

مكتبة
الشيخ
الشيخ

مكتبة
الشيخ

مكتبة
الشيخ



موسوعة العلوم الإسلامية
بغداد

والعلماء المسلمون



الجزء
الأول

موسوعة العلوم الإسلامية

والعلماء المسلمين

الجزء الأول

معجم وموسوعة

وحققها وراجعها الاساتذة الكاترة

بول غليونجي (ب . غ)

جلال شوقي (ج . ش)

حسين مؤنس (ح . م)

محمد علي أبو ريان (م . ع . ار)

محمد محمود الصياد (م . م . ص)

رموف سلامة موسى (محررا) (ر . س . م)

هبة عنایت

الإشراف الفني :

الناشر :

لا يسيران الرغبة في إيجاد دائرة معارف عربية شاملة على نسق الدوائر الغربية ، وأن سدا نقصا كبيرا في هذا الباب .

وفي الستينيات ظهرت الموسوعة العربية الميسرة في مجلد واحد ضخم ضم ألفي صفحة غير صفحات الفرائض والرسوم بأشراف المرحوم الأستاذ محمد شفيق غريال ومشاركة نخبة كبيرة من خيرة علمائنا ومتخصصينا ومساعدة مؤسسة فورد ومؤسسة فرانكلين . . . وهي موسوعة شاملة برغم إيجازها في المسيمات والمعلومات لكنها تسد فراغا كبيرا عند قراء العربية ، وتوحي بالطمأنينة من حيث شخصيات مؤلفيها والمشرع عليها .

أما الموسوعة التي بين أيدينا — وهي جهد أفراد كذلك — فهي موسوعة نوعية للأعلام الذين عاشوا في ظل الحكم الإسلامي وأثروا الحضارة الإسلامية ، في أحدى أوجها ، وكما تقول المقدمة : «تؤرخ هذه الموسوعة للعلم الإسلامي والعلماء المسلمين (ولعل دقتها العلماء الإسلاميين الذين نبغوا في ظل الحكم الإسلامي لتشمل غير المسلمين) زمن النهضة الإسلامية» . وقد حببنا معنى العلم في موسوعتنا هذه بأنه — كما نعرمه اليوم — هو الترجمة والفلسفة والطب والصناعة والنبات والكمياء والحساب والجبر والرياضة والفلك والهندسة والفيزياء والتاريخ والجغرافيا . فلم نتعرض لمعولم الدين والفقه واللغة إلا بأقل القليل . . . كما لم نتعرض كذلك للعمارة والفنون والموسيقى ولا لأكثر الضنغ والمهندسين ممن لا نعرف عن أكثر بنائهم إلا القليل . . .

فهي — أذن — موسوعة نوعية قاصرة على ناحية خاصة من حيث الموضوع ومن حيث العلماء الذين لهم مشاركتهم في إراء هذا الموضوع على تعدد جوانبه كما تشير الفقرة السابقة المقدمة من «التمهيد» . . . لكنها

لست ادعى أن ثقافتني تسليق ثقافة الأخوة الذين وغروا لنا بجهودهم هذه الموسوعة حتى أكتب مقدمة لها ، وقد حاولت حين أحنسوا الفن بي وطلبوا مني ذلك أن أعتذر لأنني لست من رسلها ، ولكني — أخيرا — رضخت لحسن ظنهم ولأخوتهم ، وقلت لأبائس أن أكتب باعتباري من روادها والمتفهمين بها ، وهي جهد مشكور يسد فراغا في حياتنا العلمية لأبد أن نحقق به .

فان كثيرا من منقبتنا يعتمدون كما تعتمد هيئتنا العلمية على دوائر المعارف الأجنبية حين يحتاجون إلى معرفة شيء . . . وقد سبقنا الغرب كثيرا في إخراج هذه الدوائر العلمية . . . وحاول بعض علمائنا ترجمة دائرة المعارف الإسلامية وقطعوا في سبيل ذلك شوطا محبوا ولكن مما لا شك فيه أن هذه الدوائر وغيرها من الموسوعات العلمية كتبت بروح وعقيلة ونظرة غريبة للإسلام ورجاله وأحداثه ، فكتبت سببا في وقوع بعض أخطاء لا ندعي هنا أنها كتبت كلها أخطاء متعمدة ، ولكن الذي يمكن أن نقوله متلكين — مع حسن التيقن — أنها أخطاء نتجت من زاوية الغربية في فهم الإسلام وتاريخ المسلمين ويمكن أو أمكن فعلا ملاحظة هذه الأخطاء فيما ترجم منها .

ولقد اثرت من عشرات السنين — كما أذكر — فكرة إخراج دائرة معارف إسلامية أو موسوعة عربية شاملة ، يقوم بها علمائنا هنا . . . وتحبس لهذه الفكرة راسمين وغير راسمين . . . ثم فتر هذا الحساس ، وفي الأمل معلقا حتى الآن ينتظر الرجل أو الرجال الذين يعملون على تحقيقه .

مع أن لدينا الآن دائرة معارف وجدى للمرحوم العلامة محمد فريد وجدى ، ودائرة المعارف لبيسكي باللغة العربية ، ولتكمها مع الجهود الفردية العظيم السدى بكل فيها

صاحب الفضيلة
الأستاذ الدكتور
عبدالمعظم النمر
وزير الأوقاف



ولد في عام ١٩١٢م والتحق بمعهد سوق الديني عام ١٩٢٦ وتخرج من كلية أصول الدين عام ١٩٢٩ وحصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف عام ١٩٤١ وكان موضوع رسالته عن عالم الهند الكبير أبو الكلام آزاد . وقد تخرج الدكتور النمر في وظائف عدة في الأمان الشريف ، فحصل حرميا بالمعاهد الأزهرية ، ثم مديرا عاما للتفتيش ، ثم وكيل لوزارة الأوقاف ، ثم وكيلًا للجامع الأزهر ، ثم شفيقا له بالإتانية . ثم وزيرًا للأوقاف ومن مؤلفاته العديدة «تاريخ الإسلام في الهند» و«الإسلام والضيوعية» و«الدين والعبادة»

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

واستجابة لدعوة القرآن الكريم لهم ، رغبة منهم في أن يساعدهم عليهم هذا على التصديق في إيمانهم والتقرب إلى ربهم ، مما يمكن أن يطلق عليه « الإيمان يدعو إلى العلم » كما « أن العلم يدعو إلى الإيمان » .

وفي هذا الإطار يضمن العالم أن العلم الذي يصل إليه المسلمون محروس دائما بالإيمان وبالرغبة في خير عباد الله ، ولن يكون علما ضارا ومتدمرا كما هو حال العلم الآن حين تتسابق الأمم في استعمال جوانب منه للتدمير واشتقاق البشرية .

إن هذه الموسوعة العلمية ستقدم لمن يريد أن يعلم أو يتعلم شيئا كبيرا للعلماء الذين اتحببتهم أرض الإسلام وعاشروا في الجو الإسلامي بنعمون بما يقدمهم يمين تفنن علمي وطبيعي ومن هنا تأتي — كما اعتقد — الحاجة الماسة إلى هذه الموسوعة ، ويأتي حق هؤلاء العلماء الذين توفروا على إخراجها من شركتنا وتقديرنا .. ومع هذا مان إلى ملاحظة خفيفة ، تقوم على ترتيبهم لإعلام هذه الموسوعة .

فعمدنا اطلعت على بعض ملزم من تجارب طبيعها حسنت إلى شيء من التوقف لأنني لاحظت أن ترتيبهم هذا لم يأت على ما ألفنا في القواميس والموسوعات ، ودعاني هذا إلى إبداء بعض الملاحظات عليهم خاصة بالترتيب ، ولما أبدت لهم هذه الملاحظات ، أحضروا لي « تهديدهم » فرايت أنهم اتبعوا ترتيبا جديدا على نسق ما يفعل الفرنسيون والألمان والهولنديون ، كما بينوا في المقدمة . وفي رأيي أنه كان من الأفضل أن يتبعوا الطريقة التي ألفناها حتى لا يشقوا على المطالعين عليهما من أمثالي ويضطروهم إلى الرجوع لعالم الترتيب الجديد وقواعده والتصود عليه .

وهذه ملاحظة شكلية دفعتني إليها رغبتي في سرعة الاستفادة منها حين نحتاج للرجوع إليها . والله يشكر لهم جهدهم وسهرهم وينفع به ..

••• عبد المقيم النور
وزير الأوقاف

إليه أو لجزء منه إلا بدافع من دينهم الذي يجد العلم ويرفع شأنه في كل صورة وجميع مجالاته .

ولعل في الرواية الآتية ما يبين هذا بوضوح : « فقد روي أن عمر ابن الخطاب كان يقرأ كتاب المحسطي في الرياضيات السملوية لبطليموس على استقائه الأبهري فدخل عليهما بعض الفقهاء يوما فقال لهما : ما الذي تقرأونه ؟ فقال الأبهري : أفسر آية من القرآن وهي قوله تعالى « أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف يبينها وزينها وما لها من حروج » (سورة ق) الآية السادسة .. فلما أفسر كيفية بنائها » أ هـ .

ويقول الفخر الرازي معلقا على هذه الرواية بعد ما ذكرها .. « وقد صدق الأبهري فيما قال .. فإن كل من كان أكثر توغلا في بحار مخلوقات الله تعالى ، كان أكثر علما بجلال الله وعظمته » .

وهذا الذي يضيفه الفخر الرازي في تعليقه يكشف لنا بعدا جديدا ومهما في نظرة المسلمين إلى العلم بمعناه العام الشامل ، وأقبلهم عليه ، وهو البعد الدني الذي يخلهم على التصديق في العلم الكوني أو العلم بمعناه المعاصر ليستعينوا بهذا العلم على التصديق في إيمانهم بالله الذي خلق هذا الكون وأودع فيه من الأسرار ملكتي بعض أو واحد منها على الإيمان بوجوده ووحدانيته وكمال عظمته . وقدرته ، ومن هنا جاءت دعوة القرآن للنظر في ملكوت السماء والأرض ، وجاء ختم الآيات التي تعرض بعض مظاهر الكون بأن في ذلك لآيات لأولى الألباب ، ولقوم يعقلون ويفكرون ، والمؤمنين والمؤمنين إلى غير ذلك مما بحث على النظر والتدبر ، ولا يكفل النظر والتدبر إلا بالقفوس في معرفة التفصيلات والأسرار التي تجعل للعلم اقتدر يهتف من أعماق قلبه « ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه » فلما علاب النار ..

فالمسلمون الأوائل قد قبلوا أن العلم بدافع من إيمانهم

مع هذا تسد فراغا كبيرا نحن الآن في أشد الحاجة إلى سده ، حتى يعرف ابنائنا وغيرهم ما ندعوهم إلى معرفته وتقبل جهدا كبيرا في التثليل عليه ، وهو أن الإسلام يدعو إلى العلم بكل فروعه المتعددة المتنوعة ، ولا يقتصر العلم في المفهوم الإسلامي على علوم الدين واللغة بل يعم هذا وغيره من فروع المعرفة التي يمكن أن يعلوها الإنسان ويحيط بها - وهذا هو الذي فهمه المسلمون الأوائل من معنى العلم الذي دعا إليه الإسلام ، وانطلقوا من فهمهم هذا تلك الانطلاقة العلمية التي شملت كل جوانب المعرفة النظرية والعملية ، فكان هؤلاء العلماء الاجلاء الذين تلوخ لهم هذه الموسوعة والذين عاشوا في ظل الحكم الإسلامي وبرزوا أو يتوجبه منه وتشجيع ، سواء كان هؤلاء الاعلام مسلمين أو غير مسلمين .. كانوا من مؤسسي الحضارة الإسلامية المتعددة الجوانب وكان لهم السبق في ميادين كثيرة على علماء الغرب ، أو كانوا اساتذة لهم حين يدعوا بتعلمهم ، فتابر العلوم لدى المسلمين ثبتت أنهم سبقوا الغرب في كثير من ميادين العلم كما يعترف المتصفون من الغربيين أنفسهم .

فالجدير واضعه عالم مسلم .. والجاهلية والركز لم يكن المكتشف لهما « أسحق نيوتن » بل اكتشفهما أبو بكر بن شرون من الجيل الثالث للهجرة وعرفها بقوله عند ذكر مركبات الكهيم بأنها « قوة حاسة قابضة متمسكة إلى المركز الأرضي » والتحليل والتكريب والتقسيم واستقصاءه اكتشفه أيضا أبو شرون ، وكذلك استقصاء الأوكسجين من حجر الفينيسيا وحاصل الأروت من مكشفات جابر بن حيان من الجيل الثاني للهجرة - وحاض الكبريت من اكتشاف أبو بكر بن محمد الرازي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ .

فك وغيره مما وصل إليه المسلمون وجعلهم اساتذة العلم في زمانهم ، وعلى نتائج عقولهم قامت الحضارة الغربية ، كم يكن للمسلمين أن يصلوا



حسين مؤنس



جلال شوق



نبول غليونجي

الأكاديمي والأديب والمصحف ، والعالم
الراغب في تاريخ الإسلام والاندلس ، الذي لم
تنتقل صلاته بالأدب والصحافة منذ هوائيه
لها في الطريقات حتى رئاسته الحاضرة
لتحرير «الهلال» ولد (مدينة السويس عام ١٩١٢)
وحصل على بكالوريوس وماجستير أداب
القاهرة عام ١٩٢٧ ثم دبلوم السوربون بباريس
عام ١٩٢٨ . ثم انتقل إلى زيورخ بسويسرا
عند نشوب الحرب العالمية الثانية وحصل
منها على الدكتوراة الفلسفية ١٩٤٤ . وتقلب
منذ عودته في مناصب كثيرة منها استاذ أداب
القاهرة منذ ١٩٥٢ ، ومدير عام الثقافة
بوزارة الثقافة المصرية ١٩٥٧ ، ثم استشار
الثقافي بدمشق حتى عام ١٩٦٥ ، ثم استادا
بجامعة الكويت حتى عام ١٩٧٧ .

من مؤلفاته في تاريخ العلوم والرياسيات
والتكنولوجيا « تراث العرب في الميكانيكا »
و « رياضيات بهاء الدين العاملي » وكذا
« عقيدة ليوناردو دافنشي في الهندسة » .
نفخ في كلية هندسة القاهرة عام ١٩٤٨ وحصل
على الدكتوراة الفلسفية من جامعة شيفيلد
بتقنية ١٩٥٢ وشغل منصب استاذ في قسم
النصيب الميكانيكي والإنتاج بكلية هندسة
القاهرة منذ عام ١٩٦٦ . وهو عضو جمعيات
علمية عديدة عربية وغربية وحائز على جوائز
عديدة .

صاحب مئات المقالات والمقالات الطبية في
الطب الباطني والغدد الصماء وتاريخ الطب
عند الفراعنة والمسلمين . وقد تنسأل في
مؤلفاته الكثيره طب ابن النفيس وعبد اللطيف
البغدادي ، ومصدر له أخيرا بالانجليزية مؤلف
ضخم عن التغذية عند الفراعنة باسم « الغذاء
هنية أوزيريس » . ولد في القصور عام
١٩٠٨ ونفخ في قصر العيني ١٩٢٩ وحصل
على الدكتوراة ١٩٣٣ ثم عضوية كلية الاطباء
المصرية بلندن ١٩٣٤ وزمائها ١٩٦٤ . ثم عين
عضوا في هيئة تدريس كلية طب القصر العيني
وعين شمس ، وأصبح استادا في الأخيرة
منذ ١٩٦١ ، ثم اختير مستشارا لصحكومة
الكويت ، فاستاذ زائر بجامعة فاندريلت
بالولايات المتحدة ، ثم مستشارا لوزارة الصحة
المصرية ، وهو عضو شرف الجمعية المصرية للمعد
الصماء ، وعضو الأكاديمية الدولية والجمعية
السورية لتاريخ الطب ، وعضو شرف الجمعية
الاردنية للأمراض الباطنية ، والمجمع العلمي
المصري وأكاديمية البحث العلمي المصري . وقد
حصل على جائزة الدولة التقديرية للعام الماضي
١٩٧٨ .



رؤف سبلا موصى



محمد على أبوريان



محمد محمود السيد

يشرفه على اعداد سلسلة من الموسوعات العلمية « الشاملة والدقيقة والمصرية » لخصب « دار ومطبع المستقبل » . ويقول انه كان يتطلع مهمته في اعداد « موسوعة العلوم والتكنولوجيا » حين وجد ان العلوم الاسلادية والعلماء المسلمين ينتسبون الى اى نوع من النواع الموسوعات او المعاجم ، وانه لا يستطيع ان يتقدم من دونها . فاضطر الى ان يبدا بهذه قبل ان يتحول الى مشروعه الاول . تخرج في جامعة القاهرة عام ١٩٥٢ وهما على الديبلوم ثم الدكتوراة الفلسفية من جامعتي برستول وليندن باجتيازهما عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٦ ثم عمل خبيرا وعاشا بالمركز القومى للبحوث حتى ١٩٦٠ ، ثم مدرسا واساتذا بمساعدة بجامعة الاسكندرية حتى عام ١٩٦٩ . وقد راس العمل البيورولوجى المركزى لشركة نسطة المالية في فيني وفيين اساتذا خارجيا بجامعة اوزان بسويسرا حتى عام ١٩٧٦

استاذ النسخة الاسلامية التى تخصم منذ الخمسينيات في انتقال علوم وثقافات الاثريين وتطورها عند المسلمين . وهو المبدى الحالي لكلية ادب بيروت العربية ورئيس قسم الدراسات القضائية بها ، ومعضو المجلس الاعلى لزعامة الفنون والآداب وصحبت عديدة عربية ومصرية واسكندرية . وقد بالاسكندرية عام ١٩٦٠ وتخرج في كلية ادبها ١٩٤٤ ثم حصل على الماجستير في النسخة عام ١٩٤٩ والادب والعلوم القديمة والقريبة عام ١٩٥٠ ثم على دكتوراة الفولة من السوربون عام ١٩٥٦ . وقد شغل منصب رئيس قسم الدراسات القضائية والاجتماعية بها عام ١٩٧٦ ، ثم انتقل الى جامعة بيروت اساتذا وعيدا .

المعلم الجغرافى والكتبى المتكبر - ابراهيم عام الجمعية الجغرافية المصرية واتحاد الجغرافى العربى ، ومعضو المجلس القومى العربى واللغة العربية ، ورئيس قسم الجغرافية بمعهد البحوث والدراسات العربية . وهو صاحب عشرات التراجم والمؤلفات والمقالات العلمية الجغرافية والقريبة . وقد اصدر نشرها ديوان شعر « ثم جاء الضريف » . تخرج في كلية ادب القاهرة ، وحصل على الماجستير منها . ثم على الدكتوراة الفلسفية في العلوم القربى من جامعة درهم ب إنجلترا عام ١٩٦٨ . وقد شغل منصب الاساتذة بجامعة القاهرة وعين نائبا ورئيسا لدراسات العربية وتولى عطفه معهد البحوث والدراسات القربى بجامعة القاهرة قبل تقاعده اعداد البحوث والدراسات القربى .

تمهيد

السطرات بقدر ما كان هو « منتج » العالم ، فالفيلسوف الاسلامي ، كما نفهمها ، انتاج بادي ، وحضاري ، وفكري ، وعلوي ، على اقطار وحضارات وثقافات وعلوم العالم ، وهي حرية واجترار ، وتجديد واختلاف ، وهم وبناء . وعندنا ان ابن النليس والقزويني (القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) والشيرازي (السابع / الثامن الهجري - الثالث / الرابع عشر الميلادي) وابن خلدون (الثامن / التاسع الهجري - الرابع / الخامس عشر الميلادي) هم لتفهيم هذا من ايناء تلك النهضة حتى وان تفرقت بهم السنوات او القرون .

لقد حلت فرون النهضة الاسلامية بضررات خطفئة ، وماجت بلعدات ، وامت الى كسوف واختراصات . وكانت اقطار المسلمين طوالها هي مركز التكوين والحضارة ، وابل الانسقية . وموجب ان يعود الفضل في كثير من فتوحات تلك النهضة الى حكام ، واهيائنا الى طوائف ، وأفاد ، بن ايشال المليون (١٧٠/٢١٨ هـ - ٨٣٢/٧٨٦ م) في بغداد ، والصليبي بابر الله (١٢/٢٧٥ هـ - ١٠٢١/٩٨٥ م) في القاهرة ، والناصر (٢٠٠/٢٥٠ هـ - ٩١٢/٩٦١) والصليبي (٢٠٢/٣١٦ هـ - ٩١٤/٩٧٦ م) في الاندلس ، وان يعود غزى اهلقتها ووضعا الى عامة جاملة تنضمها زعامات متزخمة .

لقد أبرزت الدراسات في تاريخ العلوم في السنوات الاخرى اقبال مجد من الزواد المسلمين ، بن ايشال الرازي (الثالث / الرابع الهجري - التاسع / العاشر الميلادي) ، والزهراني (الرابع / الخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي) ، وأبو البركات (الخامس / السادس الهجري - الحادي / الثاني عشر الميلادي) ، وابن الرزاز الجوزري

تؤرخ هذه الموسومة للعلم الاسلامي وللطباه المسلمين زمن النهضة الاسلامية . وقد حددنا بعنى العلم في موسوعتنا بأنه ، كبا نعره اليوم ، هو الترجمة والفلسفة ، والطب والصنعة والنيات ، والتجهيز ، والصواب والجور والرياسة ، والفلك ، والفيلسفة ، والديوان ، والتاريخ والجغرافيا . فلم نعرض لعلوم الدين والنفس واللغة الا باقل الغليل ، بل تجاوزنا عن بعض الفلاسفة المظلمين احياناً حين وجدنا انه لم يبق منهم خيرها .

ولم نعرض كذلك للعمارة ، والفنون ، والموسيقى ، ولا لاكثر الصناعات والمهندسين ، بمن لا نعرف من اكثر بمفاهيم الا الغليل .

وأياً من تولنا ان هذه العلوم ، وعولاه الطباه ، كانوا مسلمين ، فقد تسبنا به ان هؤلاء الطباه قد خدموا الدولة الاسلامية والامة الاسلامية ، وقاموا بأعمالهم في مجتمع ، وفي ظل مناخ واقتصاد الخ اسلامي ، وفي تقديرنا ان نمط « اسلامي » هنا اكثر واد بالعلمي الذي يوديه من لفظ « عربي » . ومع ذلك فقد حاولنا ان نحدد البهتات التي نشأ فيها هؤلاء الطباه ، وان نجهم الى طوائف غير العربية او غير الاسلامية .

وقد تسبنا بدين النهضة القرون بين لمابة الدولة الادوية وظهرود الزمن في دولات الشرق والمغرب الاسلامية ، في حوالى الفترة بين بداية القرن الثامن ونهاية القرن الثاني عشر الميلادي . وزودنا موسوعتنا بالتواريخ الهجرية والميلادية ويجعل مخصص لهما .

ومع ذلك فقد تجاوزنا في ايمان كثيرة عن حدود المسنوعات التي تذكرناها ، من دون ان ننتدب من العصر الحديث ، فقمنا قريتنا او رجدا قريتنا اخرى ، لان القيد الذي اخذنا به انفسنا لم يكن هو هذه

(السامس / الصليح الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي)
 وابن النخس (السامس الهجري / الثالث عشر الميلادي) الخ . وقد
 حاولنا أن نمسك هذه النظرة الجديدة على سرهم كما على مسير
 الآخرين . كذلك لم نشأ أن نتجاهل ، على ما فعل كساب فونا ،
 بعضها معروفة ومتداولة ، كمثل قضية جابر بن حبيب (الثاني
 الهجري / الثامن الميلادي) نعرضنا وجهة النظر المخالفة الى جانب
 المؤيدة له . وإلى هنا حاولنا أن نضع كل فكرة ، وكل كلمة ،
 وكل نقد ، وكل حكم ، الى صاحبه . وأن نقتصر على ايراد
 العقائل في أوجز عبارات ، وأن نتجنب عبارات التعرّض الجوفاء
 التي كثيرا ما انسفت كجبلتنا ، وسأوت بين العمل وغير العمل
 بن بيلتسيا .

وقد جعلنا لكل فرع من فروع العلوم الاسلامية مقالة في دراسة
 قصيرة ، قصدنا بها تقديم بحارف هذا العلم قبل بداية التمهيد
 الاسلامي ، وتحديد ما اشغله العلماء المسلمين فيه من أفكار
 وأمسال .

ان من فرائض الاسف ان نخلو المكتبة العربية الى اليوم من مال
 هذه المحاولة الشاملة ، والفقيقة ، والمصيرة . وفيما كنا نحسب
 موسوعات متخصصة فنيية ؛ مال موسوعة ابن ابي اسبيع في الطب ،
 التي تلمح الطبيب على عدم اهمائه بالانجوم في امثله شؤون الكيمياء
 الخديية (وحديثة) كامبال لثاني وكراشكوفسكي في الفلك
 والجرالهايا (والفيزياء القديمة (كامبال الجاحظ) . ولكننا لا نلغز اذ
 نقول ان موسوعتنا تروى بمغافيمها التي حصدناها مودانا لا نلغزها
 فيه موسوعة اخرى قديمة او حديثة .

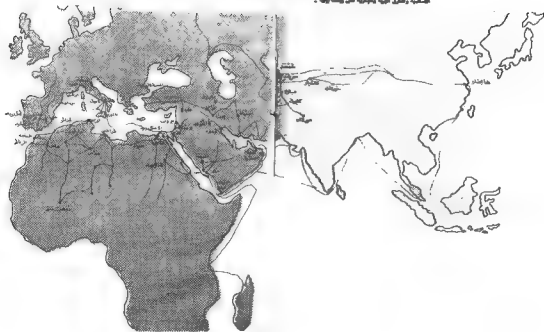
والى هذا جعلنا بن موسوعتنا بمجملها كتيلا ورائيا ، انتمسها في

ترتيب اسمائه ليس واسهل المسجل المعصري . ويحيى لا يقد
 القارئ طريقته بين مترادفات واسماء مختلفة . وسجد الشاربي
 اننا قد رتبنا أسماء الموسوعة حسب اسم « العائلة » أو ما يتخللها من
 أكثر الأسماء شهرة ، ثم الاسم الأول ، فالثاني ، وبعد حذف الـ
 وابن وينو وأبو وعيد ، على ما يفعل الفرنسيون حتى يتجاوون Ne
 و H و الامان Von والهرلنديين Van الخ . وسجد القاري
 انه اذا بحث عن اسم احتيلناه مرانا أقل شهرة ، كان مكان الاسم
 سجله على الترجمة التي يبحث عنها تحت الاسم الأكثر شهرة في
 امثلهنا . واما في كتابة الأسماء باللغة اللاتينية فلم نراع التمسك
 طريقة غير طريقة النطق الصحيحة في العربية ، حتى وان حاولنا
 الاحتفاظ بالاسم اللاتيني المختلف مادام هو المتعارف عليه منذ
 القديم .

ولا لفتنا لنحتاج الى القول ان العمل في هذه الموسوعة قد
 احتاج الى سنوات ، وأنه قد ساهم فيه عدد من الباحث والمطبعين
 للذين لا تظهر اسمائهم عليها . وان المواد التي جمعت عن هذا
 العمل الكبير قد ضللت بعد ذلك في أحوار طويلة من التحقيق والمراجعة
 والاختصار على أيه لليلة متخصصة يظهر أسماء بعضها على خلاف
 موسوعتنا . ومع ذلك ، فاننا لا نشك اننا ربما وضعنا ، في تجهيز هذا
 العمل الضخم ، في بعض الخطأ وهفوات ، لرجو ان يغفروا لنا
 القاري ، ولعد بتصويبها في الطبقات القادمة .

ولخيرا سجد القارئ اننا قد حينا أكبر منزلة بتزويد موسوعتنا
 بصور رسوم كثيرة . ولنا اولها الإخراج والطبع مناهل الكلية .
 وكل هذا حتى يتكامل جواذب ميلنا ويصل جهتنا الى أكبر عدد من
 الأيدي في جميع الاقطار . (د . س . ج)

كانت القرون الوسطى تترك أثرها في طرق التجارة العالمية
 القرون الوسطى كانت بداية لا بأس بها في طرق التجارة العالمية
 لا شك في أن القرون الوسطى كانت بداية لا بأس بها في طرق التجارة العالمية
 القرون الوسطى كانت بداية لا بأس بها في طرق التجارة العالمية





المأمون يجعل من بغداد عاصمة الحضارة

شهدت الإسكندرية ازدهار عصورها زمن البطلمية ، عند وصول إليها بنو أمية انتقلها في عام ٢٢٢ ق . م علماء الأفريق وأطباقهم حتى مدت بقى عاصمة الحضارة والغنى موانئ البحر المتوسط . ولكن هذه الحضارة كانت في صميمها وثنية . فقد بُنيت مُسجداتها بالقزعة الإغريقية المصورة التي أعمرت الآلهة بشرًا يخطئون ويصنع لهم . وتميز المبانيها ، ضمن مائتيها ، بتفريخهم للآستان لا للحيوان . نلبا جامات المسيحية ، واخذت المدينة في التحول للديانة الجديدة ، فابت التناقضات ، تم المارك ، بين العلماء والأطباء الوثنيين وبين الاساقفة والشعب المسيحي ، وتكررت الطغوس . وتكررت الطب . وسادت الفوضى انتعاش المدينة .

وفي حوالي عام ٤١٥ م بلغ هذا الانهيار ذروته ، ثم وقع على يده ، حين سيطر بعض أمالي الاسكندرية على شوارع مدينتهم جسد السالة والطبيرة والمرحة السكندرية هيباتيا . . . ولم يكن هذا هو حال الاسكندرية وحدها . فان الديانة المسيحية كانت تتكلم حول حوض البحر المتوسط . وقد أخذ بها الامبراطور والروساء . بعد ما أخذ بها لفراد وعامة الشعب في أماكن كثيرة . ناطق زينون في عام ٤٨٩ م مدرسة جنيفسبور التي اسمها على اسم الرا (الزهر) ، الآن أوبدا تركيا . التي قامت منذ القرن الرابع قبل الميلاد مكان مدينة أوبيسا .

ثم أصبحت الرا منذ حوالي ١٢٧ ق . م عاصمة لمملكة أرسين ، ثم خضعت لحكم الرومان ، قبل أن تشتهر تحت حكم البيزنطيين بطوبها كما بديرهوسا .

ووقع جوستينيان زينون في عام ٥٢٩ م . ناطق لليوم اثينا . الذي كان أرسطو قد انتعاه منذ عام ٣٢٥ ق . م لفتر تعليمه . ولما فتح المسلمون الاسكندرية بين عامي ٦٤٢ و ٦٤٤ م كان لا يزال في مدرستها ، وعلى ما يقرر مايور عوف ، وفيه من علم وعلماء . ولكن المسيحيين كانوا قد طالبوا بتفكيك تشاليتهم . وقد نال ابن أبي اسبيعة عن الفارابي في القرن الثالث/ الرابع الهجري - القرن التاسع / العاشر الميلادي انه قال انه بعد اغلاق مدرسة اثينا ، اسدعى الامبراطور اسقائته لبحث ما يمكن درسه من العلوم الاثينية وما يجب تركه عنها . وانه قد تقدر تعليم الفيلسوف حتى آخر الصور البلاطية ، وتحريم ما بليها . وأضاف الفارابي ان اسقائه يروحا بن حيلان قد رفض لهذا السبب تعليمه دالالا لوطيقا أي علم البرهوسان .

وبع اضطلاع مدرسة الاسكندرية ، أبر عمر بن عبد العزيز ١٠٢/ ٧٢١ م . بنقل ما بقي منها إلى اطلالها ، تريبس من عاصمته . فخلقت الاسكندرية ، كما ظلت الرا ، واثينا ، ما بقي لهم من زيادة تكريه وللسلبية وريخاء مدنى وتجارى . ثم نقل الخول ٢٠٦/ ٢٢٧ م ٨١١/ ٨١١ م المدرسة بعد تلك إلى هرا (الآن تركيا) . ونظها المتجدد ٣٧٩ / ٦٩٠ م ٨١٢ / ٩٠٢ م إلى بغداد .

وكانت العلوم في الاسكندرية اغريقية الكلمة والمفسرون . ولكن بعضها كان قد ترجم مع ميوط شائق المدينة إلى السريانية وإلى العربية . فلما جاء النصور (١٢٧/ ٨١٥٩ م ٧٥٤/ ٧٧٥ م) طلب إلى ملك الروم أن يرسل إليه بكل ما عنده من كتب . وجاء الرئيسيد ١٦٧/ ١٩٤ م ٧٨٦ / ٨٠٩ م . فنقل ما غلبه من كتب صورية وانتشرة إلى بغداد .

وبع أن كل هؤلاء قد عملوا على نقل كتب الحضارة إلى العربية ، فان المليون ١٧٠/ ٢١٨ م ٨٢٢ م ٨٣٢ م ، هو الذي جعل هذا غرفسا رئيسية من أغراض حياته .

وقد عمل أن تزعمة المليون كتبت علفية ، وأن مزاجه كان صوفيا . وأنه استخاض أن يغير الجهد والوقت المال ، رغم صعوبة وكسر الزمن الذي أثار فيه الأمور ، كي يعمل من بغداد عاصمة للحضارة .

وقبل أن المليون قد تلقى أيهاا عجر فيها من النور . وكان السبب هو خوفه من أن تفتش العلوم الجديدة روح الاسلام . فلما غلبه للفتب بعد صوره لها ، وجاءته سنة أثر . ظهر له أبرز فلسفة الافريق أرسطو (٣٨٤/ ٣٢٢ ق . م) كي يؤكد له انه ليس أية خلاف بين الدين والفلسفة . وأوصاه أن يحرص على من يوصيه في مسائل الفلسفة مثل حرصه على الذهب . وهكذا ، كما ينص ابن النديم ، بقي المليون في بعلبهم .

وكان الرشيد قد بدأ مكتبته بإهداء والحق بها مترجمين للغاذا من أمثال ابن مسوية (القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي) . وكان هؤلاء المترجمون قد أخذوا في ترجمة كتب الفلك والرياسة والطب . ولكن في حوالي عام ٢١٥ م / ٨٢٠ م ، أنصف المليون إلى كتب المكتبة ما حصل عليه من حكم مقلية المسيحي . وكان المأمون قد بعث إليه طالبا أن يرسل إليه فداد مكتبته المشهورة كقلية . وخاف الحاكم أرسلها . فكذلك زاد المليون بن مرقس مكتبة بغداد ، والحق بها برمدا ملكيا ، وجعل على رأسها سبل بن جرون (الثاني/ الثالث الهجري - الثامن / التاسع الميلادي) وبدأ في إرسال بعوته المختلفة للمسؤول على الكتب وآلات الرصد الخ . . .

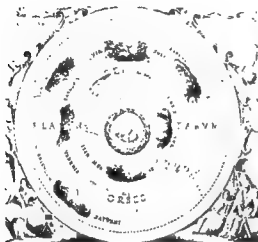
وقد جعل المليون لداره هذه ، أو « بيت الحكمة » كما سميت ، نظاما دقيقا تبير عليه ، ليس فقط في تحقيق وترجمة ومراجعة الكتب ، وإنما في البحث والرصد أيضا . وقد أبهى المسابون على شاطئه دجلة بيتا للتفريح . ونوق جبل فليسون خارج دمشق برمدا ثانيا .

وقد كتبت دار الحكمة اعداد خريطة جغرافية للعالم ، وبمبل تبيع جهه لحركات الكواكب . وبمسار رحلتين أرضيتين لتقدير محيط الأرض الخ .

كذلك كتبت دار الحكمة مراجعة كتاب بطليموس « الجسطى » . وكان بطليموس قد كتب كتابه تحت اسم ميجال Megale بالاسكندرية في القرن الاول الميلادي ، قبل مجتدا على معلومات ميسلرغوس . ولكن اسم الكتاب تحول عند الافريق إلى ميجيست Megiste أي

كما أوصاه أرسطو ، ذهباً كثيراً ، حتى قيل أن بني موسى بن شافير
(الثالث الهجري/التاسع الميلادي) ولكنها أخذت في الانحلال بعد
في الترجمة والمعلوم أكثر من نصف مليون دينار من الذهب .
وبعد رآى بيت الحكمة بعد ابن هارون ، حين ابن اسحاق
الثالث الهجري/التاسع الميلادي) ، ولكنها أخذت في الانحلال بعد
خلالة المقتدر (٨٢٩/٨٤٢ م) وانتهى أمرها تماماً عند دخول
هولاكو بغداد . (٦٥٦/١٢٥٨ م) .

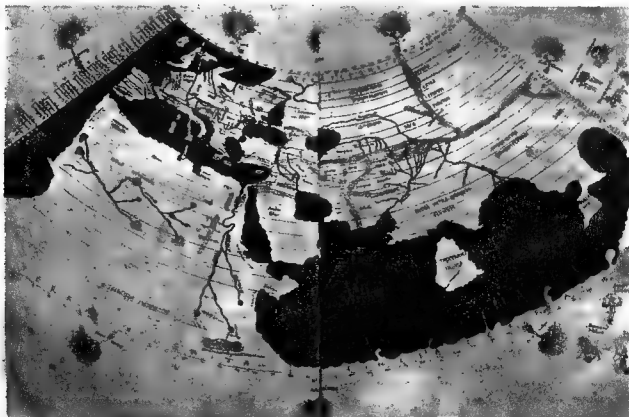
أكتب الفقه ، وعدد المسلمين إلى المسيحي *Antiquae*
ولكن البيروني (الرابع/الخامس الهجري - العاشر/الميلادي
عشر الميلادي) أشار إلى الكتاب باسم « سينتاكسيس
» *Syntax*
وقال أن معنى التسمية هو « الفكر في ترتيب الكلمات » .
وكان مترجمو المأمون يعملون في مجموعات ، يرأس كل منها مترجم
تدير ويحافظونها كتيبة . وكان الكتاب يراجع بعد ترجمته ، وما أمكن في
على اللغة الأصلية التي كتب بها . وكان المأمون يدفع لترجمته ، وعلى



بطليموس خلال عمله كما تصوره
واجهة كاتدرائية فلورنسا .

خريطة العالم القديم منذ بطليموس
كما صورها نلسون من القرن الثامن
الهجري / الرابع عشر الميلادي .

هـ الكون منذ بطليموس



انتقال الفلسفات اليونانية إلى المسلمين

صيرت الفلسفات اليونانية إلى المسلمين بكرة بالإسكندرية ، ثم انطلقت ، ووجدت بفسفور ، شياشي العراق الحالي في أقليم القرها . ثم لم يلبث المسلمون أن حصلوا على أصولها اليونانية ، أو ترجمتها السريانية ، عن طريق بينظلية أو صقلية .

ولم تكن شهرة أرسطو في العالم القديم قد بلغت شهرة أستاذه أفلاطون ، وأما عند المسلمين ، فقد قيل أن شهرة أرسطو قد فاقته منذ البداية شهرة أفلاطون . واعتبر المؤرخون إلى عصر النهضة ، أن أرسطو هو أكثر الفلاسفة اليونان تأثيراً في الفكر الفلسفي عند المسلمين . وربما كان السبب هذا هو ما وقع من تحريف في بعض ما نسب إلى أرسطو من كتب . ولم تكن أوروبا قد اهتمت كثيراً بأرسطو وتعاليمه . وظلت كتبه مكتوبة على لغوف مكتباتها حتى ترجمت الكتب الإسلامية منذ حوالي القرن الخامس / السادس الهجري - الحادي / الثاني عشر الميلادي إلى اللاتينية . فانتقل إعجاب المسلمين بأرسطو إلى أوروبا .

وكان أفلاطون قد ولد في أثينا في عام ٤٢٧ ق.م ، وتوفي بها أيضاً في عام ٣٤٧ ق.م . وكان قد تلمذ سنوات على سقراط ، فلما أجب سقراط على الموت بالسم ، ترك أفلاطون أثينا تاراً فيها ، وخوفاً من أن تتجدد بها مأساة سقراط . ولكن أفلاطون عاد إلى أثينا بعد ذلك كي يدرس فيها « الأكاديمية » .

وقد اعتبر أفلاطون منذ أقدم المصور رمز الفيلسوف الحقيق والرياض الفيلسوف ، وكانت شهرته دائمة ، وتعاليمه مقبولة ، في المالحين القديم والوسيط .

ولما أرسطو بعد ولد في ستنجيرا ، قسالي اليونان في عام ٣٨٤ ق.م وترقى في محيط داس ، وألّفه في جزيرة إيوليا اليونانية عام ٣٧٢ ق.م . وكان قد درس على أفلاطون في « الأكاديمية » . ثم تركه كي يدرس الإسكندر الأكبر في طوفونه وشبابه ، ثم عاد إلى أثينا كي يؤسس « اللقير » .

وكان أرسطو قد ملّح الفلسفة والطبيع ، ولكنه ظل في قرارة نفسه مالماترجيباً قري بالملاحظة ، فخصصاً في علوم الحيوان والطبيبات ، وأما أنجزاته في الفلسفة والرياضيات (مبدأ المنطق الذي وضع أسسه وألّفه عليه بسبب هذا اسم المنطق الأول) ، فكانت ، بالمقارنة إلى أفلاطون ، ضئيلة .

وقد قيل إن ارتباط الفلسفة الإسلامية المزموع بأرسطو قد أتاح لها فرصة الانتشار الكبير عند المسلمين . وإن هذا الارتباط قد تثار بعد ذلك تدويجا بالفلسفة الأفلاطونية ، خصوصاً في الأخلاق والسيمية . وربما كان السبب في ذلك هو محاولة الفلاسفة المسلمين التوفيق بين الفلسفات اليونانية المنفصلة وبين روح الإسلام . مما جعل المولعين بؤكودن ، تدويجا ، على « جمهورية » أفلاطون ، أكثر من تذكيره على « سياسة » أرسطو .

ولكن ما عرف بالثلاثة الأرسطية عند المسلمين ، أبتزج في حقيقته بالفلسفة « الأفلاطونية الجديدة » التي كان الفيلسوف مسو اعظمهم

عالمها . وقد ولد أنطونين الذي أطلق عليه في بعض كتابات المسلمين أهم « الشيخ اليوناني » في مسجد مصر في عام ٢٠٥ م ، ودرس في الإسكندرية . ثم هاجر إلى ريبا وهو بازال في القابلية والثلاثين ، فأسس بها مدرسته الفلسفية عام ٢٥٨ م . وتوفي بها . وقسمه ترويس الفيلسوف تربيعة دينية والفلسفية ، ويثر بالفلسفة الهلنستية التي ازدهرت بالإسكندرية في القرن الأول للمسيحية . فهو نتاج الفلسفات الاغريقية ، اليونانية والسكندرية ، وأيضاً الفلسفات الهند وفارس . وكان أستاذه الأول هو أبونيوس سكنس . وقد عرف بذيجه بـ « الأفلاطونية الجديدة » .

وقد عارضت « الأفلاطونية الجديدة » الماديين الإيونيين ، وقررت بين النفس والمادة . وقالت إن النفس هي أهل الجسم . وأنها لا تفسر بالجسم . ولكن الجسم يفسر بالنفس . وأكدت على نظرية « النيش » وهي أن « العقل الأبي » قد فاض والنسب من « الواحد » . وأن الكون والمخلوقات هي من وجود الخلق . بل هي فيهم . وأن كمال الإنسان لا يتحقق إلا بالذمجة من الجسم . وقد ظهرت لفظة الفيلسوف في الإسكندرية في القرن الثالث الميلادي ، وعاصر انتشارها حركة الله المسيحية واعتناق الطبقات الشعبية للمسيحية . وقد تردد مثقال الإسكندرية في قبول الدين الجديد ، وجاءت « الأفلاطونية الجديدة » تعبيراً عن هذا الخوف والتردد ، أو العارض ، الذي اتفقه الفلاسفة السكندريون في حواجة المسيحية الجديدة وتذاك .

وقد تزعم « الأفلاطونية الجديدة » بعد الفيلسوف تلميذه فراوريوس . وأخبرها أعولها وفهره . وأهل أن الفيلسوف في صاحب كتاب أرسطو المنحول « الألبات » ، وأن فراوريوس كان قد جمع رسائل الفيلسوف وأسماعه « التاسوعات » . وأهل أن « تاسوعات » الفيلسوف هي من وضع أحد مسيحيي سوريا .

ومعها قيل في مصر « الألبات » ، أو « التاسوعات » ، لله لعبت الكتابات مع مؤلف فراوريوس الآخر « اسفل » الذي تناول فيه الفيلسوف السكندري ، كليات ، أرسطو ، وجعلها خسية بلا من أربعة ، مضيفا إليها الخروج . لعبت هذه الكتابات دوراً خطيراً في الفلسفة الإسلامية .

وحينما تقرر الإمبراطور جستنيان (٥٢٧/٥٦٥ م) أطلق المدارس الفلسفية اليونانية ، بعد من نجات « الأفلاطونية الجديدة » باعتبارها فلسفة وثنية تخالف المسيحية . فقصفت شامها ، حتى بحث فيها ألواح منة أخرى الكندي (القرن الثالث الهجري - التاسع الميلادي) ، والقاراني (الثالث والرابع الهجري - التاسع الميلادي) ، وأهل سينا (الرابع والخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي) وفهرهم من الفلسفة المسلمين .

كذلك قدأخلت « الأفلاطونية الجديدة » مع الفرق الإسلامية الباطنية ، كالإسماعيلية والقرامطة وأخوان الصفا وغيرها . حتى أن بقيت معارضة قوية من أهل السنة والحنابلة بصفة خاصة . (ج ، ٢)

الكتاب المنحول الذي ترك بصمات على الفكر الفلسفي الإسلامي

سميت هذه الكتب (القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي)
والغرائب (الثالث والرابع الهجري - التاسع/الميلاد الميلادي)
وإن سبنا (الرابع/الخميس الهجري - السادس/الحدادي عشر
الميلادي) بالفلسفة « المثالية » . وإن أن هذه الفلسفة أن هي
إلا « لرسولية » نسبة إلى أرسطو .

وقد ظل الفخوض يكتف هذه الفلسفة حتى عرف في عصر
النهضة . حيث عادت أوروبا إلى التوسم الأرسطية اليونانية
للاتلون وأرسطو غيرهما . إن الفلسفة « المثالية » إن هي
إلا فلسفة « المثالية » محقة . نسبة إلى أرسطو . وإنها تدعى
بمبدأ « الفين » المنكر .

ليرجع هذا إلى أن اليونان كانوا قد جمعوا مقتضيات من
« التسوعات » الأرسطية . وكتبوا عليها أنها لرسطو .

وأنهم عبد المسيح بن نعمة الحمى هذه « التسوعات » التي
سميت أيضا باسم « الألوغيا أرسطقليس » إلى العربية . وراجع
للكتب هذه الترجمة . واستكاف منها في بلورة أفكاره وتحسين
منها .

وكان كتاب « التسوعات » مصدرا لخط كبير عند المسلمين .
وأصل ذلك يتضح من رسالة « الجمع بين رأي المكين » للغرابين .
حيث نجد للغرابين يتصف في محاولته للتوفيق بين آراء معارضة
وردت في « الألوغيا » على لسان كل من الأتون وأرسطو .

ومنذ أن ظهر في مصر النهضة أن هذا الكتاب ليس لأرسطو .
لكن عليه اسم « كتاب الألوغيا المنحول » الذي يزعم أنه لرسطو .
بأنه في ذلك حال « الإشفاق في الفكر المضي » وغيرها .

وكان كتاب « التسوعات » - الألوغيا أرسطقليس - للألوغيا
لأرسطو . كان قد ترك بصماته القوية . طوال قرون كثيرة . على
الفكر الفلسفي الإسلامي . إذ كان فيه قبرا كبيرا من التسوس
والأوباء . حيث كان لذلك أثره في إعطاء الفهم لفلسفة
الفكر الإسلامي من الأتون . واستحداث مواقف فلسفية جديدة
تضاف إلى الأفكار الفلسفية المتبقية عن الآخرين . (١)



الفيلسوف الأرسطو

تصنيف العلوم في نطاق الفلسفة عند المسلمين

ذهب الفكر الإسلامي الأول الذي على بخراسة تصنيف العلوم ، وإثره لها كتابا كميلا يمسد أهم كتبه على الإطلاق ، هو « إحصاء العلوم » ، وقد أدرك الفارابي أهمية تصنيف العلوم ، وصلته بمنهج العلم ، وانترجاه في نطاق العلوم . إذ هو يكتف من الفلسفة الحديثة لمصاحب التصنيف . كما لا يستطيع باحث علمي أن يتنزه بفكره إلى علوم العصر دون أن تكون لديه فكرة تكاملية من ملامات هذه العلوم ، وإربطها ، واشتقاقها ، بعضها والبعض الآخر .

وقد حاول الفارابي أن يرتفع بالعلوم الشرعية إلى مستوى العلوم الفلسفية ، من حيث أنه أراد أن يعتبر على الله والكلام منافعنا والدين ، وأن يجعل منها علمين علمين للبلل جميعا . ولكن التوفيق لم يحالفه . فبالرغم من ربط العلوم الملوية بالعلوم ، أي بالدين ، وربط مباحث الأديان بعلم التوحيد .

ونلاحظ أن تصنيفات الفخوان الصفا (الرابع الهجري / العاشر الميلادي) وابن سينا (الرابع / الخامس الهجري للعاشر / الحادي عشر الميلادي) لم تخرج عن الطريق الذي رسمه الفارابي . وأما تصنيف ابن خلدون (القرن الهجري / الثاني الميلادي) للعلوم ، وهو الذي جاء في عصر الركود والاحتلال بمع ذلك بخصبة فروع ، فقد جاء غير واضح . وقد تدخلت عنده العلوم التنظيمية والمطوية . وتوسع ابن خلدون توسعا كبيرا في تدوين وتصنيف العلوم الأولى ، التثنية أو الشرعية . وأقبل إلى أن يسمي هذه العلوم كانت نقطة في عصره في المشرق ، ولكنها غير نقطة في المغرب . وإن العلوم المطوية ، أو مجموعة علوم الفلسفة والحكمة ، كانت وثيقة عند الفرنجة . وغير شائعة في بلاد المشرق . (م ٤٠٠) (٢٠٠)

كانت الفلسفة حاوية للعلوم جميعا في العصور القديمة والوسطى ، وحتى مطلع العصر الحديث ، حينما بدأت العلوم تنفخ عنها غبار الفلسفة وأثارتها ، أي المنطق المنطقي ، كشي تيدا مسيرتها مستعينة بمنطق الاستقراء التجريبي الذي يمد بفتح العلوم وتقدمه في العصر الحديث .

وقد مولى موضوع تصنيف العلوم لأول مرة في نطاق الفلسفة عند الفلاسفة . فبدأ منذ زينة توجيه تفكير ، استمر في الحائزين التقدم والوسيط ، انضوت بقضاء جميع فروع العلم المعروفة وتبذل ، ماعدا العلوم الشرعية والعربية ، وهي ما يسمى بالعلوم الدينية ، تحت لواء الفلسفة .

وقد استمر هذا التوجه بين المسلمين ، وانطلق على شكل من الفلسفة ومطالعتها في اتجاه علومهم الحزائية . واعتبر المنطق فرما من خروج الفلسفة ، ثلثه الفلسفة النظرية بأقسامها الثلاثة : العلم الطبيعي ، والرياضي ، واللاهوتي . وتنتهي للفلسفة العملية بعد الفلسفة النظرية . وتنتهي إلى سياسة ، وأخلاق ، وتعتبر القول . وكان في بقية من حاولوا تصنيف العلوم بين المسلمين جاهر بن حيان (القرن الثاني الهجري / الثاني الميلادي) والكندي (الثالث الهجري / الرابع الميلادي) ومحمد بن أحمد الخوارزمي الفيلسوف (الرابع الهجري / العاشر الميلادي) . ويعبر ابن تيمية إلى أن الكندي قد تبع أرسطو في اعتبار علوم الفلسفة ثلاثة : هي العلم الطبيعي ، والعلوم الرياضية ، وعلم الفروبية : إلا أنه قد انفصل المنطق ، ولم يتفرس في تصنيفه لتتسام الفلسفة العملية .

وأما الفارابي (الثالث / الرابع الهجري) - الفيلسوف / المفكر الميلادي



الحرس الأتينية كما صورها الفنان الإيطالي رافائيل في الجبهة اليسرى من اللوحة الفيلسوف ابن رشد ..



الطبيب والفيلسوف الاغريقي ابقراط

ميراث الاغريق في الطب

ومعرفته ، بل من المعتبرين أمثال ديه رينزي من يذهب الى ان بعض اللؤلؤات الإبراهيمية قد انتسبت منه .

ولما ابقراط (٤٦٠ / ٣٧٠ ق . م) فقد ولد في كور احدى الجزر الايجية في أسرة الاسقليبيد التي اشتهرت بالطب ، ومن ذرية آله الطب الاغريقي اسقليبيوس . وقبل ان ابقراط قد زار مصر ، وتطبع على ديموتريس ، وطبيب في أثينا ، قبل ان يعود الى كور ويشتد فيهما مفرسته . وقبل ان صيته قد ذاع في حياته ، وان الملوك والرؤساء كنتم تحاول المراءاة بالذهب كي يذهب اليها ويطيبها . وقد اله به بخته .

ويقوم اناس مفرسة كور على « نظرية الاخلاق » . وهي نظرية فلسفية مجردة تفلل عند اصحابها سر الحياة . فالجسم يمسك كوحدة ، ونشاط اجزائه المختلفة تخضع لتتسبك هذه الوحدة العليا . ويؤلف الجسم مع البيئة المحيطة به وحدة متكاملة لها طابع ، احدها الجسم ، والاخر البيئة . وخلصنا ، واحداها خضوع الجسم للبيئة المحيطة ، والاخرى استجابه لها . بان يأخذ ما يتفهمه ويأخذ بالبيئة . فان نهجت عملية الانسجام ، او الانسجام كما أسموها ، تمت الصحة ، والا نتج المرض . وقد حدثت « نظرية الاخلاق » على ما سبق ان سر انابوديتيس اركان نظريته ، بالعمد السعري : أربعة . هي : الدم ، والبلغم ، والماء ، والسوداء . ولهذه الاخلاق صفات أربع ، هي : السونة ، والبرودة ، واليبس ، والرطوبة . وقد ربطت النظرية بعد ذلك بين كل خلق وما يليه من اعضاء وسملت ونزاج ، فقالوا :

مر الطب الاغريقي قبل ابقراط بعدة مراحل . يهصد بداياته البسيطة والاصيلة في جزيرة كريت وجزر اليونان ، نفع شيئا ما ، كما تفهم على هذا اشعار هوميروس ، قبل ان يتزج بالفلسفة والسحر عندما اخضع الاغريق بالشعوب الاسيوية وتكافها . ثم تحول الطب الاغريقي بعد ذلك الى طب فلسفي بقدر ما هو على بفسل طالس (٦٢٤/٥٦٦ ق . م) وبيثاغورس (٥٨٢ / ٤٩٧ ق . م) وانابوديتيس (٤٩٠/٤٢٠ ق . م) والكمابون (ولد عام ٥٠٠ ق . م) والتكلاجورس (٤٢٨/٥٠٠ ق . م) .

ولعل اهم هؤلاء جيمما من الناحية الطبية هو الكليون الذي لخص بذهبه الطبي والفلسفي في ان الصحة هي حالة تانسق واتسجام بين منسج الجسم المختلفة . وان المرض يحدث بفسل منسج من هذه المنسج على بقيتها . وان الشفاء هو العودة من حالة الاضطراب هذه الى حالة الاتسجام .

وقد بطن الكليون الى تأثير المناخ والنفعية والبيئة على الازفة ، والى سلة هذا كله بالانراض . وشرح الكليون حيوانات عديدة . وبل انه اول من شرح الانسان . ووفق الى اكتشاف مسبب البصر وفلوات استاخي ، واسطغان ان ييز بين الازودة والشرابين .

وعسر الكليون التوم والوت ولكنها نتيجتان لاتصلل الدم من المنج . وقبل ان المنج هو مركز الذهن والحواس ، التي ينشأ عنه تبعا لذلك التفكير والتدبير . واهم ما خلفه من مؤلفات هو كسلف « في طبية الانسان » الذي قبت عليه مفرسة كور وظل مدة طويلة المرجع الاساسي للطب قبل الإبراطي . وقد اثر الكتاب في ابقراط

إن الدم من القلب ، ويصير على الخ ، وصفته الباردة .
والتي من الخ ، وسلطتها البرودة . وصفته الباردة .
والسراة من الكبد ، وسلطتها الحرارة ، وصفته الجافة .
والسراة من الحلال ، وسلطتها الباردة ، وصفته الرطبة .

وعد اسحق بن بطرس اهتمامه على ملاحظة المرض ، وعزل خمسة
الكلى والتفكير المنطقي الجسم بالتحديد من القوي النظرية والفلسفية .
وكذلك على سلوك الطبيب . وتمتع بتهاته الى غذاء المرض ورفضه .
والى نظافة المريض والطبيب . ومن وصفاته : « إن الأمراض المزمنة
من شغلها تحتاج الى علاجات يومية منها » . و « أن ما يصلح
لها أحياناً قد يضره » . و « المرض الذي يشفى شيئاً أرى
معدى من السليم الذي لم يشف شيئاً » .

وأم ما يعرف بالبرص هو « المجموعة الإرتارية » التي ظهرت في
الاستكبرية في حوالي القرن الثالث قبل الميلاد . ولكن أنه قد دخلت
على هذه المجموعة أمراض وتصلبات كثيرة طوال القرون الثلاثة
السابقة والتالية للميلاد ، ومن المجموعة عدة نسخ وظفت بعضها
من الآخر .

وقيل أن إرتاراً قد كتب ٧٢ كتاباً ورسله في ٥٢ موضوعاً . وأم
هذه الكتب : كتاب الطب القديم ، و « كتاب الأمراض » و « كتاب
الأول » الذي عرف عند الأطباء المسلمين باسم « الأمراض القويضة »
أو « الإيديميا » و « كتاب تصفية المرأة » . ولها خلاصة تصفیه
مقد أوجزها في « تصفیه » .

وعد اسحق بن بطرس إرتاراً في كورتينا ويشمل تقديده الكثيرين .
والنفس البشرية الإرتارية سارت في أعقاب تفكيره الاستكبري ،
وتركت في مدينة الاستكبرية بذلات بعد وفاته . عمل في هذه المدينة
أطبيباً . ولد عام ٢٢٥ ق م . وأرستيس (٢٨٧ / ٢٢٢ ق م)
ومينيوليس (ولد عام ٢٢٠ ق م) . وله كتاب هيرودوتس ويشمل
تشریحه للتأنيث الى اكتشاف التي حشر ، ودرس الخ والمشيخ
والنفاق ، وأرى بين الأمراض والوقاية الصحية ، وعلق على الأمراض
التي تنقل الحص والى سبب الحركة ، واكتشف الأوعية الدموية ،
ودرس حركات التنفس والقوة العضوية . وعمل كطبيب ، واتصل
المختل ، وعد النبي اهتمامه على سعادة بقية .

ومع ذلك فإن الأطباء المسلمين . وكذلك الأطباء المسيحيين في
القرون الوسطى ، لم يعمروا بلعد تدر أعليهم بـ جالينوس . وكان
جالينوس قد ولد في برصيا (الآن تركيا) حوالي عام ١٢٠ م . من
أسئلة الجاهل الاستبعاد كذلك . ثم عكف على دراسة الطب
والفلسفة . ووصل الى أير ، فاستكبرية ، فدراسة الطب
والفلسف . وعاد بعد ذلك الى برصيا . وقد قامت شهرته ، ولم يكن
مروه قد تجاوز الثانية والعشرين عاماً . ثم انتقل الى روما وأصبح
طبيباً غنياً لتيسر بالكرسي لوريوس . وقد لوق في صافية حوالي
عام ٢٠٠ م .

وعد لفس جالينوس اهتمامه بغاية لطوم التفكير والسياسي
بذات . وهو أول من استخدم النبي في تشخيص الأمراض . وعرفه
أن الأمراض خارجة من الخ لا من القلب . وأن طلع بعض الأمراض
يحدث خلال ، وطلع أصناف أخرى يند الحس . كما أنه عرف أن
طلع عصب المنجرة يزيل الصوت . وعرف على سبغة من أصناف

الخ . ويذكر ابن رافعي الخفق وساق الخ . وعلق أن الخ
تحتوي على دم على .

وعد اسحق بن بطرس جالينوس في حركة الدم موضوع إيمان إيتروم
طوال أربعة عشر قرناً ، أي حتى ظهور الممارس والمفيدة الجديدة .
وتخص هذه النظرية في أن الدم يتحرك مداً وجزاً ، وأن السور
البي يسل الخفاء من الإجماع الى الكبد ، حيث يتحول الى الدم المشبع
بالفروج الطبيعي . وأن الكبد هو منبع الأوردة ، ويخرج منه وريد كبير
هو الوريد الجودي الذي ينشأ أعضاء الجسم بالفروج الطبيعي .
وكان جالينوس يشرح لقلب الأيمن مجرد جيب أمور بداخله يسمى دم
الأوردة الجودي ، حيث يتخلص من الشوائب التي ملته في الأوعية
ثم يعود من نفس الطريق مطحوا الى الشراية . أما الشوائب فتذهب
عن طريق ما تسميه اليوم بالشريان الرئوي الى الرئة ، لتصلح
بـ الخ .

أما إن جالينوس قد وجد أن الأوعية الواردة الى القلب لوسيع
من الأوعية الخارجة منه ، عزم أن هناك بنفاذ في الصلابة بين
التشريتين يتسرب منه الفرق بين الكبدتين الى البطين الأيسر . ويشرح
هذا البند وجود معنى الدم في هذا التدوير ، حيث يتصل الدم المشبع
بالفروج الطبيعي جزياً من روح تكون وصل اليه من طريق التنفس
القويضة التي كانت تسمى بالشريان الخشن . ينتج من تجميع
التنفس نوع أرى من الفروج هو « الروح الحيوي » الذي يجرى في
الشرايين ليس الى الأوعية والخ . وفي الخ يتحول الروح الحيوي
الى أرى أنواع الفروج ، وهو الروح « الحيواني » الذي يجرى الى
الأعضاء . وكان جالينوس قد فعل أن الأصناف جوداً وتصنيف
صافية بعد الموت .

ويشرح مقال في الرأى (القرن الثالث / الرابع الهجري - الطبع /
المشرع المجلد) والصلابة (السبع الهجري / الثالث عشر الميلادي)
من أن جالينوس قد شرح الأجسام التنفسية ، فلو اشرح أنه لم يشرح
على عدة أطل يهقه ، وهذا ألباء الاستكبرية ، غير الحوائث .
أي القرو والكتاب والممارس والاختيار . ومع ذلك فقد وصف
الصلابة جالينوس بأنه كان « أول من شرح جسم الإنسان » . وقال أنه
قد كتب في هذا العلم ١٧ مقالة ، ضمن كل واحدة منها موضوع ، بل
الطبي ، والأوردة ، والصلابة الخ . وقال الرأى أن جالينوس
« قد حتى بالفكر » وكان يدعى بيه دعوى . ومن أن نسطعلق أن
تبعث هذه الدعوى لتتنا نسطعلق التشرح ، خصوصاً تشرح أرجل
السيدات . وأتينا نسطعلق بها أرجل الأغنام . ولا توجد دعوى
جالينوس صافية . »

والحق أن جالينوس قد وقع في أخطاء فاحشة لا يسرها إلا تشریحه
للحيوان . بها أن الرحم له قرنان ، الأول لتكوين الفكر والفتش
لتكوين البنت . وأن هناك بنفاذ بين البطينين . وأن الأصناف جوداً
وتصنيف صافية بعد الموت . كذلك بنى جالينوس دعوى كثيرة على الأوردة
العضوية في مـ الإنسان بعد تشریحه لها في الحيوان . وصحح له أين
التنفس (السبع الهجري / الثالث عشر الميلادي) دعوى حول أعضاء
عظمت القلب من الدم داخل تجويفه . وصحح له مبدأ التنفس البشري
(السبع الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي)
دعوى حول النظم عظم الكلى الشلل . (١٠٠ ع)

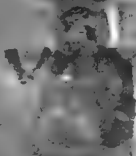
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ماتو في لابلاند

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمك يي الحى لك سئل على وجه الدواعى افرجة لعلنا نطعم اليتيم الخائف

المبلغ المتاح بالخاصة السلطنة على ملكية

[illegible]

صَوَّرَ نَائِيفٌ وَتَحْتَ أَلْتِ وَصَوَّرَ عَلِيٌّ بُونُشَرْدَر



نصص المريض عند الأطباء المسلمين

تقدم الطب الأكليني في المشرق.. والجراحة في المغرب الإسلامي

برز الأطباء المسلمون في الطب الأكليني الذي سيطرت عليه نظرية « الإخلاط الأربعة » لإفراط (القرن الخامس / الرابع قبل الميلاد) متأثرة بمفاهيم أيراسيستراتوس (الثالث ق م) وجالينوس (الثاني الميلادي) . واعتمدوا في أساليبهم على نصص الثورورة ، وعلم ، فلبس النضخ الخ .

وأما في الجراحة ، فقد لاحظ ماهرهم أنه عند ظهور الاديان جيل شأن الجراحة والتفريع ، وأن النظرة الهيما (وأيضاً إلى التصوير) لم تعد كما كانت . وأصبحت الجراحة من المهن المسهولة التي تلحق بالمعالين والمصادين والمجربين ، ولا تطلق بالأطباء المحاسنين . وقد ساعد على انتشار هذه النظرة اعتبار الجراحة حيلة يدوية لا يجوز أن يتدخل اليه الفلاسفة من الأطباء ، وأنها هي مما يليق بالمعدي .

وقد استمرت هذه النظرة المحيطة بالجراحة أكثر القرون الأولى للمنهضة العلمية الإسلامية . حتى أننا نجد أن الأطباء المسلمون أطلقوا على الجراحة اسم « ضفاعة اليد » وهي تعريب للفظ البيسوتاني « شيرورجيا » . وإن أول ظهور كلمة « جراح » متدهم كان حوالى القرن التاسع حين استخدمت كترادف لكلمة « الأسى » حتى قلبت استخدام الكلمة الأولى على النقيض في العصور التالية .

ولهذا نهج الأطباء المسلمون - للإلتقاط الشفيع بين الجراحة والتفريع ، نهج الأطباء الأفريق ، وعلى عكس ما جرى به التقليد في الاسكندرية ، من التعرف على الصفات التشريحية للجسم الإنساني من طريق شرح الحيوان . أى شرح القرد والكلاب والافسليم والخنزير . وكذا لملاحظة آثار الحوادث والحروب . وما يظهر لهم من تراكيب خلال القيام بالمعملات الجراحية . وتضمن الجثث والهيكل العظمية ، على ما فعل بنجاح عبد اللطيف المهداوي (السليبي / السابع الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي) في مصر .

وعلى من تقول أن هذه الوسيلة قد أدت في أحيان كثيرة إلى لخطأ صحيح بعضها ابن الفليس (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) . ومن طرف ماري من ابن أبي الأتست : الرابع الهجري / العاشر الميلادي) أنه قد شرح أسدا في حفرة بعض الأتراء . وأن الطافرين قد تصوروا صغر مدقة الأسد عند إخراجهما . فلما ملأ ابن أبي الأتست بالماء « احتلت إلى أريمن رطلا » . ومع ذلك فإن المسلم به أن المصم ٢٢٩ / ١٧٩ هـ ٧٩٠ / ٨٤٢م قد أبهى يوحنا بن ماسوية (الثاني / الثالث الهجري الثامن / التاسع الميلادي) على شغل مجلة مبعلا شرح فيه بونا الجثث . والنظن أن بعض هذه كان لشر « فلما أموزته جثث البشر » زوده المصم بتكليفه من جثث فروع ضخمة شبيهة بالإنسان . - وقد قلب المصم واليه في مصر بأن يرسل اليه لهذا الغرض بعض قرد الثورورة .



وأما ابن سينا (الرابع) / الخامس الهجري.. العاشر / الحادي عشر الميلادي، فلم يكن في المواضيع الجراحية، واعدت في التشريح على جالينوس، وما بحث في الجراحة استعمال اللوزتين ولبور التعميم، وقد استخدم الشعر والصل في التضميد الخارجي، والمخدرات والتلج في التخدير العام، وسيل الدارسون الآن إلى إرجاع بعض إنجازاته إلى الرازي.

ومع ذلك فلما نلاحظ أن ما في الكتب السابقة من نقل أكثر مما فيها من ابتكار، وأن مؤلفيها قد التزموا بالشكل، ويكثر من المضمون الذي نرغبه جالينوس، من البدء في بحولهم بالرأس والانتهاه بالعقبين، ومن وصف العظم، ثم العضل، ثم الأضلاع الخ - ما استطاع أطباء المغرب الإسلامي أن يضيفوا عليه وأن يتجاوزوه.

لقد استطاع الزهراوي (الرابع) / الخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي، وابن زهر (ال خامس / السادس الهجري - الحادي / الثاني عشر الميلادي)، أن يخرجوا عن النمط الإغريقي القديم، وأن يعملوا من الجراحة طمأ قلباً بذاته، له أساليبها وآلاته ووسائله الخ.

ووصف الزهراوي في بالتصريف وصنع، واستخدم في عملياته، أكثر من مائتي آلة جراحية في مختلف فروع الجراحة، وكان من أوائل من استخرجوا حصى المثانة عن طريق المهبل، واستخدموا أصلاً من الحرير في ربط الإوعية الدموية.

وطور ابن زهر وابن القف (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) هذه الأعمال في المغرب والشرق الإسلامي على التوالي، وخس الأخير الجراحة بكتاب قلم بذاته هو «العمدة».

وكان الزهراوي قد تنبه إلى أهمية التشريح في معرفة اسباب الوباء، وإلى النتائج التي يمكن استخلاصها منه ثم الانتفاع بها في الأحوال المماثلة.

وكان ابن النفيس من أوائل من خصوا التشريح بمؤلف كامل سمو «شرح شريح القانون» - ول هذا المؤلف فيه ابن النفيس إلى ضرورة التشريح بعد الموت مباشرة، حتى يتجنب المشرح تعمد الدم. كذلك صرح ابن النفيس لجالينوس وابن سينا أخطائهما عن الدورة الدموية المعكرونة، وتجاوز ألف القف، والطريقة التي تتخذ بها عضلاته.

وأما ابن القف فقد حله مسلمات الدم في القلب. ووصف صماماته، وشرح الطريقة التي جرى بها اتصال دم الشرايين بالاوردة ووصفها بأنها تشبه نسج المنكوبت.

والمعروف أن الرازي (الثالث / الرابع الهجري التاسع / العاشر الميلادي) والمجوسي وابن العباس (الرابع للهجري /العاشر الميلادي) كفوا من أوائل من خصوا الجراحة بمسول في كتيم الطبية. فقد خص الرازي الجراحة بمسول في «المصوري» و «الحلوى». وكتب الأخير بحثاً عن تغذيت حموة المثانة. وحموة الكلى، والشق عليها، كذلك بحث في عنيت كثيرة منها اصلاح القسواء والآث والاثاب. وكان من أوائل الاطباء المسلمين الذين استخدموا أسماء الحيوان في خياطة الميليات الجراحية.

وخس المجوسي الجراحة بأجزاء من كتبه «اللكي».

وخس ابن المباس الجراحة بمصل في «كابل الصناعة» وبحث في استفراج الحصى بلسق المعجاني.



جراحون مسلمون يصورون عملية جراحية
أدوية من مخطوط بكتبة باريس

البيمارستان في خدمة المجتمع.. ولا يعمل فيه إلا المقتدر والمقدر ثواباته

ذكر القزويني (القرن الثامن / التاسع الهجري - الرابع / الخامس عشر الميلادي) أن أول من أتم الميشفيات (البيمارستات) هو ملك مصر « بناتويس » وهو ملك آشوري . وذكر ابن أبي أصيبعة (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) أن أول من أتمها هو إقطاعي (الخامس / الرابع ق م) إذ خصص في حديقة منزله في الكهنوديون مكانا يعالج فيه المرضى .

وبلح أن أول من أتم البيمارستات في الإسلام هو الوليد بن عبد الملك . فقد أتم بيمارسته في دمشق حوالي عام ٨٦ / ٨٩ أو ٩٨ هـ / ٧٠٥ / ٧٠٧ أو ٧١٦ م .

وكان هذا البيمارستان مخصصا للجائعين ، ثم ضم إليهم المجذوبين . وقد أوصى الوليد أن يجهزوا فيه ، وألا يبرحوه قط . وأن يخصص لهم رزقا ورعاية . وقيل أنه قد أسس لكل معد منهم لحدا من السيد يقوم حابه ، وكل خير فقد من السيد يفوده .

ويبدو أن هذا البيمارستان الأول كان على غرار مستشفيات جنديسابور ، بخران ، أو حل أسما الفارسي بيمارستان . ويشار هو المريض - وستان أو المكان .

وبعد هذا بطل ، بنى الخصور في بغداد أول بيمارستان للجائعين فيها . ولكن قيل أن الوحيد كان أول من أتم بيمارستا لمعالجة المرضى في ماسمستته .

وفي عام ٢٥٩ هـ / ٨٧٢ م أنشأ ابن طولون بيمارسته في القاهرة . وجعل لكل مريض فيه فراشا وفيها أوقية وأوقية . وأتمهم عليهم أطباء . وألقى ببيمارستان خزانة كتب هائلة قيل أنها شجعت بائة ألف جلد . وجعل في خلية البيمارستان مائدة خارجية .

ثم أتم في بغداد البيمارستان « المتعدي » ثم البيمارستان « المتعدي » في عام ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م وممل ٣٢٨ هـ / ٩٤٩ م على التوالي . وكان بكل منها ٢٤ طبيا ومجيرا وجراحا وعلما وصيدليا . وكان في كل منها قاعات للمحاضرات ، وإماكن لدرس وإقامة التلاميذ ، ومكتبة ، وصيدلية ، ومعمل ، ومطبخ الخ .

وفي عام ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م أنشئ بيمارستان « الطاهر صلاح الدين » الذي سمي بالقصرى . ثم في عام ٦٨٢ هـ / ١٢٨٤ م بيمارستان ابن قلاوون « المنصوري » الذي بقي إلى الآن .

وفي ٧٠٥ هـ / ١٢٠٥ م أنشئ بيمارستان غرناطة بالأندلس . وفي القرن الثاني الهجري / الرابع عشر الميلادي أيضا أنشئ البيمارستان « النوري » في كل من دمشق وحلب .

وكانت بيمارستانات المسلمين دور علاج وبحث وعريس . لا تقتصر في أفراسها على علاج المرضى ، وإنما تساهم بدور وافر في تقدم علوم الطب وتخرج الأطباء الكفاء . وكان سفلن بين ثلثه قد بد - منذ بداية للقرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي عدل كل بيمارستان إلى الجنب المحيط به - سواء كان بحثيا أو وفيها أو بدويا . كذلك أنشئت بيمارستات منتقلة « بعضها أريونون جلا » تطوف بالقرى والنجوع النائية .

ويقول ابن أبي أصيبعة أن الذين كثروا يزالون الطب في بغداد في عرونها الذهبية ، أي في القرون الثالث والرابع والخمس الهجري / التاسع والمعاشر والمفدي مشر الخليفة ، كثروا بيلتون ٨٦٠ طبيا « سوى من استغنى من مائة باشتهره » وسوى من كان في خدمة السلاطين .

والى جنب الأطباء والجراحين والمجربين والناسحين والصيادلة

خدم في بيمارستانات المسلمين الأوادون والعرضون والبلخون والندم والبيد . وبجرت في الأندلس والأندلس ثمة من السيدات البرفستات والموايلات - وقد أنيط بين توليد القضاء ومساعدة الأطباء في مهم معروفة ومحدودة - ومن أشهر موايلات الأندلس من خدم القرون أتم السيد ابن زحر ولقبته .

وكان لحياه كعرب والأفريق العنلى يكون التوافق والاحتكاك ، وينصون خويلهم البيشاه كي بملاجا المرضى والصيولتات ، ومركبون لهم اللواء ، وببيوتهم لهم - أيضا استخدم بمنى فادى المسروب إسم الطبيب ، وهي كلمة يونانية تعنى اللحاء أو جراح الحيران . لا للدلالة على الطبيب البشري وحده ، وإنما للدلالة أيضا على الطبيب البشري وعلى التشخيص والصيولة .

ولكن هذه المخططة لأتم في الاتصال تدريجيا بعد ذلك . وفي طيات الأحياء ، فإن في أسبوعه ثمة كان الأطباء في بغداد ، كما للميشفة ، وليس بعضهم ويجوز المختار والمقدر أوليكته منهم . وكان كتاب « المسائل في الطب » لمخلفين من أساقف (الثالث الهجري / التاسع الميلادي) هو فأسلى كجوة الطبيب فيها .



شجرة في كتاب « حوسومة النباتات والمطبخ لدميستر »
تعود إلى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي .



التنجيم والكيمياء القديمة

أفريقية - ويساور الشك حقيقة هذه الكتابات ومصداقها ، بل وحقيقة وجود ابن وحشية ذاته . وقد ثبت أخيراً أن مسطحات كثيرة من « الفلحة » قد نطت بكلمتها من كتب أخرى عربية سابقة أو لاحقة لابن وحشية .

كذلك قيل أن المؤلف لم يقد بنسبة الكتاب إلى إسماعيله إلا تجديدهم ، بينما الكتاب من وضعه .

ويج أن علوم الفلك والميعة قد اتصلت عن الطب منذ أريستو يعود ، وقد وضع هذا الاتصال تباين الميادين - واسع نكل بيلرسطن مندم ميعة الفلكيين من تاليقه - وكان الإخسرين ميعة المرقى ، ويجيز الأولون لهم الدواء - وقد اضموت ميي البيرسطانت الكبرى على حدائق خمسة كتبت توزع فيما الأدوية ، ثم تجنى محاصيلها ، وانتقل إلى السبل الفحة بهذه البيرسطانت كي جوي منها المتأخر .

وقد ظهرت الميعة بعد ذلك إلى تطوير موسوعة ديوسقوريدس ، فزيد عليها ، ووجعت أسسها وتصيرها ، وأهدى إلى الكتابات الفلكية لهذه الميعات بعلامات التنبؤية والفريقية والتاريخية والفريقية والفسفورية الخ . وقد ساهم في تطوير الموسوعة ابن أبي الكسك (الرابع الهجري / الثالث الميلادي) وابن الفليح والفليح وابن البيون (السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) وابن الليطير (السادس / السابع الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي) وأبو ثاني وابن الفليح (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) والإفلاكي (العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي) وغيرهم .

ويج ما سبق أن قلنا من اتصال الطب من الفسيلة ، قد ساهم في تطوير علوم المتأخرين أساطين الأطباء المسلمين . مثل الفرائدي (الثالث / الرابع الهجري - التاسع / العاشر الميلادي) والفريدي (وابن سينا / الرابع / الخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي) وغيرهم .

وأحتاج الذين من الميادين كذلك إلى جيل للكتابة أو المحبة على الميعة ، وهو ما أطلق عليه اسم « نظام الفسيلة » . وكان

لنحسب أن يسل دون رجوع إلى الفليح في أمور الفليح والفليح الخ . وقد ورد في (ميون الأثر) أن الفليحين ، كتبت جيوش المحتسب في آخر بلاد الروم في بداية القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي قد وجد في مسكرة كثرين من دموم ميعة الفسيلة - لفلقن أساطين غير موجود وطب إلى ميي ماله أن يلجوا إلى كل منم وأن يلقوا بأفواه - فلما يمشيهم يقول أنه لا يبريه وأنه ليس منه شيئاً منه . وإذا يلقزم يدمي معرفته ، ويأخذ الفرام ، ويسلم الفليل منها .

عنده ، فلما الأولون قد استقامت الفليحين في مسكرة ، ولما الفليحين قد تقام من المسكر ولعل ضم أن هم معلقاً مقلده . ولعل أن الفليحين والفسيلة المسلمين كانوا أول من وضع الفليحات الفسيلة في رابعة مكتوبين ومالوما يفسوقل الفليحة ، على مائل الميادات ثلاث . وكثروا أول من استخدم الوسائل المفسطة ، بنسبة ما بالور واليون وغيرهما ، لتصبح ثوب وراثة وطم

المتغير . ولعل أن ابن سينا كان أول من خلف الأدوية - وأن الفريدي كان أول من استخدم الفليحات كميولات تجريب ، إذ ليمن فيها مركبات الأريق ولاحت معلقاً عليها من مالهت سم بعد لعلها هذه المركبات - وأن الفليح السليح الهجري / الثالث عشر الميلادي) كان من أولي من نادر يجمع الأوزن والفليح لتجنب كل خطأ في أساطين الأدوية وغيرهما .

التنجيم في الطب والكيمياء القديمة والفلك

قال الأولون أن التنجيم هو علم أو صناعة أحكام النجوم ..

وان الفريدي منه هو معرفة النجوم ...

وإن ويعة هي الاسترشاد بغارطة السماء وقت الولادة ..

أن كل ما يطرأ على الكون من تغير تحكه بطابع الأجرام السماوية وحركتها ..

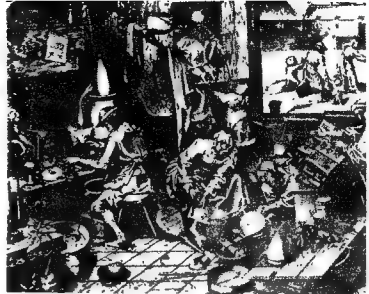
قد قال بطليموس (القرن الأول الميلادي) : أن للأجرام السماوية تأثيرات خمسة تجعل طبيعة ما تقع عليه أشعاعها يمتلئ بطبيعة ما تصفر منه هذه الأشعاعات - ويتألف تأثير هذه الأشعاعات على نوعها ، ويوقمها من الأرض ، وتأثير الأجرام السماوية المطلقة عليها ..

وقد نقل للمباينة هذه النظريات والسكندرية إلى المسلمين . وقد كتبت (الثالث الهجري / التاسع الميلادي) كتبت بطليموس حين قال : أن كل ما هو أرض يتأثر بقوى سماوية .

لهذا يعود التنجيم إلى خارطة السماء وقت الولادة . ويحاول أن يستخلص آثار هذه الأشعاعات ، وهو يتأثر برز البرج : أين كان ؟ وكيف كان يشير ؟ وهل كان في مجموع أم في ميعة ؟ الخ .

وما من شك أن الفليحين قدم الفلك . بل أن التنجيم لم يفصل تباين من الفلك حتى القرن التاسع عشر .

وكان الإمبريون الفليح قد لاحظوا وجود نجوم ثابتة ، ومسروها السنة « والفريدي » ثم « البروج » . وضبوها كل برج إلى ٢٠ سمياً وتركوا إلى آخر كل سنة خمسة أيام ، هي أيام النجوم . كذلك عرف الإمبريون الفليح « الفريدي » . واستخدموها في علم أو صناعة التنجيم . وكان الذين « ترانث الفريدي » قد انطقت إلى المسلمين من الفريدي أو البليين ، ولكن وأربورج يؤكد أنها قد انتقلت إليهم من الفريديين .



الكيميائي القديم في عمله كما صورته الفنان بيردول ▲

رواد الكيمياء القدماء : جابر ، وأرنولد البيلانق ،
والمرزاوي وموسى بن جابر ، وابن الجوزي لأحدى للتجارب العملية

الهرجزي / المعاصر الميلادي) وابن النافذة (الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي) وإلى علماء التنجيم العربية . ألبرت الكبير وروجر بيكون وغيرهم الكيمياء - تهجم جميعاً لم يستطعوا التخلص من رواسب التنجيم في مفاهيم الفلزات الراتبة .

يتناولون أن أصل هذه الفلسفة الخيالية يعود إلى السكندريين أولاً ، ثم إلى الفرس والآريين والسريان للتشبهين بمسند ذلك . وإن المسند ، وطبقه التنجيم الآريين بعد ذلك ، قد اعتدوا على كتاب بلطيسوس « الأربع خلات » . وقد نزل هذا الكتاب إلى العربية بحسب ابن الطوق (الثاني الهجري / الثامن الميلادي) زمن خلافة المنصور . وإن التنجيم الفلكي قد ابتدئ بعد ذلك إلى اللطيف . حتى أن ابن النفيس (الرابع الهجري / المعاصر الميلادي وابن زهر / تخلص / السندس الهجري - الحادي / الثاني) اللطيف معاصر الميلادي) وغيرها من الفلاسفة الخلاء المسلمين ، كانوا يؤمنون بملئها بما بين شكل الحمار البقي وشكل الأسد المراد بمفهومه .

ويتناولون أن التنجيم الفلكي ، والطبي ، قد ابتدئ أيضاً إلى الكيمياء . وإن أسطورة « حجر الفلاسفة » أو « الكبر » أو « اللؤلؤ المسعد » الذي يساعد المادة على التحول إلى مادة أخرى ، يعود إلى نوع لأن نوع كان أول من وضع مثل هذا الصهر الخيالي فوق فلسفته حتى يتغير بتدريج إلى من بعدها .

ولكن الحجر أو « الكبر الكيمياء » لم يتحول بين أيدي التنجيمين في الصور الوسطى إلى « كبر طبي » يمثل القوة وإبطال الحياة . حتى أصبحت له طبيعتان : طبيعة خارجية عالية ، وطبيعة داخلية ملغية - وتقتضيه هذه الطليق إلى الخبيثة ، أو السلبية . أو الكيمياء التنجيمية . حتى تناولوا أن الخبيثة « اكتشف » إلا بالتحول من الضلالية ، وطوغ كمال ، ويعزده في الفناء ، والاضمحلال والرب ، والتعبد إليه ، وتقترب منه .

وكان في كل بلد من بلدات الملوك والسلاطين والارواء طوائف العرون الدينية والوسطى فلكيون ممدون . لا يقومون في أغلب الأحيان إلا بالقليل من العمل الفلكي . وأما عملهم الحقيقي فقد انحصر في التنجيم .

وعندما ننظر إلى تلك مذ كلفوس (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) نجد أنه لم يزل إلى مكتبته الرابطة منذ طائفة الفلكي هولكو إلا بالتنجيم . لقد كان على الطوسي أن يضع هولكو في كل أدوره . وإن يحضره من أمثاله . وإن يذله على خصلته . وإن يحد له سامات القيام بأعماله الخ . ومن هذا كان نفوذ الهائل على هولكو ، وحاشيته ، ووزرائه الخ . ولأن الطوسي استغل اللغة الكبيرة التي أودعها فيه هولكو بنى مبرداً مبتعاً ويتفرغ لأعماله الريفسية والفلكية .

وعندما ننظر إلى أبي معشر البجلي (الثاني / الثالث الهجري - الثالث عشر الميلادي) نجد أنه بلغ في أبور التنجيم شهرة ذاتمة أحدث من الشرق وفزت أنحاء أوروبا ، وأصبحت فيها أسطورة تصك حولها المسرحيات طوال العصور الوسطى .

والظن أن « ترانثا المشهور » قد دخلت أوروبا من طريق مؤلفات أبي معشر ، كتل « الترانثا » و « اثبات مسلم التنجيم » . وكذا مؤلفات المجريطي (الرابع / الخامس الهجري - المعاصر / الحادي عشر الميلادي) كتل « غاية الحكيم Picatrix » . وابن أبي الزهراء (الخامس الهجري / المعاصر الميلادي) كتل « البسفر في أحكام النجوم » .

وعندما ننظر إلى جليوس ، وانتوسوس ، وغيرهم من الفلاسفة الطباء الآريين . وإلى أمثاله الله (الثاني الهجري / الثامن الميلادي) والقدي (الثالث الهجري / التاسع الميلادي) والمرزاوي (الثالث / الرابع الهجري - التاسع الميلادي) والفيلسوف الصفا (الرابع

الخيماء تتحول إلى كيمياء

كان الكيمائيون القدامى يحمل صناعة - فقد عملوا في صناعات الصباغ والصبغ والاحتياط والمطهر والورنيش والصابون الخ - وربما نشأ هؤلاء الكيمائيون القدماء أو الكيميائيين في خمير - أو برص التقيسة **Kheme** واقتروا اسم بلعهم لهذا السبب على صناعتهم **Alkemy**.

ولكن لمسلات وتغيرت كيرة - وما كان منها ما يعود إلى اصول افريقية ومكدونية - دخلت كيمياء - أو كيمياء القمية - حتى أصبح ضروريا أن تتخلص منها هذه المتاعفة في تطورها نحو العلم - أي نحو الكيمياء الحديثة **Chemistry**.

ويرجع العلماء نفس الكيمياء القديمة إلى كسندر ليونتيوس النحول « **فيلسوف** » الذي ربما كتب في القرن الأول أو الثاني الهجري / الملع أو الثاني الميلادي - وهذا القصر القلي القلي - ولذا قد يتم التفسير الروماني الذي أدخل عليها -

ومع أن الكيمياء الحديثة لم تتحدد بشكل واضح إلا في القرن الثانية للميلاد - فإن جايوس بين جيان (القرن الثاني الهجري / الثالث الميلادي) قد وضع فيها ولائها لئلا - هذه الكيمياء هي مجموعة التبريد - المتعاقب - الواسع - الذي توسل إليه جابر طرية غير مقلدة وهو يبيع سولت مره في محاورته الحية في تصويل المفسدين -

وتدعان الاثريق أن عناصر المواد أربعة - هي : النار - والفراب - والمواد - والماء - وأن لكل عنصر من هذه العناصر طبيعتان من بين الخلق أربعة : الحرارة - والجفاف - والرطوبة - والبرودة -

فبلا : إنتر جلة حرة -
والفراب جاف بارد -
والمواد رطب حار -
والماء رطب بارد -

ولكن جابر استخرج من الخلق أربعة حلالين خويلين - هما النحاس - الذي يتوسط النار والفراب - والسيلة الذي يتوسط البرود والماء - وقال أن المعلن السمية المرونة وتتجاذب (وهي : الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والزنك والقصدير) تتكون في ذلك الأرض من عامل المصلين - « لا تتصلب كما » وفي لعبة النار إلى عنصرين اثنين - هما الزئبق والكبريت - « والاول هو أصل الحراق وقلي هو أصل خولس المعلن - والمختصين مختصان ومتوازنان في الذهب - وأما المختصين - والكيمياء لعل تملأ وتوازنا في العناصر الأخرى - وأما كسندر الذي جابر أن العناصر الأخرى لعل ثباتا من الذهب - ولذا إذا نجح في مسألة وبوزنة هذه الخلق في العناصر الأخرى - فتوصلت هذه إلى ذهب - ولذا أن كل جابر لم يتصر في محاورته هذه على المصل الكيمياء - ولذا نداه إلى محاولة تحليل الخلق الأربع - وتصل حروبا كيميائية والعلمين - ومحاولة استخراجه معنى وبذلك هذه الخسيلات والقصود -

وقد استعمل جابر في محاورته بالكلية - وقال أنها محتسب (وتيرة ومرونة - ولذا أبعاد القامعة التي يصنع بها الكيمائيون والأياد في اجراء الصناعات والاصراع بها - وقال أن الحذر كائن - هي صنف - فهو يتو في بطن الأرض - ويتغير شكلها من شخب - وتغير في راق ولها - بارا بالمرور من الحية نائل اطوار التمسك والقنود والمعدن واليت في التماسك - وبوجهة الكيمياء منه هي أن يصر بهذا القدر - وأن يصل المعلن القمية والحيلة من الأخرى الضخمة والحيلة -

الرياضيات والهندسة والفيزياء



بعض ما أضاف العلماء المسلمين فنون الحساب والفيزياء

عرفه العلماء المسلمين فكانت ترقى للتصير عن المحدث المحدثين جيتا إلى جيب عدة ترون - الفيزياء الأولى هي طريقة المحدثين في الصانع - وهي طريقة يدائية تقوم الحساب بتسليم اليد - ولذا بعد الفيزياء - والتي الصانع إلى تسد أو كات الخ طولة للملاحة على البحر - والفيزياء الثانية تلت من التفرع - وهي الفيزياء في القامع باسم مصاب الأجله حيث تستخدمها حروف الوجود الفلكي القامع وهي كسليتها طريقة مقلدة - ومعية - لا يمكن معها اجراء حسابات أو حلول كيرة - كما لا تصالح للتصور - فكانت هذه كسب والمعرف « تسد » و « الخ - وقد كتب عن هذه الفيزياء الفيزيائية في القرن الرابع الهجري / المعلن الثاني » والمصدر المستعمل لدة طولة في الاموال الفلكية -

أما الفيزياء الثالثة فقد طلى على الفيزياء « البنية » بفتح القرن التاسع - وقد انتق المسلمون من هذه الطريقة الجديدة نومين من الفيزياء : حنية $9/4/3/2/1$ / $1/2/3/4/5/6/7/8/9$ / $1/2/3/4/5/6/7/8/9$ / $1/2/3/4/5/6/7/8/9$ (التي تبين أنها قد مسحت بهذا الاسم لأن البنية كانوا يترون القطار بفتح لرح من الكسب - ثم يتبين طيه - وأن كل شكل منها يصل حدد الفيزياء التي يفسد طيه الرقم) - وقد عرفت الفيزياء « الثانية » في أوروبا بعد ذلك باسم الفيزياء « العربية »

فكانت أصل المفسر الفيزياء المسلمين - وكان ذلك من طرول « الفكرة » أو « القامع الثاني » البنية - وقد فتح استخدام الفيزياء وإستمر العلماء المسلمين اجراء حلول حسابية كيرة بمختلف وزاد تنوعها الفيزيائية وسبل لرحا - هذا عرف المسلمين فكرة خالو الحساب - أي خالو الحساب والاشارة واليات الخ - وهو القامع الفيزياء الذي ربما كان يفسر الفيزياء (ح - ح - ح) هو أول من انتشر إليه هذا على الفيزياء « الثانية » البنية - وقد قصور القمية « الفيزياء »

ولكن القامع الجديد لم يتغير بالسرعة التي يستحقها بين المسلمين - فكان لم يتغير لرحمة في أوروبا - وأثبت الفيزياء « المفسر » والفيزياء المفسر - عند استنساخها لقال أوروبا - وهذا هو المفسر في مؤلف **Libro Abaci** عام 1202 - مفرسة جديدة - ورغم هذه الطريقة - فكانت كلها مبرهية في تلم الصاب الأوروبية وتصل « المفسر » مبرهية إلى **Zeno, Chiffre, Cipher**

كذلك استطاع الأطباء المسلمين مجوع المؤلفات -المخططة بالـ
مجسوع الامداد الطبيعية والارادها وانزلوها وبرمائها ومكتبتها .
وفي الهندسة اطلع كتاب الخيوط « الاصول » مكتبا اسديا طوال
المصور الوسطى - فترجم في الاسلام بركات ، اولاما زين الرشيد ،
والثلاثين المليون - ووضعت في شرحه وعلى متواله كتب كثيرة .
ويحتوى كتاب الخيوط على 10 مقالة ، أربعة منها في المسطوح ،
وثلاثة في الممد ، وخمسة في المجسمة .

وقد ظلت الهندسة في اصلها وطرفها واسبقها افريقية . ويقول
استاذ دارفرد الحكير حيد-المعتمد سيرة ان افضل علماء العرب في
العلوم الهندسية قد استنبطوا تقليدا لافليس وأرسطيدس وابولونيوس ،
ولم يستلهموا هذا الكتاب من امر هؤلاء الرواد .

وهوذا الفصل في كتابة أول كتاب اسدي في الهندسة الى الخوارزمي
اللاتفي / الثالث الهجري - . الدين / التاسع الهلادي (الذي ضمن
كتابة بالهندسة الى مطويات الخيوط مطويات أخرى استعقدها بنطون
بجل والهند . ومع ذلك فان براهم الخوارزمي لم تتجسروا النمط
اللاتفي .

ويقول الدكتوران مصطفى بشرة ومحمد برمي احد في تعليمها
لكتاب الخوارزمي « الجبر والمقابلة » ان الخوارزمي قد جمع اختلات
المماراة الافريقية والهندية والهندية وغيرها كي يؤلف منها علم الجبر .
وان الأطباء المسلمين قد تجاوزوا في حلولهم للمعادلات ، معادلات
الدرجة الثانية ، التي نجح في حلها الافريق والهنود ، الى معادلات
الدرجة الثالثة والرابعة ، وقدسوا للمعادلات التي طسوها طولا
منصبة وجبرية .

كذلك وضع الأطباء المسلمين أسس الهندسة الخطيئة ، وعرفوا
الجذور السام ، واكتشفوا حسب المثلثات المستوية والكروية ، وهدوا
للوافريتيات وحسب التفاضل والتفاضل .

وقد استحدثت اللوغاريتمات اسمها في كل علوم العالم من اسم
الخوارزمي Algorithm

وتمسود النظرة الجديدة في الارقام الى الفظام في القرن الخامس
السلمس للهجري - الهادي / الثاني عشر الهلادي ، وإلى الطومس في
القرن السابع الهجري / الثالث عشر الهلادي . وقد وسما نكرتها ،
واحتجوا الى الارقام غير القياسية ، وادخلوا البراهين غير الاصلية .
ولما ابرزوا تلك أول من استخدمها من علماء المسلمين -
الاصطفاي في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الهلادي .



صفحة من كتاب الفهرست « العناصر » المطبوع في النجف
القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الهلادي .

القلائل الذين ساهموا في علم الحيل

يضع الفارابي (القرن الثالث / الرابع الهجري - التاسع / العاشر الميلادي) علم الحيل ، أو علم الوسائل الميكانيكية ، في قوائم علومه . ويقول أنه تطبيق العلوم الرياضية على الأجسام الطبيعية .

وفي أيامنا نعرف علم الوسائل الميكانيكية بأنه دراسة حركة الأجسام أو سكونها . وتنقسم هذا العلم إلى « استاتيكا » وهي دراسة اتزان الأجسام وسكونها تحت تأثير القوى ، وإلى « ديناميكا » وهي دراسة حركة الأجسام .

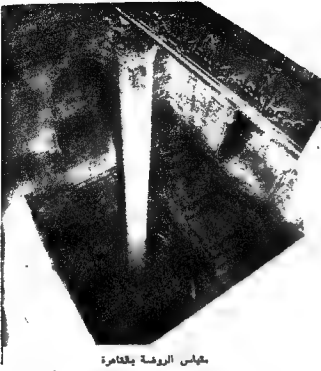
والثانيون ، بل والثالثون جدا ، هم أولئك العلماء المسلمين الذين ساهموا بصنوب ما في هذه العلوم . وربما كان السبب هو أن التمكن منها يحتاج ، كما جدد الفارابي كذلك ، إلى عالم يمارس في الرياضيات كما يمارس في علوم الطبيعة . وربما أيضا لأن علوم الوسائل الميكانيكية هي من العلوم العملية ، اليدوية ، التي لم يميل عليها المسلمون ، كما لم تقبل عليها شعوب العالم القديم والمتوسط بلا استثناء ، مثل الإبلهيم على العلوم الخفية . العقلية ، النظرية . وهذا لأن النظام الاقتصادي القديم كان قد ترك العلوم الأولى للزراعة والتمسك بالبحر ، وخمس ، الأسرار ، بالأسحري .

ومع هذا يبرز في تاريخ هذه العلوم عند المسلمين شخصية فريدة ، وهذه هي شخصية بديع الزمان ابن البرزنجي الهجري (القرن السادس / السابع الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي) . فاهتمام هذا العالم الفذ بعلوم الوسائل الميكانيكية « الحيل » كان أساسيا ولم يكن برحبا كما عند غيره من علماء العالين القدم والمتوسط . فإذا ما تركنا ابن البرزنجي الهجري جانباً ، لم نجد من يبرزوا في هذا العلم إلا أبناء موسى بن شاكر الذين كتبوا في الحيل (الثالث الهجري / التاسع الميلادي) وآخروا على بعض المشاريع الهندسية للعلماء العباسيين . وفي القرن (الرابع / الخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي) وأبى الفلك (الخامس / السادس الهجري - الحادي / الثاني عشر الميلادي) ورشوان بن محمد الصاهاني (السادس / السابع الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي) وسعيد بن زلفعة (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) وتكر الذين همعوا بن معروف (العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي) .

نظريات ابن الهيثم تلقى قبول الشرق والغرب

لم يتبع عالم أساليب الحسن بن الهيثم (القرن الرابع / الخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي) في نظرياته زهاء ثلاثمائة عام ، أي حتى حاول الفيلسوف في المرافة (السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) والتفريزي في إيران (الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي) أن يدرسوا أعماله وأن يطوروها ابتكاره ونظرياته .

وفي هذا الوقت تقريبا ، وعلى ما يقول الدكتور عبد الحميد صبره ، كانت أوروبا قد أخذت تفتح أبوابها . فترجم جيراردو كزيموني أهم مؤلفاته إلى اللاتينية . واستفاد منه بلا شك كوبرنيكوس ودوجر بلانكو وغيرهم من علماء التنهضة الأوروبية .



مجلس الروضة بالقاهرة

ومع أن ابن الهيثم لم يطلع الذرية في علوم الفلك ، فإنه كان في الصف الأول بين علماء الرياضيات . وكان لغة وحيدة شائعة في علوم البصريات . وله كتب ساروتين ، بطل ، باهظ الملء المسلمين في الطبليات .

وعد اعتد ابن الهيثم في بصريته على كتاب أقليدس ، وكتب بطليموس ، الذين يخلان اسم « أقليدس » . ولكنه طلب ، وعلى ما يغفل الرواد والأفلاكي علماء ، النظرية القديمة في البصريات رأسا على عقب ، فالفلسفة واللون أصبحتا من يده غائبتين طبيعيتين منظمة كل منهما عن الأخرى . وعن كيفية الاتصال . وأربعة الضوء التي غلب أنها تنهت من العين إلى الجسم أصبحت تصدر عن كل نقطة من نقاط هذا الجسم . فحصل إلى العين ، وتكامل إليها ، وإلى الخلق صورة الشيء .

الانقسام بين النظرية الرصدية والنظرية الفلكية

يقال أن الفلك البدائي القديم ، في بابل ومصر والهند والهند كان فلكا عمليا تطبيقيا . إذ كتبه الفلكيين البدائي الأول فوجد أن الشمس تشرق من ناحية وتغرب من الأخرى . وأد لاحظ المصري القديم أن إيفان الليل يصل إليه في وقت ثابت من كل عام . يتلقى وتظهر نجم « الشعرى اليماني » في السماء الخ . وهذه ، وغيرها كثير ، ظواهر عملية وأهمية .

ويقال أيضا أن الفلك قد أصبح فلكيا عند الإغريق . وأن الإغريق ، اليونانيين ثم الإسكندرانيين ، خصوصا بطليموس وفيثاغورس وأراتيشتين وأرسطو وأرسطو ، وفيثاغورس وبتليموس ، قد أولوا هذه للنهضة غير وفاة .

فكوك كان الفلك عند المسلمين ؟

ويكتشف بولسليون غير المصيح كذلك لشار الأرض . وقد أهل بطليموس في التقدير الآخر تقدير أراتوسين المصحح وهو حوالي ٢٥٠٠٠ ميل .

وقد ترجم كتاب بطليموس « الجسطي » الى العربية مرات كثيرة ، لعل أولها وفضلها من ترجمة حين بن اسمحاق لسه (الثاني الهجري / التاسع الميلادي) . وفي الترجمة التي راجعها ثابث بن قرة « القرن الثاني / الثالث الهجري - الثاني / التاسع الميلادي » .

وتبحث مقالات « الجسطي » في حساب المثلثات ، وحركات الكواكب وفي مركزا الأرض ، ووصف الأرض وسكانها ، وجدول لزوايا والأقواس ، والشمس وحركتها ، والقمر وحركته ، والسرطاب وأستعدابله ، والكواكب الفواب ، والكواكب السيرة ، وهو في ثلاثة عشر مقالة .

وقد ترجم « الجسطي » من العربية الى اللاتينية في القسطنطين السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، وسيطر على الفكر الأوروبي حتى ظهور توكويراها مستخدما مظهره الفلكي بدلا من مظهره الجبرتي في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي . ولما « جفرانيه » بطليموس نفسه مرت في أوروبا عقب الصليب المسيحية مباشرة ، وطبعت لأول مرة لها في عام ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م .

وهو أول المكتشف عبد الحميد صهره أن المسلمين بعدما اكتشفوا « السند هند » و « الجسطي » لم يستطيعوا التخلص من جلايتهم ، واستمروا يحدون من حركتها ، حتى حين كان بعض علماءهم ، بما وضعوا عليه أيديهم من امكانيات الفصل وبما عتقوا من مفرد وكشف « الصوري في سبواز في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، والجزولي في غزوة في القرن الرابع / الخامس الهجري - العاشر / الحادي عشر الميلادي ، وابن يونس في القاهرة في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي ، والطوسي في الرافعة في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ، وألف بك في سبواز في القرن الثامن / التاسع الهجري - الرابع عشر / الخامس عشر الميلادي) أن نظريات الكتائب لم يوردا يدليا بتفسير القواعد التي وضعوا عليها أيديهم .

وحقا أن الشكوك قد ساورت بعضهم ، ولكنها كانت شكوكا فلق والاعتذار ، التي لم تدفعهم الى « إيجاد التلصام الجديد الذي تفرقه المعلومات الجديدة » . بل أن بعض الاندلسيين ، كان يظنوا وابن رشد « القرن السادس الهجري / العاشر / الحادي عشر الميلادي) وابن مهيون « القرن السابع / الثامن الهجري - الثالث / الرابع عشر الميلادي » قد حاولوا أن يعالجوا قصور الشرق الاسلامي في اتباعه للنظام البطليموسي التجريبي « بالعودة الى نظام أرسطو مقالتي أول وناه بالانجاليات الجديدة » .

كذلك عك بعض الجغرافيين المسلمين كإبن الوردي (القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي) الى رسم الأرض مسطحة ، مع أنها ظلت تظهر عند الجغرافيين المسلمين قرونا طويلة مستقيمة ، كما أنه ابن حوقل (القرن الثالث / الرابع الهجري - التاسع / الحادي عشر الميلادي) وابن رسته (القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) .

ومع ذلك ، فقد ساعد عدد من العلماء المسلمين في تقم علوم الجغرافية ، فبعضهم واثق اتساع رقعة الدولة الاسلامية ، ووحدة أراضيها ، والحركة التجارية النشطة بين ربوعها ، وقوامي البحر الابنوية والسوفية ، ومن بينها الالتزام بغرضه الحج .



السواقي الراسية في حاء

لقد اعتد المسلمون على مصممين اسلاميين في علوم الفلك ، هما « السند هند » « أسامة أحياء » « السهادهات » أو « السهدهات » ، و « الجسطي » لبطليموس .

وكانت « السند هند » قد حملت الى بغداد خلال السنوات العشر الأولى من تأسيس المدينة ، بفعل عالم هندي مجهول احضرها مع كتب أخرى كثيرة رياضية وفلكية . وقبل أن تصل الى « القسطنطينية » في القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي) كان أول من ترجم الكتاب الى العربية ، بتكليف من الخليفة العباسي أبو جعفر المصنوع ، وأن المسلمين قد عرفوا الأرقام الهندية عن طريقه .

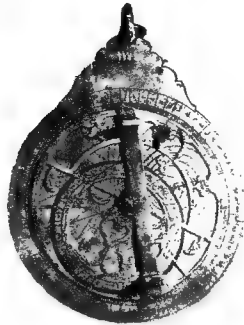
وأما « الجسطي » فقد ألفه عيسى الفلك والجغرافية في العالم القديم و بطليموس (القرن الأول الميلادي) . وقد عمل بطليموس في الاسكندرية ، وأبيل أنه كان مصريا لحا . ولكنه اتخذ اسما اغريقيا على عادة لتلاميذ في زمانه . وأنه قد تمثل مصارف عصره ، واعتد في الفلك على هيراكليس ، وفي الجغرافية على هيراكليس وإراتوستين وإريسترس وبروسيون . وأنه قد جمع معلوماتهم جميعا في موسوعاته الفلكية والجغرافية التي اعتمده عليها المالبان الكبير والوسيط اعتمادا يكاد أن يكون كاملا .

وقد ظل بطليموس أن الكواكب تصور كلها في سددارات دائرية حول الأرض . وإن الأرض في مركز الكون المعروف وتلك « ومازلنا في مستقيم علاقات رياضية بين هذه الكواكب ، بعضها وبعض ، ومع الأرض » . ورسم أول خريطة جامعة لمساحة حوضها مائة ٤٨ تما .

وفي الجغرافية رسم بطليموس الأرض وأشعة الاستوائية ، وحده عليها لأول مرة خطوط الطول والعرض ، وقسم العالم المعروف وتلكه الى عشرة أقسام .

وقد أخذ بطليموس بتقدير هيراكليس لبعده القسطنطينية عن الأرض (حوالي ٢٥٠٠٠ ميل) . ويقتدير أرسطرس غير المصحح

الإسطرلاب في العلوم الإسلامية



يجب أن نبادر إلى القول بأن هذا (كما لاحظ فيه فيه توثق في سينتريك أبركان) أربعة أنواع من الإسطرلاب :
 الإسطرلاب المسطح **Plainspheric**
 والخطي **Linear**
 والكروي **Spherical**
 والبحري **Mariner**
 والنوع الأول هو أقدمها تاريخاً وأكثرها انتشاراً .

وقد اشتقت كلمة إسطرلاب عن الكلمة اليونانية « لستروليبوس » ولذا نلاحظ أن تاريخ اللفظ يعود أيضاً إلى اليونان . وربما إلى هيبارخوس بالذات . ولكن معلوماتنا لا تجهه عن صحة الفرض اليوناني ، ولا حتى عن بطليموس الذي نقل عنه . ولعلنا نجهه عن العالم الإسكندري **ليونيونوس** (القرن السادس الميلادي) والعالم الفسوفي سيويوت (القرن السابع الميلادي) هما أول من تصدقا صراحة عن الإسطرلاب المسطح واستخدمتهما :

لقد تألف الإسطرلاب المسطح عن قرص من المعدن « الألم » تراوح قطره بين ١٠ و ١٥ سم . يسطح « خطية » ويحاطها « المصنوع » . وعند المستطابق من واحد إلى تسعة . ويوزن الجيوتات « المنكبوت » إلى « الشبكة الخفيفة » التي تحمل مواضع البروج والكواكب وأسمائها . ويوجد فوق « المصنوع » « المسطرة » أو « المصنوعة » وعلى جانبها أربعة من كل منهما تقي يمكن لأشعة الشمس لاختراقه . وعلى ظهر الإسطرلاب « المصنوع » إلى « اللباب » الذي يضم أجزائه . وفي وسطه عروة تتكلى محتوية بشكل رأس « الدابة » .

وقد استخدم الإسطرلاب المسطح في كروية أفتراف رئيسية :

أولها وأهمها هو تحديد الوقت . حتى إذا ما كان الوقت ظلاماً .
 والثاني هو إيجاد الزوايا . والثالث هو تحديد الاتجاهات .
 والرابع هو للتنجيم .

وما من شك أن الإسطرلاب كان أوسع آلات الرصد انتشاراً في القرون الوسطى ، أي منذ القرن الأول وحتى بداية القرن الحادي عشر الهجري / السابع وحتى بداية القرن السابع عشر الميلادي .

ويعود أقدم إسطرلاب معروف ، وهو من النوع المسطح ، إلى حوالي ٣١٥ هـ / ٩٢٧ م . وقد حفر عليه بالبرصية اسم ربما كان يونانياً هو باسندولوس . وربما أن نقلة البناء غير ظاهرة تماماً . فقد شك أنه ربما كان تاسبولوس . وتعود أقدم كتابة أوروبية عن الإسطرلاب إلى الألماني هيسومان ديرلانه في عام ١٤٤٦ هـ / ١٠٥٤ م . ويعود أقدم ذكر له عند العلماء المسلمين إلى حزم الخطبة المنصور اليهودي ما شاء الله الذي عاش في القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي . ومع ذلك نجد فيسبل أن الفزاري (القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي) كان أول من « أتى إسطرلاباً على طريقة الأفريق » . وقد ترجمت بمقالة ما شاء الله إلى اللاتينية في عام ١٧٥٠ هـ / ١٧٣٦ م . وانتشرت سطوحه في أوروبا في نهاية القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي . وفي عام ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م كتب شمس الدين رسالة أوروبية معروفة عن الإسطرلاب .

وقد عمل العلماء المسلمين بالإسطرلاب المسطح وحاولوا تطويره - من هذا أن جعله **السجزي** في القرن الرابع / الخامس الهجري للمطر / الحادي عشر الميلادي « زوياً » ذي سطحين بدلاً من سطح واحد ، و**القيروني** في القرن الرابع / الخامس الهجري للمطر / الحادي عشر الميلادي « جدياً » يجعله يمتد على أكثر من مسطح واحد ، و**القزويني** (الزرقاني) في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي « حديداً » باستبداله المسطح الخشب الاسترورجوراني مسطحاً .

ولم يأت الإسطرلاب « الخطي » الذي طوره الفوس (السجزي الهجري) للثالث عشر الميلادي ، والذي سمي « كيبسيتا » « مصفاً الخطي » « مسجزي » « مسجزي » محدود . إلا أنه يمكن يصلح إلا لقياس الزوايا والاتجاهات فقط . وكان بسيطاً وبدي مسطرة المساب ، ويتم مسطحة على أحد سطحي مسطحة مستوية .

كذلك كان استخدام الإسطرلاب الكروي محدوداً هو الأخير . إذ لم يكن يصلح إلا لتحديد الزمن وإيجاد الاتجاهات .

وعلى الرغم من الأخطاء الثلاثة السابقة ، لم يظهر الإسطرلاب البحري إلا بقليل . وبشكل بداية كرسوف كابلوس بيل (م . م . ص) .



مملكة نورماندية - تم دمج في عام 1144 م / 1007 م ، ومع
لديه روجر ، إلى جزيرة صقلية - والتي له ألبانيا في التمسك
المسلمين - وفي أن يتكلم ما يتزعمه منهم - وكان المسلمون قد
انقسموا على أنفسهم ، وأباحت له أحد زملائهم ، وهو ابن
الأميرة ، على خمسة أبن الحواس -

وبهذا فشلت في جيتارد بسط نفوذه على أنحاء صقلية
وكان لمتابع النورمانديون إلى ثلاثين عاما ، من عام 1072 م / 1061 م ،
وحتى عام 1144 م / 1061 م حتى تمكنوا من السيطرة على جزيرة
صقلية كلها وعلى عاصمتها باليرمو (الرمح عند المسلمين) .

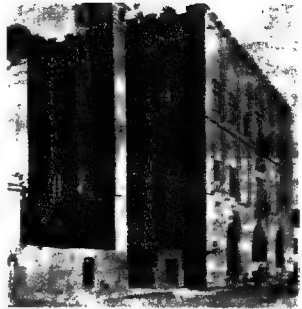
وعندما توفي روبرت في عام 1178 م / 1086 م ، خلفه أخوه
روجر الأول الذي أصبح كونتا ، ثم حكا على صقلية ، والذي
انضم وتعاون مع بابا ونابلاء إيطاليا ، ولكن حين اعترف به البابا
حكا على جزيرة إيطاليا ، ترك ملك صقلية لئنه روجر الثاني
الذي يسميه المسلمون ريجل في ريجال -

وهكذا بدأ العصر الذهبي للمشاركة الإسلامية في صقلية
التي فضل النورمان ونظم ، بإقامة بلور الحضارة التي تربطها المسلمين
على بداية حكم الجزيرة سنة 1172 م / 117 م بدأت في انماها ،
وبذلك - وأما قبل النورمان فينجلي في تسليمهم الكثير - قد
كانوا في كل مكان قرويه لا يتسبون لغيره أو جنس - بل ولحقون
جبال العمل للجمع ويحاولون مع الجميع - وإلى هذا يفسري
تدخلهم في كل البلاد التي حكموها -

وكان تميز عمر روجر الثاني ، وأجته جيوم الأول (الذي يسميه
المسلمون غياوم) بتسامح وتقدير - لعمل الجميع في تشييد
وصناعة - ومليون الفكيرون من المسيحيين والمسلمين إلى صقلية
العمل في التمسكها للتقريب - وكان روجر الثاني من عسرة
الطوبى الدينية والطبية بشكل خاص ، فمثل بالعلماء ،
بل ونظم لهم شراهة توفد ومصر كي يفسره -

إن أول ما يجلب إلى الذهن من أن فلانين كاثوليكين
كاثوليكين كانوا ولادة ، في تلك السمور الواسعة التي تميزت
بالتصميم الضخم ، أن ينشأوا للمسلمين - وأن ينشأوا على كل
أثر الحضارة - وقد يظلوا العرب - ويقيموا المذابح ، ويعدوا
الآثار -

وكان شيئا من ذلك لم يحدث - واستطاع روجر الثاني أن
يستفيد من خيرات المسلمين ونشاطهم على أوسع نطاق - وأن
يقيم دولة إقليمية ومركزية قوية - وأن يغير مركزا حضاريا ،
حقيقا - يسود التسامح ويقتل كل الحاسوب والأديان -
كتب الكروني (القرن السادس الهجري) الثاني عشر الميلادي
يقل : « لا حار لهما فيه (أي لا صقلية) على روجر الثاني »
واستمر بها بمرور ملكه ، غير سيرة العمل في صقلية -



تور البرونزية التي شيدتها في الأول في صقلية

حتى التوصل إلى أن أول القرن الثالث الهجري / الثاني
الميلادي عصور الباطنية - كانوا قد خرجوا من مملكتهم الأولى
في بلاد الشام - في البلاد التي كانت في يد المسلمين - ومنها
جديدة - فملأوا حوض ما استطاعه شمال غرب فرنسا - الذي
كان يسمى غرناطة - واستقروا فيه دولة غرناطية - وأملوا التكميل
لسمه التي عرفت به بعد ذلك - غرناطية أو غرناطية -

وقد بداية القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي
ترك بعض أبنائه فكريه فيه هوشيل ، الكسوس والتمسك
النورماندي ورجاله - ووالدته في نورماندي - ورجلوا في إيطاليا
يبرزون حكمهم - واستطاع الحكم - ومن روجر جيتارد ، أن
يوسع حوله مملكة من الترسات - قد لا يزيد حدها عن مائة ،
ومضى يتوسع جنوب إيطاليا من البزيتكين -
وتسكن حوله جيتارد فحلا من الترسات وألبانيا وكالابريا في
جنوب شبه الجزيرة الإيطالية - وشيئا فشيئا - فبذلك الباطنية -



تويج الملك روجر الثاني النورماني

أهاليهم وشرائعهم ، وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأهاليهم وأراضيهم .
ثم أقام على ذلك مدة حياته ، إلى أن وافاه الأجل المحتوم
وتفاداه يديه الملوم .

وهكذا أصبح في مسطبة إلى جانب كاتوليكية روجر الثاني
كنيسة برونتينية بخبرة ، وأسلم دين به معظم الإقليم والافتناء
والقلاع . ويحدث الناس فيها إلى جانب لغة النورمان الفرنسية
باللغات اللاتينية واليونانية والعربية . وكان المسلمون والعرب
هم عماد جيشه الصقلي الذي يقوده قادة نورمانديت ، إلى جانب
عدد من القادة والحكام العرب من مثل القاسم بن حمود الذي
قدم الأرميس إلى روجر الثاني .

وإلى جانب هذا احتفظ روجر الثاني بكثير من التقاليد
الإسلامية ، في مثل طراز البناء في القصور وقصور العبادة ،
والصدايق والناظرات ، والمباني التي تروى في المقبلات
والأمجاد الخ . وقد لاحظ ابن جبير في القرن السادس /
السابع الهجري - الثاني / الثالث عشر الميلادي في زيارته
لمسبلة أن تسبيلها المصحات يذهب إلى الكنيسة في زى
المسلمات . قال : « زى القصرينات في هذه المدينة زى شساء
المسلمين ، فصحت الأتسن ، بلخمت . منقشات . حرس في
عيدن ولد ليسن ثياب الحرير المذهب ، والتفنن الحلف لرائقة ،
وانتكن بالثياب الملونة . وانتكن الاخفاف الذهبية » .

بل إن روجر الثاني كان ليس هو الآخر حليص المسلمين .
وكان يتحسب بالعربية ، وطمعها لأولاده . وكان يتخذ عادات
المسلمين . ولعل أيضا أنه كان يمتثل لنفسه بحريم خاص . وأنه
قد أطلق عليه اسم « الولي » . وأنه لم يكن في قراره نفسه
الإسلاميا . (م . ح)

التعرف على الأندلس

شعر رجال النهضة الأوروبية بنهم شديد إلى العلوم والمعرفة .
ولم يجدوا بين أيهم من كتب الرهبان ما يكفي غلهم ، فاجتهدوا
إلى الاستعانة بكتب المسلمين وترجماتهم للكتب الأفرقية .
وكان الكثير من كتب الأفرق مصفوها في مكتبات الأديرة
الأوروبية . ولكن الرهبان ، الذين كانوا يقومون على هذه الكتب ،
لم يكونوا يدرسون من أمرا شيئا لجهلهم بالأفرقية . كسا أن
بعض هذه الأديرة كان ناثي ويعد ، لما جعل الكتب الأفرقية
بين أيدي رجال النهضة قليلة بل حمية الماشقة .

وملا كانت هناك نهج عديدة من كتاب بطليموس الفلكي
والجغرافي المعروف باسم « ميجال » Megale ، ثم طبع الكتاب
والمعروف باسم « ماجيست » Magiste ، والذي عرفه المسلمون باسم « المجسطي »
في مكتبات الأديرة الأوروبية . ولكن رجال النهضة المجددة لم
يعرفوا الكتاب عن مكتباتها وبهمه الأول ، وإنما عرفوه عن طريق
ترجمات الأندلسية ومن طريق اسمه العربي « المجسطي »
Almageste .

وقد شهدت ألمانيا نهضة محدودة في القرن الثالث الهجري /
التاسع الميلادي . إذ حاول الويسين (١١٧ / ١١٩ هـ ٧٢٥ / ٨٠٤ م)
وتشيده موس (١٥٩ / ٧٤٢ هـ ٧٧٥ / ٨٥٦ م) أن يعودا لكتب
الأفرق . ولكن محاولتهما وكثت في مهبها .
كذلك أرسلت إيطاليا خلال القرن الثاني عشر عددا من البعثات العلمية
إلى المستعربات لحلوله الحصول على المخطوطات الأفرقية ثم ترجمتها
إلى اللاتينية .
ولكن هذه المحاولة باءت كسابتها بالفشل . ولم يقد للملوم

الإسلامية أن تنتقل إلى أوروبا إلا في عصور لاحقة ، ومن طريق
رئيسية أربع هي : الأندلس ، والحروب الصليبية ، ومسطبة ،
وساليرنو . وكانت هذه الطرق الرئيسية الأربع تسب كلها في مدح
أوروبا الجديدة شبلي الورن وغربس الراين . فطقت عليها مدارس
النهضة الأوروبية في ألمانيا وسويسرا وفرنسا وإنجلترا وهولندا .



كانت الحضارة الأندلسية ثمرة نكهة من ثمرات التفاعل بين
الثقافتين الإسلامية واللاتينية . وهو التفاعل الذي شاركت فيه
اليهودية مشاركة جزئية .

وقد أكد ديه بور أن اللاتينية كانت على الدوام إحدى اللغات
المستخدمة في الأندلس . إذ كانت لغة الأديرة والكنائس . ولكن
الذين كانوا يقرؤون كانوا قليلين . وانتهى أمرها بالانزواء في
بعض الأديرة . لأن المسيحيين الأندلسيين تعلموا العربية وترجموا
إليها الكتاب المقدس وأقلموا صلواتهم بالعربية ، كما حدثت في
الكنيسة القبطية المصرية وكنائس الشام والعراق .

ولا يخفى أن الأندلسيين كانوا في الأصل من الرومانيين
والإيبيريين الذين كان يحكمهم الفوط . وأنه لما دخل عليهم العرب
والبربر ، اختلط هؤلاء أكثر فأكثر فاختلطوا بالحكام القوط . وإن
لغات هؤلاء جميعها قد اختلطت في الأندلس . وأما اللغة الأسبانية
المعروفة باللفظانية Castellano فكانت في بداياتها - ولم تصبح

لغة بعد ١٠ وكان سكان أسبانيا اللغزانية ، وخصوصاً لثقلته ، يستخدمونها ، ومن هنا عرفت باسم اللغزانية . وإذا نظرنا إلى حكمه قد كتبه الرمن الناصر (٣٠٠ / ٣٥٠ هـ / ٩١٢ / ٩٦٩ م) الذي بسط نفوذه لأول مرة على كل شبه الجزيرة الأيبيرية ، لوجدنا أنه عريباً وأمه « رومية » أسبانية . وأنه كان يحيد القامة ، الأبيض السحنة ، أشقر الشعر ، أثرق العينين . وكان يتكلم اللغة اللغزانية ويحفظ الشعر العربي .

وقد حمل عدد من رحبان البيرة في اكتلس في نقل العلوم اللسانية من العربية إلى اللاتينية منذ القرن الرابع الهجري / المصغر الهجري / ويحسبوا في دير بيري وريشونة . وكان أهم هؤلاء المترجمين فير فينوس فيه فيلولي الأطللي الأصل والذي أجاد اللغات البيرية والعربية وحمل في برشلونة . وقد لعب فيه فيلولي باللاتينية لاحتياجه الزائد بولفات هذا الفيلسوف الأفرقي . ورجع فيه فيلولي كتاب الباتني (القرن الثالث) الرابع الهجري التاسع / المصغر الهجري) في اللغة إلى اللاتينية ونشر ترجمته رافق مارون لوتر طابع نوديجر في السبهر .

وقد أصبحت حركة الترجمة في أسبانيا حتى التسنون السلس من الهجري / الثاني عشر الميلادي . وحمل فيها ثنائي يهودي شهر هو يحنيس الأسباني (يوحنا أو يوحنا سيسيليسوس) وديونيكس جنيسافو المعروف باسم غنضافه ، وقد اعتنق الاثنان المسيحية . وكان الأول يترجم من العربية من اللغزانية ، ويضم الثاني المسمل لوترجه من اللغزانية إلى اللاتينية .

كذلك حمل في الترجمة مع جنيسافو الفيلسوف البيري إبراهيم (إبراهيم) بن داود (٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) الذي عاش في الريلية ، وتآثر بأبى مسها ، وكتب « العقيدة الريفية » . وحين سقطت طليطلة في أيدي المسلمين ، ترك ابن داود أسبانيا وذهب إليها . ولكنه لما رفض اعتناق المسيحية ، قتله عثماني في سبهرها .

وحمل في طليطلة قبل هذا ، أي حوالي ٩٢٣ هـ / ١١٠٠ م الإسقف ريموند ، ومن بعده يوحنا الطليطلي .

كذلك عمل في أسبانيا الطبيب هيسبيلين الذي نقله بعد ذلك كرس البايوية باسم البابا جبرائيل الحادي عشر .

وأما البسبانيا سيسيلستر السباني ، الذي انتخب في عام ٣٩٠ هـ / ٩٩٩ م كأول بابا غير إيطالي ، فقد زار الأندلس وهو بعد سبسن نرسي يسي جبريت . وقد عمل جبريت في دير ريبول في سباليوسيا . وكانت لسبريت منذ شبابه أسماء جميلة كتبت فخر طبعه ، من بينها سوابية مسنح الساعات وأتت اللغة والاعتماد بالثقافات الأسبانية . فلما ذهب جبريت إلى روما استند إلى موارثه هذه ، بل وأمر باتشبال الأرقام البنية العربية ، ولكن من دون الصفر ، أرقاماً ريمسية .

ويترتب باسم جبريت عمل وأن جاء بعده بكتن من قرن اسم جبرادو الكريغوتي (السبي أحياناً جبرادو الفروسي) الذي ولد في كرمونا ، إيطاليا ، حوالي عام ٥٠٨ هـ / ١١١٤ م . فقد عمل لسبب مدينة طليطلة دون ريمون ، وأتلف معظم حسابة ريمسا لدرسة المترجمين إليها ومنقطها للترجمة . وقد جمع جبرادو أصوله قريباً ممتازاً من التجميع المترجمين ، وخلف بعده ٩٢ كتاباً ترجمها بنفسه أو أفرغ على ترجمتها بواسطة تلاميذه . ومن بين هذه الكتب أمهات كتب أرسطو ، وبطليموس ، وأبو قراش ، وجالينوس ، ومن أهم ما نقله أيضا مؤلفات الزرقالة (القرن الخامس / السادس الهجري الحادي / الثاني عشر الميلادي) المعروف عنه باسم أنزرايل والذي حلت جداوله الفلكية بعد ذلك حمل جداول ريمون الرمسلي .

وجاء بعد هؤلاء القس الإنجليزي ويريث أولف فليستر الذي جاب اكتلس بين السنوات ٥٢٦ هـ / ١١٤٢ و ١١٤٧ م وحمل ترجمة لاتينية للقران وبعض ترجمات المكتب الرياضية والطبيعية وكذلك الفلوسوف للسكيم أو العالم ، وهو الفرنسي العاشر ملكة لثقلته ، الذي دخل في نزاع مع أولفه ، وعزلوه ، فقتلوه للعلم . وقد حكم الفرنسي بين السنوات ٦٥٠ و ١١٨٣ هـ / ١٢٥٧ و ١٢٨٨ م ، وأفرغ على ترجمات كثيرة من العربية إلى اللغزانية ووضع لبعضها محاضرات . وقد أفرغ قبل وفاته الترجمات المصورة باسمه .

وحمل بالترجمة أيضا الطبيب الإيطالي برونيلو لافني سفير فلورنسا في طليطلة حوالي عام ٦٩٩ هـ / ١٢٦٠ م الذي ترجم في الطب . وكذا سيسيليان بن يوسف ، وموسى بن طيوسون والخزونه ، وابن شمشوط ، ونفانث القنوي ، ويهودا العازري ، وجيولاني ديه كايوا ، وسيمون الجولي (ديه جولا) وغيرهم . وقد استمرت هذه الجورة بشملة حتى بداية القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي ، حين أمر الملك الفلوسوف العاشر باستبدال اللغة اللاتينية باللغة الأسبانية . فسقط ذكر الترجمات الأسبانية على مراكز الصغارة الأوروبية . ثم سقطت حركة الترجمة لاسبانيا (٢٠٠ م)

لقاء الشرق والغرب زمن الحرب الصليبية

استمرت الحروب الصليبية من ٩٩١ م / ١٠٩٧ م حتى ١٢٢٢ م / ١٢٢٧ م . وقد شملت هذه السنوات التجهزات وغزائم ، ودارت فيها معاركة طامحة ورافعة ، ومناوشات بسيطة . وقطعت خلالها مدن ، وطلعت طرق لوال ، وفخرت شوارع ، وأهملت أسرى .

ولكن هذه السنوات لم تقلل أيضا من محاولات التمسرف على الأعداء ، وخسبائهم ، وثقافتهم ، وعلومهم . ولم تقل من السلوك الخضر التسامح ، والشاركة العاطفية ، فلما حدث حين أرسل صلاح الدين أسبياه لمعالج عدوه ريتشارد قلب الأسد في زيوته بآلج الجبال حيث احتاج إليها . بل ذكر أسبانه من مرشد في « الاعتبار » أن همه قد أرسل طبيبه الخاص لمعالجة رجل وبراءة داخل قبة تعلمهم جوشه ويصعد داخلها الصليبيين .

وقد كسب الصليبيون من هذه الحرب ، كما لا شك قد كسب المسلمون . فكاتب سبستي ، وعادوا إلى بلادهم بأشياء كثيرة جديدة على أوروبا . من هذه الأشياء مثلاً المسواقي الهوائية التي ركبها أوروبا لأول مرة في فلسطين .

ومن بين الذين استرجعوا تركيا بمسقطهم على هذا العصر الفيلسوف والترجم الإنجليزي أيلارد أولف باث (٥٦٠ / ٥٧٧ هـ / ١١٦٦ / ١١٦٢ م) . وقد نشأ أيلارد في تورينادي في فرنسا ، ودرس في ساليرن ، ثم أقام فترة من الوات في صقلية . وبعد ذلك قصد إلى النابكية ، وكانت وقتها تحت حكم الصليبيين . ثم طاف أنحاء للملم الأسلامي حول البحر المتوسط . وقد أولى أيلارد الفيلسوف اهتماماً خاصاً ، فنقل مترجماته للعربية إلى اللاتينية ، وترجم زيجات الفوارزمي (القرن الثاني / الثالث الهجري السادس / التاسع الميلادي) وألف موسومة كاملة عن الفكر العربي فيهم في القرن الطبع الهجري / الخامس عشر الميلادي باسم « بشكلات عسيرة » .

وأما وليم الصوري (٥٢٥ / ٥٧٨ هـ / ١١٢٠ / ١١٨٣ م) فقد نشأ في فلسطين من أصل فرنسي ، ثم قصد أوروبا للدراسة ، قبل أن يعود إلى صوري ركبياً لاساقفتها . وقد استغنى ملكاً لمرافقه في سفارات عديدة . ومعه إليه بتأليف وأدبه يوسوف ، وعلمنا أني بلأفريق

وعاة النهضة الأوروبية يحشون عن أصول المؤلفات الإسلامية



باراسيلسوس



كوبر ليكوس



روجر بيكون

والعربية ، وله نخل من العزبية الى اللاتينية كتاب اريستو
« سر الاسرار » . كما امتد في تأليف كتابه « البصيرة » على
كتاب « الفطر » لابن الهيثم (الرابع / الفاس الهجري المائل /
الحادي عشر الميلادي) . وكان البابا كليمنت الرابع من المعجبين
بكتابات بيكون ، فأسلم عليه حياته ، ولكن عند وفاة البابا ،
اضطرد الرهبان الفرنسيسكان ببيكون اشد الاضطهاد ، فحسروا
كتبه ورسنوه خمسة عشر عاما .

وكان الراهب النوبيكي القديس توما (سانت توماس الاكوي)
قد التقى بغيرت في باريس خلال الاسماء ٦٤٣ و ٦٥٢ هـ / ١٢٤٥
و ١٢٥٤ م ، فالتزمه واصبح من اصدق خلصائه . وقد صحبه
القديس توما الى المانيا ، ثم عاد وحده الى باريس ، واخذ
يقفل سنوات بين مواسم أوروبا الغربية ، وتوفي القديس توما وهو
في طريقه الى مجمع لوفن بفرنسا في عام ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م . وقد لقب
القديس توما بالذكور الملائكة لصناء ذهنه ، وظهرت فلسفته من
« رشيحة » الى « ارسطية » الى « مسيحية » . وهي الى
الآن عماد تعليم المذاهب المسيحية على اختلافها .

ويقرق القديس توما بين اللاهوت والفلسفة . فالأول ، يعتد
عنده على الوحي من دون انكار العقل . والثانية تعتمد على العقل .
وقد ميز القديس توما في كتبه بين العقول الأولى الذي هو بشيئة
الله ، والعقول الطبيعية الذي يكشف عنه الناس بمقتضى
والعقول البشرية الذي هو من صنع الانسان . وقد اصبح القديس
توما قديسا في عام ٧٢٤ هـ / ١٢٢٣ م .

وتعود أهمية القديس توما للمسلم الى انه ادر ولهم الموريسكي
بترجمة كتب ارسطو من الاغربية الى اللاتينية مباشرة ، ففتح
بهذا نافذة جديدة ، تطل على عالم جديد ، لم يكن الاوروبيين الجند
قد تنبهوا اليه من قبل . ويعتبر القديس توما واحدا من أهم الرواد
الذين جعلوا للعلم عقلانيا ، ومفيدا ، ومحررا ، في أوروبا الجديدة .
ولما فشل محمد الثاني « الفاتح » في عام ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م

استمر رجال النهضة الأوروبية ينقلون من معين الترجمة
والمؤلفات الإسلامية منذ بداية القرن الثالث الهجري / التاسع
الميلادي . ولكن البرت الكبير الكولوني والذي لقب بالطبيب الكونى
او المالى ، حاول ان يصل للاصول الاغربية لمؤلفات الخوارزمى
(القرن الثاني / الثالث الهجري ثامن / التاسع الميلادي) وابن
رشد (السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) ونوس بن ميمون
(السادس / السابع الهجري الثاني / الثالث عشر الميلادي) التي
كتبت بالعربية والعبرية . ابن المؤلفات ارسطو وبطليموس الخ
اليونانية . وكان البرت الكبير قد ولد في لاونينجن في جنوب المانيا
في عام ٥٨٩ هـ / ١١٩٢ م ، ثم درس في بقا ، ايطاليا ، وعرف
ليها الفلسفة الإسلامية . ثم انتقل الى جامعة باريس واشتهر فيها
بمفسرته ارسطية وشككه في علوم الكيمياء القديمة والكهنة ،
ودعمته الى التجريبية . وكان البرت الكبير من المعجبين بمتساير
ابن حيان (الثاني / الثالث الهجري الثامن / التاسع الميلادي) وقد
حاول ان يذكر وان طور علومه وتجاريه .

وقد اتفق البرت حياته في محاولة التوافق بين فلسفة ارسطو
والعلوم الدينية في زلفه . وكان طريق التكن منه هو الاصلح
وطريق الفلسفة هو المثل . ومع ذلك فقد أكد على ان الطريقين
يؤديان الى نهاية واحدة . ولكن البرت لى حريا لا موادة نهجها
من رجال الدين في أوروبا ، وانهم بالسحر ، حتى اثر الاتزواء بقلية
حيث في دير مدينة كولونيا ، في المانيا ، حيث توفي في عام ٦٩٦ هـ /
١٢٨٠ م . وقد جعلت الكنيسة من البرت الكبير قدوسا في عام
١٢٥٠ هـ / ١٢٦١ م .

ورغم البداوات التي نشأت بين البرت الكبير وروجر بيكون ٦٦١ /
٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م (فان الشكاني لا يزال شاكيا في تاريخ
النهضة الأوروبية من الاول . وقد زاد بيكون في سوبرست ، في
انجلترا ، ودرس في أكسفورد . ثم جاب العالم أوروبا بمتصرف
فجها على العلوم الإسلامية . وكان بيكون محيطا بعلوم الاسلام

الإطارات التقليدية تحتوي الفكر الإسلامي

إذا كان حقا أن سنوات الترجمة والتلف عند المسلمين قد سجلت
الأموات ١٢٣ إلى ٢٨٨ هـ / ٧٥٠ إلى ٩٠٠ م ، وأن لوج العلم
الإسلامي قد سجل الأموات من ٢٨٨ إلى ٥٠٤ هـ / ٩٠٠ إلى
١١١٠ م ، فإن سنوات التفتيش قد كانت هائلة الفترة الأخيرة
مبشرة ، أي منذ بداية القرن السادس الهجري / الثاني عشر
الميلادي . وأن سرعة هذا التفتيش قد تزايدت منذ القرن السابع
لهجري / الثالث عشر الميلادي ، حين بدأ السهل للجوارف يتحول إلى
خيل ربيع مقطوع الكلوب .

ولكن ١٣٨١

إن تجديد أسباب التفتيش ، يستلزم علينا إذا ما بحثنا أولا في
الوسائل التي ساعدت الحكوم الإسلامية على الإزدهار ، ثم بتوقع
الكلالة للظلمة التي بلغتها في تاريخ الحضارة الإسلامية .
ولن نقتنا أن أكثر ما ساعد العلم الإسلامي في بدايته كان اختلاف
مذاهبه ومناشره ، أي اختلاف أجناس ملكه وتعاليمه وطويعه .
حقا أن للفلسف كان عربيا ، وأن المنايا كان إسلاميا ،
ولكن التفتيش والعلوم كانت فارسية والصورة ومخرية ومخرية
والتأنيبية وعربية ، فكلما كانت أخلاقية وهندية .

وقد رمى كل هذا خلفاء وسلاطين ووزراء ائداد ، لا يتساء
الإسكندرية العلمية وتكريم العلماء ولا برسمه التوال وبلغ
الكلمات السخية فقط — وأتينا بغير مناخ هر بصالح تزدهر —
الأكثر ، وهابوا ، وتصارع النظريات ، من دون حسيب أو
راعي .

فعلينا بطرد ثابت من فترة (القرن الثالث / الرابع الهجري
التاسع / العاشر الميلادي) من حيران ، تركيا ، إذ ضاق به أهله
وقومه ، لا يجد إلا بغداد لتفتح له زراعيها .

وإذا بحثنا ابن مسويه الجند يسابوري (الثاني / الثالث
الهجري الثامن / التاسع الميلادي) لى أن يدرس معالم أبقراط
وجالينوس للتشريح ، يقتضى له التأنيب مضربا على شفاط سهلة
كى يصرخ فيه الجرحى بما يطلبه المؤمن بضحه من وإلى على مصر
من القوة العلمية لغيره فقام ابن مسويه وتاملته بتشريحيها .

ونحن لا ننسى أن الدولة الإسلامية قد قلبت ، على مكس ما كان
عليه الحال في أوروبا ، على نظام اقتصادى عرسى ينشئ على
خرائب لتكسب الجارى ، لا على بحرية الزراعية —
وحدها — فقد عرفت الإمبراطورية الإسلامية غرائب التجار والصناع
ورجل الفنون ، بينما لم تعرف أوروبا هذه الغرائب إلا بعدما
قبضتها من المسلمين خلال الحروب الصليبية ، فتعلمت نظم فرنسايين
عامى ١٤١ و ١٤٦ هـ / ١٠٦٦ م وأنجلترا في عام ١٠٦٧ هـ /
١١٦٦ م . وقد ساعد هذا على زيادة سهولة الغرائب متسدة
المسلمين ، وعلى امتداد أحوال الفلاحين يوما ، مما كان عليه الحال
في أوروبا .

هذه بعض العوامل للدخول المواتية — وأما عن العوامل الخارجية
من عهد الدولة ، فقد لاحظ بعض الدارسين أن الدولة الإسلامية
التي امتدت من غربي نواحي حتى المحيط الأطلسي ، كانت قبل
في آخر دولة « تجارية » — ولم يكن السبب في هذا هو جبر



البيت الكبير



الإنسان لليونابوليس

الصلطونية ، بعد حصار دام لسبعين سنة ، كان طابعه
الإمبراطورية القبرية للبيزنطية قد اختبروا كل ما في خزائنها
من ثغلى الكتب ، وفروا بها إلى الغرب ، واستقر معظم في
شمال إيطاليا وسويسرا وجنوب ألمانيا .

وقد شئت كتب هؤلاء العلماء النصوص الأصلية للبولونات
اليونانية القديمة ، أي مؤلفات أفلانوس وأرسطو الخ . وكانت
أوروبا قد سمعت شيئا بهذه المؤلفات . وعامر الآن تجدنا ألبانيا ،
بعضها ألبانيا علماء يعرفون اللغة التي كتبت بها .

وهكذا بدأ « إعادة اكتشاف » أوروبا مؤلفات الأفريق . وبدأت
مراجعة ، وتحقق ، وتقيم ، هذه المؤلفات . وكشف ما حصل
لها ، وما عدل ، وما غير ، بلصد وبغير قصد .

وأدى هذا إلى وقوع أوروبا على « الروح الكلاسيكية التي
أسقطت عمر البظلة اليونانية القديمة » ، وإلى موجة قوية من
موجات تعديس الرواد الأفريق وكلاسيكهم .

وقد حصلت هذه الثورة الأولى بعد من المترجمين والمترجمين
المسلمين ، ولم تكن على بعض الآخر ، وعلى حال حال ، فصرحان
با لتسمت تلك الثورة ، التي رمت رايته « العقل » الطريق أمام
ثورة أخرى أقصد وأعلى .

وقد صاحبت الثورة الجديدة حركات الاستكشاف الجغرافية ،
وبدايات المصنع الأوروبي الجديد ، الذي تنصت ميونه ، ومسيرته ،
والشغل خياله بكتكوف المانية الجغرافية والمطوية . وإذا بظفورة
الثانية تولى وجهها من العباد ، وفتح رايته أخرى جديدة ، هي
رايته « التجربة والمصادمة » . وإذا هي نفذ ابتلا جدا من غير
الإبليس — القسمة :
كوبليكرس (٨٧٨ / ٩٥٠ / ١٤٧٣ / ١٥٤٣ م) في تلك .
ديابراسيس (٨٩٩ / ٩٤٨ / ١٤٦٣ / ١٥٤١ م) في الطب
والكيمياء .
ولفابوليس (٩٦٠ / ٩٦٦ / ١٥١٤ / ١٥٦٤ م) في التشريح .

و... من أهم كتبه
وخراسان عن السلافي . ومن أهم كتبه
« الكامل في التاريخ » الذي اعتمد فيه
على الطرق في الأجزاء السبعة
الأولى ، وفي الخمسة الأخيرة
على مؤلفين مختلفين ، ويشمل « الكامل »
الفترة من بدء الخليقة حتى عام ١٢٩ هـ /
١٢٢٩ م . ويشمل يتعرض له من أحداث
هي لحداث زمانه ، وهو عصر الصروب
الصليبية ، ورغم اشادة ابن الأثير بطولات
صلاح الدين ، نقد لحمل عليه ، وبما
صلاته من الأثر بالتركين .

كذلك كتب ابن الأثير « تاريخ الأنبياء
الموصل » ، و « أسد الغلبة في معرفة
الصليبية » وهو معجم ييسر في تاريخ
الصليبية ، و « اللباب في مختصر الأنساب »
الذي لخص فيه « كتاب الأنساب » للمصنفين .
وقد حلب البيهقي هذا الكتاب الإثري .
« لباب الأنبياء في تحرير الأنساب » ، كذلك ألف
ابن الأثير « نعمة المجالب وطرفة الفرائد » .

(م . م . م)

الإدريسي

Al-Idrisi

أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن
أدريس الحميري اليمني المعروف بالقرطبي
الأدريسي (إذ كان من نسل الإدريسية
المطوبين) والملقب بالمعتمد (لاستقراره
بها)

جغرافي وموسوعي مغربي

ولد في سبتة ، المغرب ، في عام ٢٩٤ هـ /
١١٠٠ م

وتوفي في صقلية في الثالث عام ٣٦٢/١ هـ /
١١٦٥ م

كان من أسرة بني حمود بن تقياد الإدريسي
المطوبين . وقد وصل بعض أبناء بني حمود
إلى الخلافة فترات قصيرة في ملقة وقرطبة .
والإدريسي ينسب إلى أدريس المالبي منهم .
وكان قد نزل إلى سبتة وقتل فيها ، وأخفى
نفسه في غمار الناس . وقد درس أبو عبد الله
في سبتة وناس ، ثم خرج إلى المشرق ، فملك
ببلاد الإسلام . ثم عاد بعد ذلك إلى المغرب
مرايا بصقلية . وقبل أن عمره حين زار أميا
لم يكن قد تجاوز ١٦ سنة . وليس صحيحا أنه
قد زار إنجلترا وجنوبي فرنسا ، وقطع عرف

إبن أبيجر

Ibn-Abgar

جد الله لكاتب
طبيب ونسبه سكوتي
(عاش في القرن الأول للهجري / المصنف
الغربي)

كان من علماء الإسكندرية وقلانسها ومن
كثروا يتبعون بطوروس بجلجتها . وكان
مسيحيا ، وقد أسلم على يد عمرو بن عبد العزيز
حينما كان والده ولجيا على مصر . فلبس
أسح عمر خيفة الصليبيين ، فقتل معه
ابن أبيجر إلى الشام ، وتم بالحرس في
الملك في حران .

الأنبرش

(انظر القزويني : أيوب)

الأنبري

Al-Abbari

أبو الحسين الفضل بن عمر
- ينفرد ويخرج وتلك تفرس
(توفي في عام ٦٢٧ هـ / ١٢٦٤ م)
أشهر بؤله في القسمة « حذية الحكمة »
وقد ترجمته ليعقوبي المعروف أيضا باسم
« القولات القسي » فليد تفرس بنوروزيوس
وكذا بؤله في القسمة « دريقات الحكمة » .

أبن الأثير

Ibn'l Athir

عز الدين أبو الحسن علي بن محمد
طرح وكاتب عربي
ولد في الجزيرة ، العراق ، في عام ٥٥٤ هـ /
١١٦٢ م
وتوفي في الموصل ، العراق ، في عام ٦٢٢ هـ /
١٢٢٤ م

تلقى علومه في الموصل وشهد على الطوسي
وفي حلب في القرن الثاني . ولكن ابن خلكان
قال أنه قد تعلم عليه في حلب . ثم عاد إلى الأثر
تفصلي في الموصل ، وكتب فيها معجم كيه .
وعز الدين ابن الأثير نقل في كتاب بؤله ،



إبن أبي

Ibn-Abi

طبيب انطوني
(عاش في القرن الثاني للهجري / الثاني
الغربي)

قال أنه كان أول من اشهر من الأطباء
الانطونيين . ولم يكن خيرا قبل ذلك طب أو
أطباء . وقد خدم الأمير محمد الكوسلي
« وكان لا يملك إلا من يدرسه » ولا يربك من
الغرب إلا تنقيه ، ولا يلبس إلا من كسنان
صيمته ، ولا يستعمل إلا ليكة صيده .

أبو الروح

(انظر الحمدي : يحيى)

إبن الأبار

Ibn-Abgar

محمد بن عبد الله البغدادي
طرح وكاتب وبغدي انطوني
(١٢٥٩/١٢٦٤ هـ / ١٢٥٩/١٢٦٤ م)
نشأ في انطوني ، وعمل وقتل في تونس .
وقيل أنه لعل كتاب ابن يشكو في « قلعة »
التي كمل به الأثر كتاب ابن القرن في تاريخ
طبيب انطوني . « وكذلك كتب « التاج » في
تاريخ أهل انطوني والمغرب .



خريطة العالم للأديسي

عربية دائرية وعنقوتية ، وقسم كل القسم
من حته الكتيب إلى عشرة أقسام رئيسية ،
بدأت من التسمية وفيها في الترتيب :
الفرسي ، لأن قسم من أقسامه خالصة للفرس
ويتكون منها جميعا خالصة واحدة كبيرة
عظمى ، وما جعل لخالصة الفرسي قسمة
أخرى في جنوبية التسمية ، وذلك أن الفرسي
كان يتبع بقية صائرة في رسم الأسماء
الغربية ، ومع ذلك كانت الأسماء
من كتاب الفرسي وتختلفت عن لغات كل
التيمة ، فبدأ كل فرعا وحسب في وصفه
التيمة ، وكان منه قول التتبع والفرس
الفرسي خالص من التتبع ، والتتبع من هذا
يطلق هو ما وجدته التي تسمى ، والفرس
أما من استفاد من اللغة التي تسمى له على
صحة .

وعند وفاة وزير القلي خدم القروصي ابنه
عليق الخليل (وهو المرحوم عبد السلام
عليق الخليل الجول) وقد أنشأ له القروصي
تاليفاً جليلياً عن سبب - ورضي القروصي
بترجمة القلي - وقد كان أصل الكتاب -
قام مع الإختصار الذي ساق عليه الحديث
في القروصي المصنف - أو (الحاشية
على المصنف - وسبق أن القروصي قد
تفكر من مقتصر هذا في عدم
القيام به) ١٩٤٠ م فانه لم يطبع في روسيا حتى
عام ١٩٤١ م و ١٩٤٢ م ولم يترجم إلى العربية
حتى عام ١٩٤٦ م ١٩٤٦ م

[illegible]

مستقدمهم ويصلهم عن بلادهم وعما زاووه من
البلاد ، ويحون لاجلهم وحرصها ويستقدم
مطعمها في رسم الخرائط .

وقد بلغ الكرسي مكانة مرموقة في الجليل
الغلي ، وانتشرت شهرته عربيا في اتحاد
بين أوروبا . وقد وصلت نسخة من كتابه
« زحمة الانسان في الفراق الثاني » الى تونس
بعد وفاته بقليل ، فاشتهر لبره وبقراءه
في بلاد الاسلام .

وقد منح الاموي ابيك روجر القتيبة
الارض من القبة الخليفة و رسم عليها خيمة
الارض من جزء كبير الى ابي الحسن . ثم
ما يشرح ما يلي في القبة في كتابه يقول
سماه « قبة الحسن » في اختراق القبة « الذي
عرفه ايضا باسم « قبة روجر » او « الكتاب
الرجولي » . علي القبة قد انشئت في القرن
الثالث اعني اعيتت عمر روجر القتيبي . ولما
انقضى القبة نجا من هذا الحريق ووصل الى
الملك الحسن .

وكان الكروسي عندما أخذ يكتبه التكايفه قد
امدح رسم خريطة الارض في خرائط صغيرة ،
كل منها خاص ومكتوبة عن تولد الارض ، وكذا
قسم الكروسي العالم كما كان في ايامه ، وكذا
نزل بطليموس من قبل ، الى سمعان الانطوني

الاندلس وجنوبي ايطاليا والاقام طويلا في
صقلية .

وقد جمع آثار رحلته ومعلومات كثيرة وديقته
أخذ يدره أنه قد بلغ شهرة واسعة قبل أن
تتمتع في حياته الجغرافية والسياسية وروى الخليل
[المعروف عند المسلمين باسم رجاء أو وجار] في
يافرو (المعروفة باسم يافا) عاصمة مملكة
البيرو شهرته الأولى ما كان بسبب عمله
الجغرافي ، بل ما بسبب عمله باعتباره
الغريب . وعندما توجه رجاء إلى بيروت
في السنة 1500 ، أتته بوجرة التي في مملكة
الجغرافية ندماة لاثلية في يافرو والسيل في
الجغرافية معه . يقول أبو عبد الله التكريسي
دعوتيه : ونهب إلى الغريب في من مكة إلى
مكتبة وبدأ عمله الجغرافي الكبير . وقد قيل
أنه يوجد ما "أضيق اتصال" بين الجغرافيين
والسياسيين والعلماء الآخرين .

والأندلس هو أكبر الجغرافيين العرب
والشهر على الإطلاق . وقد أسجد ملكه
الجغرافية من عمداً مختلفة ، فاستند على
بطليموس ما اعتمده على ابن حوقل
والمسعودي والحزقي وغهم . كما
أنه في بداية عمله في بلاد روجر الثاني لقد
يستعمل على أمم البحر والبرقالة . فكان

الإدنى

Al-Adfoni

كمال الدين جعفر بن لعلي
مؤرخ وأديب مصري
(توفي في عام ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)
نشأ في أدمو ، في صعيد مصر ، واشتهر
بكتابه الموسوم « الخلق السيد الجليل »
للسيد نوح السعيد .

الأربيلي

(انظر ابن خلكان : أدمو)

الأردى

Al-Aurdi

ريثي ، ولفي سوري
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
عشر الميلادي)
نشأ في دمشق ، وعمل بها ، ورسد
إلى جوارها . واشتهر بالرسد الفتيحة التي
حصل عليها .

الاركي

Al-Arki

الحلم الزيان (راعشي) خوارزمي بن يوسف
جغرافي وملاح فارسي
(عاش في القرن الرابع / الخامس الهجري
العاشر الميلادي عشر الميلادي)
أبحر حوالي ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م على سفينة
معدية إلى سواحل إفريقيا الشرقية
والجنوبية . ولما عاد ضمن أفراد في الامة
وطرقها كتابه « الزمانج » .

الارموي

Al-Armaci

صلى الدين عبد المار بن أبي المنصور
البغدادي
ريثي وفارسي وموسيقى خوارزمي

(توفي في عام ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م)

اشتهر ببؤله « الرسالة الشعرية في التنبؤ
التقنية » التي اصطلحوا على تسميتها في التنبؤ
ابن الوزير ، والمخطوطة بخطوطها يدان الكاتب
العصرية ، وكتب « الآثار » . ويشتت الكتابان
في الامارات ، وكتب « لفظ الله »
وتنصيب الأجناس ، والدار القناع .

الأزدي

(انظر الحميدي : محمد)

الازرق

Al-Azrodi

ابن الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن
عقبة
مؤرخ وجغرافي عربي
(توفي في عام ٦١٩ هـ / ٨٢٤ م)
ينحدر من أسرة غسانية تربطها الرواية
بالعديت القوي . واشتهر بكتابه « تاريخ
مكة » أو « أخبار مكة » الذي أصدر أول
كتاب جمع بين تاريخ المدينة وجغرافيتها وبين
طريقة الحج وأداء الشعائر الدينية . بيد أن
الذي صنف أخبار الكتاب هو العقيد أبو الوليد
محمد بن عبد الله الأزرق الذي بعد سنة
٦٢٤ هـ / ٨٢٨ م . (م . م . م)

أسامة بن منقذ

Osama Ibn-Monqid

• مؤيد الدولة البرمقونية أسامة بن منقذ
الكناني البغدادي
مؤرخ وأديب وفارس سوري
(٨٨٤/٨٨٨ - ٩٠٤/٩١٨ م)
نشأ في حصن جبوز عربي حصينة من أصل
عربي . واشتغل منذ صباه بشؤون الكتب
والقتل . وقلقه السفر إلى الخروج من الحصن
عند نشوب الفتن بين أعضاء أسرته . وبهم
وبين أعدائهم ، ونظر في الانتشار الإسلامية ،
وعارب بعض الصليبيين سنوفاً ، وصانق
بعضهم الآخر سنوفاً أخرى . واشتهر أسامة
بكتابه « الأثر » الذي ضمنه خلاصة
تجاربه وما صنفه من أحداث .

بنو إسحاق

Banu-Ishak

أسرة شهيرة مصرية (نسبة إلى عبد الله
الأخمين بقوله) أسماها بعضه منسجوري
جنديسجوري ، إيران ، قدم عائلته حلب إلى
بغداد زمن الخوارج ومسلم وعملت بالخط
والترجمة حوالي ١٥٠ عاماً

حنين بن إسحاق

Ioannitus

أبو زيد بن مطرب البصري
مترجم وطبيب فارسي منسجوري
ولد في جنديسجوري ، إيران في عام ٨٩٤
م .

• توفي في بغداد ، العراق ، في عام ٢٩٤ هـ .

٨٩٢ م
تعلم على والده وعلى علماء الحيرة وبنوهم
ويصنف إلى حاشوية حتى اختلف معه . ثم
سافر إلى الحيرة فالتقى اللغة العربية على يد
خليل بن أحمد ، وإلى بغداد ، فخدم ابن
بختيشوع ، ثم إلى موسى بن حنن خليفة
الخلفاء المأمون والعتك .

وأول ابن المأمون كان يمشي نكلاً ما يلقه
إلى العربية فحيا . وأنه كان لهذا السبب
« يطلب إلى كتبه أن يستغفروا من التورع
الورق القتها » وأن يضفوا بها بالصورف
الكبرى ، وأن يفسحوا بين سطوره » . وقد
غلب عليه القتل برين : الأولى لعل أن
يعلم فيها غصا له ، إذ طلب إليه أن يهجر
سما لحد صوره . قيل إن أبا زيد قد أجابه
طلباً منه مجلة من القوت ، لأنه أنسا درس
شكون أسلاف الفرس . فلما ألح عليه
القول دون أن يجد للاحظه طريقاً إلى نفس
الطيب « أمر أن يزعج به في السجن . فسين
عليه كليل . ثم عاد القول فخرج منه ، قيل
لأنه كان يمشي ، وقيل لأنه احتساج إلى
خدمته . ويذكر ابن أبي أسيمة أن الفلسفة
قد سلكه بعد ذلك : ما حين « ما الذي يملك
من أهلية ظننا مع ما رأيناه من صديق
مزيها ؟ فإجابة حنين بن إسحاق : الذين
والصناعة يا أمير المؤمنين . الذين يبركوا
يملأ الفرس ، والصانع من أعدائنا ، والصناعة
تدعنا من التفرار بقاءه جنسا لآلها الدنيا ونصحه
لنفسهم .

ولما المرة الثانية كتبت قيل وفاة أبي زيد .
نقد غلب القول عليه لواقعة جرت بينهما

(تامل بطل الفيلسوفى ، وتامل بطل المغيرة)
 كين جيرالدي (فاضل امواله وامر بسجته -
 وتامل فن القول قد روى بعد ذلك في نسخته
 ما لوجى اليه بالحقبة وبراءة كين زيد ، فخرج
 عن الشيخ الطيب ورد اليه مكتبته - وتامل
 ان حنين قد اولى ان اليعقوب لافى لره مكتبته -

وفي كتابات حنين بن اسحاق شكوى مرة
 من اعتكافه - فهو يقول : « تسه اعطى من
 اعطى ومخلطى ، الكسوفين يمشى ،
 المجلدين لى ، القلائد كى ، العتدين على
 من لاهن والصابى والكثير ، ما يمنى من
 القوم والسور حنى واشتلى من ميسرى
 .. والكر اولئك هم اهل القربى ، فاعلم
 اول شريروا وابناء مضى - ثم من يستهم
 الذين ملهم واترهم والعصفت اليهم ،
 ولزجهم ، ولشقم على جملته اهل البلاد
 من اهل القسامة ، وكبرت اليهم علوم التنازل
 جاليلوس ، ككلاولى عوش المحدث مساوى
 يصحب ما لوجىه جملهم » .

وقد روى حنين بن اسحاق « دار الحكمة »
 في بغداد حوالي عام 715 م / 820 م ، واصل
 بعد فيها كونه اسحاق ، واين كونه جيش ،
 ونجليه حيسى بن يحيى . وقد وصفه ابن كقيم
 بأنه كان على رأس علماء الاسلام - وادعيه
 انكساره ، اعظم علماء القرن التاسع تكلية ،
 وكلامه مليا ولشقم لافى » .

وقيل انه كان يترجم من اليونانية الى
 العربية ، ويرى كلاجيه الترجمة الى
 العربية ، وكان يهود الى مريجاته مهم .
 وكان يصح نسخ الفطوية الواردة من جهات
 شتى ، وكان بن مسكيا قيل ان يلقى بها
 ما يترجمه . وقيل انه قد جلب الانفس
 الفاضلة الفاضلة للمسؤول على تسعة من
 كلف جاليلوس « القربى » حتى حصل على
 نصف الكتاب من دمشق وعلى النصف الاخر الى
 يد العجم . وكان والده في ترجمته لافى
 القسامة ، مع الاحكام بالمشى قيل القسامة .
 هذا ما اكفى من ترجمته ركبى الى مريجاته
 على تسعة اسية اذا كانت قد تكلت من غير
 كلفها القسامة . ومن كلفه انه قد كلف على
 تسه ترجمته الاولى ، والفسطحة ، وكلف
 كلفا بالقرية من جود . ومن هذا ما تسه
 يكلف « القربى » لجاليلوس . كلف : ترجمته
 واقفا شاب من تسه خلية يونانية مشوهة ،
 ثم كلف بالقرية من جود . كلف على
 كلفا جيش ان كلفها ، بعد ان كانت جيت
 قورا من الفطولات اليونانية .. تسهت بها
 تسهت مسمية . وكلفها بالمشى القربى ،
 ثم صحتا .. وكلف على كلفا القربى
 في كل ما ترجمته .

وقد اعترى حنين من القربى ،
 وايضا وصفه والعلم كلفا كلفا



صفحتان من كتاب الفيلسوفى « كتاب القلم »



قليلة الاستخدام أو جديدة تماما على مربية يومذاك .

وأم ترجمت حنين بن اسحق إلى الفلب
والفلسفة والرياضيات . وقد أولى ابيسراط
وجالينوس لم القديس ارسطو اهتماما
خاصا . وعزى ابن التديم ترجمة ٦ كتب
للاول و ٣٩ كتابا للقائى . وأم ما ترجمه
لارسطو « القسولات » و « الجدل »
و « المجارة » او « التفسير » و « الخطابة »
و « الشفاء والعلم » و « الكون والفساد »
وبعض أجزاء من « مبادئ الطبيعة » .
وترجم افلاطون « سوسنيس » .

ولابراط وجالينوس «الفصول»
«الكسر» و «الفتح» و «تسمية»
«المعرفة» و «تدبير الامراض الحادة»
و «في القسوح» و «جراحات الراس»
و «الابديسيا» و «الامراض الوبائية»
و «في الخلط» و «تطهيرهن» و «الاجيئة»
و «الغذاء» و «طبيعة الانسان» .

ولأقليدس «أصول الفلسفة». وبطلليموس «المجسطي». ولأرسطو «مبادئ الفكر» و«الاستقواء». ولأناكس «الاشكال الكروية».

وقد كتب هنين بن إسحاق أول دراسة عربية
عربية في طب العيون ، وهي « العشر مقالات

للعين ١. وبحث مقالتهما است الأولى في تركيب العين ، وأصابها ، والمخ . وبحث التوزيع الأخيرة في أمراض العين وأدويتها . وقد استخدم في أبحاثهما مراجع يرنانية ، واحتشد على جالينوس ، وأقبلها له بعد وفاة ابن أبيه .

كلّك كتب « المسائل في الطب » الذي ترجمه إلى اللاتينية وأثر في تعليم الطب في العالم الإسلامي كما في العالم المسيحي . وكان الامتحان فيه منذ كثر في القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي هو أساس اجازة الاطباء المسلمين . وكذا « حطب الفلاحة » الذي تناول فيه الثباتات وطرق زراعتها والتمية بها .

سحق بن حنین

Ishak Ibn-Hounier

ابن اسحق الصبادي

مترجم وطبيب فارسي مستطوري
(توفي في عام ٢٩٩ هـ / ٩١١ م)
تعلم الترجمة والطب على والده ،
وهو في خدمة الخليفة المقتدر ووزير
عبد الله ، وقد أجاد اليونانية ()
في ترجمته منها ثابت بن قرة () والسر
أن يترجم منها إلى العربية .
وقد ترجم أساطي إلى العربية

كثيرة لافلاطون وأرسطو ، منها لأول « محاوراة
السونسطالي » وللتاني « ما بعد الطبيعة »
و « النفس » و « الكون والقصاد » و « العبارة »
وكان أبوه قد ترجمها كلها الى العربية .

كلارك تروهم ابغليوس ، وارشميدس ،
واقليدس ، والاسبيكتور الافونديس ،
وغرفوريوس ، ولوريوس .

ومن كتبه «الادوية المفردة» و «الادوية
«الموجودة بكل مكان» و «اصلاح الادوية
«المسهلة» و «في القبحى» و «كاسياتى
«غنيى» .

وله كتب اسحاق ، على ما ذكر ابن القيم
في « الفهرست » أول كتاب في تاريخ الطب ،
هو « تاريخ الأطباء » . ولكن الكتاب لم يصل
إينا . (ر . م . م)

مسحاق الإسرائیلی

Ishak AL, Israel

این مسلمانان

فیلسوف و طبیب و منجم و کیمیاگرای قدیم
هری پودی

(P 952 / 10. 2 22. / 226)

نشأ في القاهرة - ثم سكن الفيوان وكتب
معهم فيها - وقد أصبح من رواد
مدرسة الفيوان البهائية ، ومن
مروا وخطوا بين شئون الفلسفة والطب
والفهر والنجوم والطب والكيمياء القديمة .
ويذكر اعتبار فلسفته الانطونية جديدة
ومشائية ، واهم كتبه « الافرونيات »
« الجابية » و « الاستقسات » .

سحاق بن الحسين

Ishak Ibn Al-Hussein

(الصين) الجيم

مهرابی وعلکی انجلی او مفری

(عاشى فى القرن الرابع الهجرى / المائى
 (ميلادى)

يشتهر بكتابه « أكلم الأرجان في فكر المدائن
شهوراً في كل مكان » الذي ألفه حوالي ٢٤٠
١٩٥١ م وتحدث فيه عن المدن والواصم
تسليمة الكبرى بالإضافة إلى عاصمته
تقديم التكنولوجية وزوجاً . وعظم
الحا ورد في مؤلفاته العلمية، وابن رستم

في هذا الموضوع . وقد اعتمد الانديسي على
« اكلام المرجان » وفكره في مقدمته ، ونشر
الكتاب في روما في عام ١٩٤٤ هـ / ١٩٢٧ م
انجلو كودازو . (ج . م)

الإسحاق

Al-Ishaki

محمد بن عبد المظلي
مؤرخ وأديب مصري

(p 170. / a 1.7

فشا في منوف ، في دلتسا مصر ، ودرس في القاهرة ، ويشتهر بكتابه القاريين « تاريخ الإنساني » و « لطائف أخبار الأوليين تصرف في مصر من أرباب الدول » .

الأسدي/الأزدي

(الطبر جابر بن حیان ۰۰۰)

الأُسدي

Al-Asadi

عيسى بن حسن الملك باي الروح
طبيب وبيطري عراقي



من كتاب ابن حنين و العشر مقالات في العيني .

عاش في القرن السادس الهجري الثاني
عشر الميلادي
يشتهر بكتابه في علوم البيطرة « الجبيرة في
علوم البيطرة » .

الإسطرلابي

Al-Asturlabi

أحمد الصائفي
رياضى وفلكى تركمانى
(تولى في عام ٢٨٠ هـ / ٩٩٠ م)
اشتهر بإقتلانه صنع الإسطرلاب ، ويرصد
التراكيب السبع الحارات . وقد ألف « فلكه »
« كتاب في التصحيح الم » .

الإسطرلابي

Al-Asturlabi

علي بن عيسى الحراني
الفلكى تركمانى
(عاش في القرن الثالث الهجرى / التاسع
الميلادى)
تلميذ على ابن خلف الجويندى ، وعمل في
برصدى بغداد ودمشق ، واشترك في أعمال
المساحة التى أمر بها المأمون حوالى ٢٠٥ هـ /
٨٢٠ م . وقد ألف في الرياضيات وفلكه . ومن
كتبه « رسالة في علم الإسطرلاب » أو « رسالة
العمل بالإسطرلاب » وكتاب « الصحيحة الأتائية
ورسالة » في التميل بالصحيحة القمرية » .

الإسطرلابي

(انظر البديع : أبو القاسم)

الاسفزازي

Al-Isfizari

المظفر بن اسماعيل
رياضى وفلكى ومهندس فارسى
(تولى في حوالى عام ٥٤٨٠ / ١٠٨٧ م)
خدم السلطان السلجوقى ملكشاه ، وكانت
بيته وبين معاصره عمر الخيام مناهرات .
وقال له قد صنع ميزاننا دقيقا يكشف به
فلس الأوزان ويظهر العيان الذى صلت منه
القلوب . ولكن قيل ان خازن السلطان كسر
الميزان حتى لا تكشف سرهاته

الإسكندري

Al-Iskandari

(انظر حولى : أبو الفتح)

الإسكندري

AI - Iskandari

أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن
جغرافى ومؤرخ واديب مصرى



دراسة علمية بجفارة لجسم الانسان ..

(تولى في عام ٥٦١ هـ / ١١٦٥ م)

يشتهر بمؤلفه « فيما اختلف واختلف في
أسماء البقاع » المخطوطة مخطوطة بالتحف
البريطاني تحت اسم « الإسكنة والجبال
والجبال والآثار والتواريخ المذكورة في
الاخبار والانتشار » وهو معجم جغرافى
الذى يضم ٢٢٢٨ اسما لثلاث بقاوت الحدود
في معجمه كاملة .

ابن أسلم

Ibn-Aslam

أبو كامل محمد بن شعاع

رياضى ومهندس سورى

(تولى حوالى عام ٨٤٠ / ١٠١١ م)

بلغ في الرياضيات شأنا عاليا ، فصاح
قوانين المعادلات ذات المجهولات الخمسة
والمعادلات غير المحدودة .

ويشتهر بمؤلفاته « كتاب الجبر والمقابلة »
« المساحة والهندسة » و « الجمع والتفريق »
و « الفصاين » و « الكتايب » و « مفتاح
الفلاحة » و « كمال الجبر وقاميه والزيادة
في اصوله » .

الأسواني

Al-Aswani

ابن سليم

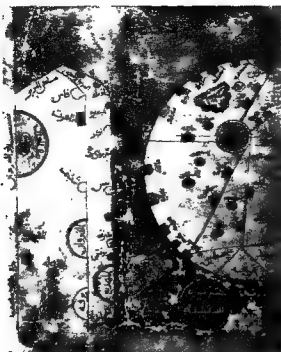
جغرافى مصرى

(عاش في النصف الثاني من القرن
الرابع الهجرى / العاشر الميلادى)

خدم جوهر المصلى الذى أرسله في
سفارة الى ملك القوية ، فوضع بعد عودته منها
كتاب « أخبار القوية والقرية والبيعة والنيل »
الذى شمله وصفا تفصيليا دقيقا للقوية
وعالى النيل .

وقد نقل وصفه من بعده الخريزى وابن
ابن بطوطا ، ولكن مؤرخين آخرين : من بينهم
الابن خلدون ، لم يلقوا عليه . واستشهدوا في
وصفهم الأسطوري للمناجى لعلى الخريزى .





صفحتان من كتاب الأسفار و كتاب النجوم



الاسياد

(انظر جابر بن الفلاح ...)

(انظر ابو الفخير ...)

(انظر ابو زهر ...)

(انظر ابن العوام : ابو زكريا)

(انظر ابن الرقيمية : ابو التماس)

(انظر ابن سمين : ابو محمد)

الإشراق

(انظر الشهرزوري : ابو الفتح)

ابن أبي الأشعث

Ibn-abi'l Ash'ath

ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد

طبيعي ، وفيلسوف فكري

(توفي حوالي 368 هـ / 979 م)

كما وعمل في فارس . وفيه تصوف قليل
مقوله للجواميل واشتهره بها كثيرين - وله
أرجح وشرح لجلالته - وكتب : العلم
الآلبي - والمفاتيح - والمفاتيح - والمفاتيح
في الجبري والمصيبة والمصيبة - وكذا
في لرائد الكعبة ومداولها . وفي الفتوح
والمسالك والمواضع .

ابن الأشعث

(انظر الفهرست : ابو جعفر)

الأصبهاني

(أنشأ عماد الدين الكاتب : أبو عبد الله)

الأصبهاني / الأصفهاني

(أنشأ الطبراني : أبو أسامة)

الأصفهاني

(أنشأ منه : أبو عبد الله)

الإصطخرى

Al-Istakhri

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي
والمعروف أحياناً بالكرخي
جغرافي فارسي

(توفي في النصف الثاني من القرن
الرابع الهجري / العاشر الميلادي)

ينسب إلى أصفهان ، إيران ، ووزار
العراق وشبه الجزيرة العربية وسوريا
ومصر . ويشتهر بمؤلفه الجغرافي « المسالك
والممالك » الذي قسم فيه ممالك العالم في
زعمه إلى أربعة ، والدولة الإسلامية إلى
٢٠ قسماً . ويتحدث في كل قسم من
الأسماها عن حدوده ، وعلمه ، وطقسه ،
ومساحته ، وأجسامه ، واقتصادياته .
وربما استشهد أحياناً إلى ذكر بعض تاريخ
هذه الأقسام ، ورجالها ، وملازمها ،
ومكائنها ، وتقدمها الخ .

وقد امتاز كتاب الإصطخرى « المسالك
والممالك » بمطايته بالخرائط . فإذ نكّل
الكاتب خارطة مفصلة . وقد انظر كتابه
في المشرق الإسلامي بخاصة . وأخذ عنه
كثيرون ، بينهم ابن فضلان . ومنع ذلك قد
لاحة عدد من القاء ، بينهم ابن حوقل قديماً
وبه غويبه حديثاً ، أن التماثل يكاد يكون
تماماً بين بعض أجزاء كتاب الإصطخرى
وكتاب مصهره ابن زيد أحمد بن سهل
البلخي . وقد قيل أن هذه التقاربات في كتاب
البلخي نابل بمسودات كتاب الإصطخرى .
(م . م . ص)

إصطقن السكندري

Istafne Al-Sikandari

فيلسوف ومترجم وطبيب مصري
(عاش في القرن الأول الهجري / السابع
الميلادي)

كان من الجيل الثاني للفلسفة الإسكندرية
الذين انقلبت فلسفة الحقبة على أبعدهم إلى
المسلمين في الشام . كما في بغداد . وقد
ترجم إصطقن ، قيل لخالد بن يزيد ، بعض
كتاب ديموسثينيس « التلويد المبردة » .

الأصمعي

Al-Asma'i

موسوعي وجغرافي وأديب عربي
(١٢٢ / ٢١٦ هـ ٧٤٠ / ٨٢١ م)

يشتهر بوصفه للأنواء ، ورميهاثيه
« في صفات الأرض والسماء والنباتات »
و « مياه العرب » . كذلك ألف عن النخل
كتاباً خاصاً هو « كتاب النخل والعسل » ،
وأخر للنباتات والأشجار « كتاب النبات
والشجر » . وقد عده في الأخير ٢٨٠
نباتاً . وكذا « كتاب النخل والتكوي » .

ابن أصيبعة

Ibn-Abi-Ossaibi

موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم
بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي
موسوعي وطبيب ومترجم وأديب سوري
ولد في دمشق ، سوريا ، في عام ٨١٠ هـ /
١٢٢ م

وتوفي في صرخه ، سوريا ، في عام
٨٦٩ / ١٢٧٠ م

كان والده طبيباً ، وقد درس الطب على
يه موفق الدين البغدادي ، ثم عمل في
الاستشفى الخوري في دمشق واستشفى
النصارى في القاهرة . وكان من أوائله
في الأخيرة ابن البيطار . وقد ترك القاهرة
في آخر أيام إقامه كي يصيغ طبيباً خاصاً
لأمير صرخه في سوريا .

ويشتهر ابن أبي أصيبعة بتأليفه للأطباء
حد أيام الخوارج حتى عصره . وقد أهدى
كتابيه « حيون الأنبياء في طبقات الأنبياء »
للوزير ابن الحسن بن غزال السامري .

ويشتهر « حيون الأنبياء » أفضل أصحاب في
بابه . وقد تناول ابن أبي أصيبعة فيه ،
إلى جانب الطب العربي ، طب كل من
اليونان والهند وإيران ، وكذا الميقات
الطبية والاجتماعية والاقتصادية في هذه
الجماعات . وفي الكتب تواتر والشاعر
وهو كثير . وفيه إلى جانب سيرة الأطباء
المدمجين سيرة مبشرين ومنجيين ولقباء
كثيرين .

كذلك ألف ابن أبي أصيبعة « حكايات
الأنبياء في علاجات الأنواء » و « أصبايات
المجتمعات » اللذين لم يصل إلينا . كما
لم يتم ابن أبي أصيبعة كتابه الأخير
« النجارب والوقود » (م . م . ص)

الأفامى

Al-Affami

يوحنا (يحيى) بن منصور الرومي البغدادي
فيلسوف ومترجم وطبيب وراهب سوري
مسيحي
(١٢٧ / ٨١٠ هـ ٧٤٤ / ٧٠٠ م)

خلف والده سرجيوس كاهناً لعقبة ، إلى أن
التحق حوالي عام ٨١٢ هـ / ٧٢٠ م بدير أرب المقدس
وقد ترجم بعض مؤلفات أرسطو
واشغل بالتأليف حول موضوعاتها .
ومثل طبيباً للعلاء الأمويين ، وسبغ له
هؤلاء بعربة واسعة في حياطة الفلسفة
المسيحية . وقد جهد أن يصيغ الفلسفة
اليونانية بصيغة مسيحية ، الأمر الذي أدى
إلى حرمته « نظره من الكفيسة وأصرت
كفيه » . وقد تألفت بعض فرق المعتزلة
بفلسفته . (م . م . ص)

أفرايم

Efram

رحالة وشماس مصري
(عاش في القرن الحادي / الثاني هجري
الجهري السادس / السابع الميلادي)

لا يعرف عنه سوى اسمه . ولكنه يفا
من مصر في رحلة شهيرة إلى جبل سيناء
زار خلالها دير مسكنات كثيرين والكنايس
الجميلة به . وقد خلف وصفاً مختصراً ،
لا يزيد في عدد صفحاته عن ١٥ صفحة ،
ولكن كثير الأهمية التاريخية والجغرافية
والثقافية والمعارية والفنية .

وكان انتقال الدنيا وصف الحرام في عدة مخطوطات ، وترجمته عن احمداء ، وهي نسخة الماتريكان ، المستشرق جويدي الى اللاتينية .

الأفرائي

Al-Afrani

محمد الصغير
خوارج ومترجم مغربي

(١٠٨٠ / ١١٥٦ - ١١٦٩ / ١٢٧٣ م)

ينسب الى قبيلة القرن البربرية . وقده ولد في مراكش ، ولما في فاس ، واشتهر بمؤلفه « نزهة الحايي بأخبار ملوك القرن الحادي » في تاريخ السعديين المغربية .

أفلاطون اليهودي

(ن ابن جبريل ...)

ابن الأقفاني

Ibn'Al Aqfani

الشافعي

طبيب عيون مصري

(توفي في عام ٧٦٩ هـ / ١٣٤٨ م)
عاش في القاهرة وتوفي في ويا عام ٧٦٩ هـ / ١٣٤٨ م التمسى بالوقت الأسود . ويشتهر بكتابه « كسوف الرايان في احوال العين » الذي جمع فيه مصارف عصره في طب العيون .

الأقفاسي

Al-Aqfashi

عبد الرحمن

ريفي وفلكي مصري

(عاش في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي)
تتلمذ على ابن الحدي ، واشتهر بمؤلفه

محمد بن ابراهيم بن مسعود
موسوي وطبيب رياضي مصري
(توفي في عام ٧٦٩ هـ / ١٣٤٨ م)
ولد في سنجان ، ولما طبيب في القاهرة . واشتهر بأعماله الموسوعية « ارشاد القاصد الى اسنى القاصد » و « الخصال في احوال الجواهر » .

وكان اسم الاكفاني العلوم في أعماله تقسيما موسميا واصطناعيا ، فطحا سنخ عليا .
وتحدث في كل قسم من السام هذه العلوم من أهم العلماء والمؤلفات فيه .

الألفاني

Al-Ulghani

علي

خوارج هندي

(عاش في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي)
ولد في مكة ، وألف بالعربية « غار الاله يعظمي واله » في تاريخ الدولة الإسلامية في شمالي افقارة الهندية .

ألف بك

Ugh Beg

محمد طوزفاي بن ميرزا شهاب رخ بن تيمورلنك

فلكي ورياضي ومؤرخ ولده مغولي
عاش في سلطانية ، إيران ، في ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م

وقتل في معركة (الال روسيا) في ٨٥٣/١٤٤٩ م

نشأ في بلاد والده ميرزا شهاب رخ معيا للعلوم والفلك . ثم عينه أبوه أميراً على بسمركند ، فعمل منها مركزاً حضارياً مهماً يرتفع فيها مقام العلوم والفنون . وقد لديه مرصدا حديثا في بسمركند كان الفضل مرصده زمنه وأحسوبة عصره ، وزوده بالآلات والخبراء من كل مكان . وقيل إن ألف بك كان يشترك بنفسه في أعمال المرصد . وبعد وفاة والده ميرزا شهاب رخ ، توفي ألف بك ملك البلاد . ولكن لغزوه سادت المملكة ، ونجست أحوالها فوات أسره



الاقطيس « كتاب النصول »
أول من استخدم النصول

« الجوهر المكنون في الحساب الحسن »
الذي اشتهر حوالي ٨٦١ هـ / ١٤٥٩ م وضمته جداوله الدقيقة في الحسابات الفلكية .

الإقليديسي

Al-Ikhlisi

أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
رياضي سوري

(عاش في القرن الرابع الهجري - المائس الميلادي)
ألف أول كتاب يصل اليها من الحساب الهندي بعنوان « كتاب النصول في الحساب الهندي » وهو في مخطوطة فردية مخطوطة يمكنه يتي جامع باستانبول . وقد ألف الإقليديسي كتابه في منطق سنة ٣٤٧/٨ هـ / ٩٥٣ م . وعن أهم سماته أنه يتضمن فكرة الكمبر العشري ، ويشتمل محور الترقام ودلالاتها مع تغير مراتبها .

ومع ذلك فالظن أن الإقليديسي لم يلق مباشرة في معاصريه من المسلمين .

الإقليشي

(انظر أبو حامد القرطبي : محمد)

ابن الأقفاني

Ibn'Al Aqfani

الأندلسي

(انظر جابر بن الألفج : ٠٠٠)

(انظر ابن عربي : أبو بكر)

(انظر ابن سيده : أبو الحسن)

(انظر الجليلي : حكيم الزمان)

(انظر الداودي : عبد الرحمن)

(انظر ابن ميمون : أبو عمران)

(انظر ابن الصغار : أبو القاسم)

(انظر مساعد بن أحمد : أبو القاسم)

(انظر ابن عاصم : محمد)

(انظر الجرجاني : أبو محمد)

(انظر ابن خلدون : في الدين)

الأنصاري

(انظر المشقي : أبو عبد الله)

(انظر ابن الشاطر : أبو الحسن)

(انظر النباغ : أبو زيد)

(انظر المشقي : شمس الدين)

(انظر الزهراوي : أبو القاسم)

الأنطاكي

Al-Antaki

داود بن عمر الشيرازي
طبيب وصيولي وطبيب سوري
ولد في الطائفة ، سوريا ، مكي

بسمه معلومات كثيرة في القيت والعلوم
والأمان وطبقت الأرض ، ومع ذلك تهاكم
أطباء مدينة وقع فيها الزلزال لاقتاره الجنج
وللملكة الطهوية .

إلياس الموصلي

Elias Al-Mosseli

أبو ابن حن

رحالة وكسيس عراقي شطوري

(عاش في القرن الحادي عشر الهجري /
السابع عشر الميلادي)

نشا في أسرة عريقة عراقية ونسبورية.
ولكن وثيقة للسنة ١٦٨٦ هـ / ١٢٧٥ م ، زمن البابا كليمنت
التاسع ، يرسله شهيرة إلى أمريكا الجنوبية ،
وكانت من أولى الاتصالات التي قام بها
المستكشفون للتحرف على هذه البلاد . فبعد أن
تخلف الأب إلياس في حلب ، ثم البشقية ،
وباركة البابا في روما ، رحل إلى إسبانيا
والبرتغال عن طريق مرسيليا . ثم أبحر من
قاس إلى جزر الكناري ، فلزويلا وكولومبيا
وفلندا وكوادور وبيرو وبوليفيا والارجنتين
وفسطين والبرازيل . وفي طريق عيونه من
بالكسيه وكوستاريكا وليكاراجوا وهونوراس
وهوانيمالا وكوبا . وعاد إلى روما في
عام ١٦٩٥ هـ / ١٢٨٣ م زمن البابا اليوسف
الثالث وقدم له للبابا مخطوطة رحلته .
وتتألف المخطوطة ، التي طبعت في لشبون
الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي من
لغة عربية ، من أخبار سياحية وجغرافية
وقارونية عن أمريكا الجنوبية واكتشافها .

الأمري

(انظر ابن كلك : محمود)

الآملي

وهو من البريد من حتى محارب - وراي
مرصده يتقدم أمام عليه حين تهاجم الكتان
جوش الفول والتركمان . وراي عليه قواده
والوجه حتى انتهى الأمر بأن قتلته أبنة
عبد الخليف بعد معركة صورية في سمرقند
في عام ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م ، ثم قتل هو
بالتالي بعد ذلك بسة شهر .

وكان الخ بك هو الفكي الوحيد بين
الفول ، لم يسيه ولم يثبه أحد في مقامه .
وكان يؤلف بالفارسية في الرياضيات
وحساب المثلثات وجدول الجيوب والمثلثات .
وهو أخرج مرصده في عام ٨٥١ هـ /
١٤٣٧ م . الزيج الجديد السلطاني . وكان
بالفارسية أولاً ثم ترجم إلى العربية . وقد
احتوت غايته على ٩٤٤ نجما ، وسجل
الخ بك في توبيه على نحو - لاورد بعد مقبته
الليلياني ، الذي سيه - لاورد بعد مقبته
يخا في مسطرة الأوقات ، ثم حركات
الكواكب ، ثم مواقع النجوم الفلكية .
ولكن أهمية « الزيج السلطاني » في أنه
كان آخر أزياج القرون الوسطى التي
اعتبرت في الرصد على العين المجردة
والأوقات البدائية القديمة . ولكنه لم يهجم
إلى اللاتينية ويبلغ في أسفود حتى عام
١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م حين كانت المرصد
قد تخرت بالتناقص والأوقات الجديدة . وهذا
كان يؤد في أوروبا . وما في الشرق قد
علم بقره كيرا جدا ، واستمر الأتقون
في العالم الإسلامي وحتى القرن الماضي في
استخدامه في الأغراض الدينية
والاجتماعية (ج : ٢) (ر : ٥)

أبو عبد الله المشقي

Abu-Abdallah
Ad-Dimashqi

أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي
مكتب الأنصاري المشقي بالمصولي

جغرافي وكلمة سوري
(٨٤٦/٨٧٨ - ١٢٦٦/١٢٦٧ م)

عاش في دمشق ، وتلقه تصوف في الجوف
بأبيه وأخذ في بعض نواحي الشام - وله
الف : فنية الدار في جبلت أبو العباس
وهو في الجغرافيا الموصلة ، ويعتبر الف
أهمية من كتاب القزويني الذي أخذ منه .
ولكن المشقي يهتم في كتابه اهتماماً خاصاً
بالتسطين وسوريا والهند الجنوبية ، كما أن

السادس عشر الميلادي

وتولى في مكة ، غلب الجزيرة العربية ، أثناء حجه في عام ١٠٩٩/١٠٠٠ م كان الأنطاكي ، رغم عاهته ، محبا للناس ، دأب عليه . وقد تراه يلاذه شاكيا ، وقيل حضر إلى مصر كي يأخذ من فلسطين وطبها وروايتها ملما أخذ من ياك أخرى . وقيل أنه قد حقق لغات عديدة من بينها اليونانية .

وقد اشتهر الأنطاكي منذ شبابه بالأسهاب ، قيل أنه كان يستمع إلى السؤال « فيجب عليه بكرامتين » . وقد انتهى في رجولته إلى التخصص في الطب وتجهيز أدواته ، وعاد إلى مصر ، وعمل فيها ، ورأس طبائنها . ولكنه كان يأخذ على الناس أنهم لا يلجأون إلا لأطبائهم اليهود ، قال : « رأيت الطبيب الذي هو مرجع الأمور الدينية ومضى إلى أورشليم يهودي للتطبيب » .

وقد اشتهر داود الأنطاكي بكتابه « تذكرة أولى الأطباء والنجاة للعجب المعسلي » الذي سمي أيضا « تذكرة داود » . وقد ألف

الأنطاكي كتابه على حروف المجمع على نحو كتاب ابن البيطار ، وجعله من مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة . وقد بحث في تصنيفه تصنيف الملوم وسأل الطب فيها . ويبحث في الباب الأول كليات العلوم ومداخلها ، وفي الثاني تجهيز الأدوية ، وفي الثالث مبادئ الأدوية ومركباتها ، وفي الرابع « الأمراض وعلاجها » . وقد ضمن تذكرته أدوية حيوانية ونباتية ومعينية كثيرة بلغت حوالي ١٧٠٠ دواء . ولكن بعض الأدوية الأنطاكي يهتافي العلم ، بل والذوق العام .

والمف الأنطاكي أيضا « الزهامة المبهمة في تشخيص الأذهان وتحليل المزجة » التي أتيح في وضعها نظرية الخلط الأربعة الإغريقية للحمية . وقد جعل لكتابه هذا تشخيصا سماه « تشخيص الأذهان » .

وقد كتب الأنطاكي تشخيصا لكتساب « السراج » اسماء « تزيين الأسواق بتفصيل أسواق الطباقي » . وكتب في الفلسفة « رسالة في الطائر والمقاب » وفي اقتلحيم « النموذج في علم الفلك » . (ر. س م)

الأنطاكي

Al-Anlaki

أبو الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى طبيب ومؤرخ مصري قبطي

(١٠٦٦ / ١٠٨٠ م)

نظما في القاهرة ، وتعلم فيها على سعيد ابن الطبريق ، ثم أصبح من أشهر أطبائها . ولكنه اضطر إلى الفرار منها هربا من الحاكم بأمر الله ، فلتزم ابن بطان في بعض الحصا الضمام قبل أن يستقر حتى وفاته في انطاكية .

وقد اشتهر أبو الفرج الأنطاكي بتبيله لكتاب سعيد بن الطبريق أوتيفوس « تاريخ القتل » الذي كتب نسخته الأولى في عام ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م والمجلة في عام ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م . وقد اعتمد الأنطاكي في كتاباته على مصادر إسلامية ويونانية وشامية ، وأولى مصر والشام اهتماما خاصا .

أنفراوري

(أنظر سهراب)

الأنمائي

Al Annatti

فدس الدين الملب يابن لعة

رياضي سوري

(١٢٠٦ / ١٢١٩ م)

اشتهر بقصيدته « الطود » التي نظمها في تعليم الصناب على طريقة الصلح على الأصابع .

أهرون القس

Ahron Al-keiss

فيلسوف وطبيب وفقيه مصري يقطبي

(عاش في القرن الأول الهجري / المسيح الميلادي)

كان من الجيل الثاني للثلاثة الإسكندرية الذين انتقلت فلسفتهم الطبية على أجيالهم إلى المسلمين . ويشتهر بمؤلفه « الكتفظة » .

إبن أهرون

(أنظر ابن العبري : أبو الفرج)

أوتيفوس

(أنظر ابن الطبريق : سعيد)

أوحدالزمان

(أنظر أبو البركات : هبة الله)

الأوحدى

Al-Awhadi

أحمد بن عبد الله بن الحسن

مؤرخ وأديب وفقيه مصري

(١١٧٦ / ١٢١٠ م)

درس علوم الفقه والمصنف في الأزهر ، واشتغل بها والتاريخ . وقد كتب إليه السخاوي ، قالا عن ابن حجر العسقلاني تأليف كتاب « القسط » للمقريزي . وهو اسمع بعيد الاحتمال ، ومع ذلك فقد أوجده إلى حد ما جولتسبير ويروكلمان وچست .

أولياجلج

Olja Galaby

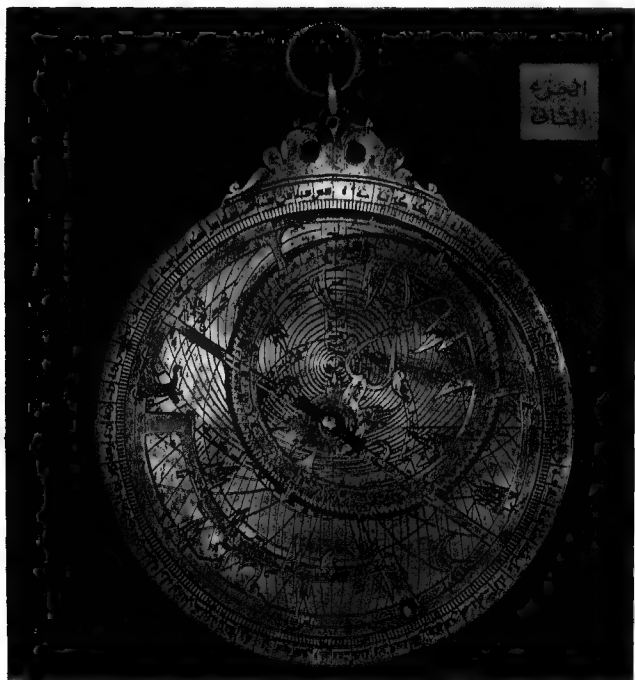
رحالة وجغرافي تركي

(١٠٩٠ هـ / حوالي ١٦٩١ / حوالي ١٦٧٩ م)

نظما في عائلة ثرية خدمت سلاطين تركيا في الجيش والتجارة وعمر بعض القراها . وكانت والدته شقيقة لسلطان السلطنة . وقد تملك أوليا جلج ثروة جيدة ، ثم بنا رحلته فيها حول القسطنطينية منذ عام ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م ، ثم إلى تركيا والأقطار الأخرى ، فزار إيران والعراق وسوريا ومصر والسفيرة الجزيرة العربية . وزاره في حملات عسكرية ومهمات دبلوماسية عديدة . وزار من أنحاء أوروبا وجنوبي روسيا وبولندا وأكلر القنار . البلقان والتمسا والمجر والمالينا وفرنسا وروما ياك إسكندرية .

موسوعة العلوم الإسلامية
بمطبعة

والعلماء المسلمين



وكان لقب أوليا جالين باين بطوطه التركي .
والف « سياحتنامه » أو « تاريخ سياح » الذي
شمته مشاهداته . وهو من عشرة أجزاء ،
ويتحدث في الأخير منها عن مصر والسودان .
وتتميز كتاباته بالمبالغة وأحياناً بالتوهيل .

الأبيادي

(انظر بنو زهر ...)

ابن إياس

Ibn-Eias

محمد بن أحمد بن إياس زين الدين
للنصرى الجركسي الحنبلي
مؤرخ وجغرافي مصري
ولد في القاهرة ، مصر ، في عام ٨٥٢ هـ /
١٤٤٨ م
وتوفي في القاهرة أيضا في عام ٩٢١ هـ /
١٥٢٤ م

كان جده بملوكا تركيسا أو شركسيا بيع
للسلطان برقوق وختم بين تلاميذه . ولكنه
اعتق ، ثم أفرى وألده ثراء كبيرا واختلف
بوجهاء وأعيان القاهرة .
ولشأنه الفسرة هذه ، تنفذ ابن إياس
على السوطي ، ولم تنفعه الحاجة فسط إلى
مزاولة عمل محمد بنكسب فيه . وقد سهل له
هذا الأمر أن يكون مصاييدا في كتاباته .
ومع ذلك لم يكن أحكامه بعض القسوة
واسلوبه مسجع ، ولكن بسيط ، وأقرب إلى
العامة .

ومع افتقار ابن إياس إلى الصلة ، فهو
مؤرخ وحيد لمصر الضمحل الممالك . وهو
آخر مؤرخيهم ، إذ هو قد تسبب القبح
العلماني في عام ٩٢٢ هـ / ١٥١٧ م ووصفه
وصف العين .

وقد وضع ابن إياس تواريفه على مصر
شئ ، فمن مسوداتها ما هو طويل والصغير
ووسط . وهناك اختلافات كبيرة بين نصوص
مسوداته المحسولة بدار الكتب المصرية ،
والاستانة ، وبيون ، وإينجنراد .
وكان وصل ببعض كتاباته حتى عام ٩٢٨ هـ /
١٥٢٢ م

وأهم مؤلفات ابن إياس « يدائع للزهرة »
في وقائع الدهور « الذي يوجز ، في طيبة
دار الكتب المصرية في عرض مصر قبايتيه ،
ويصحب قبا يليه » . وقد سرد ابن إياس

بعض حوادثه بالعامة ، وأضحى فساد
الفساد والجيش والفتارة قبيل الفسور
العلماني . وأثره ببعض الملاحظات الذكية ،
ووصف أحوال المجتمع المصري واقتضاف
طبقاته . وقد وصف نتيجة مؤركة « مرج
دايق » بين السلطان سليم وطومان باي
يقوله : « و زال ملك الإشراف الفوري في نج
البصر ، فكانه لم يكن ، فسبحان من لا يزيل
ملكه » . ثم قام على السلطان ، ومن معه من
الأمراء والإعيان الذين قتلوا ، وصار في كل
حارة وزقاق وفشارع من القاهرة سراخ
ويكاه « ورجت القاهرة ، وضجت الناس »
واضطربت الأحوال ، وكثر القيل والقال .
وقد صور ابن إياس شجاعة طومان باي
ويجيش في الدفاع عن مصر ، ثم يطلق الجند
التركة . وسلكهم للدماء ، وشكهم للحرمات
والاعتراض ، ونهبهم لكل ثمين في البيت .
ولكنه عاق بهد وفاة السلطان سليم للترحم
والدعاء له ، وبتقليبه بإلك المظفر ، وبإلدهاء
لولده وخليفته بالمرح .

ولابن إياس في الجغرافيا « بطق الأزهار
في عجائب الاقمار » وهو قصة الكون ملا
الخليقة ، وعجائبه وأخباره ، حتى عصره .
و « مرج الزهور في وقائع الدهور » .
ويتبع الكتابان الأخيران من الكتب المصنفة
التي تقلل ابن إياس فيسدها في مختلف
المواضع ومن كل مكان . وقد وصف أماري
الكتاب الأول بأنه نقل فائى . ويستشهد
كراتسكوسكي بسا كته ابن إياس عن
المجيط الاطلسي بعد قرن كامل من اكتشاف
كولومبس لأمريكا بأنه « لا يعلم عنه شيء » .
لأن أحدا لم يصرق على الضرب فيه . كى
يدين المؤلف والمجتمع الذي عاش فيه .
(م . م . ج)

الإيلقي

Al-Ilaki

أبو عبد الله محمد بن يوسف
نيلسوف . بارس

(توفي في عام ٥٣٦ هـ / ١١٤٦ م)
تنفذ على ابن سيثا ، وعالي في باخرز .
وأقل خلال الحرب بين سنجر وقرقمطاي .
ويشتهر بمختصره على كتاب ابن سيثا
« الفتون » .

الأيوبي

(انظر أبو للفدا : اسماعيل)



وتولي قرب سامراء ، العراق ، في عام ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م

كان يوره صامعا ملكا ثلاث الممـدد الفكية في حران ، نعال ابو عبد الله بن صفـه الى هذا العلم واستفاد من تجارب والده في صنع الآلة . ولا شك انه قد عمل بالآلات افضل وحصل على نتائج ادى من جميع من سبقه ومن كثيرين ممن لحقوه . وقد اتهم بالتحول عن الاسلام ونسب ان أسرته للمراعية كانت قد أسلمت .

وقيل انه قد بدأ رسمه في بستان ، الرقة ، على الضفة اليسرى للفرات بالعراق ، ثم في انطاكية بسوريا . وقد حدد بدقة طول السنة الجارية والتوصل ، ولين جدار القيس ، والتي ان الآلات القيس بنظر حسب المبادىء الهندسية ، واصلاح بخارها وحدد ميل دائرة تلك البرج على دائرة خط الاستواء . وكانت له ملاحظات دقيقة على المسوق والمصروف ، ووضع معادلات القوس .

كذلك كان القتيبي اول من أسلفهم الجيوب والوتر في تجارب الآلات والروا . وقد اثنى اسم القتيبي بالبرج الصليبي الذي صنع فيه جداول بطليموس والذي لم ينفذ بعد ذلك بأربعة قرون الا زيج الخ بك « السيلاني » . ويتكون زيج البستاني من مقدمة و٧٧ فصلا تبحث في طريقة عمل الصلوات ، ووصف البرج ، وبخار الخ ، وللكواكب ومسارها ، والتقاويم المختلفة ، وتنبأ الزين ، وطول السنة السبسية ، والآلات الفكية وشرح صنعها . وقد اوجـه على القتيبي انه لم يشر من قريب او بعيد الى شيء من نتائج الدراسة الهندسية ، وأنه قد جعلها تلبس ، وكان يرجع دائما الى أعمال الافريقق دون التمسرة اليها . وقد ترجم الانطون الهنواي « الزيج الصليبي » الى اللاتينية في القرن الثاني عشر مما اثار « دون شك » في تلك الأوروس ، حتى انه كان مصرعها ان كوبر نيكوس كان قد درس أعمال القتيبي .

وللقتيبي أيضا عمل الخلال حسابات الفلكيات في القرب .

ولا شك ان حقيرة القتيبي في الظاهر الاسلامي تشك في تكون ميثورية مفردة ، لا تنافيا ميثورية أخرى . فقد جمع بين لغة العمل الرصدية وبين القدرة على تطويع والتطوير التقريبية الفلكية . وقد أطلق اسم القتيبي على سبل في الريح الجنوبي الغربي من سبل القوس .

وقد درس القتيبي بطليموس درسا وانها ورشحه ، واصلاح له بعض الخلل في رسالة « اصلاح الجسطي » . ويصـب الى البستاني

جسديه ، وروحانية ، وعقلية . وهذه الأخيرة هي ارتقاءه .

وكان بلجة أيضا رسالة الوداع التي انصاعا لآحد اسحقا وهو على اية سفر طويل حتى لا يراه بعده ، و « رسالة الاتصال » و « كتاب التنس » و « كتاب التكون والتسليم » . (م . ج . ن)

إبن بامسيل

Ibn-Baseel

اسطبلان

مترجم وفيلسوف سوري

(عاش في القرن الثالث الهجري / للتاسع الميلادي) من اوائل المترجمين اللين عنا بترجمة مؤلفات افلاطون وجالينوس وبنيستوريدس الى العربية .

الباطني

(تنظر ابن مسرة : مريد)

بثاذون

Bethazon

خبيص سوري

(عاش في القرن الاول / الثاني الهجري لتاسع / الثامن الميلادي) كان شهر الأطباء زمانه ، ومن ابن قتيبة انه قد صنع للمعاج ين يوسف الذي طيبة بلا يتزوج من النساء الا شـ . ولا ياكل من اللحم الا نفا ، ولا ياكله حتى ينحسم خبته . ولا يرب مواء الا لحة ، ولا ياكل على دواقه شيئا . ولا يحس الفسقة والويل . ولذا قال في التمار نمية بقرهم . ولذا قال في الليل نمية ان يحيى ملة خفوة .

البساط

Albategnion

ابو عبد الله محمد بن جابر بن سلقان الحراني لصاني

لكي ورواى وحظم تركمانى

ولد في حران (الآن تركيا) بين عاى ٢٤٠ و ٢٤٤ هـ / ٨٥٤ و ٨٥٨ م



ابن باجة

Avenpace

(ابن باجي) محمد بن يحيى المصـ (ابن الصـ) القيسي القرسطي فيلسوف وطبيب ورواى ولكي وعيـ وموسى القلي

ولد في سمرقطة ، اسبانيا ، في نهاية القرن الرابع الهجري / الخامس على الميلادي . وقيل مسوما في فاس ، المغرب ، في عام ١١٢٨ هـ / ١٧٢٨ م

نشا في سمرقطة ، وعمل وليا القراطين فيها وفي فرنسا . ثم هرب من الأخيرة الى فاس ، المغرب ، حيثما اتهم الفلاح ين خالان وكثيرين بالخروج على الاسلام . وقيل ان ابن زهير قد سمه في فاس وقت بها . وقد تار ابن باجة تقرا شيعة بطرسو والقارابي من جهة ، وبغزالي من جهة أخرى . ونحوات الفلسفة الفلسفاني التي يهوى اليها . فك الانسان يولده . عنده الى « كلم تظري قائم على الآداب الصلي » . وبالاتفاق الى هذا فقد كان ابن باجة ان للفيلسوف عالة للفلسفة التي يطو نيه الى نفسه بعيدا من كل شيء .

ولد ابن باجة في ابن خليل ولين رشد كثيرا فميدا ثم في اوربوا المصور لولسي من طرفهما . وكتب ابن باجة فروعا كثيرة على مؤلفات اسطر والفارابي . وكان جميع اصول كنه العربية فاضت . ولم ينقل شيئا منها الا ما ترجم في جهة الى اللاتينية . واشهر هذه الترجمات « تنس القويـ » الذي نقل فيه مئة لا يـشـل اعفا فـ تدبير . واحد . او شاية ولحة . طرفهما الطال . فتشققا لى ولهم لمسطعة . ويضم ابن باجة « غيات » الانسان الى



عبد الله بن بختيشوع وتلميذه علي بن إسماعيل
كما تمسوره نسخة من كتاب الأول - طبرستان -

طبيب وفيلسوف إيراني تسموحي
(توفي في عام ٥١٥/٧٧١ م)

كبير عائلة بختيشوع ، وكان رئيسا
للمطبخ في جنديسابور ، ثم أصبحت ممسدة

الطبخية المصور ولقطعت شهوته ، فلما
شاور أطباءه وطبائه أنهم يمكنه بمساميته
الطبخية جميعا باستخدام جورجيوس ، فلما
من يحضره ، أن طسوعا ، وأن كرها ،

فطبخ المصور سنوات ثم رجع إلى
جنديسابور حيث كان والده وطبخته كى
يموت بينهم .

وكان خلف جورجيوس في طبه ذلك التلميذ
عيسى بن شهاب ، ولكنه كان مهرا للخلق ،

فلما يترق لاول الحميمين ويترقى منهم
التأولات مستندا إلى مكناته هذه الخلقية .
لما علم المصور ذلك فله ، واستبجلم

بنو بختيشوع

Bann Bakhtisho

عائلة مسطورة من جنديسابور - إيران .
وهي العائلة التي أسسها الله سليلين .
وأسبق فيها زمن لكو شروان بعض الأطباء
والطعام الإفريق . وقد فطحت أيام عمر بن
الخطاب ، واستمرت شهرتها في العلوم والطب
ترونا مديدة . وقد استمرت عائلة بختيشوع
في خدمة الخلفاء في تكوين الطب والتريجة
وغيرها مسنة لجيلات متصلة إلى قرابة
٣٠٠ عام

جورجيوس بن بختيشوع

Georgios Ibn-Bakhtisho

(جرجيس) بن جبرائيل

كله « زيج الرقاني » المسمى أيضا
« الكرماني » القائم على أرساده .

والى جانب هذا كان البتاني من أوائل من
استخدموا الرموز في المعادلات الرياضية .
وله في الرياضيات وحساب الكواكب الكروى وفي
الجغرافيا بعض مقالات .

وقد اعتقد البتاني في التقويم ، وله فيه
مؤلفات منها « رسالة في مقدار الاعتصامات »
و « رسالة في تحصيل أقدار الاعتصامات » و
« المقالات الأربع في القضاء بالنجوم » ومن
مؤلفاته أيضا « شرح أربع مقالات لبطلينوس »
و « كتاب لتحليل الكواكب » و « كتاب معرفة
مطالع البروج فيما بين أربع الفلك »

(ج - ش) (ر - س - م)

البطروجي

Alpetragius

(البطروجي / البطروجي)
لوز الدين أبو اسحاق

فيلسوف ورياضي وفلكي انطوني
(تول في عام ١١٨٥/٥٥٨ م)

درس الفلسفة والفلك على ابن خلدون .
الشيئية ، واشتهر بعلاجه لهرتك التجسيم
السبيرة في كتابه « الهيئة » الذي أدرج إلى
السيرورة في القرن السابع الهجري / الثالث عشر
الميلادي والى الأندلس في القرن السادس
الهجري / السادس عشر الميلادي .

وقد ألف البطروجي أيضا « في الصلح »
الذي ضمنه آراءه في مسار الكواكب .

والبطروجي من أوائل من خرجوا على
النظام البطلينوسي ورجعوا للتصور الأرسطي
للكون ، من أن الكواكب تدور كلها حول مركز
واحد وأن مداراتها لولبية وليست كروية .

ابن البهري

Ibn'l Buhtori

رياضي وفلكي عراقي
(عاش في القرن الثاني الهجري / الثالث
الميلادي)

من أوائل الراصدتين العربيه في بيت
الحكمة ، وقد اشترك مع سندن بن علي وبعثي
ابن منصور في تأليف أول زيج ملكي عربي
زمن المأمون .

تلميذا آخر لجرجيوس لتطبيبه .
 وقد ألف جرجيوس بالسريرية كتابا
 طبيا ترجمه حين بن اسحاق العربية .

بختيشوع بن جرجيوس

Bakhtisho Ibn-Georgiose

(عيد المسيح) بن جرجيوس
 طبيب ايراني نستوري

(توفي في حوالي عام ٨١٨٤ / ٨١٨٤ م)
 حل محل والده في رئاسة مستشفى
 جنيسايوس ، بينما طب جرجيوس الخليفة
 المنصور في بغداد . ثم استلهم الخليفة
 الهادي تطبيبه عندما يس في ابيه
 فما هو ان وصل الى بغداد حتى كان الهادي
 في النزع الأخير ، فلما موته ثلاثة من اعيان
 الهادي (ابو قريش عيسى ، وعبد الله
 الطيفوري ، واين سراجيون) كان الهادي قد
 امر بخرق اعناقهم لتطبيبه في معاجه . ولكن
 بختيشوع لم يستطع القيام في بغداد لاختلافه
 مع طبيب والده الهادي ، ابو قريش عيسى ،
 فرجع الى جنيسايوس .

ثم عاد هارون الرشيد فاستلهمه الى
 بغداد لما عجز ابيه عن خدمته . وقيل ان
 الرشيد قد اراد ان يعينه بختيشوع امام
 ابيه وشماله ، فلم يقبل جنوده ان يحضر
 له بول دابة ، وان يقدمها لطبيب . ثم سأل
 الرشيد ان يذنه على ارضه التي تتسكنه من
 الرافضة ، فلما رد بختيشوع ان البول ليس
 لانسائه ، كذبه الماضرون ، وطالبوه ان
 يطعمه على صحنه فقال بختيشوع : انه ربما
 كان بول يميمه ، لانه ليس له قوام او لون
 او رائحة بول الانسان . فسأله الخليفة
 ضاحكا : وماذا تصصف لها ؟ فرد ابن
 بختيشوع : سميرا جيدة يا امير المؤمنين .
 وقد اذبح بختيشوع ابنه جبرائيل بالقتل
 وكشف عن مفرق في الطب .

جبرائيل بن بختيشوع

Gibrael Ibn-Bakhtisho

ابن بختيشوع بن جرجيوس
 طبيب ايراني نستوري
 (توفي في حوالي عام ٢١٦ / ٨٢٨ م)
 بنا شعبة في حياة والده طبيب لخلد
 البرمكي ، ثم خلف والده طبيا لرشيد ،
 وقد بلغ علمه مكانة كبيرة ، كان ان الرشيد

كان يقول لجميع قواده واصمائه : من كانت
 له في حاجة لطبيب يها جبرائيل ، لاني
 افضل كل مايسألني فيه ويطلبه عني . ثم
 غضب عليه الرشيد في اخريات ايامه لا عجز
 عن بدائاته ، ويكذب بقله . وبعد وفاته اصبح
 جبرائيل طبيب ابيه الامين . ولكن لما ملكه
 الامون الامور ، اص الحسن بن سهل ان
 يسجن جبرائيل . ثم عند الحسن ففكاح
 الى طيه ، وكذلك فعل الامون بعد حين ،
 فبقي عنه ورأس مستقبلي بفكره .

قال ان جارية اثيرة عند الرشيد قد
 رقت بيها تلميح ، فبليت يداها حنيطتين
 لا تستطع بهما الى مكانهما الطبيعي .
 واحترق اعيان الرشيد في محاولتها حتى
 نمسوا له اخيرا يستلهم جبرائيل . فلما
 حضر جبرائيل ، قال للرشيد : عدى حيلة
 علي ان تسمح لي بها يا خليفة المؤمنين .
 فلما ان الرشيد ، طلب جبرائيل استعذله حتى
 قد جرى نموها فجاءه عاذا يده الى اسفل
 ثوبها ، وكأنه يريد ان يكلف عنها الثوب .
 فلنزعته الجارية ، واسرعت ببسط يدها الى
 اسفل لتصعد رداءها . فبركت ، وتبعت
 الرشيد والماضرون من فطته . وكألاه
 الرشيد مكانة كبيرة .

وقد قيل ان جبرائيل قد جمع اموالا
 وفياض كثيرة ، قدسها القبط بعناية
 وشاغل مليون درهم . وقيل انه لا انتهت
 الامون « الاموال » مولده وداره وحاولت قتله زمن
 الامين . جرح جزءا شديدا . ولكن جزءه
 كان اقل من سلفة الطويون بعد ذلك كل
 ما ملكه ، لانه وجد ذلك « من طبائع الامور » .
 وقد توفي جبرائيل خلال خروج الامون
 في رحلة الى سبباس ، وبقي في دير
 مارجرس جنوب بغداد .
 ولجبرائيل من المؤلفات « رسالة الى
 الامون في الطعام والشراب » و « كتاب في
 اليا » و « كتاب في صنعة البخور » وكتابه
 في الطب .

بختيشوع بن جبرائيل

Bakhtisho Ibn-Gibrael

ابن جبرائيل بن بختيشوع
 طبيب ايراني نستوري
 (توفي في حوالي عام ٢٥٧ / ٨٧٠ م)
 طب الامون في اخريات ايام جبرائيل ،
 ولكن هذا غضب عليه ، قيل لمصالح
 متعصبه ، فلما الى جنيسايوس ومباسب
 ملكه وفيما بعد فلما اشتد مرضه الاستقام
 بالامون استلهمه لسماعته . ولكن الامون

مات قبل وصول بختيشوع . ثم انصلحت
 امواله وزادت امواله زمن التوكل ، وقيل ان
 احدا لم يكن يتنافس غنى ولباسا ورفسا
 وصناعة غير الخليفة ذاته . ثم غضب عليه
 التوكل لغناه الى مدينة السلام ، ومباسب
 امواله . ولكن لا ثقل عليه المرض عند
 غاستلهمه ، واعتذر له ، وروى له الشياكة
 ولا استطاع المتآمرون بالتوكل ان يغيروه
 عليه مرة اخرى وهو في جلسة شراب ، عاد
 ففدا الى البصرة واخذت منه امواله . ثم
 استلهمه المهدي واعادها اليه بعد حين .
 وانصلحت امواله سنوات . ولكن قيل ان
 الخليفة غضب عليه في اخريات ايامه ، وفاء
 الى البصريين ، حيث توفي هناك . وقيل انه
 قد توفي في بغداد .

وك خلف بختيشوع ولدا هو عبيد الله ،
 وثلاث بنات ، قيل ان الوزراء والقبائل قد
 تدوموا بالمطالعات والاصناف حتى تفرقا
 واختلوا . ثم اقيم ابن عبيد الله على
 فرائض القصر حتى مات ، فصورته امواله .

جبرائيل بن بختيشوع

Gibrael Ibn-Bakhtisho Ibn-Gibrael

ابن عبيد الله بن بختيشوع بن جبرائيل
 طبيب ايراني نستوري
 (توفي في عام ٢٩٦ / ١٠٠٥ م)
 قيل ان القدر قد اذلل ذللة وفاة والده
 عبيد الله ٨٠ عاملا حملوا كل ما كان بالملز
 وان والته لبد ابنه من الكنية الى عكرام
 حيث تزوجت برجل اخر ، وابست جبرائيل
 التي عم له في بغداد . ولا توليت الام وضع
 زوجها يده على كل الشياكة وحسن اولادها
 فيها منه . ثم عاد جبرائيل الى بغداد وليس
 عنه شيء ، واخذ الطب فيها على ترمرة ، ثم
 على بوصف اللوامسطة ، وتريد على
 مستشفياتها . ثم حدث ان طبيب بعض
 القارسيين ولى في معالجتهم فجاها .
 لاكموه اكراما كبيرا ، واتصلت امواله ،
 واصبح طبيب عند الصولة صاحب شيراز ،
 ثم وزير بني بوية ابن عباد . ولما عاد الى
 الري ، ثم بغداد ، وكان عند الصولة قد
 سقطوا ، ارسله ابن عباد الى خسرواه ملك
 اللدليم . وفي هذا الوقت بلغ شهره واسمه
 جدا حتى اصبح الحكام والامراء يستدعونه
 من كل مكان تطبيبه ، بل يحاولون استلقاه
 عندهم . فزار القس ومطريق والموصل
 وبغداد ، ثم استبقى في ميافارقين ثلاث
 سنوات قبل ان يرحلها . ثم عاد اليها
 وتوفي بها .

ابن البزق

Ibn'l Baznakh

أبو جعفر عمر بن علي القلي المغربي
طبيب ومبطل وأديب سوري
(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)

نشأ في دمشق من أصل مغربي . وعمل فيها سنوات كثيرة . وقد ألفت فيه دكتا يعالج فيه مرضه ويبيحه فيه الدواء . وغير طويلا « حتى كان يصل الي كتابه على محبة » وأصله العربي . كما حدد ابن أبي أصيبعة « لكثرة الانداز بالين لخرطوبه فيه » .

بربروسا

Barbarosa

خير الدين
ملاح وقراصن تركي
(حوالي ٩٥٣/٨٨٨ حوالي ١٤٨٢ / ١٥٢٦)

تحالف مع بعض رجاله واتخذ من عائلته ، ورغم أصله اليوناني ، مع الاسطول التركي . وترقى فيه حتى أصبح من ثواده . وقد اشترك مع أخيه كرك (المسمى أيضا بـ «جورج») في الهجوم اللاحق على مدينة الجزائر ، وأصبح حاكما عليها . وخلفه فيها ابنه حسن (توفي ٩٧٨/ ١٥٧٠) . وقد بدأ سيطرة الأتراك بهائلته معهم على شمال أفريقيا وشرقي البحر المتوسط . وهزم الاسطول الإسباني في ١٥١٩/٨٢٥ م . وأندريا دوريا مرتين . وتحالف مع الاسطول الفرنسي ضد شارل الخامس في ٩٥٠ / ١٥٢٢ م .

ويُسمى اسمه بالبطالية « القلية الحمراء » . وكان هذا الاسم ، والمراكب التي يطبق بها طريق السنن التجارية ، يلي الأدر على مياه وشواطئ البحر المتوسط . إذ كان بربروس - قبل أي شيء آخر - قرصانا يسمى للثوب والصلب .

بردي

(النظر ابن بقرى : أبو الحاسن)

مؤرخ وفقيه هندي مسلم
(٩٤٧/١٥٤٠ هـ / ١٦١٥ م)
عمل أمينا للسلطان أكبر ، والف كـ « منتخب التاريخ » الذي يحوي تراجم ملوك وعلما وأطباق الهند من المسلمين .

ابن بدر

Ibn-Badre

أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد
ريفي وتكنى أنطس
(عاش في النصف الثاني من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي)

نشأ في البشيرة ، وتدرس في مسالك الرياضات الصغيلة التي تحتاج اليها فصول التجارة والادارة إلخ . ويشتهر بكتابه « كتاب اختصار الجبر والمقابلة » .

البدرى

Al-Badri

أبو البلاء عبد الله بن محمد للمطفي
جفاري ولياني سوري
(توفي في عام ١٠٠٩ هـ / ١٥٠٣ م)

يشتهر بمصنفه « زهرة الآلام في محاسن الأشم » الذي يتحدث فيه - في التوبيخ بدائي متكلف - عن مساجد ومحاسن ومزمارات وسفن وبنات الشام .

البديع الأسطرابلي

Al-Badie Al-Asturlabi

أبو القاسم حبة الله بن الحسين بن يوسف
تكنى بـ «عبد نفيس»

(توفي في عام ٨٥٢٠ / ١١٤٠ م)
نشأ في أصفهان ، ورحل الي بغداد حيث قيل انه حقق مكتب كبيرة من النجف . وقد ساعد على إخراج « التزيح المصوري » لـ «سلطان محمود أبي القاسم بن محمد» واشتهر البديع بدهائه في صنع الأسطراب ، ومن هذا فقه . وقيل انه كانت له اشعر كثرة وجعية ، ولكن ما جنة . وقد كمال له القلي الحديث ، ولكن قيل أنه ربما بلغ في معجده هذا .

ولد الف للمصاحب بن عباد « الكناش الكبير » أو « الكافي » و « مقابلة في أن الفضل استقصاءات البين هو الدم » . والف لـ «عروضا» مقالة في علم الصباغ . وكذلك الف « مقالة في السرد على اليهود » و « المقابلة بين القول الأنياء والفلاسفة » و « مقالة في أنه لم يجعل من الشر قريانا وأصله حرم » .

عبيد الله بن جبرائيل

Obeid'l Lah Ibn-Gibrael

أبو سعيد بن جبرائيل بن يفتيخوع
طبيب وفيلسوف إيراني تاسطوري

(توفي في عام ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م)
تعلم الطب على يد والده وأقام في ميافارقين . ثم عرف ابن بطلان وصداقه . وهو الوحيد من عائلة يفتيخوع الذي بلغنا مؤلفاته . كتب « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع اعضائها » وهو في ٥٠ جزءا . وقد اقتبس من كتاب « أسطر » « الضيوان » ولم يصلنا منه إلا جزءا واحدا باسم كتاب الخواص مجرب الخافض . كذلك كتب « تذكرة العنبر وزاد المهر » الذي لم يبق منه إلا مختاره « الروضة الطبية في الفنون الطبية » وله مقالات ورسائل كثيرة . أهمها « مناقب الأطباء » و « مقالة في الاختلاف بين الآباء » و « بيان وجوب حركة النفس » و « التوصل إلى حفظ النفس » ورسالة « سفيرة تبحث في أسرار الحب وهي باسم « كتاب الطبق رضا » (د . ص . م)

ابن بختيشوع

Ibn-Bakhtisho

طبيب وعجم ومخرج خوزستاني تاسطوري
(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي)

بلغ مكانة عالية عند الملوك حث كان يسميه « مخرج كرى » . وكان إذا جلس للشرب معه أخصه الخليفة من دون الآخرين بمصيلة ومجلس ذهبيين وزجاجة وكوب بقلورين . ويشتهر بـ « كتاب فيما يحتاج اليه الطبيب في علم التجم » .

بدايوني عبد الكادر

Bedayoni Abd'l Kader



الملاح والفارسان التركي بيربوس

البرزالي

Al-Barzali

(ابن البرزالي) أبو القاسم محمد بن يوسف
علم الدين الشافعي
مؤرخ أندلسي

(٦٦٦ / ٨٧٤ - ١٣٧ / ١٢٣٥ م)

نشأ في الشبيلية ، وعمل في المغرب والمشرق
الإسلاميين . ثم استقر في دمشق حيث تولى
بعض المناصب الرسمية . وتوفي قرب مكة
الضياء حبه .

كتب في تاريخ مصر وديشق كتابا يسمى
« الفوتيات » وهو تحفة لكتاب أبي شامة
والشمسي « مختصر وفيات المائة السبعة » أورد
فيه تراجم الأعلام في مصر والشام من سنة
٦٠١ إلى سنة ٨٧٤ (١٢٠٤ إلى ١٢٣٥ م)
مع تفاصيل تاريخية مفيدة .

أبو البركات

Abu'l Barakat

هبة الله بن علي بن ملكا البغدادي الخطيب
بأمره الزمان

فيلسوف وطبيب مراشي

ولد في بلد في شواحي الموصل ، العراق ،
حوالي عام ٥٢٨ / ١١٣٧ م
وتوفي في بغداد ، العراق ، في عام ٥٦٦ /
١١٦٥ م

تعلم الطب في بغداد ، تولى بالمعروف صلى
باب أبي الحسن بن سعيد بن هبة الله الذي
لم يسمح له بالانضمام إلى تلاميذه . ثم اشتهر
بطبّه ومدارائه فيها . وقد خدم المستنجد بالله
العباسي ، وأثمه السلطان ملكشاه السلجوقي
بأسرّة عجله وجسده مدة .

وقد حتى تلميذه أبو الفضل أنهم كانوا معه
في معسكر السلطان محمود حين جاهد رجل
وصباغته وأمر وداحس . وكان ينزل منه صيد
إلا أن الورم لم يكن كبيرا . فعين رأى أوغده
الزمان أصبغته يابس فطع سلاميته . فقال له
تلميذه : يا سيدي لقد أجهضت أدوية بركات
يكتفي أن تدأويه بما يدلوي به اللبس . فلم .
ينطق بحرف . وفي اليوم التالي جاء رجل
ملكه ، ومرتبة أن هناك وراء في تلك السنة .
وقال لنا أوحد الزمان : أتملوا في هذا ما ترونه
صوابيا « فدأويه بما يدأوي به الداحس ،
فصنع الكفن » وذهب الفطر ، ودمد الأثر
الذي ذهب السلامة الأولى من سلاميات الأصعب .

الزير ، ولكن تلميذه أسرموا بفعل ما أوحي
به . فلما رأى المريض بقايا الزير على الأرض
وكان قد سمع صوته وهو يتنفس ، طوره ،
وغضب تكسره له ، ولكن الورم أثر فيه فبرا
من علة . يقول ابن أبي أصيبعة : « وهذا
باب عظيم في الأدوية . وقد جرى أمثال ذلك
لجامعة من الأطباء القديسين ، مثل جالينوس
وفيه » في مدلولاتهم للأمر الوهيبة » .
وقيل إن ابن البركات كان يطيّب زوجته
بالسلطان محمود ، فلما ماتت اضطرب إلى
اعتناق الإسلام . وقيل إن سبب اعتنقه
للإسلام هو أمر السلطان مسعود له . وقيل
أن سببه هو أنه دخل يوما على الخليفة
نوقف له جميع الحاضرين ماعدا قاضي القضاة
فغضب أوحد الزمان وقال للخليفة : يا أباي
الأزنيين ، إن كان القائل لم يوافق الجامعة
لكونه يرى أن على ملة في ملة فأنى أسلم
بين يدي مولانا ولا أتركه يلفصني لهذا الأمر .

ومعركة دواء الألدوية به ، ولا علاج الأ
وعالجته به ، ولا لطبوخا الأ ولعشاءه ،
ولا مسهلا الأ وسقيلاه . وهو مع ذلك يزيد
ويأكل الأصعب أسرع لكل - وإن أمر الأصعب
إلى الطبع - فعملنا أن فوق كل ذي علم
عليم » .
ويذكر ابن أبي أصيبعة أن مريضا به
« المالجوليا » كان يعتقد أن على رأسه زيرا
لا يفرقه أبدا . وكان إذا بقي نمل ، وتخليل
واتحنى ، كي يمر إلى جوار الحوائط وتحت
السقوف ، فلما لم ينتفع المريض بمعالجة
الاطباء ، لجأ إلى أوحد الزمان - ففكر أنه
« ما بقي شيء يمكن أن يبرأ به إلا بالأسور
الوهية » . فوحي فلامين من عقده به
إذا جاء المريض نمل لحصيا أن يسرح بضربة
كبيرة إلى ضرب ما فوق رأسه ، وإن سلى
التالي أن يبقى زيرا على الكوي فيكسره .
فلما أتى المريض انكر عليه أوحد الزمان أمر

وكان أوجد الزمان بعد أسلافه بأم اليهود
ويعلمهم ، وقد ألف في جريجيم . ولكن من
اليهود من ينكر أسلاف أوجد الزمان .

وقد عبر أوجد الزمان حولاً ، ولكنه لا
شكاً كثيرة ، منها أن كلف مصره في كبره فكان
يملى على اليهود ، ومن بينهم ابن نفلان
وابن الدخان . وقيل أنه قد نثر في مفسنه
كثيراً بالفارزى وإله قد عارض فيها بعض
لفظات أرسطو وابن سينا . وقد كان للقد
ابن البركات للفتاوى الإسلامية ، أي للفلسفة
الطوطيين ، الآثار الكثير في توجيه نقد الفزالي
للفلسفة ، فضلاً عن ظهور كل من الفزاليون
وأرسطو مخلصاً في الفلسفة الإسلامية بعد
ذلك .

وقد عالج أوجد الزمان للفلسفة السريانية ،
والقريب الأختى عند السريين ، وقد « نظرية
الصور » و « نظرية العقول العشرة » عند
المبشرين . ومن هذه المعالجة ، كما من
الفلسفة جميعاً . ووضع أساس « فلسفة
الخلق المتعدد الأبعاد » كما طورها الاشتراقيون .
وإهم مؤلفات أوجد الزمان كتاب « المعين »
في الحكمة الذي ألقى أجزاءه الأخيرة على
تلميذه بعد أن كلف مصره . وقد سافر في تاليته
على نحو كتاب ابن سينا « الشفاء » ، ويألف
« المعين » من ثلاثة أقسام : الأول في مباحث
الحق الأرسطي ، والثاني في فروع العلم
الطبيعي عند أرسطو ، والثالث في العلم
الإنساني عند أرسطو . ولابن البركات وسبيل
ومعالات في « سبب ظهور الكون في الليل
واختفائها نهائياً » و في « شرح تشریح
جاليونوس » و في « الأوابالين » .

(م . ع . ار . ر . م . م)

البرمكي

(انظر ابن خلكان : أجد)

برهان الجيق

(انظر البيروني : أبو الريحان)

بروبا

Baroba

(يعرف اسمه الحقيقي إلى مسوري أو
فوريوس)

طبيب وعالم مصري سرياني
(عاش في النصف الأول من القرن الخامس
الميلادي)

من أبرز ألقاب مدرسة الرها - وقد أصبح
رئيساً لفلسفة تنطليقاً ورئيساً لأطباقها .
وقيل أنه كان أول من ترجم أرسطو إلى
السريانية ، وألف في شرح فلسفته ، وعمل
على « إيساغوجي » .

ابن بسام

Ibn-Bassam

أبو الحسن علي الشترقيني

مؤرخ وأديب أندلسي
(توفي في عام ٤٧٧/٤٧٤ هـ ١١٤٧/١١٤٤ م)
نسب إلى شترين الجند المعروف في
البرتغال اليوم . وعندما اشتد خطر الفزاري
المسيحي على بلده ، وتوالت غزواته ، هجر
إبن بسام من شترين إلى أليشونة في مسم
٨٩٧/٨٩٤ م . ثم انتقل منها في ٩٩٤/٩٩١ م
إلى قرطبة ، ثم إلى أليشونة ، حيث
سط رحلته وبدأ يكتب كتابه المشهور « الليرة
في محاسن أهل الجزيرة » . وعقد الأندلس
و « الليرة » كتاب فسم يؤرخ الكتاب
شعراً ونثراً خلال القرن العاشر عشر . وقد
كتب إبن بسام فيه في توسع عن معظم الشعراء
والأدباء الذين عاصروه . وإلى بنيناك من
الناظم ، وضمن كتابه قصائد كثيرة من كتاب
« الفين » لابن حيال . وقد ضاع أصل هذا
الكتاب مما يجعل « الليرة » من المراجع
التي لا يستغنى عنها دارسو التاريخ أو الفكر
الأندلسي .

ويُعد « الليرة » في أربعة أقسام كبيرة ،
نشرت منها قطع كثيرة . ويبلغ على أسلوب
الكتاب الصريح البسيط الذي التزمه إبن بسام
وأحكام الكتاب لا يوقل بها . إذ كان إبن بسام
يصدرها على هواه وصلى قدر ما يقع له
أصحاب التراجم .

البسقي

(انظر أخوان الصفا ...)

البرسطامي

Al-Bostami

عبد الرحمن بن علي

مؤرخ وأديب وعقبة مسوري
(توفي في عام ٨٩٩/٨٩٥ م)
نشا في تنطليق ، وعمل بقطافرة ، ونولى
في بورس . ويشتهر بمؤلفه « الليرة في الحوادث
والسير » و « الفوائج المسكية في الملواتج
الأكبية » .

البشاري

(انظر القندي : شمس الدين)

ابن بشير الإسرائيلي

Ibn-Bishre Al-Israeli

طبيب مصري يهودي
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
عشر الميلادي)
خبير في القطارة ، واشتهر ببارجونه
« الأرجوزة في الطب » المخطوطة مخطوطة
في مكتبة باريس .

ابن بشكوال

Ibn-Bashkwal

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود
مؤرخ وتلميذ أندلسي
(٦٩٤/٥٧٨ هـ ١١٩٢/١١٩٠ م)
ولد بنواحي بلنسية ، وعاش ودرس في
قرطبة ، وكان من تلاميذه فيها ابن حنبل
وابن رشد وأبو بكر . وهو من أجل فقهاء
الأندلس وأوسعهم علماً وأولاهم بالفتنة .
وقد انتقل للندرس والتكليف بعد فترة
قصيرة قضاء بالقيصا .
قيل أنه ألف حسين مؤلفاً لا تعرف منها
إلا « الصلة » بحيلة لكتاب ابن الفريسي « تاريخ
عليه الأندلس » . وهو من أحسن كتب التراجم
الاندلسية وأولاهم بالفتنة . نظراً لضيقه وقتته
وصنفه وعلم المؤلف الواسع وإمكانته . وقد
ترجم الكتاب إلى اللاتينية لين الأتريفي
(١٠٠٢)

ابن البصالي

Ibn'l Bassal

محمد بن إبراهيم
نيناك أندلسي

(توفي في عام ١١٠٥/٥هـ)

نفسه إلى طليطلة ، وعمل وتوفي في قرطبة . وقد زار المغرب شرق الأندلس ، وبلغ في علوم الطب والقبلة والمغائر شأنًا كبيرًا .

وقد استنصر بمؤلفه « الفلاحة » الذي وصف فيه نباتات ، وأرض ، ومياه الاندلس . وكذلك الفات الزراعية وطريق مقاومتها . ولأن البصالي في نباتات الاندلس كتب آخر هو كتاب « القصد والبيان » أقبل اهية من الأول .

البصري

(انظر ابن كثير : اسماعيل)

البصري

(انظر ابن القيم : أبو علي)

البطروخي

(الملقب بالبرقوقي : نور الدين)

إبن البطريق

Ibn' al Batrick

أبو زكريا يحيى (يوحنا) الكاتبي مترجم وروائي وفلكي سوري مسيحي (توفي حوالي عام ١١٨٤/٥٠٠ م) .

تعلم الترجمة على يد والده أبو يحيى الذي ترجم مقالات « ذيل المسطح » الأربع وأعادها إلى جعفر القصور .

وقد خدم أبو زكريا كواحد القصور ، وكان يترجم للجمعية مباشرة عن الأرمينية . وقيل أنه كان يجيد أيضا اللاتينية . ولله قد ترجم لأرسطو « الآثار العلوية » وأن ترجماته كانت من أولى ما نقله جيراردو الكريمووني إلى اللاتينية .

إبن البطريق

Autichus

مسعود بن بطريق أوتيفوس مؤرخ وطبيب مصري

(٨٢٢/٢٢٢ - ٨٧٦/٩٢٠)

ولد في القسطنطينية ، ومصر في عام ٩٢٢

بطريقا لالاسكندرية ، متخذًا لنفسه لقب أوتيفوس . وهو الذي أطلق اسم الهيكلية على السريان الذين أتبعوه تعاليم يعقوب البرادعي .

وقد برع ابن البطريق في كل ما اقتضه الإقبال من علوم . واثق في الطب والتاريخ ، وفتح شجرة إلى المؤلفات الأخيرة ، ومنها كتاب « التاريخ المصنوع على التحديق والتصديق » و « نظم الجواهر في التاريخ » و « تاريخ الطائفة والكثيرة الطبية » الذي ملأ قبل أن يمتد ، وأكمله له ابنه يحيى حتى حوادث عام ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م (م ١٠٠٠)

إبن بطلان

Ibn-Butlan

أبو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون ابن مسعود

طبيب ومترجم ورجلة عراقي مسيحي

(توفي في عام ١٠٤٨ هـ / ١٠٦٦ م)

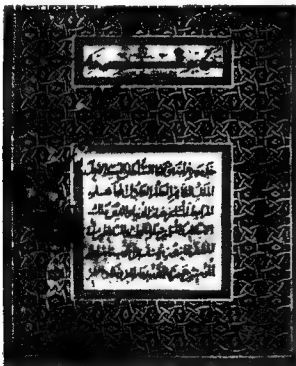
درس الطب في بغداد ، ثم طالب بالفسراق وسوريا (وكانت حينها السلاجقية في أيدي البيزنطيين) وتركيا وفلسطين ومصر . ثم عاد إلى بغداد وطبق فيها سنوات ، قبل أن يهجر في دير أنطاكية حتى وفاته . وكان ابن بطلان قد اجتمع في القاهرة بأبيهم

ورحان ، فبدأ منذ اجتماعهما نقد أحدهما المؤلفات وشخص الآخر . وقد مر ابن رحوان غربية ابن بطلان بقية ما حل بكان حتى حلت به الأوبة والجماعات (كما حدث معه في القسطنطينية ومصر وبغداد) . وعمر ابن بطلان غربية ابن رحوان بسواد وتبع مسخته . وقد جاز ابن بطلان استخدام الموسيقى في علاج المرضى لرفع روحهم النفسية ، واستخدامها هو مع مرضاه . وقيل أيضا أنه كان يعالج مرضاه مسترشدا بالنجوم .

وقد درس ابن بطلان وضع الاكتبيات المسجية في بلاد المسلمين . وتحدث في وضعهم في بلاد البيزنطيين في رسالة له إلى صديقه هلال بن يحيى الصليبي باسم « كتاب الربيع » . كذلك كتب ابن بطلان « كنش الأبيرة والرميان » و « دعوة القسوس » .

واشتهر ابن بطلان بكتابه « تقويم الصحة » الذي حدد فيه ٦ عناصر يجب توافرها كي تكون صحة الإنسان وهي : هواء لطيف ، وكل شراب معتدل ، وتوازن بين الميسل والحرارة ، وتوازن بين الاستيقاظ والنوم . وانتظام خروج الفضلات ، والتشغيل العاطلة . وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية ونشر في أوروبا عدة مرات .

كذلك كتب ابن بطلان « المخل إلى الطب » و « دعوة الأطباء » و « رسلان » في شرب الدواء المسهل » و « تدبير أكثر الأمراض التي



مقدمة من كتاب ابن بطلان « تقويم الصحة » الذي حدد فيه العناصر التي تقوم عليها صحة الإنسان



ابن بطوطه خلال رحلته كما يصوره رسم شهيد يهود
الى القرن السابع الهجري - الثالث عشر الميلادي

كانت تعالج فيها بالادوية الحارة الى القديم
الجيد » وكذا « مقالة الى ابن ريسوان »
و « دعوة الاطباء على مذهب كنيهة وقيمة » .
ومن مؤلفاته ايضا « شراء العبيد وتقليب
الملك والحواري » و « في الاشراف على
من قال ان التراج آخر من القرويج بفسرقة
حنظلية » . (ر - ص م)

ابن بطوطه

Ibn-Batuta

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم اللواتي
الطنجي

رحالة وجغرافي مغربي

ولد في طنجة ، المغرب ، من اصل تلمسي ،
في عام ١٣٠٤ هـ / ١٣٠٤ م

وتوفي في مراكش ، المغرب ، في عام ٧٧١
او ٧٧٩ هـ / ١٣٦٩ او ١٣٧٧ م

نشأ في أسرة متوسطة الحال اشتمل بعض
اتركها بالتشهاد وعلوم الدين . وكان في نفسه
ولع شديد بالرحلة والاشفاق ، فخرج في الثانية
والعشرين من عمره في رحلته الاولى سنة
١٣٢٥/١٣٢٦ م بتبعية الحج ودون ان يتم
دراسته . ولكنه اتجه على الطريق . وقد مر
في هذه الرحلة الاولى بمصر وسوريا في طريقه
الى مكة للحج . وهكذا بدأت رحلته الطويلة
التي زار فيها كل بلاد العالم الاسلامي في
آسيا وشرقي أوروبا ، والتي قيل انه قد قطع
فيها ١٦٠.٠٠٠ كيلو متر ولحقى فيها ٢٨
سنة .

وكان ابن بطوطه متقن اللطافة ، لا يدخل
بلدا الا وتعرف على احواله وامواله . وكان
وما اكل طعاما الا سال عن صاحبه ، وكيفية
صنعه ، ولا رأى آلة الا استفسر عنها ،
ولوبا الا سال عن اسميه واهله . وكانت
حياته في رحلاته الاولى متواضعة ، ولكن قيل
انه قد اخط بعد ذلك في مسألة الإتياء
والاداء ، ثم في تكليف حاشيته الخاصة
وزنجه . واصبح ينزل في لغويات اربابه في
اتصر الاماكن . وقد ولي اثناء زيارته للهند
مكتب قاضي شاة دلهي . وارسله سلطانها
بجملته عنه يرسل الى بعض الامم .

والملكة الطنجية في رحلته ابن بطوطه
متساوية . سواء تحدث من مصر او الصين ،
ولكن اجعل حلق رحلته واحتياها بالطريقة في
التي يصف فيها دخوله الهند ، ويقلبه فيها
وعمله في القضاء والسفارة بها . ثم انقلبه
الى جزر الملايين ونماها الى سومطرة والفلين
والصين .

وقد عاد ابن بطوطه من رحلته الاولى بمراكش

الاسلامية . ثم استدعاء سلطان بني مرين ،
ابو غارس ميثان المتوكل ، فغضب اليه في
قاس . وهناك طلب اليه السلطان ان يدين
رحلته . ويبدو ان ابن بطوطه لم يكن قد بدأ في
التحرير ، ولكنه اذ مع ذلك كتب قصة رحلته
وتولى احد كتاب دار الانتاء وهو محمد بن جزى
الكلي ، تتلخ ما كتب ابن بطوطه ووضعه في
اسلوب اجبي سليم . ومن حين الحق ان
ابن جزى لم يتدخل كثيرا في نص الرحلة ،
فأبقى كلام ابن بطوطه على حاله الا في حالات
تجيلة .

ويقول جيب ان ابن بطوطه قد اعتمد الرواية
على ذاكرته وحده دون اي شيء آخر . وان
هذه ربما لم تسهم في بعض الاوضاع . ومن
هنا وقع في خطأ يسير . كما ان ابن الواسع
ان بعض القاصص ربما فاحت ابن جزى او

من ٢٥ سنة ضاعها خارج وطنه . وقد
مر في هذه الرحلة الاولى بشمال افريقيا
ومصر وسوريا ، ثم عبر للجزيرة العربية للحج .
وعاد بعد ذلك الى فارس ، بلاد العرب ، فشرق
افريقيا ، فتركيا ، فإفريقيا ، فمصر الفولجا
فالمستطيقية ، فغوازم ، فبخارى ، فتركستان
فالقباستان ، فالكند . ثم سومطرة ، فبخارى
فالفلين في طريقه الى الصين . ثم عاد الى
طنجة .

ولكنه لم يلبث ان بدأ في عام ٧٦٥/٧٦٥ م
رحلته الثانية . فطاف بالاندلس ، ثم عاد مرة
اخرى الى طنجة . وقد زار في هذه الرحلة
الثانية مملكة فرنسا . وكانت كل ما يقبض
للانسان في الاندلس .

وفي عام ٧٥٢/٧٥٢ م بدأ رحلته الثالثة
فزار بلاد افريقيا الادارية والتسوقية

استخدم هو خياله في سردها . وعلى كل حال ، فإن في رؤايته ابن بطوطة مضى من رواية ابن جبير خصوصاً في وصف الشام . ويظن فيران أن ابن بطوطة لم يزر قط الصين أو الهند الصينية . كما أن روايته عن « أرض الظلمات » خلف نهج الفسولجا . ومن « بلاد طوائف بالصين » لا يمكن تصديقهما .

ولكن نسي الرحلة وتحليل كلام ابن بطوطة يدل على أنه صادق في جبلته . ومن الممكن أن تكون رحلته في الصين أقل مما فكر . وأنه أنصف إليها معلومات استقفاها من أهل كلتيه التي زارها واجتمع بالصينيين فيها . وقد نشرت رحلات ابن بطوطة برواية ابن جزي في « نسخة الانتظار في ترائب الأصيل » ومجلب الأسفار » وترجمت إلى لغات كثيرة وطُبعت في أماكن كثيرة . (ج ٢٠)

(انظر الأرموي : البغدادى صفى الدين)

(انظر قدامة بن جعفر : أبو الفرج)

(انظر ابن القيم : أبو الفرج)



Al - Baghdad

وعندنا هادن صلاح الدين الفرنجة عسك البغدادى إلى القدس (٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م) واعتق عليه صلاح الدين وأولاده المال . ومن ثم زار دمشق ، وكان صلاح الدين قد توفي ، وخرج العزيز من مصر لحاربة أخيه الأفضل في سوريا . ولما لم ينجح العزيز ، طلب إليه البغدادى بمصلحته إلى القاهرة ، ووافقه إليها . وأخذ يدرس في الأهر وتجرى عليه الجرايات فترة . وشهد في هذه الآلة عطفه النيل ومبجمات الاعوام ٥٩٧ / ٦٠٠ هـ ١٢٠٠ / ١٢٠٢ م وأوبلتها ، حين كان العامة ينصبون للسالكين لكل لهمهم ، فإذا ضبطوا تناولوا قوتهم . وقد وصف كل هذا وصفا واقعيا يصل أحبا إلى غاية البيع في « كتاب الأعادة والاعتبار في الآور الحضارة » والخرجات الممثلة بأرض مصر » الذي وصف فيه أهدا البلاد وطورها وأسكانها وتربتها الخ .

لم عاد البغدادى إلى القدس ودمشق وحلب ، وزار بلاد الروم حيث أقام في خدمة الملك علاء الدين بن بهرام صاحب أروجان . ثم توجه إلى أربل الروم ، وكماخ ، ومطبة ، وحلب ، حيث درس الطب . ويرى في هذه الفترة من حياته في العلوم الطبية وصف فيها ، ثم تولى تلبية فرقة الحج ، فعمل طريقه إلى بغداد . ولكنه مرضى ، ومات بها . ومن فيها . في سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٢١ م . وكان قد غلب منها خبسا وأرميج عابا .

وقد كتب البغدادى سيرة حياته بنفسه ، وعنه نقلها صديق حالته ابن أبي أسيمة . ووصفه ابن أبي أسيمة بأنه كان : « نحيف الجسم ، ريع القباية ، حسن الكلام ، جيد المذاكرة . وكانت مسطرته (أى كتاباته) أبغ من نظمه . وكان رويها تجاوز في الكلام لكثرة ما يرى في نفسه . وكان يستنشق الفلفل اللين في زمانه وكثيراً من التفتيش » .

وقد نثر عبد الغليل البغدادى في أول حياته بابين سينا ويومليه « النجاة » و « الفضائل » ثم أنصرف عنه إلى القداس ، وأبغ ليعاج وقتها في دراسة ابن سينا ، والتشبهه فر النقاش . قال : « وكلمنا أيعنت في كتب القديس (بقصد الأفريق) أزدحت فيها رغبة وفي كتب ابن سينا زهداً . فإن أكثر الناس أنما حكوا بكتب ابن سينا » .

وقد نثر البغدادى ، كما قال « بارسكو . ودمج جابر بن حيان » وأبين وحشية ، ولكنه أنقضى جالينوس و « صبح » بعض كتاباته وكتابات ابن سينا . وقال عن الآور : « فافحص (أى التجريب) آتوى دليلاً من الصبح (أى الكتب) . فإن جالينوس وإن كان في الكثرة ، فإيمان من الفخرى والتمنع فيما يشره . فسن الحسن أصغر منه » .

موفق الدين أبو محمد عبد الغليل بن يوسف ابن محمد بن علي بن أبي سعد المعروف بابن الهادي

طبيب ومؤرخ وأديب عراقي ولد في بغداد ، العراق ، في عام ٥٥٨ هـ ١١٦٧ م

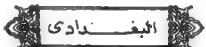
وتولى في بغداد أيضا في عام ٦٢٩ هـ ١٢٢١ م نقلا في بغداد في أسرة موصلية الأصل اشغل عديد من أفرامها يشلون الدين والمعرفة والافتار في النحو وطرق الكلمة والتكليم ، وتقليد على الوجه التراسيبي . ثم درس الطب والفلسفة في بغداد وتقليد فيها على أمين الدولة ابن التليذ . وقد بالغ في تشييره له مخالفة انتقدها مؤرخه ابن أبي أسيمة وأرجعها إلى نصب البغدادى للفراتيين .

ثم توجه إلى الموصل في سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م حيث « لم يجد بعد في بغداد من يملأ عينه ، ولم يجد بها أيضا من يروق في نظره سوى الكلام بن يوش » . وبعد أن أقام بالموصل سنة قال أن أهل الموصل لم يروا من أحد قبله ما رواه من العلم والخلق ، ونمت الجميع بالحكمة وأدمل العلم . ثم توجه إلى دمشق ، حين « حسب قوله ، شوق على مصلحته . ونال منهم في كتابته كما نال من غيرهم من قبل .

ثم توجه بعد ذلك إلى صلاح الدين يظهر مكا واجتمع عنده بالفتى الفضل الذي جعله مكتوبا إلى ويكبه يصير ابن سناء الله . ولم يجد يصير « بن تشيى القضى إليه » سوى ابن القاسم الضعراوى وابن الحميد . وكذلك شهرة موسى بن جبرون قد بلغته . فلما زار في القاهرة لكاه فاضلا في الغاية « غير أنه طلب عليه حب الرضاة وخدمة أرباب الدنيا » .



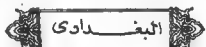
(انظر ابن نولا : قسما)



(انظر البيلادى : أحمد)

(انظر باتوت : أبو عبد الله)

(انظر السمودي : أبو الحسن)



Al-Baghdadi

الطبيب

مؤرخ عراقي

يشتهر بمؤلفه « تاريخ بغداد » وهو الذي ألوا ربيع الهامة المبنية بعد كتاب طيفور . وقد بدأ البغدادى تأريخه بكتابة طويلة في جغرافية بغداد ، ثم أרך في أجزاءه الأربعة حرة لحوالي ثمانية آلاف شخص من أهلها .

البكري

(انظر البكري اللؤوي : شباب الدين)

البكري

Al-Bakri

أبو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمر

جغرافي ومؤرخ ومؤيد وأديب أندلسي

ولد في ولاية قرطبة أسبانيا، حوالي عام ٢٢٢ هـ / ١٢٠٠ م

وتوفي في قرطبة ، أسبانيا ، في عام ٤٨٧ هـ /

١٠٩٤ م
استند إليه أبو زيد محمد بن علي بن سفيان
ولكن عند قيام الفتنة في الأندلس تغلب عليها
الحزب الشيعي المعتمد بن العباد ، ونسب
هو بالعيش ملأها مع أسرته في قرطبة ، وكانت
مدينة قرطبة بذلك مدينة مستقلة شبه
مفوضة ، وقد درس أبو عبيد الله فيها على
المعتمد في الفقه ، ثم تلقى بين أمارات
الأندلس حتى عاد فاستقر هو الآخر في
قرطبة .

وكان أبو عبيد الله رجلاً سريعاً منصراً إلى
الفراسة ، وخاصة اللغة والجغرافيا والآداب
والشعر ، وكان على صلة ولقطة برجالها
الدول الأندلسية وأندلسها .

والبرق من أعظم الجغرافيين الذين أخرجهم
الأندلس ، وكل علمه الجغرافي يستل من
المرجع لأنه لم يفرج قط عن الأندلس .
وقد كتب البكري في الآداب والشعر والأخبار
والجغرافيا ، ومن مؤلفاته الجيدة « معجم

ما استعمل من أسماء البلاد والمواضع » الذي
أخص فيه بمائة ما ورد في كتب الآداب من
أعلام الجغرافيا في شبه الجزيرة العربية ، و
« المخطط والاختلاف في أسماء القبائل العربية » .
وقد قدم البكري لمجموعه الجغرافي في تاريخ الآداب
الجزائر العربي بجملة الجغرافيا في تاريخ الآداب
الجزيرة العربية تعتبر من أدق وأحسن ما كتبها
وألف البكري في الجغرافيا كتاب « المسالك
والإسالك » وهو من أكبر كتب المسالك
أندلسية ، وقد مر على معظمه ، ولكن أفضل
ما مر عليه من أجزاء هو ما كتب من المغرب .
وقد نشره في صلبان سنة ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م
في باريس ، وبكتاب استطرادات كثيرة
سياسية واجتماعية وأدبية . وقد اعتمد
كرايتسكوفسكي دليل المسافر بين البلدان
الإسلامية ، ولكن هذا الوصف لطيف لا على
الجزء الخاص بالمغرب منه . وقد انتهى البكري

وألمحها . وأخص الثاني بالبحث من
الليل وبنامه ويصف ملجأه حوله من أساطير .
وقد تميزت معالجته للثقافات والآثار ومنابع
الليل تميزاً خاصاً وواقعياً .

والله تعالى في الطب شرح كثيرة على
أبقراط وجالينوس ، منه « شرح القول »
و « شرح فقه المغرمة » لإبقراط و « المختصر
منافع الأصناف » و « شرح كتاب أبقراط في
الأمراض العادية لجالينوس » . وللهندادى
أيضاً « حل فيه » بن شكوك أوزان على
جالينوس و « كتاب التمييز في الطب »
و « الحكام » و « مختصر الآداب » لابن واند
وملأه لابن سجون ، و « رسائل في الطب »
و « رسالة في ديباسي » الخ .

لكل كتب الهندادى « كتاب الجلي في
المصاب الهندى » و « المختصر كتاب النبات »
للبنونى و « الحيوان » لرسطو ، ومثله
للجلج ، وألف بقلة من التل .
(ب خ)

البغدادى

(انظر أبو البركات : حبة الله)

بكرات

Bakran

محمد نجيب

جغرافي ومؤرخ تركي

(عاش في النصف الأول من القرن السابع
الهجرى / الثالث عشر الميلادى)

ألف بالتاريخ حوالى عام ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م
« جهان نامه » الذى أعاد لسلطان خوارزم
و « أولى بقران بلاد التركمان وجغرافيا ما
وراء النهر » أهمها خلاصاً . ومن بين من
نقلوا عنه الجغرافى في « المسالك والممالك » .

أبو بكر الفارسي

Abu-Bakre Al-Farasi

محمد

رياضي وفلكي عيسى

(تولى في عام ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م)

عمل في صنعاء ، واشتهر بقرآن « المختصر »
الذى أنشأه على خط مدينة صنعاء .

وقد طبق الهندادى نظريات جالينوس
التشريحية على موهبات مصر وصحح بعض
مفاهيمه من التشريح ، وأثبت أن الفك السفلى
لا يتكون « كما قال جالينوس ، من عظمين وإنما
من عظمة واحدة » .

قال الهندادى في « الإفادة والأعتماد » :
« أخيراً أن في أقسى علا عليه ريم كثره ،
قرباناً عظيماً ، يكاد يكون ثلثه أقل
من الموتى به . تحدى ما يظهر منه للمعان
بشيرة ألفاً ، فشاهدنا من شكل المقطع
ومفاصلها ، وكيفية اتصالها وتامسها
وأوضاعها ، ما ألبنا علماً لا نستطيعه من
الكتب ، عين ذلك . مطم الفك السفلى الذى
أجمع لكل على أنه عظمان مفصلين وليق عند
الفك ، والذى شاهدنا من حال هذا
العظم أنه عظم واحد ، ليس لمفصلين ولا وزن
وأخيراً ما في أشخاص كثيرة تزيد على التى
جمجمة ، فلم نجد إلا عظماً واحداً . »

وقد مر في الهندادى « الجوانب الفلسفية »
والنقص من علوم الكيمياء عامة ، وفي إمكان
تغير المعادن بوجود الأكاسيد . وقد في هذا
الموضوع « كتاب المجاملة بين المعنيين
الكيميائي والنظري » و « رسالة المسكن
وأبطال الكيمياء » .

ولكن عنه أنه لم يكن يعرف اللهب واللب
في حياته . وأنه كان دالماً للإفادة والتسويد
والكتابة . حتى أنه كان يكتب من المؤلف
الواحد نسخاً جديدة . وقد تراوحت المؤلفات
التي تركها ، وعددها حسب قول أبى أصيبعة
١٧٢ ، بين الجغرافيا والطب والفلك وعلمها
والفلك والفلك الأدبي وعلم الحيوان وعلم التنجيد
والتاريخ والطوم والمصاب والتعليم والاسم
والحدان والفلسفة والأدب . وقد تناول في
الخط مسائل لا تزال تشغل الفلاسفة اليوم ،
وانتهى فيها إلى كثير مما انتهى إليه علماء
القرن الحالى .

وقد وصفه كرايتسكوفسكى بأنه كان عالماً
خفيف الملاحظة ، وله ميل واضح للتجريبية
الطبية ، ويقتد كان جامع المعرفة شاملاً في
نوع كثيرة من العلم .

وقال الهندادى من كتابه « الإفادة والأعتماد »
أنه يختص كتاب أكبر كان قد كتبه من مصر ،
الذى جالب كتابه الآخرين منها « أخبار مصر
التي » و « أخبار مصر القصص » ، غير أن
تقريباً من هذه الكتب لم يصل إلينا ، وكذلك
كتب الهندادى أخباراً كثيرة من الخول نقلها
عنه الذهبي (تولى ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) .
وقد أعاد الهندادى كتابه « الإفادة والأعتماد »
إلى الملك المعتمد أيوب ، وقسمه إلى قسمين ،
أخص الأول منها بفصول عن طبيعة مصر
وسكانها وتربتها وكثرتها وفوائدها وأثرها .

(١٧٧ / ٢٧٧ هـ / ٨٨٩ م)

بدأ حياته فقيرا في بلخ ، ثم أصبح « خراسان » ودرس فيها « نفي بغداد » ثم قصد إلى الحج ، وفي طريقه إليه « كما يقول ياقوت » وقع على خزائن كتب هائلة لمعنى بن يحيى .. « فخلعها أربعا » وأقام بها « وأشرب من الحنظل » وتعلم فيها علم التجسس - وأغرق فيه حتى لحد . وكان ذلك آخر مهده بالبحر والدين والاسلام أيضا .

وقد درس أبو معشر الفلكي الهندي والفلسفي بالذات ، واتفيس في شؤون التقويم والتنجيم . ووصفه القسطنطيني بمعالِم الإسلام في أحكام اللجوء . وقد عمل في بغداد ، وعلم الخليفة العباسي المستعين . وقيل أن المستعين قد سجد شربه بقلبيسا لأنه أخبر بشيء قبل حدوثه . وقال له : أصبحت غفويته .

وقد ذاعت شهرة الخليلي في أوروبا العصور الوسطى ذلك ، بل وأصبح اسمه فيها اسطوريا . واتخذت كتبه فيها نظام « قرائن المشايخ » . وكان يعيشا يورنا (توفي ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) هو أول من وضع عنه مسريحة تدور حول أعماله في التنجيم .

وفي حوالي الخمسين من عمره - تحصل أبو معشر إلى دراسة الجغرافيا - وقيل التحل فيها كتب كثيرة . وقيل أن الخليلي قد عمر حتى بلغ أكثر من مائة عام وأنه قد توفي في واسط . وهو من أوائل من ربطوا بين خراسان والجزيرة وحركة القمر .

وقد أنشأ الخليلي « زيج قلعة ككتين » الملقب بـ « الزارات » ، والذي يمر خط نصف نهاره بهذه القلعة . « وألف « الخطل الكبير » إلى علم أحكام اللجوء » السدي ترجم إلى اللاتينية وإلى لغات أوروبية أخرى ، وطبع في أوروبا مرات كثيرة . ويقول أبو معشر في كتابه « الخطل » أن العالم قد أجبنا اللجوء والسبعة جسيمات في أول برج الحمل ، وأنه سينتهي عند اجتماعها في برج الحوت . وكتاب « الخطل » مختصر يعرف « بالخلل الصفي » . ولبي معشر أيضا « كتاب الأواب في بيوت المباديات » و « كتاب الطوائف والتجسس » و « كتاب قرائن الكواكب » « أنشأ أيضا ٢٥ كتابا تحصيل سني الخلد » و « كتاب الخيارات الساعات » و « الكتاب في التيام والتمثيل » و « كتاب « حيلة الملك » . وله أيضا « طبايع البلدان » و « السفر والرياح » و « بقية الطالب في معرفة الصفات المطبوع والطايع والمطبوع والغالب » .

وله أيضا « رسالة في علم الاسترلاب » و « رسائل القمر » (ج ١) (٢٠ م)

البلاذري

Beladrosi

محمد بن يحيى بن جابر البغدادي
جغرافي ومؤرخ مصري

(توفي حوالي عام ٢٨٠ هـ / ٨٩٢ م)

يقال أنه قد نشأ في مصر في أسرة فارسية الأصل . وقد درس فيها وفي دمشق وحمص وبغداد . ثم خدم الخليفة المتوكل ، ثم الخليفة المستعين . وقيل أنه قد توفي في بغداد إذ أنقل من شرب الخيلان ، وأنه لهذا السبب قد سمي بالبلاذري . ولكن الأرجح أن هذه الحكاية قد جرت لجهله ، إذ ليس من عادة العرب إطلاق الأسماء بعد وفاة أصحابها .

وقد اشتهر البلاذري بديقته وإيجازه - ولكن في كتابه بعض أخطاء ، كما أنه لا تضمين ما وجد في « فتوح البلدان » وهو تاريخ الفتح الأولى للفتوحات الإسلامية ، واللبي ، والخلفاء ، والفتوحات ، وأورد ضمن هذا أخبار السكان والبيئة والهجرات ، وروايع من الفراعنة والفرس ، ودخل الكتابة العربية إلى اللاتينيين الإسلامية الخ . كذلك ألف البلاذري ، ولم يتم « النساب الأعراف » (٢٠ م) من)

إبن البلخي

Ibn'Al Balkhi

مؤرخ وجغرافي فارسي (عاش في النصف الأول من القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) خدم دولة السلاجقة ، وربما بلغ في خدمته مكانة مرموقة . وقد اشتهر ابن البلخي بؤلفه التاريخي الجغرافي « فارسنامه » ، الذي عرض فيه أوابات فارس المختلفة بين عامي ١٠٦٥ و ١١١٦ م .

وقد بدأ الخليلي وصفه بمقدمة تاريخية عن ملوك فارس قبل الإسلام ، ثم أتى على التهج العربي للبلاد ، ثم على تصنيفها الإداري ، ووصف نواحيها وطريقها ومسكنها وخراجها .

البلخي

Albumasar

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر
فيلسوف وفلكي ومجزم وجغرافي خراساني

أكثر معلومات كتابه عن « العمدة » لابن رشيدي و نظام البرهان للمعري وكتابات للمطروفي الاسرائيلي .

وقد قيل أن البكري قد ألف في النبات كتابا لم يصل إلينا هو « أعيان النبات والاشجار والنباتية » .

وأهم ما كتب البكري في الأدب والفلسفة هو كتاب « الآثار » في شرح أمالي القائل الذي شرح فيه كتاب أبو علي الفلكي « سبط الكواكب » . (ج ١ م)

البكري

(انظر الزاوي : لغز الدين)

البكري

Al-Bakri

محمد بن أبي السرور شمس الدين الصنعيني
فلكي وفقيه ومؤرخ مصري
(حوالي ١٠٠٥ / ١٠١١ هـ حوالي ١٥٩٦ م)

نشأ في القاهرة ، ودرس في الأزهر ، وأصبح شيخا لطريقة البكرية في مصر . وكان وفيل الصلاة . بالولاة المتعنين ، وقد ألف لهم « الزهرة الزهرية في فكر ولاة مصر والقاهرة المزينة » المسماة أيضا « الزهرة الذهبية » ويتناول الكتاب الأخير تاريخ فتح مصر على يد أسطغان سليم الأول ، و « حيون الأخبار وتزعة الإحصار » و « الفروضة القروسة في تغير مصر المحروسة »

البكري

(انظر الزاوي : يحيى)

ابن بكلاش

Ibn-Baklaresh

يوسف الاسرائيلي
طبيب أنثسي يهودي
(توفي في بداية القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)

طب في الحيرة ، ولقب كتابه « المجردة في الأدوية المجردة » إلى المستعين بالله - أمير سمرقندة - ويشير هذا الكتاب بجداوله التي رتب فيها الأدوية ترتيبا منهجيا .

السبلخي

Al-Balkhi

أبو زيد بن أحمد بن سهل
جفراني وفيلسوف وفلكي فارسي
(حوالي ٢٢٢/٢٢٦ هـ حوالي ٨٣٢/٨٣٤)
نشأ في بلخ ، ودرس الأدب والفريضة فيها
وفي بغداد ، ثم عين قاضيا شرعيا ، وزار شبه
الجزيرة العربية والتهام ، ثم وقع تحت تأثير
الكندي ، وأصبح من أتباعه ، وطوف
بمه في رحلاته ، وكما عاد إلى بلخ اشغل
بها كتابا لآخرها قيل أن يقصر نفسه على
تأليف الفلسفة والفلك والعلوم ، وقد ثار
الشك حول صحة عقيدته في آخره أيامه ،
وقيل إن الفيلسوف قد كتب مجازيد على سبعين
مؤلفا ، لم يبق منها إلا « مسود القاموس »
أو « أشكال البلاد » أو « تقويم البلدان »
الذي ربما كان كالأطلس الجغرافي المزود
ببيانات جغرافية ، وربما كان الكتاب بأعماله
المختلفة هو أول كتاب من سلسلة كتب مؤلفاته
الجغرافية الإسلامية حملت كل تلك الأسماء .
(٣٠٠ م - ٣٠٠ هـ)

الجامع الأموي في دمشق ، ويشتهر بكتابه
« الكواكب الظاهرة في الأعمال بجيب ربيع
الدائرة » .

إبن بهريز

Ibn-Bahrese

فيلسوف ومترجم واسقف عراقي مسيحي
(عاش في القرن الثاني/الثالث الهجري
الثامن / التاسع الميلادي)
كان مطرانا على حران ، ثم على الموصل ،
وقد ترجم للعامة عددا من الكتب الفلسفية
الهامة .

إبن بهلول

(انظر سهراب ...)

إبن بهنام

Ibn'l Ban'a

(انظر ابن سوار : أبو الهيثم)

البوزجاني

Al-Buzgam

أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى بن
إسماعيل بن العباس
رياضي وفلكي فارسي
ولد في بوزجان ، إيران ، في عام ٢٢٩ هـ /
٩٤٠ م
وتوفي في بغداد ، العراق ، في عام ٣٨٨ هـ /
٩٩٨ م

درس الرياضيات والفلك في بوزجان قرب
نيسابور ، ورصد فيها وفي بغداد ، ويبحث في
الأمور السماوية ومعدية الأساطير ، وهو
من الذين مهدوا للربيع الهندي ، وهساب
الثلثات ، والهندسة التحليلية . وقد أصبح
طريقة جديدة في حساب جداول الجيوب ،
وأنشأ القانون العام للجيب في حساب
المثلثات الكروية .

وللوزجاني تعليقات على أعمال أقليدس
وإقليدس وناتوس والخوارزمي ، ومن مؤلفاته
الرياضية « كتاب المختار إلى الزمنا طريقي »
و « كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب
الزمن طريقي » و « تفسير كتاب إرخس في

أتمى أبو محمد للثلاث البابوية المنتشرة على
حدود مصر وفلسطين وشبه الجزيرة العربية .
وكان لها في القاهرة ، وبلغ فيها مكانة عالية
زمن الإخشيديين .

ويشتهر بالفيلسوف بمؤلفه « سرية ابن طولون »
الذي ألفه حوالي عام ٢١٧ هـ / ٩٢٦ م ، والذي
ضمينه وثائق كثيرة هامة ، وربما فضل سرية
الفيلسوف في هذا الموضوع سرية ابن الفداء . .

البلنسي

(انظر ابن الأبار : محمد)

إبن البهاء

أبو المبرك أحمد بن محمد بن عثمان العدوي
رياضي وفلكي مغربي
(٧٢١/٧٢٦ هـ ١٢٥٦/١٢٦١ م)

نشأ في مراکش ، وكان أبوه بناء بها ، ثم
درس الحساب والرياضيات والفلك ، وصنع
بعض الآلات الميكانيكية ، ورصد بها ، ووضع
تأثيرا رياضيا لتعديد الوقت . وتعد ذلك
« تلخيص أعمال الحساب » و « في المساحات »
و « كتاب في النجوم » و « حقيقة في الإسقاطات »
و « رسالة في الكواكب » .

البهاء

(انظر الهندسي : شمس الدين)

إبن بنفسه

Ibn-Binafsa

عبد الرحمن
رياضي وفلكي وشيخ سوري
(عاش في النصف الثاني من القرنين
الثامن الهجري / الخامس عشر الميلادي)
درس الرياضيات والفلك ، وخدم مؤلفا في

البيلوي

Al-Balawi

خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم
رحالة مغربي
(عاش في القرن الثامن الهجري / الرابع
عشر الميلادي)

قام حوالي عام ٧٣٧/٧٣٦ هـ ١٣٣٦ /
١٣٤٠ م برحلة شهيرة من موطنه لبيروت في
المغرب الأقصى زار خلالها الجزائر وتونس
وليبيا والتهام وشبه الجزيرة العربية ، وقد
ضمن لخواص رحلته كتابه « تاج المشرق في
تحلية المشرق » .

البيلوي

Al-Balawi

أبو محمد عبد الله بن محمد البليدي
مؤرخ وأديب مصري
عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر
الميلادي)

الجبر و « تصحيح ديوفانتوس في الجبر »
و « كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر »
و « القليلة » و « كتاب ما يحتاج اليه العمال »
و « الكتاب من علم الحساب » وهو الكتاب الذي
اشتهر باسم « الخزانة في الحساب » .

ومن كتبه في الهندسة « أصول القوسيم »
« كتاب فيها يحتاج اليه الصناع من اعمال الهندسة » و « الكتاب في عمل السطوح والبركار والكونيا »
و « الحصرية » و « الكونيا » هو الكتاب القام الزاوية .
وقد استخدم البروجاني في كتابه هذا طرقا مبتكرة في رسم الدوائر والثلثات وقسمتها .
وكذا « كتاب استخراج شلح الأربع بمال مال وما ترتب منها » .

وقد اورد البروجاني في الكتاب الاخر حللا هندسيا لمعضلات الدرجة الرابعة :
س) = د

و س) + د = س² = ب
ويصور البروجاني اول من وضع التسمية الثلاثة « المثلث » كما انه اطلق التقاطع وقاطع الزاوية . وله فصل واضح في حساب المثلثات حيث حسب جداول الجيب بطريقة جديدة غاية في الدقة . كما اوجد البروجاني بعض العلاقات الهامة في حساب المثلثات . ومن مؤلفاته في هذا المجال « كتاب استخراج الزوايا » و « كتاب العمل بالجدول السني » .

ويذكر في البروجاني اكتشاف المثلث الثالث في حركة القمر ، وهو الذي كتب عنه بعد ذلك كوبرنيكوس . وقد جمع البروجاني نتائج ابحاثه في « الزيج » و « التمام » . وفي ان الاوقات التي استعملها كانت غاية في الدقة ، حيث كانت تستخرج برصد الجول بربع دائرة نصف قطرها ٢١ فدما .

ومن مؤلفات البروجاني الفنية « كتاب الجيوسى » و « كتاب معرفة الكواكب من الفلك » و « كتاب التكميل » و « رسالة البرهان على الدرجة من الفلك من نوى القهر والارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت » . (ج - هـ)

بوئس الأجنطى

Panl' Al-Agnati

التوابلى

تيسون وجيب سكافري

(١٩٠٧ / ١٦٥ / ١٩٠٧)

كان من الجيل الثاني لطلبة الاسكندرية مع اسطفان واهرن ، الذين انتقلت نفوذ الهيئة كلى ايدهم الى « الجنب » .
وقد اشتهر كطبيب متخصص في امور الجراحة وبطريقة في ابحاث النساء ، ومن هنا لقبه « التوابلى » . وقد وصف مجلة كتب

الجمجمة ، واستخراج حصى الخلق بالحقن ، واستعمال الفلز ، ويزل الاستسقاء ، واستعمال القذى . ويشتهر بمؤلفه « بالبرانية » « كتاب الطب السبعة » .

البونى

Al-Bonni

محمد الدين ابو العباس احمد بن على بن يوسف
ريانى وفلكي ومنجم جزائري
(توفي عام ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م)

نشأ في بونه بالجزائر ، وعمل فيها وفي القاهرة . وقد تولى بالآخرة . ويشتهر بالثبوت بمعاينه للطلسم ولأشهر الحروف . وقد ألف « شعاع المعارف الكبرى » و « مواظف المغليات في اسرار الرياضيات » و « نقل رسم الله الرحمن الرحيم » و « شرح اسم الله الأعظم » .

ابن ابي البيان

Ibn Abi'l Bian

سيد الدين ابو الفضل داود بن ابي الفرج
الاسرائيلي القبط بالشيخ الصيد طبيب وصفي مصري يهودي
(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)

أخذ الطب والصيدلة من جده « الله ابو البركات » . ويزل في وصف وتركيب الدواء حتى اصبح يصفى لك الملك المغلل احمد بن ايوبر .

وقد عثر خويلا ، ولكن ضعف نظره في الحريات اياه حتى لم يعد يخرج عن منزله .
وقد خصص له الملك الناصر صلاح الدين في كل شهر اربعة وعشرين ديناراً مصرية ، حصل لقيه في منزله دون ان يكلف خدمة .
وقد استمر على هذه الحال نحو عشرين سنة .
اسم مؤلفاته « التيسور البهراساني » الذي اشتهر به ، و « الاقربالين » وقد جعله ابن ابي البيان في ١٢ باباً ، واستخدم خويلا في مستشفيات مصر والشام والعراق . وكذا « المجرب » في الطب » .

البيروني

Al-Bironi

ابو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي
و « كتاب دهران نطق »
يعقوف مؤرخ . وطبيب وكيميائي وفلكي وفلكي ومنجم خوارزمي

ولد في خوارزم (الآن روسيا) في عام ٩٧٢ / ٩٧٢ م
وتوفي في بغداد ، العراق ، في عام ١٠٤٨ / ١٠٤٨ م

نشأ في خوارزم ودرس فيها علوم الثلاثات على معلم اخيه ، ثم تركها في حوالي سن العشرين الى سواحل بحر قزوين ثم اقام بها ثم بها من اسطرابست . وفي موطنه الجند القتي باستاذة القتي ابي مسعود ديس المسيحي . وبعد ذلك خوف البيروني ، وعاش سنوات كثيرة في فارس والهند ، ودرس فلسفتها بالإضافة الى الفلسفة الاغريقية . ولقد اشد بالآخرة ان قال : ان الفلسفات الاخرى لم تلجج مثل سقراط .

ويلبس البيروني الى بيروت (الآن بكستان) وقد كانت له معارف كثيرة مع ابن سينا . وقد نقل معارفه الى عدة زواجه . وعاش مصري حياته في بلدنا . وقد اثار في مراسلاته من الشكوى . ولكن حياته تحسنت بعد ذلك حين استقر في البلاط الفارسي .

وقد اثار الرازي بشدة في البيروني ، حتى ألف عنه كتاباً . ولكن البيروني لم يستعج ان يوافق الرازي تماماً في معتقده .

وكان البيروني شجاعاً من انقلب سلباً . وكان شديد التصيب لجسده ، والاعتناء بجميحه ، والافكار بذاته . ومع ذلك فقد زعم بان مربية لخاله القدر على نقل علوم من العربية الى الفارسية . وقد كتب البيروني بالعربية حوالي نصف مؤلفاته . ولكن كانت له تحفظات خصوصاً على الكتابة العربية . وكان يشك اسمه كلما كتبه بفتح الياء وشك في الهاء .

ومع ذلك افكر البيروني باسم اسلوبه في العربية بشدة التاميد والافكار . وقد اهتم البيروني في عمره ومن بعد ذلك في الفارق الاساسي . ولجسده في الانسحاب . ولجسده الى اللاتينية في المصور الواسلي . فلم تحزنه أوروبا الا في القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي ، ولم تزل مكتفية بين العرب الا بعد ارتفاعها في الغرب . وهو عين رولن « لا نيل له في الادب العلمي القديم او الوسيط في الفارق او في الغرب » . وقد اطلق سائرهم على زعمه ، ان من منتصف القرن العاشر الى منتصف القرن العاشر عشر ، اسم « عمر البيروني » .

وقد ألف البيروني في الرياضيات والفلك والتجويد والتاريخ والجغرافيا والجيولوجيا والصيدلة والطب وغيرها من العلوم . وقد وصف بقرت الحموي اثره بأنه كان يلقى على يد .

1 - جنان

ومن مؤلفات البيروني في الفلك « العلم
بالأستrolاب » و « تقاليد الهيئة » . وكسدا
رسائله « الأثرية في الهيئة » التي جمعت ١١
رسالة مختلفة منها « إقامة البرهان على
الدائرة للموجبات » و « كيفية تمطيع الكرة
للمساكن » الخ .

وقد انتقل اليها من مراسلات البيروني مع ابن سينا حوالي ٢٠ رسالة. وله في التاريخ العلم «التقويم الباقية من القرون الخالية» الذي جعله «تاريخاً تاريخياً» في أوروبا. وله من الهند إلى جالب «والتي كانت الهند» كتاب تاريخي شهير هو «تحصيل ما للهند من بقولة مقبولة» أو «مورولة». وقد عرف بالهند من سهل الهند كانت مقبولة بالهند، وإن زوايا الهند بدت ترسبت فيها. وإلى هنا قسماً البيروني بحاولات جافة لتوضيح الصور، وبسبب رسم الخطاط الحضرة الفاتح.

10

$\frac{\partial}{\partial t} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{\partial r}{\partial t}$

وهو في جداولنا الحاضرة ٢٠٩، و. كـ ذلك
أشغل البيروني بوتر القوس ؟ لا يوجد قيمة
٢٠.
وتر = ————— = ١٧. ٢٠. ٤. وهو في

وہن تم بعد الیونى من اعلم الملک
الوسوعین فی کل السور . وقد قدرت مؤلفاته
بحوالی ۱۸۰ مؤلفا ما بین کتاب ومقابلة
ورسالة . وامم هذه المؤلفات
« استخراج الاثر فی الدائرة بغرض الخط
المقضى الواقع فیها » . وقد ورد الیونى فیہ
طول وتر الدائرة ، ووجدت فیها
عدد حید ۹۱۸ ، تقدرہ ما یساوی ۹۱۵ .

هذا وثائق الحاضرة ٢٨، ٤، ٦٨٤.

وقد حاول البيروني تظليل الزوالية، وأوجد

المقارنات المستخلصة من التباينات والاشتباكات والحيوانات والمعادن ، وفي الكتاب تفصيل من واجبات وأعمال الصيدلي .
(ج . ش . ر . س . م)

بيرى ريس

Perry Raes

محيى الدين بن محمد وليس
بلاط وروسان فرطال وترصان تركي
(قطعت راسه بالقتال في عام ٩٦٢ هـ /

١٥٥٤ م)
قيل أنه كان يونانيا ومسيحيا ، وأنه اسلم ، ثم ارتد عن الإسلام . وقد تعلم اللغة علي شأله كمال القزى ، وقام معه برحلات كثيرة فحجا في بعضها خير الدين بربروس الشهير . وقيل أن سلطان القسطنطينية قد أرسله لتقديم العون لأخر أمراء فرطالة في عام ٩٦٢ هـ / ١٤٨٧ م . وأنه قد شهد استسلام امستول البندقية في عام ٩٤٥ / ١٤٩٩ م . وقد اكتسب بى من رحلاته العديدة خبرة واسعة يهرى أيجة والقتول . ففرق قياراتها وتولتها ورماتها وعلقاتها وبراسها .

وفي حوالي عام ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م نصب بى البيوتانا على مصر . ثم أرسل في بقعة بحرية تسمى الثلاثين سفينة لإخضاع شواطئ الخليج وشبه العرب ولإجلاء البرتغاليين من هذه المنطقة . وقد بلغت بقعة بى شواطئ هذه في عام ٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م وبسط في ٩٥٤ هـ / ١٥٥١ م . ولكنه نهيبها ، ثم حاصر عرصة ، وراق الحصار منها بعد أن دفع له الإطمين هناك مبلغا كبيرا من المال . ثم هزمه البرتغاليون بعد ذلك هزيمة منكرة ، فلم يبق له غير ثلاث سفن ، وسماح أكثر ما نهب . وهكذا قرر بى العودة بما بقي له . وفي طريقه إلى السويس نفذ واحدة من أسلحة القتال ، دخل إلى القاهرة بالباقيين .

وقد وصلت أخبار نضله إلى الاستلة في نفس الوقت الذي بلغها فيه شكايات الإطمين في الخليج ، فخصم أوامره بإخضاع رأسه . وقد تمكن به في القاهرة في عام ٩٦٢ هـ / ١٥٥٤ م . وأرسلت مقبلة وقتة من غلتمه إلى الاستلة .

وقد ألف بى كتاب « بحرية » الذي وصف فيه شواطئ اليونان والجزر القروية ، ووضع « خارطة كولويس » وهي من أولى الخرائط الاستدلالية التي صورت الجسائب الغربي من العالم القديم بما فيه المحيط الأطلسي والبروكيتين متكررة في ذلك باستكشافات كولويس . (م . م . ص)

البيطار

Al - Bitar

(ابن البيطار) أبو بكر بن الخدر
موسوى وطبيب وبيطرى مصري

(توفى في القاهرة في عام ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م)
خدم الملك الناصر محمد بالقاهرة . ويشتهر بموسوعته البيطرية « كابل المصناعات » :

والزينة والبيطرة « التي ضمها آراء الأفريق والمسلمين في الصوتات والطير » ووصفهم في تريبتها وتوابعها والنفية بها . وما يصيبها من أمراض ، وطرق علاجها . وقد أولى البيطار

القرصية منزلة خاصة ، ولكر فوائد أمضاء الحيوان المستقرى للآصان ، وما يستفهم بها في الأدوية .

إبن البيطار

Ibn'l Bitar

شياه الدين أبو محمد عبد الله أحمد

الطبي البصري

بصري وصيدلي فلسطيني

وقد في مقالة : سميتا ، في عام ٥٩٤ هـ / ١١٩٧ م

وتوفى في دمشق . سوريا ، في عام ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م

تنسب إلى القدس ، وترى إليه على أبي الميسر البصري وعبد الله بن صالح وأبي الحجاج . ثم تركه وهو في حوالي الثلاثين والعشرين في بطرف في شمالي سوريا ومصر لدراسة طبيعتها .

وقد خدم في الأخيرة الملك الكامل الأيوبي الكامل وأصبح رئيسا لطبائبه . وعندما مات الكامل الأيوبي ، أقام في دمشق مع أبيه نجم الدين . وهناك اتبع له أن يدرس نباتات الشام . وأن يطوف في آسيا الصغرى . وقيل أيضا في اليونان .

وقد تمكن ابن البيطار من شعبة على ابن البيطار ، وحسن خصاله للشخصية . قال : « روايت من حسن عبقه ، وكما مروته ، وطيب أعراقه ، وجودة أخلاقه ، وكبر نفسه ، ما يفرق الوصف ويتبين منه . وشاهدت منه في ظاهره مدق كثيرا من لثبات في مواضعه . وقرأت عليه

تصديده لإسماء الدولة ديوسقوريدس ، فكتب أجد من غزارة علمه ودرايته وفيه شيئا كثيرا جدا » .

وقد اشتهر ابن البيطار بإقاموسه النباتي « الجامع لفراد الأدوية والأغذية » الذي ألفه كأمر الصالح نجم الدين . وهو في أربعة مجلدات ، ويشتمل حوالي ١٤٠٠ دواء من أصل حيواني ونباتي ومعدي . رتبها ابن البيطار على حروف المعجم بعد أن اختارها ، كما قال ، على أساس تجربته الشخصية . وقد أملى ابن البيطار لكل دواء ما استطاع من ترجماته الإفرقية والقارسية والأصبية والبرية .

ويقال أن ابن البيطار قد نقل حوالي ثلثي أدويته من سبقه من تبين وصيغته ، وأن حوالي ٥٠ منها لم يسبق وصفها . وقد أثبت البكتوراني مايرسوف وأجورجي صديقي أن مراجع ابن البيطار كانت أساسا هي مؤلفات ديوسقوريدس وجالينوس والفاقي . ويؤكد هذا قول ابن أبي المصيصية أن ابن البيطار كان يحمل معه دائما كتب الإصالح الثلاثة .

وقد ألف ابن البيطار أيضا « المختصر في الأدوية القردة » وهو في ٢٠ فصلا . وقد رتب موادها على حسب استخدامها في علاج الأمراض فصلا فصلا . أي أنه تناول الأدوية التي تحتاج كل عضو بعد آخر . وله أيضا كتاب « الأمانة والإصالح بما في المنهج من العلل والأوامر » و « الإصالح العجيبة والأحوال الغريبة » .

ومع ابتكار ابن البيطار لم يؤثر في أوروبا القرون الوسطى التأثير الواجب ، ربما لبعده المكانى ونظره الزماني عن حركة النقل ونقل ترجمته إلى اللاتينية . ولكن كتابه الأول ترجم بعد ذلك إلى الفرنسية والآلاتي ودرس على جامعات الأوروبية . (ر . س . م)

البيهقي

Al-Baihaki

أبو الحسن علي بن زيد قهر للدين
مؤرخ فارسي

(عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي)

خدم السلطان سنجر القراساني . وألف له « تاريخ بيهقي » الذي اكتمل به تاريخ أبو الفضل البيهقي في ذات الموضوع .

أكثر حوض البحر المتوسط وبلاد ما بين النهرين
وغرب شبه الجزيرة العربية . ثم عاد إلى
سرقسطة وألف فيها عن رحلته .

النجاف

Al-Tigani

عبد الله أبو محمد بن أحمد
رحالة وأديب تونسي

(توفي حوالي عام ١٢١٩/٨٧١٩ م)

ينحدر من أسرة علم وأدب . ويصنف من
أعلام الأدب في تاريخ الفكر التونسي . وكان
من كبار كتاب دار الأوقاف في تونس في العصر
المنصبي .

خرج حوالي عام ١٢٠٦/٨٧٠٦ في حجة
الأمير أبي يحيى زكريا ابن الشيباني الحفصي
شيخ الموحدين (الذي أصبح فيما بعد سلطاناً
على تونس) في رحلة قصيرة لتفقد أصول
الجانب الشرقي من المملكة الحفصية . ولم تدم
الرحلة إلا عامين ولقائهما شهر وبضعة أيام ،
ولكن التجاني كتب لها وصفاً عظيم القيمة
التاريخية . فهو لم يمر ببلدة أو قرية أو مكان
له ذكر في التاريخ إلا أورد عنه تفاصيل
جغرافية وتاريخية وأدبية . وهو يتحدث كذلك
عن كل من يمر بهم من أجناس الناس ، عرب
أو بربر ، ويصف طريق سيره والتقاليد التي
أرادها . وقد نشرت من كتابه هذا أجزاء يغلب
عليها طابع الأدب والتاريخ ابن خلدون مخطوطته
« الرحلة » وكتب منها في مقدمته . وقد نشر
نص الكتاب كاملاً بتحقيق وإلم بارسيه وأشراف
حسن حسني عبد الوهاب في تونس سنة
١٩٦٢/١٣٨٢ م .

وللتجاني أيضاً رسالة اجتماعية تسمى
« نكتة العروس ونزعة التونسي » تحدث فيها
عن التمدد والاختلاف وسلطان ومعلمين .
ومخطوطته موجودة في كثير من نور الكتب
(ومنها دار الكتب المصرية) . ويقدم إلى الرسالة
مادة أدبية اجتماعية كبيرة القيمة ، ولكن بعض
الناس ينقلها من كتب الجنس التي كانت
شائعة في العصور الوسطى . والحقيقة أنه
يوجد بالفعل كتاب جنسي مثقال يحمل اسم
« نكتة العروس » ولكنه ليس من تأليف
التجاني . (م ج ح)

التطيلي

Al - Totalei

يتاميين
رحالة وجغرافيا تونسي يهودي

(توفي في عام ١١٧٣/٨٦٩ م)

لقا في سرقسطة ، ثم يرحلها حوالي عام
١١٦٥/٨٦٦ م في رحلة طويلة زار خلالها

البهيقي

Al-Baihaki

أبو الفضل محمد بن حسين
مؤرخ غربي

(١٠٧٧/٩٩٦ هـ ١٠٧٧ م)

رأس ديوان القضاء زمن الموحدين ، وألف
لهم « تاريخ بيهقي » الذي حاول فيه ، كما
قال ، وصف الحياة تحت حكمهم « بطولها
وعرضها » . ولكنه شكوا من القسوى من
المطهارة طوال عشرين عاماً قضاهما في تليف
كاليه ، غالباً فرغ منه سجن بيهقي حياته .
ويقال « تاريخ بيهقي » في ثلاثين مجلداً لم
يبق منها إلا الأجزاء من ٥ إلى ٩ وآخر الجزء
المفترس . وقد أتم الكتاب بعد ذلك أبو الحسن
البهيقي .

تغاسيف

(أنظر ابن مسافر : علم الدين)

ابن تغري بردي

Ibn - Taghri Bardī

أبو المحاسن يوسف جمال الدين الأنصاري
مؤرخ وجغرافيا مصري
ولد في القاهرة ، مصر ، حوالي عام
٨١٢ هـ أو ٨١٢ / ١٤٠٩ م ، في عام ٨٧٠ أو
٨٧٢ / ١٤٦٩ م

كان أبوه مملوكاً في أسيا المصفرى ،
اضطره السلطان برقوق وأخته وزمعه حتى
أصبح قائداً للجيش المصرية ولأخيراً للسلطان
في دمشق . ثم وصفاً على أبيه الملك الناصر .
ولكن ذلك بن ثغرى ثار بمس ذلك مع بعض
قواد النظام على الناصر . فلما مزهمه بالنصر ،
اضطر إلى الهرب والإخفاء ، فلبساً زوج
انصر ابنته ، شقيقة المؤرخ ، صفيح منه ،
ومادد ظهوره ، وتولى بعض القصاص
الرسمية . وقد توفي والد ابن تغري وهو
طفل ، فلما في كنف أخته الثانية وزوجها
فأشفي القضاة العديم . ولما توفي العديم ،
تزوجت بالقاضي الجديد البلقيني . وقد درس
ابن تغري على يدى زوجها ، وعلى مشاهير
علماء القاهرة . ومنهم المزيدي والعيني .
ثم تفرغ لكتابة التاريخ بغير أن يحتاج
لكتب معاناه أو قطع حبله بأمر السلطان
وأكارير رحلات الدولة .

وقد اتهم السفاوي ابن تغري بردي
بالحقيقة ، والمجمل ، وتزييف الحوادث . ولكن
ابن تغري يعتبر من أهم مؤرخي مصر الإسلامية .
وقد كتب في تاريخها « أقبال المسالك
والاستقوى بمسد النواقي » وهو دليل لأهم
المسافر « الواقي » في أترام السلطانين
والعلماء من سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م
الإسلامي حتى سنة ٨٧٢/١٤٥٢ . كذلك
بكتابه « حوادث الدهور في سبب الأيام
والعصور » وكتب كتابين تاريخيين مطولين ،
هما « نزهة الراي » و « الجسد الزاخر في
علم الأوائل والأواخر » ومختصران وكتبا
أخرى عديدة (م م م)



التاريخي

(أنظر الرازي : أحمد)

ابن تميمية

Ibn-Tamiya

القصبي

مترجم وفيلسوف سوري

(توفي في عام ٦٢١ هـ ٨٢٥ م)

من أوائل المترجمين المسلمين من الهندوا
إلى لغات أرسطو . وقد ترجم له « علم اللاهوت »

التمتازاني

Al-Tafazzani

أحمد بن محمد

موسوي تركي

(توفي في عام ١١٦٦م / ١١٥١م)

ولد في تفتازان حفيدا من عائلة شيخنا لأستاذ
مسعود بن مير التفتازاني ، وفارس العلوم
الشرعية والفلسفية فيها وفي مسقطه حيث حصل
ونزل ، ويشتهر أحمد التفتازاني بموسوعة
في تصنيف العلوم .

بنو التكريتي

Banu Al-Takriti

القنصل وعيسى بن جعفر

عليان مراكشي

(عاش في القرن للفلسفي الهجري /
الحادي عشر الميلادي)

اشتهر بالقاب في بغداد وحققا فيها شهرة
واسعة . وقد خدم القنصل الذي أصبح الدولة
ابن مروان ، ويشتهر بمقالتة « أسرار التوكلية
والشفقة » . ويشتهر عيسى بكلمة
« الاختلافات في علم الجيوم » و « كتاب
القياس » .

أبن تلمذة

Ibn-Talmada

عبيب بن محمد مراكشي

(عاش في القرن الرابع الهجري / الخامس
الميلادي)

كان شديد الإيمان بالجنون ، حتى قيل انه
كان يبري عمليات للجريمة مسترشدا بها ،
ويصف المماركشي مسترشدا في كتابه
يشكل لغزو المراد علاج . وقد جمع من
منه ثروة عظيمة .

التمتماني

(تقرر التمر : أحمد)

أبن التلميد

Ibn'l Talmieth

أبى القنصل أبو الحسن حبة الله بن مسعود
ابن أبي القنصل مسعود بن أبي القنصل
عربي .
(توفي في عام ١١٦٦م / ١١٥١م)

لقد كتب من والده ، ثم على نفيه بغداد
وابران - وقد أجاد ، إلى جانب العربية ،
الفارسية والبربرية ، واشتهر بجعل خطه .
وكان « شيخا ريع القليلة » عربي الأصل ،
حلو القنصل ، كثير اللزوم ، محبا لمناجاة
البربرية وله بيل لأهلها . وقد اشتهر بكلمة
وعلمت لخطه ، حتى بلغ بكلمة عالية عند
القاضي والقنصل قطيبا . وقيل انه كان
مسيحا مسطوريا ، وقد أسلم قبل وفاته ،
واسمها رئيسا لبيمارستان الحضري والبربر
بغداد « يصرح بالعمل إن يشاء ويحرم من
يشاء » . وكانت بينه وبين أبي البركات ، الذي
لقد كان قد رتبته في شؤون القنصلية والبربر ،
خاصة وصحية . وقيل أن أبي البركات قد
أراد أن يوقع به عند الخليفة ، كتب ورقة
فعلها لشدة حقيقة وسرية جرت بين
أبن التلميد والخليفة ، وتركها في طريق موكبه .
فأشار على عليها الخليفة وأمر ما بها ، فكتب
فعلها شيئا على ابن التلميد ، ولكنه لم يجد
بعد ذلك يحق حتى انتهى إلى القنصل . وقيل
أن الخليفة قد « خلق خلقا شيئا على
أبي البركات ، وذهب منه ، وجميع ماله
وكبه لابن التلميد » . ولكن هذا لم يشأ أن
يتضمن له بشيء .
وهم مؤلفات ابن التلميد « الإبراهيميين
في مرقن نصلا ، وموجزة « الموجز
البيمارستاني » في ثلاثة عشر فصلا . وقد حل
هذا الكتاب محل كتاب سافور بن سبيل في
أثر المستشفيات الإسلامية . ولابن التلميد
كتاب شرح على كتاب الفارزي « الحاوي »
« شرح جالينوس على أبرهة » ومخططة في
الفقه والحساب كثيرة . (د . س . م)

التمجروني

Al-Tamagrioti

أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد
جفراني ورحلته مغربي
ولد في وادي درعة ، مراكشي ، في عام
١١٥٧م / ١١٤٢م
ويشتهر في مراكشي ، مراكشي ، في عام

١١٥٧م / ١١٤٢م
لقبا في فارس ، وخدم السلطان أحمد الذهبي
السمدي الذي أنزله في سفارة إلى السلطنة .
وقد وصف خبر رحلته في « النظم البكية
في السفرة التركية » . وهو كتاب أبي بكر
منه جفراني ، ولكنه من الاقتباسات
والاستطرادات أكثر مما فيه من المشاهدات .
كللك عاب علميه كسرى ضعف التفتازاني
الزمني وثقة اللغة في تحديد المصدر .

وكان التجروني قد خرج من مراكشي إلى
تلوان ، فلججائر . ثم أبحر على الساحل
الإيراني مارا بويران ودياجي وديزيت ولونس
وطراباس . ومن هناك ركب البحر إلى
استنبول . وقد عاد من نفس الطريق . وهو
يصف إلى جانب رحلته في البر والبحر ،
اشتباها من استنبول ومقابله فيها
السلطان .

وقد كتب التجروني أيضا « نزهة الحاوي »
وهو في أخبار البلاط المراكشي الذي عاشه .
(م . ح)

التميمي

Al-Tamimi

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي
إبراهيم
لثبات ومينيني وطبيب ومنجم وكيميائي
قديم فلسطيني
(عاش في القرن الرابع الهجري / الخامس
الميلادي)

نشأ في بيت القديس ، وقيل انه أخذ علوم
الطب من القديس والنبات والصيدلة فيها على
وأحب مسجدي يدعى الأنا زكريا ، ثم قدم
إلى مصر للعمل بالصيدلة والطب . وقد اشتهر
بتركيته الصيدلية التي شين بعضها كفه ،
ومنها « ترياق مخلص النفوس » الذي أنقذ
في القدس عدة شعور « السموم الشريرة »
والصعبة ، والألمني ، واللعابين ، والأنواع
التي الهلكة السم ، والمقارب الجوارح
لوقت الأربع والأربعين رجلا من السواع
المنكوبين والأزواج .

وقد ألف التميمي في مصر ترياقا آخر اسمه
« ترياق المصطط » وجعله « فرح الناس
ومفتاح السرور من كل الصوم » .

وقد شين هذه التركيبات مؤلفة « صفة
الترياق الفاروق » و « المختصر في الترياق » .
وإلى جانب هذا « ألف « سبع رسائل في
حجج الفلاسفة » و « رسالة القديس إلى
البربر الجديد » و « الحكمة في الصنعة »
و « مفتاح الكون وحل الإشكال والرموز » .

التيفاشي

Al-Tifnashi

شرفه الدين أحمد بن يوسف أحمد بن أبي بكر
ابن جودون القيرواني

ميجياتي قديم جزائري
(٥٨٠ / ٦٥١ هـ / ١١٨٤ / ١٢٥٢ م)

ولد في تيفاشي ، الجزائر ، ودرس فيها
وفي القاهرة ودمشق . ثم عاد إلى بلده وولى
تفليها حين أن يرجع القاهرة ويؤت بها .
ويشتهر بكتيبتي يكتفي « أثر الكفر في
جواهر الأجيال » التي يصف فيه ٥٠ توما
من الجوامع والفكر ويصفه عن أصلها
وتوابعها وملاحقها .

ابن تيمورثك

(نظر الفخ بك : محمد)

السيدي

(نظر الرازي : خير الدين)

أبو تميمية

Ibn-Taymiya

علي الدين أبو تميمية أحمد بن محمد
ابن عبد السلام القيرواني

توفيت وفيه حتى ترك

(٦٦٧ / ٧٢٩ هـ / ١٢٧٣ / ١٣٢٨ م)

ولد في حران (الآن تركيا) ثم هاجر مع
أبيه وهو في حوالي السابعة إلى دمشق .
وكان أبوه تقيها مشهوراً ، غلب مدرساً
بالجامع الكبير في دمشق ، وجمعه أبوه تقي الدين
تصل إليه من الأثر . وقد زار ابن تيمية مصر
ودرس بها ، ولكنه رجع إلى دمشق ونسول
فيها .

وقد تولى ابن تيمية حياته في الدفاع عن
علم الكلام ، ومهاجمة الفلسفة والفكر
الأكبريين ، وأراد على فلاسفتهم ، وتباعدوا
وعرضوا لآرائهم الفلاسفة ونحوه الاستغراق .
وقد تشبه بلهجته ، ونعده ، على حري
عليه الفلاسفة المتطامن . فحينئذ في كل من
القاهرة والأندلسية ودمشق . وأهم
مؤلفاته « السراج على الأقباط » أو

ما ينبغي لي أن أشك ، وكان عليه أن تصال
عن حاله . فرد سعيد : يا مولاي ، ما ينبغي
لي أن أسأل أفراد حياتك عن صفك . ثم
فحصه ابن سعيد ونظف إليه الأثر في كلام
يؤمن .

وكان ابن طولون انتهى الكمال في القيل ،
وأكثر من كمال الدجاج الحمر . فلما كان
الصباح « قام أكثر من عشرة مجالبي » . وكان
عليه أن يعود إلى مصر ، فاستنعت له عجلة
وجرها وجعله . ولكنه لم يستطع الاستمرار ،
فترك البحر إلى السلطان . واستدعى إليه
طبيبه الآخر ابن زيكر ، وبقية الأطباء ،
وتوعدهم جميعاً بالوفاة إن لم تصلح حاله .
فخرج من عنده ابن زيكر وهو يرتجف ، ومضى
إلا ساعات حتى توفي .

وأما ابن توفيل فقد شرب عاتق سوط ،
وحمل فوق جبل طاف به الدنيا ، وتولى عليه
« هذا جزام من اللبن غلمان » ونجب الأويام
منزله . ومات ابن توفيل بعد ما يبعين .
وما في إلا أسابيع حتى مات ابن طولون .
(ر . س . م)

ابن توما الزهاوي

Ibn-Thouma Al-Rahawi

توفيل

طبيب ومترجم تركي مسيحي
(توفي في عام ١١٦٩/١١٨٥ م)

نشأ في الزها ، (الآن أوربا) تركيا) ونظم
فيها أصول الفلك والطب . ثم قدم إلى بغداد
حي طلب الخليفة المهدى . وقد ترجم ليعقوبي
من العربية إلى العربية .

التونسي

Al-Tounoussi

حاجي أحمد

جزائري ورسلم غارطت تونس
(عاش في منتصف القرن الثامن الهجري /

السابع عشر : الهجري)
نشأ في تونس ، ودرس في تونس ، ثم وقع
أسيراً في أيدي المسيحيين ، فغادره بعد
أشياء الهندية . وهناك سمع له أن يطبع
صناعة الغارطت الجديدة ونظف . نقلها على
نمط خارطة تونابوس خارطة المعالم وضع عليها
الاسماء بالتركية والعربية . وقد تم التونسي
خارطته حوالي عام ١٨٦٨/١٨٦٠ م ولقبها
لم تطبع بالهندية حتى عام ١٩١٦/١٩١٨ م .

التميمي

(انظر التميمي : تاج الإسلام)

(انظر التويري : أبو العباس)

(انظر ابن الكلبي : أبو يعلى)

التنوخى

Al-Tenokhi

أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أبي
المنهم

طوبخ وأديب مرآتي
(٧٢٨ / ٧٢٩ هـ / ١٢٩٦ / ١٣٠٦ م)

نشأ في البصرة ، ونسول القضاة في
خوزستان . ويشتهر بمؤلفه بطوارق الحاضرة في
أخبار المذكرات الذي تحدث فيه عن الأوضاع
الاجتماعية والاقتصادية أثناء زمامته .

أبو توفيل

Ibn-Taufeel

سعيد

طبيب مصري قبطي
(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع
الهجري)

طبيب في القاهرة وخدم الخليفة أحمد
ابن طولون الذي أنشأ تحت أرض القاهرة
سجن « الكواليت » وسجن فيه ١٥٠٠٠
مصري . ولم تكن حياة ابن توفيل منع
ابن طولون سهلة ، إذ يروح أن ابن طولون
كان أكولا ، أنوماً من الشكوى ، متعامداً من
تفليد وصايا أطبائه .

يقول ابن أبي أسيمة أن ابن طولون لم
انركته عند خروجه للشام نزلة مبرية فالتفت
طبيبه سعيد بن توفيل فلم يجد . فلما زادت
عليه في اليوم التالي أرسل له فوجده سكران .
فقال له : لي يومان وأنا مريض وأنت تشرب
الليل ؟ فرد سعيد : يا مولاي ، طاب لي أنس
فجنتك ولم تشك لي شيئاً . فقال ابن طولون :

أركانه، ويطلق عليه الآن اسم مجازي الكلاسيك.
وقد رد ابن القديم منذ قرون على هذا الادعاء
بنقله : « ان رجلا فاضلا يجلس ويكتب ،
ينصف كتابا ينصب قريحته وفكره باخراجه ،
ويتمتع به وجميعه بنفسه ، ثم ينطه لغيره ،
اما موجودا او مضموا ، شرب من الجبل ..
لا يقوم به من تحلى بساعة واحدة بالعلم .
واى مائة من هذا وأى عالة » .

ومع ذلك ، فاسناد تاليف الكتب الى مؤلفين
قديماء ومحتجين كان معروفا طوال المصنوع
الوسطى حيث ارتفع سحر الكتاب وعظمت
قيمة القديما . ولا تقصر وقتها بهال بمن
الاحوال على هذه الواقعة . وربما زاد لي
غموض هذه النقطة بالذات ، ان ما نسب الى
جابر بن كتب ارسى على ١٩٠ مؤلفا ، يملك
منهج بعضها عن منهج البعض الآخر ، وتتأثر
محتويات بعضها مع محتويات بعضى آخر . كذلك
يزعم بعض علماء الغرب المحدثين ان اكتشاف
حصى الكبريتك لم يكن ممكنا من التلحيط
التقنولوجية في هذا الوقت المتقسم ، أى في
القرن الثامن ، ولكنه كان ممكنا بعد ذلك بسنة
قرون ، أى لمن جابر الكلاب ،

وآلآن وقد اتينا على وجهى النظر في جابر
ابن حيان ، نعود الى موضوعنا ...
فقد قيل ان جابر كان من سبيلة هران الذين
دخلوا في الاسلام . وان والده كان داعية
للمسيحيين ، فيوجب الاطوار للحدود لهم . وقد
نشا جابر في الكوفة ، وقيل انه قد تنبذ على
خالد بن يزيد بن معاوية (تولى ٨٥ هـ /
٧٠٤ م) وعلى جعفر الصادق (تولى
١٤٨ هـ / ٧٦٥ م) . ولكن ما عرفت
عن حياته بعد ذلك قليل ، بل قليل جدا ، الا
يلوح انه كان منظوريا بيطعه ، وان هذا
الانطواء قد زانته طبيعة دراساته ونسوع
التجارب التي رصد لها حياته . لها انقلب
الرشد على اسناده وصديق عمره جعفر ،
ولم ير به ان يقتل مسيحا ، فر جابر من بغداد
عاقدا الى الكوفة ، وكان ان ينقطع فيها ليااما
الا عن كتبه وتجاريه . ويقول الجدلي ان
جابر قد حاول ظهوره في الكوفة بعد وفاة
الرشد .

وقد قيل آية قد سمى بجابر لانه جبر ، أى
اصح ، علوم الكيمياء ، نقلها من الهندية
القديمة الى العلم الحديث . وقد لقب جابر
بمذ قديم يتبع الكيمائيين العرب . ولكن
الجدلي ان جابر كان قد اهدى الى « سر
الهندسة » الى أى سر لتحويل الحامدان
الحسية والخيالية الى رقيقة ، أى الى ذهب ،
واته كان قد افشى بهذا السر الى اثنين ،
هما الرشد وجعفر . وان هذا كان مسبب
غناها ، لم انقلب الرشد على جعفر ،
وفرار جابر بنفسه الى الكوفة .

ابو محمد الشيبلى والمكتب احيانا بالانطوسى

وبالمرضى
عاشى وروى انطوسى
(مكتب في اواخر القرن الخامس الهجرى /
الحادى عشر الميلادى)

نشا في اشبيلية ، وبرز في قرطبة ، ولاسيما
في حساب المثلثات الكروية . وقد وضع احمد
القواين الاساسية للمثلث السكروى المتسايم
الزاوية . وقد صنع آلات نظكية عديدة ، ورصد
من فوق جبل الى جوار اشبيلية ، ولا تزال بقايا
مرصده قائمة .

وقد خلطت شخصيته واعماله بشخصية
واعمال الكون جابر بن حيان ، وكذلك
بشخصية واعمال مواظفة الانطوسى الكيمائى
جابر الكلاب الذى عاش في القرن الثالث عشر.
ولكن الاجماع يتأكد بنقد الآن على انه كان هناك
لائحة على الأقل من سوا جابجر ومن عاشوا
في القرون الثامن (في العراق) والصادى
والثالث عشر (في الانطوسى) .

وقد ألف جابر بن الانطوسى تسعة كتب في
الفلك منها كتاب « في الهيئة » الذى عرف
بكتاب « اصلاح المصطفى » لما فيه من نقد
ومصريات ، بعضها بحق وبمضا بدون حق
على كتاب بطليموس المشهور . ومن الاولى
ايتابه ان المربع والزهرة اقرب الى الارض من
الشمس . وقد نقلت كتب جابر هذه الى
اللاتينية . (ج فى ١ ، ر س م)

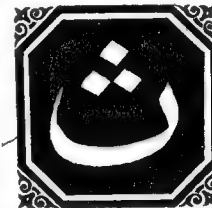
جابر بن حيان

ابو موسى (ابو عبد الله) الاسودى
(الارذق) الطوسى (الطوطوس) المكتب
بالحرايق

نيسورفا وكيمائى قديم عراقي
ولد في الكوفة ، العراق ، حوالي عام
٧٢١/٨١٣ م
وتوفى في الكوفة ايضا حوالي عام ٧٢١/٨١٣ م

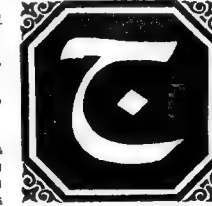
من اثنى عليه ، رغم الرأى الذى ردهه
ابن النديم في « الفهرست » ان جابر لم يكن
شخصا اسطوريا ، واته قد عاش زمن هارون
الرشد ، وكان صديقا ولقيدا مخلصا لمام
الشيعة الساساني جعفر الصادق . ومع ذلك
فمن بين القناد المقتنعين والمحدثين من يسمون
برأى برتلون ان جابر لم يحيا لم يكتبه حصى
الكبريتك ، وربما لم يملك « كتاب الخلقى » .
وان الذى عمل هذا هو عالم اسباني بعد ذلك
بسنة قرون ، سمي باسم جابر كعصب احترام

« نصيحة اهل اليمنان في الرد على منطوق
اليونان » . وقد لخصه السيوطى في « جود
الفرحة في تجويد النصيحة » . وكذلك ألف
ابن تيمية في هذا الموضوع كتابا مختصا هو
« تنقي المنطق » وفي مناقشة الفلاسفة عامة
« موافقة صحيح القول لاصريح القول » ، و
وفي بحث الصلوات الالهية ومناقشة القسوس
المختلفة « الرسالة القدسية » . وقد ألف
ابن تيمية في اصول الولاية وحدود الحكم
وشؤون الدولة الادارية والمالية « السياسة
الشريعة في اصلاح الراعى والقرينة »
و « الحصة في الاسلام » . كذلك ألف ابن تيمية
« الفتاوى » و « الجوامع » و « الايمان » .
(م - ج - ن)



ابن ثعلب

(الملقب بالهوى : كمال الدين)



جابر بن الافلح

Gaber Ibn'ul Aflah



الجاحظ

وقد طور جابر الفلسفة الأفريقية القديمة من اعتبار المواد أرضية ، وطبعها أرضية ، جعل لها حلالين ، غازية وسائلة ، وأصلين، هما الكبريت والزئبق .

وبالإضافة إلى هذا وصف جابر في وضوح تام الكحول ، وكلوريد الأمونيا ، وأكسيد الزرنيخ ، والرماس الأبيض ، وعرف ملح القلي (البوتاسيوم) والنتشادر ، وأشكال من الماء الملكي (الذي يذيب الذهب والفضة) والسيليني . وإذا كنا لا نزال نشك لأن فيما إذا كان جابر قد عرف حمض الكبريتيك ، فإنه لا بأسورنا أدنى شك في تجهيزه لمحاليل مركزة ونقية من حمض النتريك والخلوك . وقد حصل جابر على معادن كثيرة نقية ، وعلى أصماغ وورشاين ومزاهم وصابون وعطور الخ . ومع أن جابر قد أصاح كثيرا من جهده في التسمي وراء سرباب من المفصلات الخفية ، مما لم يؤمن بها مثلا ابن سينا وعبد اللطيف اليفدادي ، أو الكندي في أخريات أيامه ، فنه قد حقق خلال الجهد الذي بذله أمور الفصل، والقطي ، والقرشيخ ، واللبني ، والتصديق ، والأذابة ، والتبلور ، والتجمد ، والتكليس ، والأكسدة .

وقد اعتدى جابر في كل هذا إلى منهجه التجريبي ، وإلى أهمية استقراء القوانين ، واستنباط القروض ، وتعميد معاني الكلمات . وإلى أن ما يقع عليه بنجرته لا تحسنه أنوال أو كتابات أو تعليقات . قال : « أنا نذكر في هذه الكتب خواص ما رأينا فقط ، دون ملبسنا أو قيل لنا أو قرأناه . وهذا يعد أن امتحناه وجربناه باتسنا . فما صح أوردناه ، وما لم يرضنا . وما استخرجناه نحن أيضا ومربنا » على أقوال هؤلاء القوم . وقال أيضا : « من كان دريا كان عالما حقا .

ومن لم يكن دريا لم يكن عالما . وحسبك بالدرية في جميع الصنائع الدرب يخلق . ورغم هذا فقد كتب جابر أيضا أن مصدر علومه « ليست هي التجربة ، وإنما التي ، وعلى ، وجفر » بما نشره الدكتور زكي نجيب محمود في « الوحي » .

ومن هذا ترى مدى تعقد شخصية جابر ، وتضارب كتاباته ، وصعوبة فهمه وتلقيه . يزيد على هذا أن جابر قد اشترط على من يريد فهمه أن « يرجع إلى كل مؤلفاته » . ولكن هذه المؤلفات تنفذ كما رأينا إلى المتعرج ، كما أنه ليس عليها اتفاق . إذ لم يتكذ منها إلا كتاب واحد هو « الزهرة » وحتى هذا يقول عنه هولباد أن مؤلفه هو أبو عبد الله محمد بن يحيى . ومع ذلك ينسب إلى جابر ملحة تباينان ، الأولى من ١١٢ مؤلفا ، والثانية من ٧٠ مؤلفا ، وأهم هذه المؤلفات هي « الملك » و « الموازين الصفي » و « الزهرة » و « التجميع » و « الزئبق الشرقي » . وعند هولباد أن أفضل كتب جابر هو « كتاب النواص » (١ ص ٥) .

جابر الكاذب

False Geber

كيميائي قديم إسباني (عاش حوالي عام ١٢٠٠/٨٧٠ م) كتب تحت اسم جابر بن حيان ، ربما استلهم الأهمية على ما يكتب ، في زمن فطحي فيه ابن الكتاب وعظمت أهمية التقدم . ويعتبر جابر الكاذب أول من وصف حمض الكبريتيك الذي أصبح منذ اكتشافه أقوى الأحماض المرمولة . وقد نسب إلى جابر الكتاب أيضا كتب جابر بن حيان « الخالص » الذي لا ترد فيه كلمة واحدة عن تحويل المعادن من حبيسة إلى رقيقة .

الجاحظ

Al-Jahiz

أبو عثمان صبر بن بحر الكاتب بالجاحظ ليجوزة ميثية موسوعي وأديب ومعتزل فواقي ولد ببصرة ، العراق ، في عام ٨١٦/ ٧٨٠ م وتوفي في البصرة أيضا في عام ٨٦٨/ ٨٢٥ م قضا في العيرة ، قيل في حادثة من أمسن لغريفي « مات أبو وهو صفي ، فكان يتكسب

من بيع الخبز والاسماك في أسواق المدينة . ولكنه شغل بالقراءة ، وكان يقرأ فيها حتى كان يجبر تكتكين الوراقين للقرأة التي في الليل . وقد تقلد على ابن ميان النظار وأصبح من ضيوخ المعتزلة . وزار الجاحظ دمشق ، وانتظاكية ، وربما زار القاهرة ، ثم أقاله إلى الموطن بعض كتبه ، فاستدعا إلى بغداد وجعله على رأس ديوان رسائله . ولكن الجاحظ لم يستطع الاستمرار على قيود وظيفته ، حتى وإن أسمر في خدمة المأمون ، ثم المعتمد والوفاق ووزيرهما ابن الزيات . ولا انتهى امر ابن الزيات خدم الجاحظ فأنفصه القاضي أحمد . ولكن نجم الجاحظ أخذ في الانحلال منذ بدأت الخلافة تتحول عن المعتزلة . وكان الجاحظ قد انقسم لهم وليس قسطنطين . فعاد إلى البصرة ، ونسيت إليه فرقة خاصة هي « الجاحظية » وألف كتابه « الاماعة على مذهب الطبيعة » وقد أصيب الجاحظ في أخريات أيامه بالفلج ، وتوفي به وقد نامز عمره تسعين عاما .

وإلى جانب جحوظ عينيه ، تميز الجاحظ بالدهامة الشديدة . ولكن لشخصيته كانت غوية وفريدة . وكان عاقله موسوعيا . وربما كان علميا أيضا ، إذ قيل عنه أنه كان جرب في الحيوانات ، فيضها تحت أوان زجاجية ، وسقيها الخمر ، ويراقب سلوكها . وكان يفر بطونها يدرس أمضاها الدافعة . وكان الجاحظ يميل في كتاباته إلى امتاح الفساري وشقيه إلى جانب تعليمه . وإلى هذا نرد بملاحظات لكينة ، حتى وإن مال إلى الاستنزاد والحشو ، وإلقت إلى التيوبي والتنظيم .

وقد أحاط الجاحظ أحاطة جيدة بمسور وآداب عصره . وأعتبر من الكتاب الواقعيين والتجهين ذوي الفكر الحمر ، والملاحظة الدقيقة ، والمعالجة الطريفة . وهو ممن أولوا بدلوهم في مواضيع كثيرة ، واستطاعوا تطويع لغتهم لكل موضوع منها . وقد قيل أنه قد ألف حوالي ٢٠ كتابا ، أهمها « كتاب الحيوان » وهو في سبعة أجزاء . وقد بحث فيه الجاحظ شؤون الفقه والأدب فلما بحث في العلوم ، وبرز كتاباته العلمية والموسوعية بحشو كثير من التكرار والشعر . وقد قسم الجاحظ الحيوان إلى حيوان يفي ، ويغير ، ويسبح ، وينساح . وقسم الحيوانات التي تعشى إلى حيوانات نصيحة كالإنسان ، وأمجيبة ، كالبعوض والسباع والشرارات . وقال أنه ليس كل ما « يعم » من الأسماك . وضرب الفيل بكتاب الماء ، وعز الماء ، وغزير الماء ، وإلى السلحفاة ، والفصاح ، والصرطان ، والتساح ، والنفس ، والخنين ، وتناول في كتابه مواضيع كثر الخصا على الإنسان

بالخيزير والكثيبين عند حلة البرهان وعنوان الزرافة حلق ترب
من الملك من فوق المنوش ومن مقدم الخيصة ومن الذئبة صود كبر



الانسان والحيوان والطبوغ من كتاب الجاحظ « الحيوان »

تلقا في القاهرة ، مصر ، في عام
١١٨٨ هـ / ١٧٥٤ م

وتوفي في القاهرة ايضا في عام
١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م

تنسب عائلته الى جبرت ، الشويبا ،
ولكنها استقرت بالقاهرة منذ اجداد ، والنح
بالأحر ، واصبح من اغنياء القاهرة ، ومن
المصلين بمساكنها . وقد تعلم عبد الرحمن
كوالده في الأزهر ، واخذ علم الرياضيات ،
وعن زملائه علوم الدين واللغة . والى
تعليمه فيه عند بداية الحملة الفرنسية على
مصر (١٧٩٣ / ١٧٩٦ هـ ١٧٩٨ م)
فجعله نابليون في نيوايه الموسع . واعاد
الجنرال ميول تعيينه في نيوايه التسمي .
وقد شهد الجبرتي أحداث تلك الفترة عن
كف ، ووصفها بدقة وحيدة وكذا . ولم
يفقد اعياهه بكثير مما ابتلعه الفرنسيون
في البلاد .

ولا خرجت الحملة الفرنسية ، شهد
عبد الرحمن الصراع التالي على السلطة
بين المماليك ومحمد علي . وقد واه محمد
علي منصب مفتي الجافية . ولكنه كان
شديد الانكاد له ، وقد ابدى اسسا ، بل
واشتملأزا بالدين ، على طيعة المماليك .
وقد فقد الجبرتي بصره قبل وفاته بأعوام .
وفقد ايضه قبل ، قبل بخرنيس من محمد
علي ، قبل وفاته بعامين .

وقد نبع الجبرتي بقوة في الملاحظة ،
وقفة في الوصف ، ووضوح في العرض ،
وقدرة على السرد ، وبساطة في التعبير .
وقد جعل كل هذا من كتبه « عجائب الاتي
في الفرجم والايثار » أهم مراجع التاريخ
الحصري بين الاستعمال ١١٠٢ هـ ١٢٢٧ /

١٦٩٠ و ١٨٢١ م . ويترك « العجائب » من
متعة وأريضة أجزاء . ولجود اقدمه للفترة
التي أرتخ لها المؤلف ، وهو يوجس في
الجزائريين الوثول في كتابه ، أي حتى علم
١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م ، ثم يسهب بعد ذلك
ويأرخ الجزء الثالث للحملة الفرنسية .
والرابع للفترة التي تليها . وقد قيل
« شرقة » صيد على قد تلاعب بهذا الجزء
الأخير غير وفاة المؤلف . وقد ترجم
« العجائب » الى الفرنسية ، وطبع في
القاهرة في عام ١٢٠٦ هـ / ١٨٨٨ م .
ويؤلف وصف الجبرتي التاريخي والاجتماعي
لفترة الحملة الفرنسية ، أي الجزء الثالث
من « العجائب » كتابا تقيس بذاته « هو
« محقر القديس بلهاب دولة الفرنسيين » .
وكان المؤلف قد استخرجه بنفسه عقب حمله
البربريين ، واحدا الى سليم الثاني في عام

السلع وطرق غشها الخ .
وللجاحظ كتب اديبة كثيرة ، وامها
« البيان والتهيين » و « الناج » . ومن بين
مؤلفاته المفقودة لنا « كتاب الامصار وعجائب
البلدان » الذي اشار اليه القمني باسم « المن
الطيرة الكبرى » . ويقال ان الجاحظ قد جدد
في هذا الكتاب متابع واحدة للثليل والسند ،
مستندا هذه الفترة على ما يظهر من التنظية
الصحيحة اليهودية القيمة التي تقول ان كل
متابع الانهار تتلحق عن « الفرغوس » . وقد
اكثر الصعودي على الجاحظ كلامه ، والهم
البيروني من اجلها بالسداجة والمسلمية .



Al-Jabarti
عبد الرحمن بن حسن برهان الدين
ابن ابراهيم الخطي
مؤرخ مصري

والحيوان ، وطريقة تكوين البنية في التروج ،
وسبب بناء الطيور للاعشاش ، وحقيقة النوم
في الحيوان الخ .
وللجاحظ ايضا كتاب « القول في البلال »
الذي يمتدح فيه عن اصل هذا الحيوان
وصفاته ، وحياته . لم يستطع ، على ما فعل
ايضا في « الحيوان » وكذا في « البخل »
و « منظره العلمان والجواري » ، الى
أحداث جسمية خالصة .
ولللجاحظ ايضا « كتاب النساء » الذي
يتناول فيه الفروق البيولوجية والاجتماعية
بينهن وبين الرجال . وكذا « الزرع والنحل »
و « الحادن » الذي يتناول فيها مواضع
الزراعة والنباتات والحشرات . و « كتاب
الاسايل » الذي يبحث فيه قضايا الانسان
ورسالة « التمييز في التجارة في وصف
ما يستلزم في البلدان من الامتعة الرقيقة
والاعلاق النفيسة والخواصر الثمينة » الذي
يمالج الشؤون الاقتصادية والتجارة واسعار

١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م وترجم وتضمنها إلى التركية . (م . م . م)

ابن جبرول

Bin - Gabriol

سوفرون (منسلمون) الكاتب يابى ايوب سليمان بن يحيى والافلاطون اليهودى نيسافى واديب اتقلى يهودى (٤٢٢ / ٤٢١ هـ) ٥٤٠ / ١٠٢٠ / ١٠٠٠ م

نشأ في فلسطين ، وتولى وهو في الثلاثين من عمره بعد مرضي متصل ربما ترك الأثر على فلسفته وفلسفته وشعره . ويقال ان شخصيته كانت قوية ويركبة ، وان عقننه كان حادا وربما مريضا .

وهو من أعظم الفلاسفة والادباء اليهود ، الذين حاولوا المزج بين الفلسفات اليهودية والافرونية والاسلامية . وكان له تأثير كبير على الفقيه الفيلسوف اليهودى في الاندلس ، ولى اوروبا القرون الوسطى . وربما تاجر ابن جبرول وابن مسرة - ويمكن اعتبار فلسفته الانطاونية جديدة او مخالفة .

واهم مؤلفاته « ينبع الحياة » Pons Vitae في الفلسفة و « التاج الحكيم » في الشعر الجليل الذي نبع فيه . ولقد ألف بالعبرية « رسالة اصلاح الاخلاق » (م . ع . ا)

العجلبى

(انظر ابن مسرة : معجم)

ابن جبير

Ibn-Djubaie

ابو الحسين محمد بن احمد الكتاني رحالة واديب اندلسى

ولد في فلسطين ، اسبانيا ، في عام ١١٤٥ / ١١٤٥ م

وتولى في الاسكندرية ، مصر ، في عام ١٢١٧ / ١٢١٦ م

نشأ في أسرة أندلسية عربية ، وكان أبوه كاتباً واديباً . وقد دخل أبو الحسين في خدمة أمير غرناطة من الموحدين ، فعمل كاتباً له - وانما الادب والشعر حواية له . ثم أسقطه الأمير ، كما قيل ، إلى شرب الخمر ، واعطاه مالا تدوميا له . فقرر ابن جبير ان يكتف عما فعل بالحسين - فقام برحلته الأولى التي استغرقت أكثر من عشرين لهذا الغرض .

فغادر ابن جبير غرناطة في ٥٧٩ هـ / ١١٨٢ م مع بعض أهل بلده إلى سمرقندة (سمرقندة عند المسلمين) وصقلية والاسكندرية ومنها

وركب الليل إلى القاهرة . ولما كان يوم القدس يومها في ايدى الصليبيين ، فقد لجأ إلى الحجاز عن طريق سعيد مصر . فاستمد في لصيد ، ثم اتجه شرقا إلى ميناء عيذاب ، واجر منه إلى جدة . ومنها أخذ القافلة إلى مكة ، حيث بقى حوالي ستة شهور . وقد وصف موسم الحج وصفا دقيقا جدا . ثم طاف بالمدينة ، والكوفة ، وبغداد ، وفساد ، والموصل ، وحلب ، ودمشق ، وعكا . وكانت الأخيرة في قبضة المسلمين ، ومع ذلك فظها وأخذ منها مراكبا يسيحها إلى صقلية . ومن هذه أبحر على مركب أخرى قرطاجنية إلى الساحل الشرقي للاندلس ومنها إلى غرناطة ، ول ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م استأنفه دهبسوم صلاح الدين إلى بيت القدس إلى القيسوم برحلته الثانية لزيارة الخيمة الحرة . وقد استغرقت هذه الرحلة زهاء عامين .

وفي ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م قام ابن جبير برحلته الثالثة . وكان وقتئذ شجاع . وقد فقد زوجته قبلها بثلاثة أعوام . وقد أبقى في هذه الرحلة القافلة زهاء عشرة أعوام . وطاف خلالها بمكة ، وبيت المقدس ، والقاهرة ، والاسكندرية . وكان يشتمل في طوافه بالقدس ، وقد تولى بالاسكندرية وهو يعمل بها .

وقد كتب ابن جبير في ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م وصفا لرحلته الأولى أصبح بعد ذلك من أشهر وأفضل كتب الرحلات عند العرب . فهو دقيق الاطلاعة ، شامخ لا يقول ، وقد أسد عنه رحالون كثيرون . من بينهم ابن بطوطة . وقد أطلق كراتشكوسكى على العصر الذى كتب فيه ابن جبير رحلته اسم « لدوة ما بلغه اسم الرحلات الاسلامية » .

والآن ان ابن جبير ربما أطلق على مؤلفه اسما آخرًا مختلفا للاسم الذى يصره به الكتاب الآن ، وهو « رحلة ابن جبير » . وان الاسم قد شاع . وقد وصف ابن جبير رحلته وصفا تفصيليا . حدد فيه طرق سيره ، ولوازم زيارته الخ . ووصفه احمية بالغة . إذ عصر ابن جبير الحروب الصليبية ، وهو يتحدث في سياق كلامه عن صلاح الدين وهكوجنه في مصر والاحتلال الصليبي لبعض انحاء فلسطين .

وقد تولى ابن جبير في صقلية واذا ما بها زلفا بعد ان استولى عليها التورمان ، وأدرك على احوال المسلمين فيها . وكلامه هنا له قيمة تاريخية كبرى ويمتد عليها في دراستنا لتاريخ المسلمين في صقلية . (م . ع . م)

الجزاوى

(انظر ابن عبد الظاهر : عبد الله)

الجزاوى

(انظر غليبيوس : يحيى)

الجزجاني

Al-Goragani

ابو سهل عيسى بن يحيى الحميمى نيسافى وخبير خراسانى يميمى (تولى في عام ٤٠١ هـ / ١٠١٠ م)

نشأ في جرجان ، وتعلم الطب والفلسفة في بغداد ، ودرسها في خراسان وخوارزم . وقد كتب سلطان خراسان . ومن بين من تأملوا عليه اليهودى وابن سينا . وقد تولى الجزجاني في سفر له عبر الصحراء إذ امكنه زويزة ليلة ، وقيل ان عمره لم يكن قد تجاوز أربعين عاما .

ويشتهر الجزجاني بكتابه الوسموى « المجلة في الطب » الذى وصف ابن الطبيب مؤلفه بقوله « كتبه » التحقيق ، قبل الفكار ، واضمح العباد ، يناسب العلاج ، » وللجزجاني الى جانب هذا « كتاب » « أظهر حكمة الله في خلق الانسان » و « كتاب تدبير الربا » ولخصاص « كتاب المجسمى » ومفالات في الجبرى والوباء والطب الكلى .

الجزجاني

Al-Goragani

أبو القاسم ابي اسحاق بن الحسين زين الدين الصبغى طبيب خراسانى

(تولى في عام ٥٢١ هـ / ١١٢٦ م) عاش في خوارزم ، وانتقل منها في الحروب أيامه إلى مرو (الآن روسيا) . وقد ألف بالعربية والقارسمية أكثر من عشرة كتب ، أهمها « الفكره الاثرية في الصناعة الطبية » الذى أعداه علماء الدين على رأسه ، وأوجزه في « الشفى العلانى » الذى سعى كذلك لخصه بمجلس اأكتتاب على أنها كانت يوشعها في خطي الحاصل .

كذلك ألف « خزنة خوارزمشاه » الذى كتبه بالقارسمية وأهداه إلى خوارزمشاه . وأنه قيل انه قد حوى نصف مليون كلمة . وأنه كان من أولى مؤلفي المعارف الطبية في الاسلام وقد ترجمت « الخزنة » بعد ذلك إلى العربية والتركية والعبرية .

الجزركسى

(انظر ابن يابى : معجم)

إبن الجزار

Ibn' al Jazar

أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد
القيرواني
طبيب نوبسي

ولد في القيروان ، تونس ، في النصف
الأول من القرن الرابع الهجري / العاشر
الميلادي

وفى في القيروان أيضا في عام ٢٩٥ هـ /
١٠٠٤ م

أخذ الطب من إسحاق بن سليليان
الاسرائيلي ، وتلقى طب في القيروان ، وأخذ
لنفسه مغللا مجيبا في شكله وفي طريقة
تكمسه من مهنته ، إذ أقعد على يده غللا
كان ينوي عليه تسليم الدواء وقبض ثمنه
وإن المدافاة ، لأن الطبيب « يجب أن يتزود
بنفسه من أن يلفظ من أحد أجزائه » . كذلك
كان ابن الجزار « يركب البحر في كل صيف
للجراحة » . وقد عمس حتى
الضاتين ، ولا مات ترك أرميه وعشرين
ألف دينار ، وذكر عنه أنه « لم تحفظ عنه
زلة قط ، ولا أخسأ إلى لغة » . وقد ترك
مكتبة من الكتب الطبية « تزيد على ٢٥
قنطارا » .

وقد ألف ابن الجزار « زاد المسافر وقوت
الحاضر » الذي يتضمن أوصاف الأماكن ،
وهو في مجلدين ، وقد ترجمه قسم من
الأفريقي إلى اللاتينية لغرض تسهولة الكتاب
والإرفاق في أوروبا المصدر الوسطي . كذلك
ألف « طب الفقراء والصالحين » و « الفصول
والبلافات » و « كتاب الأدوية المركبة » وكان
في مشرين جزرا ، وكتاب « العنقية بالقطر »
الذي حدد فيه أصناف العناية الواجبة للأم
والقطر من بداية حمل الأولى حتى سنوفا
الولوع ، وألف أيضا « التعريف بصحيح
التاريخ » الذي يشتمل على نيات علماء زمناه
وكتاب « نعت الأسباب المؤلفة للوفاة في مصر
وطرق دسما وعلاج ما يتخوف منه » .

الجـزري

(«نظر ابن الزراز : يدع الزمان»)

الجـزري

Al - Gizr'i

جسني الدين أبو عبد الله محمد بن محمد
الدين بن إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن
إبراهيم عبد العزيز الدمشقي
مؤرخ سوري
(٦٥٩ / ٧٣٩ هـ - ١٢٦٠ / ١٣٣٨ م)

نشأ في دمشق ودرس على شيوخها .
ويشتهر بكتابه « التاريخ الجسني بحوادث
الزمان وأتباعه ووفيات الأكرام والأعيان من
أينته » والمعروف أيضا باسم « تاريخ
الجزري » . وقد كتب الجزري كتابه متسقا
على العوائد ، على نسق كتاب السجدي
« تاريخ الإسلام » ولم يبق منه غير أكثر
مجلداته ، وهو في ١٠٠٠ أجزاء تقبل السنوفا
٧٧٧ / ٧٣٩ هـ - ١٣٦٦ / ١٣٣٨ م .

إبن جزلة

Ibn - Jarla

أبو علي يحيى بن عيسى
طبيب وصيدلي ومنجم عراقي
(نول في النصف الأول من القرن السادس
الهجري/الثاني على الميلادي)

نشأ في بغداد ، ودرس فيها على سعيد
ابن هبة الله ، وقد خدم ابن جزلة المقتدي
بأنز الله وأهاده عسيديا من كتبه . وكان له
نظر في الآب « والشهر إلى هذا يجبال
خطه ، وقد نشأ بمسحيا لم أسلم ، وكتب
« رسالة في الرد على النصارى » .

وقد رأى ابن جزلة مادة الجوسيني في
علاج الأطباء ببحث الإطباء على استخدامها .
وأهم مؤلفاته في الطب والصيدلية كتب
« تقويم الأبدان في تدبير الإنسان » الذي
لخصه في « كتاب الإشارة » . وقد رتب فيه
الأمراض في جدوال حسب أصنافها ، وفي
الصيدلة « منهاج البقان فيها يستعمله
الإنسان » الذي وصف فيه الحلية والشرية
وأدوية الإنسان مربعة كلها على حروف
المحجم .

إبن جعفر

Ibn - Ga'afer

أبو الفرج تداية المصري
حرفا وأديب عراقي
(توفي بين عاشر ٣١٠ و ٣٢٧ و ٩٢٢)

و ٩٤٨ م)

نشأ في أسرة أرامية مسيحية تسكن البصرة
وعلى صلة بالخلفاء للبابسين . وشيأ أنه قد
اصفق الإسلام على يد الكشي الذي رفضه
على رأس ألفريد .

وقد ضمن كتابه « الفراج وصفة الكتابة »
معلومات أساسية عن الولايات والفراج
والطرق ونظمية البريد والقوفاة زمن
البابسين . ولكن شيأ أن وصفه قد أسره
إليه من الناسخين الذين نسخوا الكتاب
مرارا . وقد بقي لنا من أنسام كتبه الثمانية ،
أربعة فقط .

الجـغميني

Al - Gaghmini

محمد بن محمد بن عمر
نقش وطبيب خوارزمي
(نول حوالي عام ٧٢٦ هـ / ١٢٤٥ م)

ولد في جصين ، شرقي بحر الفخر ، ونشأ
في خوارزم . وقد ألف في الفلك « المختص في
النهضة » و « قوى الكواكب ومصلاتها » . ول
الطب لخصي قانون ابن سينا في « القانون
الاصغر » .

جلال زاده

Galal Zahda

مصطفى جلي
مؤرخ وأديب تركي

(حوالي ٨٩٦ / ٩٧٥ هـ حوالي ١٢٩٠ /
١٣٥٧ م)

زاد مصر في صيغة المصدر الانظم عام
١٢٩١ هـ / ١٥٢٤ م ، وإيران في صيغة
سكنين الأول عام ٩٢٢ هـ / ١٥٢٥ م ، والمجر
عام ٩٧٢ هـ / ١٥٦٦ م . ويشتهر بؤلفه
« طبقات أملاك ودرجات المسالك » .

إبن جلجل

Ibn - Juljuk

أبو داود بن سليمان بن حسن
موسوي وطبيب وصيدلي ونقش
الطليسي

الصلام ، فسكب عليه الماء الحار ، وغسله ، وغسله ، ولعباه ، حتى تحرك وقام معهم . وقد سأل بعد ذلك : كيف عرفت عليه ؟
الافكان ان فيه روحا ، فاجاب : لاني نظرت الى تجويفه فوجدتها تالفتين ، وأقدام الميت منبسطة .

أهم كتبه وزمائله « كتاب الأرشيباد لصالح الأمان والأجساد » و « التصريح بالمتكلمين في تفتيح القائلين » و « مسألة في حقائق شراب التيمون » ، وأخرى عن الروايات ، وثلاثة عن الأسكندرية .

الجنابي

Al - Ganabi

مصطفى بن حسن
مؤرخ وأديب فارسي
(توفي في عام ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م)
نشأ في جنابة ، إيران ، وولى قضاء حلب ، وتوفي في آمد ، العراق . ويشتهر بكتبه « تاريخ الجنابي » المعروف أيضا باسم « العلم الزاخر في أصول الأوائل والأواخر » ، وهو في تاريخ أشهر الأسر الإسلامية . وقد خصصه القزويني (٣٠٠٠ م) ١٠٩٩ هـ / ١٦١٠ م) في ترويضه « تاريخ القزويني » المعروف أيضا باسم « أخبار النول وأخبار القول » .

الجهشياري

Al - Gahshari

أبو عبد الله محمد بن مبدوس
مؤرخ وأديب عراقي
(توفي في عام ٩٢٢ هـ / ١٥٢٢ م)
نشأ في الكوفة ، وعمل في دواوين بشار وخمخ الوزير علي بن عيسى والخليفة القادر . ويشتهر بمؤلفه « كتاب الوزراء والكتاب » الذي يلقى فيه علي القوائم الإدارية والصلابية وعلى الوزراء والعمل منذ بداية الإسلام وحتى زمانه .

جورجيس

(تفرع بنو يوحنا)

الجلياني

Al - Gillani

حكيم الزمان أبو الفضل عيد المقدم بن
مهر بن عبد الله بن حصان القنصلي
الأنطلي
طبيب وميداني وكيميائي وأديب أنطلي
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي)
طبيب في الأنطلي ودمشق ، وخادم الملك القاصر صلاح الدين ، وكمل الملك الأثري . وقد ترك شروحا على وصفات أدوية مركبة ، وكتب ومداوين شعرية وفنوية .

ابن جماعة

Ibn - Gamah

بندر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن
سعد الله الكفائي الحموي
رياضى ومهندس وفلكي وفتية سموري
(٦٩٤ / ٧٣٣ هـ ١٢٤٦ / ١٣٣٣ م)
نشأ في حماه ، ودرس علوم الفلكية والفقه والفقه فيها . ثم تولى الخطبة في المسجد الأمي ، والقضاء في الشام ومصر . وتولى بالآخرة . ويشتهر بمؤلفاته « مصنف الأحكام في آلات الجهاد » و « رسالة في الأسطراب » و « مختصر السيرة النبوية » .

ابن جميع

Ibn - Goumieh

أبو الطاهر حية لثليل بن زين بن حسن
ابن يعقوب بن اسماعيل التبريزي الحلي
بالشيخ المؤلف ويشتمل الرسائل
طبيب وميداني مصري يهودي
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي)
أخذ الطب في الإسكندرية وخادم الملك القاصر صلاح الدين . وقبل ان اسل شهرته انه قد استوفى جائزة موت به وهو جالس عند كتفه في سوق التبريد ، وصاح بالجميعين ان صلحهم لم يمت ، واتهم يندفوسه نحيانا - فلما طلقوا اليه ان يثبت لهم كلامه ، أخذ اليه فزح عنه كفاكه . وحصله الى

(عاش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي)
نشأ في قرطبة . وقبل انه قد بدأ دراسة الطب وهو في الرابعة عشرة ، ومارسه وهو في الرابعة والعشرين . وقد خدم ابن جلجل في بلاط المؤيد بالله . وطلب الخليفة الأنطلي هشام ابن الحكم ، وأصبح « أعظم الباطنيين في زمانه » .

ويشتهر أبو داود بكتابه « طبقات الأطباء والحكام » الذي يعتبر أحد المصادر الرئيسية لأعلام الطب والفلسفة في الإسلام ، والذي نقل منه القنصلي وابن أبي أصيبعة . ولان جلجل أيضا « في تفسير أسماء الأدوية القديمة من كتاب ديسقوريدوس » الذي أضاف اليه بعد ذلك ملحقا بأسماء الأدوية التي لم تكن لها العالم الاغريقي في « مغالاة ديسقوريدوس من أسماء النباتات التي لم يكتفها » . وله كذلك « رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المختصين »

(ر . س . م)

الجلدي

Al - Galdaki

عز الدين أجدري (عيمبور) في علي بن محمد
ابن أجدري
فزيائي وكيميائي قديم خراساني

(توفي في عام ٧٤٣ أو ٧٤٣ هـ ١٣٤٢ أو ١٣٦١ م)
لا يعرف من حياته الا القليل . ولكن يلوح انه قد نشأ في الشام في عائلة من أصل خراساني ، ونسب الى قرية جلدة قرب مشهد . وقد زار بغداد ، والقاهرة زمن قلاوون (٧٤٢ / ٧٤٢ هـ - ١٣٢٩ / ١٣٤٢ م) ، ودمشق ، ثم عاد للقاهرة وتولى بها . وكان الجلدي من مؤيدي اخوان الصفا . وقد قسم الأصوات الى جهر والى خفي ، والى خاد ولطيف . وعاش بنحسا الصوت بشعره وموجات الهوى ، وأربع لك الى طبيعة الجسم والى دمج الهوى .
« أصحاب في أسرار علم الخداج » المسمى أيضا « أسرار الخزان » وهو الذي شجسته فلسفته . وله مطبوعة « البرهان في علم الخزان » المطبوعة بدار الكتب المصرية والتي يدرج فيها الكميات العرب ، والبرهانهم ، ولا تفرم في الكميات القديمة . وله في التكميل القديمة كذلك « نتائج الفكر في أسئلة الحجر » و « التبيين الخفي في معرفة أسرار الكسور » .

ويشتهر ابن الجيعان بمؤلفه « **التحفة السنية** بسماء البلاد المصرية » وهو كتاب جغرافي يصف أنحاء البلاد وطرقها وخراجها . وقد كتب بالعربية ، وترجم وقت تليفه إلى التركية . كذلك ألف ابن الجيعان « **القول المستطرف** في سفر مولانا الشرف » وهو في وصف الرحلة التي قام بها فيتهاي في عام ١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م إلى الشام .

الجبلي

Al - Ghani

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نصر مؤرخ وأديب ومؤرخ فارسي

٧ عاش في القرن الثالث / الرابع الهجري
القدس / العاشق الجليلي

كان وزيراً للسلمايين ، وبخلاف العلماء والأدباء ، وعلماء يصفونهم وآدابهم . وقد عرف الجبلي وابن فضلان ، واستعان بما تحت يده من معلومات كثيرة في كتابه « **المسالك والممالك** » أو « **كتاب المسالك في معرفة أحوال الملوك** » وهو كتاب جغرافي باسم العجائب والغرائب ، وربما كتبه بين عامي ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م و ٩٠٧ م . والكتاب مطبوع لنا . وفي الفن القياسي أنه مقسب يكامله عن ابن خردادبة . ويذهب ريو في تقسيم جغرافية أبي الفدا إلى أن مختصره هو كتاب ابن الفقيه ، وأن اختصار الكتاب مسيب أعماله وضياعه . (م . م . ص)

الجوهري

Al - Gonhari

أبو المصطفى بن سعيد
رباعي وفلكي عراقي

(توفي في عام ٢٢٤ هـ / ٨٢٩ م)
عمل في مرصد بغداد ومفتش زمن المأمون ، ووضع الجداول التي تحمل اسم « **جداول المأمون** » .

ومن بين مؤلفاته المعروفة لنا « **الزيادات في المثلثة الأولى من كتاب القينس** » التي كتبت في أواخر القرن الحادية لاقينس عن الزوايا المقطوعة بمستقيمات .

Al - Goweni

الجوي

علاء الدين مطا ملك

مؤرخ وجغرافي خراساني

(توفي في عام ٦٨٢ هـ / ١٢٨٢ م)

نشا في خراسان وعلم الآجر الفولاني أرغون الذي أرسله في سفارة إلى مغوليا لم يمينه حكما على بغداد . ولكن أعظمته السلاسي في أفرات أبيه ، فبعد من منصبه ، وقيل « **حات كندا** » .

كتب « **تاريخ جهانشا** » الذي يصف فيه تاريخ المغول ونهضات جنكيز خان ، وتاريخ خراسان ، ولتلك بعد الإسلامية ، وحصة هؤلاء على العراق . وهو في ثلاثة أجزاء . وقد أتم الجزء الأخير منه نصرة الدين الطوسي .

الجبلي

(لنظر الغزال : يحيى)

أبن الجيعان

Ibn 'I Gi'an

القاضي شرف الدين يحيى
مؤرخ وجغرافي مصري

(٨٤١ / ٩٠٣ هـ / ١٤٣٧ / ١٤٩٧ م)
نشا في القاهرة ، وعلم السلطان قايتباي في إدارته ، ورأس له ديوان الجيش ، حتى قتل بيد أحد المماليك .

جورجيوس الأسقف

Georgeos Al - Anskanf

مترجم وفيلسوف وطبيب واسقف عراقي
سرياني

(توفي في عام ١٠٦ هـ / ٧٢٤ م)
نصب أسقفا على بلاد ما بين النهرين ، وكان رئيسا لطباء جند يسابور زمن المأمون . وقد زار بغداد ، وقابل المأمون فيها بوحاشته باللغتين الفارسية والعربية .

وكان جورجيس من أوائل المترجمين . وقد ترجم وشرح عددا من مؤلفات أرسطو .

الجوزجاني

Al - Gouzgani

مناهج الدين أبو عبد بن سراج الدين محمد
مؤرخ فارسي

(توفي بعد عام ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م)

كان قاضي قضاة لنصر الدين شاه . ويشتهر بتاريخه « **طبقات ناصري** » الذي أهداه لناصر الدين .

إبن الجوزي

Ibn 'I Gouzi

أبو القزح عبد الرحمن بن علي بن محمد
جمال الدين

مؤرخ وموسوعي وأديب عراقي
(٥١٠ / ٥٩٧ هـ / ١١١٦ / ١٢٠٠ م)

نشا في بغداد ودرس على بشليها . وكان إمام عصره في الحديث والوعظ ، وكتبه ألف في فنون شتى وترك ما يزيد على مائتين في التراجم والتاريخ والجغرافية والخطب والفقه والحديث والتفسير . ولهم كتاب « **المنظوم في تاريخ الأمم** » وهو تاريخ عام من بدء الخليقة حتى عام ٥١٥ هـ / ١٢٧٢ م و « **الذهب المديوك في سيرة الملوك** » و « **ملي عظم السنان في أشراف الأمكن** » و « **تيسرة الأخبار في نيل مصر وفلونه من الآثار** » و « **ملي الفوام في سيرة إقام** » .





ابن الحائك

(انظر التهادني : أبو محمد)

الحاجي

(انظر ابن عربي : أبو بكر)

حاجي خليفة

Haji Khalifa

مصطفى بن عبد الله كاتب شامي (عراقي)
موسوعي ومؤرخ وأديب تركي
ولد في القسطنطينية ، تركيا ، في سنة
١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م
وبقي في القسطنطينية أيضا في عام ١٠٦٨ هـ
١٦٥٧ م

أتم حاجي خليفة دراسته الأولية في مدارس
القسطنطينية ثم عمل كوالده كاتبا في الجيش
ثم اشترك في حملات الجيش المختلفة في العراق
وأيران ، وعاد فورا إلى تركيا ، قبل أن يرسل
مرة أخرى في ١٠٣٩ هـ / ١٦٢٩ م إلى سوريا
وكرمت . وقد وقع في الأولى على اخطائه
الاجبية والتاريخية . انجا عاد إلى تركيا في
١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م أنشأ في دراسة القصص
والحديث والكافة على القليل زاده الشوق .
ثم درس بعد خمسة علوم الرياضيات والفلك
والجغرافيا والطب .

ولكن حملات الجيش باقته عن اهتمامه
الجديدة . ولما كان قد ورث بعض أموال تالية
عن أقرانه ، فقد أكر أن يستغل من الجيش
إوان يفرغ لهذه الدراسات .

ويعتبر حاجي خليفة من أعظم الموسوعيين
الأتراك . وقد أتب بكثر المؤرخين الكتاب .
وقال عنه يافركند أنه كان من أوائل من يذوقوا
بين محطيات العلوم الأوروبية الجديدة وبين
محطيات الإسلام . ومع أن حياته لم تتجاوز
الخمسين ، فقد تركوا في ٢٠ كتابا تبين
كلها بالهجوم الجديد ، والهمة في البحث ،
والتحقيق في الأمور .

وامم هذه المؤلفات هو « كشف القنون عن
أساسي الكتب والقنون » وهو موسوعة لعلوم
وريت مؤلفها حسب المواضيع . ويتألف من
مقدمة طويلة وجزئين . وقد نقل حاجي خليفة
تريبها وبعض ما فيها من مؤلف طاشكيري
زاده « مفتاح المساعدة » . ولكن حاجي
خليفة حاول أن يضم المؤلفين الكثير في
« افتتاح » في التسام بغيري ، وإن يطور مدته
كي تلازم مع المعارف الجديدة التي يمتلكها
كتشوق ومعارف النهضة الأوروبية . ويسمى
« كشف القنون » حوالي ١٥٠٠ من أسماء
الكتب و ٩٠٠ من أسماء المؤلفين .

وبالاصالة إلى هذه الموسوعة الهائلة
والتي كتبها حاجي خليفة بالعربية ، فقد
ألف ثلاثة مؤلفات هامة بالتركية . الأول سفر
جغرافيا « الجائز » والثاني أطلس أوروبا ،
ساعدته على كتابته راهب فرنسي اعترف
السلام ونسبى باسم محمد الخليلي
والثالث مصنف تاريخي في المساحة . وقد
أتمت مؤلفات حاجي خليفة بعد وفاته ،
وترجم بعضها إلى لغات عديدة (ر.س.م)

الحاسب

(انظر الخواري : أصيد)

(انظر الخراسي : أبو بكر)

الحاسب

Al - Hassab

أبو كليل شجاع بن اسم بن محمد بن
شجاع الحسري
رباني فارسي
(توفي في عام ١٢٥٠ هـ / ٩٥١ م)

لا يعرف عن حياته إلا القليل . وربما
يكون قد درس في بغداد والقاهرة . وقد اضاف
انصافات كثيرة لأعمال الخوارزمي في الجبر ،
وأوجد جزء معادلات الدرجة الثانية ، وأدخل
القضية على المعادلات الرياضية . وله
دراسات من الاشكال الهندسية ونوات
الاضلاع الشرة ضمنها رسالة في « الحصص
والعطى » .

وقد كتب أبو كليل كتابا كثيرة منها « كتاب
الجميع والتفريق » و « كتاب الخططين »
و « كتاب المسائل والجبر والمقابلة » و « كتاب
كمال الجبر وتمامه والزيادة في أصوله » .
و « كتاب الوصايا بالجنود » . وكذا « كتاب
المسألة والهندسة والطبي » و « كتاب الكليات »
و « كتاب مفتاح التلاخ » . وحفظ مكتبة
استقبل بنسبة لنفسها صاحب ونهضها
من كتاب « الجبر والمقابلة » للخوارزمي .
كللك تحفظ مكتبة لابن بسطوطية تانية له
اسماها « الخرافة في الحساب » .

(ج . ش)

حافظ أبرو

Hafes Abro

حافظ شهاب الدين عبد الله بن لطف الله
ابن عبد الرشيد الهروي الخوالي
مؤرخ فارسي
(توفي في عام ٨٢٤ هـ / ١٤٢٠ م)
نشأ في هيدان ، ويخدم في بلاط شيراز ،
واشتهر فيه ككاتب ولأدب للشعر . وقد
أكل أبرو « جامع الخوارزم » لرشيد الدين
و « فخرنامه » للشاسبي . وكتب « زبدة
التواريخ » وهو في أربعة مجلدات ، بدأها
بزين الجمالية وانهاها بتاريخ شاه رخ في
عام ٨٢١ هـ / ١٤٢٧ م .
أما الكتب الأخرى التي تنسب إليه أحيانا
فهي « حقل الإيمان في عجائب البلدان »

أبو حامد الغزنائي

Abu - Hamid Al - Ghernati

أبو حامد محمد بن عبد الرحيم بن سليمان
بن ربيع المازني القيسي القليلي الغزنوي
رحالة وجغرافي انساني
(٤٧٣ / ٥٦٦ هـ / ١٠٨٠ / ١١٧٠ م)
لقا في غزنة . ثم تركه لأفغانس حوالي
عام ٥٠٩ هـ / ١١٠٦ م لزيارة المجر
ومقضية مصر . وأقام بالإسكندرية والقاهرة
حوالي سنة اعوام . ثم زار دمشق وبغداد

حتى عام ٥٥٩ هـ / ١١٦٣ م . وفي حوالي
 تلك العام زار أوروبا الشرقية وجنوبي
 روسيا . وفي طريق عودته مر بباريس
 والعراق والجزيرة العربية ، فطرق مرق
 أخرى ، أسوديا . وتوفي في دمشق .

ويشتهر القزطاني بكتبه الجغرافية التي
 تضم الكثير من العجائب والفكرات ، التي
 جانب ما تحويه من مادة علمية ذات قيمة
 كبيرة . وقد عاب عليه خيران تلك ثقافته ،
 وعدم تمحيصه للروايات . ومع ذلك فهو
 يصف وصف المفاهيم المعينة أعمدة هراقل
 عند جبل طارق ، ومندارة الإسكندرية في
 صورتها التامة قبل أن تنهزم ، ومسلة
 مين فمس قبل وقوعها في عام ٥١٢ /
 ٥١٢ هـ ١١١٧ / ١١١٩ م

وأهم مؤلفاته « الحرب عن بعض عجائب
 المغرب » و « تحفة الألباب ونخبة الأعجب » .
 وأهم أجزاء الكتاب الثاني في التي وصف
 فيها زيارته لبلاد الألبان وجنوبي روسيا
 وشرقي البحر ويلاه الترك التي تقع شمال
 بحر قزوين والبحر الأسود . وهذا هو الذي
 يعطى كتابات أبي حامد أهميتها .
 أما الكتب الأخرى التي تصطب إليه أحيانا ،
 فهي « تحفة الألبان في عجائب البلدان »
 و « الأقران بعد عجائب البلدان » و « تحفة
 الكواكب في أسفار البحار » وكلها ليست له .
 (ج ٢)

الحاموي

(انظر ابن ربيعة : أبو اللذان)

حبش

(انظر الروزي : أحمد)

إبن حبيب

Ibn - Habib

المصري

مؤرخ وأديب مصري
 (٧١٠ / ٧٧٩ هـ ١٣١٠ / ١٣٧٧ م)
 ولد في دمشق . ولما وعمل في حلب .
 وقد طوف في مدن الشام ، وزار مصر .

ويشتهر بتاريخه لسلطين المملوك « فترة
 المملوك في تلك الاثر » ومؤلفه المسجوع
 « تسميع الصبا » .

حبش بن إسحاق

Hebiesh Ibn-Ishak

المقتب بدين الحسن
 مترجم وطبيب سرياني
 (عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع
 الميلادي)

عمل في الترجمة مع شغله حين بن اسماعيل
 في السنوات الذهبية لدار الحكمة البغدادية .
 ولخصي بترجمة الكتب الطبية من اليونانية
 والسريانية إلى العربية .

وأهم أعماله هو ترجمته لكتاب جالينوس
 « لتدبير التشريع » إلى العربية . وقد نقد
 الأصل اليوناني للكتاب . ولم يبق إلا ترجمة
 حيثي له .

أبو الحجاج الإسرائيلي

Abu'l Hagag Al- Israeli

يوسف
 طبيب مغربي يهودي
 (عاش في القرن السادس / السابع
 الهجري الثاني / الثالث عشر الميلادي) .
 تعلم في مصر على موسى بن ميمون ، ثم
 سافر إلى الشام وخدم في حلب الملكين الطاهر
 والناصر الأيوبي . وله في الحجاج شروح على
 أبرار ، ورسالة « تريب الاخضية للطفية
 والكيفية » .

ابن حجاج الاسكلافي

Ibn-Hagag Al-Askalani

شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي
 ابن محمد
 مؤرخ وأديب وقفيه مصري

(٧٧٣ / ٨٥٢ هـ ١٣٦١ / ١٤٤٨ م)
 نشأ يتيمًا في السطاط ، فكله كبير تاجر
 القاهرة الخروبي ، واسطحيه معه في أسفاره
 وحجه . وقد درس ابن حجر على شيخه مكة
 فلما درس على شيخه الأزهر ، وأبلغ في
 تحقيق الحديث والرواية . وكان اساتيليه إلى
 التاريخ . وقد تولى ابن حجر القضاء وعزل
 عنه مرات .

ومن أهم مؤلفات ابن حجر التاريخيه
 « إنباء للفهر بابناء العصر » في المصنوع
 التي مرت بالعالم الإسلامي في حياته .
 و « الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة »
 في تراجم أعيان العالم الإسلامي في القرن
 الثامن الهجري . و « رفع الأصر عن قضاة
 مصر » الذي ذيله تلميذه السخاوي .

إبن حجة

Ibn - Higa

أبو بكر علي بن عبد الله الهوي
 تليق وصيبي سوري
 (٧٩٩ / ٨٧٧ هـ ١٢٩٦ / ١٤٢٣ م)
 يشتهر بولفه « بلوغ الراد من الحيوان
 والنبات والجماد » .

الحارثي

(انظر جابر بن حيان . . .)

(انظر أبو الحسن الحراني . . .)

(انظر ابن شبيب : أحمد)

(انظر البستاني : أبو عبد الله)

(انظر أبو الحسن : ثابت)

(انظر ابن الفتح : سنان)

(انظر المسبكي : عز الله)

(انظر الاسطرلابي : علي)

إبن أخى حزام

Ibn - akhi - Hizam

يعقوب
 موسوعي وأديب مراقي

(تولى في عام ٢٢٦ أو ٨٢٩/٨٦٠ م)
(٨١٢)

لا يعرف من المؤلف إلا أنه صاحب أقدم
مصف عربي عن الخيل ، هو « الترويسة
والخيل » الذي لا يزال مخطوطا بالتحف
البريطاني . ويصف ابن حزم في مخطوطة
فواص ومعدات وإمراض الخيل ، وشرح
علاجها ، وأشهر نارسيتها .

إبن أبي الحزم

(انظر ابن النفيس : علاء الدين)

إبن حزم

Ibn-Hazme

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الكاتب
بالطبري والظاهري

فيلسوف ومؤرخ وأديب وفقه أندلسي

ولد في قرطبة ، أسبانيا ، في عام ٢٨٤/٨٩٤

وتولى في بلدة ، المغرب ، في عام ٥٥٠/١١٦٢

نشأ في أسرة من أصل يمني ، وكان
والده وزيرا للتمصور بن أبي عامر وولده
المقرر . وقد أخذ ابن حزم علوم الدين والفقه
والآداب عن أصلام شيخه عصره ، مثل
أبن الجصور وأبي عبد القلنكي وأبي زيد
الأزدي ، ودرس المنطق على أستاذه . وقد
ولر ابن حزم لعبد الرحمن المستنير شهرة ،
ثم انصرف بعد مقتله عن السياسة ، وانقطع
للدراسة والتأليف .

وقد اعتزل ابن حزم الفتية والقاس في
أخريات أبيه في قرية تسمى بنت لخم قريب
ولاية في غربي الأندلس . وهناك مات مخلصا
بؤراه ثروة ثرية وعلمية بذر أن تجد لها
مجليا في تاريخ الفكر الأندلسي .

وقد بدأ ابن حزم ملكيا ، ثم تحول إلى
الفلسفة ، وانتهى إلى « الفأرية » .
ورفض التقياس والراي والتقليد والتعميل
والاستحصان ، أخذا بظواهر المعاني من دون
بواطنها . وكان يستعين في أفكاره بالعلم
والمنطق ، ولكنه كان بين المنه في مناقشة

خصومه . حتى قيل أن « مواجه
كان نازيا ، وعياراته كانت مخابية » .

وقد ألف كتابا ضخما فريدا في بابيه
في تاريخ الأيمان والمذاهب هو « المصلح في
أهل الإواء والقتل » تنقضا جديدا
عند الإسلام . وله في الأصول « الحكم في
أصول الأحكام » . وإلى هذا أشهر ابن حزم
بدعوته المرحية إلى « الحب الرابع » التي
ريما تأتي في دعوتها إليها بالحياة الانسانية

وقيل أن ابن حزم قد ألف « كتاب »
بلغت جملة صفحاتها ٨٠ ألف صفحة . وقد
أعرت كثير من كتبه في حياته ، خصوصا في
السياسة . وأهم مؤلفاته « طوق الحصيلة »
الذي كتبه في شبابه و « رسالة في فضل الأندلس »
و « الأخلاق والسير في مداواة النفوس »
و « جبهة الأساق » و « المغلي في الفقه
المغلي والأخلاق والسير » . (م ٢٠٤)

حزين الكيلاني

Hizien Al - Killani

محمد علي بن أبي طالب
موسوي وأديب فارسي

(١١٨٠/١١٩٢ هـ ١٧٦٦/١٧٩٢ م)

ولد في أصفهان ، وعمل في بنارس بالهند
وقد ألف بالفارسية عددا من الكتب الموسوعية
القوية أهمها في حكم الحيوان « فريسة ناجة »
و « مخاوص الميوانة » و « رسالة في البيطرة » .

إبن حسداي

Ibn-Hassday

أبو جعفر يوسف بن أحمد
طبيب وأديب أندلسي

(عاش في القرن الخامس / السادس
الهجري الحادي / الثاني عشر للميلاد)
نشأ في الأندلس ، وقد أم في القاهرة وعلم
الوزير المسجون . وقد شرح له بعض كتب
أبقراط في مؤلفه « الشرح الجوني » كتاب
الأيمان لبقراط . وكذلك كتب « من القول
على أول الصناعة الفلسفية لمطالبي »
و « قواعد مستفجرة » من شرح ابن رفسوان
كتاب جالينوس إلى أطولن » .

أبو الحسن

Abu'l Hassan

أحمد الدين عبد العزيز بن علي
طبيب وأديب مصري

(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني
عشر الميلادي)

أخذ الطب عن والده وعن أطباء القاهرة .
ورافق الملك الكامل في أقاليمه باليمن . ثم طبيب
في بعض أذن السلاجقة ومنها دمشق . وقد
صنف للملك الكامل « كتاب نوار الألباء » في
امتحان الأطباء » .

أبو الحسن الحراني

Abu'l Hassan Al-Herrani

ثابت بن إبراهيم بن زهرون
طبيب عراقي

(عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر
الميلادي)

ولد في الرقة وشم في بغداد ، وطبيب فيها
عند الدولة . وأهم مؤلفاته « كتاب أصالح
مقالات من كتاب يوحنا بن سراجيوس » .

أبو الحسن الطبري

Abu'l Hassan Al-Tabari

أحمد بن محمد

طبيب طبرستان

(عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر
الميلادي)

طبيب ركن الدولة ، وألف « المصالحات
الإفريقية » وهو في ١٠ مقالات . وقد عرف في
مقدمه بين الفيلسوف والطبيب ، « فالفيلسوف
هو من سما بعلمه والدراك إلى طلب الغايات .
ولم يقتصر من كل صناعة على أقل ما يمكنه
منها . والطبيب هو من اقتصر في علمه وجمته
على علاج الداء نصب » مع قلة المصنفين
والبعد بنسبه من الفضلة » . وقد جعل
الطبري مقالات الكتاب الأول للطبيب المعاصر
والأخيرة للطبيب الفيلسوف .

الحسن المرأكشي

Al-Hassan Al-Marakeshi

أبو علي الحسن بن علي بن عمر
رياضي وجغرافي مغربي

(توفي في عام ١٢٦٦/١٢٦٢ م)

طاف بالاندلس وشمالى أفريقيا ومصر ،
وأشتهر بصنع الساعات الشمسية . وقد بحث
في الحساب والجبر ، وصنف جداول جيب لكل
نصف درجة ، ورمصد ووصف حوالي ٢٤٠
نجما .

ومن مؤلفات الحسن « كتاب جميع المبادئ
والفنيات في علم الفلك » الذى مئجه نيسه
علوم الفلك والملاحة وصناعة آلات الرصد
والمراول . وله كذلك « رسالة تلخيص العمل
في رؤية الهلال » .

الحسين

(انظر الإدريسي : أبو عبد الله)

إبراهيم حسين

Ibn-Hussein

اسحاق
جغرافى أنطس

(عاش في القرن الرابع / الخامس الهجرى
المغربي / العاشر على الميلادى)

يشتهر بكتابه « احكام المجران في ذكر البلدان
المشهوره في كل مكان » الذى يملج فيه أبو
المعاصم الاسلاميه للكبرى بالانصافه الى
عاصمى العالم القديم القسطنطينية . وروما .
ويبرز الكتاب فى اكثره المؤلفات البيغويين
وابن رسته في هذا الموضوع .

الحضر موفى

(انظر ابن خلدون : ولّى الدين)

إبراهيم عبد الحكم

Ibn Abd'l Hakam

عبد الرحمن عبد الله بن أمّير أبو القاسم
مؤرخ مصرى
توفى في عام ٢٥٨ هـ / ٨٧١ م)
نشأ في أسرة ميسورة الحال فالتحق
بالمدرسة في مصر ، وكتبها فكتب نفولها لها
رغبت الأخذ بذهب خلق القرآن ، ثم التفت
السلطات أفرادها بمد لك بلفظك البوال .
فتبين لكفى الراد الأسرة - وقتل شقيق
عبد الرحمن .

ويصبر ابن عبد الحكم بن أوائل مؤرخي
مصر الاسلاميه . وقد اشتهر بكتابه « فوج
مصر والمغرب والاندلس » الذى جعله في سبعة
أجزاء ، كلها من الأخبار ، وكتفها من غير .
الموثوق بها . ورواياته التى تتلقتها الألسن
حتى دونها محمد السلفى الاسفهانى (توفى
عام ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) برواية الدينى ، من
أصل الروايات التى ردها المؤرخون من
بعده ، كان يملك والمغربي والسبيوطى
وابن تياس . ويتناول الجزء الأول من
« الفوج » فشاغل مصر واساطيرها القديمة .
والثاني فتح مصر . والثالث وصف خطط
السلطان والجيزة والاسكندرية . والرابع
ولاية عمر بن العاص . والخامس فتح أفريقيا
والغروب والاندلس . والسادس فتنة
مصر . والسابع ما روى عن الذين
والصناعة . (م - م - ص)

الحلى

(انظر ابن شداد : أبو عبد الله)

(انظر ابن العنبري : رضى الدين)

أبو حليمة

Abu-Halika

وشهد الدين أبو الخير أبو الوضئ بن الفارس
ابن أبي سليمان داود بن أبي التقي بن إبراهيم

عليه بصرى

(عاش في القرن السابع الهجرى / الثالث
عشر الميلادى)

لقد الطب في دمشق والرها ، وزاوله في
القاهرة حيث خدم فيها الكائن الكليل والمصالح
أيوب . فخدم من بعدهم الملك بيبرس . وقد
قال الله كان يستدل على الله الكامل كن ليس
يده الممدودة اليه من خلف بطاقة .
وأهم مؤلفاته كتاب « المختار في الآراء
مفسر » ورسالتين « في ضرورة الموت »
و « أبحاث الخلائق الروحانية على المسألة
الجنسية » .

أحمدى

Al-Himsi

أبو حضور الملقب بن علي بن ناصر القرشي
طبيب وأديب وقطج سورى

(عاش في القرن السابع الهجرى / الثالث
عشر الميلادى)

أخذ الطب في دمشق ، وكتبه كره فيكتب
منه . فكان يكتب عيشه من كان له بالمدينة .
ويروى على يده نسخة من كتابه
أجر . وكان يهوى إلى هوايته الطبية فنسب
الأدب .

والحمى شرح على جالينوس والقرائى
وابن سينا وابن اسحاق . وله رسالة « في
الطبية المسئلة » و « حكمة في الباء » .

أحمدى

(انظر ابن ناعمة : عبد المسيح)

الصومى

(انظر الإدريسي : أبو عبد الله)

أحمدى

(انظر ياقوت : أبو عبد الله)

(انظر ابن جماعة : بدر الدين)

(انظر ابن حجة : أبو بكر)

(انظر ابن يوسف : صلاح الدين)

الحميدى

Al-Hamidi

محمد بن قنوج الأزدى

مؤرخ وأديب ونحوي أندلسي

(توفي في عام ٥٤٩هـ / ١١٥٥م)

نشأ في مديونة ، وحظ بالانحسار وبمضى
انده العالم الإسلامي ، وتوفي في بغداد .
ويشتهر بمؤلفه « جولة القنص في أخبار ملوك
الاندلس » الذي اكمله له أحد القنص الموقر
علم ١٢٠٢/٥٩٠٠م بكتابه « بقية القنص في
تاريخ رجال أهل الاندلس » .

الحميري

Al - Homain

أبو عبد الله محمد بن عبد القم

قنص وجغرافى مغربى

(توفي في حوالي عام ٥٩٠٠/١١٩٤م)

يشتهر بكتابه « القنص المطهر في خبر
القطار » وهو معجم أيجدى جغرافى حافل
بالتوارد وخاصة من المغرب والاندلس . وقد
أتم هو هذا المعجم ، ثم جاء حفيد له يحمل
نفس الاسم نراجيع إكتاف وناسف اليه
معلومات جديدة من حوادث وقصص بعد وفاة
جده . وقد أدى هذا إلى حرة الطهارة في شأن
هذا الرجل ، حتى جلا الحقيقة المستترقة
إلى بيرونتسالى في مقبته للأعلام الجغرافية
الاندلسية من ذلك المعجم ، ثم نشره كلابا في
عام ١٢٩٦/٥٩٦٦م الدكتور احسان ديبس .
(ج ٢)

الحميرى

(انتظر الجبرتي : عبد الملك)

الحميرى

Al-Homairi

نشوان بن سعيد

موسوى ومؤرخ ولبيب وأديب يمنى

(توفي في عام ٥٧٢ هـ / ١١٧٨ م)

نشأ في جبل صبر باليمن ، وقد اختاره
أهلها أديبا فقيها . ويشتهر بومسوعة
التاريخية والعلمية والطبية « شمس العلوم

وبوداء كالم العرب من الكلام » الزينة على
أبنية الكلمات .

إبن الحنبلى

Ibn'Al Hanbaly.

رضي الدين الحنبلى

موسوى وروائى وطبيب سورى

(٩٠٨ / ٩٢٨ هـ ٩٥٠٢ / ١٥٦٠ م)

نشأ وعمل في حلب . وقد لفق فيها كتابا
كثيرة في مختلف العلوم ، أهمها « مغايل الأمانة
في مسائل الفسلفة » و « الفصاحي » و
« الدرر الساطعة » .

الحنبلى

Al-Hanbaly

أبو اليمن جعفر الدين

جغرافى ومهندس وقاصى

(٨٦١ / ٩٢٨ هـ ١٥٠٦ / ١٥٦١ م)

نشأ في القدس ، وعمل بها قاصدا وجغرافيا
ويشتهر بمؤلفه « كتاب التمس الجليل بشاريع
القدس والخليل » وهو من أهم أتراب
الجغرافية والحضارية للقدس والحرم والصفرة

الحنفى

(انتظر البديورى : أبو حنيفة)

(انتظر الجبرتي : عبد الرحمن)

(انتظر ابن مسافر : علم الدين)

(انتظر ابن أبىس : محمد)

بنوحنين

(انتظر بنوالمساق ...)

إبن حوقل

Bin-Houkalo

أبو القاسم محمد بن على الحوصلى

جغرافى ورحالة عراقى

ولد في نصيبين ، العراق ، حوالي عمام
٢٠٨ هـ / ٩٢٠ م

وتوفي في بغداد ، العراق ، في عام ٣٧٢هـ /
٩٧٧ م

نشأ ابن حوقل في بغداد ، وكنه تركها
في شبابه للدراسة والتجارة ، فجاب أنحاء
العالم الإسلامى من الشرق إلى المغرب ،
وزار الهند وإيطاليا . وقد استغرقت جروته
هذه حوالي ٢٠ عاما ، قضى منها سفوفات كثيرة
في مصر والمغرب والاندلس . وكانت له معرفة
جيدة بالبحر المتوسط وحركة الترافيق فيه .

وقد أنتمه حوزى بأنه كان جاسوسا فاطبيا ،
وأن هذا كان سبب تعاقبه على بعض الحكام
من غير أهل الشيعة . ولحق ابن حوقل
لم يقدر حكم أو شجب الأندلس والمغرب ،
واعتصمت هذه الكرامة على كتاباته . وقد
تعجب ابن حوقل من استدار انظارهم ، وكنه
شهد أن بلدهم كانت زاخرة . وقد رد المؤرخ
للأندلس ابن سعيد في القرن الثالث عشر على
اتهامات ابن حوقل للأندلس ، وأعاد كتابة
تاريخها في كتاب ابن حوقل « مسودة
الأرض » .

وقد ألف ابن حوقل « المسالك والممالك »
المسمى أحيانا « كتاب صورة الأرض » الذي
قيل أنه كان أصيلا للأصطخرى ، وأن
الأصطخرى قد رغب إلى ابن حوقل أن
يراجعه ، فالتزمه هذا للمسألة .

وكن هذا الاعتاد ليس مؤكدا . وقد اعتمد
ابن حوقل في كتابه بالجغرافية الرافضية مثل
اعتدائه بالجغرافية الموسوية ، ف رسم لكل
القيم خارطة مستقلة ، وجمع خرائطه جميعا
في أقنص واحد . ولأقنص ابن حوقل أهمية
بالغة ، إذ هو أول الأطالس الإسلامية التي
يظهر فيها العالم المعروف وقتذاك على شكل
يدلا من مستقيما .

والفان أنه كان لتكتساب ابن حوقل ثلاث
ممسودات ، نشرت أولاها في عام ٢٥٧ هـ /
٩٦٧ م ، والثالثة في عام ٣٧٧ هـ / ٩٧٧ م
والثالثة بعد ذلك بظلال . ويقول كراوس أن
الفرق بين المسودات الثلاث قليل .

(م . م . م)

إبن حيان

Ibn-Hayan

مؤرخ أندلسى

(٣٧٨ / ٤٦٩ هـ ٩٨٨ / ١٠٧٦ م)

من أوائل المؤرخين الاندلسيين الذين فقدت
أكثر مؤلفاتهم . فلم يعل أينا من مؤلفات ابن
حيان غير « القنص في تاريخ الأندلس » .

حيدر بن علي

Haider Ibn-'Ali

مؤرخ فارسي

(عاش في النصف الاول من القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي)

يشتهر بكتابه « تاريخ حيدر » الذي يهتم فيه بلقب فارسي واسيا الوسطى والهند .

حيدر بن محمد

Haider Ibn - Mohamad

مجدد

مؤرخ وأحد كتبه

(٩٠٥ / ٩٥٨ هـ / ١٤٩٩ / ١٥٥١ م)

يشتهر بمؤلفه « تاريخ رشيدى » الذي يهتم فيه بالقبائل كشعب و قبائل آسيا في زمانه .



ابن خاتمة

Ibn-Khatima

أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد طبيب أندلسي

(توفي في عام ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م)

عطي في الري . وعاصر الطاعون الذي اجتلعها في منتصف القرن عشر . وقد ألف عنه رسالة موجزة حدد فيها أن الوباء ينتقل بواسطة العدوى التي ينشرها المرض عن طريق ملامسه وكذلك وشربه . وأن الإصابة به تتم حسب استعداد كل فرد للملوى .

الخازن

(أنظر مسكوية : أبو علي)

الخازن الخراساني

Al - Khazin Al - Kharassani

(الخازني) أبو جعفر محمد بن أبي الحسين (موسى)

رياضي وفلكي خراساني

(توفي في عام ٢٥٠ أو ٣٦١ أو ٤٠٠ هـ ٩٦١ أو ٩٧١ أو ١٠٦٠ م)

لا يعرف عن حياته إلا القليل . ولكنه وجد لدى الفضل بن التميمي ، ودرس أعمال أبقليس وغيره من الرياضيين والفلكيين وشرحها وعلق عليها . وأتم حولا للجدالات الكمية بواسطة طرق الخوارزم . والخازن أرساد مشهرا كتبه « زيج الصالح » . ومن مؤلفاته في الرياضيات « كتاب الحساب المدنية » و « رسالة في الحساب » و « شرح القواعد العاشرة من كتاب الأصول لأبي القيس » . وفي علم الفلك - إلى جانب « زيج الصالح » - كتاب « جامع قوانين علم الهيئة » .

الخازني

Al-Khazini

(الخازن) أبو منصور أبو الفتح عبد الرحمن

رياضي وفلكي وفيزيائي وبخاتمي بخاري

(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)

كان مبدعاً فيزيائياً لأحد أراءه مرو ثم اعتقه سيده ووفر له تعليمًا متفصلاً . وقد نبغ في

الميكانيكا والاستاتيكا ، وأنشأ « جدول مرو » حوالي عام ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م على أساس أرصاد أجريت قبل ذلك بمسيرة أمود . بخطة خط عرض البصرة . وقد تأثر في تأليف جدولته بالذهبيين الهندي والفارسي .

وقد اعتبر الخازني أن للهواء وزناً وقوة دافعة للسوائل . وأن وزن الجسم في الهواء يتغير مع وزنه الحقيقي . والخازن ميزاً لوزن الأجسام في الهواء وفي الماء . كذلك مد نظرية أرشميدس في السوائل إلى الفلزات . وكتبت حساباته وأوزانه باللغة الفارسية .

ومن أهم مؤلفاته « كتاب ميزان الحكمة » الذي ضمنه أبحاثه في الطبيعيات وأرصاده ، و « النجم والشقي » الذي بين فيه ابتداء كل منهما وقت بلوغ الشمس ١٩ درجة تحت الاق ، و « الزيج المسجدي المعتبر » نسبة إلى السلطان سنجر ، وكتاب « الآلات العجيبة الرصدية » (ج ١ ش) (د ٥ ص ٠ م)

الخجندی

Al-Khugandi

أبو محمود هابذ بن الفخر رياضي وفلكي فارسي

(نزل في سنة ٣٩١ هـ / ١٠٠٠ م) لا يعرف عن حياته إلا القليل . ولكنه عاش في الري . وصنع بعض الآلات الفلكية . واشتغل بقراءة تلك البسروج . وقد كان الخجندی من أوائل من قالوا أن مجموع عددين ممكنين لا يؤول من مكعبا . وله بحوث قيمة في حساب الفلكيات أشار إليها نصر الدين الطوسي في كتابه من شكل القطاع . كذلك استعار إلى عمله أبو الحسن علي المراكشي عند تعريفه لآلة الساعات « سمس النحري » .

ومن مؤلفاته الخجندی « كتاب في عمل الآلة العلمية » أي الأسطرلاب ، الذي سمي أيضاً بالآلة الشاملة . ورسالة « في تصحيح الجبل وعرض البلد » .

الخراساني

(أنظر الخازن الخراساني ٠٠٠)

(أنظر ابن الساماني : رضوان)

ابن خرداذبة

Ibn-Khirdazba

أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله جفرائي وأديب وموسيقى فارسي (حوالي ٢٠٥/٣٠٠ هـ حوالي ٩١٧/٨٢٠ م) ولد في أسرة كبيرة خدمت الولاة العباسيين ، وكان جده مجوسيا واسم ، ووالده وأبيا على طبرستان . وقد رأس أبو القاسم ديوان البريد في بعض أقاليم الدولة العباسية . وقد قيل إن مناصب ابن خرداذبة الرسمية قد حدثت إلى مدى بعيد أعماله الجغرافية والأدبية . فكان أول من وصف الطريق البري إلى الصين ، وأول من ألك « مصنفنا جغرافيا كاملا » . وهو من أوائل من شجروا بوصف معنى الجغرافية الأرضية ، إذ قال : « فالأرض جاذبة لا في أيدائهم من النخل ، لأن الأرض بمنزلة الحجر الذي يجتذب الحديد » .

وقد أمدى ابن خرداذبة كتابه « المسالك والممالك » لأحد الأدباء العباسيين ، وتضمن كتابه دليلا للطريق الرئيسية ووصفا للبلدان التي تقع عليها . وقد جمع ابن خرداذبة مواد كعه من المؤلفات الرئيسية قمت يده ومما سبقت من المؤلفين . ولهذا فكتاب في متناول ، وقد اختلف فيه النقاد . ويظهر فيه غيرة ابن خرداذبة قد أعيد طبعه الكتاب الأولى قبل عام ١٢٦ هـ / ٨٤٠ م ، ثم أعيد إليه ونشر مرة ثانية في عام ٢٧٢ هـ / ٨٨٦ م . ومع ذلك لم يصل اليها من طبعتي الكتاب غير مخلص لها . ولكن تأخر ابن خرداذبة على من تبعه من جغرافيين كان كبيرا جدا فلهذا منه أكثرهم إلى جانب المفسرين اسم الكتاب ومنهجه . كذلك ألك ابن خرداذبة عدة كتب في الطب والانسفال والجيميني والطعام والشراب ، أعياها « الأكل والشرب » و « كتاب الطب » و « كتاب الشراب » . (م . م . م)

الخزرجي

Al-Khark

أبو بكر يهود الدين محمد بن أحمد جفرائي وأديب تركي (توفي حوالي ٥٢٢ هـ / ١١٢٧ م) خدم في بلاط مرو (الآن روسيا) وروما

عمل فيه فلكيا ومنهجا . وقد نشر أرساده حوالي ٥٢٧ هـ / ١١٢٢ م . وقد كتب الخزرجي مخطوطتين التفت اليهما الدارسون السابقون ولم ينثرا إلى اليوم . الأولى هي « منتهى الإدراك في تفسير الألك » وهي في تركيب الألك وحركتها ، وشكل الأرض وتسميتها ، والتأثيرات المختلفة والشكل الجبوجات الجوية . والثانية هي « التصرة في علم الهيئة » وهي في الفلك .

الخزرجي

(انظر ابن خليفة : رشيد الدين)

(انظر أبو دلف : مصر)

(انظر ابن أبي أصيبعة : موفى الدين)

خيسرو

Khissro

نصر على مؤرخ وجفرائي وأديب وداعية انفلسفى (٢٩٤ / ٤٨١ هـ ١٠٠٢ / ١٠٨٨ م) نشأ في بلغ وخدم سلطنة مرو . ثم قرر الحج ، وأتى بعد سبع سنوات في التجول في الأقطار الإسلامية ، فرأى العراق والقاسم وشبه الجزيرة العربية ومصر . ثم اعتنق المذهب الشيعى وأصبح داعية للفاطيين . وقد بلى خسرو في مصر زهاء ٢ أعوام (٤٩٢ / ٤٩٤ هـ ١٠٤٧ / ١٠٥٠ م) وزار تانيس والسكندرية والقاهرة وأسيوط وقوس وأشليم وأسيوط . ثم بارحها عن طريق ميناء عيذاب إلى الحجاز . فبعد عودته إلى بلغ أسس فرقة خاصة للدعوة للفاطيين . ثم اختلف في أعين رجال الدولة السلجوقية بين الجبال .

وقد ألك خسرو جغرافية « سفارسة » التي أهتم فيه اهتماما خاصا بمصر ، وروى فيها ما رآه وخلاصة أحداثها . وليس للكتاب ببائين هذا أية أهمية ، على ما يقول كراتكوسكى ، إذ إن المؤلف لم يحط نفسه بكتابة عصره والفكره عن الصلالم التي ضمن خاضعة تماما . ومع ذلك فرحلتها التي تضمن أخبارها كتاباه من أهم الرحلات عنه

المسلمين ، وتسبق رحلة ابن جبير بكثير من مائة سنة . وقد نقل المكتور يحيى الخشاب « سفارسة » إلى العربية عن ترجمة شقيق الفرنسية . ونشرت الترجمة في بيروت منذ أعوام . (م . م . م)

خوشخاش

Khoushkhash

ملاح أندلسى (عاش في القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى)

لا تعرف عنه إلا رواية السعوى عن محاولته الإبحار في بحر اللامعات (المحيط الأطلسى) . فقد ذكر السعوى أن خوشخاش قد نشأ في قرطبة ، وأنه قد خرج مع بعض قضاها في مركب « استعصا في هذا البحر المحيط » فلبى فيه مدة ، ثم ألتى بفلسالم واسعة . وغيره مشهور عند أهل الأندلس .

ابن الخصيب

أبو بكر الحسن

رياضى وفلكى فارسى (عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى) يشتهر بمؤلفه « في المؤلك » الذي ترجم إلى اللاتينية منذ بدء حركة الترجمة .

ابن الخطيب

Ibn'l Khatieb

محمد لسان الدين بن عبد الله بن سعيد مؤرخ وجغرافى ومليبي وأديب ومؤيد لنفسى

ولد قرب غرناطة ، إسبانيا ، في عام ١٢١٢ هـ / ١٢١٢ م . وأقضى في سون فاس ، المغرب ، في عام ٢٧٦ هـ / ١٢٧٤ م درس الفلسفة والطب والأدب والفقه في غرناطة . ثم دخل في خدمة سلطان غرناطة إلى الحاجب يوسف اللباني بن محمد (الخامس) بن الأحمر . وعمل مع الوزير أبي الحسن على بن محمد بن الجنياب



ابن خلدون

قضاء المالكية ، ولكنه خرج في زعماله من
قضاء مصر كثيرا .

وقد تعرض ابن خلدون ، بسبب مطالعته
السياسية ، لسلط السلاطين والصفاء
سجنه سلطان فارس أبو علان المولى سنكرين
وأترابوت طفولته عند إجراء تونس ، ووجابه ،
وبسنكر ، وبكسان ، وفاس ، وغرناطة ،
وانقلت ليمه في المغرب بين الوزارة
والثريد .

ثم انتقل ابن خلدون ١٣٧٧هـ / ١٣٧٥م في
لقعة ابن سلامة قرب واحة بسكرة لكتابة
مناقبه الشخصية . وهناك قرأه على نوب
حياته السابقة والار الى الشرق . فتنوع
بالرغبة في الحج ، وغاص المغرب في
١٣٧٨هـ / ١٣٧٨م . أي وهو في الثانية والخمسين
من عمره ، الى تونس ، ثم الى مصر . فقام
بالتسكيرية ، ثم بالمقاهرة ، وخدم فيها
السلطان براق وبابته السلطان فرج . وفي
هذه الأثناء استدعي أمره من المغرب الى
الإسكندرية . وكان السفينة التي تنقلهم
غرقت خارج الميناء ، لفق في الحادث أمره
كلها . وقد لقي هذا على نفس ابن خلدون
حتى اعتزل العالم بسببيه عدة أعوام في
القيوم .

وفي عام ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م كان ابن خلدون
في دمشق عندما حاصرها تيمورلنك فانه التتر .

ولد في تونس ، في عام ٧٣٢ هـ / ١٣٣٧ م
وتوفي في القاهرة ، مصر ، في عام
٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م

نشأ ابن خلدون في تونس من أصل
التنسي / حضرموتي ، محيا للفراسة والعلم ،
طمحا للمناصب الرسمية . وعاشا كثيرا
لأصناف بلاطات شمالي إفريقيا والأندلس .

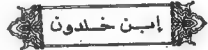
ويقال لكتنور على عبد الواحد وإلى :
« فويت عند ابن خلدون لزعمة شمية ، يصرح
هو نفسه بتصويرها ولا يحاول إخفاها » .
وإن كان يلتصق لها العالين والهجرات ، هي
لزعمة انتهاز الفرص بآلة وسيلة ، وتبشير
الوصول الى المقاصد عن أي طريق . فكان
لا يهنيه ، في سبيل الوصول الى مثاقفه
وغايته الخاصة ، أن يسه الى من احسنوا
اليه ، ويثامر ضد من شعروه بفشلهم ، وإن
يتكرر أن فحوا اليه المصروف . « ولعل في
هذه الأحكام مخالفة في تصوير النشأين
السبيين من خلق ابن خلدون ، لكننا عندما
قرأ ترجمة حياته كآتي مسجلا » التعريف
« بأن خلدون ورجله شرقا وغربا » لا نجد
الرجل بهذا السوء . وإن كان هو يتصرف
بطموحه الى المناصب والجاه والسلطان .
وجدير بالذكر ، أن ابن خلدون لم يبلغ الرتبة
والطماينة والمكانة إلا في مصر ، حيث توفي

الانتصاري ، قلما علت هذا في طاعون سنة
١٣٤٨ . حل ابن الخطيب محله في الوزارة .
ولما عزل السلطان هرب منه ابن الخطيب الى
المغرب ، واحتسب فيها بسلطان بني مرين .
ثم عاد الى الأندلس لما استعاد السلطان
ملكه ، وارتفع شأن ابن الخطيب . ولكنه
اضطر الى الفرار مرة أخرى الى المغرب .
وبعد مؤامرات وتغييرات انتهى أمره بأن
سجن بتهمة الزنقة ، وحق في السجن بأمر
فهمه الوزير سليمان بن تادو . وكان من
الساعين في هلاكه صفيه القيم أبي الحسن
البناعي القناسي وتلميذ ابن الخطيب
ابن زمرك الناصر .

وكان ابن الخطيب طموحا الى السلطان
جسعا الى المال ، فجمع ثروة طائلة ، ولكنه
كان يثير عداوات الناس بنسبته وتغييره
الاستمرير . وقد التقى بإبن خلدون عندما
زار هذا الأخير غرناطة ، ولم تلم بين
الرجلين صداقة . ويصريح ابن خلدون
الأندلس .

وعلى الرغم من هذا التشاؤم السياسي
الواسع تمكن ابن الخطيب من تأليف كتب
كثيرة في فنون عديدة . وكان الى جانب ذلك
شاعرا له باع في الشعر الطويل . ولكن
شهرة المؤلفات ترجع الى مؤلفاته في
التاريخ . وأهمها كتاب « الإصالة في أخبار
غرناطة » الذي يشرح لمناصب ملك على مصر
ولايتانها من الأمراء والعلماء والنبلاء الخ
مذ قيام الأندلس . وكذا كتاب « أعمال
الإصالة » . كذلك ألف ابن الخطيب « الفحة
الجبرية في النولة النصرية » وهو مختصر في
تاريخ غرناطة .

ويقال أن مؤلفات ابن الخطيب في فني
العلوم تروى على سنين مؤلفا ، إذ قيل أن
ابن الخطيب كان يقضي نهاره في الوزارة
وليله في التأليف بعد لقا بأى المعمرين .
وأهم هذه الكتب بعد ماكتسبها « معيار الاختيار
في نكر المأخذ والعيار » و « خطرة الخليل
في رحلة القضاء والمصيف » و « روضة
الكتاب » و « المصنف والشعراء » و « التكنية
للكاتب في أبعاد المألة النامة » و « التعريف
بالمصطلح الشريف » . (م . ح)



Ibn-Khaldoun

ولى الفين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد
الأندلسي الحضرمي
مؤرخ تونس

وقد افترق في هذا التقسيم عموماً إلى
الإصالة والمنهجية .

وقد تحرر ابن خلدون في أسلوبه عن
السجع والاضافية والاستعانة بالمحسنات
اللفظية الخ . وابتدع هذا الأسلوب
بالإصالة والتواضع ، ولكنه احتوى أحياناً
على الغلظ بملء رطل وعلى الخطاء تدوياً .
(م ٢٠٢)

إبن خلد

Ibn-Khalaf

رياضي وفلكي أندلسي
(عاش في القرن الخامس الهجري /
الحادي عشر الميلادي)

لقباً في طليطلة ، وروى فيها ، وقدم
علمها الأمن . واشتهر بتأليفه للاستغراب
بإستخدام الصيغة الشاملة .

إبن خلكان

Ibn-Chulikani

أحمد بن محمد بن إبراهيم شمس الدين
أبو العباس البكري الأرميني الشافعي
مؤرخ وأديب عراقي
(٣٠٨ / ٩٢٠ - ١٢١١ / ١٢٨١ م)

لقباً في أرمينية العراق ، وتلقى العلم على
الجواليقي وابن شداد في حلب ، وأما
معلم حياته مثقال بن الشام ومصر ، فألقبها
بالتكريس أو متولياً القضاء ، حتى بولي في
دمشق .

وكان لابن خلكان نظم حسن ، ومعارفات
في غاية الجودة . وقد اشتهر بكتابه « وفيات
الأميين وأبناء الزمان » ، مما ثبت بالنقل
أو السماع أو إتيته العيان ، وهو مهم
تاريخي يشمل على ٨٤٦ ترجمة للشعراء
وقد يدل ابن خلكان جهداً كبيراً في تحقيق
تاريخ مؤلفه ووفائهم ، وتقليد أسمائهم
بالحركات ، وتعريف الأسماء والأشخاص ،
وقد أتم ابن خلكان مؤلفه في عام ٦٧٢ هـ /
١٢٧٣ م . (م ٢٠٣ ص)

إبن خليفة

Ibn-Khalifa

رشيد الدين أبو الحسن علي بن يونس بن
أبي القاسم بن عباد الخزرجي
رياضي وطبيب سوري
(عاش في القرن السابع الهجري /
الثالث عشر الميلادي)

ولد في حلب ، وأخذ العلم في القاهرة

التاريخ على أنه حلقات دورانية مختلفة عن
البدائية إلى الحضارة . وقال أن الفضول
أعصاراً كاعصار البحر . وحاول تلخيص
الحرف القيمة واستخلاص نتائج ونظريات
لم يلتفت إليها من سبقوه . مثل تأثير المناخ
في الزوان البحر ، وتأثيره في أخلاق
الشعوب ، وآثار القصب والجوع في أيدان
الناس ، وأخلاقهم الخ .

ومن القولين التي استخلصها ابن خلدون
في مقدمته « أنه إذا استقرت الدولة وتمهنت
قد تستلخي عن الصمعية » و « أن للول
اعماراً طيعية كما لاكتنص خاص » و « أن
المخرب موالع أيداً بالبقاء ، بالغالب » و « أن
السلالة معالي المستعطين » و « أن رسوخ
الصناعات في الإصهار إنما هو ببرسوخ
الحضارة وطول أممها » الخ .

وبعد ذلك فقد عيب على ابن خلدون أنه قد
استمد قواعده من دراسة عضوص معدنية
وعن معرفة بتأريخ شعوب محدودة .

وتؤلف « مقامة ابن خلدون » الجزء الأول
من كتابه « للمير وميوان وألبا والخير » في
أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصريهم من
ذوي السطان الكبير . « فيبرز تأريخه هذا
والأجزاء الأربعة الأولى من ذلك التاريخ
باسم « العرب » . وهي تضم تاريخاً عاماً
للأندلسية ، يلتفت بوجه خاص لدول العرب
والمسلمين وتاريخ شعوب البربر في شمال
أفريقيا .

أما الجزءان الخامس والسادس فيعتبران
كتاباً قائماً بذاته . فقد خصصهما ابن خلدون
للعرب الهلالية الذين دخلوا المغرب في
منتصف القرن الحادي عشر ، ثم لتاريخ
شعوب البربر وتاريخ المغرب العام .
وتتفاوت فوائده هذه الأجزاء . ولكن الفضول
التي عالج فيها ابن خلدون تاريخ البربر
وتاريخ المغرب العام من أحسن وأولى
ما كتب في هذا الموضوع .

وبعد ذلك كان المحتوى التاريخي للأجزاء
الأربعة الأولى من تاريخ ابن خلدون لا يرقى
إلى المستوى العلمي لبحثه . وأن كنا نرى
أن هذا الحكم فيه تعميم غير سليم ، فتنسأ
نحس دائماً بخصميتي ابن خلدون في كل
ما يكتب حتى عندما يمد ما تجده عن
غيره . وقد أخذ ابن خلدون في التاريخ عن
أبن هشام واللواتي واليكاري وابن عبدالحكم
والطبري والإسكندر وأبن الأثير
وإبن العميد . ونقل عن الجغرافيين عن
بطليموس مثلما نقل عن الكريسي والبكري
والفلسي وابن حوقل والعتري .

وفي تقسيم ابن خلدون العلوم تراوح بين
المعروف الإغريقي ومعلوم أخوان المسلمين

وكان ابن خلدون ضمن وفد الطغساء الذي
خرج من الخليفة الموحدة تيمور . ويقول ابن
خلدون في مذكراته ، أن تيمور أعجب به ودعاه
للفضل في خدمته . ويحكى أنه ، أي ابن
خلدون ، قد حمل التيمور مدينة فيينا في من
الطوى . ويبلغ بقى ابن خلدون في خدمة
تيمور شهراً كله فيها كتابة وصف مختصر
لبك المغرب . فكتب ابن خلدون « مختصر
ويجيز يكون قدر الختي عشرة من الكرايس
المصلحة القطع » غير أن موجز هذا لم
يصل إلنا .

وفي عام ٨٠٤ هـ / ١٤٠٦ م عاد ابن خلدون
إلى مصر لخدمة السلطان فرج ، وفي فيها
حتى وفاته . ولكن حياته بالإنكسارية
والقاهرة لم تخل من اضطراب . إذ عين
وأعلى على منصبه كقاضى قضاء الملكية ست
مرات . وكان المصريون يشكون من شدة ،
وكبريائه ، وجهه بأحكام الفرع ، وقلة فهمه ،
وكان يسود القضاة في ذلك العهد ، على
ما يقول والي ، أساء واضطراب . ويقول
ابن خلدون أنه حاول ما أمكنه تحقيق العدالة
في أملا وألق مسورها . ولكنه لم يكن
يتورع عن الأمر بحرب القاضيين وسجن
الشهود . وقد أدت مرامته هذه ، وربما
ميله عن اليسرى والأغراض ، إلى طرد
الكثيرين عليه وإتهامه مطلق الاتهامات .
وقد توفي ابن خلدون في القاهرة ، وبلغ
في كبره المصوغية خارج باب مصر . غير
أن قبره لا تزال مجهولة .

وقد كتب ابن خلدون سيرة حياته بقلمه
تحت اسم « المصروف وابن خلدون ورحلته
غريباً وشرفاً » أو « رحلة ابن خلدون في
المغرب والشرق » . وقد عرض ابن خلدون
في سيرته لكل ما عر به من حوادث دون أن
يحاول ، على ما لال كركاشوكوفسكي « اظهار
شمعيتي في شوه أكثر ملامحة ، مما يشهد
له حقاً بالامانة وفرف الضمير » .

واستهدف ابن خلدون في كتابه مقدمته
وضع « علم جديد في الحضارة البشرية »
هو علم الاجتماع . وقد حاول في هذا
العلم لتفسير التاريخ . لا على أنه مفسر
محتوم لا حيلة للتصان فيه كما فعل من
سبقوه ، وإنما على أساس دراسة الأوضاع
الاقتصادية والجغرافية للمجاعات البشرية ،
بموية أو حضرية أو مدنية . فهو واضع علم
الاجتماع ، ورأه من رواد العلوم السبسية ،
وأحد واضعي أسس المانية التاريخية
وهو اللاتل : « فإن اجتماعهم (يقصد الاجتماع
البشرية) إنما هو للتعامل على تحصيل
محتاجهم ، وبخلافهم في أمولهم لقسا هو
لتفككهم ملهم في الملص » .
وقد حاول ابن خلدون في مقدمته تصدير

ودمشق ، وفهم اللكين العادل أبو بكر وانتاصر داود في مصر وسوريا .

واهم مؤلفاته « الموجز المفيد في علم الحساب » الذي كتبه لصاحب بعلبك ، وكتاب « طريق السوق » الذي ألفه لتلاميذه في الأمراض النفسية وطريق حداثتها ، و « الكليات في الطب » الذي كتبه للملك الناصر ، ولابن خليفة مقالات في مثل « نسخة النيش وموازنته الى الصخرة الموسيقية » و « السبب الذي من أجله خلقت الجبال » .

إبن خليل

Ibn-Khalil

عبد الباسط الملقب

بحالة وطبيب وقليه مصرى

(٨٤٤ / ٩٢٠ هـ ١٤٤٠ / ١٥١٤ م)

نشأ في مصر من أصل سوري ، وقام برحلة شهيرة قامدا الى طرط ، ترك خلالها الإبتكورية على مركب ايطالى الى مارابلس ، فليسان ، فوهران . ثم استقبل سفينه باخرى ايطالية اتيسا الى مالقة وبعين والحة وفرناطة ، ولكنه لم يستطع مواصلة الرحلة الى طرط لمناجزة تورط فيها ، فعاد الى وهران لالاستكورية .

وقد ألف كتاب « الروض الباسم » في حوامك الصم والتسراج ، الذي ترجم فيه لحياته . وهو كتاب قبل القيمة .

خليل بن شاهين

Khalil Ibn-Shahiene

الطاهري

جغرافى وأمير مصرى

(٨١٣ / ٨٧٢ هـ ١٤٦٠ / ١٤٦٨ م)

كان أبوه من ممالك القامس بقوق ، فالتحق به ، وقد درس علوم اللغة والفقه فى القاهرة ودرس بها . ثم تلمذ لمنصب رسمية عديدة انتهى فيها الى رتبة عسكرية كبيرة ، ويشتهر بمؤلفه « زبدة كشف المالكه وبيان الطرق والمسالك » فى وصف المستوطنات والادارة الملوكية .

إبن الخمار

(انظر ابن سوار : أبو الخير)

الخوارزمي

(انظر البيروني : أبو الريحان)

الخوارزمي

Al-Khuwarizmi

أبو عبد الله محمد بن موسى

رياضى والكنى وجغرافى خوارزمى

ولد فى خوارزم (الآن روسيا) حوالى عام ١٦٤ هـ / ٧٨٠ م

وتوفى فى بغداد ، العراق ، حوالى عام ٢٢٢ أو ٢٢٣ هـ ٨٤٦ أو ٨٥٠ م

لا يعرف عن حياة ابن موسى الخوارزمى الا القليل ، فقد قيل انه قد اصاب فى شبابه بطولم الاخرق (متعلبا على ديوفانتوس) والده وفارس . واربسا يكون قد زار فى اتيابه هذه الاطراف . وقد ظهر فى بغداد زمن الامون ، واستطاع ان يكسب ثقته وتقيده حتى ولاه بيت الحكمة وارسله فى عدد من بعثات التفتيش .

وعند وفاة الامون استمر الخوارزمى يقدم خلفاء بغداد حتى لرسله الوثائق بعد ذلك فى رحلتين شهيرتين: الاولى الى بلاد البيزنطين لزيارة كهف الرقيم فى آسيا الصغرى . وقد رفض الخوارزمى ان يصدق ان الجنت الحنطة فى الكهف هى لاهل الكهف الذين ورد ذكرهم فى القرآن ، والثانية الى بلاد الخز بعد ما تراءى للخليفة فى مقامه ان سد ياجوج وعاجوج الذى بناه الاسكندر لوقف زحف هذه القبائل قد انتفح ، وان عمارتها يسبيلها الى مهجمة .

وقد ألف الخوارزمى رسالة صغيرة فى الحساب تحيز اول ما ألف فى هذا العلم ، وبلى الحساب قرونا كثيرة من بعده وهو يسمى بالخوارزمى : الخوارزمى : Algorithmi

وقد تناول الخوارزمى فى رسالته الارقام الهندية ، والصفر ، وميزة الاعداد ، وكانت رسالة الخوارزمى الى اللاتينية قد ضاع اصلها العربى ، ولم تبق الا ترجمة لابنلاد اوف بات لها .

كذلك وضع الخوارزمى اول كتاب « منهجى » فى « الجبر والمقابلة » جمع فيه « كسا قال مقامه الكتوران مشرفة وعمرى احمد ، اشادت الفرة فى زمانه كى يؤلف منها علم

الجبر . فقد زاول الخوارزمى فى كتابه بين حساب الهند ومفيدة الاخرق كى يؤلف منها الجبر . واعلى حولا كثيرة متسبة وجبرية لمسائل طرحها الاخرق . ولا يزال علم الجبر Algebra يعرف لآن فى جميع اللغات بتسميته العربية .

وقد قصد الخوارزمى والجبر « نقل الحدود من احد طرفى المعادلة الى الطرف الاخر » . وقصد بالمقابلة « اختصاص ما يمكن اختصاره بعد عملية الجبر ، ثم ايجسد نتيجة المعادلة » .

وقد اطلق الخوارزمى على المجهول فى اسم « الجبر » . وعلى س « اسم » مال . وعلى س « اسم » كصا . وعلى س اسم المال . ومن معادلات الجبر ، ثم ايجسد الباقية حتى اليوم .

س + ٢ = ١٠ س = ٢٩

س + ٢ = ٢١ س = ١٠

س + ٥ = ٢٠ س = ١٥

كذلك استنبط الخوارزمى طرقا هندسية لحل معادلات الدرجة الثانية وهو الذى ما وصل اليه الاخرق ، وكذا استخرج جذرين لها اذا كانا موجبين . والظر اول جداول عربية عن التفاضلات للجبر والظلال .

والخوارزمى من العلماء القلائل الذين اتقوا تغيير العلماء والمؤرخين فى كافة الصور . وما من شه له قد ترك بصماته واضمة على العلوم الاسلامية مثلما تركها على علوم النهضة الأوروبية ، حتى وان تقل الفرق والفرق على السواء الفكرة الضرورية فى الحساب والجبر فى علم شديد . وقد وصف سائر الخوارزمى بأنه اكبر الرياضيين على الإطلاق ، واطلق على العصر الذى عاش فيه اسم « عصر الخوارزمى » .

وفى الفلك أيضا الخوارزمى جداوله المكنية محاكات فى صحتها جداول « السند هند » التى اضطلها ابراهيم بن حبيب البزارى . كذلك قدر الخوارزمى محيط الارض باكثر مما سبق ان قدره بطليموس ، فجعله ٤٠٠٠٠ ميل .

وتقدم مؤلفات الخوارزمى فى الرياضيات والظلال ، الى جانب « الجبر والمقابلة » . « زيج الخوارزمى » الذى جمعه من تسعين الكبرى و « الصغرى » . وقد قصت الجداول الكبرى و « جدول الجبر » . الجداول الصغرى . وفقا لخط زوال طرط . وهى المعروفة احيانا باسم « السند هند الصغير » . ثم ترجمها ابنلاد اوف بات فى القرن الثانى عشر الى اللاتينية ، وادعت شهورتها فى

لوحة حديثة
مما يلزم
وإحداثيات الخيام
في طبعاتها
المختلفة



أوروبا • ولخوارزمي أيضا « العمل
بالأطراب » و « الجمع والتفريق بحساب
الهند »

وقد ابدل الخوارزمي تصميلات كثيرة على
جغرافية بطليموس ضمنها كتابه « صورة
الأرض » • واعتبر الخوارزمي القسائم
الأرض في كتابه سبعة دلا من عشرة كما
سبق أن فعل بطليموس • واكتفى بوضع كل
ما يستطيعه من معلومات مطورة على صورة
جداول وخارطات • وللخوارزمي في
الجغرافية أيضا كتاب « تقويم لبلدان »
و « التاريخ »

(ج ١٥) (م ٣٠ ص) (د ٣٥ م)

الخوارزمي

Al-Khwarizmi

محمد بن أحمد بن يوسف اللخاريزمي
المكي يابى عبد الله

موسوعي والبيب خراساني

(توفي في عام ٢٨٧ هـ / ٩٩٧ م)
نسباً في نيسابور ، وخدم في بلاط
السامانيين • وقد اشتهر بأبرزهم الخليلي مائة
معترف إسلامية علمية على غرار الموسوعات
الأخرى القديمة ، أسماها مفتاح العلوم •
ولم يكن له سبق الخوارزمي إلى مثل هذا
العمل الكبير الفارابي الذي القيا « احصاء
العلوم »

وقد قسم الخوارزمي العلوم إلى عروبية ،
أو شرعية ، وهي اللغة والشريعة والكلام
والتاريخ • وغير عروبية ، أو أعجمية ، وهي
الفلسفة والمنطق والكيمياء والطب وعلوم
الحيل والفلك والرياضيات والموسيقى •
وتتألف « المفتاح » من خمسة مجلدات ،
الأول في العلوم الشرعية ، وهي في ستة
أبواب و ٥٢ فصلاً • والثاني في العلوم
الأعجمية ، وهي في ٩ أبواب و ٤٦ فصلاً •
وقد حدد الخوارزمي مصطلحات هذه العلوم
« كي يتفهم الدارس كتب العلوم ومعاني
الفاظها » • (م ٣٠ ج ٢)

الخوافي

(انظر حاشية أبو : شهيد الدين)

أبو علي يحيى بن غالب
الكني ومعه سوزي
(توفي حوالي عام ٢٢٠ هـ / ٨٢٥ م)
ألف « سر العمل » و « المولود » للذين
ترجما إلى اللاتينية واشتهرا وشهرا مؤلفهما
أوروبا للقرن الوسطي

ابن الخوام

Ibn, I Khawam

عبد الله بن محمد
المسلمون وطبيب وروائي عراقي
(٦٤٢ / ٧٢٥ هـ ١٣٢٤ م)
رأس أعيان بغداد ، وألف في الطب
« مضمة في الطب » وفي الحساب « لقواعد
البيانية »

خوجة

Khogja

سعد الدين
عزخ وهيب تركي
(٤٤٤ / ١٠٠٨ هـ ١٥٢٧ / ١٥٩٩ م)
الاستاذ بمؤلفه « تاج التواريخ » وهو في
تاريخ المعلمين حتى وفاة السلطان سليم
في عام ٩٢٧ هـ / ١٥٢٠ •
Aibohaki

الخيام

Al-Khayyam

(الفيلسوف) شهاب الدين أبو الفتح عمر
ابن إبراهيم اللخاريزمي
روائي والفكر والفيلسوف وشاعر خراساني
ولد في نيسابور (الآن إيران) بين عامي
٤٨٠ / ٤٦٠ هـ ١٠٢٨ / ١٠٤٨ م
وتوفي في نيسابور أيضا حوالي عام ٥١٥
أو ٥١٧ أو ٥٢٦ هـ / ١١٢٦ أو ١١٢٣ م
كل من هذه ملاحق خيام ، ومن هنا لقبه
« تاج عمر الخيام وزير الدولة للملوكوية



لوحة حديثة مما يزين ربايات الخيام ل طيماتيا المخططة

للعالم الرياضي نظام الله مؤسس الرياضة
الظلمية في بغداد ، كما علم الخيام
للمسلمين الب أرسلان ملك شاه وعمل
في حمامها . وقد استغل عن الخيام
بالرياضيات فالحل معادلات الدرجة
الثالثة ، وبعض تسويع البرجة الرابعة ،
ووضع حلولاً هندسية لكثير منها . وحل
المعادلات التكعيبية من البرجة الثالثة
بواسطة القطاعات المخروطية . كذلك عهد
للظفر ذات الصمين ، بل تكه تقبول
ابتدعها . ومن مؤلفاته الرياضية : رسالة
في براهين الجبر والمقابلة ، و « رسالة
في شرح ما اشكل من مسائل كتاب
القليس » وكتاب « مشكلات الحساب » وكتاب
« شريط القواعد في تخريج المربعات والمجذور
الترسيمية » و « كتاب البرهان على طريق
استخراج اصلاح المربعات والمكبات » .

وفي الطبيعيات بحث الخيام في تعيين
الظل الشمسي ، وله فيه رسالة « في الاحتمال
لمعرفة مقدار النقط والخط في جسم مركب
منها » . ومن مؤلفاته ايضا « ميزان
الحكمة » و « رسالة الكون والتكليف » ،
و « رسالة الوجود » او « التوحيات
للموصولات » و « رسالة في كثيرات
الوجود » . وله ايضا « روضة المطول » ،
و « رسالة في جواب عن ثلاث مسائل
اعتقادية » .

وقد اشتغل عن الخيام بالملك حيث اتم
الزيج المكشافي . وقام بامصلاح التقويم
الفارسي القديم ووضع « التقويم الجلالى »
نسبة الى جلال الدولة ملكشاه . وقد بدأ
استخدام هذا التقويم الجلالى للملك في
١٦ مارس ١٠٧٩ م الموافق ١٠ رمضان
٥٧١ هـ . وقد استخدمت اصلاحاته في
التقويم الجلالى بعد ذلك بقرون في اصلاح
التقويم الجريجورى الاوروبى .

ولعل شهرة الخيام في الغرب تعود الى
عام ١٧٧٩ هـ / ١٨٥٩ م عندما قام
فيتجيرالد بقتل رياضيته الى اللغة
الانجليزية . ثم توالى ترجمة هذه الرياضيات
المكتوبة أصلاً باللغة الفارسية الى العديد
من اللغات ، مما كان له الأثر البالغ في
شهرة عن الخيام كعالم أكثر من شهرته
كعالم مبدع .

(عـ شـ) (مـ عـ) (زـ) (وـ سـ مـ)

أبو الخير
Abu'l Kheir

الكتب باللاتينى والعبرانى



الداعر

Ad-Da'ir

ابن أبي الخير

(انتظر ابن، المسيحى : ابو نصر)

ليلى الياس

(عاش في القرن الخامس الهجرى /
لخامس عشر الميلادى)

لا يعرف عنه غير انه قد عاش في
البيضاء ، وأنه قد ألف كتاب « الصلاة »
المطوية منه عدة مخطوطات في مكتبات
باريس وتونس الخ . وهو في طريق انشاء
النقايات ، والعناية بحيوانات الزراعة ،
والكنوز الجوية . واكثر الكتاب معلقول
عن ارسطو وديو سكويريس وابن وحشية
والتيوفرى مع اشغلات هذا وعناكه .

عبد الله بن صلاح الدين
مؤرخ وجراحى تركى

(عاش فى القرن العاشر / الهادى على
الهجرى السادس / السابع على الميلادى)
خدم السلطان مراد الثالث ووضع له
حوالى ١٠١٠ هـ / ١٦٠٠ م كتباً عن
تاريخ العلم. حشد بده الحليقة ، أولى فيه
وقائع فتح الاتراك لليمن اعتماداً خامساً .
كذلك ألف « أسنى المطالب » وأنس اليبس
الطالب ، فى تاريخ الأرض والأقاليم والبلاد
والدين الإسلامية .

الطباء و « أشبار المنجمين » وكتب
« الكلفاء » وكتاب « السياسة » لألفاظون .

الأديب

Ad-Dabagh

أبو زيد عبد الرحمن بن محمد
مؤرخ وأديب فارسى

(تولى فى عام ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م)
عاش فى القيروان ، ويشتهر بمؤلفاته
التاريخية « تاريخ ملوك الإسلام » و « معالم
الإيمان فى مناقب مسجده القيروان »
و « مناقب الأنصار » .

الدانى

(انظر أبو الصلت : أمية)

أبو دافى

شمس الدين محمد بن يوسف

طبيب عيون وأديب مصرى .
(تولى فى عام ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م)

نشأ فى القاهرة وطبيب بها واشتهر بكتابه
ولوائده والعزارة . وقد نسب إليه كتاب
« الطيف الخيالى » وأرجوزة ملحونة فى
وصف ولا مصر .

الدواوى

Ad-Dawudi

عبد الرحمن اللاتلى
لبنانى ومبداى اللاتلى
(عاش فى القرن التاسع الهجرى /
الخامس على الميلادى)
يشتهر بكتابه « نزهة النفوس والفتاح فى
معرفة النبات والأحجار والأشجار » الذى
رتب فيه النباتات والمعادن على حروف
الحجم ويحت استخداماتها الطبية .

أبو داية

Ibn'l Daya

أبو جعفر احمد بن يوسف بن ابراهيم
المصرى

مؤرخ وطبيب ومنجم عراقى
(تولى فى عام ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م)
نشأ فى العراق ، ثم هاجر مع أسرته الى
مصر ، وأقام وعمل فى القاهرة . ويشتهر
أبو داية بسيرة الجامعة « سيرة احمد
ابن طولون وابنه شامويه » . وقد استوعب
أين سعيد أكثر هذا الكتاب فى كتاب « العرب
فى حلى العرب » .
ومن مؤلفاته ابن داية أيضا

وغير ذلك . ولما مرض الملك الكامل ، عاجله
بالطع علاج حثيثى « وحصل منافعها على
الذهب والطلع والعطايى » . وكان جملة
ما وصله من الذهب فى مرض الملك الكامل
نحو اثنى على ألف دينار ، وأربع عشرة
مئة مملوكة اعطاهها بأموال الذهب ، والخلع
الكثير « من الثياب الأطلس وغيرها » .

ولطيف الدين أخصص على كتاب
« الحادى » الرازى ، وتلحق على « مسائل
حلين » وله مقالة فى « المستفراغ »
و « كتاب الجنية فى الطب » .

أبو درهم

Ibn'l Dreham

الموصلى

موسوى وأديب سورى

(٧١٢ / ٧١٣ هـ ١٣١٧ / ١٣١٨ م)

نشأ فى الموصل ، ويشتهر بموسوعة
اللغوية « مخلف الحيوان » .

أبو دقماق

Ibn-Dokmak

صالح الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
المعالي المصرى

مؤرخ وأديب وفقيه مصرى

(تولى حوائى عام ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م)
اشتهر اسمه من الكلمة التركية « دقماق »
بمعنى المطرقة . وقد نشأ حليفا فى مسجد
مصر وختم السلطانين محمد الناصر والظاهر
برقوق . وقد ولاه الاول فترة على لمياط ،
والت الثانى حوائى عام ٨٥٠ هـ / ١٤٠٢ م
« تاريخ ولا مصر » .

ويشتهر ابن دقماق بكتابه « الخطط »
الذى تألف من ١٢ جزءا ألفه لما اكتمرا .
وقد بلغ بها مؤلفها عام ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .
وبكتابه « كتاب « الاستثمار بواسطه عقد
الاستثمار » الذى لم يبق منه الا الجزأين
الرابع والخامس عن القاهرة والاسكندرية ،
والذى يشار اليهما أحيانا باسم « القصة
الغنية فى فضل مصر والاسكندرية » .
(٨٠٠ م . ٨٠١ م)

أبو دقن

Abu-Dakne

يوسف

موسوى ومؤرخ مصرى قبطى

الدخوار

Ad - Dikhwar

مهنى الدين أبو محمد عبد الرحيم بن على
ابن حامد

طبيب وكحال سورى

(عاش فى القرن السادس / السابع
الهجرى / الثالث على الميلادى)
تمتد كحالا على والده فى دمشق ، ثم
أخذ الطب على ابن الطران وعلى الخاريسى
حتى عين طبيباً فى بيمارستان دمشق .
وقد طب فيها ألفه الحامل . ثم أصبح
رئيساً لطبىء مصر والكليات . وقد أصبح
مهنى الدين قبل وفاته بالفالج ، وكان له
أولف داره كى تصحيح مرضه للطبيب
من بعده .

وقيل انه كان يباب السلطان يوما وعنه
جماعة من الأطباء فخرج خادم معه لضرورة
جارية ، أى زجاجة بها بول الجارية كى
يصف لها الأطباء علاناً لما يؤاها . فلبسها
وأما الأطباء ، ولما نظروا لون السائل الغليظ
يدخلها ، وصف لها كل منهم أمره .
ولكن مهنى الدين قال : ان الذى يكون سائل
الضرورة ليس الا جلاء ، وأنها لا تحتاج الى
علاج . فوافقه القاصم ، ولكن انها كانت قد
تخشبفت فى اللية الصلبة . وما لقت
القصة الى الله الحامل فزاد تقديره لمهنى
الدين .

وقيل ان الملك المعلى قد مرض مرضسا
معبدا فى إحدى رحلاته ، فعالجه مهنى
الدين حتى شفى . . فصل منه ابن على
فى تلك المرضة نحو سبعة آلاف دينار
مصرية . ويشت إليه أولاده أيضا ، وسأل
ملوك الفرق ، وأعيانها ، للذهب والخلع
والقبلة المطوقة اعطاهها بأموال الذهب

(عاش في القرن العاشر للهجري /
السادس عشر الميلادي)
فلما في القاهرة ، ووارثها منذ شجاعه
الى اوروبا ، فمسيب في روما وباريس
واكسفورد وميونخ .
وكان مترجما لك فرنسا هنري الرابع ،
واستاذا للغة العربية والهجري في اكسفورد ، ثم
امينا مكتبة ميونخ . وقد ألف باللاتينية
« تاريخ الباب حصر » ومعجم عربيا عبريا .

أبو دلف

Abu-Dulaf ..
جعفر بن المنصور الخزرجي البجلي
جفراي وابني عربي
(عاش في القرن الرابع للهجري / العاشر
الميلادي)

يعود أصله الى خزرج نبيع ، ولكنه نلسا
وعمل في بلاد المسلمين - وقد راس مجلة
ارسلها المسلمين الى بلاد « البطار » .
ثم اتكهن فرصة زيارة مجلة ميونخ الى بخارى
فمسميها في عودتها الى الصين حوالي
عام ٣٠١ / ٣٢١ هـ ٩١٢ / ٩٤٢ م . وفي
طريق عودته زار تركستان والنجف . وقد
زار مكة زمنا في رواياته الغربية ، ولكن
كراكتوسكي يقول ان التراجمات الصحيحة
لتركها .

وقد كتب شعر في وصف ما شاهده
في هذه البلاد ، وضمن النماء جعوي
روسيا ، والاف « القصيدة الساسلية » في
نفة ومكان الطفل والصفحة .

الدمشقي

(انظر بنو عامر جوه ٠٠٠)
(انظر الهجري : ابو اليقاء)
(انظر ابن الاثير : ابو الحسن)
(انظر الجزري : حسن الدين)

الدمشقي

Ad-Dimashqi
حسن الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طالب
الاصمعي الموصلي
مؤرخ واديب وفقيه سوري
١٠٤٤ / ٧٧٨ هـ ١٢٥٦ / ١٢٣٧ م)

فلما في دمشق ، وثقه في نظم الكتب
والفقه ، وتنفذ ، وعمل امانة مسجد
الريوة فيها .

ويشتهر بكتابه « تحفة النهر في عجائب
البحر والبحر » الذي اعتمد في تأليفه على
مؤلفات من سبقه من مؤرخين خصوصا
ابن حوال والنسودي وياقوت . وبعد وصف
الكتاب للشام اكمل وصنف حتى زملته
ويصف « تحفة النهر » الذي كتبه حوالي
عام ٧٣٦ هـ / ١٣٢٥ م من مقدمة وثمانية
ايواب . ونهت المقسة في تكوين الارض
والاقليم السبعة ، ونهت بقية الايواب
في الامان ، والجواهر للكرمة ، والانهار ،
والصين ، والبحار ، والاملاك الاسلامية
الفرقة ، والغربية ، والاصحمة .

الدمشقي

(انظر المصري : شهاب الدين)

الدمشقي

Ad-Dimashqi
ابو الفضل جعفر بن علي
تاجر وجفراي سوري
(عاش في القرن السادس الهجري /
اللاتي عشر الميلادي)
قال في دمشق : ثم عمل في التجارة بين
الموالي الاسلامية في شرق البحر المتوسط
والبحر الاحمر . ثم استقر كما يلوح في
حجر الفاطمية ، وتوفي بها .
وقد ركز ابو الفضل نشاطه في تجارة
الجملة ، وفي الاتصية النجفة ، يفتريها
« من دون الجواهر والمصوب » من كبرار
: استوردين و « بيعها لمصار التجار » .

ويلوح انه قد حقق من تجارته ارباحا
خيالية ، وكله انه انتري ببعضها ملازلي في
المن الكثير . وكانت نظره لاعماله ، على
ما كتبه لفاستني « هيلينة جديدة » .
انه كتب « الفارة الى محاسن التجارة
ومعرفة جيد الاوضاع والزينة ونشوش
المسلمين فيها » وفسله القوالا كثيرة في
امتناع جمع المال . وقد اختار من نصوص
القران والحديث ما يؤيد ما ذهب اليه في
حقله . وزيادة على هذا فبالكتاب تصانح
كثيرة للتجارة في البيع والظواهر واستثمار
الحوال الخ . ومن هنا اهميته الكبيرة في
هم شئون التجارة والحال التجار واكتارهم
في ذلك العصر . (م - م - ص)

الدمشقي

(انظر الاتامي : جيعنا)

الدمشقي

(انظر ابن الجاور : يوسف)

الدميري

Ad - Domeri
كمال الدين محمد بن موسى
موسوي وفقي مصري

(٧٤٨ / ٨٠٨ هـ ١٣٤٤ / ١٤٠٥ م)
فلما في القاهرة ، ورس في الزهر .
ويشتهر بكتابه « حياة الجيوان الكبرى »
الذي كثيرا ما يطبع على مواضع كتابات
للشركولي « عجائب المخلوقات وغرائب
الوجودات » . وقد ذكر الدميري انه قد
استعان في تأليف كتابه بكتب ودواوين
شعرية ، بلغ عدد الاولي ٥٦٠ والثانية ١٩٩ .

وقد رتب الدميري اشعار الشعراء الموجودات في
موسوعة على المعجم ، واصل كل اسم
مترادفه في العربية ، ثم وصف هيئة كل
حيوان : وخصامه ، ومعيته ، واولاد
اضلته ، وما يضيئه من الارض ، وطرق
علاج هذه الامراض . واستشهد الدميري
بأرسطو والجاحظ وابن سيده وغيرهم ،
واستطرد الى مواضع كثيرة كمثل هل اكل
الحيوانات التي يصفها حرام ام حلال .
وحكي موسوعة بلوامر انبية والسبحار .
وتتالف موسوعة الدميري من جزئين كبيرين ،
وهذا المختصر السمي « ديوان
الحيوان » . (م - م - م)

بن ابي الدمين

(انظر للمهدي : ابو محمد)

الدميسري

Ad - Donesseri
عصاف الدين ابو عبد الله محمد الثاني
الغصيني تقي للدين عياض بن احمد بن عبد
الرحمن
شيعي واديب سوري

موسوعة العلوم الإسلامية
بمطبعة

والعلماء المسلمين

الجزء
الثالث



واقعه بكل ما قبل فيها نثرًا وشعرًا . ولعل
أهم ما خلفه البيهقي من كتب هو كتابه في
الأنواء المسمى « تقويم القرطبة » .



الرئيس / الراي

(انتظر ابن ميمون : موسى)

الرازي

El-ras / El-Moro

أحمد بن محمد الملقب بالرازي

جغرافي ومؤرخ أندلسي

(٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م)

كان أبوه محمد (٢٧٢ هـ / ٨٨٦ م) مؤرخاً ،
ولكن الابن يعتبر أب التاريخ والجغرافيا في
الأندلس . وكتبه الكثير في جغرافية الأندلس
وتاريخها حتى أوائل حكم عبد الرحمن الناصر ،
وهو الذي أكله ابنه عيسى بن أحمد ، بقدر
لنا إلا مدخله الجغرافي . وكان المدخل الجغرافي
قد ترجم إلى البرتغالية ، ومنها إلى
الاسبانية . ثم ضاع الأصل والترجمة
الاسبانية . ولم يبق إلا ترجمتها البرتغالية .
والرازي مؤلف آخر عن قرطبة « في وصف
قرطبة » مفقود لكذلك . (م ج)

الرازي

Al-Rhazi

أمين أحمد

مؤرخ فارسي

(عاش في النصف الثاني من القرن العاشر
الهجري / السادس عشر الميلادي)

يشتهر بمؤلفه « هفت اقليم » أي الأقاليم
السبعة الذي ترجم فيه لأعلام الأقاليم الستة
الغربية .

إبن دينار

Ibn - Dinar

طبيب وصليبي

(عاش في القرن الثاني / الثالث الهجري
الثامن / التاسع الميلادي)

زاول الطب في ميافارقين ، واشتهر
بتجهيزه للأثرية الدوائية . ومنها « شراب
الديناري » الذي أورد تركيبة في كتابه
« الأبراريلين » .

إبن أبي دينار

Ibn Abi - Dinar

محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني

مؤرخ وجغرافي مغربي

(عاش في النصف الثاني من القرن
الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي)
يشتهر بمؤلفه « المؤنس في أخبار إفريقيا
وتونس » الذي كتبه بين ١٠٩٢ و ١١١٠ هـ /
١٦٩٨ م . وهو في سبعة أبواب
وخاتمة . ويبحث في تاريخ تونس ، وأغريقيا ،
والفتح العربي ، والمغاضيين ، والزيينيين ،
والحفصيين ، والأتراك . وقد وصف إمارة
الكتاب الذي ترجم إلى اللغة الفرنسية بأنه
نقل دقيق .

الدينوري

A'Dinouri

أبو حنيفة أحمد بن داود الضبي

موسوعي ومؤرخ ورياض وفلغوي عراقي

(توفي في عام ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م)

نسب إلى موطنه دينور . قرب حمدان .
وقد ولد في عائلة من أصل فارسي والشتهر
برصده من مرشد دينور . ولكنه اشتهر
بعلوم كثيرة وترك أكثر من ششرين كتاباً .
وقد ألف في التصانيف « التلخيص في حساب
الهند » وفي التاريخ « الأخبار الطوال »
الذي يؤلف الحياة الاجتماعية عند الفرس
اهتماماً خاصاً . وفي النبات « كتاب النبات »
الذي رتب فيه للنباتات على حروف المعجم

(عاش في القرن السادس / السابع
الهجري الثاني / الثالث عشر الميلادي)

أخذ الطب في نيسر . سوريا . وياقره
فيها وفي دمشق والقاهرة . وعمل في
الخريات سنواته في البيمارستان النوري في
دمشق .

أهم مؤلفاته « نظم الترياق الفساروق »
و « في الخرد يطوس » و « الحلة الرشدة »
في فوج الأنوية المفردة » و « في تقصم
الحرفة » لابرايط .

دونالو

Donnalo

طبيب وفلكي إيطالي يهودي

(عاش في القرن الرابع الهجري / السادس
الميلادي)

أصدر القراصة المسلمون في أصدى
غاراتهم على سواحل إيطاليا . فغذ طوالت
سلوات الفلسفات والعلوم الإسلامية . ولما عاد
إلى موطنه ألف « هاكموني » الذي مزج فيه
بين فلسفات وعلوم المسلمين وفلسفات وعلوم
الإغريق واللاتين .

الدهي

(الفكر المنصور ...)

إبن الديبع

Ibn'l Deib'a

مؤرخ وأديب وفقيه يمني

(٨٦٦ / ٩٤٤ هـ / ١٤٧٧ م)

نشأ في زعيد ، واشتهر بمؤلفاته « وفاة
المستفيد في أخبار مدينة زعيد » و « قوة
الميون في أخبار اليمن الحديث » .

البرازی

بدأ الرازي حياته كضارب على الصود
 حتى برع في نسجه ، ثم تقلد كاهنًا ، على
 الخيطي في المنسفة . ولم زيارته إلى بغداد ،
 قد تجاوز الثلاثين ، اتصل فيها بأهذه الصيغة
 في اليبايستان المسمى وسماه من الآرية ،
 فقال له (كما يرى ابن سينا) : « إن
 أخوتيسا يدعي اخفون كان به يوم حسر في
 ذراعه ، أخرجه لطيفته يوما إلى شاطئ
 القهر ، فلبا وقدم على الشكليات ، جاءت
 فتعده فوق نيات بقدر له حتى العام ، فإذا
 بالآل في بغداد ، فبطني . فلما جاء القصد
 أمر . إلى المكان ذاته ، وما هي إلا أيام حتى
 سعى فلما سمع الناس بما حدث ألهوا ؟
 يستخدمون القبات ، ثم غره من النوبات . »
 « ولما سمع الرازي كلام المصيني ،
 وأصبح به ، دخل اليبايستان ، فرأى صبيًا
 مولودًا « يورجس وراس واحدة » فمساهل
 الأطباء من سبب ذلك ، وأخير به ، فأنجبه
 مريض . ولم يزل يسأل عن شيء ، ويقال
 له ، وهو يعاقب بقلبه ، حتى تصمدى لتعلم
 « واحدة »

وكانت معاملة الرازي وتلاميذه لمرضاه
معاملة مثالية . وقيل انه لم يكن يفرق في

وقد أخذ الرازي نفسه عن افلاطون والقيس ، وتأثر أيضا بسقراط وجالينوس ، ولكن ايمانه بالآخر اعتبره الشك الذي ضمنه كتابه « الشكوك على جالينوس » . وقد وضع هذا الكتاب في قلب المناقشة بين آراء



جالينوس وآرائه . ولكن شكوكه تحولت بعد ذلك الى خلافات لدرجة فيها ، لامع جالينوس وحده ، ولكن مع انلاطون ، وأرسسطو ، والقيس ، والإسلام أيضا . وقد هاجم الرازي المعتزلة ، وله رسائلان أحدهما في نقد الأتنيان ، والأخرى في مشاريق الأتنياء .

ومع ذلك فقد اعتبر الرازي من مؤيدي «أهوان الصفا» . وقد آمن بنظرياتهم ونظريات أفلاطون وفيثاغوراس في الروح . وكذلك بكثير من غيبياتهم في الكيمياء القديمة . وقد مال الرازي ، كما فعل أرسطو من قبل ، الى تقسيم الأشياء . فتنقسم المواد الى أربع : المعدنية والنباتية والحيوانية والمواد المشتقة . ثم تنقسم كل من هذه الى أقسام أخرى ، فتقسم المعدنية الى ستة أقسام هي : المعادن ، والأحجار ، والأملاح ، والزئبق ، والكبريت ، والمواد الطيارة . وقد استنصر الرازي الكحول والأحماض ، وحاول تحديد الوزن القوي لبعض المواد .

وردد الرازي أفكار عصره ، فصرح في الطب الأكلينيكي الباطني والقتل . وفصل في مرضه لكل مرض أسباب هذا المرض ، وأعراضه ، وطرق علاجه ، وأعماله . وقد حدد هيئته المرض ، ووصف الطاعون ، وكان من أوائل من فرقوا بين التهاب القولون والمص الكروي ، وبين الحصبة والجدرى والجدرى الخ . وقد وضع في وصف الجدرى والحصبة رسالة من ١٤ فصلا تعتبر من أفضل ما بقي من التراث الطبي في الإسلام . وقد بين الرازي في رسائله «الجدرى والحصبة» علاقة الطغ بارضاع درجة الحرارة ، ونسب الى ضرورة فحص القلب والرئتين والفتن أثناء المرض الخ .

وكان الرازي من أوائل من استخدموا مركبات الرصاص في صنع المراهم ، وأمساح الحيوان في خياطة الأنسجة عند اجراء العمليات الجراحية . وقد جرب مستحضراته الصيدلانية في الحيوان قبل تقديمها لمرضاة . كذلك وصف استخدام الجبس «بلاستر باريس» في تجبير الكسور .

وتبلغ مؤلفات الرازي نحو ٢٢٤ كتابا ورسالة . ولكن الكثير منها كان مجرد تجميع لروايات متفرقة ، مما يجعل منه المناد الى ازاحته جانباً . وأهم مؤلفاته هو الموسوعة الطبية الصيدلانية «الحاوي» . وهي تنقسم الى عشرة أجزاء و ٢٤ مقالا . وتعتبر إحدى مراجع الكرى في التراث الوسطي . وقد أكملت الموسوعة بعد وفاته وترجمها الى اللاتينية اليهودي تراج بن سالم بلير شابرل نوف أنجسو ملك صقلية في عام ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩م . وقد نشرت باسم «كونينتنز Continens»



صورة الرازي تزين زجاج كنيسة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية

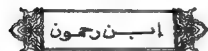
فلكي ومنجم أندلسي

(توفي بعيد عام ٤٢٧ هـ / ١٠٤٠ م)

درس الفلك في الأندلس والمغرب ، وربما أيضا في بغداد . وقد عاصر الكومي وربما مره في الأخيرة .

وقد حقق ابن أبي الرجال شهرة واسعة في تحقيق مؤلفاته - وكتب « البارع في احكام التجويد » « الذي ترجم الى اللاتينية والاسبانية وشهر اسمه في أنحاء أوروبا » - كذلك ترجم له في حياته « الجداول الطليعية » . وله أيضا « أرجوة في الاحكام » و « أرجوة في دليل الرصد » .

و « كتاب الرصد » و « حل العلك وبين الرصد » .



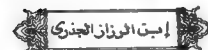
Ibn - Rahmon

أبو الخير سلامة بن مبارك بن موسى طبيب وفيلسوف يهودي

(عاش في القرن العاشر الهجري / العاشر

مصر الهلالي)

أخذ الطب عن أقرانه بن الزمان ، والفلسفة عن ابن خلدون ، ومارسهما في القاهرة . ومن مقالاته « مقالة في العلم الطبي » و « مقالة في السبب الموجب لظلمة القمر في عصر » و « مقالة في غصب أيدان النساء بعصر خالد تلاميذ الفلاس » .



Al Jazari

يبيع الزمان أبو الفلح أبو بكر اسماعيل رافعي وعالم في الوسائل الميكانيكية عراقى وقد في الجزيرة ، بين رواقه مجلة والقرات حوالي ١١٦١ / ١١٦٥ م

وتوفي في حوالي عام ١١٦٧ هـ / ١٢١٠ م نشأ في الجزيرة وشخدم في بلاط ملوك التركمان : نور الدين ، وقطب الدين ، وناصر الدين . ويروي أن وفاته كانت سبب صنع الآلات الميكانيكية ، من أدوات الثرى والزروع الخ الى ألعاب التسلية .

كان الجزري : « كنت يوما في حاضرة ناصر الدين ، وقد أحضرته سبيلا كان قد أوصى بعصفه . فلما رأى ما صنعت ، ونظر

وتولى في هرة » . وله عشرات الكتب الموسوعية والفلكية والفنية بالقراسية والعربية . وأهمها « الهندسة » و « القضاء والقدر » و « الطب الكبير » و « الحصول في الفقه » و « الحصول في الفقه » و « مفتاح القرب » و « أسس الهندسة » و « كتاب الأيمن » . وكذا « الخلل والفحل » و « معالم أصول الدين » .



(انظر سرجوسى الراس هينى ...)



أبو الحسن علي

مارج وجغرافى فاسطيني

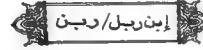
Al-Rasbi

(عاش في النصف الأول من القرن العاشر الهجري / العاشر ملى الهلالي)

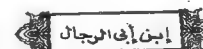
ألف حوالي عام ٤٢٧ هـ / ١٠٤٢ م « الأعلام فيفصل التسم وتخصيص فكر ما فيها من الآثار والبقاع الشريفة » الذي يقول فيه آثار وأعلام الفلم كوحدة واحدة .



(انظر العنيسرى : عهد الدين)



(انظر بنو الطهرى ...)



Abenragel / Albohazen

أبو الحسن علي الفاسطيني الكاتب المغربي القيرواني

ومع أهمية « الحارى » وربما لفاسطينية ، ولكتابة أجزاء منها بعد وفاة المؤلف ، وإشراف تلميذه ابن العديم ، لم يفتقر بعض أجزاءها الى الفلاسق والتريب . ويمكن عدما موسوعة مثل فيها علماء أفريق والفارس والهنود مع ذكر مصلته . ولكن

أراد الرازى الشخصية سجلت في « الفصل » التي تزخر بالاحصاء الطريفة والتصانيع الفنية وتقدم بقية التفصيل الكفيل .

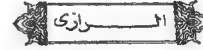
وقد كتب الرازى في أولى حياته الطبية في بغداد « الجريات » . ثم « الرشد » الذي عرّض فيه آراء أبقراط . ثم « ما يعرض في الطب » ثم « منافع الأدوية » . ويعد كتابه « منافع الأدوية » في نسمة حشر يلا بعث في مفسر ومبشع الفيز والشاء والأشربة « المسكرة وغير المسكرة » والظهور والامساك والابتن والقواك والتواليد والحلوى .

وقد ألف الرازى بعد ذلك « الطب الروايني » الذي أهداه للمنصور بن اسمعيل ثم « الطب القصوى » الذي يقع في عشرة أجزاء والذي وصف تشريح الإنسان الى جانب الفسيولوجيا ، والطب الباطني الكفيل ، والصحة . وقد أهدى الرازى « القصوى » كذلك للمنصور بن اسمعيل . وترجم « القصوى » وطبع مرات كثيرة باللاتينية باسم Ad - Mansurum

وكتب الرازى في الكيمياء القديمة « خواص الأشياء » و « سر الأسرار » . ويصف أكثر الأمراض الكيمياء القديمة وبعض ما استخدم فيها من أدوات وأدب من وسائل . والرازى في الفلسفة والطب يفت كتاب « المباحث الشرعية في علم الاطباء والطبيبات » الذي يناقش فيه الآراء الطبية والفلسفية السائدة في عصره . وقد رجح الكثيرون الرازى على ابن سينا في الطب . وابن سينا على الرازى في الفلسفة . (ب - خ)



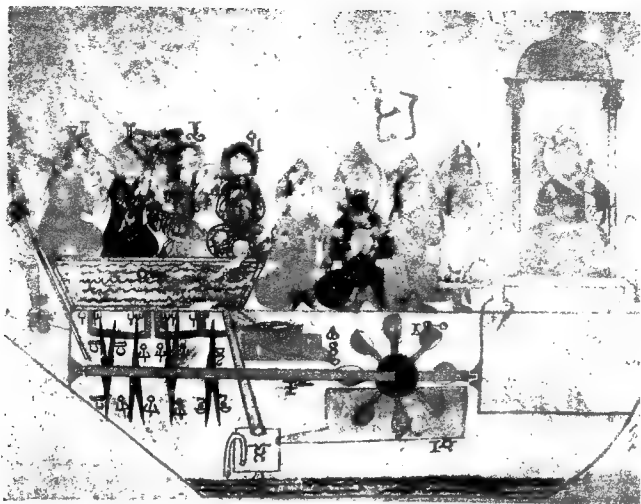
(انظر الفسوى : أبو الصبح)



Al - Rhazi

فخر الدين محمد بن عبد القيس البكري موسوعي وأديب وفقيه فارسي (١٠٥٤ / ١١٠٥ م)

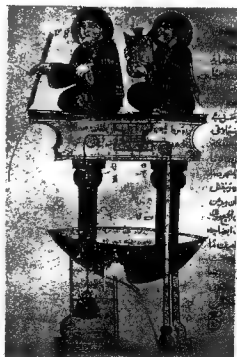
(توفي في عام ١٢١٠ / ١٢١٠ م) نشأ في الري ، وعرف بشيخ الإسلام ،



قارب متصوّر : أحد
الرسوم الخولة التي
تزين كتاب ابن الوران
الجزري « في معرفة
الحمل الهندسية »



يمثل آلات عبدالرزاق
الجزري المتصورة



الى ، وفكر قليلا ، وقع على ما كنت افكر فيه اننا نضي ، وكشف دون خطا عما اخفيه . وقال لي : لقد صنعت لعبة رائعة - وجعلتها متحركة - فلا تقصص ما تلفقت فيه وقتك ومهنت في صنعه . وعليك ان تفسح لي مكانا دمج فيه كل ما صنعت من اشكال وتزيينه بما تختار من صور » .

وهكذا ظف الجزرى كليه « ا في مصرفة الخيل الهندسية » او « الجامع بين العلم والعمل القاطع في صناعة الخيل » - وهو من الكتب القليلة في موضوعها في العربية وفي

العالمين القديم والوسيط ، والتي لم تكشف وتشر حتى تقربا الا في النصف الثاني من القرن الحالي .

ويقع الكتاب في خمسة اجزاء ، هي : الساعات ، والسفن ، وادوات القياس ، والقنوات ، والآلات رفع المياه . ويطن انه عن اصول افريقية واسبورية اشك اليها المؤلف - وفي انحاء العالم من هذا الكتاب حوالي ٥٠ نسخة فارسية وعربية . وقد نقل الكتاب الى الانجليزية مؤخرا ، كما ظهر تحصيل له بالعربية في حلب في الآونة الأخيرة .

وقد لاحظ وينر في دراسته عن ابن الرزاز الجزرى ان مخترعات للمعلم العراقي قد خلت ، بالاقتران الى مخترعات الإيطالي الذي تلام يفسرون ليوناردو دافنشي ، من ادوات الحرب . ولهذا فرغم ظهور كتاب الجزرى في فترة بظيمة نوعا ، وتوافر نسخ كثيرة منه في المعلم الاسلامي ، فان الكتاب لم يشر الا اهتمام او يبيح الحركة التي كان جميعا بها - (ج - ش) (ر - س - د)

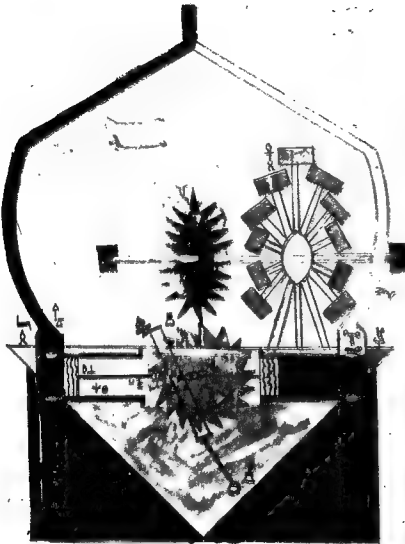
ابن رسته

Ibn - Rusta

ابو علي احمد بن عمر
جغرافي ومعماري ولييب فارسي
(عاش في القرن الثالث / الرابع الهجري
التاسع / العاشر الميلادي)

نشأ في السهول ، وقيل انه كان اسقدا تقويضا . وهو كليب اقر منه جغرافي ، ومعماري ، ونقل ، ومؤلف مدقق . وكان يبلغ به للحرس كما تحدث في التنجيم ان يلجا الى الاستشهاد بالآيات القرآنية والإحاطة . ويشهر ابن رسته بموسمه الفسحة

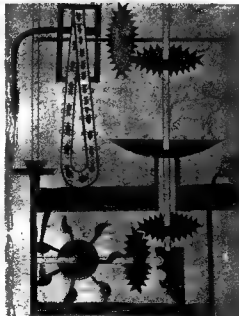
« الاطلاق للتسمية » التي كتبها حوالي عام ٨٢٩ / ٨٠٣ م والتي لا تملك منها بين ايدينا الا الجزء السابع ، وهو الخاص بالهند والجغرافيا . وقد قيل انه قد اعتمد فيها

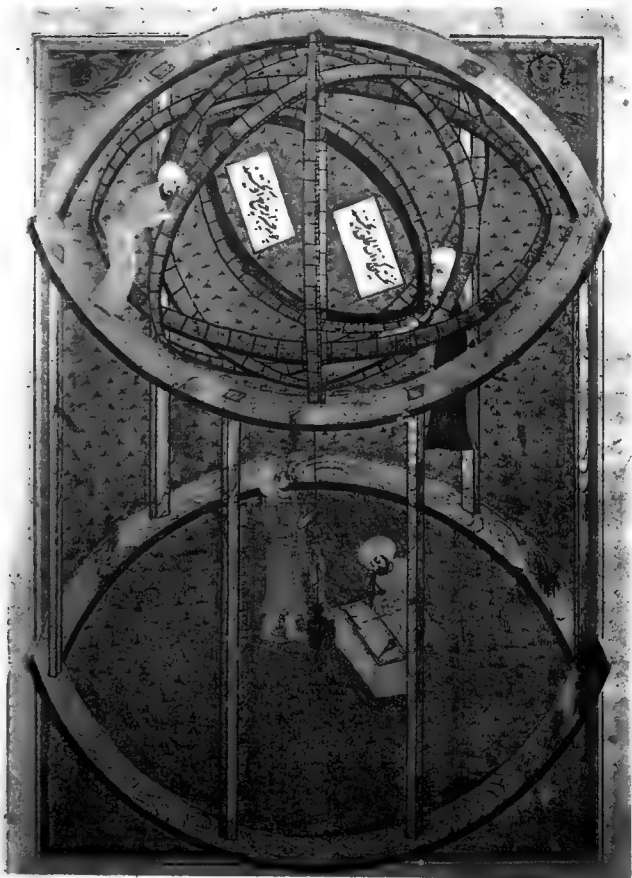


▲ واحدة ميكانيكية لعبد الرزاز
الجزرى محفوظة بمتحف كامبردج
مستأثمة منسوخة بالولايات المتحدة

▲ أحد الرسوم المصورة لآلات
عبد الرزاز الجزرى المتحركة في
كتابه في معرفة الخيل الهندسية

▶ آلة أخرى متحركة من آلات
عبد الرزاز الجزرى





ابن رشد فيه علماء المتكلمين . وكذا « فصل
الآمال فيما بين الحكمة والتشريع من الإنصاف »
الذي يدافع فيه عن الفلسفة . و « منافع
الإتلة في عقائد الأمة » و « بداية الاجتهاد »
ولأن ابن رشد أيضا رسالة في نقد جهميورية
أفلاطون ، وأخرى في بحث منطق الفارابي .
وله موسوعة طبية هي « التكتيات » التي نقد
فيها كتابات ابن زهر وابن سينا . وقد ترجم
بوتانكوزا « التكتيات » Colliget
الكتيبانية في عام ٦٥٣ هـ / ١١٦٥ م .

ولم تطبع في البندقية حتى عام
١٨٨٧ هـ / ١٨٨٢ م . وإلى هذا كان ابن رشد
من أوائل من كتبوا عن كلف الشمس ، لا
لاحظه وقت عبور عطارد على قرص الشمس
ورصدته خلال هذا العبور . (م . ع . د)



Ibn . Rashid

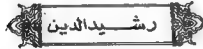
محمد بن عمر الفهرى السبسي

فقيه وهادئ وأديب مغربي

(٦٥٩ / ٧١٢ هـ / ١٢١٢ م)

نشأ في سبتة ، واشتغل بالعلم في غناص
وغرناطة . وقد قام بترجمة : الأولي للحج
من ليبيا ببلاد المغرب ومصر والشام والحجاز ،
وهي المعروفة باسم « مله العبيد بما جمع
من الطلوع إلى الرحلة إلى طيبة (أي مكة) »
والثانية في أنحاء الأندلس .

قلعا « مله العبيد » فلأثارت بين أيدينا .
وإبن رشيد لا يجب فيها شيئا من الجهاد
أو الحجاز ، بل يقتصر على ذكر من عرفهم
وسمع منهم من الشيوخ ويرجم لكل منهم .
ومن هنا فإن رحلته هذه في الحقيقة كتاب فقه
وترجم شيوخ ، لا رحلة بالمعنى الصحيح .
وأما قص رحلته في الأندلس فلم يعثر عليه إلى
الآن . (م . ع . ج)



Rashid A'Deen

أبو الفضل

مؤرخ وجغراف وطبيب غربي يهودي

(حوالي ١٢٤٥ / ١٢٧٧ م وأمم ١٣١٨ هـ /

١٣١٨ م)

نشأ في حيدان . وعرض فيها الطب . ثم
خدم في بلاد الممولى . وكان مقربا من وزيرهم
الأول ليفيتو ، ولكن حين تولي الوزير أوقس
به اعدائه لم تأممه .

بين ثيوفراستس (ت ٢٨٧ م) وتوماس
الكويني (ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) . وقد ترك
ابن رشد ثلاثة أنواع من الشروح على مؤلفات
أرسطو : موجزة ، ومتوسطة ، وطويلة .
سبها كلها أراء شخصية له . وكانت شروحه
الطويلة ، هي أول شرح من نوعها عند
المسلمين . ولقب ابن رشد أيضا بفيلسوف
« العقل » وباعظم فلاسفة المغرب العربي .
وكان أعجاب ابن ميمون ، ثم اليهود وفلاسفة
أوروبا ، به كبيرا جدا . وقد لاقته كتبه
ترحيب أوروبا « في خروجها من القرون المظلمة
بينما لم يكثر له الشرق في حقله هو إلى
عصوره الأخيرة » . ومع ذلك فقد قيل أن
ابن رشد قد أساء فهم أرسطو في مواضع
كثيرة ، وأنه قد صيغه بصيغة « مادية »
وأنه قد اعتمد هو الأثر على ترجمات
غير دقيقة .

وقد حرم لندرس ابن رشد في جامعة

باريس منذ عام ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م . ولكن
رئيس البارايتي ترجم كتاباته كلها إلى
اللاتينية ، رغم معارضة توماس الكويني
للندنية . وقد لوت كتابات ابن رشيد
الاحترام عند القرن الثامن الهجري / الرابع
على الهلالي . وترسخت بوجه خاص في
بادوا بإيطاليا . وتكررت طبعاتها اللاتينية
في البندقية ، إيطاليا .

وقد كانت الحقيقة عند ابن رشد مزدوجة .
فمن ناحية ، وقد انتقلت هذه الفكرة منه
إلى أوروبا ، ولم تغل عنها المسيحية إلا في
القرنين الآخرين . ومن ناحية أخرى قيل أن
فخاخ ابن رشد من الأرسطية ربما قصد به
مجرد المعارضة الفكرية لواقف المشركه ،

في محاولة المغرب الإسلامي التخلص من علوم
الشرق الإسلامي . وتيل أن « نهضت النهضة »

الذي كتبه ابن رشيد للفخاخ عن ابن سينا
والفارابي كان في حقيقته هجوم على عقلاني
الشرق الإسلامي . إذ أن ابن رشيد كان يعتبر
نفسه الوريث الوحيد للأفكار الأرسطائية ،
حتى أنه في تعليقه على « معاني » أرسطو قد
خرج عن سياق حديثه كي يقول : « إن منافع
الأندلس ، وانكراها ، وأهلها ، أقرب إلى
منافع الفكر وأهل اليونان » .

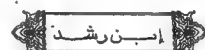
و « نهضت النهضة » هو الكتاب العربي
الوحيد الذي انتقل إلى اللغة العربية
من بين مؤلفات ابن رشد . ولكن بعض كتبه
الأخرى انتقلت إلى اللغة العربية من ترجمتها
وأمم هذه الكتب « الكشف عن منافع الإلتة
في عقائد الأمة » وتعرف بما وقع فيها بصحب
أفانول من أقتبة أزيمة « البدء الخسنة »
ويضع الكتاب في خيسنة غسول ، ويتلقى

في الجغرافية على الجياني ، وفي الرياضيات
على أبي معمر البليخ والرجاني .

ويهتم ابن رسنة اهتماما خاصا ببلاد
فارس ، ويولي المعمار اهتمامه . ومن هنا
أحيته الثقافة . فقد كتب عن عبارة الكتبة
والصالحين الشريين ، ووقع عمارة مسجد
الرسول من يدانها الأولى حتى بناء المسجد .
ول حديثه من بحر الفت التفتا خلاصا إلى
مبارة جامع عبر بالفسطاط ، وبيت المال ،
ومقاييس النيل .

ومن ملاحظات ابن رسنة الذكية في « الإملان
الفلسفة » حول كروية الأرض ، قوله :
« أن الأرض على مثال الكرة » . والدليل
على ذلك أن الشمس والقمر وسائر الكواكب
لا يوجد ظوهمها ولا غروبها على جميع من
الأرض في وقت واحد . بل يرى ظوهمها
على المواضع الشرقية من الأرض قبل ظوهمها
على المواضع الغربية وغروبها » .

(م . ع . د)



Avetrees

أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن محمد .

طبيب وفلكي وطبيب أندلسي

ولد في قرطبة ، أسبانيا ، في عام ٥٩٩ /

١٢١٢ م

توفي في مراكن ، المغرب . في
عام ٦٩٥ هـ / ١٢٩٨ م
نشأ في عائلة ولدت نشأة قرطبة . وكان
والده فاضيا وفيلسوبا مشهورا . وقد تلمذ
ابن رشد في الفلسفة على ابن بلجة وإن علوم
الدين على أمة المالكية الأندلسيين . وعمل
قاضي في قرطبة وأشبيلية ، ثم استقدمه
ابن طولوس إلى مراكني وتقدمه إلى ملك
الموحدين يوسف بن مطرب . فعمل له طبيبا
خلفا لابن طليل . وقد أشار عليه ابن طولوس
بشرح كتب أرسطو لتبسيطها ، فرصد ابن رشد
لهذا الغرض أكثر حياته .

وقد ولد ابن رشد في الأندلس ومراكش
مناصب رفيعة ، وقام لفرها وأمراتها بمهمات
مدنية . ولكنه المبطه وسجن مرات
لأسباب دينية أو سياسية أو شخصية . وقد
نفاه الخليفة المصور إلى البسطة ، واستغل
عليه لاعتنا شعبة ، وهرم عليه وهي غيرة
أمور الفلسفة . وشهد ابن رشد كتبه بحرم
والحق ، وهو في المألعة والسليين . وقد بقي
له من العمر أقل من ثلاث سنوات .
وكان ابن رشد أرسطيا خلاصا ، حتى كتب
« الشارح الأعظم » و « أعظم منصرى أرسطو

الرماح

(انظر ابن زئيل : احمد)

رمضان زاده

Ramadan Zada

محمد بكشا

مؤرخ واديب وزير تركي

(نولى في عام ١٨٩٢ / ١٣١٧ م)

كان وزيرا تركيا ، ثم حاكما على مصر .
وقد نشر في اغرياته حياته لسكتة مؤلف
« مسر انبياء عظيمين واحوال خلفاء قران »
الذي يضم تاريخ التراك حتى زمانه .

الرهاوي

Al-Rahawi

ابوب القلق بالاربرش

مترجم واسلف ايراني سريلاني

(حوالي ٢٠ / ٩٠ هـ ٧٠٨ / ٧٠٨ م)

اسلف تقليد على ساويرس سيوطه .
وترجم مؤلفات كثيرة ، وخصوصا في الالهيات
من اليونانية الى السريانية . وذكر عنه حين
ابن اسحاق انه قد ترجم لجالينوس وهذا
٣٥ كتابا .

الرهاوي

(انظر ابن توما : تيوفيل)

الروحي

(انظر ابن عبد القاهر : محيي الدين)

الرومي

(انظر باقوت : ابو عبد الله)

ابن الرومية

Ibn'l Roumieh

(الجليلي)

اشهر بتسميه لامهات الكتب الطبية ،
ولكن قيل انه « ما كان يفسر الا سكرانا »
وكان هذا نادرا . واهم مقصره هو « شرح
مسائل حنين في الطب » .

ابن الرقيق القيرواني

Ibn Al-Rakik Al-Kerawani

مؤرخ ودبلوماسي وجغرافي مغربي

(عاش في النصف الاول من القرن السابع
الهجري / الثالث عشر الميلادي)

لا يعرف من حياة المؤلف واثره الا القليل
نقد خدم يانيس بن زيرو الذي ارسله في مهمة
ديبلوماسية في عام ١٢٨٩ / ١٢٩٨ الى الحكيم
بالمر الله . ويشتهر ابن الرقيق بكتابه
« تاريخ اثريتا والمغرب » وهو من مصادر
ايون الاثريش الرئيسية في كتاباته عن المغرب
وله ايضا « نظم السلوك في مسامرة الفوك »
و « طب السرور في اوصاف الطيور » .

ابن رقيقة

Ibn - Rakika

ابو القنساء محمود بن عمر بن محمد
ابن ابراهيم بن شجاع الشيباني الحناوي
طبيب ومهندس ومنجم واديب سوري
(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني

عشر الميلادي)

اخذ الطب من المرديني ، واشغل على
جانبه صناعات الكحل والجراحة والتنجيم .
وقد نقل بين حلب ودمشق والنطكية واربينيا
(الان روسيا) .

واهم كتبه « لطف السائل ورحم المسائل »
الذي ناقش فيه آراء اسحاق بن حنين
و « موسوعة الانبياء في اودية الباء »
و « الفرض المطلب في تسخير السمكول
والثروب » و « قانون المكساة وغردوس
القباء » . كذلك اشهر ابن رقيقة بأرجوزاته
الطبية ، كالمثل « أرجوزة القصد » و « الفريدة
الشاحية والقاسدة الباهية » و « كليات
القانون لابن سينا » .

ابن رجب المراكشي

(انظر ابن ماجد : شهاب الدين)

وقيل انه كان تبحر الفقه ، ولسودها ،
شديد التقدير - وبنه قد علقه في اخريات ايامه
« سرته ابواله عفا بيعة كان قد تسموا
لكرته » .

وكان ابن رشون تقيي في منقشه
وخصومته ، حتى قيل عنه ان « عنده
سحابة » . وقد عارضه واصل كثيرين ممن
جدهم « بل ابن بطلان » ولم ينفع من
معارضته ابطال حنين بن اسحاق والقرافي .
وكان يوصي بالرواية ، ولا يشاركه قيل
الاعتناء ، من اجل اكتساب النشاط والصحة .
وكان يصنع الخطبة عند التكلف على المرضى
بان يجيئوا ايام السؤال بعد الاثر ، وان
يتقوا من صدق المريض يتقوى في وجهه
والصحة نفسه ، ولون جلده ، والفاكه من
سلاية علقه . وعلى الطبيب بعد ذلك ان
يخبر على اصول المرض الحقيقية ، وان
يحيى في افقه لمرقة توة مسبعة ، وان
يخلص قوة ايمارد واسنة وقوة الجسدية .
وعليه ايضا ان يخلص تيش المرض ، وان
يخلص موانع كبدية وكيفية ، وان يخلص
يوه ويرزقه . وعليه اخيرا ان يعطي ما لا
يفر حتى يتأكد من عاقبة تيملاجه بها .

وقد اكد ابن رشون كتب ورسائل كثيرة ،
احدا « اصول في الطب » و « تتبع مسائل
حنين » . وقد اولى جليلوس وابرفاد اهتماما
كاسا « نشر الاول « كتاب المرق »
و « الصنعة الكبر » و « التبيي الصلح »
وكتاني « فليس الطب » و « وصية
انيردا » . وله ايضا « كلفة طبيب تيملا
مع كذا من التجريب » .

الرعيني

(انظر ابن تينار : محمد)

ابن رهاعة

(انظر اخوان الصفا ...)

الروقي

Al - Rokci

ابو بكر محمد بن الخليل

طبيب عراقي

(عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر

أبو العباس بن أحمد بن محمد بن مخرج
النباني الأصبلي

نباني وفقه أندلسي

(٥٦٢ / ٦٣٧ هـ / ١١٦٦ / ١٢٣٩ م)

ولد في الشبيلية من أم إسبانية مسيحية ،
وتعلق بطولم النباني من صغره حين عمل
في مكان عقاقير ، ثم طوف كثيرا لدراساتها
في حوض البحرين المتوسط والاحمر -
واقام بمصر والشام والعراق وشبه الجزيرة
العربية حوالي سنتين . ويقال ان السلطان
الإيوبي المعادل قد أغراه للبقاء في مصر فلم
يتبل ، وإنفل العودة للعمل في الشبيلية ، وقد
تتلمذ عليه فيها ابن البطار .

وقد ألف ابن الرومية كتاب « نفسية أسماء
الأدوية الصادرة من كتاب ديوسقوريدس »
و « أدوية جالينوس » . وله مقالات في تركيب
الأدوية . وكتاب « الرحلة الباقية » فيها
صائد من نباتات . وأهم مؤلفاته في الفقه
« العلم بزوائد البقاري على مسلم » و « نظم
الدراري فيما تفرده به مسلم على البقاري » .

الرياضي

(انظر جابر بن الفلاح ...)

ريحان

(انظر الترمي : أبو سهل)



الزيري

(انظر ابن الخوج : يحد)

الزيري

(انظر ابن العين : موفى الدين)

أبو أبي ذرع

Abn Abi-Zar'a

على بن عبد الله
مؤرخ وأديب مغربي

(توفي حوالي عام ٥٧٢٧ هـ / ١٢٣٦ م)

نشأ في فاس ، ويشتهر بولايته « زهرة
البيسان في أخبار الزمان » و « اللانس الحارث
بروي القرطبي في أخبار ملوك المغربوناريخ
مجلد فاس » .

أبو زرع

Abn Zar'a

أبو علي عيسى بن اسماعيل بن مخرج
ابن يوحنا

فيلسوف وطبيب ومترجم عراقي مسيحي
(٣٧١ / ٤٤٨ هـ / ٩٨١ / ١٠٥٦ م)

نشأ في بلدك ، وزامل يحيى بن عدي
ورأس فيها مدرسة فلسفية وطبية عامة .



كان من أبرز وملايما معالجة الفلج وغيره
بالأدوية المبردة بدلًا من المسخنة - وقد
ترجم ابن زرع شرح مؤلفات ورسائل
كثيرة - أهمها « المصور من الأرض » -
لأرسطو -

أبو الزرقالة

Azachel

(الزرقالي) أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى
التقلاسي القرطبي

روائي وفلكي وعجم أندلسي

ولد في شبة ، إسبانيا ، في عام ٤٤٢ /
١٠٣٩ م

وتوفي في طليطية ، إسبانيا ، في عثم
٤٧٧ أو ٤٩٤ هـ / ١٠٨٧ أو ١١٠٠ م

بدأ حياته تقلاسي في طليطية ، ثم تنصص
في صنع الجزيرة الفلكية - وقد وصل إلى صنع

أسطرلاب مطروس يسمى « نسخة الزرقالي » .

ثم تحول إلى الرمذ وأصبح أشهر وأسمى
زمنه و « وسيلته الفلك بين الشرق والغرب » .

وقد وضع ابن الزرقالة « الجدول
الزرقالي » المسماة أيضا « جدول طليطية »

وقد غدت أسلها العربي ويحيى منها ترجمة
جبريل وبروكي والكريني الكلاسيكية - وقد قسرا

كورنيكوس هذه الجدول بالعقلانية .

وكان ابن الزرقالة من أوائل من كتبوا
حركة لوج الفلكي بالقسمة إلى التجميم

وقد بلغت هذه الحركة في تفصيله ١٢٠٤
دقة (بينما هي في الواقع ١١٨٠ دقة) .

كذلك كان من أوائل من أيقروا ان مسارات
الكواكب الحقيقية لا دائرية ، وعلوا إلى

المسارات الأولى .

ومن مؤلفاته « كتاب العمل بالصنعة
الزرجية » وقد أنصاه أكبر النجيلة الجديد

ابن حيد . وكذا « الرسالة الزرقالية في عمل
النسجمة الحسوية قبله وأقبل بها » و « فلك

الفلكي » و « كتاب الفلك في علم الفلك » -
(ع)

أبو زمخشري

Al - Zamakhshari

أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد
جابر أبا

جغرافي وفلكي وقيل ومترجم كورنيكي
(٤٧٨ / ٥٣٨ هـ - ١٠٧٥ / ١١٤٤ م)

اشتهر كالمترجم وغيره لكثير المترجمين - ولكنه

رغم ذلك كادى عليه كان ملكي السلي -
وقد عاش سنوات في مكة وتوفي في جرجانية .

بنو زهر

Banu Zuhre

عائلة البشيلية من نسل الطب محمد
ابن مروان بن زهر الأبادي البشيلي • عمل
بالطب والفلسفة ووليت الوزارة

أبو مروان بن زهر

Abu Marawan Ibn - Zuhre

عبد الملك محمد بن زهر الأبادي البشيلي
طبيب أنطلسي
(عاش في القرن الخامس الهجري /
للخامس عشر الميلادي)

درس الطب في البشيلية والقيروان
والقاهرة ، ثم عاد للأنطلس وعمل في دانية
والبشيلية • وقد حقق أبو مروان شهرة واسعة
في الطب وجمع أموالاً جزيلة وشيخاً واسعاً
واسعة ، على ما ذكر ابن أبي أصيبعة •
ولابى مروان في الطب آراء شاذة منها أنه
مرضاه عن الحمام واعتقاده أنه يعفن الأجسام
ويؤسد الأزوجة •

أبو العلاء بن زهر

Aliu'l Aulla Ibn-Zuhre

ابن أبي مروان
طبيب وأديب أنطلسي

(توفي في عام ٥٢٥ هـ / ١١٣٠ م)
اشتهر بصناعة الطب والادب منذ صغره •
وفي زمنه وصلت مؤلفات ابن سينا لأول
مرة إلى الأنطلس ، ولكن أبو العلاء بالغ في
انتقاد كتاب ابن سينا « القانون » حتى أخذ
يطلق صراحته ويستخمد حواشيه في شقون
الكتابة •

ومن مؤلفاته « الخواص » و « الأدوية
المفردة » و « كتاب الأضاح » و « قواعد
الاعتصاف » ورسالة في « حل شكوك الرازي
على كتب جالينوس » و « في السرر على
ابن سينا في الأدوية المفردة » •

عبد الملك بن زهر

Avanzoar

ابن أبي العلاء بن مروان

عبد الملك بن زهر بن أبي مروان بن زهر الأبادي البشيلي
طبيب أنطلسي • عمل في دانية والقيروان
والقاهرة • وقد حقق أبو مروان شهرة واسعة
في الطب وجمع أموالاً جزيلة وشيخاً واسعاً
واسعة ، على ما ذكر ابن أبي أصيبعة •
ولابى مروان في الطب آراء شاذة منها أنه
مرضاه عن الحمام واعتقاده أنه يعفن الأجسام
ويؤسد الأزوجة •



عبد الملك بن زهر بن أبي مروان بن زهر الأبادي البشيلي
طبيب أنطلسي • عمل في دانية والقيروان
والقاهرة • وقد حقق أبو مروان شهرة واسعة
في الطب وجمع أموالاً جزيلة وشيخاً واسعاً
واسعة ، على ما ذكر ابن أبي أصيبعة •
ولابى مروان في الطب آراء شاذة منها أنه
مرضاه عن الحمام واعتقاده أنه يعفن الأجسام
ويؤسد الأزوجة •



وصف الزمراوي لطرق صنع واستخدام الآلات الجراحية

منجم وطورخ وجغرافي مصري
توفي بعيد عام ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م)
عمل منجماً في بلاط قنصوه الفوري •
وشاهد رأى العين حملاته الأخيرة ومخول
الطمانيين مصر • ومن هنا أصيب مؤلفه
« التكملة » و « تحفة الملوك والفرغاني » في
البر والبحر من العجائب والفرابي •

بغوارزم • ويشتهر بمجمعه الجغرافي « كتاب
الجيال والامكنة واليهاد » الذي رتبته على
حروف المعجم • وانتقلت إليه اللغات فاصفا
لحطب أسماء الطعام ولتلك أخبارهم بموصوما
ما تعلق منها بشبه الجزيرة العربية • وقد
نائر الزمخشري في تبويب وتحرير مجمعه
باليكري • (٢٠٠ م)

إسبن زنبول

Ibn-Zonbol

احمد بن علي الزمراح

(انتقل اخوان الصفا ...)

الات أخرى جراحية مما
استخدمه الزهراوى فى
عملياته الجراحية



يُفد على منافع الأعضاء وهيئتها ومزاجها
واتصالها وانفصالها ، ومعرفة الطحال

الزهراوى

Albucasis

أبو القاسم خلف بن عباس
الانصارى

طبيب وجراح أندلسي
ولد في الزهراء ، ضاحية قرطبة ،
إسبانيا ، عام ٢٢٥ هـ / ٩٣٦ م أو ٢٢٩ /
٩٤٠ م .

وتوفي في الزهراء أيضا حوالي
عام ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م

تتضمن حياته ، كاسمه ، عاصمة الناصر
« الزهراء » التي بناها هذا الحكيم الأندلسي
الذي كُتبت له الحكام شمال غربى حاضمته
قرطبة . فقد ولد أبو القاسم في أحد
بيوتها « الشربة » بعد انقضاءها ، ولحق
حياته فيها . طبيباً في بلاط عبد الرحمن
الثالث ، وتوفي بها أيضا بعد تغريبها
بمعاين اثنين .

وقد لقب سارتون «الزهراوى » بأكبر جراحى
الإسلام ، وقال عنه الدكتور نجيب محفوظ
أنه «عشر الجراحة العربية » ومع ذلك لم
يخصص ابن أبي أصيبعة للزهراوى غير
مطرد ثلاث في موضوعه التي تحتفل بأسماء
المسلمين والأفنديه والاشبهاء الى جانب
الانبياء . وليس لهذا من قصير سوى أن
الزهراوى لم يلق حق قدره زمن ابن أبي
أصيبعة ، وإنما في السنوات الأخيرة بعد

وكان أبو مروان صديقا لابن رشد . وقد
وصفه بأنه «عظم الأطباء منذ جالينوس»
وقد أصيب أبو مروان بفراج الحيزوم ،
وتوفي بسببه . وترك وصفا مفصلا وديقا
لتقدم المرض في جسمه . كذلك كتب « الاقتصاد
في إصلاح النفس والأجساد » الذي أصدره
للأمير إبراهيم بن يوسف ، و « التيسير في
الأدوات والتدبير » الذي وصف فيه التهاب
الأظحية الصغرى والجرب . وإلى جانب
هذين الكتابين له رسالتان صغيرتان في الأغذية
والأدوية المسهلة ، وعلاج الكلى .

أبو بكر بن زهر

Abu-Bakre Ibn-Zuhre

ابن أبي مروان بن أبي العلاء
طبيب وأديب أندلسي
(٥٠٧ / ٥٩٦ هـ / ١١١٣ م / ١١٩٩ م)
نشأ في الشيبيلة واشتهر في طب العين ،
ويزن في الكتب وتقدم الموشحات والنصر

طبيب ووزير أندلسي
ولد في الشيبيلة . إسبانيا . حوالي
عام ٤٨٦ هـ / ١٠٩٣ م
وتوفي في الشيبيلة أيضا في عام ٥٥٨ هـ /
١١٦٢ م

أخذ الطب عن والده وعن أطباء الشيبيلة
والأنطلس والمغرب (حيث سجن لأمور
سياسية) ويبلغ شهرة واسعة في تشخيص
وعلاج الأمراض . ولا ولي عبد المؤمن خليفة
الأنطلس . كسرم أبو مروان أكراما كبيرا
وأعطاه لقب الوزارة .

وقيل أن عبد المؤمن كان يعاني من أمراض
مزمنة . وأنه كان لا يقلق مع هذا المشكلات .
فأتى أبو مروان - إلى كرمه في يستقله -
فجعل الماء الذي يسقيه به في كعبه
قوة أدوية مسهلة يتلقاها أو يطبخها فيه .
فلما تشربت الكرم قوة الأدوية المسهلة .
وطلع فيها العطب وله تلك القوة . أتاه معتقود
منها وأشار إليه أن يأكل منه . فلما أكل منه
الخليفة عثر حبيبات من العطب . قال له
أبو مروان : بكيف يا أمير المؤمنين . فهي
تسبب عثر عجالس . ثم قام على عدد
ما ذكره له . ووجد الراحة . وترايت
منزلة عله .

ما درست أعماله بالاشتماع الولجب . ومع
ذلك فقد اشتهر الزهراوى في أوروبا القرن
الوسطى انتشارا كبيرا . وقامت على أعماله
مدرسة كاملة في فرنسا ، في مدرسة
مونبلييه . وأخذ عنه ديه فونلياك (٧٧٠ هـ /
١٣٦٨ م) في عيادات الفلق والمعين ، وأخذ
عنه الطبيب الملائكي الأصملى لأثره في
وسائل ربط الأدوية الهيموية .

ومما لفته فيه أن الزهراوى قد أخذ
كثيرا عن جالينوس . وأنه أحاطة كافية
بالتشريح . ويزن في الجراحة وأمراض
النساء وعلاج الجروح وتجبير العظام .
وقد توصل إلى طريقة للتوسيع الجارى
أليولية . واستحصل الحصى الخلفية في المرأة
عن طريق المهبل . واستخدم أعواد الخيزران
وتخيط الحرير والصوف في خياطة الجروح .
وفى القصبة الهوائية . واستخدم الكلى في
علاج الجرب . وشرطية . وإلى هذا صمم
الزهراوى ، وصنع ، واستخدم ، حوالي
مائة آلة جراحية لفتك الجراحات ومنها
شق والتبر والتوكدة والستان الخ .

وقد فهم الزهراوى بما لا يخفى من أهمية
أهمية التشريح في الجراحة . بل : والسبب
الذى لا يوجد فيه طبيب عمن في زماننا ،
هو أن سماعة الحلبي طويلة ، ينبغي فصلها
أن يرتكز قبل قولها علم التشريح . حتى

وكذا « سيرة الإخشيد » و « سيرة الجن
لبن الله » اللتين نقلهما عنه القريزي . وقد
نقل ابن زولاق كتابي الكندي عن ولاد وقفاة
مصر . ونقل بعض شذوهر الأول القريزي
والثاني ابن حجر . ولابن زولاق (دار الكتب
المصرية نسخة وحيدة من رسائله الانبيية
« سيرة مصر » التي ربما كانت أقدم
ما انتقل إليها من مخطوطات .

الأوروبي عامة . والجراحة بوجه خاص .
قد تأثر بأعمال ومؤلفات الزهراوي تأثرا
بالغا تزيده الدراسات الجديدة وضوحا على
مر الأيام . (د - ص م)

ابن زهرون

(انظر ابو الحسن العراقي : ثبات)
Al - Zuhari
الزهري
محمد بن ابي بكر
جغرافي انطلسي
(عاش في القرن السادس الهجري /
العاشر عشر الميلادي)

لا تصرف عن حياة هذا الرجل
شئ سوى انه قد عاش في غرناطة وتأثر
بجغرافية الطرق الاسلامي . كذلك لا نعرف
شيئا عن كتابه الذي يسمى « الجغرافية »
بالعين المهملة لا بالعين المعجمة . وهو مختصر
لر الجغرافية عثرنا على نسخة كثيرة منه
يقف انها قد استفادت كثيرا من امانة التجار
والعلمين . والكتاب غليل من العلم ، وحيث
الخرافة . وان كان مؤلفه يقول انه قد
اقتصر عن جغرافية الفها للماون سيعون
علا . وقد درس هذا الكتاب دراسة واقية
الدكتور حسين مؤنس في « تاريخ الجغرافيا
والجغرافيين في الاندلس » .

ابن زولاق

Ibn - Zolak

ابو محمد الحسن ابراهيم بن الحسين بن
الحسن اللبلي
مؤرخ واديب مصري
(٢٠٧ / ٢٨٨ م ٩١٩ / ٩٩٨ م)
نشأ في القسطنطينية ودرس الفقه على ابن
العداد والتاريخ على ابي عمر الكندي .
ويطوع من الشذوهر التي انتقلت اليها من
كتابه في مؤلفات المؤرخين ان كتابه قد
امازت بالذقة . وباستيلاء الموضوع
وبراعة العرض . وحسن التنسيق .

وقد نسب اليه من الكتب التاريخية « تاريخ
مصر » و « خطط مصر » و « فضائل مصر »
المخطوطة مخطوطة بدار الكتب المصرية . وقد
تناولها جميعا في ضوء الاحاديث النبوية .

والاعصاب والعضلات . وعندها .
ومخارجها . والعروق النواض والسواكن .
ومواضع مخرجها . لان من لا يعلم بكل هذا
من امور التشريح . لم يامن الوقوع في خطأ
قتل الناس . وقد شاهدت بنفس كثيرا من
الخطاء من تصوروا المعرفة بهذا المسلم .
والارعاء في دون دراية . وقد رايت طبيا
جامعا قد فسق على روم خنزيري في عنق
امراة لاصاب شرابين العنق . فمزق دم المرأة
وسقطت ميتة بين يديه . ورايت طبيا اخر
قد نهو بالادمان على اخراج حصاة كبيرة
من مثانة رجل . فخرجها مع جزء من
مثانته . وتوفي الرجل بعد ثلاثة ايام من
اجراء الجراحة .

وللزهراوي رسائل كثيرة في امراض
النساء . وتفسير الادوية . وعلاكة المرض
بطبيبه . ولكن اكثر ما يشتهر به هو مؤلفه
« التصريف لن عجيز عن التاليف » وهو
موسوعه كاملة من ثلاثة اقسام واثنين
بابا . وتلخص الاسماء بالطب الاكلينيكي
او الباطني . والجراحة . والصيدلة .
وتشم الجراحة ثلاثة ابواب . اعتد
الزهراوي في بعضها على كتابات بولس
الاجنطي . واولي الولاة . وجراحة العينين
والاذنين . والاسنان . وكذا الفم والاذنية
النافسية والمثانة في الزني . واعمية
خاصة . ويمتاز « التصريف » بكثرة رسمه
وبالشمكة الكثيرة التي توضح مئات العمليات
الجراحية التي صمم اكثرا . ووصفها
واستعملها . الزهراوي في عملياته
وبالكتاب مقالات في اخراج الجنين الميت من
بطن الحامل . وعمليات استئصال حصي
المثانة بالحقن والفتات . ومعالجة الكسور
والخلوع . ووصف التشنج الناتج من كسر
عظام الحوض . وطرق تحصيل البواب
والمرضات الخ .

وقد ترجم جيراردو الكريموني « التصريف »
الى اللاتينية . ولكنه لم يطبع مرة واحدة .
بل طبع الجزء الخاص بالتشريح منه في
البنطية عام ٨٧٦ م (١٤٧١ م . والجزء
الخاص بالجراحة في البنطية كذلك في
عام ٩٠٢ م / ١٤٩٧ م . والجزء الباطني
في اوجزيو . بالانسيا . في عام ٩٦٦ م /
١٥١٩ م . والجزء الخاص بامراض النساء
في بارث . بسويسرا . حتى عام ٩٧٥ م /
١٥٦٦ م . وقد ترجم « التصريف » كذلك الى
الهندية والبروفسالية . ثم الى لغات
اوروبية عديدة .
ومن مؤلفات الزهراوي التي انتقلت اليها
كذلك « المسئلة في عمل اليد على فن
الجراحة » . وعلى من القبول ان الطب

الزيات

(انظر لبنون الاقريبي : الحسن)

الزيات

Al - Ziani

ابو القاسم بن احمد
مؤرخ وعلما مصري
(١١٦٧ / ١٢٦٩ م ١٢٢٩ / ١٢٣٢ م)
نشأ في فاس وختم فيها السلطان محمد
ابن عبد الله . وله اوفده السلطان في عهد
من المهمات النبلمانية . منها واحدة الى
الاسنالة . وقد وصف هذه الرحلة في
« الترحيلان المصري » عن كول الخرق
المغرب . ولزياتي ايضا « الترجمة
الكبرى التي جمعت اخبار من العالم
فرا وبها » .

ابن زيرك

Ibn - Zirk

الحسن

طبيب مصري

(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع
الميلادي) .

طبيب في القاهرة . واشتهر بها . وختم
فيها ابن طولون . وقيل ان طولون قد
اصابت نزلة خوية وهو بالقاما فيل حضوره
الى مصر . فلما بلغ القاهرة امر بقتل طبيبه
ابن طويل الذي رافقه في رحله . واستدعي
اليه ابن زيرك وتوبخه . فسخط ابن زيرك
مينا . وما في الا اسابيع حتى توفي
ابن طولون .

ابن زيله

Ibn - Zella

أبو منصور الحسين بن محمد طبيب وأديب وموسيقى فارسي (توفي في عام ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) نشأ في أصفهان وتلقاه على ابن سينا ، وأصبح أشهر تلاميذه . وقد شرح له « القضاء » في كتاب مختصر « الاختصار من طبيعيات الفناء » وهدى كتبه الأخرى . وكتب في الموسيقى « كتاب الكافي في الموسيقى » .

ابن الساعي

Ibn'l Sa'ei

على بن أنجب مؤرخ وكاتب عراقي (٥٩٣ / ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م) نشأ في بغداد . وتولى خزانة كتب المستنصر المملوكي ، ويشتهر بمؤلفه « أخبار الكفلاء » و « الجامع المختصر من عنوان التواريخ وعيون النسر » .

سبسط الجوزي

Seibt Al - Gozi

شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزواغلي مؤرخ وأديب وفقيه عراقي (٥٨٢ / ١١٨٦ هـ / ١٢٥٧ م) نشأ في بغداد . وكان جده أئمه هو الفقيه ابن الجوزي . وقد تعلم علوم اللغة والفقه ، ثم بدأ طوافه بالفتاوى الإسلامية ، ثم استقر في الجوزي بمسؤولته « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان » الذي يؤرخ فيه لفترة هامة في تاريخ المسلمين هي فترة الحروب الصليبية . وهو من مقدمة وثلاثة أجزاء .

سبسطيرس

Severos / Sebokht

يوسف سبيوخت . رافعي وفلكي وأستاذ عراقي سرياني (توفي في عام ٥١٧/٥١٧ م) نصب أسقفا على قسرين ، في أمالي الفرات . وقد ترجم وشرح لأرسطو « كتاب التجاليل » و « الفيلسوف » وغيرهما . كذلك ألف في علوم الفلك والجغرافيا ، ومن مؤلفاته فيها « كتاب الأسطرلاب » . وقيل أنه كان أسوويرس شأن كبر في أهل العرب على انطلاقة الزمان الهندية .

سبسط الماردني

Seibt Al - Mardini

يبر الدين محمد بن محمد بن أحمد رافعي وفلكي مصري (٨١٢/٨١٢ هـ / ١٤٠٦ م) نشأ نشأة دينية وعمل مؤلفا في الأهرام ، ثم تحول إلى دراسة علوم الرياضة والفلك . ويشتهر الماردني بكتابه « حكمة الحساب في علم الحساب » . وله أيضا « اللوحية الماردنية في شرح الياسينية » و « كتاب كشف الغموض في علم الفرائض » و « كتاب وصيلة الطالب في معرفة الأوقات بالحساب » و « كتاب الظاهر الأسر الموضوع في الفصل بالبرص انقطاع » و « كتاب مناقب الضعفاء في معرفة حساب الدرج والحقول » . (ج ش)

سبسطيرس

Severos

ابن المظفر مؤرخ وأديب وأستاذ مصري قبطي (عاش في القرن الرابع الهجري / الخامس الميلادي)

ابن سبطين

Ibn-Sabi'en

أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم التنبليسي يوسف وفقيه أنطليسي ولد في مرسية ، أسبقيا ، في أوائل القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي وتوفي مسعوما أو ملتحرا في مكة ، فيه الجزيرة العربية في عام ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م تعلم الفقه على أبي إسحاق بن المراء في مرسية ، ومارسها في مرسية ، المغرب ، ثم في القاهرة . ثم في مكة . وقد اشتهر بإجاباته من سبطين على أسئلة فريدريك الثاني المصلية الأرمية حول : ١ - قول أرسطو بدم العالم

ابن الساعاني

Ibn'l Sa'ati

رضوان بن علي بن رستم فخر الدين بن هرون الخراساني طبيب ومهندس وأديب سوري (٥٥٣ / ٦٥٠ هـ / ١٢٥٨ م) نشأ في دمشق من أصل خراساني ، ولقد الطب من الماردني . وقدم الملك الناصر نور الدين بن زنكي طبيا ومهندسا . وصنع له ساعات ياب جامع دمشق . وله رسالة « في عمل الساعات واستعمالها » ونها رسوم عديدة . وتتناول الرسالة بالدراسة كذلك الساعات الفلكية : ولابن الساعاني تروح على مؤلفات ابن سينا ودواوين شعر عديدة .

السبطيني

(انتظر ابن رشيد : محمد)

(المظفر ابن عمران : إسحاق)

٢ - حقيقة الكلم العربي

٢ - حقيقة القولات العشرة

١ - بقاء الروح في الإنسان بعد موته
وكان تومبروك الثاني قد أرسل أسئلته إلى
ملك الموحدين ، فترك هذا إلى ابن سيمين
ابن الرز علقها . وقد ضمن ابن سيمين أجابته
كيفية جواب صاحب مقالية . ولكن أجابته
جاءت غامضة ، وتتمثل أقوالاً شتى ، وقلنس
في عقائده لراه كثيرة - (م - ع - ار)

السجزي

Ai - Saiezi

أحمد بن محمد عبد الجليل

وبعض ومهندس عراقى

(توفي في عام ١٠٢٤هـ / ١٦١٥ م)

عاصر البيروني وقيل عليه ، وتبع في
المسائل الرياضية الهندسية . وفي دار الكتب
المصرية مخطوط باسم « كتاب عمل السهم »
في القذارة ، ونسبة الزاوية المستقيمة الضيق
بكتابة أقسام مضلوبة .

السجستاني

Al-Sagastani

محمد بن طاهر بن بهرام القلي بايزي
سليمان الحظلي

فيلسوف وأديب عراقى

(نولى حوالي عام ١٠٢٧هـ / ١٦١٥ م)

تتبع علي يحيى بن عدى ومضى بن يحيى
وضم الدولة في بغداد ، وقيل عليه بقاى
ابن التميم - وقد راح السجستاني حلقة
فلسفية شهيرة تقل بعض أخبارها أبو حيان
التوميني .

وتشتهر السجستاني بولفته في تاريخ
الطوائف الإغريقية والإسلامية - « صوان
الملك » الذي استعان به الشهرستاني في
تأليف « الملل والنحل » - وله كذلك « مقالة
في ترتيب عرى الإنسان » و « شرح كتاب
الرسول » .

السخاوى

Al-Sakhawi

أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد

بن أبي بكر بن حبان

مؤرخ وأديب وفقيه مصري

(٨٢٩ / ٩٠٣ هـ ١٤٢٧ / ١٤٩٧ م)

نشأ في القاهرة في أسرة أصلها من سفا
وتتبع على نهج عصره ، وفي مقدمته ابن
حجر السبكي . وقد تركه حتى قيل انه
« ما استطاع أن يجمع حتى تولى ابن حجر » .
وقد أبدى نبوغاً واضحاً ومتقناً ، خصوصاً
في « الجرح والتعديل » كبحث . واجتهد
القضاء ولا يبلغ المقربين . وأصبح بعد وفاة
ابن حجر علامة عصره ، وتبعه زماته ،
وولدوا مركز الأمانة في القضاء .

و قد درس السخاوى ذلك على علماء
ديار والاستكدرية ، والشام ، واستقر
حيناً في حلب ، وفرد حلباً ودارساً مرات
على شبه الجزيرة العربية . وتولى بالبنية
القاهرة .

وقد قبلت بين السخاوى وجميع علماء
زمانه ، فاعداً ابن حجر ، بمساجلات
ومباحثات كثيرة . حتى قيل انه « كان شفيهاً
بالبحر فلا تركه أبواه على لسان غيره » .
وقد علم السجزي وابن تفسري يردى
والسيوطي هجوماً شديداً . ونظم السيوطي
في الرد عليه مقالة شهيرة هي « الكاوى
على تاريخ السخاوى » انتهى فيها للجليل
والإدعاء والكتب والسرقة . ومع ذلك ، فقد
قبل أن السخاوى كان مقدماً كثيراً على
عصره ، وأن التقه قد أخذ على يديه « صفة
شبه عليه » .

وقد ترجم السخاوى لنفسه ولأصحابه
وأكثر علماء زمانه في « الفوائد الأمانى في
أعيان القرن التاسع » و « الجواهر والنور
في ترجمة ابن حجر » و « بنية الراوى تبيين
أخذ عنه السخاوى » وأخيراً « كتاب التوبيخ
ون ذم الترمذ » . وقد خص السخاوى النساء
في محبة الأجدى « الفوائد الأمانى » بجزء
كامل من أجزائه الأثني عشر . ولكن المجمع
لحقه ثمة انتكاسين ، ومن بينهم السيوطي وابن
أبياس - لتفسيره شأن الكبير وتقليد
لأشرف . من ترجم لهم .

وقد وضع السخاوى ذيلاً لكتاب الحزري
« التلخيص المسوك » وأخر لكتاب استاذ ابن
حجر « راجع الأمر » . وألف في علوم الحديث
« الاقتصاد في الصناعة في الأحاديث المشهورة »
و « فتح الخفي لشرح القصة الحديث »
و « النهاية في شرح الهداية » .

ابن سراجي

(انظر سراجي ...)

ابن سراجي

Ibn-Serajon

يحيى (يوحنا)

طبيب فارسي سراني

(تولى في عام ٢١٨ هـ / ٩٢٠ م)

طبيب في بغداد ، وعالج خلفاء الدولة
العباسية ووزرائهم . وألف « الكفاية
الكبرى » و « الكفاية الصغرى » باللغة
السريانية . وقد نقل إلى العربية ، وترجمها
جبراردو والكريموني إلى اللاتينية ، وطبعها في
بازل في عام ٩٥٠ هـ / ١٥٢٢ م .

سرجيوس الراسيني

Sergius Al-Raseni

(الراسيني)

فيلسوف وطبيب وأستاذ عراقى

(تولى في عام ٥٢٦ م)

نُسب إلى رأس العين ، في الجزيرة ،
ولكنه نشأ في الإسكندرية ، وعمل بها ،
وأصبح شفيهاً طليهاً ، ومن أوائل فلاسفتها
الذين انتقلت فلسفة الحديثة على أيديهم إلى
المسلمين . وقد ترجم بعد ذلك في الرها .
وقد ألخص سرجيوس بترجمة مؤلفات
أرسطو وجالينوس إلى السريانية . وكان على
صلة طبية بالأساطرة ، وقام للأشرف أترام
بمهام له عندهم . وتوفي في عملة له
بالقسطنطينية .

سرجيوس الرومي

Sergius Al-Romi

ابن البيا

مترجم وفيلسوف وطبيب من أصل بيزنطي
(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع
الميلادي)

تقلل عددا من الكتب الإغريقية إلى
العربية ، ومنها « التزيق » لجالينوس
و « الغذاء » لأبقراط و « الفلاحية الرومية »
لكليتيوس بسوس .

السرخسي

Al-Sarkhssi

أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان
الخطيب

جغرافي وطبيب وفيلسوف وأديب عراقى

(قتلته الخليفة المعتضد جوالى عام

٢٨٦ هـ / ٨٨٨ م)

تتلمذ على الكندي . وتأثر بن طريقة

السعدى

(انظر ابن ماجة : شعاب الدين)

السعدى

Al-Sa'adi

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران

مؤرخ واديب سودانى

(١٠٠٥ هـ / ١٠٦٦ م - ١٠٦٦ هـ / ١١٥٥ م)
ولد في تيجو في أصل مغربي . ثم رحل الى
جنى على نهر النيل ، وتولى الإمامية في جامع
سكوتو . ويشتهر بطولته في تاريخ السودان
ودولة سنغاي الكبرى ومالي والسنواريق
« تاريخ السودان » الذي نشره المستشرق
هوداس في عام ١٩٢٨/١٩٠٠ م .

السعدى

(انظر ابن القطاع : على)

(انظر عبد القاهر : مجيب الدين)

ابن سعيد

Ibn-Sa'id

ابو الحسن علي بن موسى الغنوي

مؤرخ وجغرافي واديب أندلسي

ولد قرب غرناطة ، اسبانيا ، حوالي عام
١٢١٦/١٢١١ م
وتولى في مطبق ، سوريا . في
عام ٦٢٢ هـ / ١٢٢٤ م

يقتبس الى أسرة عربية من أهل الأندلس ،
وقد ورث حب الكتب والاطلاع والتأليف عن
أبيه أبي عمران موسى بن محمد بن سعيد .
وقد اشتهر بعلومه في تأليف كتاب حليل
عن ألعاب العرب في شتى البلاد ، هو
« المغرب في حلي المغرب » على أساس من
كتاب في نفس الموضوع ألفه إبراهيم الحجازي
يسمى « السهب » . وقد جد في هذا
لعمل أبو عمران موسى بن سعيد ، ثم تولى
أكمل الكتاب علي بن سعيد هذا الذي تعدت
حده .
وقد ولد علي بن سعيد في مكة بصاحب

بالفرسة الإفريقية الجفرانية ، كما صاحب
ياتوت القصوى في بطن رحلته . وقد علم
الفرسخي الخليفة المتعبد ، ثم نأجه ، وأصبح
محببا له على بغداد . ولله راج ضحية
غصية عليه ، إذ تولى أحد أسراره « نقله » .
وقد جمع المرحضى بين الامتياز بالفسلفة
وعلم التزييفات والتفك والجغرافيا الوصية
والطب . ومن بين كتبه الكثيرة « في أبحار
والأبواب والجليل » الذي يشار اليه أحيانا باسم
« حكمة الجبال » وكتاب « المسالك والممالك »
و « الدخول الى صناعة الطب » و « الرد على
جالينوس » وكتاب « التلوي » . وله
كتاب اختصار « ايساغوجي » لفرغونوس
و « الدخول الى صناعة النجوم »
و « الترحالفي » في الحساب والجبر
والفلكية .

ومن بين مقالاته « البوق والنبش والتفك »
و « في ماهية التوم والرياء » و « المصنفات
المسودة للشيخ » . (م - ٢٠ ص)

السرقي

(انظر ابن باجة : أبو بكر)

ابن سعد

Ibn-Sa'ad

عربي

مؤرخ واديب تساند أندلسي
(تولى في عام ٨٢٧/٨٢٨ م)

عاش في قرطبة واشتهر بكتابه تاريخ
الطبري من سنة ٢٨٩ التي سنة ٩٠٦/٩٠٦ م
٨٢١ م . وقد ألف في أمراض النساء والولادة
كتاب « خلق الجنين وتغير الصلب والفرود »
لأبي أحمد الى خليفة الخضر . ويصير
« خلق الجنين » أول ما كتب في موضوعه .

سعد الإسراييل

Sa'ad Al-Isra'ili

خبيب مصري يعزى

(تولى في عام ١٢٧٦/١٢٧٧ م)

خبيب في القاهرة ، وعمل رئيسا لكتبة .
وقد ألف كتاب « الحصة المصنعة في الطب »
المخطوطة بمخطوطة في دار الكتب المصرية .

بالأندلس ودرس في الشيبوية . ثم رحل مع
أسرته الى المشرق للحمج . وتولى أبوه في
الاستكبرية ، وواصل هو رحلته الى القاهرة
(٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) . وفيها التقى بابن
الانديم : الاديب الحلبي الشهير ، فأنقل الى
حلب ، ثم دمشق ، فالوصل ، والبصرة ،
وارجاء ، ثم عاد الى مصر . وقد وصف
ابن سعيد مكتبته بـ « حسان يماثل الحسان
السة واللائلين » بحسان يماثل الحسان
والاعجاب الذي وصف به باقوت مكتبات مرو .
و في طريق عودته أنقل ابن سعيد الإقامة في
تونس راجيا أن يساعد ابن عمه أحمد بن
سعيد . وكان ذا حظوة لدى الخليفة المستنصر .
ولكن ابن عمه لم يحكم وعادته ، فعاد الى
البحري ، وانصرف الى التأليف وإكمال كتاب
« المغرب في حلي المغرب » حتى تولى في دمشق ،
وقد دافع ابن سعيد عن الأندلس فهاهنا
هنا في رسالة مشهورة له في فضل الأندلس
أوردتها « آثري » . « نفع الطبيب » ديلاملي
رسالة ابن حزم في فضل الأندلس أيضا .
ووضع ابن سعيد مدن الأندلس في برنية تلوه
على مراتب ابن الأثيري . قال : « وظ
خرجت من جزيرة الأندلس ، وظفت فير العدو ،
ورأيت مدنها العظيمة كمراتش ولأس وسلا
وسنة » ثم طفت في أفريقيا وماجاورها بين
المغرب الأوسط ، فزيت بجاية وتونس . ثم
دخلت الديار المصرية ، فزيت الاستكبرية ،
والقاهرة والسكسط . ثم دخلت الشام ، فزيت
دمشق وهلب وما بينهما ، ثم أرا ما يشبه رونق
الأندلس في مياهها وأشجارها . ألا مدينة فاس
لمغرب الأقصى ومدينة دمشق للشام . وفي
حماة معصية الخليفة . ولم أرا ما يشبهها في
حسن المباني والتشيد والتصنيع ، إلا ما شهد
ببرائتي في دولة بني عبد المؤمن وبغنى أماكن
في تونس . وأن كان الغالب على تونس البناء
بالحجارة كالاستكبرية . ولكن الاستكبرية
الصنع شوارع وأبسة وأبدع . ومباني حلب
داخله فيها يستحسن لأنها من جارة حلب
وفي وصفها وتزيينها المكان .

ولكن سعيد مؤلفات تاريخية وجغرافية
وأدبية كثيرة ، أكثرها وأشهرها كتاب
« نكت العرب الحديث على لسان العرب » الذي
بدأه أبوه وأتمه هو . وكتاب « جغرافية
الإقليم الضيقة » وأبسه العقيلي هو
« بمسح الأرض في طولها والعرض » الذي
لا يزال يحتاج ، كما يقول باروناد ، الى دراسة
مؤدية .

وقد نشرت معظم أجزاء كتاب « المغرب
في حلي المغرب » وهو نصف كتاب « فلك
الأرب » . أما نسخة الأخر ، وهو « الأثرية
في الأثرية » فيبدو أن ابن سعيد لم يكتبه لأننا
لم نأثر له على أثر .

وبعقده كراشوكوفسكي أن رواياته عن
التل هي وصف وحيد في الأدب العربي في
المصور للوصفي . وإن الظل لم يشب هذا
الوصف إلا فيما تنهه أوقات أحياها من غيره .
وقد نقل المقيزي وابن أبياس شيئا كبيرا
عن التوبة عن مؤلف ابن سليم . ولكن مؤلفين
آخرين كالدرسي لم يلتفتوا إليه واستمروا في
وصفهم الساذج لها .

ابن سليمان الإسرائيلي

Ibn-Souliman Al-Isra'ili

أبو يعقوب اسحاق

طبيب وروائي وفيلسوف مصري يهودي
(عاش في القرن الثاني الهجري / الثالث
الميلادي)

نشأ في القاهرة ، وحمل فيها كمالاً ، ثم
أتى اسحاق بن عمران وأخذ عليه الطب .
وإذا ذاع صيته في القاهرة والقيروان بالغرب .
وقيل أنه قد تيف على ملأ من عالم ، وكان يحب
الهدوء في مجالسه . وأنه لم يتزوج ولم يكن
له امرأة ولا ولد . وقيل له : ألا يراه أن
يكون له ولد ؟ فاجاب : أما وقد حصار لي
في كتاب الصبيات ، فلا . فبالحق خير لي من
بقاء الولد . وماذا لي في جانب ثلاثة كتب .
وقد كتبت مؤلفات الرحمة « الصبيات »
و « الإلهية والكنوز » و « الحدود والرسوم »
و « الاستقصات » من أوائل الكتب التي
ترجمها تلميذون العرب في القنينة .

سليمان التاجر السرافي

Souliman Al-Tajer Al-Serafi

رحالة وطبيب فارسي

(عاش في منتصف القرن الثالث الهجري /
التاسع الميلادي)

أخذ سريال على الفضل التتري الطبيب
عزرا له - ولا يعرف عنه إلا قصة واحدة .
في سفره لتجارة إلى الهند والصين ، وروحه
التيق لهذا الرحلة حتى إن خيران قد تمكن
من طريق هذا الوصف من تعديد خط سيره
على الاختراقات الجديدة . وقد وجد خيران أن
مطبخان قد مر في طريقه بجوزة سيستان .
وهذا ، والهند ، والهند الصينية ، والهند
إلى كفتون وقد استغرقت رحلة سليمان
الصبري زهاء أربعة شهور .

سلام التبرجمان

Salam Al-Tbrjman

رحالة وبلهواسي فارسي

(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع
الميلادي)

عاش عنه أنه كان يجيد ٢٠ لغة . وقد قام
في حوالي عام ٢٢٩/٢٢٩م زمن الفيلفة

الوائق برحلة للمناكد من سلامة جندار ياجوج
وماجوج ، الذي أقامه الإسكندر الأكبر من
الحديد والصلب لصد غارات هذه القبائل .
وكانت الإصابات قد ردت الله قد انهل .
وقد مر سلام في طريقه بالقوقازو الأراضي الخزرية
وربما بلغ الأجزاء الشمالية الغربية من الصين .
ثم عاد إلى بغداد عن طريق خراسان . وقد
اكتشف العموش رحلة سلام فترة طويلة بسبب
ما رده بعد عودته من مبالغته فقلها عنه
جغرافيون آخرون .

السلاوي

Al-Salawi

شهاب الدين أبو العباس

مؤرخ مصري

(١٢٩١ / ١٣١٥ هـ ١٨٧٥ / ١٨٩٧ م)
نشأ في سلا ، المغرب ، وعلم في ديارها
الغنية . ويشتهر بمؤلفه « الاستقصا لأخبار
دول المغرب الأقصى » الذي يعتبر من المراجع
أكثر قيمة الهامة لدول المغرب .

السلي

(انظر الطب : تيب الدين)

ابن سليم الأسواني

Ibn-Selim Al-Aswani

(عاش في النصف الثاني من القرن الرابع
الهجري / الخامس الميلادي)

درس على الفضل القلبي جده القلبي إلى
ملك التوبة في مهجة دبلوماسية ، فوصف
ما شاهد من جغرافيتها وسكانها وصناعاتها
بليقا في كتاب أخبار التوبة والفرقة وعروة
والجدة والتل .

وقد هوجم ابن سعيد مرارا وتكرارا من
نقاد متأخرين وحديثين باعتباره أن طابعه
تأثري وفيه ذيق ، وأنه قد اعتمد كثيرا على
الدرسي في كتاب « بسط الأرض » وفي الحقيقة
أن كتاب ابن سعيد اختصار مشوه للكتاب
الدرسي « زهرة المشتل » ولكنه لا يخلو مع
ذلك من فوائد . (م . ح)

أبو سعيد

Abu-Sa'id

رفيد الدين بن عوف الدين يعقوب

طبيب فلسطيني يمني

(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
عشر الميلادي)

نشأ في القدس ، وأخذ الطب فيها وفي
دمشق . ثم طبب الملك الكامل وابنه نجم الدين
في القاهرة ودمشق . وقيل أنه توفي لما غضب
عليه الأمير .
وقد ألف « ميون الطب » وأعاد إلى ذلك
نجم الدين ، وكذلك على كتاب الرازي
« الحاوي » .

السفتي

A'Safti

رمضان بن صالح

رياضي وفلكي مصري

(توفي في عام ١١٥٥/١١٧٥ م)
ولد قرب سرياقوس ، ودرس في القاهرة .
وقد طور أساليب الرصد ، وبسط طرقه ،
وأنشأ رسالة « حركات الكواكب السيارة وحيلها
وتركيب ولها جدا » .

ابن سقلاب

Ibn-Siklab

يعقوب

طبيب وفيلسوف سوري مسيحي

(٥٥٧ / ٩٢٦ هـ ١١٦١ / ١٢٢٨ م)
أخذ الطب والفلسفة على رعيان سوريا ،
وطبيب الملك الملقب في دمشق . وأهم بشرح
كتاب جالينوس .

السكندري

(انظر القويزي : مجد)

وقد كتب الصيرافي « سلسلة التواريخ »
التي ضمنها أخبار رحلته وما بلغه خلالها من
إنشاء الهند والصين وبقيّة أقطار الشرق
الأقصى . (م - م - ص)

ابن سمجون

Ibn-Samgoon

أبو بكر حليد
مديني وطبيب مغربي
(عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر
الميلادي)
اشتهر بكتابه في الصيدلة « المفوية
المفردة » و « الأقربائين » .

ابن السمح

Ibn'l Sameh

أبو القاسم أصمغ بن محمد الهوسري
الفرناتسي
رئيسي وثقفي وطبيب أندلسي

(٣٦٩ / ٤٢٧ هـ / ٩٧٩ / ١٠١٥ م)
اشغل بالحصص والرياضيات والهندسة
والفلك ، ووضع جداول فلكية ، وسهام
ابن السمح في تطوير الاضطراب . وقد قام
بوضع زيج في جزئين على نظام السند هند
أحدهما في الجداول والأخر في رسائل
الجداول .

وله كتاب « المدخل إلى الهندسة »
في تفسير أقليدس ، وكتاب « لما الإعداد »
المعروف بالعماليات ، وكتاب « طبيعة الإمداد »
ومن مؤلفاته أيضا « كتاب الكسائي في
الحصص الهوسري » وكتاب « العمل
بالاضطراب » .

السمركندي

Al-Samarkandi

فلسف الدين

رياض ومهندس فارسي
(توفي بعيد عام ٦٧٢ هـ / ١٢٧٦ م)
اشغل بالرياضة والفلك ، وعالج القرصية
للمخاضة لتقليد حول الزوايا التي قطعها

الاستقيات .

- ١١٠ -

السمركندي

Al-Samarkandi

جمال الدين عبد الرزاق بن إسحاق
مؤرخ وأديب فارسي
(٨١٦ / ٨٨٨ هـ / ١٤١٣ / ١٤٨٢ م)
ولد في هرات ، ولكنه نسب إلى سمرقند
لأنه أنشأه أنشأه بها . وكان والده قد خدم
في بلاط تيمور وشاهر ج كامام وكاشغ - ثم
خدم جمال الدين بلاط تيمورخ ، ككتولماس
وكمالك لاددي القلطلات .
ويشتهر جمال الدين السمرقندي بمؤلفه
« مطلع السعدين » و « مجمع البحرين » وهو في
جزئين يحين في تاريخ البلاط السمرقندي
والخوف عامة . واكتساب أدبي أكثر حته
تاريخي ، وقد نقل نفسه عن مؤلفات أورو
المفردة لما .

السمركندي

Al-Samarkandi

نجيب الدين أبو حليد محمد بن علي بن عمر
طبيب ومديني فارسي
(قبل يوم دخول جنكيزخان سمرقند في عام
٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م)
طبيب في سمرقند ، واشتهر بكتابه
« الاصحاب والعلات » و « العماليات » الذي
لمص فيها آراء أبو قراط وأين ميلا
والطبري والمجوسي . وقد اشتهر للكتاب
الأول شهرة واسعة لما نقل عنه للكرعاني
فملا عن المايخوليا .

واشتهر السمرقندي إلى جانب ذلك بكتبه
« الأقربائين الكبير » و « الأقربائين
الصغير » و « كتاب الحية البرشي » الذي
رأيه حسيما يحتاج إليه كل داء من الحية .

كذلك ألف السمرقندي « الطب في
الاندلس والمغرب » .

ليزان واللعراق ، وعاش سنوات في الحجاز .
وقد ألف أكثر من خمسين كتابا ، من أهمها
تكملة لكتاب الخطيب للبيدادي « تاريخ
بغداد » . ويشتهر السمرقندي بمؤلفه « كتاب
الاصحاب » الذي رتب فيه الأعمال على حروف
المجم والأدب نقل عنه بالوفات . وقد اختصر
ابن الأثير معجم التسميات بعد تأليفه بسنوات
في « الكتاب » واختصره السمرقندي بعد ذلك
بأربعين في « لب اللباب » . (م - م - ص)

السموأل المغربي

Al-Samawal Al-Maghrahi

أبو نصر بن يحيى بن عباس
رئيسي وطبيب مغربي

(توفي في عام ٥٧٩ هـ / ١١٧٥ م)
نشأ في المغرب - وعاش في بغداد واستبذل
والنقل القاصية ، وتوفي في الرافعة . وكان
يهوديا ، ثم أسلم - ومن بين مؤلفاته « القيد
الأروست في الطب » و « كتاب في أمراض
الهنديين » و « كتاب في الفحص » و « الأزهر
في الفبر » و « كتاب القاصي في الفحص
الفحص » و « كتاب الثلاث لقائم الزاوية » .
و « رسالة إلى ابن الخياط في مسائل
حسية » و « شرح كتاب ديوفاتوس
السكندي » و « رسالة في التحليل
والتركيب » و « رسالة الجوز
المعوى في الفحص » و « كتاب
التفسير في علم الفحص » و « قصيدة في
حسب الفيد » و « رسالة إلى ابن حدود
في مسائل حسية في الفبر والتقليد » .

كذلك ينسب إلى سموأل « كتاب اقر على
الهود » الذي ومنه اقتبس بقته في الكتاب
حطيط ليهود ، وكذلك معلوم في التجارة
وبموقع الفليل على تديليا ، ولحكم ما جمعه
في ذلك . (ج - ج - ص)

سمن

Sman

خوجة معمار سمان
مهندس تركي

(٨١٧/٨١٨ - ٨٨٦/٨٨٧ م)

ولد في تبسرية في ملكية بيزنطية صبيحية ،
وتبع في الحصار حتى لقب « ميكال التيسو
الترك » . وقد انخرط في سلك

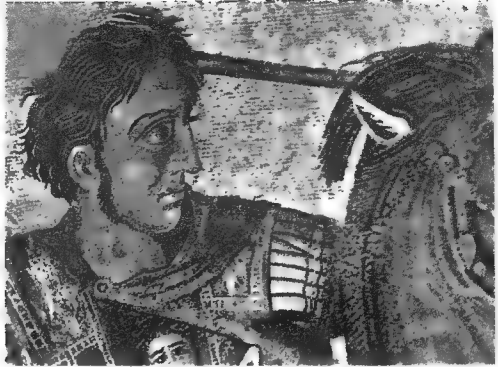
السماعلي

Al-Sama'ni

تاج السلام أبو محمد عبد الكريم بن أبي بكر
محمد التميمي الخروزي
مؤرخ وأديب وثقفي فارسي

(٥٠٧ / ٦٦٦ هـ / ١١١٣ / ١١٧٧ م)
نشأ في مرو بن أصل عربي ، وجده محمد

لوحة شهيرة واقعية
للاستاذ الكبير وكان
معلم الترجمة في
محل في حوالي عام
١٢٩٩ هـ / ٨٤٢ هـ لتقصد
جدار باجوج وماجوج
الذي أقامه الأستاذ
لوقوف زحل تلك
القبائل جنوباً



وقتل في حلب ، سوريا ، في عام ٥٨٧ هـ /
١١٩١ م

اتخذ اسماً مستعرباً ، وعرف أيضاً باسماء
انقر الوري ، وابن سرايون ، وابن الحسن

الانكشارية ، وتلقب معهم ، واشرف
على بناء طرقات الخيالة في
استنبول وغيرها ، ومن أهم ما اشرف على
بنائه جامع المسليمانية في استنبول .

ابن الهلوان

جغرافي مجهول الأصل
(عاش في القرن الثالث / الرابع الهجري
التاسع / العاشر الميلادي)

خدم حاكم بغداد ، وكتب له «صورة الأرض»
و «مجايب الاتانيم السبعة» . وقد قسم
الأرض في دراسته على ما نزل الفوازي
إلى سبعة أقسام . وأبدى معرفة جيدة بكنز
بصر حتى ظن أنه منها . وليس بالكتيب
أية مجائب . وقد قيل أن مسهراب قد وضع
خريطة جيدة للعراق مع الإهتمام بمجئسية
بغداد والمزيرة واستفاد من عمله إلى
مستنرج في كتابه عن بلدان الخلافة الشرقية .

السهروردي الاشراقي

Al-Suhrwardi Al-Ishraqi
أبو الفتح (أبو حصص) عمر بن عبد الله
ابن عبد الله بن يحيى بن حبيب بن -عموية
ابن أجهرك الملقب بشهاب الدين المفلول
أبوصوف الشرائي عراقي

ولد في سهرورد ، زنجان ، عراق المعجم ،
في عام ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م

سندك ابن علي

Sind Ibn-Ali

أبو القليب
رياضي وفلكي عراقي
(عاش في القرن الثالث الهجري التاسع
الميلادي)

كان يهودياً واهلقت الإسلام . وقد عهد
إليه المأمون بأعداد وإدارة برصد باب
القماسية قرب بغداد . فرصد فيه مع ابن
البحري . وألف معه ومع يحيى بن أبي
حصص . أول زيج فلكي عربي القصاد به
الفلكي . وأسهم في قياس محيط الأرض .
واشترك مع أبناء قره في أعمال أخرى
كثيرة . وقد ألف سبعة كتب الحساب
الهندي . و «كتاب القواطع» و «الخصائص
والقياسات» .

سهراب

Sherab
(مؤلف عربي ، أو أجنبي ، أو مصري)

درس علوم الفلسفة والدين على مجد الدين
البيهقي في مراغة . وعاش متقلداً بين مدن
فارس والعراق وسوريا . وكان «أوهداً في
العلوم الحكيمية ، جامعاً للفنون الفلسفية ،
بارعاً في الأصول الفلكية ، مبرط الزكاد ، جيد
القطرة ، فصيح العبارة . لم ينظر أحداً
إلا يزه . ولم يباحث مخصصاً إلا أربى عليه» .
وقد خلق عليه شيوخ حلب ، وشكوه إلى
صلاح الدين ، مابلين له بعضاً سكرته .
وقالوا : « أن بقي هذا ، فإنه يغسد اعتقاد
الملك الظاهر بن صلاح الدين الأيوبي . وأن
أطلق فإنه يفسد أيدينا كان بها في البلاد» .
نادر صلاح الدين ابنه الظاهر بقتله . واختار
السهروردي أن يترك في مكان محلول وأن ينفذ
منه الطعام والشراب حتى يموت . ولم يكن
قد جاوز السادسة والثلاثين من عمره» .

وقد قيل أن السهروردي قد جمع بين حكمة
الفرس ، وفلسفة اليونان ، وسلوك الصوفية .
واتجه انتهى إلى نفسه «الاشراقية» والتي
أسماعها يد «علم الانوار» . وطريق هذه
الفلسفة هو الحق . ووسيلتها لغة رمزية
استخلص السهروردي المأخوذة عن الفارسية
الفكرية .

وتعود أصول فلسفة الاشراق إلى مجاولات
الفلاسفة المسلمين التوحيلى بين فلسفة اليونان

وتعاليم الإسلام . فقد أراد الكندي أن يحدد الوحدة والتماثل بينهما . ولكن أين سينا هنا؟ سينا ما نأحييه الفلسفة اليونانية . وأما السهروردي ، فقد احتار لخدمة الفولطين ، وبخسبون غلظته إلتارة بالقياس الأفلاطوني ، انه يوجد في قمة الوجود « نور الآوار » الذي يفيض عنه النور الإلهي الأول ، ثم من هذا يفيض الثاني ، والثالث ، والرابع ، إلى ما لا نهاية . ويسمى السهروردي هذه الآوار

١ : الآوار الطولية . وعن اشعة هذه الآوار تتكون في النهاية « العقول العرفسية » وهي التي تؤلف « مقول » أو « آوار » عالما الأرضي . وهو عالم أوسط ، أو محطة روحية وسطى . يسمى السهروردي عالما به « عالم البرازخ » . وهذه المحطة الروحية تتوسط بين عالم الحس ، أو عالم الظلمات ، وعالم العقل ، أو عالم الآوار العقلية الخالصة . وغاية المذهب الاتراني أن يرسم الطريق العقلي للتطهر - والوصول إلى الصفة النورية . ويتحدد الوجود هنا بالصفة الاترانية ، لا سيما ونحن بصدد عالم كله آوار جوهري .

وقد نفس السهروردي غلظته في « حكمة الاتراني » الذي مثله من مقسمة وزجانية . والجزء الأول في أشكال العقل والطبيعة . والثاني في غلظت العالم العقلي التراتي . وقد ألق السهروردي بكتفيه قصة آبية وصورية مزينة أسلعا « قصة القصرية النورية » .

وللسهروردي أيضا « هيكل التور » الذي يبالغ فيه سبع هيكل برز كل هيكل مأخوذ مناط الحجرة الاترانية ، و « الفلوسفيات اللوحية والعرفسية » الذي أكيه في « الفلوسفيات » . وكذا « الآوار انصافية » و « المعارج » و « المزارع والمعارجات » . وللسهروردي في النصوص « جلب القلوب إلى مواصلة المصوب » و « عوارف المصوب » وبذلك « عوارف » من ٦٧ بابا تترجم عبر الصوفية ، وأصنافهم ، وأهوائهم ، وسلكهم ، وأصولهم ، ومعالجهم . (٢٠٠٠)

ابن سهل

Ibn-Sahle

سهرور

طبيب وصفيي فارسي مسيحي
(توفى في عام ١٢٥٦ / ١٢٦٩ م)

من أطباء جند يسابور المشهورين ، الذين قدموا إلى بغداد وعملوا فيها . وقد طبه ابن سهل التوكل ومن تلامه من الخلفاء .

وقد كتب ساهور بن سهل أول كتاب بالعربية في الاتريابيين ، وهو « كتيب الاتريابيين الكبير » الذي جعله في ١٧ بابا وحل محصل كتيب جالينوس « تقريب الأدوية » . وقد كثر استخدام الكتيب في المستشفيات ودكاكين الصيدلة والمطارية قرونا كثيرة .

كذلك ألف « كتاب آوى الاطعمة ومضارها ومنافعها » و « كتيب الرد على حنين » أي اسحاق بن حنين في كتبه في الأدوية المسجلة ، و « كتاب القول في القوم واليقظة » .

سهل بن بيشر

Sahle Ibn-Bishre

أبو عثمان الاسرائيلي
رغمي وفلكي خراساني يهودي
(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي)

خدم المأمون ووزيره الحسن بن سهل ، ويشتهر بمؤلفه « البيضة وعلم الحساب » و « الأوقات » .

سهل بن هارون

Sahle Ibn-Haroon

مترجم وفيلسوف وكاتب عراقى
(توفى في عام ٥١٥ / ١١٢٠ م)
ولد قرب البصرة في أسرة فارسية الأصل ، ونشأ فيها ولى بغداد . ثم خدم يحيى البرمكي ، وخلفه على ديوان بغداد بعد قتله . وولى مكتبة المأمون ، ثم « دار الحكمة » البغدادية . وهو أديب وقصص وشاعر . وقد حاول تنقيح ابن القنق في كتبه « كتيبة ودمية » مالف قصصا كثيرة على لوارها ، مثل القصة وعفراءه و « الشعر والظلم » الخ . كما أن أسلووه يبالغ أسلوب ابن القنق في دقته ، ووضوحه ، وسهولته ، وغلوه من الحصنات العقلية . ولأن هارون أيضا « كبير الملك والقزنة » و « الأخوات » و « المسائل » و « رسالة الكل » التي انهم يسميها بالشمسية لتزديده لكرم العربي .

ابن سوار

Ibn-Sewar

أبو الفتح الحسن بن بابا بن يهنا المعروف بـ « يهنا الفخار »

طبيب ومترجم فارسي مسيحي
(توفى في عام ٣٢١ / ٩٤٢ م)
قال أنه كان « متواضعا للصفاء » متعاطفا على العقلاء . ١٥١ دعاه من أظهر العبادة ، ولقد مضى إليه راجلا . ولذا دعاه السلطان بـ « بك إليه في رى الموكب والعقلاء » . وقد ترجم كتبا كثيرة عن السريانية ، كما ألف تروحا ومختصرات عن « ايسافوي » و « كتيب في خلق الانسان وتركيب اعضائه » . وله مقالات في « امتحان الاطباء » و « الصرع » الخ .

ابن السويدي

Ibn'l Sewedi

عز الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد
طبيب وأديب سوري
(٦٠٠ / ١٢٠٢ - ٦٩١ / ١٢٩١ م)
نشأ في دمشق من أصل عربي ، وعمل في بيمارستان القوي فيها . وقد ألف كتابا الباهر في الجواهر ، و « كتاب الفكرة الذهبية والظفرة الكتيبة » الذي رتب فيه الأدوية حسب أعضاء الجسم والامراض المستفيدة في علاجها .

سليوخت

(انظر سافريوس ...)

ابن سيده

Ibn-Seda

أبو الحسن علي بن اسماعيل الفسوي
أديب الاندلسي
موسوي وأديب أندلسي
(٣٩٤ / ٤٥٩ - ١٠٠٢ / ١٠٦٦ م)
ولد في مرسية ، ونشأ في دانية ، وولى فيها على والده وعلى عملاقا . وكان ابن سيده شريفا ولكنه اضطر بقوة الذاكرة . وقد استطاع رغم عائلته أن يؤلف معجمه الموسوعي والفاوى « المحسن » الذي رتب فيه أنواع حسب موضوعاتها وأضاف إليها ما ألفه السابقون عليه . مما جعل مواظبيه وأهليه خصوصاً في الفسواني الفسوية والمرسية .



تجسّد ابن سينا
في وسط كبرى
ميدانين حمدان

ووقع وقتل على الناريين . قال : « و ١٥٦١
أنا في يوم من الأيام في سوق الموراقين ، وبيد
دلال مجلد ينادي عليه . فعرضه علي ، فوجدته
إليه رد باتهم ، معتقدا أن لا فائدة من هذا
العلم . فقال لي : أكثر مني هذا الجسد
نائه رخيص . أيمه ثلاث دراهم ، فخصمه
محتاج إلى ثمنه . فاشتريته ، و ١٥٦١ في كتاب

كان والده « متصرفا » أي جامعاً للأموال ،
فعلمه القرآن وعلوم الدين وأجدها ابن سينا
تجّل أن يبلغ العاشرة . ثم بدأ دراسته للطب
على القائل : « ثم على حيمي بن يحيى ،
وأبي سهل المسيحي ، وأبي منصور القفري ،
فإلهم جميعاً وتركهم كي يخلص علومه » من
الكتب واقتنى في «الاسوان» .

وبتألف « الجفصى » من ١٧ جزءا ، يبحث
الخمسة الأولى منها في الإنسان وأعراضه
وعقائره الخ ، والثلاثة المتأخرة عن الحيوانات
والطيور والحشرات ، والباقية في الفلك
والطبيعة والنباتات والمعادن الخ .

ولأن سيده في اللغة أيضا « شال الثمة »
و « الموالى في علم القرائ » ، وله في الشعر
« الأنيق في شعر الغماسة » و « شرح بشكل
شعر المتنبي » و « الحكم » (ر س م)

السيرايف

Al-Serafi

أبو زيد حسن
رحالة ومؤرخ عراقى
(عاش في القرن الرابع الهجرى / العاشر
الهجرى)

ينسب إليه كتاب سليمان التاجر السعراي
« سلسلة التواريخ » الذي أعاد إليه
أبو زيد ذيلًا . وهو ليس تاريخًا كما يوهى بهذا
اسمه ، وإنما هو رحلات تجار ارتادوا الهند
والشرق الأقصى ومنهم سليمان التاجر وأبو زيد
السعرايف وغيرهما . وقد التقى أبو زيد
بالمسعودي وتبادل الأخبار كما يظهر في كتاب
« مدوح الذهب » .

وقد ضمن أبو زيد السعرايف كتاباته قصتي
التاجر سليمان وابن ذهب اللتين ألهما عنه
المسعودي . وقد أجمع رنؤ وديه خويبه وغيران
على أن بعض قصص السعرايف هي أصل قصص
إلستيداد التي دخلت بعد ذلك في « ألف ليلة
وليلة » . (م س م)

السيرايف

(انظر سليمان التاجر ...)

أبن سينا

Avicenna

أبو علي الحسين بن عبد الله
فيلسوف وطبيب وكيميائى ورياضى وشاعر
وموسيقى فارسى
ولد قريب بخارى (الآن روسيا) في عام
٨٥٠ / ٨٨٠
وتوفى في حمدان ، إيران ، في عام ٩٢٨ /
١٠٣٧ م

لابس نصر الفارابي في اغراض ما بعد الطبيعة .
ورجعت الى بيتي وأسرت بقرامته . فانتفعت
على منذ هذا الوقت اغراض الكتاب ، وكأنه
كان محفوظا على ظهر القلب ، ونرجعت به ،
وتصدقت في ثاني يومه بشيء كثير على القراء .
وحيث بلغ ابن سينا السابعة عشرة لم يعد
يبيد في الطب معاصر . ولكن حياته اضطرت
حين توفي والده وهو في الثانية والعشرين .
ثم أرسل له أمير بخاري منصور بن توح كي
يعالجه من داء عضال استمر يشكي منه .
فلما نجح في مداواته ، اهدى عليه الأموال ،
وقربه اليه ، وفتح له مكتبته كي ينهل منها
ما شاء . وقد اتهم ابن سينا بعرق المكتبة حتى
لا يأخذ منها بعده آخر ، ولكن هذا بعيد
الاحتمال . ثم استدعى أمير همدان شمس
الدولة ابن سينا اليه كي يطببه . فلما نجح في
ذلك ، قرّبه منه وجعله وزيراً له . فانتقلت
حياة ابن سينا منذ هذا الوقت سنوات .

وكان ابن سينا شديد الإعتراف بفلسفه ،
مخبراً بعمله ، فوقع مع حاشية الأمير وجنوده
في خلافات وشاكل ، حتى قُبض عليه الجنود
واخذوا أمواله وأشيائه ، واضطرت شمس
الدولة الى مرأضاها فابعد عنه ابن سينا ،
واختص ابن سينا في دكان صديق عطار . لم
احتاج اليه الأمير عنفاً أشد به مرضه . فعاد
اليه ابن سينا يطببه ، وقلّ الى جانبه حتى
مات الأمير في نحر . ثم خلفه ابنه تاج الدولة
الذي استمع لفصوم ابن سينا وأمر بسجنه .
ولكن ابن سينا نجح في الفرار من السجن
بختيا في رزي الصوفية ، وتوجه الى اصفهان
ملاحيا في طريقه كثيرا من الشدائد . وفي
اصفهان استقبله أميرها علاء الدين بظرفاء
والاكرام ، فاستطاع ابن سينا أن يشرع لشيء
من الحالك ومن العمل بالنفك . ولكن الحرب
كانت دائرة بين علاء الدين والسلطان مسعود ،
فراى ابن سينا أياها جديدة من الشدة ، وتوفي
عنفاً صاحب علاء الدين في هجومه على
همدان ، قيل من سم وضع له أو سرطان أو
انتهاج معوى أزم من همه .

وقد تبع ابن سينا منذ طفولته بمثل
بوسومي ، وذاكرة ممتازة ، وقدرة مائلة على
العمل والتحصيل ، وعلى تحليل الأمور
واللتوصل الى جذور المسائل . وإلى هذا
تمتع بقوة ماهرة ، وانغماس في العمل الشاق .
وتيل ، والجنس ، واللاهوت . ولقته شغل في
أخريات أياهه بشتاغل كثيرة ، حتى هجر عن
انتمام بعض ما أراد وعود بن تليف . قال :
« لقد بلغت الى أعمال لست من رجالها » .
وقد انشغلت عن العلم ، وكانت اللحظة من
وراء ستار كليل . وانا الآن في عيشة غير
أهنية . وفي انشغال غاشية .

ملبرة ابن سينا داخل الضريح
الجدید فی حمدان وعلى غطام
انفريج نصابج من كتاباته



الفيلسوف والطبيب الإسلامي
ابن سينا كما تخيله الفنان
غريسي

وقد اجاد ابن سينا العربية والفارسية
وكتب بهما .

«لقب ابن سينا بأمر الأطباء ، وبالشيوخ
الزئیس ، وباعظم علماء الإسلام ، وبالمعلم
الثالث ، بعد أرسطو والفارابي . ويبلغ حسن

عقله أن أسدِلَ (كما قيل عن جالينوس)
ستارا كثيفا على عقول من تبعه من العلماء
قرونا كثيرة . وعندما نقلت مؤلفات ابن سينا
إلى اللاتينية عرف باسمه العبري « ابن سيناء »
وأمهر من أعظم العقليات العلمية في التاريخ »

والطبيب الإردن طوال المصور الوسطى وحتى
القرن التاسع عشر . وقد خلقت مسوره في
كتالسي الأوروبية كثيرة ، وهي لا تزال تزين كبرى
قاعات كلية طب جامعة باريس .

وقد أخذ ابن سينا فلسفته عن الفارابي ،
الذي نقل إليه أيضا فلسفة أرسطو . ولكن

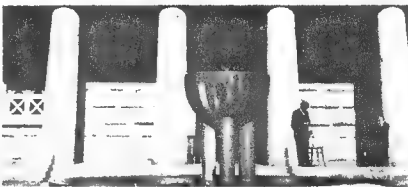
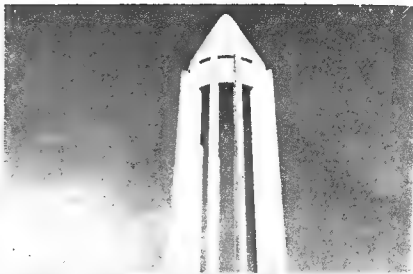
ابن سينا غشي في هذه الفلسفة الأخيرة لسوء
الترجمات التي استعمل بها الفارابي ،
وسبب الكتاب المحول « الإلهيات » . ولهذا
تكرر اتهام ابن رشد لابن سينا بـ « سوء
الفهم والافتعال » فلم له . إذ من الإنصاف
أن نقول أن ابن رشد ، الذي لم يصرف
الاعتناء به أيضا ، قد أخذ فلسفته الإرسطية

من ترجمات أفضل مما أخذ عنها ابن سينا ،
واتها لم تكن هي الأخرى للكاملية .

ولا شك أن ابن سينا قد انحاز في فلسفته
ناحية الفلسفة الأفريقية عامة وأكثر مما فعل
الكندي . فاهم والخلق والكون عند ابن سينا
مستقل كل منهما عن الآخر . والله هو أمهما
جميعا ، يسبب ولا يشبب . والإنسان عديم
روح ، أو نفس ، أو جسد . وهو يصبو إلى
القوم والسعادة . والإنسانية تنقسم عنده
إلى طبقات حاكمة وطبقات معكوبة . وفي
فلسفة ابن سينا انكار لا شك فيه للبعث .

فالعالم عنده قديم لا « حادث » . وهو خالد
لا زائل . وقد اتفق ابن سينا خاصة الناس ،
على ما فعل فلاسفة مسلمون آخرون ، من
الانزمام « بكميات » القرآن . لأن هذه الكميات
للماضي فقط . وما من شك أن ابن سينا كان
بعد نفسه في هذا الشأن من أقصى الخاصة .
واته لم يكن يتصور ، بل ربما كان يصر ، أن
يتوحد ، وأن يلغى دهشة واستفكار هؤلاء
الجزلة والمتزمتين السكين أطلق عليهم اسمهم
العامة . حتى اعتبره بعض هؤلاء رجلا شريفا
أو مشعوذا . أو ساحرا الخ .

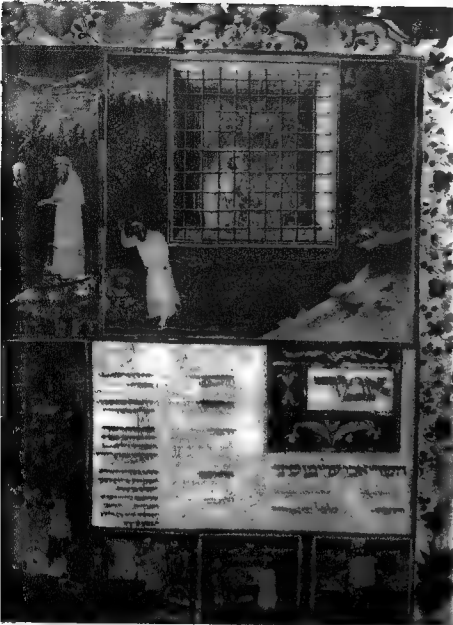
وقد تبع ابن سينا في طبيعياته أرسطو ،
وفجع إلى الحقن الفارابي . والجسم عند
« مادة وصورة » . ولكل موجود عقلانية
وعلة ضرورية . أو علة فاعلة وعلة غائية .



شريح ابن سينا الجديد في حمدان وقد نقلت إليه رفات الفيلسوف في عام ١٩٥٢



المقبرة القديمة لابن سينا التي نقلت عنها رفاته في ١٩٥٢ إلى الشريح الجديد



الصفحة الأولى من طبعة متقدمة لكتاب ابن سينا «الكتاب» وقد زادت طبعات هذا الكتاب اللاتينية والنهوية على الثلاثين

أتم لم يلخص فيه الجزء الخاص بالرياضيات . ويتناول «التبسيط» المنطق والتلخيص والطبيعات والخمسة والحساب والفلك والموسيقى .

ولابن سينا أيضاً «أسباب حدوث الحروف» وهو في ستة فصول . ويتناول الصوتيات من القواعد الطبيعية والطبية التشريعية .

وأهم مؤلفات ابن سينا في الطب هو «القاتين» وهو في خمسة أجزاء ، في الآدمر الكلية ، والحيوانات الطبيعية ، وإبراهيم

وهو في أربعة أقسام ، هي الطب ، والطبيعات ، والكليات ، والتبسيط . وله كذلك «الشفاء» وهو موسوعة علمية ضخمة تقع في ٢٨٠ جزءاً ويتناول فيها ابن سينا الطب ، والطبيعات ، والرياضيات ، والكليات . ويتحدث فيها ابن سينا في القواعد الجيولوجية والطبيعية والجوية ، وفي الفلسفة ملماً يتحدث عن الإجماع والكتابات الخ . وقد لخص ابن سينا «أشياء» في «الشفاء» . وقبل أن الجوزجاني هو الذي لخصه . وقبل

أما في الرياضيات فلا نكاد نعرف عن أفكاره شيئاً . وقد كلف السلطان علاء الدين ابن سينا الاستغفال ببعض المسائل الفلكية ودراسة التقويم السنوي ، ولكننا لا نعرف الكثير مما أنجزه في هذا الشأن .

وأما في الطب فقد طور ابن سينا بما لا يدعو إلى الشك أفكار كل من أبقراط وجالينوس . وحقق في هذه الناحية ابتلى إنجازاته . فك كانت طريقته علمية لا شبيهة فيها ، غالية من كل أثر للسحر أو الشعوذة . فكان يبدأ بوصف تشريح الأعضاء ، ثم يشرح الأمراض ، ثم يشخص الداء ، ثم يصف الدواء . وقد يتحدث عن النتائج . وقد وصف ابن سينا «مودة» أسماها بالقودة المستديرة وهي أسما دودة الأسكاريس وأسما دودة الانكساروما . وقد اهتدى إلى دور الصدوى والمياه في نقل الأمراض . ولا أدل على منهجه العلمي من قوله أن الخطأ هو الآلة المعاصرة للذهن من الخطأ .

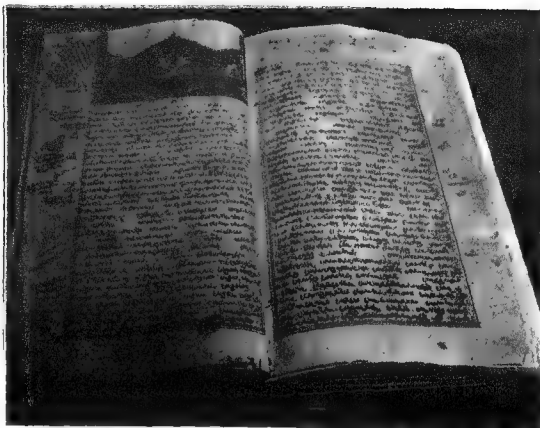
ومع أن كيمياء ابن سينا لم تقتل لنابا من الكيمياء القديمة ، فإنه أنكر في وضوح إمكان تحويل المعادن . واستنطاع أن يحدد الوزن الذري لبعض المواد .

وبالإنساقفة إلى هذا لكف ابن سينا في الموسيقى ، والألبيات ، والفنص ، والمنطق ، والطبيعات ، والرياضيات ، والفلك ، والإحصاء ، والأجزاء السماوية . والخصر القديم وكتاب الأيضاطي ، ونظم بالقافية بعض الرياضيات ، فسبق بهذا مواضعه الخيام إلى ميدان غريد لاني بعد ذلك نجاحاً كبيراً . وقد قيل أن ابن سينا كان يسهر الليل بطوله مع تلاميذه ، وكان يكتب في الليلة الواحدة خمسين صفحة ، وأنه قد ترك أكثر من مائتي مؤلف . فإذا كان قد فعل ذلك ، فقد فقد أكثرها . وأهم مؤلفاته الباقية هي الفلسفة هو «الفلسفة المشربية» و «حكمة

الله» و «الحجر القلبي» و «ما بعد الطبيعة» . وله في التعريف بالنفس الإنسانية

«أحوال النفس» وهو في ١٦ باباً . وفي الصوفية والزوية «رسالة الطي» و «رسالة القدر» التي ينتهي فيها إلى التسليم به . و «رسالة في الحلق» التي يصر فيها حركات الطبيعة على أساس الفروع الحلقية . وله عن الموت «رسالة في دفع الخوف من الموت» يتحدث فيها عن الخوف الذي يعترى الإنسان من الموت والحزن الذي يعقبه . وقب تأثر السهر وردي تأثر شجيداً بمؤلفات ابن سينا الفلسفية .

ولابن سينا أيضاً «الإشارات والتهيهات»



طبعة مقدمة
لكتاب « القانون »
كاتبهما
عروضستان
في منصف
ابن سينا
في خمسمائة

كان يرغب هدايتهم وهدايا السلطان . حتى ان السلطان الفوري اهداه « عبدا خصيا » والى جيشا . فرد المال واحتفظ بالخصي . وطلب الى رسول السلطان الا ياتي بهد ذلك بصدية .

وقد بدأ السيرة في انتاجه منذ كان في السابعة عشرة . وقيل انه قد اتمها ما يجاوز اربعمئة كتاب . وقيل ستمائة كتاب . وهو كاتب نفى . وقد وصف نويرجهر عقليته بانها « على اشد درجات الاضطراب » . واهميرد كراشكونسكي « اكبر ادياء عصر القصور » . ومع ذلك فقد لقيت كنه . او الكتي منها . رولجا كبيرا في مصر والعالم الاسلامي قرابة ثلاثة قرون . واهم هذه الكتب « اتحاف الاخصا بفنائل المسجد الامي » الذي نقلت مبيعات كثيرة منه من مؤلف المغربي « مطير الغرام » . و « الدر القصور في تلخيص المفقور » و « الزهر » و « بغية الدعاة في طبقات الفقهاء والنحاة » . و « الترتيب » حنين الحاضرة في اطار مصر والقاهرة . وهو صورة شوهاء من « خط » القريزي . وقد اعترفه

السيوطي

Al-Seuotti

ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكيال بن أبي بكر بن محمد بن عثمان الخفيري مؤرخ وجغرافي ومؤسسوعى واديب وفقيه مصري

(٨٩٦ / ٩١١ م ١٤٤٥ / ١٥٠٥ م)
ينسب الى اسوط وهم اصله الفارسي . وقد فقد والده وهو في الخامسة . فتربى ودرس اصطفاه من شيوخ الشافعية . واخذ في درس العلوم المختلفة على شيوخه زعمه . وفي حوالي عام ٨٧٠ / ١٤٦٥ م قصد الحج . فزار شبه الجزيرة العربية . والشام .

وبعض اتعده فارس والهند . ثم المغرب . ولما عاد الى مصر اتبعت كتاباته . وقيل انه قد انزوى لهذا الغرض في منزله عند جيتاس البروفة . وأنه لم يكن يبارحه الا الله . وان الكثير والاميان كانوا يزورونه هناك . وأنه

الجسم . والاراضى التي تناول اكثر من مئو واحد . والادوية المركبة . وقد تناول ابن سينا في « القانون » الطب الافريقي . والهندي . والفارسي . والسوري . وهو يفتنه من حوالي مليون كلمة . وقد اعتبر قمة الحضارة العلمية الاسلامية . لخص نبوية . ودقة تعبيره . ولفناوله علوم الفسح . ووظائف الاعضاء . وتكمير الصمة . والاراضى . والادوية . وقد ترجم « القانون » الى اللاتينية في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي . وطبعت اجزاء منه في ميلانو (٨٧٨ / ١٤٧٣ م) . وبادوا (٨٨١ / ١٤٧٦ م) . والبندقية (٨٨٨ / ١٤٨٣ م) . ثم ذاع صيته في أوروبا . واهتم منذ القرن العاشر / الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي اشهر كتب القرون الوسطى في الطب . يتر لخص ابن سينا « القانون » في « الوجوه في الطب » وهي في ١٢٢٩ بيتا .

كذلك ألف ابن سينا « التوليد والادوية الكلية » و « الشراب » و « طب الامتنان »

و « مختصر في الطب » (ب ٢ خ)

«تاريخ الخلفاء»
«نظم العقبان في اعيان الاحياء»
«نظم السجود في عرشه الكتب» ومنها
«صبا الصوان الكبرى» للحمري .

الشبائشی

الشهادہ یہاں

(انظر أمین الاقطانی ...)

أبو الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم
ابن محمد الاتصاري الدمشقي الملقب

رياضی و فلكی سوری

مدير عام مركز البحوث والدراسات
الاسلامية

[illegible]

سيرة العلامة في أخبار الزعماء

[illegible]

وصمان عن كتاب ابن الشاطر « نهاية
المسيسيل » يمثلان هـركات
الكواكب المختلفة

وقد ألف « عيون التاريخ » ونيسلا لكتاب ابن خلکان « نوات الامان » جعل اسمه « نوات الوفيات » .

پنوشاگر

(انظر بنو موسى ...)

أبو شامه المقدسي

Abn - Shama Al - Makedssi

شهيد الدين أبو القاسم عبد الرحمن
ابن اسماعيل
مؤرخ سوري

(٩٠٠ / ٦٦٧ هـ / ١٢٠٣ / ١٢٨٨ م)
نشأ في دمشق ، ودرس على معلمها وعلى
علياء ديمياط والإسكندرية والقاهرة في مصر ،
وزار شبيه الجزيرة العربية للحج ، ثم عاد
إلى دمشق ورأس فيها الدار الإشرافية .

يشتهر بمؤلفه « الوروشين في أخبار الدولتين
النورية والصلاحية » الذي وضعه على نظام
الحوادث في الأدب من ٨٥٤٢ / ١١٤٧م حتى
٨٨٩ هـ في ١١٩٣ م ، أي عدة حكم نور الدين
محمود وصلاح الدين الأيوبي . كذلك المختصر
أبو شامة « تاريخ دمشق » لابن عسكرك
وإن كتاب البرزالي « الوفيات » .
(٢٠٠٠ م)

المشاعي

(انظر المقدسي : تسمية الدين)

ابن شاهين

Ibn - Shahien

خليل
مؤرخ فلسطيني
(٧٧٤ / ٨٧٣ هـ / ١٣٧٢ / ١٤٦٨ م)
نشأ في القدس من أصل ملوكي ، ودرس
في القاهرة ، ثم خدم في الجيش . ويشتهر
بمؤلفه « زبدة كلب الملك وبيان الطرق
والملك » وهو في الدستور الملوكي ونظام
الإدارة في الجيش .

ابن شبروط

Ibn - Shabroudt
Ibn - Ezra

أبو سيف حصديا بن اسحق بن عزرا
طبيب وهجر أندلسي يهودي
(تولى في عام ٣٦٠ أو ٣٨٠ / ٩٧٠ أو
٩٨٩)
طبيب في قرطبة ، وخدم خليفة الحكم
- ١٢٠ -

وقد ألف محب الدين بن الشحنة إلى جانب
« روضة الخاطر » ، « إسنان الأحكام في معرفة
الأحكام » الذي يقع في الثلاثين فصلا ويضم
أحكاما عديدة في المعاملات والقضية . وقد
أراد ابن الشحنة نقله ، فلم يوفق ، ونوقه
عند التوصل الحصادي والعشرين ، وأكمل
برهان الدين الخالقي نظم الكتاب .
(٢٠٠٠ م)

ابن شداد

Ibn-Shaded

أبو عبد الله محمد بن الدين بن علي
ابن إبراهيم الحلبي
مؤرخ وجغرافي سوري
(١١٤٠ / ٩٨٤ هـ / ١٢١٧ / ١٢٨٥ م)
نشأ في حلب ، وخدم الأيوبيين فيها ، ثم
نقلها إلى القاهرة عندما استولى المغول على
حلب ، فقدم في الأخيرة الظاهر بيبرس
والسلطان كلاً من .
ويشتهر أبو عبد الله بن شداد بمؤلفه
« الإصطلاح الطبعية في ذكر أمراء الشام
والجزيرة » الذي كتبه في مصر على نبط الخطط
الحصرية وأورخ في أجزاءه الثلاثة للشمام
والعراق . ويشتهر كذلك بسيرته للملك
الظاهر « سيرة الملك الظاهر » .

ابن شداد

Ibn-Shadad

أبو الحسن يوسف بهاء الدين بن رافع
مؤرخ وأديب ونقابي عراقي
(٥٩٢ / ٦٧٢ هـ - ١١٤٤ / ١٢٣٤ م)
نشأ في الموصل ، ودرس فيها وفي بغداد .
ثم عاد للفرس بالموصل ، وتولى تصانيفها
ولا تشب الخلاف بين أبحاثه وصلاح الدين ،
أرسله الأمير للفرس له عدة صلاح الدين ،
نقبي ابن شداد في حلب ، ولزم صلاح الدين ،
واستمر فيها بعد وفاته إلى أن مات بها .
ويشتهر أبو الحسن بالسيرات التي كتبها
لصلاح الدين والسيرة « الفتاوى السلطانية
والحاصلات اليوسفية » التي تعتبر أفضل
الترجمات السهلة والمرتبة والنقطة خصوصاً
بين السنوات ٥٨٢ هـ و ٥٩٠ / ١١٨٨ و ١١٩٢ هـ
وقد ترجمت « التواضع السلطانية » إلى
الألمانية وطبعت في لايدن في عام ١٢٢٤ /
١٧٢٢ م .

ابن عبد الرحمن . وقيل أنه كان أول من مهد
ليهود الأندلس كي يعتنقوا على أنفسهم في
معرفة علوم دينهم من دون حاجة ليهود بغداد .
وكان هذا سبباً في نقل المركز الفكري اليهودي
إلى قرطبة ومشاركة يهود إسبانيا الفعالة في
المركز الأندلسي . وقد ترجم باسم الخليفة الحكم
مخطوطات لبيسغورديس كان ملك القسطنطينية
قد أعداه للقفية .

ابن شبيب

Ibn - Shabib

أحمد بن حمدان الحراني
جغرافي فكري
(عاش في القرن الثامن الهجري / الرابع
عشر الميلادي)
جلب أفكار الإصطلاح الإسلامية ومنها مصر ،
والف « جليل الفنون وسلسلة الحزبون » الذي
استعار فيه من السعدي والقزويني . وهو
من كتب العجائب التي تتحدث في أسباب عن
مجالب مصر .

الشجار

(انظر أبو الخليل ...)

ابن شجاع
(انظر في رقيقة : أبو القاسم)
(انظر الحاسب : أبو كمال)

ابن شوحنة

Ibn'l Shouhna

محب الدين أبو الوليد إبراهيم بن محمد
مؤرخ وأديب ونقابي سوري
(تولى في عام ٨٩٨ / ١٤١٢ م)
تولى الخطبة في الجليل الأموي بطبع ،
وقضاء الضيقة في حلب ودمشق وسوريا ومصر .
ويشتهر بمؤلفه « روضة الخاطر في أخبار
الأمم والأواخر » الذي ألفه للبويع
عبد الدين الحلبي في تاريخ الخليفة منذ بدايتها
وحتى عام ٨٠٦ / ١٤٠٢ م .
وأما كتاب « القدر المختار في تاريخ مملكة
حلب » فهو من تأليف ابنه أبو الفضل المعروف
بأبن الشحنة الصغير .

ويشتهر بمؤلفه « الحكم على تراثات الكواكب في البروج الاثني عشر » .

ابن شميل

Ibn - Shoumiel

نصرى

موسوى وايدى عربى

(تولى في عام ٥٢٧ هـ / ١١٢٢ م)

يشتهر بمؤلفه الموسوى الفلوى « كتاب الصلوات » الذى يورد فيه جميع اوصاف الاحياء وهو في خمسة اجزاء .

التشترينى

(انظر ابن سيم : ابو الحسن)

الشهرستاني

Al-Shahrestani

ابو الفتح محمد بن عبد الكريم

نيسابور ومكمل وقفيه فارسى

(حوالى ٤٧٩ هـ / ٥٤٨ هـ / ١٠٩٦ م)

نشأ في شهرستان ودرس على ائمة زمانه :

الفوقاني والتشترى والمجنى والاصارى .

ويشتهر بمؤلفاته في تاريخ الاديان ، واحكامها

« الملل والنحل » الذى كتبه ما يطبع على

مايش « الفصل في الملل والاعواء والنحل » .

لان حزم . وهو اول مؤلف تاريخى لمسلم

الفلسفة والكلام الاسلاميه . ويتفان من مقدمة

وجزئين : يبحث اولهما في اصل الديانات

والاخرى ، والثاني في اهل الاعواء والنحل .

وللشهرستاني ايضا « نهاية الابدان في

علوم الكلام » وهو في مشكلات علم الكلام مع

بيان الحل فيها واثبات ذلك بالبراهين والدلائل .

(٤٠٠ ع ١٠)

ابن شهریار

Ibn - Shariar

بزرگ

بحار وجغرافى فارسى

(عاش في النصف الاول من القرن الرابع

الهجرى / العاشر الميلادى)

نورس على ظون البحر في الخليج العربى ،

والف « عجائب الهند » الذى فيه مشاهداته

ومطرف زياته على التسواطيه العربيه ،

والفرق البحريه الى الهند والصين .

التشيباني

(انظر ابن رايجه : ابو الغداء)

(انظر التنبلي : ابو الحسن)

(انظر ابن ابى الرجال : ابو الحسن)



هولاكو

التشسترى

Al-Shishteri

عبد اللطيف

جغرافى فارسى

(١١٧٢ / ١٢٧٠ هـ ... ١٢٧٠ / ١٢٨٥ م)

ينسب الى موطنه مدينة شستر ، بفارس ،

وقد نقل طويلا بين المدن الايرانية والمراقيه .

ثم ركب البحر حوالى عام ٥١٢٠٢ / ١٧٨٨

من البصرة الى الهند ، وبقى سنوات في

الهند . وقد ضمن كتابه « تصفة العالم »

بشاهداته فيها مع نيل جغرافيه وتاريخيه لايران

والمراق والهند .

ابن شعله

(انظر الانبلى : شمس الدين)

ابن أبى شوكرة

Ibn Abi'l Shoukre

يحيى بن محمد

رياضى وفلكى انبلى

(تولى حوالى عام ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م)

نشأ في الانبلى ، وزار الشرق الاسلامى

وقوع في خلال رحلته في قبضة هولاكو الذى

ارسله الى النطوس في مرصد المرافقه . فبقى

هناك حتى تولى .

التشرجى

Al-Shargi

عبد الله

رياضى وفلكى ينفى

(تولى في عام ٥١٠٩٨ / ١١٨٦ م)

يشتهر بمؤلفه في الفلك « غلبه اقمار الحركات

سبعة الكواكب السياره » .

التشروانى

Al-Sherwani

(التشروانى) محمد امين بن صدر

موسوى تركى

(تولى في عام ٥١٠٣٦ / ١٦٢٦ م)

نسب الى شيروان ، بن نواهى بفرات ،

واقام باند ، ثم بالقسطنطينيه . وقد اشتهر

بموسوعته العلمية « الفوائد الخافيه » التى

قسم فيها العلوم الى شرعيه وفلويه وفلسفيه ،

وصنفها على رقم مصنف هو حروف اسمه .

التشرفى

(انظر بلو الصفاسى)

التشريف

(انظر الادريسي : ابو عبد الله)

ابن أبي الصادق

Ibn Abri' Sadek

أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد
التيسيري
طبيب خراساني
(توفي في عام ٤٤٧ / ١٠٧٧ م)

قبل أخذ علوم الطب عن ابن سينا ، وسمى
بأبقرط الثاني . وقد اشتهر بشرحه على
مؤلف جالينوس « منافع الطب » ومؤلف أبقراط
« التفسول » ومؤلف جنين ابن اسحاق
« المسائل » وغيرها من أمهات المؤلفات
الطبية .

صاعد بن أحمد

Sa'ed Ibn - Ahmed

أبو القاسم القرطبي الاندلسي
فيلسوف ومؤرخ وفقيه
(٤٢٠ / ٤٦١ م) ١٠٦٩ / ١٠٧٠ م
نشأ في الحرة ، وتقدم القضاء المالكي حتى
ولى قضاء طليقطة . ولف « اصلاح حركات
النجوم » و « طبقات الأمم » وهو أول مؤلف
تس تاريخ العلوم . و « جوامع اخبار الأمم
عند العرب والمعجم » في تاريخ الأندلس .
و « صواب الحكم في طبقات الحكماء » في
تاريخ الاسلام . و « مقالات أهل الملل
والفصل » .

أبو صالح الأرماني

Abu-Saleh Al-Armani

مؤرخ يمني أواخر الأصيل
(عاش في النصف الأول من القرن السابع
الهجري / الثالث عشر الميلادي)
خدم الخليفة المستنصر ، ولف « تاريخ »
الذي أوجز فيه اخبار قط مصر وكتبه
وأديرهم .

الصدق

(انظر ابن يونس : أبو الحسن)

إخوان الصفا

Brethren Of Sincerity

فرقة إسماعيلية ، بلخية ، شبه سرية ،
انشأها بالمصرة جماعة من الفلاسفة الفتيين ،

طبرية . ويأثر فيها وتلقت الحسني . وقد
عاصر صلاح الدين وأحدها كُتبه « التهجج
المصوب في سياسة الملوك » . وقد ألف في
النسبة « كتاب نهاية الرتبة في طلب الحسنة »
التي قيل أنه قد وضعه ليكن الإيويين من
معروف عنهم من ميول فاطمية . وهو في نظم
مراعبة الاسواق ، وجميع المكوس ، ونسج
النسج الخ .



الصباغ

(انظر ابن باجة : أبو بكر)

الصباغ

(انظر الهنائي : أبو عبد الله)

الصباغ

Al - Sabie

أبو الحسن طلال بن الحسن بن إبراهيم
مؤرخ وأديب عراقي

(٢٥٩ / ٤٤٨ م) ٩٦٩ / ١٠٥٦ م
نشأ صليفاً واسلم في عام ٣٢٩ / ٩٤٥ م ،
وولي ديوان الانتشاء في بغداد . ولم يبق من
كتبه الكثيرة إلا جزء من كتاب « نعمة الإبراء
في تاريخ الوزراء وما بقي من كتبه في التاريخ »
الذي أنتم له ابن القلائسي (ت عام ٥٥٦ /
١١٦٠ م) . ويصلي الكتاب صورة واقعية
للجهاز الإداري والمالي في زمن العباسيين .

الشيرازي

Al - Sherazi

تطلب الدين محمود (محمد) بن مسعود
رياني ونكي وينسوف وطبيب فارسي
(٦٤٤ / ٧١١ م) ١٢٣٦ / ١٣١١ م
نشأ في شيراز ، وكان أبوه طبيباً يها
لأخذ عنه الطب . ثم تقلد على تعيين العين
الطوسي ، وتلقى به ويان الهيثم . وقد علم
على أرائها وعلى أراء ابن سينا الفاصنية
والطبية . ثم ولي قضاء طليقة ، ووزارة
الشام ، واستقر في تبريز . ولفه أبو العدا
بد « المتفنن » لصالته وحلوله استكشاف
الجديد . ولفته أعلام الحديث إليه لاعتقاده
ونشره وطوبيره أراء ابن الهيثم في البصريات
وقوس قرع . وقد فسر الشيرازي سبب نشوء
قوس قرع بأنه وقوع الشمس الفس على
قمرات الماء الخ .

وقد ألف الشيرازي كتاب « نهاية الانوار في
دراة الإلهاء » المحفوظة بخطه بدار الكتب
الحصرية ، وتحدث فيه عن علاقة الملك بالآراء
والفكر والظواهر الجوية ، وفسنه نظريات
محدثي في البصريات والميكانيكا . وهو في أرملة
مقالات . وكذا كتاب « الحجة الشاهية »
و « كتاب فعملت بلا من » وكتاب « البصرة »
في الهيئة . وكتاب خرج المذكرات النصرية
وكتاب « شرح حكمة الأثراني » وكتاب « حرة
الناج لغرة اللهاج » في الحكمة . وكتاب
« حركات الدجاجة والمنسبة بين المستوي
الحضني » في الرياضيات .

ومن مؤلفاته في الطب « رسالة في اليرس »
و « رسالة في بيان العلاج إلى الطب وآداب
الأطباء وصليهم » وشرح القانون لابن سينا .
(ج ١ ، ج ٢) . (دوسم)

الشيرازي

(انظر أسلمة بن خلف ...)

الشيرازي

Al - Shizari

عبد الرحمن بن نمر
جغرافي وأديب وفقيه سوري
(توفي في عام ٥٨٩ / ١١٩٢ م)
نشأ في شيراز ، الشام ، وتلقى قضاء

محمد الصفاقي

Mohamad Al - Safakessi

ابن أحمد بن محمد الشرفي

جغرافي تونسي

(عاش في بداية القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي)

اشتهر بخارطته المصورة على جلد شاة كامل على مادة الخارطرات الإيطالية والفرنسية في ذلك الوقت . وقد وصف أباري الخارطة بأنها « بديعة » ووصفها بلونيه بأنها « قليل انحطاط » مدونة الخارطرات الكارونوغرافية التونسية .

الصفدي

As'Safdi

الحسن بن عبد الله

جغرافي وتاريخ مصري

(عاش في النصف الأول من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي)

اشتهر بكتابه « نزهة الممالك والسلوك في مختصر سيرة من ولي مصر من أممك » الذي يسمى أحيانا « فخرالدين مصر » . وربما أول كتاب في حوالى عام ١٢١٧/١٢١٧ هـ وهو يعالج فضائل مصر الروحية في نسبه الأول وتاريخ الممالك والأتراك في الثاني .

ابن صفيه

Ibn - Safieh

أبو غالب

طبيب عراقى مسيحي

(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)

كان طبيب الخليفة المستجد بالله ، وقيل تاجر مع قصب الدين على الخفاج من ألبنية . فوصف له أن يدخل الحمام في مرضه . ولكن الحقيقة كان من سمع الصحة بحيث طلب تاجيل استصابه . وكان الطبيب وجماعة طبيب الذين أمروا على طيعه ، وأدخلوه إليه عنوة ، وأغلقوا عليه الباب . وما هي إلا ساعة حتى كان الخليفة قد مات .

ثم ولي الحكم بعد المستجد ابنه المستنصر بن مله ، ولكنه شعر من الإبر بالآلام فارتد عن حوله . فأرسل في طلب الطبيب ،

الرياضيات والفلك والهندسة والمنطق (١٤) .
والجسمانيات والطبيعات (١٧) والعلقيات
والنفسانيات (١٠) واللاهيات (١١) .
(م . ع . ا . ر)

ابن الصفا

Ibn Es'Saffer

أبو القاسم أحمد بن عبد الله عمر الفاطمي

الافقي

رياضي وتقليد يهودي

(توفي في عام ٤٢٧ هـ / ١٠٣٥ م)

نشأ في قرطبة ، وتلقب فيها على سملية المجري . وروى فيها ، وفي ذاتها في شرق القدس . وقد وضع زيجا مختصرا على مطلب السند عند سياه « مختصر الزيج » ، وكتب « رسالة الأسطرلاب والأسماء الواقعة عليها » وصا بالعبرية .

بنو الصفاقي

Banu Al - Safakessi

مقالة تونسية تخصصت منذ منتصف القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي في أعداد الإطلس والخرائط . وقد عاشت أجيال هذه العائلة (قيل شقيقة أو اسماء) في مختلف ، وإبشبا في القيروان والمقاورة . والتزمت في عمل خارطتها بصورة المعلم القديم رغم أن الصورة في أوروبا كانت قد تغيرت منذ نهاية القرن التاسع الهجري / العاشر عشر الميلادي بالقدوزان حول الأرض واكتشاف الأمريكتين .

علي الصفاقي

Ali Al - Safakessi

ابن أحمد بن محمد الشرفي

جغرافي ورياضي وتقليد تونسي

(عاش في منتصف القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي)

وضع حوالى عام ٩٥٩ هـ / ١٥٥٩ م أطلسا بحريا من خماني خارطرات تأثر بوضع بخارطرات البحر الأبيض المتوسط وكذلك وهي الفطولية والمعروفة بأمانة المولى . وقد أطلق الصفاقي على أطلسه اسم « طبع » من اللغات اللاتينية Tabula أي اللوحة ، ووضع لتسماء عليه بالعربية واللاتينية والصربية .

أهم (على ما ذكر أبو حيان التوحيدي) أبو سليمان محمد بن بشير البجلي (القاضي) وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني ، ومحمد أحمد التهرجوري ، والموصي ، وزيد بن رفاعة (قامت بالبرصة حوالى عام ٩٨٢/٩٨٢ م)

قيل أن جماعة « أخوان الصفا » وخلق الوفا « قد تألفوا بالطرفة » وتصامفوا بالصدقة ، واجتمعوا على القدس ، والطهارة ، والصحة . وعلى الرغم من أن الاسم الذي اختاروه يشير إلى أصل هندي ، حيث أنه مأخوذ من « كتلة وخمة » إلا أن « أخوان الصفا » قد ركزوا اهتمامهم على التوفيق بين الفلسفة ومعاليم الدين . ولم تفسح الجماعة ارسطو في مكان الصدارة ، بل قدموا عليه أنية الحركة المائتية : هرمس ، وسقراط ، وأفلاطون ، ونيكساغورس ، والفيلسوف . أي أنهم قد انحازوا انبازا واحدا ناحية التيار الباطني الروحي .

وأما من الناحية السياسية ، فقد ظهرت الجماعة كسومة شديدة نهر العباسيين في بغداد . وأبشبا نهر الفاطميين في مصر .

وقد انتشرت الجماعة في البصرة في القرن الخامس الهجري / العاشر عشر الميلادي ، ثم انتشرت لها أفرعا في بغداد .

ويعد « أخوان الصفا » المريدان والأعاج الذين اختاروا المضي في طريق التصوف والتفكير ووسيلتهم في ذلك هي الرياضات الجسدية والرياضة العقلية . فقد نظروا الرياضات على أنها « أعظم العلوم » فهي الطريق إلى معرفة القدس . وانقسم الطريق إلى نور وريشوان الله .

ويع أن أسلوب تعليمهم كان سبلا ، ينجذب التصفية والمصطلحات ، فإن مذهبيهم كان « تلقيفا » يأخذ من كل علم تقرا ، ومن كل مؤلف فكرة ، كي يصلوا إلى نتيجة مسبقة .

وقد انشغل « أخوان الصفا » كثيرا بالبور التبيها القديمة ، وشكلون تحويل المعادن ، وأمنوا بأزاه الرأزي في الفوف . واندلهم الرأزي أعجابهم ، وكان من الدافعين عنهم وعن تعاليمهم . وأما ابن سينا ومحمد الطيف البغدادي فكانا من أشد معارضيهم .

وقد وضع « أخوان الصفا » خمسين رسالة ، أعادوا فزادها برسالة أخيرة ، هي « الرسالة الجامعة » ، ثم باقري هي « رسالة جامعة الجامعة » ، فأصبح مجموع رسائلهم ٥٢ رسالة . (قيل أن الرسالة الأخيرة هي من وضع الجرجي) . وتلك هذه الرسائل ٢٢ كراسة . وهي في أربعة مواضع ، هي

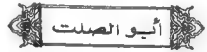
وأمر إليه أنه يحتاجه إلى « شراب قوى »
سقيه لشخص غير لطيف أزمة التلخس منه .
فذهب الطبيب ، وحضر الشراب المطلوب ، وعاد
به الخليفة . فطلب إليه المستفهم أن يجربه
بنفسه أولاً ، وقال له : أما هذا ولها السيف .
فإن الطبيب متى تعدى هذه ، وتجاوز طوره ،
وقع في مثل هذا .

وما أن شرب ابن صفيّة الشراب ، وخرج
من عند الخليفة ، حتى أسرع وهو يستقر إلى
شريكة قطب الدين كي يحطه . فبلغه قبل
وصول رسول الخليفة . وكان المستفهم بالله
قد أرسل أيضاً من يأتي إليه بقطب الدين
ويصاير أمواله . ولا استطاع قطب الدين
الفرار إلى سوريا رفضه صلاح الدين ، فعاد
إلى الموصل كي يموت فيها .



(المظفر الأبريسي : أبو عبد الله)

(المظفر ابن الطاع : علي)



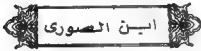
Abu'l Salt

(ابن أبي الصلت) أمية بن عبد العزيز
الدالي



أطلق التصوي في « الكواكب النائية » على الكواكب أسماء مختلفة منها القنين

ول الجغرافيا « الرسائل المصرية » التي
يصف فيها أهل مصر وعاداتهم وآثارهم ، وتكملة
لكتاب ابن الرائق « تاريخ أفريقيا » .
وله في الأدب والموسيقى « حديقة الأدب »
و « الملح المصرية » و « رسالة في الموسيقى » .



Ibn'l Sourri

رشيد الدين أبو المنصور بن أبي الفضل
ابن علي
بنائي وصيدلي وطبيب سوري

وأمر الحاكم بأمر الله بسجنه . ثم أطلق
صراحه بعد شفاعة الكثيرين ، فترك البلاد
عائداً إلى الاندلس ، واشتغل بكتابة عمره
في الهندية منقطعاً للكتاب في
الفلسفة والطب والنبات . ومن مؤلفاته في
الأولى « كتاب تقويم منطق الذهن » وهو في
الفلسفة الأرسطية ، و « كتاب الأدوية المفردة »
الذي ترجمه ثنائ إلى العربية ، وتبعها نوفا
إلى اللاتينية ، وكتاب « الانتصار » في شرح
مسائل حنين بن إسحاق .

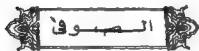
وله في الرياضيات والهندسة والفلك مؤلفات ،
أهمها « رسائله في العمل بالإنسطرلاب »
و « كتاب في الهندسة » .

رياضي وطبيب وصيدلي وجغرافي أديب
اندلسي

(٦٤٠ هـ / ١٢٤٠ م)
نشأ في دانية الاندلس ، وارتحل للدراسة
والعمل بالقاهرة والإسكندرية . ثم كلف زمن
الحاكم بأمر الله أن يرفع مركبا غارقا خسار
الإسكندرية . وكان المركب مصمما بالتلخس
وقد سقط إلى عمق كبير . فقبل أبو الصلت
المعمل ، وطلب من أمير البحر أشياء كثيرة
منها مركب أخرى كبيرة أوقفها إلى جانب المركب
الغارقة ، وجبالاً ، وآلات ، وغواصين . ثم
طلب إلى الغواصين أن يربطوا الحبال بجوانب
المركب الغارقة ، ثم أخذ في رفعها حتى ظهرت
فيها يانها فوق الماء . ولكن الحبال انقطعت
وسقط المركب إلى القاع مرة أخرى . وقد
حق عليه أمير البحر لما تكلفه من أموال ،



في أطوارها المختلفة . ومن أهم مؤلفاته الأخرى
« الفلاح » (د . س . م)



(انظر الديبشتي : أبو عبد الله)

(انظر ابن يونس أبو الحسن)



As* Souffi

أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن محمد

القرافي

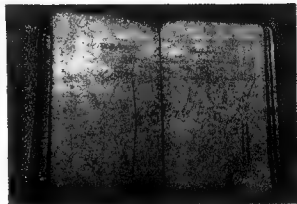
مفتي وريفي فارسي

(٢٩١ / ٢٧٦ هـ ٩٠٢ / ٩٨٦ م)

ولد في أوى ، ضلعية طهران ، ونسبها
نسبها ، ثم خدم عهد الدولة القويونية في شيراز .

وتد حد في الأخرة ، بظاهر بن الدقة ، أحوال
صوفى عام ٨٢٩/٨٦٦ م .

كان الطعام العرب على
عادة الإفريق يمدون
أرضهم على المال
عمر الصالية وهيولية



(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني
عشر الميلادي)

نشأ في صور ، ودرس الفيات والطب على
ابن الرومية وعلى عبد اللطيف البغدادي .
وقد جرب في القدس ، وإتصل فيها بالملك
الملك الأيوبي ورأته التي نصر . ثم عدم
أولاده في دمشق .

ولكن أهمية ابن الصوري في دراسسته
الواسعة والرائدة تباينت . انشغل . نقد قيل

انه كان يصحب رسليه ، ومهما الأوراق
والاصباغ ، كي يرسم على الطبيعة ، وبالأوراق
نقلت جبال لبنان . ومنها كل ما هو غريب .
فيدرس مع رسايه الفيات في « طرته » أي وهو
لآل الخضر اللون ، ثم عند نفسه في كمال
بلوره ، ثم عند جفاهه ويسته . وقد ضمن
دراساته الرائدة « كتاب الادوية المخرقة »
التي أهداه لملك الآيوبي والتي يسم إلى
جانب الادوية أوصاف ورسوم التباينت المخرقة

ابن طاهر

Ibn - Tahir

يعقوب
رياضى وفلكى فارسى

توفى حوالى عام ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م
درس الفلك الهندى دراسة وافية خلال
البعثة الهندية الاولى (١٨٥٧ / ١٨٥٧ م)
ثم الثانية (١٨٦٢ / ١٨٧٨ م) الى
بنغازى . وقد ترجم مع الفزارى رسالة ماكنكا
فى الفلك ، واثبت « تركيب الفلك » الذى
ضمته معلومات الهند فى هذا الموضوع .

ابن طباطبا

Ibn - Tabataba

(ابن الطاطلى) جلال الدين ابو جعفر
محمد بن تاج الدين ابو الحسن على
مؤرخ وفقيه عراقى
١٦٦٠ / ١٧٢٠ هـ / ١٢٦٢ / ١٢٦٢ م)

نشأ فى مكة ، وتلقى العلوم فيها وفى
اصفهان وكرمان . ويشتهر بوفيه « الفخرى فى
الاداب السلطانية والدول الاسلامية » الذى
يتناول سياسات الدول الاسلامية وادارتها علما
بتأثير تاريخها وواجبات القائمين عليها . وهو
من ارلى الكتب التقنية السياسية التى تعرض
لأخلاقيات السياسة ولواجبات الحاكم تجاه
الحكومين .

ابن الطبري

Hanu Al - Tabari

عائلة يهودية بن اصل طبرستانى ، اشتهلت
بالفلك والتنجيم والطب والترجمة منذ بداية
القرن التاسع

سهل الطبري

Sahle Al - Tabari

ابن رين (الريان)
مترجم وفلكى ومترجم وطبيب طبرستانى يهودى
(عاش فى اوائل القرن الثالث الهجرى /
التاسع الميلادى)
عالم موسيقى ، اشتهل فى سرى راقى ،
العراق ، وتبين انه كان من ارلى من ترجموا
كتاب بطليموس « المجسطى » .



الطائف

(الفخر ابن عربى : ابو بكر)

طاشكبرى زاده

Tashkabri Zadda

ابو الخير احمد بن مصطفي الدين مصطفي
خليل

موسوى واديب تركى
(١٦٩٨ / ١٧٩٨ م)

ولد فى بروسة ، تركيا ، وكان شاعرا .
ولقبه اشتهل بالادارة والقضاء وبلغ فى الاخيرة
رتبة قضاء حلب .

وقد اشتهر طاشكبرى بموسوعته « مفتاح
المصداقة ومصباح السيادة فى موضوعات
العلوم » التى صنف فيها العلوم تصنيفا موسعا
واسمائيا . فعمل عدد موضوعاته ثمانية
بالتقسيم العلم الواحد فى احيان كثيرة الى اقسام
عديدة . ويبلغ الكتاب فى ثلاثة اجزاء ، وهو
مؤرد بفهارس عديدة . وقد اعتمد حاجى خليفة
على هذه الموسوعة اعتمادا كبيرا فى تصنيف
موسوعته « كشف الظنون » ونقل منها فقرات
كثيرة . ومع ذلك فقد ابتكرت موسوعة حاجى
خليفة على موسوعة طاشكبرى زاده بمنهجها
التجديدي الذى اخذ فى الصبغة كالموسوف
النهضة الأوروبية الجغرافية والمعمدية .
وطاشكبرى زاده ايضا « الششاقين
الغنيات من علماء الدولة العثمانية »
و « الرسالة الجامعة لوصف العلوم الفاضلة »
و « نوادر الاخبار فى طبخ الاطباء » .

ويشتهر المصنف بكتابه المصور « الكواكب
الغنيمة » المسبب لاسم « مسير الكواكب
الغنيمة والاربعين » . وقد سار فيه المصنف
على نهج علماء الافريق من تصوير نجوم السماء
على اشكال الانسانى وحيوانية . ولما زالت
بعض الاسماء التى استخدمها المصنفون
لكواكبهم مستعملة لآن . كالكب الكبير ،
والكب الصغير ، والصوت . والقطب .
والطراز الخ . وشملت جداول كتابه حوالى
١٠٢٠ نجما . وزينه بلوحات كثيرة ونيقة .
وقد وصف سائر النجوم التى ياتى من اعلم
فلكيين الاسلام .

ويصف « الكواكب الثانية » بعد جسدية
قصة الاشكال الكواكب الشمالية ، ثم كواكب
البروج الاثني عشر ، ثم الكواكب الجنوبية .
ويتناقص بطليموس والدينورى وغيرهما ، ويتصحب
بعض اخطاء كتهم الى النساخين . وقد انتهى
كتابه بأربعة من حوالى مئتين صفحة هى
الارجوزة فى الكواكب الثانية .
وقد ترجم « الكواكب الثانية » الى
اللاتينية فى عهد الفونسو العاشر باسم
العرفلة الفلكية

Libros del Saber de Astronomia

كذلك لك ألف الفصول « الفكرة » و « مطرح
الاصاغت » ، (ج - ش) ، (ز - س - م)

الصوفى

(الفخر الحنفى : شمس الدين)

(الفخر ابن ابي الفتح : محمد)

(الفخر ابن مسرة : محمد)

ابن الصيرفى

Ibn'l Siraffi

ابو القاسم على بن حبيب بن سليمان
مؤرخ واديب مصرى

(٤٦٢ / ٥٤٢ هـ / ١٠٧٠ / ١١٢٧ م)

خدم ابن الجوشى المصرية ، زمن الفيلسوفين
الطاطبيين الامر والعاظم ، واشتهر بيلافته
وجمال خطه . وقد لك « الاسرار الى بن نال
الوزارة » و « قنون ديوان الرسائل » الذى
وضع فيه نواتين الموقنين رؤساء وموسمين ،
وكذا مواعيد جباية الودائع ، والسطلات
الرسمية بالموازين الاسلامية والتقليدية الخ .

زمين حجاج الدين واعداده كتابه « تبصرة ارباب
الايمن » في تجنبة التجاع في الحروب والاسواء
ونشر اعلام الاعلام في العدد والآلات المصنة
على لقاء الاعداء » ويتناول الكتاب أدوات
ونظرة الحرب عند المسلمين كما عند الصليبيين.

الطهرتسي الطاروشي

(انظر ابن يعقوب : ابراهيم)

الطهرائي

Al - Tihra'i

ابو اسماعيل مؤيد الدين الصني بن علي
بن محمد بن عبد الصمد الاسيهاقي (الاصهاني)

كيميائي فني ووزير واديب كردي

(١٥٤٥/١٠٦٢ - ١١٢١/١٠٦٢ م)

نشا في اسهان ، وولي الوزارة للسلطان
مسعود صاحب الموصل . فلما تولى السلطان
واقفل ولداه ، انضم الطهرائي الى الابن
الاكبر مسعود ضد اخيه محمود . فلما انتصر

الأكبر « اراد قتله » وهو ما عليه من مكاتبة
افوز الى من ينهيه بالاحاد » . فاصدم
الطهرائي بجزر راسه فانسحب .

والطهرائي في الكبداء القديمة مصنعات
عديدة ، اهمها « ذات الفوائد » . وتلكه

الشعر بلاديته الشعرية ، ومنها « لامسة
العجم » التي يشككي فيها الزمان على

حاله ، ومثلها :

اصالة الراي صفتني عن الفطال
وحلية الفطال زاننتي لدى العطال

ابن طصيل

Ibn-Toufeil

ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن
محمد التميمي

فيلسوف وطبيب وفلكي واديب أندلسي

ولد في قادش ، قرب غرناطة ، اسبانيا ، في
اوائل القرن السادس الهجري/ الثاني عشر
الميلادي

وتولى في مراکش ، المغرب ، في عام ١١٨٥/

١١٨٥م نشا في غرناطة ، وطلب فيها . ثم اصبح
كاتب سر أميرها . ثم تركها ليخدم امراء

وعاداه بسببه الخليفة .

ويشتهر الطبري بمؤلفه « تاريخ الامم
والملوك » او « اخبار الرسل والملوك » الذي

سببه تاريخ الملوك منذ بدء الخليقة حتى عصره ،
والذي نقل منه ابن الاثير واليعقوبي . ويعتد

الكتاب على مصادر غير مولف بها . وهو في
اربعة اجزاء انتهى في عام ١١٥٠/١١٥٠م . وقد

نيل عليه مؤرخون عديدون . ومن كتبه الاثرية
التاريخية التي وصلتنا « تاريخ الرجال »

ونفسه المعروف باسم « جامع البيان في نفس
القرآن » . (م . م . م)

الطبري

Al - Tabari

ابو الحسن احمد بن محمد

طبيب طبرستان

(عاش في القرن الرابع الهجري/المعشر
الميلادي)

طبيب وكن الدولة ، والف « المجلدات
الانتراطية » الذي غرق في مقبلة بين الطبيب

الفيلسوف والطبيب غير الفيلسوف .
فالفيلسوف هو من سبب بطله وادراكه الى

طلب الفحاشات ، ولم يقتصر من كل صناعة على
آكل ما يتكلم بها . والطبيب هو من اقتصر

في علمه وجهته على علاج الداء نصيب ، ومع
قلة المعرفة والبعد بنفسه عن الفلسفة .

طرسن بك

Toursoun Bey

مؤرخ تركي

(عاش في القرن التاسع الهجري/ الخامس
عشر الميلادي)

عاصر حلات محمد الثاني ويزيد الثاني
وشاهد فتح القسطنطينية . ويشتهر بمؤلفه

« تخريفي ابو الفتح » الذي كتبه حوالي عام
١٢٩٧/١٢٩٧م .

الطرسوسي

Al - Tarsoussi

مرضى بن علي بن رضى

مؤرخ عسكري ومهندس مصري

(عاش في القرن السادس الهجري/ الثاني
عشر الميلادي)

لا يعرف عن المؤلف سوى انه قد عاش

علي الطبري

Ali Al-Tabari

ابو الحسن علي بن زين (وعند ابن النديم
ريل)

موسوعي وطبيب من اصل طبرستان

ولد في مرو ، العراق ، حوالي عام ١٥٩/

١٧٧٥م وتولى في بغداد ، العراق ، حوالي عام

٢٣٦/١٥٠٠م تتلمذ على والده في مرو ، واجاد الصرفية
والعبرانية ، ودرس الطب الهندي والافريقي .

وقد طب في الري وبغداد ، ولكنه ترك
الطب واتطع للتدريس والتأليف . وتتلمذ عليه

في الري ابو بكر الرازي .
ودأ اسلم على بن سهل الطبري على يدى

المخصص ، وضمه ، واصبح من تلامذه ، ثم
من خلفاء الخوكل .

ويشتهر الطبري بكتابه الموسوعي طبوس
الحكمة الذي يعتبر اقدم ما وقع في ايدينا من

كتب الطب الموسوعة عند المسلمين . وقد
اقتبس الطبري كتابه من مصادر عربية وافريقية

وفارسية . وجعله على شكل موسوعة منوعة
ومختصرة في امور الفلسفة والعلوم والطب

والاخلاق . ويقع الكتاب في سبعة اجزاء ويضم
٣٠ مقالة بعضها من ابواب كثيرة . وتناوب

بعض مصنعات « الفريوس » صفحات من
« كتاب الفلاح » لابن وحشية ، وهو الذي

جاء بعده بهرائي . ملها .
ولطبري الى جانب « الفريوس » كتابي

طبي ، وكتب مدينة في الصحة ، والآغلية ،
والمقاير . واهم هذه الكتب « منافع الادوية

والانظمة والمقاتير » و « كتاب حفظ الصحة »
و « كتاب في ترتيب الآغلية » و « كتاب في

الحجامة » .
وهن كتابات الطبري الدينية ولي الرد على

غير المسلمين « كتاب الدين والدولة » و « كتاب
الرد على اصناف النصارى » .

(ر . م . م)

الطبري

Al - Tabari

ابو جعفر محمد بن جرير

مؤرخ وفقيه طبرستان

(٢٤٥/٨٢١ - ١٢٢١/١٢٢١ م)

ولد في اهل من بلاد طبرستان ، ونرس في
الري وبغداد والبصرة والكوفة ، وزار مصر

وسوريا . وكان اول امره يتفقه على الخليل
الطاسمي ، ثم خرج بذهب جديد هو الجعيرية ،

خدم التتار ، وأصبح وزيرا ومستشارا لرعيهم
هولاكو . وذهب الطوسي معه الى بغداد ،
وحمله على ان ينشئ في الرقعة برصدا ضخما
جعله على رأسه . وقد قيل أن سبب نجاحه

مع هولاكو هو اقتناعه ذلك الطاغية بأنصار
الطوسي في التنجيم وباستقامته الفيزيائية له
بالملاحظات والتجارب .

وقد عمل تحت إمرة الطوسي في الرقعة
عشرات الراسدين ، وزود برصده بالآلات كثيرة ،
وبما قدر به إلى أربعين ألف مجلد جمعها
التتار من كل مكان . ولأثارت بقايا هذا الرصد
قائمة . وقد وضع الطوسي بالفارسية « كتاب

زيج الإيلخاني » الذي ذاعت شهرته في الصين
والشرق الأقصى مثل يومها في الانطباع
الإسلامية . وقد استفاد الطوسي في وضعه
جدوله بزيج ابن يونس ، واستمر العمل به دأوله
حتى بعد ظهور زيج الخ بك .

الطوسي

At - Tusi

(الخواجة) نصير الدين محمد بن محمد
ابن الحسن

ملكى ورياضى ومتمم وفيلسوف وجغرافى
خراسانى

ولد في طوس قرب نيشابور ، إيران ، في
عام ١٢٠١/٥٩٨ م

وتوفى في الرقعة ، إيران ، في عام ٥٧٢/١٢٧١ م

نشأ في طوس ، ثم هجرت الاسماعيليين في
كلمة الموت عند بدء غزو التتار لبلاد المسلمين ،
فتبى في القلعة فترة ليست بالقصيرة ، ثم

سبته وطغى من الموحدين . وهو الذى قدم
ابن رشد الى السلطان ابن يقطين بن يوسف ،
وحدث ابن رشد على شرح مؤلفات أرسطو .
وقد أخذ ابن رشد مكان ابن طفيل عند السلطان
يعقوب في عام ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م . وقضى ابن
طفيل الرسائل التى تبادلها مع ابن رشد ،
والتي يغلب على أكثرها الطابع الطبى .

وابن طفيل نقل في كتاباته . فهو لم يكتب
في غير المواضيع الفلسفية والطبية والفلكية .
ويشتهر بمؤلفه « هي بن يقطين » الذى صور
فيه انسانا وحيدا عاش منذ طفولته في جزيرة
مهجورة ثم أخذ عقله يتفتح تدريجيا على العالم
الحيط به . لم يقرن ابن طفيل بين هذه المعارف
الاجتنابية ومعارف مهاجر مسلم « أيسال » بلجا
الى الجزيرة طلبا للعزلة والتأمل . فوجد
« هي » أن ما اعتدى اليه بقله لا يختلف
كثيرا مما يرويه له « أيسال » .

ويقال أن الفكرة افريقية الأصل . وكأن
ابن سينا وابن شبروط قد عالجاها قبل معالجة
ابن طفيل لها . وقد كشف المؤرخون عن نصوص
منسوبة لهرمس وردت فيها مضمون قصة « هي
ابن يقطين » وغيرها من النصوص المشابهة .
وتنسب الكتابات الهرمسية الى اليونانيين
القضاء قبل المسيحية . وتلك قصصها ظاهرا
اللاطونية ، فحيزه الصعود الى العالم الأعلى
بعد المرور على مراحل تطهرها واستسلام على
الحس ولوازمه ابتداء من الفطرة المنجزة
الى الخير الى الايمان .

وقد قدم ابن طفيل لقصة « هي بن يقطين »
بمقدمة طويلة ضمنها آرائه الفلسفية ، وبحث
في قصته كذلك آراء كثيرة في الفيزياء والفلسفة
والدين . (م . ع . ار)

ابن الطقطقي

(انظر ابن طباطبا : جلال الدين)

الطوسي

(انظر ابن بطوطة : أبو عبد الله)

الطوسي/الطوطوسي

(انظر جابر بن حيان ...)



الطوسي يبرهن على تكافؤات هينافوراس بالبراهين الهندسية

وتد تالفت جداول الطوسي من اربعة اقسام : الاول في الحساب ، والثاني في حركات الكواكب ، والثالث في طرق تحديد الاوقات ، والرابع في الجيوليت .

وقد كتب الطوسي اكثر مؤلفاته بالعربية واحم هذه المؤلفات الفلكية : الطوسول .

و « السام الحكمة » و « تجريد المقادير » و « اساس القياس » . وله في الفلك والسرور « اخلاق نامري » و « اوصاف الاشرف » و « رسالة فضل العلم واداب المعلمين » . ويهت الطوسي في الرسالة الاخيرة واجهت التعليل والاستدلال وما ينبغي ان يتحلى به كل منها . ويؤكد الطوسي على اهمية اختيار التعليل لاستدلال وضرورة التعود على الحفظ ، والابتداء بالامور السهلة ، واللتال بين اكثر من موضوع ، ومناسبة سن الضباب ، وقت السحر ، الاستفكار الخ .

كذلك ألف الطوسي « اثبات المقبول » و « رسالة في بقاء النفس الانسانية بعد بوار الجسد » و شرح « اشارات ابن سينا » . وله « رسالة اثبات الجوهر الخافى » . وألف في اللغة « كتاب جواهر الفرائض النصرية » .

وتتضمن مؤلفات الطوسي في الرياضيات « كتاب جامع في الضباب في الضبط والقراب » و « كتاب في الجبر والاقبال » و « كتاب تحرير القيس » و « كتاب الشكل والقطاع » . ويتألف الكتاب الآخر من خمس مقالات ، كل منها من فصول واشكال . وقد اعتمد الطوسي في كتابه على مؤلفات ابن قرة والبولجاني وغيرهما .

ولطوسي ايضا كتاب « معرفة مساحة الاشكال ليني موسى » و « كتاب بيان الصادرة المشهورة للحكام » و « كتاب انكسار الاحمال الهندسية » و « كتاب تربع السدائل » و « كتاب تصحيح الكرة » و « كتاب الكرة المشهورة » و « كتاب مساحة الاشكال البسيطة والكروية » و « حقلية البرهة على ان مجموع مدين فريدين يرمين لا يكون مريما » .

أما في مجال علم الفلك فله عدة مؤلفات نذكر منها سجيل الخات « كتاب ظاهرات الفلك » و « كتاب جرى الشمس والقمر » و « كتاب الزيج الشامي » و « تحرير كتاب ابيسكويوس في المطالع » و « تحرير كتاب ارسطرخس في جرم الزيرين ويهينما في سبعة عشر فلكا » و « كتاب تحرير الجمعي » و « كتاب النكرة في علم الهيئة » و « كتاب تصدير ظاهرات الفلك » و « رسالة الأيام والليالي » .

وألف الطوسي في الطبيعيات « كتاب القلالي »

في الضوء ورسالة في انكسار الضعاعات . ومن مؤلفاته في الطب كتاب « آليات الياحية في التركيب السطحية » . وفي الجيولوجيا « جواهر ناية » . وفي الموسيقى « رسالة في علم الموسيقى » .

(ج . ش) (و . س . م)

الطوقاني

Al - Toukani

طوقان (ملا طفي الملهيد)

موسوعي تركي

(تول في عام ١٢٩٤/١٨٧٠ م)

يشتهر بموسوعته العلمية التي قسم فيها العلوم الى تسعين : شرعية وعربية . وأولى دراسة ١١ علما ، والاخرى بدراسة ٢١ علما .

الطولوت

Al - Toulouni

حسن بن حسين

مؤرخ وايدب مصري

(١٨٣٢/١٢٢١ - ١٥١٧/١٣٢٠ م)

نظما في القاهرة ، وأصل وافيلة ادارية بسيطة فيها . ثم نقل للسليمان قايتباي بعض اتيار عما جيك حوله من مسائل ، كقطعه السلطان بتعيينه أمير الميعاد لم رئيسا للمعلمين .

ويشتهر حسن الطولوت بكتابه التواريخ الفزحة السنية في ذكر الملوك والسياسة المصرية .

ابن الطيب

Ibn'1 Taieb

أبو الفرج عبد الله

حبيب وباحص عراقي مبسعي

(تول في عام ٤٢٥ هـ / ١٠٤٢ م)

عمل في مستشفى المفسدى ، وكان له ثلاث كترون وشهرة واسعة في بغداد . وقد ترجم وشرح مؤلفات كثيرة لبقراط وجالينوس وأرسطو

واسهل بن حنين في الطب والفلسفة والطولم . احبها « ابيديبا » و « القصول » و « طبيعة الانسان » و « الاخلاق » لبقراط . والسماعة الصغرية « و « غالوتن » و « الاسفلحات » و « اقتصرح الصغرى » و « الطبى الصغرى » و « العقل والارواح » و « ملاحق الاعضاء » لجالينوس . و « الحيوان » لأرسطو . و « المسائل » لابن حنين .

وكان ابن الطيب شديد التدين . وقد كتب شرحا لتلجيل ومؤلفات دينية اخرى .

ابن طيفور

Ibn - Teefour

أبو الفضل احمد بن ابي طاهر الماروزي الكاتب الملقب بطيفور

مؤرخ وجغرافي وايدب عراقي

(٢٠٤/١٢٨٠ - ٩٢٣/٨١٩ م)

ولد في بغداد في عائلة يرجع نسبها لملوك خراسان . وله تصنيفات كثيرة في السفسر والرحلات واخبار الشجراد . ويمزى الى طيفور أول مؤلف تاريخي من بغداد هو التاريخ ببغداد» أو « كتاب بغداد » الذي لم ينتقل اليينا منه غير الجزء السادس . ولتقصه كان من مصادر الطوري السياسية . ويهت كتاب ابن طيفور اهتماما خاصا بعصر المأمون ، فليفي فيه ، ويهت في المسائل الادارية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد في ذلك العصر .



ابن عبد الظاهر

Ibn Abd 1 Zاهر

مجد الله بن عبد الظاهر بن نثران الطائي

الروحى السعدى القاشى محبى الدين
مؤرخ مصرى

(٦٢٠ / ٦٩٢ هـ ١٢٧٣ / ١٢٩٢ م)

نشأ فى القاهرة ، وخدم السلاطين الثلاثة
الأوائل فى دولة المماليك البحرية فى مصر ،
وهم الظاهر بيبرس ، والقصور قلاوون ،
وخليل بن قلاوون . وصارت له رئاسة ديوان
الإنشاء فى مدهم ، فأجاض بالوثائق الرسمية ،
بل وقيل أنه قد حرر أكثرها . وقد ألف ثلاثة
كتب عن السلاطين الثلاثة ، لم يبق منها إلا
شذرات انتقلت إلى مؤلفات التبريزى
والمسقلانى وغيرهما . فكتب عن الظاهر بيبرس
السيرة المعروفة باسم « الرضى الزاهر فى سيرة
الملك الظاهر » وعن القصور قلاوون السيرة
المعروفة باسم « شريف الأيام والعصور فى
سيرة الملك المنصور » .

وقد اتبع ابن عبد الظاهر فى تحرير كتبه
ذكر وقائع الامور علماً بعد آخر . واشتهر
بتأليفه « الروضة البهية الزاهرة فى خطط
المصرية القاهرة » التى استعان بها التبريزى
فى وضع خطته . (م . م - ص)

(عاش فى القرن الرابع / الخامس الهجرى
العاشر / الحادى عشر الميلادى)

نشأ فى القاهرة ، وكان من اعيان الخليفة
الظفرى المعز لدين الله . ويشتهر بمؤلفه
« الاقرباديين » وكذلك بمقالته « فى السمائل »
ويكتبه « المعزى فى الطب » .

ابن عاصم

Ibn - Assem

محمد الاندلسى

مؤرخ واديب وفتية اندلسى

(نزل فى عام ٨٥٧/١٤٥٢م)

نشأ فى غرناطة ، وتولى قضاها ، ثم ليح
بامر سلطانها . ويشتهر بالذيل الذى حرره
لكتاب « الاحاطة بلخبار غرناطة » والمسمى
« افوضى الارضى فى تراجم نوى السيف
والاعلام والفرىض » . وكذا « حنة الرضى فى
التسليم لا قدر وقضى » الذى يتحدث فيه عما
لهم بالاندلس من حوادث .

العاصمى

Al A'meri

محمد بن يوسف

ميسوف خراسانى

(تولى فى عام ٣٢٨١/٩٩١م)

نشأ فى نيسابور ، خراسان . ودرس
الفلسفة على احمد بن سهل البلخى ، وكتب
مراسلات مع ابن سينا ، وقد تنكح عليه
بقاتلى ابو حيان التوحيدى . ويشتهر بكتابه
« المساعدة » و « الجبر والقياس » .

العاصمى

Al - A'meli

بهاء الدين محمد بن الحسين

رياضى وفلكى وميسوف وفتية ليلتانى

(٩٥٤ / ١٠٣٦ هـ ١٥٤٧ / ١٦١٦ م)

نشأ فى بعلبك ، ونقل بين اماكن الشلبية
والمراتية والقارسية . ويشتهر بمؤلفاته
« خلاصة الحساب » و « شرح الافلاك »
و « التكميل » .

الظاهرى

(انظر خليل بن شاهين)

(انظر ابن هزم - ابو محمد)



ابن العازار

Ibn'1 Azar

موسى الاسرائيلى
حبيب مصرى يهودى

- ١٣٠ -

العبادى

(انظر بنو اسحاق)

ابن العباس

(انظر المجوسى : على)

العباسى

(انظر اليمقوبى : ابو العباس)

العبدرى

Al - Abderi

ابو عبد الله محمد بن محمد بن على بن
احمد ابن مسعود

رحالة واديب اندلسى

(عاش فى القرن السابع / الثامن الهجرى
الثالث / الرابع عشر الميلادى)

يكتب فى بعض الابحان بالبلنسى ، ولحقا
لا نجد دليلاً على أنه قد ولد أو عاش فى بلنسية
وذهب محمد القاسى الى انه عربى ملبسى
من اقليم السوس فى المغرب الاقصى .

اشتهر برحلته المسبوبة اليه ، والتي بدأها
من مياء مجدولة (موجانور) حوالى عام
١٢٨٨/١٢٨٩م . فلفظت بلاد المغرب كلها حتى
مصر ، ثم رافق قافلة الحج الى شبه الجزيرة
العربية . ورجع الى بلده من طريق فلسطين
والقاهرة لتونسكندرية وتلمسان وفاس ومكناس .
وقد ضمن اوصاف رحلته كتابه « الرحلة »
الذى نشر جزئين فى الجزائر ، وثرانى على
دراساتها نشر كبر من العلماء اظهروا ماكبسته
من ثرائه ومعلومات كثيرة من المغرب - مصر .
وشبه جزيرة العرب والشام فى عصره .
(ج . م)

ابن العبرى

Barhebraeus

ابو القزح جبرجبروريوس (غريغوريوس)

موسوعة العلوم الإسلامية
بمؤادى

والعلماء المسلمين

الجزء
الرابع



يوحنا بن ابرون القبطي

مترجم وفيلسوف ومؤرخ وطبيب وعطران
سوري سريتي

(٦٦٤ / ٦٨٥ هـ ١٢٢٦ / ١٢٨٦ م)

ولد في منطقة في عائلة يهودية من اصل
انطاكي ، ولكن والده اعتنق المسيحية وتلق
ابن العبري كي يصبح طبيباً وكاهناً مسيحياً .
وقد رسم راجياً في انطاكية ، ثم استقالا طلبة ،
ثم حلب ، ثم بطريركا ليمسابقة المشرق في
١٢٢٦/١٢٢٦ م .

وكان ابن العبري مبدعاً من العلوم اليهودية
السريانية والعربية . وقد الف في موضوعات
خبي ، وترجم الى السريانية « الاتصارات

والنبيات » وجزء من « قانون » ابن مسينا
وكتابي الفلاني « التوبة الفردة » والايجري
« ربيعة الاسرار » . ولف ابن العبري

التاريخ العام » في ثلاثة اجزاء الاول منها
التاريخ السياسي والفني والثالث في تاريخ
الكنيسة المسيحية . كذلك الف « مصود الملوك »

« بقالة في القنسي البهيمية » و « خسارة
القداس » و « تاريخ مختصر الدول » .
(م . م . ص)

ابن عثمان الدمشقي

Ahu - Authman A'Dimasbki

مترجم وموسوعي سوري

(توفي في عام ٨٢٨/٨٠٠ م)

كان من اوائل المترجمين الذين شغلوا
ترجمة مؤلفات ارسطو الى العربية .

ابن عدي

Ibn - A'dei

ابو زكريا يحيى بن حديد بن زكريا البغدادي
الحنيني

مترجم وفيلسوف وطبيب سوري مسيحي
(٨٣٩/٨٢٢ هـ ٨٧١/٨٤٢ م)

ولد في تكريت ، ونشأ في بغداد ، وتلق
فيها على ايدي يوحنا بن يونس في الترجمة
وعلى القاراني في الفلسفة . وقيل انه كان يكتب
في كل يوم وفيه مائة ورقة حتى وضع مؤلفات
كثيرة .
واحد مؤلفات ابن عدي (ان)

الاعمال خلق الله وحيث اكتسبها للعبد « الذي
ورسمه في الرد على ابن سينا » و « فضل
صناعة القطن » ونسب كتاب ارسطو
« القنسي » و « اخبار العلماء بخلاف الحكمة »
و « في تبين الفضل بين صنفين القطن
القنسي والقنبر العربي » و « كتاب في منافع
الياه ومشاره وجهه استعماله » .

ابن اديم

Ibn'l Adeem

كمال الدين ابو القاسم عمر بن احمد بن
ميمية اده بن ابي جردة العلبي
مؤرخ ولقيه سوري

(٨٨٨/٨٦١ هـ ١١٩٢/١١٦٢ م)

نشأ في حلب من اصل بصرى . وكان افراد
تبعه في تركوا البصرة اثر وباء في القرن
الثالث الهجري/الثامن الميلادي ، واستقروا
في حلب واشتغلوا فيها بالتجارة . وقد درس
كمال الدين في حلب وديشق والقنسي ، ولف
بعض مدن العراق وشبه الجزيرة العربية .
ثم عاد الى حلب وخدم فيها الوزير الخزاز
والناصر الايوبيين ، ولف في سيرة لهما الى
القاهرة . ولا استولى القنار على حلب ،
استقر ابن اديم في القاهرة وتولى بها .

ويشتهر كمال الدين بن اديم بمؤلفه « بقاء
الطالب في تاريخ حلب » الذي يقع في ١٠ أجزاء
و ١٠ مجلدات والمترتب على حروف الهجيم .
وقد اختصر ابن اديم كتابه في « زبدة
الحلب في تاريخ حلب » الذي اكتمل بعد
وفاته . (م . م . ص)

ابن عذاري

Ibn - Azari

ابو عبد الله محمد المراكشي

مؤرخ مراكشي

(عاش في اوائل القرن السابع الهجري/
الثالث عشر الميلادي)

نشأ في مراكش من اصل أندلسي ، ويشتهر
بمؤلفه « البيان المغرب في اخبار المغرب »
و « تاريخ المغرب » . وتكون احب مؤلفاته
في امتدادها على مصادر لم تصل اليها .

الاحذري

Al - Azzi

احمد بن عمر بن ائس

جغرافي أندلسي

(٢٧٢/٢٧٢ هـ ١٢٧٨/١٢٧٨ م)
نشأ في الأندلس ، ورسم الى الشرق
العربي في رحلة طويلة الدراسة . وقد فني
معظم سنوات رحلته في مكة ، ودر بعض بوم
يكن له بها صناع « - واللغزي هو شيخ
الجغرافي ابي عبيد البكري .

اشتهر بكتابه « نظم المرحبان في المسالك
والملك » وهو من ميون المؤلفات الاندلسية في
الجغرافيا . وقد مرنا على قلعة كبيرة من هذا
الكتاب في جغرافية الأندلس نشرها الدكتور
عبد العزيز الكوايتي . (م٣)

ابن عراق

Ibn - Irak

ابو نصر منصور بن علي

رفاعي ومهندس عراقي
(توفي في عام ٤٧٢ هـ / ١٠٣٦ م)

نشأ في خوارزم وخدم في دار الحكمة
ببغداد ، وتلق عليه ابو الريصاني محمد
ابن لخصم البيروني . وقد ساهم في وضع
مطالعات نظرية الجيوب - وقيل
انه قد كتب بخطوطه « وسائل المسائل
الهندسية » خزيمة البيروني . ويتلف الخطوط
للذي تفتتت به مكتبة حيدر اباد من خمسة عشر
مسألة استخدم ابن عراق في حلها البركان
او البراهين النظرية .

وقد الف ابن عراق كتابي هذه
الرسائل « الجيبي الضام » و « رسالة
في جواب مسائل الهندسة » و « الدوائر التي
تند الساعات الزمنية » .

العراقي

Al - Iraki

ابو القاسم محمد

كيميائي وتدم وفيلسوف عراقي

(عاش في القرن السادس الهجري/الثاني
عشر الميلادي)

نشأ في بغداد واشتغل وترى بفنون الكيمياء
التيكية وتكر تعليمه القرآن لخصا .

ابن عرب شاه

Ibn - Arab shah

(ابن عرب شاه) شهاب الدين ابو محمد
احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
رحاله ومؤرخ واديب سوري
(١٢٥٠ / ١٢٨٨ ٥٨٥ / ٦٢٩)

نشأ في دمشق - فلما دخلها بهلولك ،
انتقل الى سميرقة ، ثم الى بلاد مروا
التيون - ثم طوف في الامبراطورية القبطية
حوالي عشرين مليا - الى ان انتهى الى
دمشق - فكتب بها اغواما ، ثم الى القاهرة
مستقرا ونزل بها .

ولد برع ابن عربي شاه في اللغة العربية
والتركية والقلمية ، والقد « ملكي العرب
في لغات الشرق والغرب » - وكذا
« فلكية الخلفاء وملكها الظراء » الذي
وضعه على اوراق كلب « كلفة وجنة »
و « مجانب القدر في اعيان نهور » و « جليح
الملكيات وفتح الزوايا » .

ابن العربي

fon' Arabi

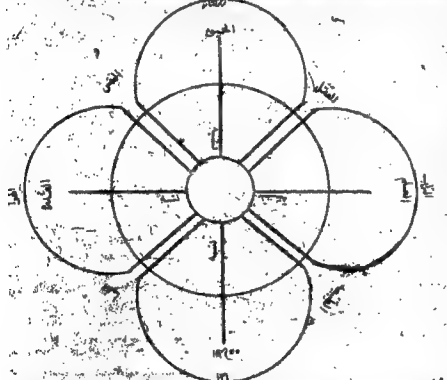
ابو بكر محمد
رحاله وفتي اتقنى

(١٢٦٩ / ٥٨٥ ١٠٧٦ / ١٢٨٨)

نشأ في احيائية - وقام وهو بعد صبي برحلة
طويلة مع أسرته طاف فيها بلاد الشام
والعراق - وقد تلمذ في الاولى على مواظبه
ابو بكر الطروثي - وفي بغداد على تقيته
الحسيني القلبي التتويزي - ثم قصد ابن
العربي صاحب « وفي طريق عودته لبلاده مصر
بالقاهرة والاسكندرية - واولق والده في الاخرة ،
ومات بها في عام ٦٢٢هـ / ١٢٦٩م - وواصل
ابو بكر رحلته معانا القندلي .

و قد أصبح ابن العربي بعد ذلك من اكبر
عقائد القندلي - وكتب وصفا لرحلته اسماه
« الرحلة » وقد نقد قنا - ولكن ابن خلدون
والقرني نصحا عن وصفه - وقرأ انه من كتب
التراتب التي يعلق صحتها في ترتيبها لمبور
الصنمية - وكان ابن « الرحلة » هو احمد
الاصول التي احدث بها ابن جبر في كتابة
رحلته .
(١٠٣)

ابن عربي شاه في اللغة العربية والتركية والقلمية ، والقد « ملكي العرب في لغات الشرق والغرب » - وكذا « فلكية الخلفاء وملكها الظراء » الذي وضعه على اوراق كلب « كلفة وجنة » و « مجانب القدر في اعيان نهور » و « جليح الملكيات وفتح الزوايا » .
نشأ في دمشق - فلما دخلها بهلولك ، انتقل الى سميرقة ، ثم الى بلاد مروا التيون - ثم طوف في الامبراطورية القبطية حوالي عشرين مليا - الى ان انتهى الى دمشق - فكتب بها اغواما ، ثم الى القاهرة مستقرا ونزل بها .
ولد برع ابن عربي شاه في اللغة العربية والتركية والقلمية ، والقد « ملكي العرب في لغات الشرق والغرب » - وكذا « فلكية الخلفاء وملكها الظراء » الذي وضعه على اوراق كلب « كلفة وجنة » و « مجانب القدر في اعيان نهور » و « جليح الملكيات وفتح الزوايا » .
نشأ في احيائية - وقام وهو بعد صبي برحلة طويلة مع أسرته طاف فيها بلاد الشام والعراق - وقد تلمذ في الاولى على مواظبه ابو بكر الطروثي - وفي بغداد على تقيته الحسيني القلبي التتويزي - ثم قصد ابن العربي صاحب « وفي طريق عودته لبلاده مصر بالقاهرة والاسكندرية - واولق والده في الاخرة ، و مات بها في عام ٦٢٢هـ / ١٢٦٩م - وواصل ابو بكر رحلته معانا القندلي .
و قد أصبح ابن العربي بعد ذلك من اكبر عقائد القندلي - وكتب وصفا لرحلته اسماه « الرحلة » وقد نقد قنا - ولكن ابن خلدون والقرني نصحا عن وصفه - وقرأ انه من كتب التراتب التي يعلق صحتها في ترتيبها لمبور الصنمية - وكان ابن « الرحلة » هو احمد الاصول التي احدث بها ابن جبر في كتابة رحلته .
(١٠٣)



فأما ابن العربي والشعر في اللغة العربية والتركية والقلمية ، والقد « ملكي العرب في لغات الشرق والغرب » - وكذا « فلكية الخلفاء وملكها الظراء » الذي وضعه على اوراق كلب « كلفة وجنة » و « مجانب القدر في اعيان نهور » و « جليح الملكيات وفتح الزوايا » .
نشأ في دمشق - فلما دخلها بهلولك ، انتقل الى سميرقة ، ثم الى بلاد مروا التيون - ثم طوف في الامبراطورية القبطية حوالي عشرين مليا - الى ان انتهى الى دمشق - فكتب بها اغواما ، ثم الى القاهرة مستقرا ونزل بها .
ولد برع ابن عربي شاه في اللغة العربية والتركية والقلمية ، والقد « ملكي العرب في لغات الشرق والغرب » - وكذا « فلكية الخلفاء وملكها الظراء » الذي وضعه على اوراق كلب « كلفة وجنة » و « مجانب القدر في اعيان نهور » و « جليح الملكيات وفتح الزوايا » .
نشأ في احيائية - وقام وهو بعد صبي برحلة طويلة مع أسرته طاف فيها بلاد الشام والعراق - وقد تلمذ في الاولى على مواظبه ابو بكر الطروثي - وفي بغداد على تقيته الحسيني القلبي التتويزي - ثم قصد ابن العربي صاحب « وفي طريق عودته لبلاده مصر بالقاهرة والاسكندرية - واولق والده في الاخرة ، و مات بها في عام ٦٢٢هـ / ١٢٦٩م - وواصل ابو بكر رحلته معانا القندلي .
و قد أصبح ابن العربي بعد ذلك من اكبر عقائد القندلي - وكتب وصفا لرحلته اسماه « الرحلة » وقد نقد قنا - ولكن ابن خلدون والقرني نصحا عن وصفه - وقرأ انه من كتب التراتب التي يعلق صحتها في ترتيبها لمبور الصنمية - وكان ابن « الرحلة » هو احمد الاصول التي احدث بها ابن جبر في كتابة رحلته .
(١٠٣)

صفحة من احد مؤلفات الفيلسوف
الانطلسي العمولي ابن عربي تمثل
ظهور العقل والنفس الخ من
الواحد .

ابن عربي

Ibn - Arabi

أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحنطلي
الطائي الاندلسي المعروف بمصطفى الدين
فيلسوف وأديب وفقه وصوفى أندلسي

ولد في مرسية ، أسبانيا ، في عام ٥٦١هـ / ١١٦٥م

وتوفي في دمشق ، سوريا ، في عام ٦٢٨هـ / ١٢٤٠م

نشأ في مرسية ، ودرس فيها وفي أنصليية . ثم زار مصر والشام وتركيا والجزائر وشبه الجزيرة العربية ، واستقر في دمشق وتوفي بها . ولد لقب ابن عربي بالشيخ الكبير ، و«شيخ الصوفية» و«رأس مدرسة صوفية مميزة» ، والشعر يذهب إلى وحدة الوجود والأديان . وهو يكاد يوحّد بين الأديان كلها . فالدين عنده الله ، والبيان الصحيح هي أن يقبل الإنسان جميع صور الميادانات . وكان ابن عربي ظاهرياً في الميادانات والمعاملات ، وباطنيّاً في العقائد . وكان يستفهم رموزاً كثيرة في كتاباته . ويوجد تطبيق لفتح التفسيرات إلى حد كبير . وقد اتهم ابن عربي بالتأثر بالهيات الأفريقي . واتهمه ابن تيمية (ت ٧٢٨/١٣٢٧م) و«ابن حجر المصكني (ت ٨٥٢/١٤٤٨م) بالاحاد . وهمسهم الصوفي النظر في كتبه .

وقد كتب ابن عربي حوالي مائتي مؤلف ، وقيل أربعمائة ، أهمها «الفتوحات المكية» وهو أكبر وأهم كتبه ، وربما أكبر وأهم كتب الصوفية بغير استثناء . وهو في عشرة أجزاء . و٥٦٠ باباً . وقد ذكر ابن عربي أنه أتمه ما نفع الله به عليه وهو في مكة ، وأنه قد خدمته معارف الهامة بينما الله في كلوب من شاء .

ومن أهم مؤلفات ابن عربي الأخرى «نصوص الحكم» الذي جمعه من ٢٧ فصاً ، قرن كل فص منها باسم نبي وبفترة تتصل به . وكذا «لخاتر الأملق» شرح ترجمان الاشواق الذي كتبه لدفع الخاطن والشكوك عن نفسه ، وغير فيه نظماً عن أحساباته في الحب «اللاه» لم تولى بنفسه شرح ما نظمه .

(ع . م . آر)

ابن عذرا

Ibn - Ezra

إبراهيم (إبراهيم) بن مائير الاسرائيلي

رياضي وفلكي ومنجم ولغوي أندلسي يهودي (حوالي ١١٨٥/٥٦٣ حوالي ١١٩٢/١١٧٧م) . نشأ في طليطلة ، الأندلس ، ودرس الفلسفة الاسلاجية والأدب اليهودي . ولما لم يوجه خاص بالرياضيات والفلك الهندي والفارسي . ثم حقق شهرة واسعة في أمور التنجيم .

وقد قام حوالي عام ٥٥٦/١١٦٠م بفرجة كتاب أحمد بن القتيبي بن عبد الكريم «تعليق زيج الخوارزمي» من العربية إلى العبرية . وكان عزرا إلى جانب هذه الترجمة مؤلفات كثيرة في شئون التنجيم التي اشهر بها ، وكلها بالعبرية ، وأهم هذه المؤلفات «بداية التنجيم» و «كتاب المواليد» و «كتاب القرائن» .

ابن عذرا

(انظر ابن سبروط : أبو سيف)

ابن عساکر

Ibn - Assaker

علي بن الحسن بن حبة الله أبو القاسم
فقه الدين الشافعي
مؤرخ سوري

(٥٧٢/١١٥٥ - ١١٧٦/١١٧٦م)

نشأ في دمشق ، ونقل بين مدن الشام والعراق وإيران ، ثم عاد إلى دمشق كي يدرس في المدرسة النورية بها . ويشتهر على بن مسلكر بمؤلفه «تاريخ دمشق» الذي قيل أنه كان بين ٨٠ جزءاً لم يسلنا منها إلا أجزاء معدودة . وقد ترجم له ابن عساکر لكل من له صلة بالدين .

ابن الخطار الإسرائيلي

Ibn'l Attar Al-Israeli

طبيب وصلي سوري يهودي
(عاش في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي)

لا يعرف عنه غير أنه طبيب في دمشق ، واشتهر بكتابه «مناجى المكان» في الاترايين . وقد حل كتبه محل كتب ابن أبي الفيلان في صليجات مصر وسوريا .

أبو العقول

Abu'l Okool

محمد بن احمد

رياضي وفلكي يمني

(عاش في القرن التاسع / الثامن الهجري الثالث / الرابع عشر الميلادي)

خدم السلطان ابن يوسف ، ونشأ له زيج «المختار» وهو من اكمل ماوصلنا من زيجات . إذ انقل إليها بنه حوالي مائتي صفحة تضم مائة ألف قيد . وكان أبو العقول قد اعتد في وقته على زيج ابن يوسف المصري ، مما أمكنه منه أن تكون فكرة صحيحة عن زيج ابن يوسف القنود لنا تكريم . تلك الله أبو العقول «البرقيت في القوائيم» وهو رسالة صافية في أصول السنة والقراءة . المعلى

العقيلي

(انظر ابن التميمي : كمال الدين)

العلاقى

(انظر ابن دقيق : صليم الدين)

علي بن عيسى

(انظر الكمال : على)

عماد الدين الكاتب

Imad Al-Deen Al-Katib

أبو عبد الله محمد بن حديد بن عبد الله
الاصماني (الاصمغاني)
مؤرخ وأديب وفقيه عربي

(٥٧٢/١١٥٥ - ١٢٠٠/١١٢٠م)

نشأ في اصمغان في أسرة علم اكر ايتكها في الدولة السلجوقية ، ودرس في المدرسة القنابية ببغداد . ولكنه انقل إلى دمشق لما اضطرت الأمور في بغداد ، ودرس في المدرسة النورية بها . ثم تعمل بمصالح الدين ولزمه . فلما مات مصلاح الدين اضطرت احواله مرة أخرى ، وأقر حنكاه . والقصر على تصنيف الكتب . ويمتيز أسلوبه الاصمغاني والاصلاحة في استخدام الحفاحات القديمة ، ما أخر عنه المستشرقين بوجه خاص . وأهم كتبه «كتاب

الشيخ القسي في التصحيف القسي الذي يؤول فيه للفترة بين معركة حطين (٦١٨٢/٥٨٢) ووفاته صلاح الدين (١١٩٣/٥٨٨ م) ويكتب « ابريق القسي » وهو في سيرة صلاح الدين .

عمار الموصلي

Amar Al - Mosseli

ابو القاسم
طبيب عراقي
(تولى حوالي عام ١٠٤١/١٠٤٠)
نشأ في الموصل ، وطبيب فيها ولى فسطين ومصر وخراسان ، ويشتهر بملاحقته للعين ويكتبه « المختص في علاج العين » .

ابن عمران

Ibn Omran

استعان الحسي أحيانا بـصلاح
طبيب وصيدلي وبشرف عراقي
(قتل مصلوبا في اواخر القرن الثالث الهجري / الماسح الميلاي)
نشأ في عائلة يهودية في بغداد ، وأخذ الطب فيها على معلمها . وبرز في تشخيص الأمراض وتلقيح الدود . وقد ذكر ابن جابر ان ابن عمران كان قد أسلم . وقيل ان الأنساب القسي قد اغراه بالفرق بين العرب ، والله كان قد وعده بكتابة اشهاد لم يكف بشره فيها . وهي داية تتكلم . وألف ديوان يفتق منها . وبما كان يقض يده « يسبح في الاعتصام » متى شاء .
وقيل ان ابن عمران كان يجلس الى ابن الاغلب وهو يكلم ، فيقول له : كل هذا . ولا تتكلم من ذلك . فلما قدم لابن الاغلب ذات مساء فبين رآه ، نهاده ابن عمران عن كفه . ولكن لم يلبس ادسيا فاشفا وانشف على كفه . فلما لكه ابن الاغلب « لم جاء الليل » الترد على الوقت ، وارسل ابن عمران . فقتل له الطبيب : قد نبيك من كفه ، لما نمت . والان ليس عندي علاج . فقتل له : هذه خبسة فقتل . فلما علقه . فلما رضى ابن عمران حتى أصبحت آفة يفتل . فلحقها ثم أبر بمضار الفلق ، وعلق الى ابن الاغلب ان ياكله حتى امتلأ . وتلقا ، وفسر لفلان الراتب بتبينا بالفتح .

ولكن ابن الاغلب طرده من مده واسترد أمواله . فخرج ابن عمران الى سوق القروان ، وأخذ ينص القسي ويقيم اليهم الوصفقات فقام دنانير . فلما وجد ابن الاغلب انه يجيع لولا

كثرة ، أمر به ان يوضع في السجن . فكان أهل اليهودان يذهبون اليه ، وينفذون عليه وهو يشغل السجن ، ويسفون له أحوالهم . يتقدم لهم وصفاته . فخرج ابن الاغلب من السجن ، وأمر به ان يقصد دم رعاياه حتى يموت ، ثم ان يسلط بعد ذلك . تبقى مصلوبا « حتى عشى في جوفه طائر » .

وقيل ان الفلاس والطب قد دخلتا المغرب يدخلون ابن عمران . وأمر كتبه الشخصية والطبية « نزهة القسي » و « كتاب المختصر في الطب » وهو من أبلى الكتب القسية في الإسلام ، و « كتاب الكونية الفردية » و « المنصر والتبليغ في الطب » و « كتاب اليرقان من كلام ابقراط وجالينوس » و « التأويل جالينوس في الشرايب » . ولابن عمران مقالات كثيرة ، أهمها « الاستبصار » و « الصدق » و « النيش » و « علل الفلوج » واتوا له « ولونه » و « لنبي الاشراف » « المدة » . (د . س . م)

عمران الإسرائيلي

Emran Al - Israeli

أورد الدين بن حصقة
طبيب سوري يهودي
(عاش في القرن السادس / السابع الهجري / الثاني / الثالث عشر الميلادي)
نشأ في أسرة واسعة في دمشق . ولكنه رغب في التقدي بضممة الملك المادل ايوبر أو ملازمته في السمر . وقيل ان الملك الناصر صاحب الفكر ، قد استعماه أيضا لنظريته من مرضه ، فلما شفى الملك رضى عمران البقاء والكسر العودة الى دمشق . (د . س . م)

أمري

Al - Umari

أبو الحجاج شهاب الدين أحمد بن يحيى بن نعل الله القشبي
جغرافي وأديب مصري
(١٢٩٤/١٢٠١ م)

ولد في دمشق من أسرة برنسية ، مصرية ، يرجع نسبها الى عمر بن الخطاب . ولذلك عرف بالمصري . وتلقى تعليمه بالقاهرة والاسكندرية والحجاز . ثم خدم في ديوان الانشاء ، وعين قاضيا بالسامرة . وكان السلطان الناصر غضب عليه ، فنزح البلاد

الى دمشق حيث تولى وهو كزالي في الأرمينية من عمره .

ولى مؤلفات المصري من القتل أكثر مما فيها من الاصل . وأهم هذه « المؤلفات » « التبريد بالمصطفي الشريف » الذي نتج بعد ذلك وتلقى اسمه الى كتابه « التبريد بالمصطفي الشريف » . والموسوعة الجغرافية التاريخية « مسالك الاسمار » في ملكه « الامصار » وأسماء أحيانا « أخبار الحوك » والتي قيل انها كانت في ٢٢ جزءا . ويهتم المصري في موسوعته « المسالك » اهتماما خاصا بتاريخ وعامة المساجد ، ويورد أوصاف الكعبة ، والمسجد الأقصى ، والمسجد النبوي ، والمسجد الأموي الخ .

وللمصري كذلك « السير الفراند » وهو مختصر « قتال العقبان » لأن هاتين ، وكتاب « ملكة عباد الصليب » الذي يضم وصف الاحوال السياسية والاجتماعية في فرنسا والمثابة والبنية وجنوة ، وهو من الكتب الاسلامية القليلة التي تهتم بغير البلاد الاسلامية . (م . م . م)

ابن أحمد

Ibn'l Amed

المكي جرجسي
مؤرخ مصري قبطي
(١٢٧٢/١٢٠٥ م)
نشأ في القاهرة ، وخدم في ديوان الجيش في دمشق . ويشتهر بولايته « المصوح « المياري » وهو تاريخ العالم من أيام الخليفة حتى الهجرة » و « تاريخ المسلمين » وهو من الهجرة حتى عام ١٢٦٠/١٢٠٥ م . وقد اعتمد ابن السيد في كتابته على مؤلفات الطبري وابن البطريرك ، واعتمد عليه بالكتابة القبطية .

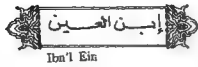
وقد ترجم كتابا ابن السيد الى اللاتينية ، وطبعها في لين حوالي عام ١٢٥٠/١٢٥٠ م .

ابن العوام

Ibn'l Awam

أبو زكريا يحيى بن محمد أحمد الانصلي
نباتي وصيدلي وبيطري أندلسي
(تولى في عام ١٢٤٠/١٢٤٠ م)
لا نعرف عن المؤلف غير انه قد نشأ في اشبيلية ، وألف فيها « كتاب الفلاح » . وقد كتب ابن خلدون عن ابن العوام في مقدمته ، ولكنه لم يعرف كتابه . ويلاحظ انه قد ظن ان كتابه في الفلاح هو اختصار لكتاب ابن وحشية « الفلاح النبطية » .

الامراض ، لا يقرأ و « الأوراق الضواريب (الشرايين) هل يجري فيها الدم بالطبيع ام لا » لجالينوس .



موفق الدين ابو نصر عثمان بن نصر ابن منصور الزبيبي
طبيب ومفجم وأديب عراقي
عاش في القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي

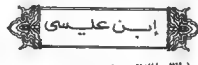
تقفا في بغداد ، وعمل فيها وفي القاهرة .
وقد بنا بالتكميل من امور التجويد ، ثم تحول الى الطب . وكان ابي هذا ادبيا وشاعرا ، جيد الدراية بالعربية ، حسن الخط .
وله شرح « الصناعة الصغرى » لجالينوس ،
والمفردات لابن سينا والفارابي . وكتب « التكميل في الطب » و « رسالة في تطهير جود الطبيب الماهر ولقاء لجاهل » .



ابن الدين
مؤرخ وفقيه مصري
(٧٦٢ / ٨٥٥ هـ ١٣٦٠ / ١٤٥٩ م)
ولد في عنتاب بين حلب والقسطنطينية ،
فجاء التركية الى جانب العربية . وبسبب
بموقعه أكثر حياته سلاطين القاهرة من
المماليك ، فعمل لهم مترجما وفقيها ومترسما
وميمونا ، واشمل القضاء في مصر ، وعين
محتسبا ونظرا للثغاف .

ويشتهر العيني بكتابه « حد الجمال في تاريخ اهل الزمان » الذي يتناول فيه تاريخ الخلافة منذ بنينا حتى زمانه . وهو كتاب تنقيدي تقبل الاصبية ، اعتمد عليه ابن عبد الحكم وابن سعيد وغيرهما .

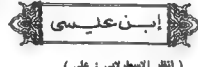
تقفا في فارس ، وقام في شبابه برحلة طويلة زار فيها شمالي افريقيا ومصر وشبه الجزيرة العربية والهند . وقام على عودته بوصف رحلته في « الرحلة العنابية » .



(انظر المصنف : ابو عبد الله)
ابن عيسى
Ibn Eissa

ابو سعيد منصور الملقب بزيادة العلماء
طبيب عراقي نسطوري
عاش في القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي

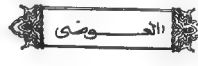
طبيب لقوه مطران نصيبين ، ثم لمصر .
الدولة بن مروان . وقيل ان لمصر الدولة كانت له ابنة مريضة ، وكانت محبة اليه ،
وله نثر على نفسه اذا ما شئت ان تصطب
بوزنها نراهم . فلما شغلها ابن عيسى الفتح
لمصر الدولة بان يني بما نثر ببعارسانا
في ميسارلين . فوافق ، وكلف ابن عيسى
بثله . وادم كتبه « كتاب البيمارستان »
و « كتاب في الفصول والمسائل والجوابات »
فيما سئل واجاب فيه ، و « كتاب فيما يجب
على المتعلمين لمصانعة الطب ان يصرفوا »
و « كتاب امراض العين ومداوانها » و « كتاب
في الفلمات والرؤيا » .



(انظر النسطوري : على)
عيسى بن يحيى
Eissa Ibn-Yehia

ابن ابراهيم
مترجم وفيلسوف وطبيب عراقي
(عاش في القرن الثالث الهجري /للتاسع الميلادي)
تلمذ على حنين بن اسحاق . ومن بين
مترجماته الى العربية « الخصائص »
لنيستوريس و « الاخلاق » و « تكميل

وقد عثر على مخطوطة « كتاب الفلاح »
المشتق كاتيري ، وهي محفوظة في
الاسكوريال . ونظم ٢٢ فصلا وتدرج لحوالي
٨٥٠ بيتا . وبحثت الفصول الثلاثين الاولى
في الفلاحه اي في التربة ، والصيد ، والزرع ،
والنباتات ، والحرب ، والري ، واحبوال
القدس والفلك ، وبحثت الاربعة الاخيرة منها
في تربية الماشية ، وتكاثرها ، وامراضها .



(انظر اخوان الصفا ...)
عوف
Auffi

ابو الفتح محمد بن ابي صالح بن عثمان
الاسكندراني
موسوعي واديب مصري
(٨١٨/٨١٩ هـ ١٤١٥ / ١٥٠٠ م)
لا يعرف منه غير انه صاحب « كشف القيان
عن صفات الحيوان » وهو كتاب لقوى موسوعي
يبلغ في ثلاثة عشر جزءا



محمد بن عبد الرحمن بن عوف
جغرافي واديب فارسي
(عاش في القرن السابع الهجري /الثالث عشر الميلادي)

نشا في فارس والفرج الى القسطنطينية
المشرقي الاسلامي امام غزوات الفول ولقد
كتب بالعربية والفارسية . وما يجعل لكتاباته
اهمية بالغة تلوح مصانرها والوانها . واهم
مؤلفاته « جوامع الحكايات ولوامع الروايات »
الذي يعتبر من المصادر الهامة للقصص السابق
للغزو المغولي . و « لب الباب » وهو مؤلف
تريخي عيني



(انظر ابن القيم : محمد)
الحياشي
Al - Avashi
عبد الله
رحالة وجغرافي مغربي
(١٠٩٠ / ١١٧٢ هـ ١٦٧٢ / ١٧٦٩ م)



في أعقاب غارة التوريمان على الأندلس ونهبهم
بعض منها الهامة وخصوصا الشيلية في عام
٨٢٣/٨٤٤ م (ج ٢)

الغزالي

Al - Ghazali

أبو حامد محمد الملقب بهجة الإسلام ،
وزين الدين ، وهاتم العلماء ، ووارث الأديب
فيلسوف وفقه معتصم خراساني
ولد في طوس ، خراسان ، في عام ٤٥١ هـ
/ ١٠٥٩ م
وتوفي في طوس أيضا في عام ٥٠٥ هـ /
١١١١ م

نشأ في طوس في عائلة فقيرة . وكان أبوه
غزالي المصنف وقد درس علوم اللغة والدين
في طوس وبغداد . ثم انتقل بالمعجزة
النقلية ، وانتقل في شبابه إلى سينا . ثم
طوف بين مدن العراق وشبه الجزيرة العربية
والشام ، واستقر في دمشق لفترة ، وفي القدس
زهاء عشرة أعوام . وزار مصر والاستقراطية
ثم عاد إلى بغداد ، فعزل بها ، وترجم في
سنوات حياته الأخيرة علما إلى موطئه
الأول طرس .

وقد عاش الغزالي في عصر التحلل تكري
ورومي ، ففشا سنيا بتسكا والكتاب والسنة
أشهرى الشعب . وقد اعتبر أن المعلوم
المعلقة على اختلافها مبدية للضلال ، وأن من
الأجابه حجب العقل الإسلامي عنها . ومن ثم
نقد حاجم الفلاسفة على اختلافهم ، ونظم في
الهجوم عليهم أنف الكلمات ، خصوصا في
كتابه « نهضة الفلاسفة » . وقد بين الغزالي
مخالفة أراء الفارابي وابن سينا للمعتقد
الاسلامية ، وحكم بتكفيرهم في ثلاث مسائل ،
هي : عدم المالم ، والتكفير المسلم الأدي
للأشياء الجزئية ، وقولهم بالبعث الروحي
لا الجسد . وبدعم في ١٧ مسألة أخرى .
وقد رد ابن رشد منكرا هذه ألهم وغيرها في
« نهضة التهات » .

وقد كان الغزالي أن طريق الصوفية هو
طريق السعادة . وأن الله سبب وجود المالم
يخلقه بقرته . وعلى هذا فقد أكر الغزالي
مبدأ الضعية الطبيعية ، وسلم تسليما مطلقا
بأن الله هو الملة الوحيدة للرجسود ، وأن
متنسيه مالا فهي مناسبات لتقل الألبى .
وبرج رأى الغزالي هذا إلى مذبح التضارة
الذين توسلوا بين الموقف البسني الخربت
وموقف المعتزلة العقلى .
والغزالي مشرت الكتب في مسموم الدين
والكلام والفلسفة ، بعضها يشك في نسبته

منزه منه « المختب » الذي أعده له ابن
البري . ومن هذا « المختب » عسدة
مخطوطات .
والكتاب الثالث هو « منتخب الفاعلى في
الادوية القردة » الذي أعده البيطري
غريغوريوس مريان .

ومع ذلك فإن بين مخطوطات المختب
الاصلى بالقاهرة مخطوطة ملونة تحمل
اسم « كتاب الاشباب والتبكات الطبيعية »
لأحمد بن خليل الفاعلى ، وتضم ٢٨٠ رسما
ملونا لنباتات وعقاقير وحيوانات ومعادن
طبية وتبذا عنها . (ر - ص ٢٠ م)

الغافقي

(انظر ابن الصغار : أبو القاسم)

ابن غانم المقدسي

Ibn Ghanem Al Makdesi

عز الدين عبد السلام بن أحمد
موسوي وأبي تظسطنقي
(تولى في عام ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م)
اشهر بكتابه الموسوي والفروى كشف
الاسرار عن حكم الطيور والنبات .

الغزالي

(انظر أبو حامد الفرنطلي ...)

(انظر ابن المسبح : أبو القاسم)

الغزال

Al - Ghazal

بني بن حكم البكري الجبالي الملقب بالغزال
لرسامة طلعته
رحالة وديبلوماسي انتاسي
(١٥٣ / ٢٥٠ هـ / ٧٧٠ / ٨٦٤ م)
كان نبيا وشاعرا وعارفا بعدة لغات .
وقد تولى وظف عليه عسدة ، لم تام
بسفارتين هابن لآخر قرطبة عبد الرحمن
الثاني . الأولى إلى التظسطنقية لمقصد
معاهدة مع امبراطورها تيوبيل ، والثانية
إلى بلاد التوريمان ، بلغ فيها جزيرة جوتفند
الشمالية . وقد جاءت الصخرة الفاتية



الغافقي

Al-Ghaffiki

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن
السيد
سبيلي ونباتي وعيبي انتاسي
(تولى في عام ٥٦١ هـ / ١١٦٥ م وإل
٥٦١ هـ / ١١٦٩ م)
نسب إلى « غافق » وهو حصن صغير إلى
جوار قرطبة . ونشأ وطب في قرطبة . وقد
حق نجاحا لثلاث فيه في طب البيرين ، ومالغ
التراكيبا (الكانراك) . يشاف بلابسا بأرة
رغيمة . واشهر كلاك بمرننه الجيدة
بالتبانات ، ووصفها في كنه احسن وصف .
ولكن ابن أبي اسيمية أن ابن البيطار كان
يستصحب معه داليا كتب تبسكية ثلاثة :
لجاليوس ، وديوسوريدس ، والغافقي .
واكد الدكتوران مايهوف وجورجى . صهيان
مفردات البيطار هي بذاتها مفردات الفاعلى ،
مع بعض اضافات مصدرها الادريسي وابن
الروميس .

وقد بلغنا من مؤلفات الغافقي اسماء
لثلاثة مؤلفات ، وأما المؤلفات لثانها فمخطوطة .
وأول هذه المؤلفات كتاب الادوية والمفردات
الذي منحصر معلوماته منه فيما نقله عنه
ابن البيطار ، وفي مختصر له أعده ابن البري
(٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) وترجم إلى الانكليزية .
ومن هذا المختصر عدة نسخ مبرية ولاهنية .
وتبين أن الغافقي قد أعطى لكل نبات من نباتاته
صورة ، وحدد أسبابها المبرية والانكيسية
والبربرية . ولكن هذه الاسماء لا نظير كيلة
بالمختصرات .
والكتاب الثاني هو مجامع المفردات الذي

تركستان ، في عام ٢٥٧ أو ٢٥٩ أو ٢٦١ هـ /
 ٨٧٠ أو ٨٧٢ أو ٨٧٤ م
 وتوفي في دمشق ، مسوريا ، في ٢٣٩ /
 ٩٥٠ م

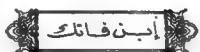
نشأ في عائلة فارسية الأصل ، حيث كان والده قائدا عسكريا في تركستان . ثم انتقل الى بغداد ودرس على يوحنا بن جيلان وايبى بشر حتى التسطوري . ثم صاحب سيف الدولة ابي الحسن بن علي حمدان الفظايي في فتحه لدمشق . ولما انته قد زار مصر ، ولكنه رجع بعد زيارته الى دمشق وعاش وتوفي فيها . وقد نسب الى فاراب ، تركيا .

ويقال انه كان لا يقبل من سيف الدولة الا اربعة دراهم فضة كل يوم ، خيرا لها على ضرورياته . وانه لم يكن يعتني بملبس او مسكن . وكان يتخذ : دماء قلوب الصالحين مع الخمر الرجائي . وانه لم يكن له من امور الدنيا اغراض . حتى نزل القضاء ، وكان يخرج في الليل الى الاماكن التي بها انجبار وماء ليقرأ . او ليصرف على اياته الانسانية ، على ضوء فوانيس الجلود ، ويقال انه قد اخترع القائلون ، وانه قد اكتشف اللوغاريتمات أثناء دراسته للموسيقى .

ثم وقع على كتب ارسطو و « تبين له ابتداء فيها » وتبحر بكثر مما عمل القدي للفسفة اليونانية . ولما لقي الفارابي بفسوف الاسلام ، وباطم الثاني بعد ارسطو لانتشاره في مسائل الفلسفة والفهم . ووصفه ابن تكتان باعظم لافسفة المسلمين . وقد تراه من التلاميذ الجريزين ، على جانب ابن سينا ومن جاء بعده ، متى بن يونس (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) وايضا تركيا بن عدى (ت ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م) . وقد قيل ان الفلسفة الاسلامية قد « شبت على يدى الفارابي » ، مقلية آثار ارسطو ، حتى بلغت ابن سينا وابن رشد ، وانها قد تراجعت بعد ذلك امام مخالفة أهل السنة .

والفارابي يفسوف ارسطى ، اشتهر بشروحه على مؤلفات ارسطو وبطبعوس والفلوطين وفرغوريوس . ولكن فلسفته كانت ذات طابع الفلوطينى ، اى غشائية . رغم واجهتها الارسطية . والسبب في هذا هو ان الفارابي قد اعتمد اكثر افكاره الارسطية عن ترجمات غير دقيقة ، وعن الكتاب المسمول (الاثولوجيا) . وان فلسفته كان « بشرويه غموض ، ويظنها تصوف طهرى » .

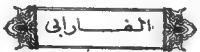
ولم يحاول الفارابي ان يوفق بين ارسطو والفلوطين ، وبين ارسطو وجالينوس ، وبين هؤلاء جميعا وتعاليم الاسلام . ولكن هذا لم يكن ممكنا حتى تصدى لانتقاد الفلسفة الغشائية بعد الفارابي وابن سينا هبة الله ابن البركات البغدادي ، بمساعدة في ذلك



Ibn-Fatek

محمود الدولة ابو الفداء الجبلى الفاربي
 فيلسوف وطبيب ومؤرخ وامير مصرى
 (نزل بعيد عام ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)
 كان من امراء مصر واعيانها ، وقيل انه قد نشأ في دمشق ، واستقر في القاهرة ، وتلمذ فيها على ابن الهيثم وعلى ابن رشان . وكانت له مكتبة هائلة . فلما نزل من التركيب لا يظن لها . وليس له نأب الا الخطبة والقراءة ، فوير ان ذلك اعم ما عده . وكانت له زوجة كبيرة القدر . فلما توفي ، رحمه الله ، نهضت هي وجواربها الى خزانة كتبه ، فجعلت تدرسه ، واترى الكتب في بركة مالا وسط الدار ، لانه كان يشغل بهذه الكتب عنها في حياته .

اهم مؤلفاته « كتاب التبدية في المنطق » و « كتاب الوصايا والامثال والموجز من محكم الاقوال » . وكتابه « محقق الحكم ومحسن الحكم » وهو في تاريخ الفلسفة والقوال لغير الانساسة . وكذا « سيرة المستشرق » .



Al-Faraby

ابو نصر محمد بن محمد بن اوزلج بن طرخان
 فيلسوف ورياضي وموسيقى تركستانى
 ولد في شمش (سنج) بمقاطعة قراب ،

اليه « مثل « مشكلة الاتوار » و « مسارج القدس » . وله في علوم الدين « احياء علوم الدين » و « المهد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى » و « المنطق من الضلال » . ويعتبر « احياء علوم الدين » من افضل ما سلف في بابه . وقد ارادته الفارابي مرجعا كائلا للعلوم الدينية النظرية والعملية . وهو في اربعة مجلدات كبيرة يؤلف كل مجلد منها قسما . ويبدأ القسم الاول من العبادات والمقيدة وعلم الكلام ، والثانى من المسادات والاداب الانسانية ، والثالث في علاج الاخلاق الدينية ، والرابع في الفضائل العينية الكبرى .

وقد اختصر الفارابي « احياء » في « كيمياء السعادة » . وللفارابي في علوم الكلام « الاقتصاد في الاعتقاد » وهو اصول المعتقد ، والمعلقة بين احكام الشرع والمنطق ، والتكيد على انه لا معادلة بين الشرع المنقول والحق المنقول . ويقتول « الاقتصاد » كذلك اصول علم الكلام ووسائل المعتقد ، وينتهى بفضلي في العهد الانسانية بمسند الحكم بتكفى الجمعية . وللفارابي كذلك « القسطبى المستقيم » في استنباط موازين المعرفة الحقيقية ، و « الالهام المروم في علم الكلام » و « محك النظر في المنطق » و « معيار العلم في فن المنطق » . وللفارابي في الفلسفة اى جانب « نهضة الفلاسفة » كتاب « مقاصد الفلاسفة » . وله كذلك « نيميل الشفرة بين الاسلام والزندقة » و « فضائل الابطانية وفضائل الاسطورية » و « الرد الجليل على من قال بالوهمية عيسى بصرح الانجيل » . (م . ع . ار)



(انظر تلخيص : حكم القرمان)

ان مقدار اساعت است اندک و بدین سرعت چهار بار در یک ساعه می تواند ادا شود
 و این مقدار در وقت سحر و شب و روز هر روز در یک ساعه می تواند ادا شود و در وقت
 او تا بجا نرسد که در وقت سحر و شب و روز هر روز در یک ساعه می تواند ادا شود
 و این مقدار در وقت سحر و شب و روز هر روز در یک ساعه می تواند ادا شود
 و این مقدار در وقت سحر و شب و روز هر روز در یک ساعه می تواند ادا شود

The qānūn, trapezoidal cithar. (14)

[illegible]

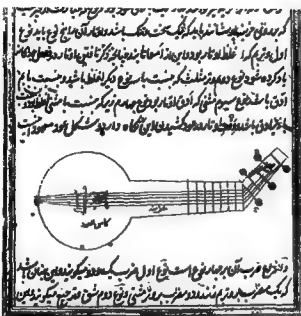
be nuzha, square cithar. (13)

از جوئی حمایت سخت باشد مثل جوب با داور اگر دوا بنویس فلان جوئی و دود و در
دوران برگشتند چنانکه باطل است باجی که در طر از میان طالع است
و در سوره با یکدیگر میسر می آید و در طالع با داور و در طالع با
از جوئی حمایت سخت و تر افکار هم کرده از جوئی و دینال با داور
که در دشت است طالع باشد و در طالع با داور و در طالع با داور

The rabāb, another bowed instrument. (16)

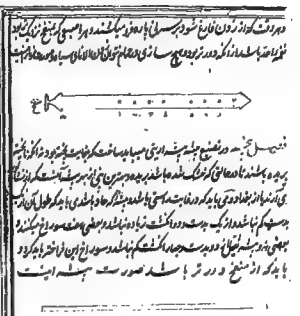
[illegible]

يقال ان الفارابي هو مخترع القانون ، وانه كان يمزجه في الناي
المعزى وسط الحدايق . ومن بين الآلات الموسيقية الاخرى التي
عرفها المسلمون : الارب ، والمزمار ، والجتة ، والنزرة ،
والسامين ، والعود ، والرياب ، والنياب



All the illustrations on this page come from the *Kanz al-tuhaf*, an important Persian treatise of the VIII/14th century, by an unknown author. Here, the 'ūd, a short-necked lute. (9)

The sahn, another form of lute, now obsolete. (11)



The mizmar, a reed instrument, and the nay, a flute. (10)

The gank, a small harp held against the chest. (12)



إبن أبي الفتح

Ibn Abi'l Fateh

محمد الصوفي

رياضي وفلكي مصري

(توفي حوالي عام ٩٠٠هـ / ١٤٩٤ م)

يشتهر بمؤلفه « بلوغ الوتر في العمل

بالقصر » و « سلم الحارة في مقومات الكواكب

السيارة »

إبن أبي الفتح

(انظر ابن مطران : موفى الدين)

أبو الفتح الإسكندري

Abu'l Fateh Al-Iskandari

أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن

جغرافي ومؤرخ وأديب مصري

(توفى في عام ٥٦١ هـ / ١١٦٥ م)

يشتهر بمؤلفه « أسما اختلف واختلف من

أسماء البقاع » الذي يملطه ألقاب البربطاني

بمخطوطة عنه تحت اسم « الأملكة والإبساء

والجبال والار والوفاي المنكورة في الأخبار

والأشعار » وهو معجم جغرافي أنبي يشتم

٢٦٧٨ أسما نقلها بالقوت الحوى في معجمه

كاملة .

أبو الفتح الأصفهاني

Abu'l Fateh Al - Asfahani

رياضي وفلكي فارسي

(عاش في القرن الرابع الهجري /

الطاسر الميلادي)

عمل في بغداد ، واشتهر فيها بتلخيصه

لكتاب أبولونيوس « المخروطات » .

أبن الفتح الحراني

Ibn'l Fateh Al - Harrani

سلطان الحاسب

رياضي تركي

(عاش في القرن الثالث الهجري /

التاسع الميلادي)

تعرض لحل المعادلات الجبرية من الدرجة

الثانية والثالثة والرابعة . وكذلك للأخيرة

نقد أبود الحسنة : مال مال ومكعب تعدل

١٢ مالا

الطرايز في الجزء الثاني من خستاسبه في
الصناعة والآلات والالجان . وقد تعرض
للطرايز في مؤلفه كذلك للطبوير البغدادي
والزماير والرواي والالطاعات والخففات
الموسيقية .

وللطرايز في الموسيقا أيضا « كتاب في

أحصاء الأيلاج » و « كلام في الموسيقا »

المقنوني لما (م ع أ ر)

الفارسي

(انظر الأصغردي : أبو اسحاق)

(انظر الفريزي : كمال الدين)

الفارسي

Al - Farsai

تقي الدين محمد

مؤرخ وأديب وفقيه عربي

(٧٧٥ / ٨٢٢ هـ ١٣٧٢ / ١٩٥٨ م)

نشأ في مكة من أصل مغربي ، وتعلم في

الندبة ، وزار الشام ومصر . ويشتهر بمؤلفيه

المفرد من أخبار الملوك والخلفاء » و « ضفاء

للغمام بأخبار أيلك الحرام » .

الفارسي

(انظر ليون الفارسي : الحسن)

الفاهي

Al - Fakehi

أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن العباس

مؤرخ عربي

(توفى حوالي عام ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م)

يشتهر بكتابه « تاريخ مكة » في تاريخ

الحديثة المكممة . وقد نشر مستنظدا

منتخبات عنه .

إبن أبي فانه

(انظر أبو خليفة : رشيد الدين)

أساطير الفواي القوية للحسنة والفاسقة
بعملة .

وقد فرق الفاراي . وعلى ما نقل أوسطو ،

بين النفس والجسم ، وجعل لكل منهما طبيعة

مفصلة . وأسم النفس في ثنائية ، وحيوانية ،

وانسانية . وبرزت مظهره بإقتارة

وأصوله باليساحة والفة .

وقد فصاحت أكثر مؤلفات الفاراي ، فلم

يصل إليها إلا فقرات مقتضية من بعضها .

وبعض هذه الفقرات متناقضة ، وأكثرها يفتقر

إلى الترتيب . وقد بلغت هذه المؤلفات حوالي

١١٧ كتابا ورسالة في الحق ، وعلموم

التعليم ، والعلم الطبيعي ، والعلم الفلكي ،

والاخلاق ، والمبسة ، والفلسفة . وقد ألف

الفاراي في علوم الحساب ، والفلسفة ،

والتأثير ، والتأثير ، وعلم الآثار ، وعلم

الحيل . وأهم ما نشره من مؤلفاته في العلوم

أحصاء الطوم ، وهو من أولى الموسوعات

العربية في تصنيف الطوم . وقد قسم

الفاراي علوم زمانه إلى ثلاث ، ومثل في

رياضيات ، وطبيبات ، وتلكات ، وفلسف

وسياسة .

وللفاراي في الإلهيات « العلم والمطل »

و « النفس » و « الواحد والوحدة »

و « النجوم » و « الزمان » و « الكائنات »

و « رسالة في الغراض كلف ما بعد الطبيعة » .

ومن أهم مؤلفاته الفلسفة ، كتبت الجمع

حين يأتي الحكيمين المظنون وأرسطوطاليس

و « غراض المظنون وأرسطو » و « معاني

العلم » و « وكالة » كتاب عين السائل .

و « رسالة فصوص الحكم » . وفي هذه

الرسالة الأخيرة ، التي يشه في سبقتها إليه ،

يبرز الفاراي بين الفطرة الفلسفية والمفرد

الاستدلالي في فهم الأمور ، وبين الفطرة

المصولة التي تستلزمها التفسيرات إبيات

قراطية . ويحاول الفاراي في رسالته تناول

بعض الأمور الدينية تأويلا فلسفيا .

وللفاراي أيضا جراء أهل الحقية الفاسفة

الذي يتعين بالفطرة اللاهوتية . ويتناول

الفاراي في قسمه الأول مسائل تنسقية في

الدجود ، وأه . والمخفولات ، ويشرح في

قسمه الثاني شئون ميته السياسية

والاجتماعية .

وللفاراي أيضا رسالة « السياسات

الحقة » و « الاخلاق والمبسة » و « لتنبيه

على سبيل السعادة » . ومن مؤلفاته القوية

« كتاب الحروف » و « كتاب الخط » .

وللفاراي في الموسيقا كتاب « الموسيقا

الكبير » الذي يعتبر من أعظم المؤلفات

الموسيقية في العربية . وقد اسمه الفاراي

إلى جزأين هما : المخل إلى مصنعة

الموسيقى ، وصناعة الموسيقا . وقد بحث

أى الله بالتعبير الرمزي الحديث :
س + ٢ = ١٢
وقد جعلها على أساس الخاطئة :
س + ٢ = ١٢

والف مجموعة كبيرة من الكتب الرياضية منها « كتاب الخت في الحساب الهندسي » و « كتاب الجمع والتفريق » و « كتاب شرح الجبر والمقابلة لقوازي » و « كتاب حساب الوبصايا » و « كتاب الكتب والمال والأعداد المتناسية » (ج ٥)

أبو الفدا

Abu'l Fida
اسماعيل بن علي بن محمد بن عمر ابن شاهنشا بن أيوب الملك بمصر الدين الأيوبي مؤرخ وجغرافي ومؤسسي وإمير سوري ولد في دمشق ، سوريا ، في عام ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م وتوفي في دمشق أيضا في عام ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م

كان أبوه هو الملك الأفضل الذي هرب إلى دمشق فرارا من الغزو المغولي . ولد خدم أبو الفدا السلطان الناصر . وزاره في القاهرة ، وحج معه ، وحارب معه الصليبيين . وليته السلطان الناصر في عام ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م وألها له على حدة . وتقوم شهرة أبو الفدا على كتابين جمعهما وربعهما عما سبقه من مؤلفين أغريق ، كبطليموس ، وممسلمين ، كإبن الأثير والطبري . وقد وصف كرام منجه بأنه تصنيف هزيل لما سبقه من أعمال . ولكن سارتون أطلق عليه صفة « أعظم جغرافي عصره » . وأول هذين الكتابين هو « المختصر في تاريخ الأمم » الذي جعله أبو الفدا

لأرضها . عاما منذ الجاهلية والإسلام حتى عصره . وقد سار أبو الفدا في تأليف كتابه على نحو إبن الأثير ، فربا وقصا بمحب السنين . وانتهى فيه حتى عام ١٢٢٩/٧٥٠ م ويمتاز كتابه بمصنفته المستفيضة التي حدد فيها مصوره ، وبجسده التاريخية في آخره .

والكتاب الثاني هو « توقيم البلدان » المعروف أيضا باسم « جغرافية أبي الفدا » وهو في الجغرافية الوصفية . وينقسم للكتاب إلى قسمين ، الأول عرض عام للأرض والأقاليم السبعة ، والثاني في الأقاليم العالم، التي جعلها المؤلف ٢٨ قلما كل منها مؤلف فصلا كاملا . ويأض الكتاب جداول . وهذه للجداول الجغرافية هي الأولى من نوعها في

الجغرافية الإسلامية . وقد ذاعت شهرة هذا الكتاب الثاني كتخليص لكتاب الطبري :
(م ٥٠٠)

إبن الفرات

Ibn'l Fourat
ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي الحمري مؤرخ وأديب مصري (٨٠٧/٧٣٦ - ١٤٠٤/١٣٢٥ م)

نشأ في القاهرة ، ودرس على شيوخها ، وعلمائها ، ودرس بها . ثم أكب على دراسة التاريخ ، وألف فيه موسوعة ضخمة من تسعة أجزاء ، لا تزال مطبوعتها بمكتبة فيينا . وتبدأ موسوعته بالمسنوات الأولى للهجرة ، وتنتهى في نهاية القرن الثامن الهجرى (١٢٩٧/٨٠٠) . وبعد تأليف كتابه ، بدأ إبن الفرات في تبويب موسوعته ، وهي المسماة « تاريخ إبن الفرات » أو « تاريخ الدول والملك » مبثلا بالجزء التاسع (٧٨٩ / ١٢٨٧ / ١٢٩٧ م) فالتان (٦٨٢ / ٦٩٧ / ١٢٨٤ م) فالتابع (٦٨٢ / ٦٩٧ / ١٢٨٤ م) ولكن ما بن بلغ السادس حتى ارتكبه الوفاة . وقد رتب إبن الفرات الصوالت حسب السنين ، وقسم تاريخه وثائق كثيرة ، ويأض كل عام سبت بوليات المصام وموسوعة زائرة بالمعلومات ، حتى وإن كان أسوويه وبعض الفاللة قد تأثرا بصمات العصر الذي عاش فيه . (م ٥٠٠)

الفرجاني

(انظر الفرغاني : أبو العباس)

أبو الفرج الأنطكي

Abu'l Farag Al-Antaki
أبو الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى طيبري ومؤرخ مصري مسيحي (٣٧٠ / ٤٥٩ هـ ، ٩٨٠ / ١٦٦٠ م)

نشأ في القاهرة ، وأخذ الطب فيها على سعيد بن الطبريق « أوتيفوس » ثم علمه فيها قبل أن يفر منها هربا من اضطهاد الحاكم بأمر الله . وقد لازم أبو الفرج إبن بطلان في مسوريا ، ومارس الطب في أنطاكية حتى توفي بها .

وقد اشتهر أبو الفرج الانتطاي بتبتيه لكتاب سعيد بن الطبريق « تاريخ الفل » ، الذي نشرت نسخته الأولى في عام ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م

والمنعنة في علم ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م . وقد اعتمد أبو الفرج في تحرير تبتيه على مصاصر آسلافه ويونانية ومسورية ، ولولي مصر والنام اهتمامه .

أبن فرحون

Ibn - Farhoun

أبو الحسن علي بن محمد رياضي وفلكي أندلسي (توفي في عام ٤٦٠/١٠٦٤ م) نشأ في قرطبة . وعمل في قصر ، ثم قصد لنج ، ويقال بيده عدة . وبشتدر بمؤله « لب الكتاب في مسائل الحساب » .

فرشته

Freshita

محمد لقسم مكنوشاد مؤرخ وأديب فارسي (حوالي ٨٩٧/١٥٧٥ - حوالي ١٠٣٣ / ١٦٢٣ م) نشأ في استرايد ، شمالي إيران ، وزار الله . وكتب « تاريخ فرشته » الذي ضمنه تاريخ هذه البلاد منذ الفتح الإسلامي . وقد استند المؤلف إلى مراجع كثيرة فقد لنا بعضها .

إبن الفرغى

Ibn'l Faradi

عبد الله مؤرخ وأديب أندلسي (قتل في عام ٥٠٣/١١١٢ م) نشأ في قرطبة ، وزار المغرب ومصر وشبه الجزيرة العربية . ثم عاد لأندلس ، وعين قاضيا لبلنسية حتى قتله بريد قرطبة . ويشتهر إبن الفرغى بمؤله « تاريخ علماء الأندلس » .

الفرغانى

Alfraganes

(الفرغاني) أبو العباس محمد بن محمد ابن كتيير

رياضي وفلكي عراقي
(توفي في عام ٨٢٤/١٦١ م)

كله الامون بتعين ايصام واقطبان
الكوكبي ، كما افرد بتكليف من الخوكل على
تركيب مقياس الليل بالفسطاط - ويشتهر
الفرغاني بمؤلفاته « كتاب في الحركات
الصماوية وجوامع علم الكون » او « كتاب
علم الفلك » الذي ترجم الى اللاتينية في
القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي
وكتاب « التكميل في الاستطراد » وكتاب
« في صفة الاستطراد » وكتاب « علم
الهيئة » و « جدول الفرغاني » - وله كذلك
رسالة « الفصول » مغلقة في الجيومي وهو
في ثلاثين فصلا و « رسالة في محسنة
الاقوات التي يكون القمر فيها فوق الارض او
حتها » وكتاب « صواب الاقلام السبعة »
(ج ٥ ش)

ابن الفرج

Ibn'l Farhaj

برهان الدين ابراهيم
مؤرخ وفقيه سوري
(توفي في عام ٧٢٠ هـ / ١٣٢٩ م)
نشأ في دمشق ، وعمل بالتدريس فيها وفي
القاهرة - ويظهر ابن الفرج من انباء
الدعوة الاسلامية - ويشتهر بمؤلفه « باعث
المنس الى زيارة القسيس الموحدين »
و « الاعلام بمقتل اقام »

ابن فرناس

Ibn - Farnas

ابو القاسم عباس بن وديان
رياضي وفلكي وعالم حيل الفاسي
(توفي في عام ٨٢٧/٨٨٨ م)
نشأ في قرطبة ابن موالى بني امية ، وقد
انهزم في معركة - وكان انبيسا
وشكرا وتيسروا ومقرضا
وقد قيل انه كان اول من صنع الزجاجة من
الزمل في الاندلس - وانه قد حاول الطيران ،
فكسا جسده بالارض ، ويصط فيه ،
وحرجه ، ولكنه لم يفلح في الارتفاع عن
الارض ولفي حلقه -
ونسب هذه القصة كذلك فقيه تلمار هو
اسماعيل الجوهري الحق في ٣٦٦ هـ / ٩٧٠ م
وقد اخترع فرناس عددا من الآلات الفلكية
الدقيقة ، منها آلة ذات الحلق والاهل الميقاتية
و « الخلال » لحرقة الاوقات - وقد مدح في

بيته على ما وصف القرى في « فتح القليب »
« السماء ولجسومها وغيوها وبيوتها
ورعها »

الفرجاني

Al - Farisi

كمال الدين ابو الحسن محمد الفارسي
رياضي وفيزيائي فارسي
(توفي في عام ٨٧٢/١٣٢٠ م)
لا يعرف عنه سوى انه كان من الرياضيين
والفيزيائيين الفلكيين الذين تعلموا على يد
الدين الشيرازي ، واستوعبوا ظفريات ابن
الهيثم في انعكاس الضوء ، واكملوا بعض
جوانبها - وقد قيل ان الفريزي قد استخدم
في بوهته في انعكاس الضوء غرفة مظلمة
وانه قد لمس لظهور قوس قزح بانكسار ضوء
الشمس مرتين وانعكاسه مرة واحدة في
اختراعه ذرات الرطوبة في الهواء

والفريزي في علم الضوء « كتاب تنقيح
المنظار لذوي البصار واليحصار » الذي يقع
في جزئين ، ويتألف كل جزء منها من ابواب
وهو من مراجع الضوء الاولى عند المسلمين
وكذا « في الهيئة والوس قزح » وكتاب
« الجمان في علم المنظار في الحكمة »
وقد اختصر الفريزي لابن الهيثم كتابه
« المنظر »

ومن مؤلفاته في الرياضيات كتاب « تذكرة
الاحباب في بيان الحساب » وهو في الاعداد
المتناهية - وكتاب « اساس القواعد في اصول
الغواص » وهو شرح على كتاب « الفوائد
الهيوية في القواعد الحسابية » لابن الخوام
البغدادي - (ج ٥ ش)

الفساري

Al - Fasari

محمد بن ابراهيم حبيب
مترجم ورياضي وفلكي فارسي
(توفي في عام ٨٦٦/٩٧٧ م)
من اوائل العلماء في دار الحكمة البغدادية
وقد ترجم ، قيل باسم الخليفة العباسي
ابو جعفر « السند هند » الى العربية واسماه
« حركات التنجيم » - وهو احد المراجع
الرئيسية في الفلك عند المسلمين - كذلك
نقلت عن طريق « السند هند » الترقاسم
الهلمية الى العربية -
وكان الفساري من اوائل الذين نشأوا

استطرا « على طريقة الاغريق » و « الد الف
« الاستطراب المسطح »

ابن أبي الفدا

Ibn Abi'l Fada'l

المفضل
مؤرخ عسري كبيشي
(توفي حوالي عام ٨٧٠/١٢٥٨ م)
يشتهر بمؤلفه « النهج السيد والدر الفريد
في مابعد تاريخ آين العميد » الذي سرد فيه
حوادث الاعوام ٥٦٧/١١٦٩ - ١٢٤١/١٣٤١ م

ابن فضل الله

Ibn - Fadl'Allah

محمد الامين
مؤرخ واديب وفقيه سوري
(١٠٦٢/١١١١ - ١٦٥١/١٦٩٩ م)

نشأ في دمشق ، ودرس في بوسرا
(الان تركيا) وطب - وصف بعض الامراض
الاسلامية - ثم ولي القضاء في موطنه -
ويشتهر بمؤلفه « خلاصة الاثر في اعيان
القرن الحادي عشر »

ابن فضلان

Ibn - Fadlan

احمد بن فضلان بن عباس رفيق بن حماد
جغرافي واديب عراقي
(عاش في القرن الرابع الهجري/ العاشر
الميلادي)

نشأ في بغداد ، وبشم خلفائها - وقد
ارسل بين عامي ٩٢٩/٩٣٠ و٩٣١/٩٣٢ حتى
راس بعثة الى بلاد الترك والبلغار لتبشراهم
في امور الدين والشريعة وقد اترهم ازاء
شبهل التقر عليم - وكان اترك وبشرا
الولجا وقذلكه قبائل رحل وديانية ، وقد
نقلوا حليقا في الاسلام ، وارسلوا الى
خليفة بغداد يطلبون مساعدته - وقد غارت
البعثة بغداد في يونيو ٩٢١ وبلغت حوش
نهر الفولجا في مايو ٩٢٢ م - وقد كتب ابن
فضلان « رسالة » عن بعثته تلك ، نقل باقوت
اكرها في معجمه - وقد وصف ابن فضلان
في رسائله القبائل التركية بأنها كانت « نجوم
كالحمير للوحشية » وذكر في وصف عادات

(١٠٣٦ / حوالي ١٠٩٩ هـ / ١٦٣٦ / حوالي
١٦٨٧ م)
نشأ في صنعاء ، ويشتهر بولاه « اتباص
لبلاء الزين في اخبار اليمن » .

القاشاف

(انظر الكافي : غياث الدين)

ابن القاص

Ibn'l Kass

أبو العباس أحمد الطبري الآملي
جغرافي وفقيه تركي
(توفي في عام ٥٢٣هـ / ١١٢٦ م)
نشأ في آمل ، وعمل في طرسوس ، ويشتهر
ببولاه « دلائل القبلة » الذي يضم حكايات
جغرافية كثيرة ومختصرة ، وقد اعتمد عليه
هاجي خليفة في الجغرافيا .

ابن القاضي

Ibn'l Kaddi

أحمد
مؤرخ وأديب وفقيه مغربي
(١٠٢٥/٩٦٠ هـ / ١٦١٦/١٥٥٧ م)
نشأ في مكناش ، ويشتهر بولاه « جلوة
الانقباس نيين حل من الاعلام ببغية نفس » .

القاضي

(انظر المسوي : ابو الحسن)

ابن القاضي

(انظر ابن الفرج : محمد)

قاضي زاده

Kadi Zadda

عبد ابن الفوطي يعد ذلك الى بغداد ، كى
يرأس خزائن كتب « المستنصرية » ، وأهم
مبايعي من مؤلفاته « مجمع الكلاب في معجم
الاسماء واللقاب » .

فيليبونوس

Filipinos

يحيى (يوحنا) اللثوي الجرمانيقي
فيلسوف ومترجم وطبيب مصري قديمي
(عاش في النصف الاول من القرن
السادس الميلادي)
لما في الاسكندرية وأصبح من كبار
فلاسفتها ، ثم اعتنق المسيحية وبلغ عنها
بجحج ارسطية .
ولد تولى فيليبينوس قبل الفزو الاسلامي
لمصر ، ومع ذلك انتقل كثير مما يلقى من فلسفة
الاسكندرية عن طريق تلاميذه ومؤلفاته الى
المسلمين . وكان فيليبينوس قد ترجم عميدا
من مؤلفات ارسطو وجالينوس .



القادري

Al - Kadexi

محمد بن الطيب
مؤرخ وأديب مغربي
(١١٤٤/١١٧٨ هـ / ١٧٦٤/١٧٣٦ م)
نشأ في فاس ، ويشتهر بتكليفه لكتاب
ابن عسكرك « دوحه النثر » بديله « نشر
القاضي في تراجم اصل القرن الحادي عشر
والثاني » .

ابن القاسم

Ibn'l Kassem

يحيى بن الحسن
مؤرخ وأديب يمني

البغداد انهم كانوا يشربون العسل والقمح
الخمرين ويضعون بالكياء رجاليهم من اجل
التهنم . (٣٠٠ ص)

ابن الفقيه

Ibn'l Fakieh

أحمد الهذلي

جغرافي ومؤسوعي وأديب عربي
(عاش في القرن الثالث والرابع الهجري
التاسع / العاشر الميلادي)
ألف حوالي ٢٩١/٩٠٢ « كتاب البلدان »
وهو كتاب لغوي أكثر منه جغرافي ، صلى
نمط بولانات الجاهلية الموسوعية ، ويقتصر الى
الملحج ويمتلي بالمشو والاستيراد . وكان
الكتاب يتألف من خمسة أجزاء وحواالي التي
منحة ، ولكن اكثره فقد ولم يبق الا للخص
الذي انشاء الفيزي حوالاي عمام
١١٣/٢٢٠٣ م .

ابن فلولس

Ibn - Falous

اسماعيل الماريني
ريفي ومفكر عراقي
(٥٩١/٦٥٠ هـ / ١١٩٤/١٢٥٢ م)
يشتهر ببولاه « القفحة في اعممال
السامية » و « نصاب الجبر في الجبر » .

الفهي

(انظر ابن رشيد : محمد)

فويربوس/قويري

(انظر ثرويا : ٠٠٠)

ابن الفوطي

Ibn'l Foutti

كمال الدين عبد الرزاق بن احمد
(٨٤٧/١٢٤٦ هـ / ١٣٢٣ م)

نشأ في بغداد ، وأمه فولكو علة د .
اللول ليها . ولكن الطوسي التذمه حله
وكيسا لغزاة كتب مرصده في الزاغة ثم

موسى بن محمد

أبيسوف وريافى ونكلى تركى

(تولى حوالى عام ٨٥٢٧ / ١١٤٢م)

نشأ في بروسا (الآن تركيا) ودرس في
غلاس ، وخدم في مرصد الخ بك في سمرقند .
ويشتهر بمؤلفيه « شرح القصص في الليلة »
و « شرح الشكال القسيس » في الهندسة .

القبيصى

Alcabitus

عبد العزيز

منجم وفلكى سوري

(تولى حوالى عام ٨٢٨٠ / ١٢٩٠م)

خدم سيف الدولة العدنانى في حلب ، واشتهر
بكتابه « المخلط إلى صناعة أحكام النجوم »
الذى ترجم إلى اللاتينية ونشر شهرة صاحبه
في أوروبا لقرون الوسطى .

إبن قحطان

(انظر الكندي : أبو يوسف)

قدامة بن جعفر

Kodama Ibn - Ga'fer

أبو الفرج قداده بن جعفر الكاتب البغدادي

جغرافى وأديب عراقى

(تولى في عام ٩١٠ وقيل ٨٢٢ / ٩٢٢م)

(٩٢٨م)

نشأ في أسرة أراجية بدويجة مقربة من
الخلافة العباسيين ، وكانت تسكن البصرة .
وقد أسلم خداجة على يد الخليفة الذى وضعه
على رأس البصرة .

ويشتهر خداجة بمؤلفه « الفراج وصنعة

الكتابة » الذى ضمنه معلومات أسفلية من

الزلازل والفراخ والطرق والظلمة البريد

والمنوحات زمن العباسيين . ولكن قيل ان

وصفه قد أسره إليه من النساخين الذين نسخوا

الكتاب مرارا . ولم يبق لنا من أقسام هذا

الكتاب القليلة في أربعة قطع . ولقد ادعى

إبن جعفر كاتب أدبية كثيرة ، أهمها « نقد

الشعر » و « نقد النثر » و « جواهر الألفاظ » .

(١٠٠٠م)

القريشى

(انظر ابن كثير : اسمعيل)

(انظر القمصاني : أبو الحسن)

(انظر النويرى : أبو العباس)

(انظر ابن التيمس : علاء الدين)

(انظر الحمصى : أبو منصور)

القريطى

(انظر ابن الزكالة : أبو اسحاق)

(انظر ابن جبرون : أبو حزان)

القريطى

Al-Kourtoobi

أريب بن سعيد

طبيب ووزير انطس

(عاش في القرن الرابع الهجرى / الخامس

الميلادى)

خدم الخليفة عبد الرحمن الثالث والمتنصر

بألفه . ويشتهر بمؤلفه « خلق الجنين وتصنيع

الجنائي والمولود » .

القريطى

(انظر ابن عمرة : محمد)

(انظر حماد بن أحمد : أبو القاسم)

(انظر ابن حزم : أبو محمد)

(انظر الجريطى : أبو محمد)

القرامانى

Al-Karamani

أحمد بن يوسف

مؤرخ وأديب سوري

(١٠١٩ / ١٠٢٢ هـ / ١٦١٠ م)

نشأ في دمشق ، وُلّف فيها « تاريخ
القرماني » المعروف أيضا باسم أخبار الدول
والثار الأول ، وهو تلخيص مؤلف الجنائين
(٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) في هذا
الموضوع .

القرامانى

Al-Karamani

محمد باشا

مؤرخ وأديب تركى

(تولى في عام ٨٨٦ / ١٢٨١م)

خدم السلطان محمد الذى صرخا اعظم ،
ولكنه قتل بعدها بقليل بسبب بؤس . ويشتهر
بمؤلفه « تاريخ الدولة العثمانية » وبإشرافه
في وضع « قانون أمه » أو مجسومة قوانين
الدولة .

بنوقرة

Banu - Quorra

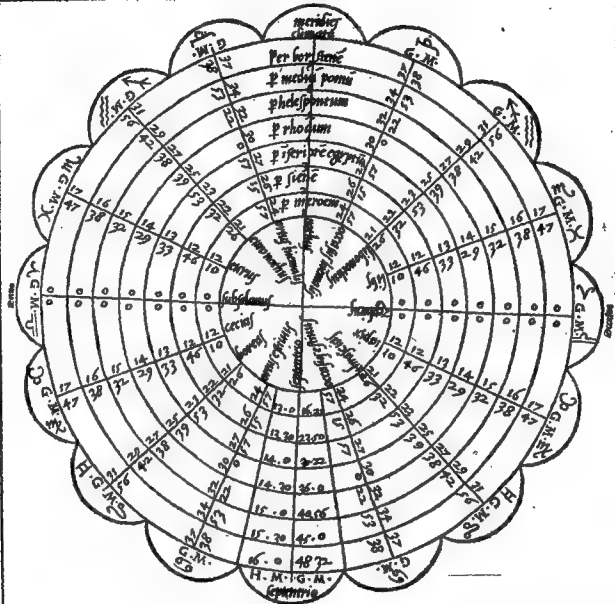
زهرون العراقي الصابرية

عائلة سامية من أصل وثلى يوناني ،
عاشت في حران (الآن تركيا) بعد هز
الاسكندر ، واحتفظت ببلقائها وأهنا اليونانية
لم أرجعت نسبها إلى صاب « ابن اللبي
: تريس ونسبت بـ « الصابية » حماية لها
عند دخول الاسلام .

ثابت بن قرة

Thabiit Ibn-Quorra

أبو الحسن بن مروان (زهرون) بن ثابت
ابن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن ماريلوس
ابن سالوتوس



عمل ثابت بن قرة في ترجمة كتب كثيرة إلى العربية ، ثم ترجمت هذه الكتب مرة أخرى لترمز للنهضة الأوروبية إلى اللاتينية . وتتل هذه الصورة المقلدة عن طبعة « المجسطي » اللاتينية صورة السماء

القوية به يعود ٢١١ م إلى مواسمه له ولزواره المتكررة له كل يوم عندما ذهب واند المفضل عليه وسجله . خاتمتين ابن قرة الفرصة وأخذ يعلم الفلسفة والطب . وقد لا يدين قرة في بلاط المفضل وفي بغداد كثيرون من أهله وأبناء مدينة ، فعامهم وسامعهم جميعاً . ولكنه فقد أكثر ثلوه بعد وفاة المفضل ، وقبل له تحول إلى الإسلام .

وقد ألف ثابت في نظرية الإحصاء الانتخابية ، واتم قيامه القطع المكافئ والجسم الفراغية المتولدة عنه . وحسب

بنو موسى بن شقيق ، وكلوا في طريق عومهم إلى بغداد بعد فراء مشطوطات الروم . كما رأوا مصرقة بالعلوم ومهاراته في اللغات اليونانية والسريانية والعبرية اختاره معهم إلى بغداد . فحفظهم ، ثم أدموه إلى الخليفة المفضل الذي ألقه بملجهم .

وقد درس العربية في بغداد ، وتحول بعد ذلك لدراسة الطب والفلسفة والترجمة فبرز فيها جميعاً . وقد قيل أن نظامه عند المفضل كان كثيراً جسداً ، حتى كان يجلسه إلى جانبه ويتركه كثيراً وألقا . وقيل أن أصل مسئلة

مترجم وفيلسوف ورياضي وفلكي وعظيم توكي

ولد في حران (الآن تركيا) في صنام ٢٢٠ م / ٨٢٥ م أو ٢١١ م / ٨٢٦ م

وتوفي في بغداد ، العراق ، في عام ٢٢٨ م / ٩٠٠ م أو ٩٠١ م

لما في حران من أصل يوناني ، وعمل فيها صرافاً . ولكنه حسبكم لاعتناقه بعض الأراء الحرة وخبر بين انتكرا أو مبارجة الحيلة . فترك حران هائلا حتى قتلته

خدم الخلفاء المختار والقاهر والرازي •
 وقد ذكر ابن النديم في « الفهرست » أن
 القاهر قد « أراد أبو سعيد على الإسلام ،
 فثأف ، وهرب إلى خرأسان ، ثم عاد وأسلم
 وتوفي في بغداد مسلماً » •

وقد أشرف سنان على بناء اليمارسستان
 المختار في بغداد ويبلغ عنه المختار ووزيريه
 عيسى بن علي مكانة عالية • فرأس المختار ،
 وكلف مكافئة الأوية فأرسل أطبائه إلى
 لندن والقرى ، ولعب من يقوم منهم بتطبيب

المساجين • كذلك كلف سنان الأشراف على
 مهنة الطب في بغداد وإجازة من يصلح لها
 من أطباء • وقد ألف سنان وترجم في الطب

والرياضيات والفلك • وكتب رسالة في
 « تنزيح الملوك المريان » وأخرى في شرح
 مذاهب للصائبة •

▼ صورة فريدة ، ويظن أنها
 وحيدة ، للاستطراب المستدير
 الذي استخدم في عمليات الرصد
 والتوقيت والملاحة ▼



والجاء والبلدان •
 وثابت ابن قرة أيضاً كتاب « الموسيقى »
 الذي يضم خمسة عشر فصلاً •

ولابن قرة بالمرينية كتابات كثيرة دينية
 في الاعتقاد واليهود وتكليف الموتى الخ •
 ومن مؤلفاته الدينية « رسالة في اعتقاد
 الصائبين » و « رسالة في الرسم والفروق
 والعبادات » •

سنان بن ثابت

Sinan Ibn - Quorra

أبو سعيد
 طبيب وفلكي من أصل تركي حراني
 (توفي في عام ١٠٣١/١٠٤٢ م)

حول السنة اللاحقة ، فوجدوا ٣٦٥ يوماً و ٦
 ساعات و ٩ دقائق و ١٠ ثوان (أي أكثر
 من الواقع بنصف ثانية) • وحسب ميل دائرة
 البروج على دائرة خط الاستواء ، فوجدوه
 ١٣ درجة و ٢٢ دقيقة • ولما لاحظ أن هذا الميل
 يتغير مع الأيام • وقد قال ابن قرة بحدوثين
 لنقطة الاعتدال : مستقيمة ومتغيرة •

وترجم ابن قرة وألف عشرات الكتب ،
 ونسب القليل منها تزيد على مئتين ، وألف
 أنها ١٥٠ • أكثرها في الرياضيات والفلكية
 والفلك • وقد ترجم ابن قرة ثيودوروس
 وجالينوس وأرسطو والفيلسوف وبطليموس •
 وعارض الكندي في رسالة كتبها بالمرينية
 وقراها أسعاف بن حنين تقريباً حسناً •

وهصح ابن قرة ثمانين كتابه
 « ألتامر » و « تاليس » و « الجسطى »
 لبطليموس •

وقد ألف ابن قرة « الجسطى إلى
 الجسطى » و « تبسيط الجسطى » • وكذا
 كتاب « مقدمة لحلم الأعداء » لنيكوماخوس •
 وفواصل المسائل الأساسية في هذا العلم عند
 المسلمين و « كتاب الكرة والاسطوانة »
 و « قياس الدائرة » لأرسطو ، و « في
 العمل بالكرة » و « في قطع الأسطوانة » •
 وترجم ثيودوروس و « الخروط الكاف » و « تاليس
 » الجسطى • وألف حلولاً فلسفية لبعض
 مشاكلات المتكلمين •

ومن كتبه أيضاً « كتاب في المسائل
 الهندسية » و « كتاب في البروج والشمس »
 و « كتاب في الشكل المكعب بالقطر »
 و « كتاب في الخروط الكاف » و « كتاب
 في تصحيح مسائل الجبر لغيره »
 الهندسية •

ومن مؤلفاته في الفلك « كتاب في الهيئة »
 و « كتاب في تركيب الفلك » و « كتاب في
 إبطاء الحركة في فلك البروج » و « كتاب في
 علم الكسوف » و « كتاب في طالع الكواكب
 والتأثير » و « مقالة في حساب خسوف
 القمر والشمس » •

وقد ألف ابن قرة في الطب « كتاب
 الخيزرة » الذي ربما كان أهم مؤلفاته •
 و « كتاب في أوجهاج الكلى
 والمثاني » و « كتاب في
 المؤلوجين سبعة أشهر » • و « كتاب في
 أجناس حانقنم الأنوية إليه » و « كتاب في
 أجناس حانقنم به الأنوية » • وترجم
 لجالينوس « جوامع الأنوية المخرقة »

و « الأمراض العادة » و « تلويح الزهم »
 و « تفسير جالينوس لكتاب أبقراط في الأصوية »

إبراهيم بن سنان

Ibrahim Ibn - Quorra

أبو إسحق بن ثابت
رياضى وفلكى من أصل تركى حوالى
(توفى فى عام ٥٣٥/١١٤٦ م)

اشغل بالهندسة وقطوع المخروط ، وله
« كتاب فى مساحة القطع المكافئ » و « مقالة
فى طريق التحليل والترييب ، وسائل الأعمال
فى المسائل الهندسية » و كتاب « فى آلات
الأقلاق » رسالة « فى رسم القطوع الثلاثة »
و « رسالة فى الهندسة والنجوم » و « رسالة
فى الأسطرلاب » و « كتاب فى حركات
القمر »

وقد برز فى علوم الفؤء بصفة خاصة ،
وكانت له ملاحظات صائبة حول انعطاف
وانكسار الأشعة . وقيل أن ابن الهيثم قد
تكبد عليه .

ثابت بن سنان

Thabit Ibn-Sinan Ibn - Quorra

أبو الحسن بن ثابت بن سنان
توفى فى عام ٨٣٦/٩٧٤ م

طبيب ومؤرخ من أصل تركى حوالى
أخذ الطب عن والده ، وخدم الخلفاء
الحقانى والمستكفى والطيع . وله ألف فى الطب
وفى التاريخ . (ج ٠ ف ٠) (د ٠ س ٠ م)

قرة جالب زادة

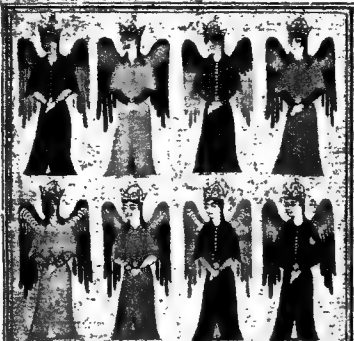
Quorra Galaby Zadda

مؤرخ وأديب وفقيه تركى
(١٠٦٩/١٥٩١ هـ ١٦٦٨ م)
نشأ فى استنبول ، وتولى قضائيا ، وتوفى
فى بروسا . واشتهر بكتابه « مرآة المصفاة »
و « سليمان نامه » .

القزوينى

Al-Qazvini

حمد الله بن أبى بكر بن حامد القزوينى
مؤرخ وجغرافى وأديب فارسى
(٦٨٠/حوالى ٧٥٠ هـ ١٢٨١/حوالى
(١٣٤٩ م)



بعض ملايكه كوفين اولوب حياوندان استكبارا بمرزنگيدنيا الجنت
بودور ودر عين لاسيتكروون عزيزي ادمه عندتيدن مرادوب سرحد



بعض المخلوقات العليا عند القزوينى عن إحدى طبعات « عجائب
المخلوقات » المطبوعة باللغة التركية فى القرن السادس عشر

نشأ فى قزوین ، وعمل فيها مستوفيا ، والفارسية .

أى مقننا لحساباتها . وله بنا حياته كمؤرخ
وأديب بالفصاء قصيدة ترويقية على غرار
« الضامنة » وتلاما مؤلف تاريخى أدبى هو
« تاريخ كزنية » الذى كتبه باللغتين العربية
وأما أهم مؤلفات حمد الله القزوينى فهو
« نزهة الطوب » لأدى جعله موسبعة
جغرافية وطبيعية وفلكية من مقدمة وثلاثة
أقسام وخاتمة . وله أخذ القزوينى فى

كاتبه عن ابن خردادبة ويقاسمته وذكرها
القرظيني ، ولكنه اختلف لعوماتهم بما
استخلصه من رحلاته وبراسلته وبما وقع
تحت يديه من وثائق - ويمتاز حمد الله
القرظيني بمناهجه النقلي ، ولهذا فلكنته اعمية
بالغة خصوصا فيما يتعلق بإيران والعراق
وتركيا . (م . م . ص)

القرظيني

Al-Qazvini

ابو يحيى زكريا بن محمد بن محمود
جغرافي ورحالة وموسوعي والدي فارسي

ولد في قرظون (الآن روسيا) في عام ٦٠٠
او ٦٠٥ هـ / ١٢٠٣ او ١٢٠٨ م

وتوفي في بغداد ، المصراق ، في
عام ٦٨٣ هـ / ١٢٨٣ م

نشأ في فارس ، في أسرة عربية الاصل
يصل نسبها الى الامام مالك ، ودرس الفريضة
والفقه وتولى منصب القضاء واسقط
رحله بالعراق ، ثم جاب فارس والمصراق
والشام ، وعرف ابن العربي في دمشق
واين الاثير في الموصل .

وقد لقب القرظيني بعليني العربي ، واحيانا
بهيروبوليت المنصور الواسطي ، وهذا لاسطة
اسبويه ، وسهولة تغييره ، وكثرة
استطراداته ، وضعفها كل ما كتبه . ولكن
لغة العربية تشويها « اعمية » . وقد قيل
ان السبب هو انه قد انفسا في طفولته على
الفارسية .

ويشتهر القرظيني بمؤلفين هامين . الاول
هو « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات »
الذي اهداه الى الجوزيني حاكم بغداد زمن
المغول وهو من كتب العجائب ، وفيه اوصاف
كثير من الحيوانات والطيور والاسماك
والزواحف والنباتات . وقد طبع الكتاب مرات
على مواضع كتاب للمعير « الحيوان » كما
طبع مرات اخرى مفصلا . وقد زود الكتاب
مذا طبعاته الاولى . وقيل تحت اشراف المؤلف
نفسه ، برسوم صغيرة وكثيرة . وكان الكتاب
قد ظهر ، ربما في وقت واحد ، في طبعتين
عربية وفارسية ، ثم تولدت عنه طبعات
كثيرة في مختلف اللغات .

ويقتسم كتاب « عجائب المخلوقات » الى
مقدمة واسمين . وتعالج المقدمة ، وهي في
اربعة اقسام ، مشكلة التماثيل على مذهب
ارسطو وتتحدث عن اقسام الحيوانات
وغريبها . ويعالج القسم الاول من « عجائب
المخلوقات » الكون ، الطوبى ، وسكانه
وتقاومه . فيبحث في السماء ، والبروج ،

والشمس ، والقمر ، والزمان ، والثلوثيات
ويعالج القسم الثاني الكون « السسفي »
او الارض ، فيبحث عن الطبيعيات . ويصمم
الارض الى سبعة اقسام . ويتحدث عن
الانهار الاربعة ، والهواء ، والاصحاب ،
والرياح ، والمخيلات ، والجبال ، والاعادن ،
والنباتات ، والحيوانات . ثم يتناول الشعوب
العالم ، ويصمم حمله بالكتاب عن الفاروقيت .
واما مؤلف القرظيني الثاني فهو « عجائب
البلدان » . وقد نشره القرظيني حوالي
عام ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م ثم اعاد إصداره بعد
تقيقه وزياته بعد ذلك بثمانية اعوام ، اي
في عام ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م ، تحت اسم

جديد هو « اثار اليك واخبار العباد » .
وقد لاقى هذا الكتاب ايضا حلق الشهرة لاني
للاطلاع الكتاب الاول وترجم الى لغات كثيرة
وطبع مرات عديدة في الطار مختلفة .

وقد اعتمد القرظيني في تاليف كتابيه
الثاني « اثار اليك » على ياقوت حمص
خامسة ، فاستعار منه منهجه . وقسم كتابه
على ما فعل ياقوت الى سبعة اقسام ،
تناول في كل قسم منها احد القاديم العالم
السبعة . وبدا حديثه عن كل اقليم بمراسة
جغرافيه ، اي حديثا والتهار الخ . ثم
انتقل الى الحديث الى ناسه . وقسم الى كل
هذا ما استطاع جمعه من طرائف وعجائب .
ويمتاز كتابه بمحاولته الاطاحة بالاطلسي
الاروبية الى جانب الاطلس الاسلامي .
فيبحث عن الهند والصين والجزر
البريطانية الخ (م . م . ص)

القضاي

Al - Kada'i

ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر
مؤرخ وجيولماس وايدب وفيه مصري
(توفي في عام ٥٤٤ هـ / ١١٦٢ م)

نشأ في القاهرة زمن الحاكم بامر الله ،
ودرس علوم الفقه والدين فيها . ثم طوف
في الشام وشبه الجزيرة العربية والعراق .
واوفده المستنصر بالله (٤٤٦ / ٤٥٠ هـ /
١٠٥٤ / ١٠٥٨ م) زمن « الشدة المملكية »
في مصر في طلب « مساعدة البيزنطيين
وعرض التحالف معهم ضد السلجوقيين » .
ولكنه فشل في مهمته ، وفضل البيزنطيين
التحالف مع السلجوقيين على التحالف مع
مصر .

ويشتهر القضاي بمؤلفيه « عيون
المعارف » الذي ربما كان مختصرا لتاريخه
الكبير « تاريخ القضاي » المسمى احيانا

« الاتيلاء عن الاتيلاء وتواريخ الخلفاء »
و « المختار في ذكر الطغاط والاثار » . وقد
استعان بالمكتابين مؤرخون كثيرون ، ولكن لم
ينقل اليها عن مؤلفات القضاي عامة غير
« الشهاب » و « مسند المسحاب » في
الحديث .

ابن القطاع

Ibn' Kat'a

علي بن جعفر بن علي بن السدي
المصري

مؤرخ وايدب مصري
(٤٧٣ / ٥١٤ هـ / ١٠٧٠ / ١١٢٠ م)
نشأ في صقلية ، وعمل فيها وفي القاهرة .
وتولى بالايدي . ويشتهر بمؤلفاته التاريخية
والادبية واهمها « تاريخ صقلية » .

ابن القطان

Ibn' Kattan

علي بن محمد
مؤرخ وايدب وفيه اندلسي

(توفي في عام ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م)
نشأ في قرطبة من اصل مغربي ، وتولى
قضاء سجلماسة وتوفي فيها . ويشتهر بمؤلفه
« نظم الجثمان » في تاريخ الموحدين
والرازيين الانلسيين .

القطب

Al-Katbe

قطب الدين ابراهيم بن علي بن محمد
السلمي المصري

طبيب وفيه مصري
(عاش في القرن السابع الهجري /
الثالث عشر الميلادي)

نشأ في مصر من اصل مغربي ، وزاول
الطب فيها وفي العراق وايران . وقد قتله
الغول عند دخوله نيسابور . ويشتهر قطب
الدين بتفسيره لكتاب « ابن سينا » « القانون » .

إِبْنُ الْقَفِّ

Ibn'l Qaff

أبو الجرح مولى الدين بن إسحاق طيِّب روياني سوري صفيحي (٦٨٥/٦٣٠ هـ ١٢٨٦/١٢٢٣ م)
نشأ في دمشق وأخذ الطب عن أبيه ابن أبي أصيبعة ، ثم عمل في المستشفى النوري بها .
وقد نادى ابن القف بتوحيد القياسات والطول والأوزان الطبية لتيسر لمعالجة الطائير وسلامة المرضى . وله فروع على كتاب ابن سينا «الكليات» . وقد ألف «الشفاء في الطب» و «العمدة في صناعة الجراح» الذي أعتمد في مواقع كثيرة منه على كتاب الزمخاري .

وفي هذا الكتاب الأخير وصف ابن القف طرق القيام بالعمليات الجراحية ، وعلاج الصنابات الخ . ووصف مسامات القلب ، والأوردة التي تسمح للدم أن يسير في اتجاه واحد من دون العودة . فيقول : « وللقف أربعة مثاقيل ، اثنتان منها في الجانب الأيمن ، أحدهما يثقل منه الجسم من الكبد في شعبة من الأجوف ، وفي فوهة هذا العروق ثلاثة أغشية يغلظ من خارج إلى داخل ، وهو غلاف من باقي أغشية فوهاتها » .
وقد وصف ابن القف أيضاً الأدوية الحقيقية التي تحصل بين الأوردة والشرايين ونسبها بـ « تصحيح العكوبات » .

القَفِّي

Al-Kafti

أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف ابن إبراهيم الشيباني
موسوي ومؤرخ وأديب وفقيه مصري (٥٨٤ أو ٥٨٦/٥٢٣ هـ ١١٢٢ أو ١١٦٧ / ١٢٤٨ م)

ولد في قفط من نواحي قنـا ، مصر ، ودرس في القاهرة والإسكندرية . ثم تنقل بين مصر والقضاء ، وبين القنـس وحلب ، حتى انتهى إلى الوزارة الأخيرة . وقد خدم الملكين العزيز والمنصور ، وتوفي في حلب .
ومما يكثر له بالفضل أنه قد استضاف عدده يافوت الحموي بعد ما جرحته جيوش مولاكن من كل ما يمكن ، وساعده ، وقبضه على تصنيف مجملته ، الذي أعدها له القوف .

وكان القف محباً لمخالطة العلماء والجناء ، شغوفاً بالاطلاع على الكتب . وكان شديد العناية باللفظ والمصنات اللفظية . ويقال أنه جمع في مكتبته آلاف الكتب ، ولما قد فترت عنه وفاته ، ولم يكن قد تزوج أو أنجب ، بهـوالى ٥٠٠ ألف دينار .

ويشتهر القف بموسوعته «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» وهي في سبيل القاموس والطعام حتى زمنه . وقد قد مطول «الأخبار» ولم يبق منها إلا المختصر الذي أعده لها النوراني . وكذلك بموسوعته «أخبار المصلين» و «الدر الثمين في أخبار المتكلمين» و «أبناء الرواة على أبناء النجاة» . وله في التاريخ «أخبار مصر من ابتدائها إلى أيام صلاح الدين» وهو في ستة أجزاء و «تاريخ المسير» و «تاريخ اليمن» . وله تراجم أدبية عديدة وكتب في اللغة والتفسير . وله في «الاصلاح لما وقع من الخلل في كتاب المصباح» .

إِبْنُ الْكَلَانَسِي

Ibn'l Kalanassi

أبو يحيى حمزة بن أسد التميمي مؤرخ وأديب مصري (٥٩٦/٥٣٦ هـ ١١٦٠/١٠٧١ م)
نسب إلى يافع القلاني ، وقفا في دمشق في عائلة نعيم ، ثم عمل في ديوان الرسائل في دمشق وولى رئاسة الخليفة مرثين . وقد اكمل لهلال المسافر كتابه «تحفة الأبراء في تاريخ الأوزة» . قال له ثيلا أسماء «نيل تاريخ دمشق» الذي يؤرخ فيه للمعينة حتى عام ٥٩٦ هـ / ١١٦٠ م . وقد اعتد عليه من تبعه من مؤرخين مثل ابن الجوزي وابن الأثير وأبو شامة .

القَلَصَادِي

Al-Qalssadi

أبو الحسن علي بن محمد بن علي القرقي ريفي القسي
مصري (٨٩١/٨١٥ هـ ١٤٨٦/١٤١٢ م)
ولد في بسطة ، وقفا وعمل في إمارة . ثم هاجر عنها بعد سقوطها إلى تونس ، ثم

عاد إليها ، وتوفي بها . وقد اشتهر فيها بألوعاصب والوجير والرياضة . وكان من أوائل من استخدموا الرمح في الجير ، وأقيم للكميات الجيرية .

ومن مؤلفاته الرياضية كتاب «كشاف الإبرار عن علم القيان» و «كتاب كشف الجانيب عن علم الحساب» و «كتاب القائلون في الحساب» و «كتاب التبريرة في حساب القيان» و «بنية الطلح في شرح الموارث» و «كليات بنية الحساب» و «الضرورة في علم حساب القيان» و «بنية الطلح في شرح الفرائض» و «شرح إيساغوجي» في المنطق .

القَلِي

(انظر ابن البلوغ : أبو جعفر)

القَلَمَشَنَدِي

Al - Kalkashandi

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي جفاري وأديب مصري (٨٢١/٧٥٦ هـ ١٣٥٥ / ١٤١٨ م)

ولد قرب القيصوب ، في ملتا عصر ، في أسرة عربية الأصل . ودرس علوم الدين واللغة في الإسكندرية ، ودرسها فترة . ثم عمل بديوان القضاء ، وتفرغ لتصانيف مكتبته التاريخية والأدبية الكبيرة .

وأهم هذه الكتب هي الموسوعة الجغرافية التاريخية التي اهتمت بها ، على ما يقول كراتشكوفسكي ، سلسلة موضوعات هدية المالك . وقد أسس القلمشندي موسوعة «صبح الإضي» في صناعة النفا ، وجعلها في ١٤ جزءاً . ثم أنشأ لها مختصراً أسماه «شوه الصبح المسفر» في وحي النوح المفسر . والمصدر الرئيسي لموسوعة القلمشندي ومختصرها بهـوالى مؤلفات المصري . وقد أخذ عنها القلمشندي منهجها ، وتبويبها ، ومعلوماتها . ولكن موسوعة القلمشندي تنطق على هذه المؤلفات بتفريها التاريخية وبما تحويه من لفظك عامة .

وتتألف موسوعة «صبح الإضي» من خمسة وعشرة مجلدات متفردة الطول ، وخاتمة . وهي تبحث على الترتيب في مهنة

القميسي

(انظر ابن طليل : أبو بكر)

القميبي

(انظر النيفاي : شرف الدين)

(انظر أبو حامد الغزالي : محمد)



الكتيب

(انظر عماد الدين : أبو عبد الله)
(انظر ابن أبي الرجال : أبو الحسن)

(انظر اليعقوبي : أبو العباس)

(انظر قدامة بن جعفر : أبو المرج)

(انظر ابن طيفور : أبو الفضل)

(انظر ابن القيم : محمد)

الكاشغري

Al-Kashghari

محمود

مؤرخ تركي

(عاش في القرن الخامس الهجري /
الحادي عشر الميلادي)

ومن مؤلفاته العلمية « الرسالة المحمدية
في الحساب » و « الرسالة الفتحية » في
الفلك وله أيضا « الرسالة القبرية »
و « عقود الزواهر » و « عقود الجواهر »
و « فتح النحلة الضامية » و « شرح ديج
الغ بك » . (ج - ق)

القوطي

(انظر ابن مسرة : محمد)

ابن القوطية

Ibn'l Koutiya

أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم

مؤرخ وقلبي أندلسي

(توفي في عام ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)

ولد في قرطبة ، ودرس وعمل في القضاء
والشورى في الشبيلية . وتعرف في الخطط .
وكان عالما في النحو واللغة . ويشتهر
ابن القوطية بكتابه « تاريخ افتتاح
الأندلس » الذي سرد فيه تاريخ الأندلس منذ
الفتح العربي حتى نهاية إمارة الأمير
عبد الله في عام ٩١٢/٨٣٠ م وهو من أوفى
المراجع في تاريخ الأندلس . (ح - م)

القوهي

(انظر الكومي : أبو سهل)

القرواني

(انظر ابن الجزار : أبو جعفر)

(انظر ابن أبي الرجال : أبو الحسن)

(انظر أبو حامد الغزالي : محمد)

(انظر ابن دينار : محمد)

الكتابة ، والجغرافية ، والتاريخ ، والكتابات
الرسمية ، والمعاهدات والبيئات والإطاعات ،
وطرق النقل والمواصلات .

ولكن كفتى بجانب هذه الموسوعة « نهاية
الآرب في معرفة قبائل العرب » وهو معجم
في الانساب وكتب فيه القبائل على أحرف
الهجاء ، وكتب « فلكل الجمان في التعريف
بقبائل عرب الزمان » . (م - م - م - م)

القنبي

(انظر ابن سعيد : أبو الحسن)

القوابلي

(انظر بولس الأجنطي : ...)

إبن قوباء

Ibn-Kawba

خورشاد الحسيني المعروف بنظام شامي
مؤرخ عراقي

(توفي في عام ٩٧٢ هـ / ١٥٦٤ م)

نشا في العراق من أصل فارسي ، ويشتهر
بتاريخه الذي ينتهي في عام ٩٦٩ هـ
١٥٦١ م « تاريخ أبلجي نظام شاه » .

القوشجي

Al - Kawshagi

علاء الدين علي بن محمد

رياضي وفلكي تركستاني

(توفي في عام ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م)

نشأ في تركستان وأصبح أهم معارف
الغ بك في برصه في سمرقند . وعند انتهاء
هذا الرصد ، انتقل إلى القسطنطينية وخدم
فيها السلطان محمد الفاتح ، وأصبح مسئولا
عن الفلك في تركيا . وقد ساعد على إيجاد
نهضة فلكية في هذه البلاد ، وسببهم في
ترجمة كتب كثيرة إلى اللغة التركية .

نشا في بغداد ، وكتب بالعربية • ويشتهر بكتابه « ديوان لغات الترک » ، الذي كتبه حوالي ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م في بغداد • وقد ضمن الكاشغري ديوانه معلومات كثيرة علمية وجغرافية ولغوكلمية وكذا خارطة لتركيا •

الكاشي

Al-Kashi

(الفلكي) **غياث الدين جمشيد بن مسعود ابن محمود بن الطبيب القاشاني** رياضي وفلكي فارسي

(توفي في عام ٨٧٣ هـ / ١٤٦٩ م)
نشا في اواسط ايران ، ثم عمل كاتب في سمرقند ، وتولى مرصده • وقدمه مسعود الاصفهاني ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م • ووضع « زيج الخاقاني » • وقد بحث الكاشي ايضا في نسبة محيط الدائرة الى قطرها « ط » واعطى قيمة ٢ ط بدلة بالقيمة ٣١٤١٥٩٢٦٥٣٥٨٩٨٧٣٧

ولكن اهميته البالغة تكمن في انشاءه للنظام الفلكي على التفسير الطغرية في مؤلفاته ، والى انتشار هذه الطريقة من بعده عند المسلمين ثم في أوروبا بعد ذلك ، واهم مؤلفاته « **مفتاح الحساب** » الذي اخصه في « **تفخيص مفاتيح الحساب** » • وقد اطلق على الكتاب وصف أعظم كتب الحساب العربية •

وللكاشي ايضا « **الرسالة المحيطية** » وكتاب « **سلم السماء في حل المشاكل في الاعداد والاجرام** » الذي يعرف ايضا « **بالرسالة الكاملة** » • وله كذلك كتاب « **مفتاح الاسباب في علم الزيج** » ومخطوط رسالة باسم « **في استخراج درجة واحدة بأعمال مؤسسه على قواعد خشبية وصنابية** » محفوظة بدار الكتب المصرية •
(ج . ط) (ر . س . م)

الكشبي

(انظر ابن شاتر ...)

(انظر الوهوبات : محمد)

ابن الكشي

Ibn'l Koutoubi

يوسف بن اسماعيل
طبيب وصيدلي غراقي

(توفي حوالي عام ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م)
طبيب في بغداد ، ويشتهر بكتابه « **ما لا يشع الطبيب جهله** » الذي رتب فيه الابوية على حروف المعجم وصحح لابن البطار بعض أخطائه •

ابن كثير

Ibn-Kathier

اسماعيل بن عمر عماد الدين بن الخفيص
القرطبي البصري الشافعي
مؤرخ وأديب وفقه سوري

(٧٧٥/٧٧٦ - ١٣٧٢/١٣٧٣ م)
نشا في دمشق ، من أصل عربي • ونرس علوم الدين واللغة فيها ، على ابن تيمية ، ثم في البصرة • ويشتهر بكتابه « **البيان والنبية** » في تاريخ الخليفة منذ بدايتها حتى عصره • وهو في ١٤ جزءا وفلانة المقام ويبعث القسم الاول في بدء الخليفة ، وتاريخ الامم الفانية ، وعصر الجاهلية ، ونشأة الرسول والسلام • وهو يمتد في هذا القسم على الطبري والوافدي وغيرهما • ويبعث القسم الثاني في عصر الخلفاء ، والامويين ، والعباسيين ، والمغول • ويتناول القسم الثالث ، وهو الجزء الأخير من أجزاء الكتاب الاربعة عشر ، ذكر الاخرة ، ومظاهر قرب الساعة ، وعلماتها •
ولابن كثير ايضا « **الاجتهاد في طلب الجهاد** » الذي اهداه للخامس عليه •

الكحال

Al - Kahal

علي بن عيسى الموسلي
طبيب غراقي مسيحي

(عاش في القرن الخامس / السادس الهجري المادي / الثاني عشر الميلادي)
نشا في بغداد ، واعتقد في فرائسه الطبية على مؤلفات جالينوس وحسين ابن اسحاق • وقد اخذ عن الأخير اهتمامه بأمراض العين وعلاجها • ويقال إنه قد عمل فترة من الوقت في دمشق ثم في

القاهرة ، واصبح من أشهر اطباء الأخيرة • ويقال أن علي بن عيسى هو من أوائل من بحثوا في التراكوما (الكاتاركت) وعالجها بقطب ملاتها بآبرة رفيعة مجولة • وهو علاج مؤقت ليزال يستخدم الى اليوم لخطفيل القسط على العين •

وقد طوون هذه العملية بعد ذلك ابن الهيثم في القاهرة والغالقي في الاندلس • وسبب اليه فايتجاوم استخدام التدفد في عيالاته ولكن هذا غير مؤكد •

وقد كتب الكحال في حوالي ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م « **تنكرة الكحالين** » او « **التنكرة** » الذي اخص فيه معلومات عميرة في تشريح وادواء وعلاجات العين • وقد اعتبر هذا الكتاب اهم كتب القرون الوسطى في الدين ، وحل محل كتب حلين بن اسحاق في هذا الموضوع • وكان من اولى الكتب التي ترجمت الى اللغات اللاتينية والعيسرية • وقد طبع في البندقة مرات كثيرة خلال القرن الخامس عشر تحت اسم « **رسالة** »

الكحل لسبوع بن عيسى
• Tractns de Oculis Jezu ben Hali

وشاف « **للتنكرة** » ٣ مقالات : الاول . في تشريح وعلم وظائف اعضاء العين • والثانية في امراضها القاهرة ، وعلامات هذه الامراض ، وعلاجاتها • والثالثة في امراض العين الخفية ، وعلاجاتها • وقد ورد في التنكرة أسماء ١٣٠ مرضا و ١٤٣ علاجاً •
(ر . س . م)

الكارابيسي

Al - Karabiessi

احمد بن عمر
رياضي فارسي
(عاش في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي)
يشتهر بكتابه « **مساحة القطر** » وشرحه الخفود على مؤلفات اقليدس •

الكراجي

(انظر الكرشي : ابو بكر)

الكرخي

(انظر الاستغفرى : ابو اسحاق)

الكرخي

Al - Karikhi

(الكرخي / الكرخي) ابو بكر فخر الدين محمد بن الحسن (الحسين) الحاسب رياضى فارسى

توفى في عام ١٠٧٧هـ / ١٠٧٦ م

لا يعرف عن حياته شيئا سوى انه قد نشأ حيث يتسبب احيانا اليجبال الكرخ ، وانه قد تملك بالرياضيات الهندسية ، وكان من أوائل من عالجا معادلات الدرجة الثانية والحدود القريبية للأعداد ومجموع مربعات ومكعبات الأعداد الطبيعية .

وقد طور الكرخي بعض نظريات ديوفانتوس وتوصل الى ان الأعداد الكعبة في متوالية طبيعية تساوى مجموع تلك الأعداد مرفعا ، وأهم مؤلفاته « كتيب الكال في علم الحساب » و « الفرى في الجبر والمقالة » للذى ألفه حوالي عام ٤٠٧/٤٠٦ هـ

١٠١٦/١٠١٥ م ، وأهم أعماله للوزير ابن على غالب بن خلف المعروف بقصر الملك ، ويعتبر « الفرى » من أهم الآثار الإسلامية في الجبر ، وهو من جزئين و ١٥ بابا ، الجزء الأول منها في نظريات الحساب والجبر ، والثاني في حلول ٢٥٠ مسألة .

كذلك ألف الكرخي « التجميع في الجبر والمقالة » والموجز « الكتاب الهندسى في الحساب » و « علل حساب الجبر والمقالة » و « مختصر في الحساب والمساحة » و « فى الوصايا بالحدود » و « شرح مشهور مقالات القديس » و « كتاب انباط المياه الطيبة »

الكرديزى

Al - Kardisi

مؤرخ خراسانى (عاش في القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى)

خدم السلطان الغزنوى عبد الرشيد ، وألف له « زين الاخبار » في تاريخ امراء خراسان

وخلفاء بغداد حتى عام ٤٧٤ هـ / ١٠٣٢ م .
ولكتاب فصول عن الهند وتركيا وغيرها .
وتعتمد كتابات كرديزى على كتاب المسلمين « تاريخ خراسان » للخلود لدا .

الكرماني

Al - Karamani

ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن احمد ابن على

رياضى ومهندس وطبيب اتلمس (توفى سنة ٤٥٩ هـ / ١٠٦٦ م)

نشأ في قربة ودرس علوم الرياضيات والفلسفة ، ثم رحل الى المشرق اتلمس ، ودرس علوم حرائق والجزيرة . ثم عاد الى سرافطة بالاندلس ، واستقر بها . وقد اشتهر معه في المشرق الى الاندلس اول نسخ من « رسائل اخوان الصفا » . وكانت للكرمانى الى هذا معرفة تامة بأمور الطب والجراحة . ولكن ابن ابي اسبيعة اخذ عليه عدم بصره بأمور التجديد والفلسفة . وكان هذا كان عيبا في معارفه الطبية .

ابن كشرى

Thn - Kaskharia

ابو الحسن طبيب فارسى (عاش في القرن الرابع الهجرى / الحادى الميلادى)

تتلمذ على سنان بن ثابت بن قرة ، وعمل في بلاط نسيب الدولة الصفدى في حلب والكبيرستان الصفدى في بغداد . وقد كتب بمصاحب الحلقة . والشهر بكتابيه العربى .

الكنداني

(انظر ابن وحشية : ابو بكر)

ابن كدة

Ibn - Kida

الحارث الظفى طبيب والىب عرسى

(توفى في عام ١٢ او ١٠ هـ / ٦٧٤ او ٦٧٠ م)

نشأ في الطائف قبل الاسلام ، ورحل الى ابيان مرتين لتعلم الطب على اطباء جندسابور . وتعلم شرب المواد فيها وفي اليمن .

وقد مور في الطب . وقيل انه قد طبب كسرى ابو شروان ، وقد ألف « الحاصرة في الطب » بين كسرى وبينه . ومن أقواله : من سره اليقاء ، ولا يقاء ، فليبار بالذداء ، وليخلف الرداء ، وليقل غديان النساء .

وكان الحارث خالا لرسول الله ، ومعاصرا اكبر سنا له . وقد اسلم ، ولكنه اهتم في اسلامه . وعاش حتى ايام معاوية . وأخذ الطب عنه ابنته نضر .

الكسافى

(انظر ابن جبير : ابو الحسين)

(انظر اسامة بن منقذ)

(انظر ابن ابيز : عبد الله)

الكندى

(انظر النويرى : ابو العباس)

الكندى

Al-Kindi

ابو هس محمد بن يوسف بن يعقوب النديم المصرى مؤرخ وجغرافى مصرى

(٢٨٢ / ٥٢٠ هـ / ٨٩٧ / ٩٦١ م)

نشأ في القسطنطين من اصل قبيلة كندة العربية ، ودرس علوم الفقه والحديث على ائمة عصره ومن بينهم الشافعى والأزلى . واشتهر بالكندى بمؤلفاته « دلائل مصر » او « امراء مصر » الذى يورخ للولاة والامراء و« مساهمات الجيش والشرطة منذ الفتح الاسلامى » وقد لديه مؤلف مجهول روما ن ابن زولاق بنديل يصل على عام ٣٦٧ هـ / ٩١٠ م .

وكذا « فضة مصر » او « اخبار فضة مصر » . وقد استوعب ابن حجر الكتابين في مؤلفه « ربيع الايمان عن فضة مصر »

والتكدي ايضا « الخط » الذي لم يصل اليها ، والذي ثوب به الخريزي ووصله بانه كان اول المؤلفات التاريخية عن مصر ما نشر بعد ذلك تحت هذا الاسم . والتكدي مؤلفات عديدة جليلة وقيمة لم يصل منها اليها الا شذرات في كتابات الآخرين . واما كتاب « فضائل مصر » الذي ينسب اليه احيانا فممن وضع ايده مصر . ومن « الفضائل » في دار الكتب المصرية مطبوعتين متشابهتين .

وقد نقل عن كتاب الابن القشندى والبيروني والخريزي وابن القسري بردي والسويدي . (م*م ص)

الكندى

Al-Kindi

ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح ابن عمران بن الاصلث بن معاوية بن

الحسان

الفيلسوف ورياضي وفزيائي وطبيب وموسيقى

ولد في الكوفة ، المصراق ، في عام ١٨٥ هـ / ٨٠٩ م

وتوفي في البصرة ، المصراق ، في عام ٢٥٣ هـ / ٢٦١ م / ٨٦٧ او ٨٧٤ م

نقل في الكوفة في أسرة عربية وليت ملك كندة وامارة الكوفة . وقد تربى الكندى

تربية دينية فوس طوم الدين والفقه في الكوفة والبصرة وبعدها . ولكنه تحول عنها

الى الفلسفة والرياضيات والفيزياء والطب . كذلك اشتغل بالكيمياء القديمة ، ونقل

كثيرا من وقته في مسائل تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب ، وهي التي اكراها بعد

ذلك . وقد عمل الكندى منجما لكافة خلافا . وقيل انه كان يستلذ في معالجاته

واعطاء امواله بالجنوم ، وانه كان له تلميذ يزوان دولة العباسيين .

وقيل ان بني موسى قد اقصوا به عند الخوارج ، حتى غضب عليه غضبا شديدا ،

وامر به ان يجلد ، وان يسجن ، وان تؤخذ منه كتبه وامواله . وكان الكندى يخيلا

اجدا ، وله كنز اموال وكتبا كثيرة . وقد وضع الاخرة في خزائنه ضخمة اشتهرت باسمه « الكنسية » .

وقيل ان الخوارج كان قد كلف بني موسى بخر

لبس الله الرحمن الرحيم ، رب يس ولا تسب

قاله عمر بن العاص بن يوسف الكندي هذا كما

اخرجه وحضر علي بن الفداء الاستاذ اطل الله بقاء

يذكر فيه اخبار مصر وما خصها الله عز وجل به من

الفضل والبركات والخيرات فجعلت ما امر به ادام الله

تعالى كرامته من كتب شيوع المصريين وغيرهم من

اهل العلم والخبرة والبحث والذكاء والفطنة والتفتيش

والرحلة والطلب . فمن مشهوراتهم سريدي بن ابي

حبيب وعبيد الله بن ابي ظفره وبعدهما الكشي

ابن سعد وعبد الله لصيقه وبعدهما سعيد بن كثير

ابن عفيرو وعثمان بن صالح الهيمع وبعدهم خلف بن

يحيى وعبد الرحمن بن ميسرة واحمد بن يحيى بن الوفاء

وابو حنيفة علي بن عمرو بن خالدة وبعد هذه الطبقة

يحيى بن عثمان بن صالح . وعبد الله بن سعيد بن اشر

بن عفيرو وبعدهما علي بن خلف بن قديره وابو عمر

بن يوسف الكندي رحمهم الله فاعملت نفسي فيما

اذا لي من الاخبار ممن ذكرته وروايتهم والفتنة

اختصرت المتن واسقطت الاسانيد لتسقى

اخباره وتسهل اساعده وتقرب فابعدته على اسم الله

هذه الصفحة الاولى من نسخة دار الكتب المصرية لكتاب عمر الكندي « فضائل مصر »

له « لقد اليت على نفسي ان اصليها علي شاطئه ، لثلاثها المبل والاقبال » . فليسا اخذ ابن علي اجبه للتحقيق ، توسل اليه بنو موسى ان يفتد حياتهم ، فرد عليهم سند : ان ردوا الي الكندي كذبه . فبا اسرع ان لموا ولكن الكندي ظل على وحدته ويأبى بجدد حتى

نهر سمي بالجنسري . فانكروا الامر صلي عانتهم الى الفرغاني . ولكن الفرغاني اشط في حقيقته ، فجعل نوحه النهر اخص من مجراه بحيث لا يجرى الماء فيه الا او فلي . فلما سمع النوكلي الامر ، طلب الي سليمان على ان يفتن نوه ، فلما ما وجده علي ما وصف



مات .

وقد لقب الكندي بفيلسوف العرب . وبدأ
بمكتبا ، ومعتزلا ، وأنهى سنيا . وكان من
أشد معارضي أخوان الصفا . وقد وقع على
هاتته في هذا العهد المتقدم أن يبرر حاجة
الإسلام إلى الفلسفة اليونانية وأن يوفق بين
معاليم الإسلام ومبادئ هذه الفلسفة . فمثل
بهذه المسائل . وقال ، على خلف أرسطو ،
ثم القارائين وابن سينا ، أن العالم « حادث »
لا قديم . والف في التبدل الطفي على وجود
الله « دليل المادية والحفاية الإلهية » و« رسالة
إلى المختص بالله في الفلسفة الأولى » . ويقول

الدكتور ماجد فخري ، أستاذ الفلسفة بجامعة
بيروت ، أنه قد حاول أن يخرج من ورطته
هذه ، ومع حبه لأرسطو وولائه للإسلام ،
بمحاولة جعل أرسطو مسليا .

ولاشك أن الكندي قد تأثر بنظرية الإغريق
في تأثير « الأشياء » السماوية في كل
ما هو أرضي . وهي النظرية التي اختلص
في الفكر الإسلامي ، وطورها فيه ، الصائبة .
وكان الكندي من أوائل « المؤولين »
الذين حاولوا التوفيق بين الوحي والعقل ،
والمميزين بين حاجات العامة وحاجات الخاصة .
مما أطلق عليه فيما بعد ، وكما يقول الدكتور
زكي نجيب محمود ، اسم « النقيضة » . حتى
كان الكندي يقول : « ملق أعطى العامة الإيمان
ولما الخاصة المتعلمين فقد أعطوا المطلق
والعقل كي يصلوا إلى الحقيقة » .

وتتلخص فلسفة الكندي في أن نفس الإنسان
« جوهر بسيط من عند الله » . وأنها قد
« هبطت » من علم « العقل » إلى عالم
الحس . « وأنها عند مفارقتها البدن ترى
الحق وتستشعر اللذة » .

ويقول الكندي أيضا : « إن النواصير لا تدرك
إلا التفاصيل . وأما العقل فيدرك الكل » .
وقد حقق الكندي شهرة واسعة في أوروبا
زمن العصور الوسطى . وعده ابن القيم
والطفي وابن أبي أصيبعة وابن تيمية له
مؤلفات كثيرة في الفلسفة والعلوم والطب . وفي
جميع هذه المؤلفات يبدو تأثر الكندي بأرسطو
على وجه الخصوص ، وببطليموس في « رسم
المعور من الأرض » .

وقد كتب الكندي أول مؤلف عربي في نظرية
الموسيقى هو « رسالة في المخل إلى صناعة
الموسيقى » . ويتبع الله كان أول من ألف
في « السلم الموسيقي » . وله في هذا
الموضوع أيضا « رسالة في ترتيب النغم » .
و « رسالة في الآفاق » .

ومن مؤلفاته العلمية « رسالة في المخل إلى
الإرشاد في الطب » و « رسالة في استعمال الحساب
الهندسي » و « رسالة في الحيل الهندية وعلم

أولع الكندي بالعزف على
العود وقيل أنه أول من ألف
في السلم الموسيقي - وقد
ارتفع شأن الموسيقى والرقص
الإسلاميين في بغداد زمن
العباسيين ثم في القاهرة
زمن الفاطميين وبرز منها
عازفان على العود والفلوت
إبراهيم فاطميين

اشتمارها - و - رسالة في تسطيح الكرة -
و - رسالة في علل الأضواء النجومية -
و - رسالة في صنعة الأسطرلاب -

(٢٠٠ ع . ا)

الكوهي

(الفقيه) أبو سهل ويحيى بن رستم الملقب
بريحان
رياحي ولفكي طبرستانى
(عاش في القرن الرابع الهجرى / العاشر
الميلادى)

ينسب إلى كوه ، طبرستان ، ولكنه نشأ
ودرس في بغداد ، وقد عاش ابنو الوفاء ،
أبو جعفر ، واشترك معه في رسم الكواكب
السبعة بتكليف من السلطان السويى شرق
القوقاز . ثم رآه منذ عام ١٢٧٨ / ١٢٨٨م مرصدا
بغداد .

وقد ألف في الرياضه حوالي عام ١٢٧٨ /
١٢٩٠م « رسالة في استخراج مساحة الجسم
المكافئ » ، وبحث الرسالة في المساحات
الهندسية ومراكز الثقل . وهي من إسهامات
المسلمين الكبرى في الديناميكا . وكذا « كتاب
في البركار التام والعمل به » و « كتاب مراكز
الدوائر المتماثلة على المخطوط بطريق التحليل »
و « رسالة في عمل ذى السبع المستساوى
الإضلاع في الدائرة » و « طريق في استخراج
خطين بين خطين متوازيين على نسبة »
و « المستطاب هندسيان » و « رسالة في تثليث
الزاوية » و « رسالة في عمل مخمس مستساوى
الإضلاع في مربع معلوم » و « كتاب مراكز
القلل » .

ولكوهي تعليقات وشروح على أعمال
أقليدس وأرخميدس مثل « كتاب زيادات لكتاب
أقليدس في المسطبات » و « كتاب الزيادات على
أرخميدس في الحالة الخائفة » .

ومن مؤلفاته الفلكية نذكر على سبيل المثال
« رسالة في مقدار ما يرى من السماء واليهجر »
و « رسالة على أن في الزمان الفلكي حركة
غير متناهية » و « كتاب صنعة الأسطرلاب » .
(ج . ش .)



إِبْن لَوْكَا

Ibn-Louka

تسلسل الميليكي

مقرجه وفيلسوف ورياضي وميكانيكي وطبيب
سوري من أصل يوناني
(توفي في عام ٢٠٠هـ / ٩١٢هـ وقيل ٩٢٨هـ / ٩١٢هـ وقيل ٩٢٠هـ / ٩١٢هـ)

لقب بلقب المترجم الكبار بعدد هذين
ابن اسحاق . وكان نصيبا في اليونانية ، جيد
العربية ، فترجم واقتبس كتب كثيرة من الاولى
للتانية . وقد ولد في بعلبك ، ودرس في بلاد
الروم . « وقيل انه قد عمل عند
أبو الفطروف البطريرك في أرمينيا ، ودفن
فيها . وان قبره الذي بنيت عليه فيه كان
« بقبور الملوك ورؤساء المشرك » .
وأهم ما ألفه ابن لوقا وترجمه في الفلسفة
هو « كتاب ايساغوجي » و « المدخل » اليه ،
و « في عبارة كتب الخط » .

وفي الطب « الجامع في الدخول الى علم
الطبيب » الذي أهداه الى ابن الخير ، و « الكتاب
القصدي » وهو في ٩١ بابا ، و « الاستدلال
بالنظر الى أصله البولي » و « في دفع ضرر
السموم » و « في تدبير الأبدان في سفر الحج » ،
الذي أهداه لابن مغلطه ، و « كتاب في حلة الموت
نجا » الذي أهداه لابن أحمد ، و « كتاب (الفرق
بين الحيوان الناطق وغير الناطق) » و « الخلاصة
النيطية » .

وفي الفلك « كتاب الهيئة وتركيب الافلاك »
و « المدخل الى علم النجوم » .

وفي الرياضيات والميكانيكا « المحل » لهررون ،
و « المدخل الى علم الهندسة » و « الجبر
والعقابة » لمهوفيلس و « المسائل العددية
ليبريتيس » و « في شكل الكرة والأسطوانة »
ليبلتيوس .

كذلك وضع ابن لوقا « حلل اختلاف الناس
في اختلاف سيرهم وشؤونهم واختياراتهم »
و « أحوال المياه وأسبابها » الذي أهداه لابن
مغلطه و « في التدبير وشربه في الولائم » .
(رسمه)

لِيفِي

Levi

(هاليبي ، يهودا (جوراها)

موسوعي واديب ولاهوتي أندلسي يهودي
(٧٨٨هـ / ١٣٨٥هـ / ١٠٨٥هـ / ١٠٨٥هـ)
من أهم فلاسفة الاندلس ، وكبير الفلاسفة
اليهود . وقد تأثر بشدة بأفكاره وأهم بسببه
ابن سينا وفلسفته .

اللبودي

Al-Laboudi

الامام شمس الدين نجم الدين أبو زكريا يحيى
ابن الحكم بن عيدان بن عبد الواحد
طبيب ورياضي وفلكي واديب ونحوي سوري
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
عشر الميلادي)

نشأ في حلب ، وأخذ العلوم الدينية والطبية
في دمشق ، واشتغل فيها بصناعة الطب . ثم
انتقل الى حمص ، وخدم صاحبها طبيبا ، ثم
وزيرا ، حتى مات . فحضر الى مصر ، وخدم
صلاح الدين ، وأصبح نائظه في الإسكندرية
ثم في الشام .

وللبودي كتاب ينصغر فيه آراء عبد اللطيف
البيضاوي ، هو « إيضاح الرأي المستخفي بين
كلام الخوفاي عبد اللطيف » . وله مختصرات
كثيرة على كتب ابن سينا « الكليات »
و « الإنشادات » . وهنري بن إسحاق
« المسائل » ، واقتبس من المصادر .

وله مؤلفات أخرى في الفلسفة والرياضيات
والطب ، أهمها « أمالي الإثرائي في الحكمة »
و « المناهج القديمة في العلوم الهندسية »
و « كاتبة الضباب في علم الحساب »
و « الرسالة الكاتبة في علم الجبر والقياس » .
والبودي في الفلك « التزاي في اختصار الزيج
المقرب المسمى على الرصد المجرب » ، وفي الطب
« تدبير المباحث الطبية » .

الخمي

(نظر ابن ولاد : أبو الفطرف)

ابن عبد اللطيف الأندلسي

Abu Abd'ul Latif Al-Andalusi

محمد
رياضي وفلكي يمني
(عاش في القرن الميلادي عشر الهجري /
السابع عشر الميلادي)
نشأ في صفاء ، من أصل سوري ، وورث
أسس « الطوفان الخاني » الذي اقتبس منه
أصناف النشائي الذي لا يزال يباعه جنوب
شبه الجزيرة العربية .
للخوفاي
(انظر ابن بطوطة : أبو عبد الله)

كوتيهين العطار

Koheib Al-Atar

أبو القتي داود بن أبي النصر
يمني ومديني مصري يهودي
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
عشر الميلادي)

كتب في حوالي عام ٦٥٩هـ / ١٢٦٠م «المنهاج
القطار» الذي قصد به أن يكون أشبه من كتاب
ابن أبي اللبان في هذا الموضوع ، والذي حل
عبد صيالة مصر وعطاريا وفي مستشفيات
مصر وسوريا محل الكتاب الآخر . وقد ألحق
المؤلف بكتابيه ملحقا إيجييا بالامية الفريدة .
واسم كتاب العطار المرحوم الأول عند عطار
مصر وسوريا حتى السنوات الأخيرة من القرن
الماضي .
ابن اللبان
(انظر البيضاوي : موقل الدين)



إِبْن لَبَّانِ الجبلي

Ibn-Laban Al-Jebeli

أبو الحسن كوشيار (كوشيار) بن بشارة
(الجبلياني)
رياضي وفلكي ترويني
(توفي في عام ٤٢٠هـ / ١٠٢٩م)
نشأ بيهوديا في جبيل ، ثم أسلم . وعرف
اليوناني . ونبغ في الرياضيات ، وخصوصا
حساب المثلثات وشتهر بواقعه « رسالة
في الإيجاد والاحكام » التي نبهت في قياس
مساحة الأرض وأبعاد الكواكب . وكذا
« أصول حساب الهند » المحفوظة بخطوطه في
جامع أيا صوفيا باستنبول .

ونوتس ، طرابلس ، السودان ، مصر ،
أنبار القارة وجوانها وتينها ومعادنها .



Ibn-Majid

شهاب الدين أحمد بن محمد السعدي
السدي اللقب بأبي التركيب
ريان وجغراف عربي
(٨٣٦ / ٩٦٦ م ١٢٢٢ / ١٢٢٩ م)

نشأ في جنوب شبه الجزيرة العربية في أسرة
اشتملت بالاجلة وثارت بالانظمة الهندية فيها .
وقد مرس شهاب الدين منذ شبيبته بطرق

ومعرفته باللغات المصرية والمغربية
والاسبانية ، كلفه تدريس انعمية والتفريغ
للمراسمة الطلوع . وقد جعله البابا يعنق
المسيحية وأطلق عليه الاسم الذي عرف به في
أوروبا وهو جيوفاني ليوني أو ليون الانوني .
وفي حوالي عام ٩٢١ م / ١٥١٥ م خرج
في وضع « معجم عربي / لاتيني » .

وفي ٩٢٢ م / ١٥٢٦ م وضع بالانطاله كتابه
« وصف امريقية » . وفي ٩٢٤ م / ١٥٢٧ م
وضع بالانطالية أيضا كتابا في سيرة ثلاثين من
يشاهد العلماء والتلاميذ المسلمين . وبعد
ذلك عام واحد استطاع الانطلاق من أسره
والتوجه إلى سبيل امريقية . وقد توفي ،
مسلما ، في تونس ، في الأغلب .

وليون الانوني هو المصدر الرئيسي لأوروبا
والأوروبيين من العالم الاسلامي واغربيته
حتى عصر النهضة .

ويلاحظ كراشكوفسكي أن الوصف الجغرافي
للحسن الوزان دقيق ، ولكن المادة التاريخية
والتواريخ في مؤلفاته غير سليمة . مما قد
يمل على أن الحسن قد كتب كتابه في أسره من
دون مراجع كافية ، أو أنه ربما استعان
بإبراج لاتينية من دون المراجع المصرية
وبتألف كتاب « وصف امريقية » من نسخته
مصول تصالح على الترتيب : منظمة من امريقية
وموتها ، مراكش ، فاس ، تلمسان ، بجاية

وقد ألف الكتاب الاسطوري « فوزاري »
الذي حاول فيه أن يبين عن طريق الصور
وياسلوب أدبي تفوق الديانة اليهودية .



Genvani Leoni

(جيوفاني ليوني) الحسن بن محمد الوزان
الزياني الفاسي
جغراف مغربي

(حوالي ٨٩٨ / ٩٦٠ أو ٩٦٢ م حوالي
١٤٩٢ / ١٥٥٢ أو ١٥٥٤ م)

نشأ في غرناطة وتركها قبل سقوطها في أيدي
المسيحيين في عام ٨٩٨ م / ١٤٩٢ م إلى
فاس ، ثم صعب عنه في حوالي عام ٩٠٧ /
١٥٠١ م في سفارة إلى تيبكتو . وقام بعد هذه
السفارة برحلات أخرى في إفريقيا وطاق بنواحي
شمالها ووسطها .

وفي حوالي عام ١٥٢١/٨٩٢١ م بدأ الحسن
الحسن للهج ، وزار مصر وجزيرة المصب
والشام ، وربما زار أواسط أفريقيا وإيران
وأرمينيا وتركيا . وفي طريق عودته حوالي
عام ٩٢٧ م / ١٥٢٠ م وقع في أسراصقليين
تباعوه في روما ، وأهدى ، مع زرافسة ،
إلى البابا ليون العاشر . ولما خبر البابا عليه

فاسكو داجاما يتسلم قيادته لاسطوله ▼



الملاحه في الخليج والمحيط الهندي ، على لقب
باسد البحر . ثم التقى بياسكودا جاكيا في شرق
افريقيا في عام ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ ، وقاده الى
الهند . ويقول النهر والى (ت ٩٩٠ هـ /
١٥٨٢ م) ان داجامبا تسد اغرى ابن ماجد
بالخير على ارشاده لطريقها . ولا يزال بحارة
عدن الى اليوم يتقارون الفاتحة على ابن ماجد
قبل خروجهم للبحر ، ويسميون اليه اختراع
الابرة المغناطيسية .

وقيل ان ابن ماجد قد الف في الملاحه اكثر
من اربعين كتابا ، معظمها صيغ شمسوا
واحبها الكتاب النثري « الفوائد في اصول علم
البحر والقواعد » الذي يتناول فيه اصول
وقواعد الملاحة ، ووصف الطرق البحرية في
المحيط الهندي ، وخصوصا بين البلاد العربية
واقطار الشرق الاقصى . والظن ان ابن ماجد
قد كتب كتابه بين عامي ٨٨٠ و ٨٩٥ هـ /
١٤٧٥ و ١٤٨٩ م . وقد اعتبر غيران هذا
الكتاب ذروة التكليف الملاحي لعمره
(م ٠ م ٠)

المارديني

(انظر ابن فليس : اسماعيل)

(انظر سبط : بدر الدين)

المارديني

Al-Mardini

عاصمية

طبيب وصيدلي عراقي مسيحي

(توفي في عام ١٠٦٠ هـ / ١٠١٥ م)

نشأ في بغداد ، وعمل فيها وفي القاهرة .
ويشتهر ببوسوعة الصيفية « الابوية القردة »

المازوزي

(انظر ابن بطيوط : ابو الفضل)

ماري بن سليمان

Mari Ibn-Souliman

فيثوف وموسوي كردستاني مسطوري



قائد ابن ماجد فاسكو داجامبا (الى
اعلا) الى طريق الهند

(عاش في القرن السادس الهجري / الثاني
عشر الميلادي)

يشتبه بكتابه « الجبل للامسكار والجبل »
الذي سمته تزيين وعلوم النساظر .

ماسرجوية

Massergooh

(ابن ماسر حويه) لقب بمتخب البصرة ،

المازفي

(انظر ابو هليل الفارابي : محمد)

أشياء الله

Ma'Sh'Allah

رئيسي وثقني ومنجم عراقى
(عاشى في القرن الثاني الهجرى / الثامن الميلادى)

درسى الفلك الهندى والفارسى ، وافتاد بمن
« زيج الشاه شرويار » الفارسى . وكان من
أوائل من استعملوا والقروا فى الاستطرلاب بين
المسلمين . وإلى هذا كان منجبا لمخليفة
القصير .

المالقي

(انظر ابن البطار : ضياء الدين)

المالكي

(انظر الحارثى : احمد)

المساهاني

Al-Mahani

أبو عبد الله محمد بن موسى
رئيسي وثقني فارسى
(توفى حوالى عام ٦٦١ أو ٦٦٧ هـ /
٨٧٤ أو ٨٨٠ م)
معلق المالطى بمسألة أريستينس الخاصة
بالمسوى الذى يقطع الكرة إلى جزئين حجميا
نسبة مطبوقة .
كما وضع معادلة الشهيرة باسمه « معادلة
المالطى » وهي من معادلات الدرجة الثالثة .
وهي على هذه الصورة :
« $x^3 + ax^2 + bx + c = 0$ »
وقد اشغل المالطى بالبحث ، والله ارحم الراحمين
تلكه . واستخدم ابن يونس ارقامه للقسمة
والضرب فخلال الأعوام ٣٢٩ / ٢٥٧ هـ
٨٥٢ / ٨٥٣ م فى وضع نظرياته . كذلك اصطلح
كتابات القيسى فى كتابه يقتصر على ٢٦
بسم . وله بعضا « كتاب فى النسبة »
و « كتاب قرح ما لقيه اريستينس فى الكرة »
والاستقولة « ورسالة « عروس التوابك »
(ع . ش)

الطب ، واشتهر ، حتى أصبح نداء لابن
بختوشوع ومنقلا له عند الرشيد .

ابن ماسويه

Ibn-Masweh

(زكريا) يوحنا المشعشع
مفرد وطبيب ايرانى وسريانى مسطورى
ولد في جند مسابور ، ايران ، في عام
١٦٣ هـ / ٧٧٧ م
وتوفى في بغداد ، العراق ، في عام
٢٤٢ هـ / ٨٥٧ م

رسمه الرشيد رئيسا لبيت الحكمة ، وكتفه
ترجمة الكتاب الذى غنت في انقرة وموريه .
كذلك خدم يوحنا الابن ، وفيه الامون ، ثم
الترك ، طبيبا لهم . وقد اختلف الامون الى
كتب بيت الحكمة بما الشراء من بلاد النبطيين
وما حصل عليه من مقلية ، وجعلها كلها تمت
امرة يوحنا . وقيل ان الخلفاء الاربعة لم
يكونوا ياكلون شيئا من اطعمتهم الا بحضرة ،
وانه كان دائما على رأس المائدة ومعه « الدوية
الهلمية المسفة » الطويلة ، القوية للمعارة
الفريزية ، شتاء ، والاشربة المبردة صيفا .
وقد اعطى المعتمد ليوحنا حوالى
عام ٢٢٢ هـ / ٨٣٦ م مئتي على شطاف نهر
سجان كان ابن ماسويه يقوم فيه بالترقيح
وقيل انه كان اذا افقد اجسام الانسان
« زوده المعتمد بقرود شديدة الفسحة
بالانسان » على ما قيل ان جالينوس قد فعل
من قبل . وقيل ايضا ان بعض هذه القرود
« المسفة » قد جاءت من لوية مصر . وقد
ترك ابن ماسويه ملاحظات كثيرة على
تفصيلاته تؤكد انه قد قام فصلا بترقيح
الانسان . وربما كان في منله هذا من اوائل
الاعطاء للمسلمين .

وكان ابن ماسويه حاد المزاج ، سريع
الظن ، وقد غلب عليه أبناء ملته لاتخاذ
الجوارى . وقيل انه قد رد عليهم قائلا : انه
أمرنا المسيح في موضع واحد ان لا نلف اجرامين
ولا ثوبين ، فنقولوا رئيس ملتنا ان يفرح عنه
الثواب الضارين انك انا جوارى .

ولابن ماسويه مؤلفات كثيرة ، أهمها في
الترقيح « كتاب الترقيح » و « كتاب تركيب
خلق الانسان وأجزائه » و « الطب والاقضية
« كتاب الجزام » الذى قيل انه اول مؤلف في
المسفة » و « كتاب دفع بفسار الاكسية »
و « كتاب السموم وعلاجه » .

وقد كتب له تقليد حتى بن اسحاق النوير
الطبيب الذى ترجمت الى اللاتينية .

(ر . م . م)

وسماه الرازى باليهودى
طبيب وفيلسوف عراقى يهودى
(عاشى في القرن الاول الهجرى / السابع
الميلادى)

تسبى في البصرة وطب بها عشر بن
عبد العزيز . وقيل ان أحد نقراء الخو قد
جاهد يسكى من الفتح تسببه الطعام .
« انه يصغر في الصباح » وعند الظهر ،
ولى لسانه . وقد اظلمت الدنيا ابعده ، ولى
معدته لحسن كلس الكتاب . « والله لا يجد
لا يجرى له علاجا الا في الاكل » فرد عليه
ماسروجيه : هذه صفة لا يستعملها سائل
ملك . اسأل الله ان ينقلها عنك الى من هو
اقل بها .

وقد نقل ماسروجيه بعض مؤلفات الفيلسوف
السكندري ابن القيس من السريانية الى
العربية . وإلى الى جانب هذا كلفا ،
وكتابين في طب الغذاء وطب العين .

بنو ماسويه

Bann Massweh

عائلة سريانية مسطورية اصلا من جند
مسابور ، ايران ، قدم عائلتها الى بغداد زمن
الرشيد ، اساهم هو وابناه في حركة الطب
والترجمة فيها .

ماسويه

Massweh

أبو يوحنا (زكريا) المشعشع
طبيب ومكمل وصيدلى ايرانى وسريانى
نسطورى
(عاشى في النصف الاول من القرن الثامن
الهجرى / الثامن الميلادى)

كان أبوه مطارا في بيسارسكان جنديسابور ،
وقد حمل معه ماسوييه في حق الدوية لكثيرين
عاما « وهو لا يقرأ حرفا واحدا من الاكسة »
الا انه عرف الامراض وعلاجه ، وصار يسيرا
بفقدان الدوية . وكان جبرائيل بن بطشوع
رئيسا لبيارسكان « فحسن اليه .. وعلق
ماسوييه جارية اداود بن سراييون ، فاشترافها
جبرائيل بمسألة درهم ، ووهبها له ماسويه .
ورزق منها ماسوييه بابنيه يوحنا ومخائيل » .
هذه هي رواية ابن ابي اسبيجة ،
واما الهارثى فيقول ان ابن بطشوع قد
وجد ماسوييه لم يصن شيئا في بيسارسكان جند
بيسابور نظرده عنه . ثم لا ذهب اليه في بغداد
رغضى ان يراه . ولكن ابن ماسوييه بنزى

بن المتوج

Ibn' al Moutag

محمّد بن عيسى الوهاب الزيمري الملقب
بابن المتوج

جمرات حمري

(توفي في عام ٨٧٢١ / ١٢٢٠ م)
له الميزيزي بأخر مؤلفي «الخط» - وقال
أن كتابه «إيقاظ العقل والاعطاء الخليل» قد
بين له ، أي للميزيزي «جلا من أحوال حمير
وخطها حتى أعوام سبع وعشرين وسبعمائة».

مقي بن يونس

Mehta Ibn-Younis

أبو بشر بن يونس الخطي
مترجم وعيسوف كركستاني نسطوري
(توفي في عام ٨٢٢٩ / ٩٤٠ م)

ولد قرب بغداد من أصل يوناني . وقيل أنه
قد تنبأ على الروزي الذي أخذ عنه من علماء
الاستغفريّة ونطائكية مباشرة . وتبسط أن
الخارابي قد تنبأ بالناس على ابن يونس . وقد
رأس بني أهل الخط في بغداد ، وجمعه على
رأسهم تلميذه يحيى بن مدي .
وقد أجاد مدي بن يونس اللغات اليونانية
والسريانية والعربية . وترجم لأشفاق بن حنين
كتابه «البرهان» من السريانية إلى العربية .
وترجم «أنا لوطيكا» ، و «الشعر» لأرسطو ،
و «أبوساغوجي» لثيوفيلوس من
اليونانية إلى العربية . وقد ألف حتى ذلك
«المقاييس الشرطية» .

إبن المثنى

Ibn' al Mouthana

أبو عبيدة حمير

موسوي وليد حمري
(١١٠٠ / ٨٢٠٩ - ٧٢٨ / ٨٢٤ م)
يقال أنه صاحب أول كتاب عن «الجيوان»
ألفه العرب . والكتاب مفقود لنا .

إبن المجاور

Ibn' al Moujauer

يوسف بن يعقوب الحشقي

جنزاني ورحلة سوري

(توفي في عام ٨٦٩١ / ١٢٩١ م)

ولد في جنس ، وأقام بعض الوقت في بغداد
ومثّلان وعدن . ونصّفي كتابه عن الجزيرة
العربية بقلّة النقاد الذين يشهدون له بدراسة
الدين العربي والفلسفة ويعرفه طرق الملاحة
الفنية .

ويشتهر ابن المجاور بكتابه «تاريخ
المستمر» أو «تاريخ المستنصر» الذي يتحدث
فيه عن سكان وعادات وأساطير شبه الجزيرة
العربية .

إبن المجدي

Ibn' al Magdi

أبو العباس أحمد بن رجب بن طيف

رياضي وفلكي حمري

(٧٦١ / ٨٥١ - ١٣٥٩ أو ١٣٦٦ /
١٤٤٧ م)

أحد الرياضيات والفلك من جبال الدين
الماريني (الكلبي) . واشتهر بمؤلفه «خلاصة
الأقوال في معرفة الوقت ورؤية الهلال» .
وكذا «بليّة الفهم في صناعة التقويم»
و «تعديل القمر» و «تعديل زحل» و «في
العمل بالزيت في صناعة التقويم» .
وفي الرياضيات «أرباب المسائل» التي
أصول المسائل و «أرشاد الحساب» التي
تخطيط الفضل النواثر ورسالة «في العمل
بالزيت والشموع والمقنطرات» .

المجريطي

Al-Majriti

أبو القاسم محمد بن مسلمة بن أحمد
ابن أبي صالح عمر بن وضاح القرطبي الأندلسي
رياضي وفلكي وكيميائي تميم أندلسي
(٣٩٩ / ٩٥٠ - ١٠٠٨ م)
نشأ في مجريط (الآن مدريد) ورصد في قرطبة
وقد استخدم وطور الأسطرلاب . وصنّف
للخوارزمي بعض أشياء في تقويمه ، ثم أعاد
صياغة جداوله مستخدماً في صياغته الجديدة
التقويم الهجري ومجتزاً ببط منتصف النهار

في قرطبة . وقد اشتهرت هذه الصياغة باسم
«أزياج قرطبة» أو «أختصار تعديل الكواكب

من زيج البتاني» . وقد نقلها إيطارد المسلي
(أوليف بات) إلى اللاتينية في عام ٨٢٠ م /
١١٢٦ م . ثم فقد الأصل العربي ولم يبق
إلا الترجمة اللاتينية . وقد انتقلت أزياج
الخوارزمي التي صاغها المجريطي في قرطبة
بعد ذلك إلى الفيلسوف الأندلسي . ولكن من
المصعب تحديد نصيب المجريطي في الأزياج
الصاغ .

وقد أنشأ المجريطي من الناحية النفسية
إلى «أخوان الصفا» المؤمل على رسائلهم
وخصوصاً على كتاباتهم في الرياضيات والكيمياء
الفنية . ويبلغ المجريطي شأنًا كبيرًا في الأندلس
وأوروبا القرون الوسطى ، حتى لقب بـ«أندلس
الأندلس» .

وله شرح على كتاب «المجسط»
لبطليموس . ورسالة «في الأسطرلاب كترجمته
إلى اللاتينية» ، و «روضة العدائل وروبي
الخليل» و «كتاب الحسابات ونظام علم
الأعداد» .

وقد ألف في الكيمياء الفنية كتابين هامين
هما «رنية الحكم» و «غاية الحكم» وأصل
التصنيع بالفتحيم» ، وبذلك «رنية الحكم»
من أربع مقالات تناول كتب الأوائل ، وحجز
النمل ، وعمل الأكرس ، وعمل ذلك البرز .
ويشتهر الكتاب بفصل من نقيّة المعادن ، ويوصي
«غاية الحكم» دراسات عن تجارزات اليم
الفنية . وقد ترجم بأمر الملك الفونسو إلى
اللاتينية . ويشتهر باسم «Pleatrix»
ونال شهرة واسعة .

(ج.ج.) (د.س.م)

المجوسي

Haly Abbas

أبو الحسن علي بن العباس
طبيب وصيدلي فارسي زرادشتي
(٣٧٢ / ٢٨٤ أو ٤٠١ - ٩٤٩ /
٩٨٢ أو ٩٩٤ أو ١٠١٠ م)

ولد قرب جند يسابور ، ونشأ في الإعراف ،
وأخذ الطب من أبي سيار . وقد قدم عصف
الدولة البويهية ، وألف له «كامل الصناعة
في الطب» الذي عرف أيضاً باسم «الكتاب»
وتسميه باللاتينية «Regius»
وقد نال الكتاب شهرة دائمة عند المسلمين .
فذكر الخطابي أن «الناس قد حالت إلى ما لكلي»
في وفته ، إلى أن ظهر «المقنن» لابن سينا
فتركوا «الكلي» بعض الترك . و «الكلي»

في العمل أبلغ . و « القانون » في العلم انتقد .
و « الكلى » أول كتاب موسوعي طبي
يحدث عن الجراحة كموسوع قائم بذاته عند
المسلمين . وقد حقق وأضام على كتاب
علي بن سهل الطبري « فروع الحكمة » الذي
سبقه بحوالي مائة وخمسين عاماً .

وقد ترجم « الكلى » إلى اللاتينية أسطوان
الانطاكي منذ عام ١٥٢١ / ١١٢٧ م ، وطبع
مرات في البندقية ، ربما كانت أولها في بسلام
١٨٩٨ / ١٢٩٢ م . ثم نشر في ليون ، بفرنسا
جمع معلقات لديه كابل في عام ١٩٢٤ / ١٥٢٧ م
ثم اقتبس منه تيسنلطين الأرميني كتابه
« بانتيني Pantegni » الذي نشر في يازل
عام ١٩٦٦ / ١٥٣٩ م ، نشر صيت الكتاب .
ولكن تيسنلطين أغفل اسم المؤلف من كتابه ،
فلم يدع شهرة الجعوسي في أوروبا بلقاء داعت
شهرة كتابه .

ويتبين « الكلى » بالاختصار والترتيب .
ويختلف من جزئين : نظري وعملي ، ويتناول
الادوية كما يتناول الغذاء ، ويسم ٢ فصلا
يفصل كل منها بموسوع ، وتراوح هذه
المواضع بين الطب ، والجراحة ، والداواة ،
والتلذية .

وقد ناقش الجعوسي في كتابه مواضيع
« حصية » كمثل أثر البيئة على الصحة ، وأثر
التغذية في الجسم ، والآثار الجانبية للأدوية
الخ ، وحتى الجعوسي تقديماً وانسها في
التفخيص الطبي . وتحدث عن حركة الرحم .
ويمز بين المبرور والفوارب
« الشرايين » والمبرور في الفوارب
« الأوردة » ، وأحدث إلى اتصال الشرايين
بالأوردة ، وإن لم يحدد تماماً خريطة هذا
الاتصال . قال : « وللك أن العروق غير
الفوارب فيها منافع على العروق الفوارب .
والدليل على ذلك أن العرق الفوارب إذا قطع
استمرغ منه جميع الدم الذي في العروق غير
الفوارب » . كذلك كان الجعوسي من أوائل
من استخدموا الأريطة لوقف الدم بين الجراحيين
المسلمين . (ر.س.م)

خليفة

طبيب عيون سوري

(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
الميلادي)

نشأ في حلب ، واشتهر بجراحته في العيون
وقد كتب « نور العيون » الذي اكمله له حوالي

عام ١٢٩٦ / ١٢٩٦ م ابن يوسف العوي .
كذلك وضع دراسة متكاملة في أمراض العيون
وغير علاجها ، وجراحاتها ، وزودها برسوم
وشروح للآلات الجراحية المستخدة في هذه
الجراحات .

محب الدين الفضل

Mohebb'l Deen Al-Fadle

مؤرخ ولبيب وشيخ سوري

(٩٤٩ / ١٠١٧ هـ - ١٥٤٢ / ١٦٠٨ م)
نشأ في حماه ، ودرس في حلب وحمص ،
وطوف في تركيا والشام ومصر . ثم عاد إلى
حمص وولى قضايتها ، وألف « الرحلة »
و « معادى الاطمان النجدة إلى الديار المصرية »

محسي الدين

(انظر ابن عربي : أبو بكر)

المديني

(انظر الباقوي : أبو محمد)

المراكشي

(انظر عبد الواحد المراكشي ...)

(انظر ابن عذاري : أبو عبد الله)

(انظر الحسن : أبو علي)

المرسى

(انظر ابن سيدة : أبو الحسن)

المروزي

٩١ - Marouzi

أحمد بن عبد الله جيتي الحلبى

رياضي وفلكي عراقي

(تولى بين عامي ٢٥٠ و ٢٦١ / ٨٦٤)

و ١٧٤ م)

يعتبر عند البعض أول الفلكيين « العرب »
وصاحب أول زيج « هوى » أسس زمن المأمون
على أرصاد العرب . وهو من أوائل الذين
تألموا بتحديد الزمن برصد ارتفاع الشمس ،

ورصد الكسوف والصفوف ، واشتغل بحساب
التقانات وجدوال الظلال . وقد ذكر ابن الفديم
في « الفهرست » أنه قد عاش حتى بلغ المائة
من عمره .

وقد أبدع المروزي أعماله ، وإن كان قد
عدل له أزياجه . وأتتبه ابن يونس باتبته
« لا يعرف ما يقول » .

وقد ألف المروزي كتاباً كثيرة ، منها « الزيج
الحديثي » و « الزيج المأموني » و « الزيج
المجنن » و « الزيج المصغر » و « كتاب
الإيمان والأجر » و « كتاب الزخام والقابسي »
و « كتاب الدوائر الثلاث الماسة وكيفية
الوصول » و « كتاب عمل السطوح المبسوطة
والقائمة والمخوفة » وكتاب « عمل
الإسطرلاب » .

المروزي

٩١ - Marouzi

أشرف الزمان طاهر

موسوعي وطبيب فارسي

(عاش في القرن الخامس / السادس
الهجري الحادي / الثاني عشر الميلادي)

عمل طبيباً في بلاد السلجقة ، ولكنه
اشغل إلى جانب هذا بشئون الداروغ
والجغرافيا والتاريخ وغيرها . وقد وصف سفارة
بعث بها إمبراطور الصين إلى البلاط الفزوي
حوالي عام ١١٢٧ / ١١٢٧ م .

ويشاهر المروزي بكتابه « طبائع الحيوان »
الذي يبدأ فيه بالكلب من الجفرائيا ، وأجناس
البشر ، وهجرات الشعوب ، وبالأخص شعوب
آسيا الصغرى ، قبل أن ينتقل إلى الحديث عن
الطب والبيولوجيا وأنواع الحيوان ، وخواصه
الخ . وقد نقل عنه الجيهاى .

المروزي

انظر السمعاني : أبو سعد)

ابن مزاحم

(انظر ابن القوطية : أبو بكر)

ابن مسافر

Ibn - Musaffer

علم الدين تيمر بن أبي القاسم بن عبد الفتى
للغنى المصري المعروف بتعاصيف وبأبناشندس
رياضي وفلكي ومهندس مصري

(٥٧٤ / ٦٤٩ هـ ١١٧٨ / ١٧٥٦ م)

ولد في اسفون ، في مسجد بحر ، وتشا
فيها وفي القاهرة . ثم انتقم بخدمه أمير حياة ،
وبنى له استحكامات الخنية ، وأقام فيها
الثغرات والسود والسرقات والنواجر . ولحق
في دمشق .

وفي دمشق تبايرى الآن كرة سبائية مستهنا
إبن مسافر في حوالي عام ١٢٢٥ / ١٢٢٥ م .
وكلت الكرة قد وضعت في قصر كرماني بروجيا
منذ بداية القرن الثالث عشر الهجري / التاسع
عشر الميلادي . ولأن مسافر رسالة من
مصادرات أفردي ترأسل بشأنها مع نصر الدين
الطوسي .

المسيحي

Al Misabihi

من الملك محمد بن عبد الله بن أحمد
إبن اسماعيل العراقي
مؤرخ وفلكي وبنجم وأديب مصري
(٣٦٦ / ٤٢٠ هـ ٩٧٧ / ١٠٢٩ م)

نشأ في السخايط من أصل حراني ، وخدم
في الإدارات المختلفة . ثم اصطفاه الحاكم بأمر
الله ، وقربه إليه ، واستمر على ذلك حتى
تولى الحاكم فاضل في منزله . وقد شهدت
مقاتلته المارخين لما عرف من الحاكم بأمر الله
من الجمل إلى مسك الحياة . وقيل إن السببي
كان هو غلو السببي في مذهبه الشيعي ولهفته
في علوم التنجيم .
وقد ألف المسيحي نحو ثلاثين مؤلفا لم ينقل
إليها منها إلا لخرات في مؤلفات الآخرين ،
كأقريزي وابن تيمزي بردي والمسخاوي
والسيحبي . وأهم تلك المؤلفات « تاريخ بحر »
المعروف أيضا باسم « تاريخ المسيحي » . وكذا
دراسه « الطوبى والتصريح » في علوم الشعر .

المستوف

(نقل الأقروبي : حيد الله)

إسبن مسرة

محمد بن عبد الله القرطبي الجيلي البصري
الباطني
فيلسوف وفقيه وصوفي أندلسي
(٢٧٠ / ٣١٩ هـ ٨٨٢ / ٩٢١ م)
نشأ في قرطبة ، ونفقه في علوم الفلسفة
والدين حتى أصبح من رواد الحضارة الاندلسيين

وتسند فلسفته جذورها من أتيودوقليس ، وأرسطو
عن صاعد بن أحمد الاندلسي (ت ٤٦٢ هـ /
١٠٧٠ م) ، والفيلسوف (ت ٥٦٦ / ١٢٤٨ م) .
وقد حاول إبن مسرة الجوسج في فلسفته بين
تعاليم الشرق والغرب الاسلاميين ، وإن يوفق
بين الفلسفة الاغريقية ، وخصوصا افلاطون ،
ويعين الافلاطونية الجديدة . وقيل إن إبن مسرة
قد ابتعد مذهبا جيدا تأثر فيه بالفيلسوفية إلى
جانب أفكاره بانيودوقليس . ولكن مذهب إبن مسرة
لم يبق بقول أهل الاندلس ، فخر منها إلى
المغرب حين انهم بالفارسية . وهناك نفسه أهل
المغرب كذلك ، لمزجهم من قبول الآراء
الفيلسوفية التي تعارض عقيدتهم الدينية . وبفلسفي
مذهب إبن مسرة في أن « الصفة هي عين
الذات » . وقد أرت فلسفته بشدة في عديد
من فلسفة المغرب الاسلامي المسلمين واليهود .
(م.ع.أ)

المسعودي

Al-Mas'udi

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي
الشافعي البغدادي
جغرافيا ومؤرخ وأديب عراقي
ولد في بغداد ، العراق ، حوالي عام ٢٣٩
٢٢١ م
وتوفي في القاهرة ، مصر ، في عام ٣٤٥ /
٣٥٦ م

نشأ في بغداد ، وأصلها بها بطون مصر .
ثم طوع في إيران والهند وسيلان ومجشتر
(وربما زار الصين وبعض جزر الشرق الأقصى)
وجنوب غربي روسيا والبلقان وسوريا . ثم
استقر في مصر وتولى في السططة .
وقد اشتهر المستشرق ريتان بالمسعودي في
أواخر القرن الثالث عشر الهجري / التاسع
عشر الميلادي ، وسماه كراوزر « أكثر جغرافيا
القرن العاشر أصالة » . وقيل منه إن عقله
كان متفنا ، ومهاديا ، وخلفيا من كل أسر
من آثار النصب . ولكنه انهم أيضا بقله الرومي
النقدى ، وبالفارسية ، وبالصمائية . وبقته
جلا ، قد خلف ، كما قال دوزي ، بين أسماء
الاندلسيين والعواصم الاندلسية . وبقته لم
يفرق بين الجغرافية والتاريخ . وبقته كان أنبيا
أكثر منه جغرافيا أو مؤرخا .

ومن الآراء التي فيها عليه المؤرخون من
بعده ، قوله إن جميع العواصم الكبرى في
العالم تقع على خط عرض واحد . وأن الشعوب
الشامية تصنف بالعبارة والجفاف والهجرة .
ومع ذلك فقد ورد بالمسعودي الإحصائيات
الأولى لتلك البيئة على علوم الاجتماع ، وهي
التي طورها بعد ذلك إبن خلدون .

والبحر المسعودي إلى تطور وارتفاع الكائنات
وهي النظرية الداروينية التي اكتشفت خلالها
منذ أواخر القرن الماضي .

ومعاً كتيبه المسعودي حول كروية الأرض :
« وأن الشمس إذا غابت في أقصى المسبح ،
كان ظلونها على الجزائر الصغيرة في بحر
أوقيانوس الغربي . وإذا غابت في هذه الجزيرة
كان ظلونها في أقصى الصين . وذلك نصلا
دائرة الأرض » .

ومن الصعب الحكم على المسعودي حكيا
بموضوعيا كايلا ، إذ قد شاعت لنا أفكار كتيبه ،
وأهمها « لخلاف العلوم » و « أخبار الأمم من
العرب والمسلم » . وأشهر ما انتقل إليها من
كتبه هو « مروج الذهب وبعان الجوهر » وهو
كتاب أدبي يبحث في تاريخ الطبيعة منذ بدايتها
حتى زمانه . وهو يبدأ بالحدث من خلقه
زمانه . ثم يعود للحديث عن أخبار الملوك
والآراء الذين سبقوا الإسلام ، ثم النبي ،
والخلفاء ، ثم يتناول زمن الأمويين والعباسيين .
والمسعودي كذلك « الشبه والاشراف إسمو
كتابتاريخي جغرافيا يبحث في التقاليم البيزنطية
وفي تاريخ الكنيسة المسيحية مثلما يبحث في
أقاليم المسلمين وتاريخهم . ويتناول كذلك
والصناعات ، والفصول ، والأزلي . ويضم
كتابه فهرست بأسماء الأماكن . وقد قسم
المسعودي شعوب العالم إلى سبع مجموعات
انثولوجية ، هي الفرس ، والكلدانيون ،
والمسلمون العرب واليهود ، والأوروبيون
والنوبيين والآفارة ، والترك . والهند
والهند ، والصينيون .

وقد أطيح بالمسعودي من كتبه « الشبه »
في عام وفاته . ثم بدأ بضم خلاصة مصادره
وتجاربه . ويحت فيه في تأثير المناخ على نفسة
الشعوب ملحا نعل بعده بمسبعة قرون إبن
خلدون . ويقول كراشكوفسكي أنه قد نسب
للمسعودي خطأ تأليف كتاب المجانب والآصغر
« أخبار الزمان ومجانب البلدان » أو « مختصر
المجانب والخرائب » بينما لم يؤلف المسعودي
بطل هذا الكتاب . (م.ع.ص)

مسكوية

Maskaveh

(إبن مسكويه) أبو علي أحمد بن محمد
إبن يعقوب الملقب أحيانا بالخازن
مؤرخ وفيلسوف فكري
(توفي في عام ٤٢٠ / ١٠٢٠ م)
ولد في السري ، ودرس الفلسفة والطب
والكيمياء الدينية . وكان مجوسيا واسلم ، وقد
خدم عضد الدولة وراسي خزائن كتيبه . وكان
أيضا صاحب الخطوة عند الوزير المهدي .

موسوعة العلوم الإسلامية

والعلماء المسلمون

الجزء
الخامس



ومسكويه من النخاسة الارستين الاخلاطين الذين هموا اربسطو وهافولوا التوفيق بين فلسفته وتعاليم الاسلام . وقد رفع مسكويه من شأن الاخلاق ، وقال ان النخسة لا جدوا بالحق ، وانما بالباطل . وان سعادة الانسان هي في ان يبلغ كماله الانساني بمسكويه النخسة .

ويشتهر مسكويه بؤلفه « تجارب الامم » وتتمثل في « وهو مؤلف تاريخي اجناسي من العصر الجليلي . وفيه اخبار الامم ، وسير الحرك والوزراء ، واهم احوال الحضارة » حتى عام ٥٢٧١ م / ٨٨٥ مع اخبار اجناسية واتصالية . وقد ذيله الوزير ابو شجاع ثم طبع الطبعة حتى عام ٨٢٢ / ١٠٠٠ م . ومسكويه كذلك « تهذيب الاخلاق وتطهير الاعمال » وهو كتاب اخلاقي في ٧ مقالات ، يتكلم بعضها من عدة ابواب . ويتناول النفس ومزاج القوى ، والخير والسعادة ، والسعادة والفساد ، واتحاد الناس ، ثم امراض النفس الانسانية .

وله كذلك « آداب الحرب والفرس » و « الحكمة المفيدة » و « للفرق الصغرى » في الطب النفسي ، و « الايوربية المفسدة » و « التنبيه » (٢٠٠ ص)

وقد استند رايته واقبله حتى وقله . وقيل ان ايا نمر قد توفي في حياة الناصر ، وأنه قد ترك ولدا واحدا مختلفا . غير الناصر ان ترك له ابوال والده « فما خرج منا لا يعود اليها » . وقد انقل اليها من مؤلفات ابي نمر كتاب مختصر في الطب على صورة اسئلة وجوبة هو « الاقتضاب » الذي لخص فيه كليات تاتسون ابن مينا .

المصري

(انظر ابن ممتلي : السعد)
(انظر ابن الداية : ابو جطر)
(انظر ابن رضوان : ابو الحسن)
(انظر ابن يونس : ابو الحسن)
(انظر ابن تقيال : صارم الدين)
(انظر ابن التقيس : علاء الدين)
(انظر ابن مسافر : علم الدين)
(انظر القدي : ابو حبر)
(انظر القطب : قطب الدين)
(انظر الماسب : ابو كابل)
(انظر ابن الفرات : تاصم الدين)

إبره صلاح الدين : وكيف لي لم اعرف - هذا من حقيقة ابن الخوان .

ولما ابر صلاح الدين بتغير الوثا ، غصب عليه ابن الخوان حتى استرضاه صلاح الدين بعد ذلك بالموال .

وقد اسلم ابن الخوان على يد صلاح الدين وزوجه صلاح الدين من احدى جاريات زوجته القريت . واهم كتب ابن الخوان « كتاب بسنن الاشياء وروضة الاولياء » الذي جمع فيه شتمت من القوافر والحق معا لم ملائمة لطلب . ولم يتمه . و « المقالة الناصرية في حفا الامور المحمية » الذي اهداه الى صلاح الدين . و « المقالة النجبية » التي اهداها لولاد صلاح الدين نهم الدين ، و « آداب طب الملوك » .

ابن معاوية

(انظر ابن زويد : خلاد)
(انظر القادي : ابو يرسف)

ابن معروف

15n-Ma'rouf

حتى الدين محمد
ريفي ومهندس سورى
(مائى في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي)

نوع في علوم الحيل « الحكايا » واسمهم فيها اساليب بارزة بلغت اليها القرون المحدثون .

أبو معشر

(انظر الجلي : جعفر)

ابن معصوم

1bn-Ma'soum

على خان بن جيزا اهد
مؤرخ واديب عروبي
(حوالي ١٠٥٢ / ١١٢٠ حوالي ١٢٤٢ / ١٢٧٨)

وقد في الحنية ، بن اصل شيرازي . وشام برطلة بنها التي جبر اباد وصفا في « مسطرة الغرب واسرة الازيب » . ومن مؤلفاته « رسالة للمصر في حقائق اعيان مصر » و « تنوير الربيع » .

ابن المطران

Ibn'l Moutran

موفق الدين ابو نصر اسعد بن ابي الفتح البليبي بن جرجس
طبيب وفيلسوف سورى
(تولى في عام ٥٨٧ / ١١٩١ م)
شأ في دمشق وتنقل في الطب على والده ، وفي الفلسفة على الكندي ، ثم تولى فترة في بلاد البيزنطين ، وعاد الى بغداد وتلقب فيها على ابن النقيب . وقد زاول الطب في بغداد ودمشق ، وخدم في الاشيرة صلاح الدين .

وكان ابن الخوان جميل الصورة ، وحباً للجمال ، وان لم يترك منه شيئا ، فقد انتخبه كله في امور الحياة . وكان مجافا لظاهر القياس ينفذ عليه الزهو والتكبر حتى على القوم . وقد قيل انه كانت تخط به في سره جرامة كبيرة من ملكية الاتراك ، وان مكتبته هورت عشرة آلاف كتاب . وقد بيعت كل كتبه بعدد

وعلته ١٥٠٠ درهم . وقيل انه كان مسع صلاح الدين في احدى غزواته . وكانت سادة صلاح الدين ان يجهل خيانه حيراء . ولكنه لاحظه في مروه ان هناك خيانه اخرى تشاركها فوثقه ، وتوقف بقلعها ، ورسال من صاحبها ، فليل له : هذه خيانه شريك ابن الخوان

ابن المسيحي

1bn'l Maassih

ابو نصر (ابو الحسن) صادق بن سعيد
ابن ابي الخير بن عيسى
طبيب عراقي نصطوري
(تولى في عام ٥٩٢ / ١١٩٥ م)

كان اشهر طبيب بغداد وجراحها في زمانه . وقيل ان الخليفة الناصر لدين الله قد استدعاه لعالجته حصصا ففعل طبيب في انزالها من مؤلفاته . فلما حضر ابو نصر ، اراد الخليفة ان يعالجه بيهبة الاولى . « فقام ابو نصر لله عليه ، وبين يحيى من اسلحته الطاهرين لا ضن على الاطباء هذه السنة » فارجل لم يشطه للذبح ، ولكن لسوء حظه ان السورى لم ينته . فاستجلب الخليفة له - ولغيره باعفو عن ابي الخير على الا يدخل اليه مرة اخرى .

ثم نجح ابو نصر في معالجة الخليفة ، وزلت الحصاة من جراحه . وكانت خيصة او سبعة جلائل . فكانت الخليفة بان لير باخضاله الى بيت المال « وان يسج له بجل كل ما يستطيع حمله من ذهب » وان تطلق عليه الخلع والهدايا . وان يربط له الرقاب والقامة .

إبن معيoub

Ibn-Ma'cob

أحمد بن قسم
وفاي وفاتي القسري
(تولى في عام ٨١٢٢ / ١٦١٢م)
نشأ في القسري من أصل مغربي ، وتولى
بها مسجدها . ويشتهر بمؤلفه القسري
« الجغرافيا في تحرير الجغرافيا » .

المغربي

(أنظر ابن الباق : أبو جعفر)

(أنظر ابن أبي الرجال : أبو الحسن)

المغربي

Al - Maghrabi

علي بن أبي بن حمزة

وفاي جزائري
(عاش في القرن الثالث الهجري/الفسري
عشر الهادي)
نشأ في الجزائر ، وتولى في القسري
الإسلامية ، وأقام زمنا في استنبول ، تركيا .
وقد استدل المغربي بالقرائين وتولية الأعداء
ومهد الفكرة الفولكلورية .
وأهم مؤلفاته كتاب « نحلة الاستعداد في
الصلب » وهو باللغة التركية . ويبلغ الكتاب
في أربع مجلدات ويبلغ عدد كبر من المسائل
منها ما عرف بالمشكلة الثانية .

المغربي

(أنظر السموال : أبو نصر)

المقدسي

Al - Makdessi

أحمد (جمال الدين) بن محمد
جغرافي وفقيه فلسطيني
(تولى في عام ٨١٢٦ / ١٣٢٦م)

نشأ في القسري من أصل عربي ، ووافي
بها . ثم رحل إلى القاهرة ودرس فيها ثلاثة .
ويشتهر بمؤلفه « مثير القرام التي زيارة القسري
والقسري » وهو في غشال أهل القسري والقسري
التي زيارة المسجد القسري بها .

المقدسي

(أنظر أبو خلية : شهاب الدين)

المقدسي

Al-Makdessi

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي
أبي بكر الهادي (بن الهادي) القسري
جغرافي ورحالة فلسطيني
ولد في القسري ، فلسطين ، في عام ٨٢٢٥ /
١٤١٦م

ووفى في القسري أيضا في عام ٨٣٦١ / ١٤٠٠م
كان جده بناء شهيرا ، بني مبنيا مكا
وتصميماته ابن طولون . وقد طوف شمس الدين
في شجبه بمعظم الاقطار الإسلامية ، وبلغ
القدس التي تولى معونه عنها . من فحين
التي بها انتاد حجه .

وشتم الدين القسري مؤرخ دقيق وأصيل ،
لقد كراوز بكتر الجغرافيين العرب اصالة .
وقال عنه شيرازي أنه ربما كان أعظم جغرافي
عرفته البشرية قديمة . ومع ذلك فقد كان
القدس شديد الإعجاب بنفسه وعمله ، فكتبها
في عقد أربعة . وكانت غرضه بدائية ، حتى
وان حاول تطويرها من أصول من سبعة من
الجغرافيين بالتصرف في تصنيفها . كما أن في
طريقة درسه واسلوبه تكلف مصطلح .

ويشتهر المقدسي بكتفه « حسن القسري
في معرفة القسري » الذي يدرس جغرافية
الشموب والجماعة الأجنبية والاقتصادية ويصل
الجغرافية الطبيعية . وأورد
من « حسن القسري » جودنان ترجع
الأولى منها لعام ٨٢٦٦ / ١٨٦٦م وقد أهداهما
القدس إلى سليمان ، وترجع الثانية لشمس
القدس ٨٢٦٩ / ١٨٦٩م وقد أهداهما للقسريين . وقد
استفاد يفتت استغذت كثر من المسودة
القديمة .

ويبلغ « حسن القسري » من خمسة
وأربع مئة في وصف البحار والأنهار ،
والاقتصاد السبعة ، والاطار الإسلامية ،
ومناخها والسياسة واستقتها . ويتهي القسري
بمخاطبات معلقة . (ص ٣٠٠)

المقدسي

(أنظر ابن حاتم : عز الدين)

المقدسي

Al-Makdessi

الطبر بن طاهر
جغرافي فلسطيني الأصل
(عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر
الهادي)

محل في بيت ، ساجستان ، ويشتهر
بمؤلفه كتاب « بدء الخلق والتاريخ » الذي
الله حوالي عام ٨٢٦٩ / ٨٢٦٩م ، ويكنى بنيه
على قصة الخلق والانباء ، وأخبار القرون
والفساد والدم . والكتاب في ٢٢ فصلا .
وهو من كتب المجالب والترتيب ، والشم
الأول منه فلسطين في الجغرافيا والعلوم الفخ .
والثاني جغرافي . ويظهر « البدء » في
توجيه إلى المنهج والترتيب ، وفي محتوياته
ألى النظرة العلمية .

المقدسي

Al-Makri

أحمد بن محمد بن أحمد القسري المالكي
مؤرخ وأديب وفقيه مغربي
(حوالي ١٠٠٠ / ١٠٦٢ / ١٠٦٢م)
ولد في قسري في أسرة يشغل أفرادها
بالمعلم والآب والفقه . وتعلم ودرس في مسجد
القسريين في قسري . وتلقه شغل منذ حداثة
بالتاريخ وأديب القسري ، وبدأ في توسيع
كتاب له منها . وقد انقطع عن انشاء كتابه
لا شرح في رحلته للحج . وكان يقدر إلى
سيود إلى المغرب ، ولكنه بقي في الشرق
العربي بقية حياته ، ولا تزال مخطوطته غير
الكتابة في الاسكندرية .

ول طريقة للحج . و ، لم عاد ، للقاهرة .
والرحل بها في ٨١٢٦ / ٨١٢٦م . ثم تسجل
بالقول للتدريس بين القاهرة والقدس وبمشق .
وتولى بالقاهرة وهو على نية الانتقال لدمشق
لاندشقر بها .

ولهم مؤلفاته « حرف الشغل في الجغرافيا
مشرق » وهو مفقود لنا ، و « نفع الطبيب من
فمن القسري الرطب وثم قسري الدين

والسياسة جثيا تعرض الاقتصاد والاجتماع
والهياة الفكرية . وقد ظهر هذا في « الخطط »

كما في « اغانة الامة بكشف القبة »
والمقريزي في تاريخ مصر ايضا « البيان
والاعراب عيا بلوحي مصر من الانبياء »

و « تاريخ الاقطاب » و « تاريخ الجيوش »
وله في التاريخ العام « الخبر عن البشر »

أربعة اجزاء . الاول عن الديار المصرية
ومراقبها ، وغزواتها . والثاني في المواسم
الاسلامية الاخرى . والثالث عن القاهرة .

والرابع عن التعليم في مصر . والمقريزي هو
اعظم مؤرخي « الخطط » واغزهم مادة

واقصهم مرضا . وتداول مع ابن خلدون
ودرس مقدمته . وتعرض في كتاباته للتاريخ

« الخطيب » . ويتلذذ « الفتح » من قسمين ،
الاول في تاريخ الاندلس ، والثاني في التعريف
بأبن الخطيب . وهو المسمى احيانا باسم
« عرف الخطيب في التعريف بأبن الخطيب » .

ويستند القسم التاريخي معلومات كثيرة من
كتب مفقودة لنا من كتبه الاندلسي ، وتاريخ
الامويين والطوائف ، ويوصف قرطبة - ومن
هذا اهميته البالغة . (٢٤)

المقريزي

AI-Makrizi

أبو العباس تقي الدين احمد بن علي بن حماد
الدين بن محيي الدين بن تميم العسكيني

مؤرخ ومؤسوس مصري
ولد في القاهرة ، مصر ، في عام ١١٦٦م

وتوفي في القاهرة ايضا في عام ١٢٢٦م

ينسب الى حارة القارورة ، احدى حارات
بمطرك ، سوريا . ولكنه ولد ونشأ في القاهرة ،
وتد رياه فيها جده ليه . وقد نشأ حنيا ، ثم
تحول الى الشافعية ، وختم الملك الناصر

برقوق ، متوليا له الخطابة ، وامانة الجامع
الحاكم ، ومعيون القضاء والقضاء ، وحسية
القاهرة ، ثم الوجه البحري . ولكنه نعى من
الوظيفة الاخرة برين ، ثم اعيد اليها . ورحل

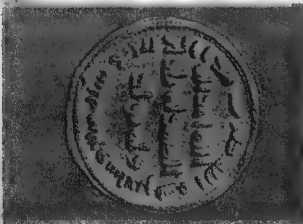
بعد ذلك الى سوريا ، فزار دمشق مع الملك
الناصر ، وبقي فيها عشر سنوات متوليا نظارة
أوقاف اليمامرسنان النوري ، ثم عين نائباً

لحاكم دمشق . كذلك ابقى حوالي ٥ سنوات
في مكة . ولكنه عاد بعد ذلك للقاهرة ، وانقطع
فيها للكتابة .

وقد وصف المقريزي بشيخ المرفحين
و « مؤرخ الديار المصرية » . ويتناول تاريخه
فترة هامة من فترات التاريخ الاسلامي ، هي

فترة انتهاء الحروب الصليبية . وقد قيل انه
قد ألف حوالي مائتي كتاب ، اكثرها في التاريخ .
واهم هذه الكتب « المواقف والاعتبار في الخطط »

والانار المعروف باسم « خطط المقريزي » .
وآد أهم المسماوي المقريزي بالاعتماد لكتابه
على الاعداد . ولكن هذا بعيد الاحتمال .
و « المواقف » هو الكتاب الوحيد الذي نقل
اليها في تفاصيل الخصر الخطيب . وهو في



عملة التمسسية من
الذهب تعود الى
الانلس (في اعلا)
والعصر الاموي
(بالوسط) والفاطمي
(في اسفل)

و « علم الطب في الكلى والقلب » و « طبقات
الصحة والتأمين » .

إبن المنذر

Ibn'l Monzir

أبو بكر بن بدر

طبيب وبصري مصري

(تولى في عام ٨٧٤١/١٢٤٠ م)

نشا في القاهرة ، ودرس الطب والبصيرة
ثم خدم الناصر بن قلاوون ، وصنف له

« القلبي » أو « كمال الصناعين : البصيرة
والأريضة » أو « كشف الخليل في معرفة
أمراض الخليل » . وهو في خمسة أجزاء .

ومن أولى الكتب العلمية في الطب البصري ،
وتربية وأمراض وعلاج الخليل .

إبن أبي منصور

Ibn Abi-Mahsour

يحيى

رياضى وفلكى مراشى

(عاش في القرن الثاني الهجرى / السادس
الميلادى)

خدم المأمون في بيت الحكمة ، ولف مع

سند بن على وابن البصري أول زيج فلكى
عربى . وهو شيخ أبو موسى بن شاكر .

المنصور الأهلبى

Al - Mansour Al Dahabi

كهيكالى ومهندس مصرى

(عاش في القرن السابع الهجرى / الثالث
عشر الميلادى)

كان رئيسا لإدارته للنفود زمن الملك الكامل
القيوس . ويشتهر بكتابه « كشف الأسرار »
العملية لحشر النفود المصرية ، وهو يتألف
من مقدمة وسبعة عشر فصلا في أعداد الأسانيد
وعلاجه ، وسك النفود منها .

ولكن النسل لم يشرطه إلى الهرب إلى حب
زمن الملك الكامل ، حيث تولى . ويشتهر الاسم
بكتابه « قوانين الدواوين » الذى بحث فيه

في نظم الدواوين ، ووظائفها ، والمخصصات ،
وأراضي مصر ، ومساكنها ، وخراجها ، في

زمانه . وهو في مخطوطتين أحدهما مطبوعة
والأخرى مخطوطة ، وقد نشره عزيز سوريال
مطبعة بالقاهرة عام ١٩٦٢/١٩٤٢ م .

(٢٠٠ ص)

إبن منبه

Ibn - Monebeh

وهب

مؤرخ يمنى

(تولى في عام ٨١٤٤/٧٢٢ م)

نشا في صنعاء بن أصل فارسي . وهو من

أوائل المؤرخين المسلمين الذين أحاطوا بشفاير
الأنبياء والآدميين . ويشتهر بكتابه « التيجان
في ملوك حمير » .

المنجم

(انظر اسماعق بن الحسين ٠٠٠)

منجم باشى

Mongem Pashi

أحمد بن لطف الله

مؤرخ ورياضى وفلكى تركى

(تولى في عام ١١١٦ هـ / ١٧٠٢ م)

نشا في سلطنة « وعل في تركيا وشبه
الجزيرة العربية » وتولى بالآلية . ويشتهر
بكتابه في التاريخ « جامع الدول » .

منداه

Mendah

أبو عبد الله محمد بن اسماعق الأنصهاري

مؤرخ وفقيه فارسي

(تولى في عام ٢٩٦ هـ / ١٠٠٥ م)

يشتهر بمؤلفاته « تاريخ أمصهان »

وعدد قرنين آخرين ، ولف عنه ابن المقفع
قترجه إلى العربية مع مقامة له . ثم أدخل

على « كيلة ومحنة » بأبن آخرين كيهما على
ابن شاه الفارس . وقد لفت الإسماعلى الهندي

والقيلوي . ولم يبق من الكتاب إلا ترجمته
العربية . ولف « كيلة ومحنة » في ١٥ بيا ،
كلها من الانصهاري التى تدرى على اللغة
البيروان .

وذلك ترجم ابن المقفع عن الفارسية « سيم
ملوك الصين » . ولف في التاريخ والفلسفة

« ابن نامة » وبالعربية « الفرة الفينة في
طاعة الملوك » و « رسالة الصالحين » و « الكتب

الكبرى » و « الأدب الصالحين » . وترجم
« المختل » لمفرغوريوس . (٣٠٠ ص)

المكى

المنظر النهروالى : قطب الدين)

الملطى

(انظر ابن خليل : عهد الباطس)

(انظر ابن العبري : أبو الفرج)

الملكانى

(انظر البصريون : أبو زكريا)

إبن ممانى

Ibn-Mamati

الإسمد أبو المكارم إسمد بن العلى
ابن المجلد بن زكريا بن قدامة بن أبى طيف
المصرى

جائز وأديب مصرى
(٦٠٦/٥٤٢ هـ - ١٢٨/١١٤٧ م)

نشا مسيحيا في أسيريه ، وفهم في دواوين
القاهرة المختلفة . ثم اعتلى الإسلام زين صلاح
الدين ورأس له ديوانى الجيش والمالية .

المنطقي

(انظر متى من يونس : أبو بشر)
(انظر ابن عدى : أبو زكريا)
(انظر المسجلاني : محمد)

المهلبى

Al-Mouhalabi

أحسن بن أحمد (محمد)
جغرافي عربي
(عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي)
نشا في القاهرة وعلم الخليفة الفاطمي

الموصلى

(انظر ابن البرقيم : ٥٥٥)
(انظر ابن الكمال : علي)
(انظر ابن حوال : أبو القاسم)

ابن أبي المنى

(انظر أبو حليمة : رشيد الدين)

المؤقت

(انظر ابن الشاطر : أبو الحسن)

المهرى

(انظر ابن السمع : أبو القاسم)

بنو موسى

Bam Monssa

محمد وأحمد (أبو جعفر) والحسن بن محمد
ابن شكير

ابن المهمل

(انظر أبو لطف : محمد)

المهراني

Al - Mahrani

(الهجري) سليمان بن أحمد
ريان وجغرافي وفقيه عربي
(تولى في عام ١٠٦٢/١٥٥٤ م)

ابن مهند

(انظر ابن وائد : أبو الخضر)

المهندس

(انظر ابن مصافي : علم الدين)

الموسوي

Al-Maasawi

عباس بن علي
رحالة وأديب عربي
(تولى حوالي عام ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م)
نشا في مكة ، وقام برحلة إلى اليمن ،
ومصر والشام والعراق وفارس والهند ،
وكان وصف رحلته في « نزهة للجليس ومثية
للأديب القيس »

المهراني

(انظر المهنداني : أبو محمد)

رياضيون وفلكيون وبخاشيون وبالحرب
(الميكانيكا) مرافيقون

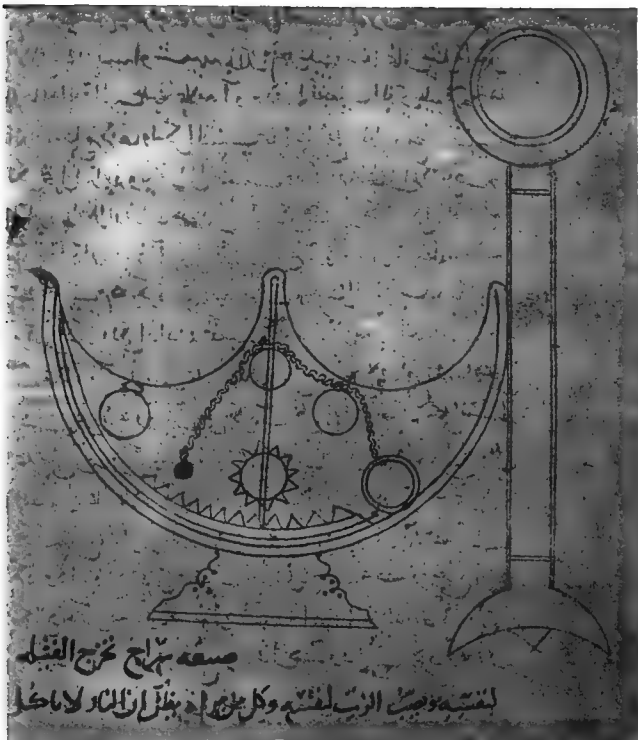
(عاشوا في النصف الأول من القرن
الثالث الهجري / التاسع الميلادي)

قال ابن موسى كان من قطاع الطرق
في خراسان - وأنه كان يارما في الخفاف وجهه ،
وتغطية العلامات البيضاء على حصانه ، وفي
الظهور قيل وبعد كل ليلة تلقا يسل في
مساجد بغداد ، حتى ان اعتقاد لم يكن
يستطيع الصاق تهمة قطع الطريق به .
ولكن بعد ذلك أثر خدمة الامون منجبا .

لما تولت مسندته به وولي فيه الامون ، اوصاه
تول وفاته بأولاده محمد وأحمد والحسن .
فبعد بهم الامون الواحد لكل بيت الحكمة .

وهو يحيى بن أبي منصور ، الذي لقبهم الزبيلفة
والملك وعلم الجبل (الميكانيكا) - فبرع
محمد والحسن (فيل) اعلمهم وقد توفي
٢٥٩ هـ / ٨٧٢ م في الثلاثين - وبسرع
أحمد في الأخيرة .

قيل ان الحسن لم يقرأ في دروسه من كتاب
اتنيس « المناصر » سوى الجزء الأول ، ثم
نجاه مستحقا به . لجا عرفه الجليل فلك لانه
عليه ، ونجسه . لا يسكنون بشر . لم يعرف
به بمسند .



من كتاب «الحيل» لابي موسى والاسمى احيانا «حيل بني موسى» رسم
يوشع مرقبا يخرج نفثة ويصب الزيت على القفل بطريقة ميكانيكية

وقد بحث بنو موسى في مراكز الثقل ، وهددوا
طرق استخدام ثقل الجسم الموصول اي النقطة
التي يوازن عندها ثقل الجسم والعادل .
واستعملوا طريقة تضم الزاوية الى 230
القسم متساوية ، وتكوين الشكل الاطليجي.

والتأهوا في تسريح البلاء في بغداد مرصدا كايلا
وراثيا . وكثروا ينفذون في زمن الخوارج بنفوذ
هائل ، فصاروا يكتفون بالاشرايع الضعيفة
والميكانيكية ونزجبة الكتب ، ويؤمنون بدورهم
بتكليف من يقوم لهم بها .

وقد جمع بنو موسى ابرازا خلافة ، وجاهروا
حولهم علماء وفهاد وخرجين كثيرين ، منهم
حنين بن اسحاق وثابت بن قرة . ولم يكونوا
يبحثون على العلوم بني . فقاموا بسيارات
كثيرة للعدالة للبين نظية الموصول على الكتب.

ولكن موسى تلقى بالثقافة والعلوم الإسلامية علما تلقف بالخاصة اليهودية وعلومها - واضطر وهو في الثالثة عشرة أن يترك طريقه فرارا من اضطهاد الموحدين لثيابه طائفته - وبعد طول ترسك بين المدن المسيحية والغربية ، أبحرت الأسرة إلى فلسطين ، لم استقرت في الكفاصة - ولكن موسى تلقى هناك حبيبة بعد وفاة والده ، حتى استقرت له الأمور ، وذاعت شهرته كطبيب للخلفاء الفاطميين - ثم كوزير لمصالح الدين ، البيهقي ، ثم لصالح الدين تقيته وقرر الدين بن بعده . وفي عام ١١٦٥/١١٦٥ أصبح ابن جيون حاكما ليهود مصر .

وقد أنشأ ابن جيون لثيابه طائفته مدرسة لاسرائيلية بالاسكندرية ، أصبح حاكما في ١١٦٥/١١٦٥ نواة الجامعة العبرية في فلسطين . وفن ، كما أوصى ، في مدرسة بفلسطين .

وقد قيل أن موسى بن جيون « عاش حياة حيلة وبخيل مفرقة بالجامعة » . ويقول ابن أبي أصيبعة ، ويؤيده القطبي ، أن الرئيس موسى « كان قد أسلم في المغرب » وحفظ القرآن ، واشتغل بالهجرة ، ثم أنه لما توجه إلى الديار المصرية وقام بتسلط مصر ، ارتد « . وقد أنهى أبو العرب بن ميسرة خلال لثيابه في مصر بالارتداد عن الإسلام . وطالب بقتله . لكن القاضي القاضى أبو ابن بن يكره على امتناع الأسلم لا يصح أسلوبه .

ميرخواند

Meer Kizwand

محمد بن خواند شاه

مؤرخ فارسي
(٨٩٠/٩٢٧ - ٩٢٨/٩٢٨ م)

يشتهر بكتابه « روضة الصفاء » في تاريخ الفخيمة حتى عام ١٠٥٠/٨٩١ م والذي أنبه إليه خولنيد .

إدريس ميمون

Maimonides

أبو عمران موسى بن عبد الله بن ميمون القرويني النسطري الإسرائيلي الملقب بالراي وبالرايس (أي حاكم أو رئيس الأمة اليهودية)

طبيب وفيلسوف وحكيم أندلسي يهودي ولد في قرطبة ، إسبانيا ، في عام ١١٣٥ / ٨ م وتوفي في القاهرة ، مصر ، في عام ١٢٠٤ م

كان والده رافئيا وفكيا شعريا ، وقد شغل منصب القضاء في المحاكم اليهودية في قرطبة .

مستخدمن يهوديين ، وخطب يساري طوله ضعف طول المسافة بين الدبوسين ، وقلم رصاص يتحرك في نهاية الخطب الشجود .

كذلك حدد بنو موسى وعلما دار « الحكمة »

الفيدانية درجة خط الهاجرة ، أي محيط الأرض ، يتكرر من الحق . وقد اختاروا لهذا الغرض نقطة مسبوقة في صحراء سيناء .

استجلا ارتفاع القطب النبطي عند النقطة التي اختاروها ، ثم ضربوا وتدا ، وروبو فيه حبال طويلة وساروا شمالا حتى وصلوا إلى مكان زاد فيه ارتفاع القطب عن الارتفاع

الأول درجة كالمية ، ف ضربوا وقد جديدا ، ثم قاسوا المسافة بين الودنين ، فوجدوا أن الدرجة الواحدة يقابلها مسافة ٦٦ ميلا وللذان ، وكروا هذه الطبيعة جنوبا ، فوجدوا نفس الشيء .

وقد حدد بنو موسى من علماء « دار الحكمة » محيط الأرض بالقياس لقياس المسافة لهما أراوسطين بالاسكندرية حوالي ٧٣٠ ق م ، أي يعاوي أربعة وعشرين ألف ميل وحدهوا ميل دائرة البروج بحوالي ٧٣ درجة و ٣٥ ثانية ، وكروا حبالا

الاعتداليين باربعة وخمسين ثانية ، وهذه أكثر قليلا من الحقيقة . ويكاد يتوون من المستحيل فصل أمثال

بني موسى كلا منهم على حدة ، أو من أعمال مساهمهم من ألقاد العلماء الذين عملوا لهم . ولعل أهم ما خلفوه من تراثهم هو كتاب

ارشميدس « حول قياس الأشكال المستطحة والمستقيمة الذي ترجمه جيراردو الكريموني إلى اللاتينية في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي باسم مقال بني شاكي . وترجمه أيريز زعماء النهضة الأوروبية ، مثل فيونانتي وروجريكون . كذا « كتاب

الحبل » المسمى أحيانا « حبل بني موسى » والذي نقل أخيرا إلى الإنجليزية . ويعتبر هذا الكتاب من أوائل الكتب التي ألقت

بالعربية في علوم الحبل أو الميكانيكا ويضم حوالي مائة تركيب مختلف في الواسل الميكانيكية . ولهم كذلك كتاب « في

مراكز الأشكال » و « كتاب في القوسيون » و « كتاب في تسمية الأروية إلى ثلاثة أقسام » و « كتاب في مساحة البحر » .

(ج - ق) (ر - س م)



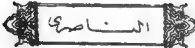
تمثال ابن ميمون في متحف إسرائيل في تل أبيب



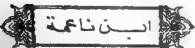
ابن نعيم

موسى بن ميمون

رسم يندل موسى بن ميمون



(الناصر ابن اياس : محمد)



Ibn - Na'im

عبد المسيح المصبي
فليسوف وعقربم :مراىى مسيحى
توفى فى عام ١٢٢٠/١٢٢٥



وقد بلغ ابن ميمون في حياته شهرة واسعة خصوصا في مصر والشام والعراق . وكانت زيارته من اسباب قدوم عبد اللطيف اليزيدانى الى مصر . وقد وجدته « فاسلا للقلبة » يعلب عليه حب الرئاسة ، وخسمة ارباب الدنيا » .

وقد ساعدت كتابات ابن ميمون المسيحيون الدينية على تفهمها وترجمتها ، واهتمامهم بمؤلفاته ، فترجم ميكر ، والمثرت كتاباته في كل انحاء اوروبا . وقد لعبت مؤلفاته ادوارا هامة في اوروبا المصور الوسطى ، ليس فقط في تقديم شخصه ، وانما في تقديم غيره من المؤلفين الارستين الى اوروبا .

وابن ميمون ارسلنى صرف « نجمت في شخصيته تراكيب الروح العلمية الاغريقية والروح اليهودية الزبانية » . وهذه ان ليس ثمة فرق بين تعاليم ارسطو واللاهيات . وقد اعتبر ان النفس خالدة ، وانها لا تمت . وقد كتب ابن ميمون جميع مؤلفاته العلمية والدينية والادبية ، ماعدا واحدا ، باللغة العربية .

ولى أسلوبه تحفظ واضح التكلف . واهم هذه المؤلفات « مقالة في صناعة الخط » و « دلالة الحائرين » في الفلسفة والشريعة اليهودية . وقد ترجم القسم الطبي من « دلالة » الى اللاتينية ، ونشر في اوروبا تحت اسم

« المقدمات الخمس والعشرين » . و « رسالة في التوفيق اليهودى » و « السراج » الذى يشرح فيه كتاب « الحجة » اليهودى و « الشرع » فيما تعلقه وشرحه اليهودية . وتأخذ مؤلفات ابن ميمون الطبية عن ابقراط والرازى وابن زهر . وله رسالة في البواسير ، و « الرسالة الاسفلية » التى تبحث في الحالات النفسية ، و « المختصرات » وهى تلخيص الكتب الستة عشر لجالينوس التى كانت تعد اساس الطب . و « شرح فصول ابقراط » ، وكذا

« الفصول » او « فصول موسى في الطب » او « فصول القرطبي » وهو كتاب شفىم يحوى مجموعة طبية اقلها مسقى من جالينوس . وقد اعتمدها بفضل طويل انتقد فيه اراء جالينوس متاكما للقرائى وابن زهر وابن ريسوان . وكتاب « التسويم والحرز من الابوية الثالثة » و « شرح اسماء العقار » الذى اعتمد فيه كما قال ، على مؤلفات ابن جابر والفارفى . وفى الامتانة مخطوطة من هذا الكتاب كتبها ابن البطار بطر ديه . ويضم « شرح اسماء العقار » ٤٠٥ عقار نباتى وحيوانى وعضلى . ويوسى ايضا تلخيص ابن الوليد بن جناح ، وتلخيص « جامع المفردات » للفارفى ، وغيره من التفاسيف . وله مقالة في الربو وكتاب في تدبير الصمة وغيرها . (ب ١٤)

عمل باللسان والترجمة في بغداد . واشتهر بترجمة « تاسوعات » الفولطين التي راجعها الكندي . والتي نسبت الى ارسطو . وقد ألقت الترجمة ونسبتها الخاطئة للميلسوف اليوناني . تأثروا كثيرا في الفلسفة الإسلامية .

سوريا في عام ٨٢٢٢/٨٢٢٤ . وقد نمته ابن التميمي في « الفهرست » بنقص العقل . ويشتهر ابن النجم بكتابه « النواحي والاتفاق » او « الاختيار عن البلدان » وكثير من عجائب ما في البر والبحر » .

والقسطلطين وغيرهما . ثم فكر في اعداد قائمة بكتب العلوم غير التقنية . واصدر مسودته الاولى « الفهرست » لزيائته في عام ٣٨٨ / ٧ هـ ٩٨٨ م . وكثرت في اربع مقالات . ولما وجد ان قائمته قد لقيت رواجاً ، زادها تدريجياً ، وجعلها تشمل العلوم الفقهية وغير الفقهية . فاصبحت عشر مقالات وكل منها في عدة فروع هي : علوم القرآن ، والكلام ، والفقه والحديث ، والاذاعي ، والفلسفة ، واللغات ، والخرافات ، والكهياء ، وهكذا أصبحت قائمة

النسب

(انظر ابن الرومية : ابو العباس)

(انظر ابن البيطار : شفاء الدين)

النسب

(انظر ابن حشية : ابو بكر)

أبو النجم النسراني

Abu'l Nienne Al-Noustrani

ابن ابي غالب بن نهد بن منصور بن دهبه ابن قيس بن مالك طبيب سوري مسيحي (عاش في القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)

درس الطب في دمشق ، وخدم الملك الناصر صلاح الدين ، ويصنف بكتابه « الموجز في الطب » الذي ألّف فيه للطب علماً وعملاً .

ابن النكهم « الفهرست » أكثر فروع الشريعة والاداب والعلوم . وقد اعتبر يارنولد موسوعة ابن النديم « المصدر الرئيسي لمعرفة العلوم في القرون الزمنية الاولى للإسلام » .

النسب

Al-Narshakhi

ابو بكر محمد بن جعفر مؤرخ فارسي

(٢٨٩ / ٢٨٨ هـ / ٨٩٩ / ٨٩٨ م)

يشتهر بولفه « تاريخ بطاري » الذي كتبه حوالي عام ٥٢١/٥٢٢ هـ وأهداه الى نوح الساماني . وبالكاتب معلومات كثيرة عن الحياة في تركستان قبل دخول الاسلام . ولكن لم يصلنا منه الا نسخ محدلة يظهر فيها التلف

النسب

(انظر ابن باجة : ابو بكر)

(انظر الكندي : ابو عمر)

النسب

(انظر ابن سيدة : ابو الحسن)

(انظر فيليبينوس : يحيى)

النسب

Al-Nassawi

ابو الحسن علي بن احمد القاضي روائي خراساني

(توفي في عام ٤٢٢ / ١٠٣٠ م)

نشأ في بنسا ، خراسان ، وخدم السلطان البويهري في بغداد . وقد درس الرياضيات الهندية بوجه خاص ، وعالج الكسور البسيطة والمركبة ، وكذا طرق استخراج الجذور التربيعية والتكعيبية .

ابن النديم

Ibn'l Nadeem

ابو الفرج محمد بن اسمعيل اللؤلؤي البغدادي

موسوعي وأديب فرائي

(٣٢٥ / ٣٨٥ هـ / ٩٣٦ / ٩٩٥ م)

نشأ في عائلة بغدادية من اللؤلؤين ، اذ كان ابيه تاجر كتب . فلفظ ابو الفرج المهنة عنه . ولكنه أخذ يطوف للحصول على نسخ صحيحة من الكتب النادرة ، فزار الموصل

وأهم مؤلفاته « كتاب المنقح في الحساب الهندي » و « كتاب المنقح في الحساب الهندى » و « كتاب جريد اوتليدس » و « كتاب تنسيق كتاب الماخوذات لا رهيديس » .

النسب

(انظر ابن ماجه : شهاب الدين)

ابن النجم

Ibn'l Nigme

محمد بن احمد المعروف بابن ابي عون الكاتب

جغرافي عراقي

(اُعدم في عام ٢٢٢/٨٢٢٤)

انهم مع الشافعيين بالزنتقة ، واعتسبوا

نَشْرِي

Nashri

محمد

مؤرخ وأبيب تركي

(توفي حوالي عام ١٢٢٧/١٢٢٠م)

نشأ في بوسنة ويشهر بولقه في التاريخ
«بجهاز تومة» الذي لم يصل إلينا منه إلا الجزء
الساكن الفاص بالتاريخ المعاصر .

النصري

(انظر أبو القاسم : ابن أبي غالب)

نظام الدين

Nizam' l - Deen

أحمد الهروي

مؤرخ فارسي

(توفي في عام ١٠٠٢/١٠٩٤م)

يشهر بكتابه في تاريخ الهند من ٣٧٧ حتى
١٠٠٢ هـ ٩٧٧ في عام ١٥٩٣ م «طبقات أكبر
شاهي» .

نظامي حسن

Nizami Hassan

عصر الدين

مؤرخ تيساموري

(عاش في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي)

ولد في نيسابور ، وعاش في بلاد سلطنة
دلهي . ويشهر بكتابه «ناج المآثر في تاريخ
١٢٠٦/١٢٠٧م» .

النحوي

Al - Naemi

أبو القاهر محيي الدين عبد القادر بن محمد
ابن هب بن يوسف بن عبد الله بن نعم
مؤرخ وفقه سوري

(٨٩٢٨/٨٩٢١ ١٢٢١/١٢٢٩م)

عاش في دمشق ، ويشهر بكتابه «تبيين
الطلاب وأرشاد الدارس تبيها بمشق من
الوجوه والمآثر» وهو في ١١ فصلا ويتناول
نظم التعليم المشيقي ومدارس الحنفية الشافعية
والطبية .

وللتلميذ كذلك «للعنوان في ضبط الموائد
والمونيات لأهل الزمان» و «لذكرة الإخوان في
حوادث الزمان» و «التبيين في تراجم العلماء
الصلحين» .

ابن النفيس

Ibn' l Nafese

علاء الدين أبو العلا في ابن أبي الحزم القرشي

(بنح القاف والراء) الشافعي المصري .

وسمى في بعض المخطوطات أبو الحسن بدلًا من
(أبو العلا) وابن أبي الحرم (بالراء) وأبى
الحرم (بالقاف والراء) وأبى الحرم (بالهمز)

طبيب وأبيب سوري

ولد في دمشق (أو بالقرب منها) سوريا،
حوالي عام ٥٧٠/١١٦٠م

وتوفي في القاهرة ، مصر في عام ٦٨٧/١٢٨٨م

درس الطب في بيلارستان ابن زككي في
مطبق علي الخوارزمي وعمران لاسرالي.

ثم هجر إلى القاهرة زمن الملك الأيوبي المنصور

فعمل في المستشفى القاصري اقسوس إلى

القاصر صلاح الدين . ثم أصبح رئيسًا لإدارة

في القاصري « الذي أسسه المنصور ثلاثون

في سنة ٦٨١/١٢٨٥م . وترك لهذا المستشفى

الأخير عنه وفاته بيته ومكتبه .

وقد عاش ابن النفيس متنقلا فدراساته
الطبية . فلم يزوج . ولعل أن تواضعه في

شؤون العلم كان مالمًا ، وأنه كان كثير الانجذاب

بأهل العلم والطب في داره ينتظمهم بهجره وبلا

اتزاج أن ابن سطر الصياح . وقد انتقد

معهصره انتقادين في غير الانتقاد الذي وجهه

إليه للعلماء على أمانته العلمية ومعرفته الحقة

بأبكات العلاج . إذ قيل عنه أنه إذا وصف

لا يفرح بلعد من مقلوه ، ولا يصف دواء ما

امكنه أن يصف غذاء . ولا مركبا ما امكنه

الاستغناء بغيره . كما قيل أنه ما كان يتردد

في التبرع بجهله مرضا أو بدم استخفافه

علاجه . ولا تعود مبررة ابن النفيس إلى

ما أشار به أحد «الطباء العرب» من حقله

عن ظهر قلب لكتب ابن سينا ، وإنما إلى

تصحيحه «الهلوي» و «نما يشبه الاعتذار»

لكتابات جالينوس وابن سينا ووقعه على
دورة القلب الصغرى . ولطه بني ملاحظاته
على مبرسه للتشريع .

هذا وقد نال ابن النفيس عن نفسه

نهمة التشريع ومع ذلك فصيحته عن معار

الدم في القلب ، وعن وظيفة العروق فيه ،

استلهم من دونه . فقد اتكر ابن النفيس

ماقل في جالينوس من وجود مسام دقيقة

يس خلا: الدم من : «تجويف» القلب الأيمن

إلى «تجويف» القلب الأيسر ، وذهب إلى

أن مرور الدم من التجويف الأيمن إنما يتم عن

طريق الشريان الرئوي إلى الرئة حيث ينتج

الدم بالهواء ، ثم من الرئة عن طريق الوريد

الرئوي إلى التجويف الأيسر حيث يتكون الروح

الذي يجري من القلب إلى التسجة . أما

دورة الدم لكبرى ، أي عودة الدم من التسجة

إلى القلب الأيمن ، فالحق لم تصوره حتى

هاري بعد ذلك بثلاثة قرون .

قال ابن النفيس : « ولا بد في قلب الإنسان

من تجويف آخر يتطلبه الدم ليصل بمخاطلة

الهواء . فإن الهواء لا يقتلط بالدم وهو على

غلظة . وهذا التجويف هو التجويف الأيمن

من القلب . فلذا تلقى الدم في هذا التجويف

مخاطلة الهواء ، فليد من تولده إلى التجويف

الأيسر ، حيث تولد الروح . ولكن القلب بين

التجويفين الأيمن والأيسر مصمت ، وليس له

منفذ ظاهر كما كان جماعة . ولا منفذ غير

ظاهر كما كان جالينوس . لأن جرم القلب

غلظة ، وصمامه مصمت فلا بد أن يندد الدمل

الوريد الشرياني إلى الرئة ، فليبت في جرحها ،

ويخلط الهواء ، وينضج اللحم ما فيه ، ثم

ينفذ إلى الشريان الوريدي ليصل إلى التجويف

الأيسر من تجويف القلب بعد مخالط الهواء ،

وصلح لأن تولد منه الروح . وعابى الأرخنة

لحكمة استخدمته الرئة في هذاها » .

كذلك تبيها ابن النفيس إلى أن غذاء القلب

يأتيه من الدم الخار في عروق القلب . قال :

« وجعله الدم الذي في الشريان الأيمن منه

ينفذ إلى القلب لا يصح البتة . فإن غذاء القلب

أما هو من الدم الخار فيه في العروق

بجرعه » .

وكذلك صرح ابن النفيس إلى أن غذاء القلب

هذا عن جالينوس حول تجويف القلب :

« وتوله أن في تجاويف القلب ثلاثة بطون »

وهذا كلام لا يصح . فإن في القلب بطون ثلث

أحدها معلو عن الدم . وهو الأيمن والآخر

معلو عن الروح وهو الأيسر . ولا خلاف بين

هذين لطيفين البتة . ولا كان الدم ينفسد

إلى موضع الروح فيفسد جوعها . والتشريع

يَكْذِبُ مَا قَالُوا ۚ

وقد ضمن ابن النفيس اكتشافه للدورة
الصفري في شكل كتاب يتبرع القانون لابن سينا
شرح تبرع القانون وهو كتاب
وقد تضمن مخطوطة في دار كتب برلين في
عام ١٢٤٠/١٢٦١ الطبيب المصري
علي بن الفضل ، ولها خان غيبة ابن النفيس
الطبيب في القاهرة ، لم يقدّر حق دروسه
الأخيرا ، له مخطوطة في أبي اسبعية ، رقم
محاصره له ، لميوزيخ لمن كتابه الذي اترخه في
الطباطبائي زمن ابن الاثير ، في ابن الكفكف
من جزء مجهول من مؤلف ابن أبي اسبعية ،
حيث ارجع له بالفتح والطراء ، بين غشا
الذي ارجع وما يشي حوله من اقوال .

وكان ابن القيس قد بدأ دراساته لهما
 مؤلفات الآخرين ثم تحول بولغا . فبعد
 تعاون ابن سينا ، وموجز وسائل حنفيين
 اسحق ، ثم كتاب أبرقا « اللوي » ، ثم
 لتشرح جانوس ، ألف ابن القيس « شرح
 بفردات القانون » و « نفعي العلل وأسباب
 الأمراض » و « شرح الهداية في الطب » . ثم
 « التذليل على الطب » الذي أراد أن يكون
 ٢٠٠ جزء شاملة كل فرع الطب . ولكنه
 لم يكتب منه غير اثنين مجلداً ، ولم تصنفا
 منه غير فقرات . سلك كتاب ابن القيس
 « المذهب في الكحل » الذي خصه لامراض
 العين ، و « المختار في الابدال » .

ولابن التيمس أيضا كتاب (الفاضل بن نافله)
الذي عارضه فيه مؤلف ابن سينا « هي بن
بظان » و « الرسالة الكاملة في السيرة
القندية » و « مختصر علم الحديث » . وفي
التحر « طريق الفصاحة » وفي القانون « شرح
لكتاب التنبية الي فروغ الشافعية في اسحق
ابراهيم الشرازي وغيرهما . (٦)

النقاش

(انظر ابن الخزقاله : ابو اسحاق)

إمام النفيس

Ibn'1 Nageeb

عمرى الدين خليل بن احمد
رياسى وفلكى وطبيب واديب ومؤسس
سورى
(١٩٧١/٩٠٠ - ١٩٩٤/٢٢ م)
ت. في حلب ، ودرس في القاهرة ، وعمل
فيها في الصحافة ، وقد استقرت حياته صنع

الألات الفلكية والهندسية ويكتبه « تلكرة
الكتاب في علم الحساب » .

البنهاوندی

Al - Nahawendi

رياضى ونكلى فارسى
(على فى القرون الثانى/الثالث الهجرى
الثامن/التاسع الميلادى)
درس الرياضيات الهندسية والفارسية وبرز
فيها فى الفلك . وخدم هارون الرشيد فى
بغداد .

النهر حوری

(النظر اخوان الصفا ٠٠)

النهر والخ

Al - Nährwahl

قطب الدين الكلي
مؤرخ و جغرافي عربي
(٩١٧ / ٩٩٠ هـ ١٥١١ / ١٥٨٢ م)

ولد في مكة من عائلة كبرائية ، ودرس في القاهرة واستنبول ، وسافر الى الاخيرة مرات ، وقد ولي القضاء في مكة والى بعض مدارسها ، ويشتهر طب الدين الذي هو بولته «الفوائد السنية» في الفقه الحنبلي والرواية «المحفوظة» محفوظاته المكتوبة بخط يد المؤلف في استنبول ، وانتشر والى هو صاحب الاسطورة التي تقول ان البحارة البرغلاتيين قد قدموا للشراب الى الزيان احمد بن ماجد كي يرشدوه الى طريق الهند .

امین و محبت

10m' - Nawbakht

منهـل
عترهم ورياضي ولفكي ومنهم فارسي
(ماضي في القرن الثاني الهجري / القرن
الاولى)
من اوائل المترجمين الذين عملوا في تعداد
الترجمة من اليونانية الى العربية . وقد خدم
التصور منجما ، وكلفه الرشيدى ترجمة كتاب
كثيرا . وقد تكلم ابن تويست « كليله ودمتلا
كسيرا .

النویش، لسی

Al - Nawsharis

أبو عمر عبد الله بن رشيد
موسمى وجنواى مغربى
(عاش فى القرن السابع / الألفين الهجرى
الفاصل - عشر / الرابع عشر الميلادى)
نشأ فى المغرب ، وحرس وعاش وعمل فى
الانبارى فى العصر الفاطمى . وقد قام بفتح
دعاه من سنة ١٧٧٠ هـ و ١٧٧٤ هـ ١٧٧٠ م بركة
و غزاه من غزاه خلافا بلاد المغرب ومصر
والقائم . وقد ضمن مشاهداته ودراساته
تأليفه « الرحلة » وهو من شمس أجزاء . ويقسم
الجزء الرحلة منه دراسة من علماء القاهرة
الاسكندرية فى زمانه .
(٢٠٣)

المينوري

A'Noweri

أبو العباس شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
بن أحمد (مهد) عبد الدائم القرشي التميمي
بكرى القدي
موسوي وأديب مصري
(١٧٨٨ / ١٢٧٩ / ١٢٢٢ م)

من أصل هاشمي ، وينسب إلى نورية ،
إلى سويد . ولكنه نشأ في أهدم . وقد خدم
والده السلطان القاصر بن تكلون ، وتقلب في
لادارات المختلفة قبل أن يرأس إدارة الجيش
في طرابلس ثم في ولايات أخرى .

وكان أبو العباس وفوداً حسن الشكل .
 كان الى هذا جيد الخط . وقد ادى كتابه
 « نهاية الارب في فنون الارب » الى السلطان
 الظاهر . وهو في ٣٥ جزءاً . وقد حاول
 التفسير في كتابه « كتاب قال ، ان يلخص
 الكتاب نواحي العلوم الاجتماعية . وقد اضاف
 الى هذه الارب الاربعة عند الوطواط فناً خامساً

فانصحب الثمن الاول عند النذيرى هو السماء
والانار الطوية و الارضى ، والموالي السفلى.
والثمن الثانى هو الانسان ، وكل ما يتعلق به .
والثالث هو الحيوان وممتلكاته . والرابع هو
النبات . وقد الحق به النذيرى العلوم الطبية .
والخامس هو التاريخ . وقد الحق النذيرى
بموسوعته وثائق عديدة . (م ١٠٠ ص)

هبة الله أبو البركات . وقد أهدى ابن حبة الله كتاب « الحثي في الطب » إلى الخليفة المقتدى بالله . وألف إلى جانب كتابه آخر ميسر هو « كتاب الاقتاع » . وله إلى هذا مقالات في « تراكيب الأدوية » وفي « الليرقان » وغيرها .

ابن هرون

(انظر ابن الساعاتي : رضوان)

الهروي

(انظر نظام الدين : أحمد)
(انظر حافظ أبو : حافظ)

الهروي

Al - Hirawi

علي بن أبي بكر
جغراف ورحالة عراقي

(تولد في عام ١١١١/١٢١٤)

أصله من هراة ، ونشأ في الموصل ، وطوف في مدن الشام وشبه الجزيرة العربية ومصر ، واكتفى سواحل وجزر البحر المتوسط . وقال عنه ابن خلكان : لم يترك برا ولا بحرا ، ولا سهلا ولا جبلا ، إلا رآه . وقصد فني الهروي أيامه الأخيرة في حلب . ويشتهر على الهروي بؤله في وصف شهادته « التفارقات إلى معرفة الزيارات » . (م . م . ص)

ابن هشام

Ibn - Hisham

عبد الله الحميري

مؤرخ وفقيه عراقي

(تولد في عام ٨٢٨/٨٢٢)

نشأ في البصرة ، وعمل وتولى في القاهرة . ويشتهر بكتابه « سيرة الرسول » التي رجع في وضعها إلى سيرة أبي بكر بن أسحاق (ت ١٠٢٠/١٠٢٨ م) . وله كتاب « التيجان في ملوك حمير » .



ابن الهيثم

Ibn'l Ha'em

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عماد الدين
ريثاني مصري
(٧٥٣ أو ٨١٥/٥٦١ أو ١٢٥٢ أو ١٢٥٥/١٢١٢ م)
نشأ في القاهرة ، وولى نقاشها ونقشاها للنفس . واستقر في الأخيرة . ويشتهر بمخطوطاته « الجمع » و « حرد الطالب » و « مختصر وجيز في علم الحساب » و « اللزجة » و « الوسيلة والسهولة » . وفي الجبر « المفتح » و « غاية السؤل في الاقرار بالجهول » . ولتين الهائم مؤلفات دينية وفلسفية عديدة .

ابن هبيل

Ibn Hibal

أبو الحسن مهذب الدين علي بن أحمد
طبيب عراقي
(١٠١٥/١١٢٢ م)
نشأ في بغداد ، وطبيب في ماردين والموصل . ويشتهر بكتابه « المختار » .

ابن هبة الله

Ibn Hibat Allah

أبو الحسن سعيد بن الحسين
طبيب عراقي
(١١٠٤/١٠٤٤ م)

أخذ الطب من ابن التقييد ، وطبيب في البيلارستان العظمى ببغداد . وقد أخذ عنه الطب وكتفى ، قيل بالقول على يده .

النويري

A'Noweri

محمد بن قاسم النكندري

مؤرخ مصري .

(تولد في عام ٨٧٥/١٢٧٢ م)

يشتهر بؤله « الألب ما جرت به الأحكام » و « الأمور القضيية في وقعة الإسكندرية » وهي معركة ٧١٧ م/١٢٦٥ م .

النيريزي

A'Nairizi

أبو العباس الفضل بن حاتم

ريثاني وفقيه فارسي

(تولد حوالي عام ٣١١/٩٢٢ م)

خدم الخليفة في بغداد ، وكتب له من الظواهر الجيدة . وهو من المعلقين الأوائل على كتابات بطليموس والقيسي ، وله بحوث في المثلثات الكروية . وقد اشتهر بؤله « الاسترخاب الكروي » الذي وصف فيه الأسطرلاب وحدد استخداماته . وكان للنيريزي إرسادا دقيقة اعتمد عليها ابن يونس المصري من بعده .

ومن أشهر مؤلفاته « كتاب أحداث الجو » و « كتاب الزيج الكبير » و « كتاب الزيج الصغير » و « كتاب الفرائض ونهضة الآت » يتبين فيها إيمان الآباء . وكذا شرح صلى بعض كتب بطليموس والتقيسي .

النيسابوري

(انظر ابن أبي الصديق : أبو القاسم)

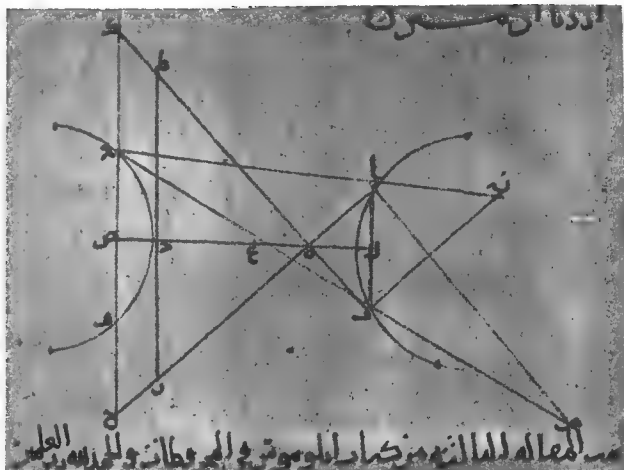
النيشابوري

(انظر النجاشي : غياث الدين)

(انظر الفوارزي : محمد)

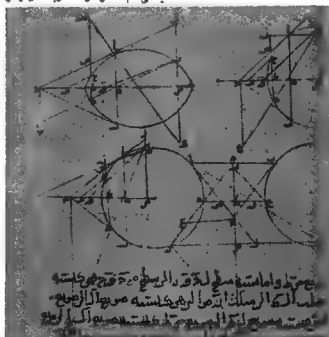
[illegible]

— 178 —



رسم يمثل سقوط اشعة الضوء على العين كما صوره ابن الهيثم

ترك ابن الهيثم ما يزيد على عشرين رسماً هندسياً في علم الضوء وهذه أربعة من رسونه



ابن الهيثم

Alhazen

أبو علي محمد الحسن بن الحسن المعروف

بالهيمى

رياضي وفلكي وفيزيائي عراقي

ولد في البصرة ، العراق في حوالي ٩٢٥

٩٦٥

وتوفي في القاهرة ، مصر ، في عام ١٠٣٨

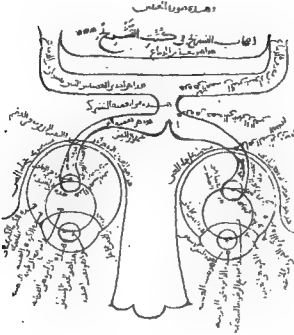
أو ١٠٣٨/٩٦٧ أو ١٠٤٠

نشأ في البصرة ، ثم انتقل إلى القاهرة ليعمل بها . وقد ذكر القبطي أن سبب حضوره إليها هو أنه قد بلغ الحاكم بأمر الله أن ابن الهيثم إذ قال : أن نيل مصر ينحدر من موضع

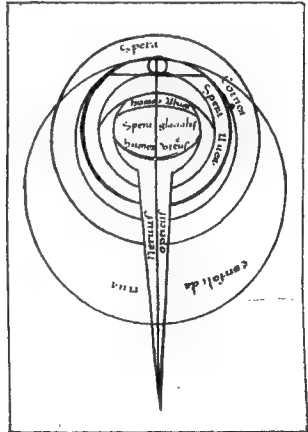
قال في طريقها . فمن الجس القياض ينشروع على مياه ينحدر فيه المصريون بواسطة في فيضاناته . ويكون المنشروع الغير التميم على مياه .

تفريخ العين وطريقة عملها
كما تصور ابن الهيثم

The scientific enterprise



لتفريخات ابن الهيثم للتقليل إلى
أوروبا كما يظهر في هذا الرسم
الكتيبي الذي يعود إلى القرن
الرابع عشر الميلادي عن
ترجمة لأعمال ابن الهيثم



ندعاء الحكيم بلير الله الحضور إلى
القاهرة . ولما وصل ابن الهيثم خرج الحكيم
ياض الله يتنصه للنسالة على يابها . وأمر
بكرامه ، واحترامه ، وتوفير رغباته . ثم
طلبه ، بعد حين ، بالولاء بما قال .

فلما سار ابن الهيثم مع المهندس والصناع
لصناعة النهر ، وبلغوا موضع الجنادل جنوب
اسوان ، ورأى ابن الهيثم قوة الدجاج ماء
النيل ، وما اتهم فوقه من عمائر « تحلق ان
الذي قال به من الجمال » . ولو كان مستجاب
لتم به من سبق في المص . لشوا إلى فاكست
همه ، ووقف خاطره . وتعلق الخطا والذات
فيما وعد فيه ، وماذا خجلا ومنظلا . واعتبر
لحكيم بلير الله . . وكان يعرف ابن الحكيم كثير

ولد وثقيا في مراكش ، ودرس في الفس ،
واقام وعمل بالانكس . ثم أدى فرطته الحج
واستقر بعدها في مصر .
وامم المؤلف كتاب « العجب في تخليص
أخبار المغرب » الذي خصمه لعمر الطولاني
وتاريخ دولتي المرابطين والموحدين في المغرب
والانكس . وهو من مراجعنا الرئيسية في
تاريخ الانكس بصورة عامة .

وقد قدم المؤلف لكتابه بقلمه مختصرة
في جغرافية الانكس . ونشر الكتاب في لايدن
سنة ١٦٦٤ هـ / ١٨٤٧ م ، ووزن : ٤٠٠
طبعة سنة ١٨٨١/١٨٨٢ م . وقد طبع
بعد ذلك في القاهرة ، وأفضل طبعاتها
واحسنها تلك التي قام بها محمد سعيد
الحراني ومحمد الطائي في القاهرة (سنة
١٢٧٨ هـ / ١٩٥٨ م . (٢٣)

ابن واصل

Ibn-Wassef

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم
مؤرخ وأهلوسف درياشي وعلمى سوري
(٦٠٤ / ١٢٠٧ هـ / ١٢٩٨ م)

ولد في حلب ، ودرس فيها وفي حماة ،
وبرع في علوم كثيرة . ثم نقل في خدمة
السلطان بيبرس ، الذي أوامه في مسطرة
الى عائلته ملكه صليبية . فلما عاد بعد زمن
من سفرته عين قاضيا للعدالة في حلب .
وهو واضع كتاب « فخر الكروب في أخبار
بني أيوب » الذي يعتبر من أهم المصنفات
التاريخية لهذه الدولة من يد قاضيا حتى
قيام دولة المماليك سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .

وقد اتبع ابن واصل في تأليف كتابه نظم
الصوليات ، وعنى فيه بدراسة العلاقات بين
الشرق والغرب في هذه الحقبة من التاريخ .
ويقع الكتاب في ستة أجزاء ، يتناول اولها
تاريخ التركيين ، والثاني تاريخ صلاح
الدين . والثالث تاريخ ابناءه ، والرابع
الثلاثة الباقية حتى زمن المماليك . ولابن
واصل كذلك « فخر الحق في المظن » .
(٢٤ م . م) (٢٥)

ابن واصل

Rbn-Waffid

أبو الطيرف عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الكبير بن يحيى بن محمد الشبي

ومن مؤلفات ابن الوهم
أيضا « حول شكل العالم » الذي اعتد فيه
ابن الوهم على بطليموس . وقد ترجم الكتاب
الى القومية والانثوية في القرن السابع
الهجري / الثالث عشر الميلادي . وكان له
تأثير اكيد وواضح على رواد النهضة
الاروبية الجديدة .

ولابن الوهم رسائل كثيرة ، من أهمها
« رسالة الشفق » و « في ضوء قوس قزح »
التي نسر فيه هذه الظاهرة الطبيعية القريبة
يان سببها هو انكسار الضوء بموجاته المختلفة
بسبب قطرات الماء في الجو ، و « في
الظنوج » و « في الخرافة المحرقة في الدوائر » .
ومن مؤلفاته الرئيسية « كتاب شرح اصول
القنبي في الهندسة والعدد والتقليد »
و « كتاب الفاعل في اصول الحساب »
و « كتاب في حساب المثلثات » و « كتاب في
تحليل المسائل الهندسية بجهة الجبر والمقايمة
ببرهان » و « في حكمة في الشكوك على بطليموس »
و « كتاب في تحليل المسائل الهندسية »
و « كتاب في المسألة على جهة الاصول »
و « كتاب في ترتيب الدائرة » و « كتاب
في حساب المثلثات » و « كتاب في مراكس
الانكس » .

ولابن الوهم مؤلفات فلكية عديدة نذكر منها
على سبيل المثال « اصول التركيب » و « رؤية
التركيب » و « صورة الكسوف » و « حركة
الشمس » و « منظر القمر » و « في حكمة
والصياح » و « اوقات غارات الكواكب » و « حكمة
في استخراج ارتفاع القطب على فلك المصنوع »
و « حكمة في ابعاد الاجرام السماوية » و « اقدار
أغلفتها وغيرها » (ج ٢ ، ٣) (٢٦ م)



عبد الواحد المراكشي

Abd'1 Wahid Al - Marakeshi

مؤرخ مغربي
(١١٨٥ / ١٢٢٢ م)

الاستحالة ، مريلا للماء . يفر سبيبا بأشعث
سبب من خيال يتخيله . ثم يجد الا القهار
الجئون والخيال .
فلما عرف الحكم بأمر الله ، لم يترقبه
وتركه في موصفه من منزله ، وكان يقوم عليه من
يقفه . واستمر ابن الوهم على هذه الحالة
حتى توفي الحاكم بأمر الله فظاهر ابن الوهم
الظن ، عدا الى ما كان عليه .
ثم اقام ابن الوهم في صحن الارام حتى
وفاته . وكان ينسب مؤلفات القنبي
و « الخروصات » و « المصطفى » و « بيضا لحسن
اقدار الكتب » ، وقيل انه لم يكن يتقبل « البراكسة »
او مناقشة السمر . وأنه كان يعدد لسن
الصورة بما يتصفه من هذه المرافات بمادة
وعينين نديرا صريحا . وكان يعمل على
تلميحها ، بجانب دراساته الأخرى ، خلال
عام واحد .

وقيل ان ابن الوهم كان يستقل المصنات ،
وأنه قد نجح في بناء نظام كبير مستخدما ما
صقل منها . وأنه انتهى الى ان تكون الهندسة
يتوقف على مقدار تحديقها .

وقد عالج ابن الوهم انكسار شعاع
للضوء بمعاملة من الدرجة الرابعة .
وصف الانكسار والانكسار الفسوليون .
من وفهم الضوء على شبكة العين بوزن الكائن ،
وله جداول دقيقة في تحديد الانكسار الفلكي .
وقد درس ابن الوهم تركيب العين ووصفها
وصفا تفريعا ، وسمى اعضائها . وقد
قسم ابن الوهم العين الى طبقات العين ،
والصلبة ، ويتوسطها البلور ، والغزنية ،
والجلينية . وقد ارجع ابن الوهم الرؤية
الى العين الى انكسار الضوء من
الجسم اليها ، وليس كما كان الظن قديما من
العين الى الجسم .

وقد فسر ابن الوهم ظواهر طبيعية
عديدة ، منها الزيادة الظاهرية في قطر
الشمس والقمر عند الاقتران ، واستمرار رؤية
للشمس بعد اختفائها الخ .
كذلك أكد ما سبق ان قال به بطليموس من
ان الفلك الجوى المحيط بالأرض مستدور
الانكسار ، ولقد ربا لا يزيد عن عشرين كيلو
مترا . ولكنه عارض بطليموس في وجود
« وحدة » بالمكون .

وقد أحصى ابن أبي أصيبعة لابن الوهم
حوالي مائتي مؤلف ، لا نعرف منها الا قرابة
خمس . واهم هذه المرافات هو « كتاب
المناظر » الذي درس فيه الضوء وانكساره ،
وقوعه على شبكة العين ، والذي وصف فيه
العين البشرية وتلقيها . وقد ترجم ريسنر
كتاب المناظر الى اللاتينية في عام ١٨٠٠ م
١٥٧٧ م ونشر في بارز باسم « كثر البصريات
+ Thesaurus Opticus »

طبيب ومسينى وزيرى القلى

(٢٨٧/٤٦١ او ٤٦٧ هـ ١٠٨٩/٩٩٧ م)
(١٠٧٥ م)

نشأ في حلبطة ونال بارسطو واهلوس .
وكان يصنع على عدة اطياف زعانه اخريق
ومسلمين يعمم « النداوى بالابوية ما امكن
النداوى بالابوية » فلما دعت الضرورة الى
ذلك ، فللاودية المستردة وليس بالابوية
الركبة .

واهم مؤلفاته كتاب « القوية المبردة »
و « كتاب الوساد في الطب » و « تحقيق
الفرق على حاسة البصر » .

الواقدي

Al-Wakidi

محمد بن عمر
مؤرخ حجازي

(١٣٠/٨٢٣ هـ ٧٤٧/٨٢٣ م)

نشأ بالهجرة النبوية ، وكان تاجيرا لم
يصدت تجارته . فرحل الى العراق ، وعمل
في خدمة هارون الرشيد الذي جعله قاضيا
في انحاء العراق من بغداد . وايل انه كان
يملك مكتبة ضخمة ، وكتب كثيرا من الكتب
منها كتاب « المغازي » وكتاب « فتوح الشام »
وكتاب « فتوح مصر » وكتاب « فتوح الهند »
وكتاب « فتوح العموم والعراق » . وهو اول
من كتب عن الفتوح الاسلامية ، ولكن
« رواياته » مضطربة بالاساطير والاهمال
والاشباه التاريخية .

ابن وحشية

Ibn-Wahshieh

ابو بكر احمد بن علي الكندي القبيضي
معلم وكيميائي قديم وبناتي عراقى

(عاش في القرن الثالث / الرابع الهجري
التاسع / العاشر الميلادي)

لا يعرف عن حياته واعماله سوى القليل .
وقد اقتصرت شخصيته بالتجميع والشرح
« تصنيف الأرواح » واشهر كجاء وشارح
للكتب العلمية القديمة ولكن الفوضى اكتف
كتابه « الخلاصة الطبيعية » الذي قيل انه قد
لخصه حوالي عام ٩٢٩/٩٠٤ م من الكتب
الطبيعية القديمة . وايل ان الفرض الذي

وضع ابن وحشية من اجله هذا الكتاب هو
تسمية معرفة ما لورده من علوم الى اجداده
النبيين الياطين . ويقال ان كتاب حوالى
٣٠٠ موضوع في الفيزياء والمجامل والاتواء
وبغيرها . وهذا ابن التميم انه كان هناك
محول ومختصر للكتاب . وقد ظهر من
المراسلات الاخيرة ان هناك مطبوعات كاملة
من « الخلاصة » تطابق ما جاء في كتب اخرى
سبقتها لو كانت . ومن هذه « فرنوس
الحكمة » لعلي بن سهل الطبري الذي سبقه .

الوراق

(انظر ابن التميم : ابو للفرج)

الوراق

Al-Warak

محمد بن يوسف

مؤرخ جغرافي القلى
(٣٧٣/٩٠٤ هـ ٩٧٣/٩٠٤ م)

ولد في وادي الصحارة بالاندلس ، ثم
انتقل الى القيروان ، وعاش فيها على اربعة
حتى وفاته . وكان ذا حظوة كبيرة لدى
الحكم ، واثق له كتابا في جغرافية المغرب
سماه « اسالك والمسالك » اعتمد عليه
ابو عبد الله البكري فيما كتبه عنها . وللوراق
رسائل صافية ولكن عظيمة القيمة عن بعض
بلاد افريقيا احتفظ لنا بقطع منها
ابن خلدون .

الوراق

(انظر الوطواط : محمد)

الورثيلاني

Al-Worthilani

المسين بن محمد

مؤرخ ورحالة وقبيل جزائري

(توفي في عام ١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م)
يشتهر بمؤلفه « نزهة الأنتار في فضل
علم التاريخ والاختيار » المعروف بالرحلة
الورثيلانية .

ابن ورداس

(انظر ابن فرانس : ابو القاسم)

ابن الوردي

Ibn'l Wardi

زين الدين عمر

مؤرخ وجغرافي وابيل سوري
(٧٤٩/١٣٤٨ هـ ١٢٩٠/١٣٤٨ م)

نشأ في مرة الليمان وعمل في كساف
مطبخ وحلي . ويشتهر بمؤلفه « تبة المختصر
في اخبار اليش » المعروف باسم « تاريخ

ابن الفدا » ويلاحظ ان ابن الوردي قد عاد
الى الوصف للملح من ان الارض مسطحة
والها معمولة على ارض ثور ، بعد ان كان
الجغرافيون المسلمون يصفونها طوال قرون
بأنها مستديرة .

ابن الوردي

Ibn'l Wardi

(الوردي) سراج الدين عمر

جغرافي وابيل سوري

(توفي في عام ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م)

يشتهر بمؤلفه « خريدة المعانيب والفرجة
الغرائب » وهو من كتب المعانيب .

الوزات

(انظر ليون الفري : المصن)

ابن وصيف شاه

Ibn-Wassif Shah

ابراهيم

مؤرخ وجغرافي مصري قبلي

(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث

عشر الميلادي)

اشتهر بتأليفه عن مصر « جواهر البحور

وقائع الامور » الذي يصل حتى عام ٦٨٨ هـ

١٧٨٩ م ، وفي بعض الطبعات حتى عام

٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م . ويتكون القسم الاول

اشتره تاجر يدعى عسكر من حماه وهو بعد ظن لم يكن يجيد لغته الاصليه ، حتى انه كان من الصعب تحميم اصلها ، ثم اراده سيده الارب والالف انسانين ، اذ اراده ان يصيب كتابا وحيدا له في تجارتها ، وكان يصحبه معه في اسفاره ، او يوفده وحده في مهمات تجارية ، حتى زار ياقوت حمًا اسلامية كثيرة - ثم اعقده سيده وابعد عن العمل حوالي عام ١١٩٨/٥٩٥ م ، فالتفتل ينسخ الكتب فترة ، ثم عاد الى خدمة سيده ، وسافر بتجارته مرة أخرى ، فلما عاد عنها وجدته قد مات - فآخذ من تجارتها نصيبه الذي مكنه من الاتجار لحسابه الخاص ، واخذ ينقل بتجارته الجديدة بين البلاد ، فزار مدن العراق ، والشام ، وتركيا ، وايران ، والعراق الى الشام ، وفي مرو رأى مكتباتها الشهيرة ، وأمر ان يبينها وشعب معجبه ، ولكن الغزو المغولي عاجله ، وفر ياقوت امامه تاركا خلفه الشهاد حتى بلغ الموصل ثم حلب معصما ، وفي الاخرة ساعده القضي ، ولما الى صلاح الدين الايوبي ، حتى استطاع انعام معجبه « معجم البلدان » في عام ١٢٢٦/٧٢٦ م واهماه لآلؤل ، ولكن ياقوت عاد اليه بعد ذلك تهييلا وتلقيا حتى توفي وهو يلوم بهذا العمل .

وكان وصف سكوكسكي ياقوت ياله عالم مجتهد ومحقق ، ووصف كراتشكوفسكي معجبه بأنه افضل مصنف في فنون الجغرافية مؤلف عربي ، ومع ذلك فان ياقوت على امتياز لم يبلغ شهرة الايروسي في الاطلاع الاسلامية ، ولا شهرة ابي الفدا في اوروبا العصور الوسطى ، والسبب في ذلك هو ان ياقوت قد بقي مجهولا لاوروبا حتى قدمه لها المستشرقان راسموسن وفرون في القرن الثالث عشر للهجري/التاسع عشر الميلادي ، وهما اللذان لفتا الانتظار الى امتيازاته وتميز معجبه .

وكان ضمن ياقوت « معجم البلدان »

لدراسة اسماء « البلدان والايوية والقبائل والقرى والاحمال والاطمان والبيضان والتهان والغمران والاصنام والبيدات والايوان » ، وكان يرب معجبه على حروف الهجاء وجعل في بدايته مخاض من خمسة ابواب « وتحت اسماء الجغرافية والاقليم » ، والبلدان الاسلامية ، والممالك ، والشموس ، وفي كل اسم من اسماء الاحياء طريقة نقله ، ثم ثلاثة بحوث : لقوى في ارجاع الاسم الى اصله جري ، وجغرافي ، ثم تاريخي ، وقد زود ياقوت معجبه بملفات كثيرة .

٨٧٨ م ، منلة العرب والقرى بالكتبين اثر ثوب المستعمرة العربية الفارسية لمجبة كائنون ، لم رحيلها عنها ، خلال الاضطرابات الاهلية هناك ، وعلا هذا الوقت ، وحتى متمتص القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي كانت آخر الموانئ التي تقصدها السفن العربية والفارسية في مواليه جزر الملايو . (م . م . ص)



Wahab

ابو عبد الله بن علي
عولج وانيب يمني
(١١٦ / ٣٤ - ١٢٦ / ٧٢٢ م)

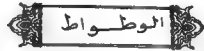
لقا في صنعاء ، من اصل فارس ، وولر فضائنها للخليلة عمر بن العزيز ، ولكنه انهم بالزندقة ، فزلزل ، وحبس ، ثم الفرج عنه ، وكان ابو عبد الله متبحرا في الاساطير القديمة ، خصوصا الاسلامية منها ، وقد كتب « ذكر الملوك الفوسجة من حمير » و « قصص الانبياء » و « قصص الاخبار » .



Yakout

ابو عبد الله يعقوب بن عبد الله شهاب الدين البغدادي الحموي الرومي جغرافي ومؤرخ من اصل روسي أو يوناني ولد في مكان مجهول حوالي عام ١١٢٦/٥٢٦ م وتوفي في حلب ، سوريا ، في عام ١٢٢٨/٦٢٨ م

من الكتب بلون كتب المعاني ، ويصور فيه ابن وصف شاه الاساطير القبطية الفضل تصوير .
وينسب الى ابن وصف شاه كذلك تأليف « مختصر المعاني » الذي توفي احداهه عنه القرن الثامن ، والذي نشره بالفارسية قاضييه في ١٠٧٧ هـ / ١٢٦٦ م وكاراديه فوه في ١٢٦٦ هـ / ١٨٩٨ م . ويولي كراتشكوفسكي ان يكون هذا الكتاب من وضع المسعودي كما لكن بعض المصادر (م . م . ص)



Al-Wotwat

محمد بن ابراهيم جمال الدين الكتبي الوطواط

موسوي وانيب مصري
(٧١٨ / ١٢٢٥ - ١٣١٨ / ١٣١٨ م)
ولد في القاهرة ، من اصل مغربي ، وعاش فيها ، وهو مشهور بمؤلفه الموسوي « مهاج الفكر ومناهل العيون » وهو موسوعة نقلت عن كتب أخرى وختمها الوطواط لدراسة الفنون الاربعة : الفلك والجغرافيا والحيوان والنبات .

وللطوطوط في الرياضة والهندسة والفلك عدة مؤلفات ، منها « في العمل بالاسطرلاب » ، وله في الجغرافيا « الاساطير المصرية » التي يصف فيها اهل مصر وعاداتهم والارام . وقد اكمل الوطواط كتاب ابن الرقيق « تاريخ إفريقية » ، وله في الطب والموسيقى « حكمة الطب » و « الملح المصرية » و « رسالة في الموسيقى » .



Ibn-Wahab

رحالة وتاجر عربي

(عاش النصف الثاني من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي)
لا يعرف عنه غير ان خصيه يعوده الى قريش ، وأنه قد اشغل بالتجارة وحقق فيها مالا كبيرا ، وقد قام برحلة شهيرة حوالي عام ٨٧٠/١٢٥٧ م من سمرات على الخليج الى الصين ، تعبر من آخر الرحلات العربية الفارسية الى الصين ، اذ انطلقت بعد ذلك بقليل ، اي حوالي عام ٣٦٥ هـ /

كثيرة في المعلوم والطب . وقد ترجم
فلسطين الأثري بعض هذه الكتب إلى
اللاتينية ودرست في ساليرو .

اليقوبى

(انظر ابن عدى : ابو زكريا)

اليقوبى

Al-Yakoubi

ابو العباس الكامل احمد بن ابي يعقوب بن
جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي
جغرافى ومؤرخ عراقي
وله في بغداد ، العراق ، حوالى
عام ٨٢٧/٨٢٨ م
وتولى في بغداد ايضا في عام ٢٨٤ او
٢٩٢ او ٨٩٧ او ٩٠٥ م

كان جده من موالي الخليفة المنصور ومن
اصل فارس او ارمى ، ثم اصبح من عيال
يربوه وحكما على ارمينا ثم مصر . وربما
تقد ابو العباس ايضا مناصب اخرى
رسمية ، ولكنه عاش في بغداد اكثر حياته .
وقضى في مصر سنوات تحت رعاية
الطولبيين . وقد طوف اليقوبى ايضا في
ارمنيا وايران والهند والعرب .
والليثوي مؤرخ حلق ومحدث . يشتهر
بمؤلفه « كتاب البلدان » الذى الله حوالى
عام ٩١٩/٩٢٨ م أعمال الخليفة وان يريه
الاعراب على البلدان الاسلامية . ويهتم
اليقوبى في « البلدان » اهتماما خاصا
ببغداد ومن من رأى ، ويصفون العمارة
والبنام . فيورد اسماء الهندس الذين بناوا
كل بناء وما اكتمل من امساك . وله كذلك
« تاريخ اليعقوبى » الذى تتفق رواياته مع
روايات الطبرى في « الرسل والملوك » .
ويختلف « التاريخ » من جزئين ، ويبدأ من
بدء الخليفة حتى عام ٨٧٢/٨٧٣ م ويهتم
بالتكنولوجيا مثل اهتمامه بالتاريخ .
(٢٠٠ م ص)

المنبجى

(انظر ابو نلف : حيدر)

حرم مع امرته الخلافة . التى انتقلت إلى
بنى مروان ، اضل نفسه بالمعلوم والادب .
وقد جتت حوله اصناف كثيرة ، منها انه
قد اشتغل بنسبة بطوم المسنة : اى الله
والكيميا والطب محاولا تحويل الامسان
النسبية إلى كيسة لتعويض ماقتد امرته
عن الخلافة . وقد لقب ابن يزيد بالكيمياي
الاول . ووصفه ابن خلكان بأنه كان اعلم
قريب يفتن العلم . وقال عنه الجاحظ انه
كان من اوائل المترجمين الذين اشاعوا كتب
المعلوم عند العرب .
وقد كلف ابن يزيد المترجمين (ومنهم
امسطان) بترجمة كتب افرقية وقبالية كثيرة
الى العربية .
وليل أن هذه الكتب قد شملت ، كما حده
ليكن ، كتاب ارسطو « التورجانون » .

ابن يعقوب

Ibn-Yakoub

ابراهيم الطرطوسى (الطرطوسى) الاسرائيلى
رحالة وتاجر بائق الفسى يهودى
(عاش في القرن الرابع الهجرى / العاشر
الميلادى)

كان تجارا ورحالة بائق الوصف ، عارفا
بالطرق والبيات وشئون التجارة . وقد قام في
حوالى عام ٣٥١ / ٣٥٤ هـ ٩٦٢ / ٩٦٥ م
بسفارة إلى فرنسا ومانيا وهولندا وبولندا
وبلغاريا وتنيسولوكيا ، وللى امبراطور
المانيا اوتوفى مجبرج . وقد ألف من رحلته
« رسالة » ولكنها ضاعت .

وقد احتفظ لنا الجغرافيون ، وخاصة
البكرى ، بقلع من وصفه لباك شرقى ووسط
اوروبا ، وقلع القروينى مختطات من هذه
القطع وثقت بعض رسائله للخليفة الحكم
في وصف رحلته .
(٢٠٠ م ص)

ابن يعقوب الاسرائيلى

Ibn-Yakoub Al-Israeli

اسحاق بن سليمان
طبيب وفيلسوف مصرى يهودى
(توفي في عام ٩٣٢/٩٣٣ م)
تلقى في القاهرة ، وقدم اول الفلاسفة
للألمانيين عبد الله الهوى . وصفه كعاجبا

ويختلف معجم ياقوت من ٢٨ قسما في عدد
الحروف العربية . وقد التزم بالقبوت ،
ما استطاع ، بالتهج الذى خطه لنفسه .
وكانت تحت يده بعض مصادر لغت لنا . كما
ان معرفته بالانحاص الاسلامية كانت في
مجموعها جيدة ، واما معرفته بالانحاص
الآخرى ، وحتى جزى البحر الاوسط ، فلم
تكن جيدة . وقد عاب بعض اللغويين على
ياقوت تواضع أسلوبه .
ويعتبر كتاب ياقوت الثانى « كتاب المشتبه
وصفا والمفرق حقا » مختصرا لمجموعه
وهو ايسر منه . وقد استخرجت اكثر
محتوياته من بين صفحات « البلدان » .
ولياقوت ايضا كتاب « الجيد والكلال في
التاريخ » .

اما « مرصد الاطلاع على اسماء الامكان
والبلاد » الذى يسب لياقوت اجيالا ، فهو
مختصر قام به مؤلف مجهول (وربما كان
صلى الدين عبد الحكم الذى في صمام
٨٧٣/٨٧٤ م) . ولهجم ياقوت « البلدان »
مختصرات اخرى عديدة قام بوضع اسمائها
السويلى .

ولياقوت كذلك « معجم القراء » ،
و « معجم الاء » او « ارفاد الايوب الى
معرفة الايوب » الذى ترجم فيه للشعبيين
والطولبيين والسايين والقراء والامراء
المشهورين دون نقل لهم او نقل .
(٢٠٠ م ص)

يزدى

Yazdi

شرف الدين على
رياشى وثقى ومؤرخ فارسى
(تولى في عام ٨٨٨/٨٨٩ م)
يشتهر بمؤلفاته « المستزاد » « فى الله
و « حقائق التحليل » فى الرياضيات ، و « نقل
نامه » فى تاريخ ليمور .

ابن يزيد

Ibn-Yazid

خالد بن معاوية بن ابي سليمان
موسوى ومترجم وكيميائى قديم واثيب
واخير سوزى
(تولى في عام ٨٨٥/٨٨٦ م)

استخراج خطي القسطاس » و كتاب «المعيار»
وقد توصل ابن يونس لإيجاد علاقات عامة
حساب المثلثات كان يعتمد عليها الفلكيون قبل
الحساب باللوغاريتمات . (ج ٢ ص ٢٠٠)

ابن يونس

Ibn-Younis

كمال الدين موسى بن ممتة
رياضي وفقيه عراقي
(١٦٥٠/١١٥٦ هـ - ١٢٦٢ م)
نشأ في الموصل ، ودرس فيها وفي بغداد .
ويشتهر برسائله « رسالة في البرهان على
المقدمة التي عملها أرخميدس في تسبيع
الدائرة » .

ابن يونس

(انتقل من بن يونس : أبو بشر)

ابن يونس

Ibn-Younis

أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن
ابن أحمد الصديقي المصري
رياضي والفلكي وعالم وموسيقى مصري
ولد في القاهرة ، مصر ، في منتصف
القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي

وتوفي بالقاهرة تايها في عام ١٠٠٦/١٠٠٦
عمل فلكيا في دار الحكمة بالقاهرة زمن
الخليفة الحاكم ، وقام بإحصائه من فوق جبل
القطم ، قرب القسطة . وقسمه إلى الميزان
« الحاكم » حوالي عام ١٠٠٦/١٠٠٦ في
أربعة مجلدات ، وأهداه للمعز بن المظفر
والم يمل إليها من « الحاكم » إلا أجزاء
قليلة بها بعض أوصافه . ولكن وصلتنا
أجزاء كثيرة بعملية نقلت عنه . ولا تختلف
جداول ابن يونس كثيرا عن جداول البيهاني
التي اعتمد عليها الراسد المصري .

وقد رعد ابن يونس كسوف الشمس
وخسوف القمر . وأثبت تزايد حركة القمر .
كله حسب بقية كبيرة ميل دائرة البروج ،

وتوصل إلى قرب الترقام المسموعة حتى
اختراع الآلات الحديثة . واخترع الربع ذا
الثقب ، ويشغل الساعة الثالثة . وقد ضم
مرصد ابن يونس بعد ذلك إلى دار الحكمة ،
واسلم في عمله حتى حوالي عام ١٠٦٧ هـ
١١٧١ م .

وقد توصل ابن يونس إلى معالجة عمليات
مضبوطة في حساب المثلثات وفي الإسقاط
المستقيم . وساهم في علوم اللوغاريتمات
وقد عمل ابن يونس بالتنجيم . وكان شاعرا
ممتازا على العود .

وقد عد ابن خلكان كثيرا من نقباء
السلوك عنه ابن يونس ، في لباسه وعاداته
التي . ومع ذلك لما من شبه في أنه كان من
الرياضيين والفلكيين المعتزليين الذين لم
يفهموا إلا البيهاني والبروجاني .

ومن أهم مؤلفاته ابن يونس إلى جانب
« الزيج الحاكم » ، « كتاب بلوغ المستفي
فيما يتعلق بطول الشمس في مصر » ،
و « كتاب فيه السمات » و « رسالة في طريق

يوحنا المدبر

John Al-Modabir

مؤرخ وأستاذ مصري
(عاش في القرن الأول الهجري / السابع
الميلادي)
الف « تاريخ » الذي وصف فيه وصف
العين الفتح العربي لمصر . وقد فقد أصل
الكتاب ولم يبق إلا ترجمته الحبشية .

يوسف

Youssef

أبو المجاج الإسرائيلي
طبيب مغربي يهودي
(عاش في القرن السادس / السابع
الهجري الثاني / الثالث عشر الميلادي)
تلكد في مصر على موسى بن ميمون ، ثم
سافر إلى الشام وخدم في حلب ألكتين
الظاهر والناصر الأيوبي . ولابى المجاج
شرح على إفرات ، ورسالة في « ترتيب
الإصابة الطبية والكيفية » .

ابن يوسف

Ibn-Youssef

المجاج
مهندس عراقي
(عاش في القرن الثاني الهجري / الثامن
الميلادي)
كله الخليفة المنصور في حوالي عام
١١٦٤/١١٦٤ م بفتح طبرستان وبناء مدينة بغداد .

ابن يوسف الحموي

Ibn-Youssef Al-Hamawi

صلاح الدين
طبيب عيون سوري
(عاش في القرن السابع الهجري / الثالث
عشر الميلادي)

المبا في حماه ، وطبيب بها . وقد ألف
في طبه كتاب « نور العين » للإمام ابن أبي
الحسين والذي أكمله ابن يوسف عام
١١٦٦/١١٦٦ م .



مراجع عربية

وانظر ايضا ديه يور : « تاريخ الفلسفة في الاسلام » وكوريان : « تاريخ الفلسفة الاسلامية »

وله اعتم بسوى اهتماما خاصا بالفلسفين ، وله : « اللاطونية الحديثة » و « الفيلسوف عند العرب » وكذا « ارسطو عند العرب » و « الفيلسوف مع اليازجى : « اعلام الفلسفة العربية »

وكتب ابو ريان : « الفلسفة ومبداها ، و « تاريخ الفكر الفلسفى فى الاسلام » كذلك كتب مكنور : « تاريخ الفلسفة فى الاسلام » وله ايضا : « فى الفلسفة الاسلامية » و « الفارابى »

وكتب الاخوانى عن « الكندي » و « ابن سينا »

وراجع فى فلسفات المعتزلة وفقهاء الاسلام بعض مؤلفات بدوى وابو ريان وكذا الفشار . ولكن لاحظ ان الفشار يطلق على فلسفة الاسلام : الكندي والفارابى وابن سينا اسم « فراع الحريق » - « والله ومهرسته لا تتكفى فى اشياء كثيرة مع امدارس الاخرى »

العلوم الرياضية والفلكية
والهسية والفيزيائية والكيميائية

من الفصل الكتب فى هذا الموضوع مؤلف تليو الهامج : « محاضرات فى تاريخ الفلك عند العرب »

وكذا مرجع قبرى طوقان الجيد « تراث العرب العظيم فى الرياضيات والفلك » واتصل ان بعض المؤلفات الاولى لرواد المصريين فى هذا الباب افضل مما ظهر اخيرا من كتابات سرية !!

انظر كتاب مصطفى عرفة ومحمد موسى احمد : « كتاب الجبر والمقابلة لخوارزمى » و « كتاب مصطفى نظيف : « علم الطبيعة » و « الحسن بن الهيثم »

وكذا كتاب زكى حسن : « فنون الاسلام » وانظر مؤلف الفيلسوف : « مجموعة اجابات عن تاريخ العلوم الرياضية فى الحضارة العربية الاسلامية »

ومؤلف زكى نجيب محمود عن الكيمياء القديم : « جابر بن حيان » - « ولذا من بين مؤلفاته الاخرى : تجديد الفكر العربى » و « اصول والمعادن »

ولنستوفى (قبرى) : « شجرة الحضارة » وهوتك : « لميس العرب تسطع على العرب »

وجوستاف لويون (زهير) : « حضارة العرب » وميلى : « العلوم عند العرب »

ويروكلمان : « تاريخ الشعوب الاسلامية » وانظر ايضا بعض المصنفات للفلكية فى رسالة جابروى الشديدة الاختصار (قبرى) : « الحضارة العربية »

ومن مثل الكتب « الموضوعية » فى العربية ، راجع فروخ : « تاريخ العلوم عند العرب » وكاملة : « العلوم البحتة فى العصور الاسلامية »

ومكنت نجيب : دراسات فى تاريخ العلوم عند العرب »

وان يستوفى دارس للكتب العربية القديمة من النجى الصغيرة التى اوردتها مؤلف الشعبية التوجيهية للتربية والعلوم الثقافية لليونسكو : « الدليل البيولوجى لعلوم الثقافة العربية » وهذا ربح التصور الواضح فى بعض نواحي الكتاب ، والمنهج المقلد ، ثم اختفاء الكتاب لخلافة غير محمود !!

العلوم الفلسفية

الاستزادة « الموسوعية » فى هذا التخصص ليست سهلة بمراجعة الكتب المتداولة - فادارس عديدة - وبعضها يناقض البعض الآخر

انظر فى الفلسفات والعلوم الافريقية كرم : « تاريخ الفلسفة اليونانية »

وفى الفلسفات وعلوم الاسكتلندية يلى : « مدرسة الاسكتلندية »

وفى انتقال الفلسفات والعلوم الافريقية الى المسلمين ، رسالة مايهوف الكبيرة الاصية : « من الاسكتلندية الى بغداد » - « ولذا نشرت هذه الرسالة ، او بعضها موهونا فى مؤلفات عديدة ، منها بدوى : « التراث اليونانى فى الحضارة الاسلامية » ، و « غليونجى » : « ابن الفليس »

وانظر ايضا كتاب اولينى (حاتم) : « مصالحة الثقافة الاغريقية الى العرب » و « راجع فى ميدان الفلسفات الاسلامية ، مؤلفات كرم ، ومكنور ، ودوى ، وابو ريان ، والاخوانى »

استمتنا فى اعداد هذه الموسوعة بمراجع كثيرة غربية وعربية ، قديمة وحديثة . وقد يهم القارئ ان يطلع على بعضها . وان يستزيد منها . وهذه بعض مراجعنا العربية مع ملاحظتنا الشخصية عليها . وقد اغفلنا اسم المترجم اذا كان صاحبها لجنة موسومة . واضطرونا الى اطلاق اسم الناشر وسنة النشر لتعدد مصادر الطبقات ولاغفالها من اكثر الكتب التى بين ايدينا .

الموسوعات القديمة

لن يستغنى دارس عن كل او بعض هذه الموسوعات الخالدة . فهى مدين لا ينضب من المعلومات والطرائف . ولكن هذه الموسوعات كتبت منذ قرون كثيرة . وقد ترجمت عن العصر الذى كتبت فيه . فهى مواد خوام او اولية :

ابن الهيثم : « الفهرست »
البيهقى : « تاريخ حكماء الاسلام »
الهيروزيادى : « القاموس المحيط »
ابن خنصور : « لسان العرب »
الفيلسوف : « طبقات الاطباء والحكماء »
ابن جليل : « طبقات الاطباء والحكماء »
ابن صاعد الاندلسى : « طبقات الامم »
ابن ابي اسبيبة : « عيون الاطباء فى طبقات الاطباء »
حاجى خليفة : « كشف القلوب فى اسماء الكتب والفنون »
خير الدين الزركلى : « الاعلام »

كتب ومترجمات موسوعية

من الموسوعات الغربية الحديثة ما انصف بجده وموضوعيته العلوم الاسلامية والطعام المتضمن باكثر مما انتمصفتها اعمسال و « موسوعية » بعض الكتب العربية الحديثة !!

انظر ساركون : « مقدمة فى تاريخ العلم » و « ترجمة سيرة » « العلم القديم والحديث الحديثة »

ويجوز ان : « قصة الحضارة » وتوتيلينى (سبيل) « مختصر دراسة التاريخ »

المقابل الهجري للسنوات الميلادية

العلوم الطبية

٢	١	٢
٧٢٣	١٠٥	٦٢٢
٧٢٨	١١٠	٦٢٦
٧٣٣	١١٥	٦٣١
٧٣٧	١٢٠	٦٣٦
٧٤٢	١٢٥	٦٤٠
٧٤٧	١٣٠	٦٤٥
٧٥٢	١٣٥	٦٥٠
٧٥٧	١٤٠	٦٥٥
٧٦٢	١٤٥	٦٦٠
٧٦٧	١٥٠	٦٦٥
٧٧١	١٥٥	٦٧٠
٧٧٦	١٦٠	٦٧٤
٧٨١	١٦٥	٦٧٩
٧٨٦	١٧٠	٦٨٤
٧٩١	١٧٥	٦٨٩
٧٩٦	١٨٠	٦٩٤
٨٠١	١٨٥	٦٩٩
٨٠٥	١٩٠	٧٠٤
٨١٠	١٩٥	٧٠٨
٨١٥	٢٠٠	٧١٣
٨٢٠	٢٠٥	٧١٨

في هذا التخصيص عدد كبير من المؤلفات

الجيدة

انظر المجلد : مصادر تاريخ الطب العربي

والتيجاني الماحي : مقدمة في تاريخ الطب

العربي

والطبي : الطب عند الصروب

وغليونجي : ابن الطيس

وقنوتاني : ابن سينا و « تاريخ الصيدلة

والمقاييس

وكامل حسين : طب الرازي

وولفسون : موسى بن ميمون

٢٠

٢٥

المعلومات الجغرافية والتاريخية

٣٠

المؤلفات في هذا التخصص كثيرة ومتنوعة

نذكر من مثالي مؤلف كراتشسكوفسكي

الجامع : تاريخ الطب الجغرافي

ورسالة الصبيح : الفكر الجغرافي العربي

ونظرة

٤٠

ونظير احمد : جهود المسلمين في

الجغرافيا

٤٥

والمحمدي : الجغرافيا عند العرب

وصيري حسن : الجغرافيون العرب

ونقولا زيادة : الجغرافيا والرحلات عند

العرب و « الرحالة العرب

٥٥

وزكي حسن : الرحالة المسلمون في

المصور الاولى

٦٥

وحرثاني : العرب والملاح في المحيط

الهندي

٦٥

وعبد العليم : ابن ماجد الملاح

وكذا المجلد : اعلام التاريخ والجغرافيا

٧٥

والدوري : بحث في نشأة التاريخ عند

العرب وكذا تاريخ الجغرافيا والجغرافيين

٨٠

وحسين مؤنس : تاريخ الجغرافيا

في الاسلام و « فجر الاسلام و « تاريخ

٨٥

الفكر الاسلامي و « مسائل تاريخ العرب

والاندلس

٩٥

والنظر ايضا لاكوست (ميشال سليمان) :

« ابن خلدون

٩٥

وياني : ابن خلدون

١٠٥

واجلسان خيالي : « العرب في الجغرافيا

(و - ص - م)

1-87	27. 901	32. 820	21.
1-87	270 907	320 830	210
1-87	28. 971	30. 830	22.
1-92	280 970	300 839	220
1-97	29. 970	37. 822	23.
11-1	290 970	370 829	230
11-7	00. 980	37. 802	22.
1111	000 980	370 809	220
1117	01. 990	38. 872	20.
1121	010 990	380 878	200
1127	02. 999	39. 873	27.
1130	020 1002	390 878	270
1130	03. 1009	200 883	27.
1120	030 1012	200 888	270
1120	02. 1019	21. 893	28.
1100	020 1022	210 898	280
1100	00. 1029	22. 902	29.
1170	000 1033	220 907	290
1172	07. 1038	23. 912	30.
1179	070 1043	230 917	300
1172	07. 1048	22. 922	31.
1179	070 1053	220 927	310
1182	08. 1058	20. 932	32.
1189	080 1063	200 937	320
1193	09. 1067	27. 921	33.
1398	090 1072	270 926	330

1400	170	1379	730	1303	700
1470	170	1378	730	1308	700
1470	170	1379	740	1313	710
1470	170	1388	740	1318	710
1470	180	1389	750	1323	720
1480	180	1308	750	1327	720
1480	190	1308	760	1332	730
1489	190	1373	760	1337	730
1498	900	1378	770	1342	740
1499	900	1373	770	1347	740
1508	910	1378	780	1352	750
1509	910	1383	780	1357	750
1518	920	1388	790	1361	760
1519	920	1373	790	1366	760
1523	930	1397	800	1371	770
1528	930	1402	800	1376	770
1533	940	1407	810	1381	780
1538	940	1412	810	1386	780
1543	950	1417	820	1391	790
1548	950	1421	820	1396	790
1552	960	1426	830	1400	800
1557	960	1421	830	1405	800
1562	970	1426	840	1410	810
1567	970	1431	840	1415	810
1572	980	1436	850	1420	820
1577	980	1441	850	1425	820

180A	1270	1717	113.	10A2	99.
1872	128.	1722	1130	10A7	990
187A	1280	1727	112.	1091	100.
1872	129.	1732	1120	1097	100c
187A	1290	1737	110.	17-1	101.
1882	130.	1742	1100	17-7	1010
1887	1300	1747	117.	1711	102.
1892	131.	1751	1170	1717	1020
1897	1310	1757	1170	1720	103.
19-2	132.	1761	1170	1720	1030
19-7	1320	1767	118.	1720	104.
1911	133.	1771	1180	1720	1040
1917	1330	1771	119.	1720	1040
1921	134.	1780	1190	1720	105.
1927	1340	1790	120.	1720	1050
1931	130.	1790	121.	1720	106.
1937	1300	1800	1210	1720	1060
1941	137.	1800	1210	1720	107.
1940	1370	1810	122.	1720	108.
190.	137.	1810	1220	1720	1080
1900	1370	1812	123.	1720	109.
197.	138.	1822	1230	1720	1090
1970	1380	1829	124.	1720	110.
19.	138.	1839	1240	1720	1100
19.	1390	1842	1240	1720	111.
19.	1400	1848	127.	1720	1110
19.	1400	1852	1270	1720	112.
19.	1400	1852	1270	1720	1120

